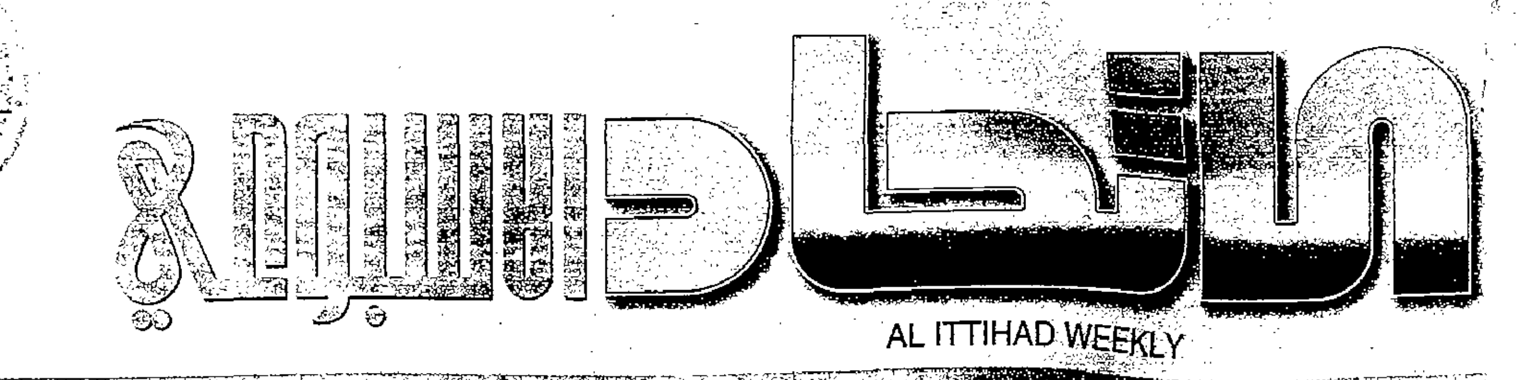


AL ITTIHAD WEEKLY

٣٦ صفحة • الثمن درهمان

ISSUE 1106, FRIDAY, MAY 9, 1997 — السنة العشرون (العدد ١١٠٦) الجمعة ٢ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ٩ مايو ١٩٩٧م

مكتوم يصدر قانون عقود الدوائر الحكومية بدبي

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ بشأن عقود الدوائر الحكومية في امارة دبي.

أجاز القانون الترخيص بإجراء وسيلة اختيار المتعاقد واعتماد نتيجة البت في الترسية وتوقيع العقود او الالغاء من قبل المفوضة وذلك في حدود ٢٥٠ الف درهم للممارسة و٥ آلاف درهم للانفاق المباشر لمدير ادارة العقود والمشتريات في الدوائر المعنية وفي حدود ٥ ملايين درهم للمناقصة العامة و٢٫٥ مليون درهم للمناقصة المحدودة، ومليون درهم للممارسة و٢٥٠ الف درهم للانفاق المباشر للمدير العام للدائرة المعنية ومازاد عن هذه المبالغ يكون من صلاحيات رئيس الدائرة. ونص القانون على ان تطبق احكامه على العقود التي تبرمها الدوائر فيما عدا ما يستثنى منها من قبل الحاكم وهي:

■ العقود التي ترتب نفقة على الدائرة ويتم ابرامها بهدف توريد المواد او تنفيذ الاشغال او تقديم الخدمات على اختلاف انواعها.

■ العقود التي تحقق ايرادا للدائرة ويتم ابرامها بهدف بيع اموال منقولة او غير منقولة او تأخيرها او اية عقود اخرى تحقق ايرادا.

(طالع ص ٢)



الرئيس التركي يضع اكليلا من الزهور امام نصب تذكاري في وارسو. (أ ب)

مواجهة حادة بين تشيلر والعسكريين

قادة الجيش التركي يدافعون عن التعاون مع إسرائيل

نتانياهو يتجه لدعوة أربكان لزيارة تل أبيب

■ أنقرة: دافع قادة الجيش التركي عن التعاون العسكري المتنامي بين بلادهم واسرائيل، ونسبت صحيفة «ديلي نيوز» الى احد هؤلاء القادة قوله ان الاتفاقيات العسكرية التي وقعت مع اسرائيل مكنت تركيا من تفادي تحولها الى دولة منعزلة في الشرق الاوسط، واضاف المسؤول العسكري الذي لم تكشف الصحيفة عن اسمه ان تركيا يجب ان تستفيد من موقعها الاستراتيجي في المنطقة المتوترة.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو سيدعو نظيره التركي نجم الدين اربكان الى زيارة تل ابيب كي يغير موقفه المعارض للتعاون العسكري معها.

ويأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر صحفية بأنقرة ان الجيش التركي حشد اكثر من ٥٠ الف جندي على الحدود مع العراق وسوريا وايران للقيام بواحدة من اكبر العمليات العسكرية ضد المسلحين الاكراد بالخارج.

وتفجرت ازمة سياسية جديدة بين تانسو تشيلر وزيرة خارجية تركيا وقادة الجيش.. ورفض رئيس الاركان التركي طلبا منها باقالة مساعده وتصفية حزب الرفاه.

وذكرت صحيفة «صباح» التركية ان حزب الرفاه يشعر بقلق شديد ازاء المناورات العسكرية بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل خاصة وان هذه المناورات تم الاعداد لها دون التشاور مع الحزب. ونسبت الصحيفة الى «عبد الله جول» وزير الدولة للشؤون الخارجية، وعضو الحزب، انه ليس لديه اي معلومات بشأن هذه المناورات.

وقد استمرت امس ردود الفعل العربية والاسلامية المنددة بالمناورات الثلاثية حيث اعتبرتها ليبيا جزءا من نشاط حلف عسكري مشبوه معاد للامة العربية يهدف الى الاطباق عليها والسيطرة على ثرواتها خاصة المائية والنفطية. ووصف محمد زخاوي المدير العام للخارجية الايرانية التعاون بين الدول الثلاث بأنه خطر على المنطقة كافة ودعا كافة دول المنطقة للتحرك لدرء هذه الاخطار. ونظمت الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة قبل ٤٨ مظاهرة احتجاج على سياسة تركيا امام سفارتها في تل ابيب امس احتجاجا على هيمنة الجيش على الحكم في انقرة.

وكشفت الصحف التركية عن تفجر أزمة سياسية جديدة امس اثر مواجهة حادة بين تانسو تشيلر

(التتمة ص ٢٣)

عرفات يستقبل مبتسما المبعوث الامريكي... وفي الاطار عرفات متجهم بعد الاجتماع. (رويتر)

روس يعترف بصعوبة مهمته

الفلسطينيون يؤيدون تحكيما أمريكيا

■ القدس المحتلة، غزة: اعترف المبعوث الامريكي دنيس روس بعد لقائه امس كلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بوجود مشاكل صعبة تعترض جهوده الرامية الى احياء مفاوضات السلام.

وتشددت السلطة الفلسطينية ازاء وقف الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية قبل اي استئناف للمفاوضات، وسلم عرفات روس اربع وثائق تتعلق بانتهاكات اسرائيل للاتفاقات الموقعة. وحذر كبير المفاوضين صائب عريقات من ان سياسة التردد الامريكية ستقود الى اغتيال عملية السلام. في وقت أيد الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن عقد مفاوضات على غرار كامب ديفيد يتولى خلالها المسؤولون الامريكيون التحكيم بشكل نشط بين اسرائيل والفلسطينيين. وتحدثت بعض المصادر عن احتمال

(التتمة ص ٢٣)

تقارب العسكريين الاتراك مع إسرائيل يدعم العلاقات اليونانية ـ الشرق أوسطية

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ أفرز التقارب المتسارع بين العسكريين الاتراك واسرائيل واقعا سياسيا من شأنه تدعيم العلاقات اليونانية مع الجانبين العربي والايراني. وذكر مصدر مطلع في العاصمة اليونانية لـ «الاتحاد» ان «الحكومة اليونانية تشعر بالقلق من هذا التقارب». وقد سجلت اثينا في هذا الصدد عدم ارتياح من المناورات العسكرية المشتركة المقترحة بين القوات التركية والامريكية والاسرائيلية معربة عن املها في «تجنب المناورات لانها تزيد التوتر في المنطقة». واضاف المصدر ان دمشق واثينا في طريقهما لتوقيع اتفاقية عسكرية قريبا. ومن المقرر ان يقوم وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي بزيارة اثينا هذا العام للتوقيع على الاتفاقية العسكرية بين البلدين والتي تم التوصل اليها اثناء زيارة وزير الدفاع اليوناني السابق جيراسيموس ارسينيس الى القاهرة العام الماضي.

ولوحظ ان القائم بالاعمال اليوناني لدى العراق كريستوس سكوريس اعلن مؤخرا قرب عودة السفير اليوناني الى بغداد وان بعض الاجراءات الشكلية تتخذ في هذا الصدد. وترافق هذا الاعلان مع تأكيد اثينا على عودة سفيرها لدى طهران ديمتري تشيكوريس لاستلام مهام منصبه قريبا رغم قرار المجموعة الاوروبية بعدم عودة سفراء الدول الاعضاء الى العاصمة

(التتمة ص ٢٣)

خبر الاسبوع

واشنطن تضغط للالتفاف على قرارات القمة العربية

□ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ اصرت الادارة الامريكية على عقد اجتماع تحضيري في واشنطن في اطار التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط. رغم اعتراض مصر وعدة دول عربية.

ويأتي النشاط الامريكي لاحياء التعاون الاقليمي بمشاركة اسرائيل. محاولة صريحة للالتفاف على قرارات القمة العربية. والمؤتمر الاسلامي. وعدم الانحياز ولجنة القدس، التي اكدت على وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل الى ان توقف حكومة الليكود السياسة الاستيطانية في القدس. وباقي انحاء الاراضي الفلسطينية. وصرح مصدر امريكي مسؤول بالخارجية «للاتحاد الاسبوعي» بان عقد اجتماع تحضيري للقمة الاقتصادية مهم جدا بالنسبة لعملية السلام ولمنطقة الشرق الاوسط كما انه مهم لاسرائيل.

وهكذا وتحت ضغط واشنطن تم عقد اجتماع عمل. للتحضير للقمة الاقتصادية التي تعقد في الدوحة في نوفمبر المقبل. الا ان الدول العربية ردت على الاصرار الامريكي بعقد الاجتماع في واشنطن امس الخميس بايفاد ممثلين دبلوماسيين من السفارات للمشاركة في المؤتمر. لاحباط اهمية هذا الاجتماع ويرى المراقبون في السفارات العربية في واشنطن ان محاولة الالتفاف على قرارات القمة العربية هي مناورة اسرائيلية مكشوفة لان الدول العربية ملتزمة بتنفيذ قرارات القمة بوقف اي تعاون مع اسرائيل الى ان تتراجع حكومة الليكود عن سياسة قتل عملية السلام.

امريكا تحقق في فضيحة التجسس الاسرائيلي

تل أبيب تتهم واشنطن بالتنصت على سفارتها

■ واشنطن، القدس المحتلة: تفاعلت قضية «ميجا» المتعلقة بالتجسس الاسرائيلي في امريكا امس، حيث اكدت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو بدء تحقيق حول محادثة تم التقاطها تشير الى ان اسرائيل ربما يكون لها مصدر مخابرات يمدها بمعلومات حساسة عن الولايات المتحدة. لكنها رفضت اعطاء اي تفاصيل.

وقال مسؤولون بوزارة العدل في وقت لاحق ان اشارة رينو الى وجود تحقيق حاليا تتعلق بانتهاك امني اسرائيلي محتمل وليس بكشف صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول عن هذه المعلومات.

وفي القدس المحتلة نفت اسرائيل صراحة ان مكتب التحقيقات الاتحادي يجري تحقيقا حول اذا ما كان مسؤول أمريكي رفيع قدم معلومات عالية الحساسية للحكومة الاسرائيلية. لكنها اعترفت في الوقت نفسه ببدء تحقيقات حول احتمال تنصت الاستخبارات الفيدرالية على خطوط الهاتف التابعة للسفارة الاسرائيلية في واشنطن.

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» امس بدء وزارة العدل التحقيق نقلا عن مسؤولين امريكيين لم تحددهم. وقالت الصحيفة ان نتائج التحقيقات حتى الان «غير حاسمة» وان مسؤولا اشار الى ان مكتب التحقيقات

(التتمة ص ٢٣)

أمّ صلاة العصر

القذافي يخترق الحظر وواشنطن تطالب النيجر باعتقاله

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية مساء أمس ان الولايات المتحدة قد تطلب من النيجر اعتقال الرئيس الليبي معمر القذافي، ومنعه من مغادرة نيامي التي أم فيها أمس صلاة حاشدة للمسلمين، واعتبرت واشنطن ان سفر القذافي بالجو الى نيامي يعد انتهاكا لعقوبات الأمم المتحدة المفروضة على ليبيا، ويستوجب العقاب، وقبل ذلك بساعات أعلنت واشنطن انها طلبت من نيامي احتجاز طائرة القذافي. ومن المقرر أن يؤم القذافي في مدينة كانو في نيجيريا صلاة آخرى يحضرها عشرات الالاف من المسلمين وعدد من القادة الافارقة.

وفي كلمة له عقب صلاة العصر قال العقيد القذافي ان العقوبات التي تعاني منها بعض الشعوب الاسلامية والمفروضة عليها من قبل مجلس الامن الذي يضم في عضويته دولا معادية للاسلام

(التتمة ص ٢٣)

جيش لبنان يتأهب من أجل البابا

■ استنفر لبنان نصف جيشه لحماية بابا الفاتيكان خلال زيارته المقبلة لالقاء خطبة دينية في بيروت. وفي الصورة مروحية تابعة للجيش اللبناني تحلق في سماء العاصمة في إطار الاجراءات الامنية، بينما يتفقد الجنود المقاعد المخصصة للحضور. (رويتر)



الضحايا: ١٨ قتيلا وجريحا

مقاتلة باكستانية تلقي بخزاني وقودها فوق منطقة سكنية

■ كراتشي ـ باكستان: قال عمال إنقاذ نقلا عن شهود عيان ان ما لا يقل عن عشرة أشخاص لقوا حتفهم أمس واصيب ثمانية في حريق أندلع لدى سقوط خزاني وقود طائرة حربية تابعة للسلاح الجوى الباكستاني على منطقة سكنية في كراتشي.

وقالت الشرطة انها انتشلت خمس جثث متفحمة من نيران الحريق الذي اندلع في منطقة جاريباد في كراتشي.

وقال مسؤول في الشرطة ان الطائرة كانت في مهمة تدريبية.

وذكر احد المتطوعين في خدمة الانقاذ ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص قتلوا في الحريق.

وقال شهود عيان ان رجال اطفاء الحريق تمكنوا من منع النيران من الوصول الى مناطق سكنية قريبة.

وقال ضابط كبير بالشرطة ان خزاني وقود الطائرة الحربية سقطا في منطقة لياكات اباد ذات الكثافة السكانية العالية بوسط كراتشي خلال الساعات الاولى من صباح امس،

وصرح اشفاق خان احد سكان المنطقة قائلا «لقد سمعنا ضربة

(التتمة ص ٢٣)



قوات الامن الباكستانية تبعد المواطنين عن موقع سقوط خزاني الوقود. (ا ب)

بالونات لحماية امريكا من الصواريخ!

■ هانتسفيل (الولايات المتحدة): يستعد الجيش الامريكي لاعادة استخدام بالونات المراقبة مع تجهيزها برادارات متطورة لدرء خطر حصول هجمات بالصواريخ العابرة للقارات.

واستعمال البالونات كادوات مراقبة في زمن الحرب عادة قديمة تعود الى مائة عام الى زمن الحرب الاهلية الامريكية حيث استخدمت لتصويب القصف المدفعي.

لكن البالون العسكري الجديد. الذى اطلق عليه اسم «ايروسات» وتعتبر تكاليفه متواضعة نسبيا، من شأنه ان يسمح للقوات البرية مراقبة الافق بحثا عن صواريخ عابرة تحلق فوق الارض بسرعة كبيرة جدا. وبدأ العمل ببرنامج تقدر تكاليفه بـ ٥٠٠ مليون دولار من اجل تطوير واختبار نموذج من البالونات يسمح بـ «رصد صاروخ عابر على مسافة شاسعة» قبل عام ٢٠٠٢. وفق ما اعلن الكولونيل هيرب كار المسؤول عن البرنامج خلال مؤتمر صحافي عقده مؤخرا في مقر القيادة المسؤولة عن الدفاع الاستراتيجي والفضائي ومقرها هانتسفيل «الاباما».

واوضح كار ان افق رادار صاروخ باتريوت لا يتعدى الـ ٣٠ كلم وهذا الامر لا يعطى القوات المتمركزة على الارض الا القليل من الوقت من اجل تدميره في حين ان رادار البالون الذى يرتفع على علو خمسة الاف متر قادر على توسيع الافق الى حد كبير يصل الى ٣٠٠ كلم.

وسيكون هذا البالون الجديد بحجم يفوق حجم طائرة «جامبو

(التتمة ص ٢٣)

زرع ألف دونم بجهده الذاتي

«أبو الريح» واثق من رحيل إسرائيل

■ بيت ليد (الضفة الغربية): ظل احمد عبدالرحمن جمعة (٥٤ عاما) الفلسطيني من قرية بيت ليد شمال الضفة الغربية والمكنى «ابو الريح»، على هامش الحياة والاحداث حتى استحوذت عليه فكرة إمتلاك اراض واسعة، فاتخذ قرار العمر وجازف باستصلاح الف دونم كانت اسرائيل امرت بمصادرتها.

ومن شأن اتفاق «المزارعة» الذي عقده عام ١٩٩١ مع اصحاب الارض المصادرة، ان يمنحه ملكية نصف المساحة المزروعة بعد ١٥ عاما بشرط ان تكون الاغراس التي زرعها في بطن الوادي وامتدادا الى قمة الجبل قد اثمرت وافلتت من قبضة الاسرائيليين.

لكن المغامرة التي بدأت قبل خمسة أعوام وبجهد يومي شخصي مستمر، تبدو اليوم وبالرغم من كل العقبات والمحاذير امرا يبعث على التفاؤل على الاقل لدى «ابو الريح» الذي لايزال يضج حيوية وشبابا.

وفي كفتي ميزان تبدو امور المغامرة المستمرة كالتالي: ٦٤٠٠ غرسة زيتون، هي جهد ستة اعوام متواصلة، حولت معظم مساحة الجبل الجرداء الى رقعة جميلة خضراء.

الثمن في الكفة الاخرى يقول: ان هذا الفلسطيني قد أفنى كل مدخراته لتحقيق حلم شخصي انخرط في ترجمته الى حقيقة جميع افراد عائلته الاحد عشر. وهو حلم مازال محفوفا بالمخاطر وبات على

(التتمة ص ٢٣)

مكتوم يصدر قانون عقود الدوائر الحكومية في دبي

تحديد قواعد اختيار المتعاقد واعتماد نتيجة البت في الترسية وتوقيع العقود

■ دبي - فريد وجدي:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي القانون رقم ٦ لسنة ٩٧ بشأن عقود الدوائر الحكومية في امارة دبي.

اجاز القانون الترخيص باجراء وسيلة اختيار المتعاقد واعتماد نتيجة البت في الترسية وتوقيع العقود او الالغاء من قبل المفوضة وذلك في حدود ٢٥٠ الف درهم للممارسة و٥ آلاف درهم للاتفاق المباشر لمدير ادارة العقود والمشتريات في الدائرة المعنية وفي حدود ٥ ملايين درهم للمناقصة العامة و٢ر٥ مليون درهم للمناقصة المحدودة ومليون درهم للممارسة و٢٥٠ الف درهم للاتفاق المباشر للمدير العام للدائرة المعنية وما زاد عن هذه المبالغ يكون من صلاحيات رئيس الدائرة.

وتنص القانون على المواد التالية:

تطبق احكام هذا القانون على العقود التالية التي تبرمها الدوائر فيما عدا ما يستثنى منها من قبل الحاكم:

● العقود التي ترتب نفقة على الدائرة ويتم ابرامها بهدف توريد المواد او تنفيذ الاشغال او تقديم الخدمات على اختلاف انواعها.

● العقود التي تحقق ايرادا للدائرة ويتم ابرامها بهدف بيع اموال منقولة او غير منقولة او تأجيرها او اية عقود اخرى تحقق ايرادا.

العقود التي ترتب نفقة على الدوائر الحكومية

وسائل اختيار المتعاقدين

● يتم اختيار المتعاقدين باحدى الوسائل التالية:

المناقصة العامة، المناقصة المحدودة، الممارسة، الاتفاق المباشر، المسابقة. ويتم التعاقد في ضوء القواعد والاسس التالية:

● الحاجة الفعلية لتوريد المواد وتقديم الخدمات.

● دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات.

● توفر الاعتمادات المالية اللازمة في الميزانية.

● تشكل لجنة للمناقصات والممارسات في كل دائرة حكومية بقرار من المدير العام، تمثل فيها بصفة دائمة ادارة الشؤون المالية، وادارة العقود والمشتريات او الجهة المختصة.

● يجوز ان يضم الى اللجنة عضو فني ذو خبرة في موضوع العقد يختاره المدير العام كلما كان ذلك ضروريا، وليس له صوت معدود فيها.

● لا يصح انعقاد هذه اللجنة الا اذا حضر رئيسها او من يحل محله قانونا اضافة الى ثلثي اعضائها على الاقل، وتتخذ اللجنة توصياتها بالاغلبية المطلقة لاعضائها الحاضرين.

يتم تشكيل لجنة للشراء المباشر في كل دائرة بقرار من المدير العام، تضم بين اعضائها عضوا من الادارة المالية وعضوا من ادارة العقود والمشتريات.

أو تختص ادارة العقود والمشتريات او من يقوم مقامها في الدائرة بالقيام بالاجراءات الاولية اللازمة لابرام العقود بالتنسيق مع الادارات ذات العلاقة، ووفقا للاحكام المنصوص عليها في هذا القانون.

تمسك ادارة العقود والمشتريات او الجهة المختصة في كل دائرة سجلا للموردين والمقاولين والمؤسسات المهنية التي تقدم الخدمات على اختلاف انواعها، على ان يتضمن جميع البيانات الاساسية عن هذه الجهات، وان يتم تحديث هذه البيانات بصفة دورية، كما يتم تصنيف الموردين والمقاولين ومقدمي الخدمات، بما يسهل تقويمهم من النواحي الفنية والمالية وحسن التعامل والاداء، بهدف التحقق من مدى أهليتهم للتعامل مع الدائرة.

يتم القيد في السجل بناء على طلب من الموردين او المقاولين او مقدمي الخدمات، ويطلب اليهم توفير البيانات التالية، والتعهد بالابلاغ عن اي تعديل يتم عليها مستقبلا. وتشمل الاسم التجاري والعنوان وصندوق البريد والعنوان البرقي وارقام الهواتف والفاكس.

والشكل القانوني، والرخصة الصادرة من الجهة المختصة.

واسم المسؤول والمسؤولين عن التعاقد ونماذج تواقيعهم.

وانواع المواد او الاشغال او الخدمات التي يتم التعامل بها.

واسماء الوكالات المعهود بها والمسجلة رسميا لدى الجهات المختصة.

والخبرات السابقة في التنفيذ لدى الجهات الاخرى وحجم الاعمال وانواعها.

وعقد تأسيس الشركة او ما يثبت انها مملوكة بالكامل لمواطنين او يشارك فيها مواطن او اكثر بنسبة لا تقل عن ٥١٪ من رأسمالها، وقيمة رأس المال.

وأية طلبات اضافية تطلبها الدائرة بما يتفق مع اغراضها وتخصصاتها.

يشترط فيمن تتعاقد معه الدائرة ما يلي:

ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة فردا، او شركة مملوكة ملكية كاملة لمواطنين، او بالمشاركة مع اجانب بنسبة لا تقل عن ٥١٪ للمواطن، على ان يثبت ذلك بعقد رسمي موثق، وان يكون مرخصا من الجهة المختصة والا يكون محروما من الاشتراك في المناقصات والممارسات التي تجريها أية دائرة، والا يكون من العاملين في الدائرة التي يتم التعاقد معها والا يكون له صلة قربى من الدرجة الاولى مع المسؤولين المعنيين بالتعاقد، وان تتوفر فيه الشروط المالية والفنية او المهنية المنصوص عليها في شروط التعاقد.

لا تطبق الشروط الواردة في المادة السابقة على العقود التي تبرم خارج دولة الامارات او العقود التي تبرم بالمراسلة مع جهات خارجية اجنبية.

المناقصة العامة

المناقصة العامة هي الطريقة الاساسية لاختيار المتعاقد، والتي يتم طرحها عن طريق الاعلام العام داخل الدولة او خارجها معا وتتم اجراءاتها والبت فيها وفقا للاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون.

اعداد المواصفات والكميات والوثائق والشروط

تراعي الجهة الطالبة في طلبها ما يلي:

تحديد المواصفات الفنية الكاملة للمواد المطلوبة بشكل واضح ودقيق، وتحديد المخططات والتصاميم الفنية للاشغال المراد انجازها، وطبيعة ونوعية الخدمات المطلوب تقديمها بشكل مفصل.

تصنيف المواد المطلوبة طبقا لدليل تصنيف المستودعات لدى كل دائرة، وان تكون المواصفات قياسية عالية دون الاشارة الى نوع او صنف او علامة تجارية او ماركة معينة، فيما عدا المواد والاصناف الاحتكارية شريطة ان يتم تحديد هذه الاصناف من قبل لجنة فنية مختصة تؤكد احتكارها، وعلى ان يقدم نموذج او عينة او مخطط توضيحي او كتالوجات للاصناف المحتكرة.

تحديد الكميات على ضوء الرصيد المخزني للمواد المطلوبة ومعدلات استهلاكها مع مراعاة الحد الادنى والحد الاعلى للطلب.

تحديد الكميات المتعلقة بالاشغال على ضوء المخططات والتصاميم والجداول المتعلقة بالاشغال المنوى انجازها.

تحديد نوع الخدمة، ووصفها، وطريقة تقديمها، وادائها وبرنامج التنفيذ.

تعد ادارة العقود والمشتريات او الجهة المختصة في كل دائرة، وثائق وشروط المناقصة قبل الاعلان عنها، ويراعى تضمين هذه الوثائق ما يلي:

المواصفات الفنية الكاملة والواضحة للمواد او الاشغال او الخدمات المطلوبة.

الكميات المطلوب توريدها او جداول الاعمال والكميات للاشغال المطلوب تنفيذها او نطاق الخدمات المطلوب تقديمها.

اشتراط تقديم العينات، او «الكتالوجات» او الرسومات التوضيحية او برامج التنفيذ في المناقصات التي تتطلب ذلك وختمها بخاتم المشارك في المناقصة.

اشتراط تحديد اسعار التوريدات ونوع العملة، وان تكون جميعها على اساس واحد، اي (FOB)، او (CIF) او او اي اساس واحد آخر في (C&F) المناقصات الخارجية، وكذلك تحديد مكان التسليم وموعده واساس التعبئة والوزن والحجم والقياس والمنشأ.

التاريخ المحدد لبدء ونهاية موعد تقديم العطاءات، وتاريخ فتح المظاريف، والمدة المحددة لسريان العطاءات.

شروط الدفع وضمانات التوريد او تنفيذ الاشغال او تقديم الخدمات.

اشتراط ضمان صلاحية التوريدات، وحسن التنفيذ للاشغال المطلوب انجازها، والخدمات المطلوب تأديتها، وضمان الصيانة خلال المدة المحددة في وثائق المناقصة.

الشروط الجزائية والغرامات، وحق المطالبة بالتعويضات في الحالات التي تقتضي ذلك، وأية شروط أخرى ترى الدائرة الزام المناقصين بها.

اعداد وثائق المناقصة باللغة العربية في المناقصات الداخلية، ويجوز اعدادها باللغتين العربية والانجليزية كلما دعت الضرورة ذلك وتكون النصوص العربية هي المعتمدة عند وجود خلاف بين النصين العربي والانجليزي، ويجوز تحرير مواصفات الاجهزة والمعدات الفنية باللغة الانجليزية فقط.

تعد ادارة العقود والمشتريات او الجهة المختصة في كل دائرة دراسة دقيقة لاسعار السوق لتقدير التكلفة التقديرية للتوريدات او الاشغال او الخدمات المطلوبة في المناقصة، وتستعين لهذا الغرض بالجهة الفنية المختصة في ذات الدائرة، وتقدم هذه الدراسة الى لجنة المناقصات والممارسات للاسترشاد بها عند مقارنة الاسعار المقدمة من قبل المشاركين في المناقصة.

الاعلان عن المناقصة

يتم الاعلان عن المناقصة قبل وقت مناسب من موعد توفير التوريدات او تنفيذ الاشغال او تقديم الخدمات اللازمة بحيث يسمح باعادة المناقصة اذا لزم الامر، ويتم الاعلان بالنشر في جريدتين يوميتين مختلفتين وفي لوحة اعلانات الدائرة، ويجوز بالاضافة الى ذلك الاعلان في وسائل الاعلان الاخرى، ويكون الاعلان باللغة العربية او باللغتين العربية والانجليزية او الانجليزية فقط خارج البلاد اذا كان موضوع المناقصة يقتضي ذلك.

وبين في الاعلان ما يلي:

المواد، او الاشغال، او الخدمات المطلوبة.

كيفية تقديم طلبات الاشتراك والجهة التي تقدم اليها.

مهلة تقديم العطاءات بحيث لا تقل مدتها عن ١٠ ايام من تاريخ الاعلان ولاتزيد عن ٦٠ يوما.

مدة سريان العطاء.

المقابل النقدي لوثائق ومستندات المناقصة ومكان الحصول عليها، والضمانات اللازمة.

أية بيانات أخرى ترى الدائرة ضرورة الاعلان عنها او اشتراطها.

يتم توزيع وثائق ومستندات المناقصة متضمنة الشروط وقوائم المواد، او تفاصيل ومواصفات الاشغال، او نوعية الخدمات المطلوبة، بعد الاعلان مباشرة وبعد استيفاء ثمن نسخة المستندات من الراغبين في المشاركة، على ان يتم ختم وترقيم الوثائق والمستندات بختم الدائرة وموقعا عليها من قبل مدير ادارة العقود والمشتريات او من يمارس اختصاصاته.

يرد المقابل النقدي للوثائق في حال الغاء المناقصة قبل فتح المظاريف الى جميع المشاركين الذين قاموا بدفعه، ويرد الى من تقدم بعطائه فقط اذا تم الالغاء بعد فتح المظاريف، ولا يرد هذا الثمن بعد فتح المظاريف اذا كانت العطاءات المقدمة غير مطابقة للمواصفات، او غير متفقة مع الشروط.

الشروط العامة للعطاءات

على جميع المشاركين التقيد بالشروط التالية في عطاءاتهم:

تقديم العطاء في ظرف واحد يحتوي على ظرفين مغلقين ومختومين بالشمع ومدون على كل ظرف اسم مقدم العطاء وختمه، ويتضمن اولهما الوثائق والمستندات المنصوص عليها في المادة «١٢» من هذا القانون، اضافة لنموذج توقيع من له حق التوقيع والتعاقد والتنفيذ أصلا ووكالة، ويحتوي ثانيهما على العطاء وجداول الكميات على النماذج المختومة بختم الدائرة معبأة بالمعلومات اللازمة وموقعة ومختومة بختم مقدم العطاء.

يتم وضع مظاريف العطاءات داخل صندوق العطاءات الخاصة بالمناقصة محل الإعلان، كما يتم تسليم العينات. في حال وجودها للجهة المختصة. بموجب ايصال ويتم ختمها من قبل مقدم العطاء، ولا تقبل العطاءات بعد الموعد المحدد في الإعلان.

يتم تسعير العطاءات بالعملة الرسمية للدولة مع كتابة مجموع قيمة العطاء رقما وكتابة، ويعتد بالكتابة عند الاختلاف، ويراعي عدم الكشط أو المحو في جداول الكميات والأسعار وقيمة العطاء وكل تصحيح يجب ان يتم بالشطب عليه مع التوقيع من قبل مقدم العطاء ويجوز التسعير باحدى العملات الاجنبية في المناقصات الخارجية.

اذا لم يحدد مقدم العطاء سعراً لاحد البنود، يعتبر ممتنعا عن الدخول في المناقصة بهذا البند ويجوز قبول عطائه بالنسبة للبنود الاخرى، وذلك في العقود التي تقبل التجزئة اذا كان للدائرة مصلحة في قبوله، اما في العقود التي لا تقبل التجزئة فيجوز وضع أعلى سعر في العطاءات الأخرى لهذا البند من أجل المقارنة وأدنى سعر له من أجل الترسية ان كان للدائرة مصلحة في قبول العطاء، وكل ذلك دون إخلال بحق اللجنة باستبعاده.

تعتبر الأسعار المقدمة نهائية، ولا يجوز الرجوع عنها بسبب تقلبات الأسعار أو العملات أو الضرائب أو الرسوم، ويستمر الالتزام بها حتى تسليم الأصناف، أو انجاز الأشغال، أو الخدمات في المواعيد والأماكن المحددة.

لا تقبل العطاءات التي تقدم على أساس خفض نسبة مئوية من أقل عطاء، بل يتم تحديد الأسعار بشكل واضح وثابت ولكل بند من بنود المناقصة.

يجوز للمشارك أن يتقدم بأكثر من عطاء للمناقصة الواحدة على ان يقدم كل عطاء بشكل مستقل وبمجموعة مستقلة من الوثائق.

لا يجوز للمشارك شطب أو حذف أي بند من بنود العطاء أو الشروط أو المواصفات الفنية أو تعديلها أو تقديم بدائل عنها تحت طائلة استبعاد عطائه.

تعتبر جميع وثائق العطاء شخصية تخص مقدم العطاء الذي حصل عليها، ولا يجوز تحويلها الى الغير.

مدة سريان العطاء

يراعى في تحديد مدة سريان العطاء ما يلي:

● تحديد مدة سريان العطاء في وثائق المناقصة ويجوز تمديد هذه المدة لمدة اضافية بحد اقصى قدره «٦٠» يوماً.

● لا يحق للمتقدم سحب عطائه اذا قررت الدائرة تمديد مدة سريان العطاء والضمانات لمدة اضافية أخرى تبدأ من تاريخ انتهاء الفترة التي سبق تحديدها بذات الشروط والأسعار.

● تضاف المدة التي تحتاجها الاختبارات والتحليلات الكيميائية أو التجارب الفنية للتوريدات الى مدة سريان العطاء، وفي حالة عقود الاشغال أو الخدمات تمدد فترة سريان العطاء حسبما تقتضيه ظروف كل حالة على حدة.

● يجب البت في المناقصة واخطار الفائز، قبل انتهاء مدة سريان العطاء المحددة في وثائق المناقصة أو اي تمديد أو اضافة تطرأ عليها.

التأمين الابتدائي

● يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي بمبلغ مقطوع بصورة خطاب ضمان مصرفي غير مشروط وغير قابل للرجوع عنه، صادر لأمر الدائرة من أحد المصارف العاملة في الدولة وتحدد قيمته من قبل الدائرة بما يتراوح بين ٣٪ و٥٪ من القيمة التقديرية للعطاء.

● يكون التأمين الابتدائي ساري المفعول لمدة تبدأ من تاريخ تقديمه وتمتد الى ما بعد انتهاء مدة سريان العطاء بثلاثين يوما على الأقل، وفي حال تمديد مدة سريان العطاء يتوجب على مقدم العطاء تمديد مدة سريان التأمين الابتدائي بما يعادل مدة التمديد، شريطة أخطاره خطيا بذلك بكتاب مسجل بعلم الوصول.

● يرد التأمين الابتدائي لأصحاب العطاءات غير المقبولة عند انتهاء مدة سريان العطاء أو قبل ذلك اذا تمت الترسية وتم الحصول على التأمين النهائي من صاحب العطاء الفائز.

● يصادر التأمين الابتدائي ويعتبر ايرادا للدائرة اذا عدل أحد المشاركين عن عطائه قبل التاريخ المحدد لفتح المظاريف، أو رفض تمديد سريانه اذا تقرر تمديد مدة سريان العطاء، ويتم ذلك دون الحاجة لإنذار أو حكم قضائي.

فتح المظاريف والبت في العطاءات

يتم فتح مظاريف العطاءات من قبل اللجنة في جلسة علنية يحضرها المشاركون في المناقصة، أو من يمثلهم، وفي الموعد المحدد في وثائق المناقصة، وعلى اللجنة الانتهاء من عملها بأكمله في الجلسة ذاتها، وفي حال عدم اتمام اللجنة لعملها في نفس الجلسة يتم حفظ جميع وثائق العطاءات في خزانة مغلقة لحين استئناف اللجنة لعملها.

يتوجب على اللجنة اتباع الاجراءات التالية:

● التأكد من سلامة أختام المظاريف بالشمع، واثبات عددها في قائمة واعطاء كل ظرف رقما مسلسلا مع ذكر رقم المناقصة عليه.

● يتم فتح المظاريف حسب أرقامها المسلسلة مع ذكر اسم مقدم العطاء عند الفتح، ويفتح الظرف الاول المتضمن للوثائق والمستندات للتحقق من استيفاء الشروط المطلوبة والتأكد من وجود التأمين الابتدائي، ويتم اعداد قائمة بالعطاءات المقبولة والعطاءات المستبعدة وأسباب الاستبعاد، ويقوم رئيس وأعضاء اللجنة بالتأشير على عروض الأسعار والتأمين الابتدائي في كل العروض المقدمة.

● يتم فتح الظرف الثاني المتضمن للاسعار ويتلى السعر الاجمالي على مسمع من الحاضرين ويتم اعداد كشف يتضمن أسماء المشاركين وقيمة عطاءاتهم.

● يتم تسليم خطابات الضمان المصرفي المقدمة كتأمين ابتدائي للجهة المالية المختصة لحفظها ومتابعتها بعد التأكد من مطابقتها للشروط من حيث المدة والمبلغ. وترسل صورة منها لادارة العقود والمشتريات او القسم المختص بذلك.

● يتم التأشير من قبل رئيس اللجنة بعلامة مميزة على كل كشط أو تصحيح، وتكتب بالحروف الأسعار الواردة بالأرقام، ويتم كتابة بيان الأصناف أو البنود التي لم ترد لها أسعار.

● يتم اثبات العينات أو (الكتالوجات)، أو الرسوم التوضيحية، أو برامج الخدمات المقدمة داخل كل ظرف باسم مقدميها في محضر اللجنة، كما يتم اثبات كشوف، أو ايصالات العينات التي لم يتم حفظها داخل الظرف، وختمها، أو وضع اي اشارة مميزة تدل على الجهة التي قدمتها.

تقوم اللجنة بتفريغ العطاءات على النموذج المعد لذلك وبشكل تسهل فيه المقارنة فيما بينها، ويدون في كشف التفريغ أية شروط أو ملاحظات أو تحفظات يقدمها المشاركون.

● تقوم اللجنة بالتوقيع على العطاءات بعد تدقيقها حسابيا من قبل جهة مختصة، واذا كان مجموع الاسعار التفصيلية غير مطابق للقيمة الاجمالية، يحق للجنة تصحيح القيمة الاجمالية. ولو ترتب على ذلك زيادة هذه القيمة، طالما أن الاسعار التفصيلية هي أقل الاسعار في العطاءات المقدمة.

● تقوم اللجنة بإحالة العطاءات التي تحتاج الى دراسة فنية او حسابية خاصة او الى تحليل عيناتها الى جهة فنية متخصصة لدراستها وتحليلها وتقديم النتيجة الى اللجنة. ويراعى ان يتم ذلك قبل انتهاء مدة سريان العطاءات، ويتم تمديد هذه المدة اذا دعت الضرورة لذلك.

● اذا قدم للمناقصة عطاء وحيد يجوز للجنة .بعد دراسته. قبوله أو رفضه، وفقا لمقتضيات المصلحة وبعد الاسترشاد بالدراسة المنصوص عليها في المادة «١٧»، وفي حال رفض العطاء يعاد طرح المناقصة من جديد فاذا لم يقدم سوى عطاء وحيد، وجب على اللجنة دراسته واجراء الممارسة مع مقدمه، ويعتبر العطاء وحيدا حتى لو وردت معه عطاءات أخرى غير مطابقة للمواصفات والشروط او وردت فيها تحفظات ادت لاستبعادها.

العطاءات الفائزة

تراعي اللجنة في اختيارها للعطاء الفائز ما يلي:

● اختيار العطاء الأقل سعراً بشرط مطابقته للشروط والمواصفات، ويجوز للجنة قبول العطاء الأعلى سعراً بشرط ان يكون القرار مسببا ومسترشدا بالدراسة المنصوص عليها في المادة «١٧» وبما ورد بالمادة «٢٧» من هذا القانون.

● اذا تساوت الاسعار والمواصفات بين عطاءين يجوز للجنة تجزئة المقادير او الكميات بين مقدمي العطاءات المتساوية في أسعارها اذا كانت التجزئة ممكنة وتحقق مصلحة العمل، ويجوز للجنة التفاوض بغرض الحصول على أقل الأسعار.

● اذا كان العطاء الأقل سعرا مقترنا بتحفظ او عدة تحفظات، وكان العطاء الذي يليه غير مقترن بأي تحفظ، يجوز مفاوضة مقدم العطاء الأقل سعرا للتنازل عن تحفظاته، واذا رفض يجوز للجنة الترسية على العطاء الذي يليه، أو الغاء المناقصة اذا كان ذلك يحقق المصلحة.

● يجوز للجنة اعطاء الاولوية في السعر في حدود ١٠٪ للمنتجات الصناعية الوطنية عند الترسية اذا كانت تحقق الغرض المطلوب والتماثل في الجودة مع المنتج الاجنبي.

■ يجوز للجنة إلغاء المناقصة اذا كانت جميع الاسعار المقدمة عالية بالمقارنة مع الدراسة المنصوص عليها في المادة «١٧» من هذا القانون.

اذا اختلف أي من أعضاء اللجنة مع الآخرين في الرأي فيجب اثبات الخلاف في محضر اللجنة واذا كان العضو المخالف هو العضو الفني فعلى رئيس اللجنة ان يحيل الموضوع الى لجنة فنية متخصصة لإبداء الرأي.

● يجب ان تحسب جميع الأسعار على أسس موحدة من حيث الوزن الصافي، ووحدة الوزن، والحجم أو القياس أو مكان التسليم، مع مراعاة أسعار النقد الأجنبي بالسعر المعادل في يوم فتح مظاريف العطاءات للمقارنة بين العطاءات المحلية والخارجية.

■ تقوم اللجنة باثبات ما قامت به من اجراءات في محضر رسمي تدون فيه ملاحظاتها وتوصياتها ويوقع عليه رئيس اللجنة وجميع أعضائها وترفق به جميع مستندات المناقصة والعطاءات.

● ترفع اللجنة بعد الانتهاء من اعمالها وتحديد العطاء الفائز توصيتها الى السلطة المختصة وفقا لما ورد في المادة «٦» من هذا القانون لاعتمادها.

● يعتبر اعتماد توصية اللجنة ارساء للمناقصة على صاحب العطاء المقبل ويتم اخطاره بكتاب مسجل بعلم الوصول، ومع ذلك لا يترتب على ترسية المناقصة وابلاغ صاحب العطاء الفائز أي حق له قبل الدائرة، في حالة العدول عن الترسية لأي سبب ولا تعتبر الدائرة ملتزمة إلا من تاريخ التوقيع على العقد.

التأمين النهائي

يستوفى من صاحب العطاء الفائز تأمين نهائي يعادل ١٠٪ من قيمة العطاء لا تحسب عليه فوائد، ويكون على شكل خطاب ضمان غير مشروط وغير قابل للإلغاء من أحد المصارف العاملة في الدولة وعلى نموذج خاص تعده الدائرة المعنية، يسري مفعوله لمدة (٩٠) يوما بعد انتهاء مدة العقد بالنسبة لعقود التوريد والخدمات، وبعد اتمام الاستلام النهائي، بالنسبة لعقود الاشغال، إلا اذا رأت اللجنة خلاف ذلك.

● تحدد قيمة التأمين النهائي بمبلغ مقطوع في العقود التي لا يمكن تحديد مقابلها المالي بدقة.

● يتوجب زيادة مبلغ التأمين اذا زادت قيمة التوريدات والأشغال والخدمات عن القيمة المقررة في العقد واذا قصر المتعاقد في تكملة التأمين يكون للدائرة الحق في خصم التكملة المطلوبة من مستحقاته.

● يجوز تخفيض مبلغ التأمين النهائي تدريجيا في عقود التوريد التي تقبل التجزئة حسب نسبة تنفيذ العقد بشرط ألا يقل التأمين عن ١٠٪ من قيمة الجزء المتبقي من محل العقد، ولا يجوز التخفيض في عقود الأشغال والخدمات، وعقود التوريد التي لا تقبل التجزئة.

يجوز الإعفاء من تقديم التأمين النهائي، اذا كانت مدة التوريد في العقد لا تتجاوز «١٥» يوماً من تاريخ توقيع العقد بشرط ان يتم تمديد مدة العمل بالتأمين الابتدائي لمدة لا تقل عن ٣٠ يوما من تاريخ الاستلام النهائي، على ان يتم النص على ذلك في العقد.

● يجوز الإعفاء من تقديم التأمين النهائي عن العقود الخارجية المتعلقة بتوريد مواد وخدمات ليس لها وكيل داخل الدولة اذا امتنع المورد عن تقديم هذا التأمين وكانت الدائرة بحاجة ملحة لهذه التوريدات ويتم الاعفاء بموافقة المدير العام.

● يجوز إعفاء المؤسسات أو الهيئات العامة والشركات التي تساهم فيها الحكومة بنسبة ٥٠٪ على الأقل من رأسمالها من تقديم التأمينين الابتدائي والنهائي.

● إذا نكل أو تأخر صاحب العطاء الفائز عن أداء قيمة التأمين النهائي خلال المدة المحددة في كتاب ابلاغه الترسية، يجب على الدائرة مصادرة التأمين الابتدائي المقدم من قبله وتحميله التعويض عن الأضرار التي لحقت بها من جراء نكوله أو تأخيره، واستيفاء قيمة هذا التعويض منه أو من أية مستحقات له لدى أية دائرة أخرى.

مع عدم الإخلال بأحكام الفقرة (٤) من المادة (٣٢) يحتفظ بالتأمين النهائي لدى الدائرة حتى تمام تنفيذ العقد. وتمدد مدة سريان خطاب التأمين في حالة تمديد مدة العقد بما يعادل هذه المدة، ويرد التأمين بعد استيفاء جميع الشروط والمواصفات وانتهاء المدة المقررة لسريانه. وفي جميع الأحوال لا يجوز للمتعاقد أو دائنيه الحجز على مبلغ التأمين طيلة فترة سريانه.

■ صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي و... الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي والشيخ خالد بن راشد المعلا خلال حفل العشاء الذي اقامه الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري في خورفكان بمناسبة زفافه.

الفيلالي يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح امس السيد فؤاد الفيلالي رئيس ومدير عام شركات «اونا» للتجارة والاستثمار العالمية المغربية ترافقه الانسة ياسمينة الفيلالي رئيسة مؤسسة الشرق والغرب ذات المنفعة العامة بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين التقى خلالها بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حيث تم بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وامكانية فتح مجالات جديدة للتعاون في المستقبل.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة. (وام)

وفد من بلديات الدولة يزور هولندا للاطلاع على تجربة حماية البيئة

■ دبي: يقوم وفد من بلديات الدولة خلال الفترة من ١٠ الى ١٧ مايو الحالي بزيارة المملكة الهولندية للاطلاع على تجربة هولندا في مجال حماية البيئة وتنميتها وذلك بناء على قرار مجلس الأمانة العامة.

ويطلع الوفد الذي يضم ممثلين عن اللجنة الفنية لشؤون البيئة على التشريعات والقوانين البيئية المتبعة للحد من التلوث البيئي وكذلك على الاساليب الحديثة المتبعة في ادارة التخلص من النفايات الصلبة والسائلة والغازية وعلى الأساليب المتبعة في تقييم الأثر البيئي للمشاريع التنموية الصناعية والزراعية والعمرانية.

كما سيقوم الوفد باجراء زيارات ميدانية لبعض المؤسسات والمنشآت مثل مراكز البحث العلمي والتدريب في مجال البيئة ومختبرات الرقابة على البيئة وكذلك للمصانع والمزارع ومحطات توليد الطاقة والحجر الصحي ومعالجة النفايات. (وام)

ندوة طلابية حول التخطيط للمستقبل الوظيفي

■ العين ـ الاتحاد: في اطار التجهيز لفعاليات معرض فرص العمل ٩٧، ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الامارات (فرع الامارات) مساء غدا ندوة بعنوان «كيف تخطط لمستقبلك الوظيفي» لطلبة الجامعة، يشارك فيها. د. سعيد عبدالله حارب المهيري، نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع ود. خالد محمد الخزرجي، وكيل كلية الادارة والاقتصاد. وستتناول الندوة مناقشة كيفية ادارة الطالب لمساره الوظيفي في المستقبل وذلك عن طريق معرفة وادراك الطالب لنفسه ولبيئته ومن ثم استكشاف الفرص المتاحة وتحديد اهدافه المستقبلية وتطوير الاستراتيجيات اللازمة لهاء اضافة الى ذلك تعريف الطالب بالخبرات والمهارات الضرورية له وكيفية اكتسابها وتطويرها وستلقي الندوة الضوء على كيفية البحث عن الوظيفة المناسبة واعداد السيرة الذاتية وكيفية التصرف اثناء المقابلة الوظيفية.

هذا وستعقد الندوة في تمام الساعة التاسعة في المسرح الجديد بسكن المرخانية.

خلال الاستقبال «تصوير: أحمد الاسعد»

أشاد بمواقف الامارات تجاه لبنان
الحريري يستقبل حميد المعلا

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي: استقبل دولة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان في بيروت امس معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط الذي يشارك في اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الاسكوا».

وأشاد رئيس الحكومة اللبنانية بالعلاقات الاخوية التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان ووجه تحياته وتحيات الشعب اللبناني الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ولحكومة وشعب الامارات لوقوفهم الدائم مع لبنان وقضاياه.

وصرح معالي الشيخ حميد انه نقل للرئيس الحريري تحيات كبار المسؤولين في دولة الامارات وتقديرهم لجميع الانجازات التي تحققت في مسيرة الاعمار والبناء ودعم الامارات الدائم للشعب اللبناني في كافة المجالات. وحضر المقابلة السيد موسى الخلجة القائم بأعمال سفارة دولة الامارات بالنيابة في بيروت. (وام)

يمثل ٢٥٪ من جملة الانتاج
٨ر٣٢ مليار جالون انتاج الدولة من المياه الجوفية خلال العام الماضي

■ دبي - ياسين سالم:

■ بلغ اجمالي انتاج الدولة من المياه الجوفية خلال العام الماضي ٣٢ مليارا و٨٠٠ مليون جالون، منها ٢ مليار و٥٠٠ مليون جالون تم انتاجها من المياه الجوفية المالحة و٣٠ مليارا و٣٠٠ مليون جالون من المياه الجوفية العذبة، وتمثل هذه الكمية نسبة ٢٥٪ من جملة الانتاج بالدولة حيث يأتي ٧٥٪ من الانتاج عن طريق محطات تحلية مياه البحر والتي انتجت حسب تقرير وزارة الكهرباء والماء خلال العام الماضي ٨٧ مليارا و٢٠٠ مليون جالون من المياه الصالحة للشرب.

ويتم انتاج المياه الجوفية من خلال اربع دوائر وهيئات اضافة الى وزارة الكهرباء والماء والتي تشرف على امارات رأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة، حيث بلغ انتاج الوزارة خلال العام الماضي من المياه الجوفية ١٠ مليارات و٨٠٠ مليون جالون من المياه منها مليار و٤٠٠ مليون جالون من المياه الجوفية المالحة، مقابل مليارين و٢٠٠ مليون جالون تم انتاجها من محطات تحلية مياه البحر. اما انتاج دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي من المياه الجوفية خلال نفس الفترة فبلغ ثلاثة مليارات و٨٠٠ مليون جالون مقابل ٤٩ مليارا و٦٠٠ مليون جالون تم انتاجها من محطات تحلية مياه البحر خلال العام الماضي، كما انتجت دائرة الماء والكهرباء بالعين خلال نفس الفترة ٦ مليارات من المياه الجوفية العذبة، وبلغ انتاج هيئة كهرباء ومياه دبي من المياه الجوفية خلال العام الماضي ٢ مليار و٣٠٠ مليون جالون مقابل ٢٩ مليارا و٧٠٠ مليون جالون تم انتاجها بواسطة محطات تحلية مياه البحر وبلغ انتاج هيئة كهرباء ومياه الشارقة خلال نفس الفترة تسعة مليارات و٩٠٠ مليون جالون من المياه الجوفية منها مليارات و١٠٠ جالون من المياه الجوفية المالحة مقابل ستة مليارات و٧٠٠ مليون جالون تم انتاجها عن طريق محطات تحلية مياه البحر خلال العام الماضي.

وتعتبر وزارة الكهرباء والماء اكبر منتج للمياه الجوفية بعد دائرة كهرباء ومياه الشارقة ثم دائرة المياه في العين، ويذكر ان الدولة فقدت خلال السنوات الخمس الماضية حوالي ٤٢٪ من المياه الجوفية حيث كان انتاج الدولة عام ١٩٩١م قد بلغ ٥٦ مليارا و٦٨٤ مليون جالون انخفض العام الماضي ٩٦م الى ٣٢ مليارا و٨٠٠ مليون جالون من المياه الجوفية الأمر الذي ادى الى اعتماد الدولة بشكل رئيسي على تحلية مياه البحر خاصة مع تزايد التوسع العمراني والتطور المطرد الذي تشهده الدولة في كافة الميادين والأصعدة فضلا عن وقوع الدولة ضمن المناطق الصحراوية قليلة المطر مع وجود طقس حار معظم فصول السنة الأمر الذي يؤدي كما تقول الدراسات الى تبخر حوالي ٧٥٪ من مياه الامطار.

الهلال الأحمر يحتفل بتخريج دورة اسعافات أولية للطالبات الجامعيات

■ تحت رعاية خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر جرى بالمقر الرئيسي للجمعية في أبوظبي امس الاول حفل تخريج دفعة جديدة من الطالبات الجامعيات المشاركات في دورة الاسعافات الاولية والانقاذ التي نظمتها الجمعية.

وفي كلمة له بهذه المناسبة قال سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة الجمعية رئيس لجنة المساعدات المحلية ان الجمعية ومن منطلق حرصها على تفعيل دور الشباب والشابات للنهوض بمسؤولياتهم نحو المجتمع والاستفادة من أوقات الفراغ تحرص على تنظيم مثل هذه الدورات الهامة والضرورية حتى يتمكن هؤلاء من تقديم المساعدة الضرورية واللازمة عند حدوث اي طارىء.

وقال سعادته لقد درجت جمعية الهلال الأحمر وفي اطار حرصها على التفاعل مع احتياجات ومتطلبات المجتمع على تقديم مختلف الانشطة الخاصة برعاية الانسان والفرد في المجتمع انطلاقا من شعارها الانساني الذي تعمل لاجله وهو «العناية بالحياة»، وقد كان أحدث تلك المشروعات والانشطة الحملة التي اختتمتها الجمعية مؤخرا بالتعاون مع ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي ومنطقة ابوظبي التعليمية ومركز المغربي للعيون والاذن للكشف الطبي المبكر في مجال الانف والاذن والعيون على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية التأسيسية والتي استفاد منها خلال العام الدراسي ٩٦/٩٧ أكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة والتي تنفذ بنجاح للعام الثاني على التوالي.

عيسى المزروعي خلال توزيع الشهادات على المشاركات

وأشاد سعادته بحرص الطالبات المشاركات في دورة الاسعافات الاولية والانقاذ على الاستفادة من أوقات فراغهن بما يحقق الفائدة ويتيح لهن خدمة أسرهن والمجتمع والوطن كما حيا روح الخدمة العامة وحب العمل التطوعي والانساني الذي ابدته المشاركات، وقال ان العمل التطوعي يعد احد ارقى اشكال العطاء الانساني وهو امر ليس بالجديد او الطارىء على مجتمعنا الذي يستمد مفاهيمه من عقيدته السمحاء وتقاليده العربية الاصيلة ودعا سعادته شباب الوطن للاستفادة من أوقات الفراغ لما فيه المصلحة العامة وخدمة الوطن.

وكانت دورة الاسعافات الأولية والانقاذ التي نظمها قسم الرعاية والتثقيف الصحي بالجمعية قد استغرقت شهرا وضمت اكثر من اثنتي عشرة طالبة جامعية تلقين تدريبات نظرية وعملية تحت اشراف الدكتور ابراهيم سليمان مسؤول الرعاية والتثقيف الصحي بالجمعية في مجالات الانقاذ وسرعة اسعاف المصابين من جرحى الحوادث او العوارض الصحية وغيرها من مجالات الاسعاف والانقاذ والتي تعد سرعة التصرف والتدخل السريع من العوامل الحاسمة لانقاذ حياة المصابين.

وقام سعادته عقب ذلك بتوزيع شهادات اتمام الدورة بنجاح على الخريجات متمنيا لهن التوفيق لخدمة المجتمع.

حضر الحفل طارق علي غالب مدير الشؤون المالية والادارية بالجمعية والسيدة فاطمة سلطان رئيسة القسم النسائي بالجمعية. يذكر ان جمعية الهلال الأحمر تنظم دورات للاسعافات والانقاذ بين الفترة والاخرى ويتم الاعلان عن بدء التسجيل لها في حينه للطلاب والطالبات كل على حدة وكذلك للمؤسسات والشركات نظير رسوم رمزية لخدمة المجتمع ورفع درجة الوعي الوقائي لديه.

٥ برامج تدريبية بمعهد التنمية السبت
بدء الاعداد للهيكل التنظيمي الجديد لمؤسسة البيان

■ يسري يوسف

■ اجتمع يوسف عيسى حسن مدير عام معهد التنمية الادارية في مكتبه بأبوظبي صباح امس الأول مع خالد محمد احمد رئيس التحرير التنفيذي لجريدة البيان وتم خلال اللقاء بحث اعداد المعهد لهيكل تنظيمي جديد لمؤسسة البيان يواكب التطورات المستقبلية التي تشهدها المؤسسة.

وابدى يوسف عيسى استعداد المعهد لاعداد الهيكل المطلوب ودعم المؤسسة بكافة الاستشارية الادارية التي تساعدنا في تحقيق اهدافها التطويرية.

من جهة أخرى يبدأ بعد غد السبت في مقر المعهد بأبوظبي خمسة برامج تدريبية ضمن خطة المعهد لعام ٩٧ الأول بعنوان تنمية المهارات الادارية وهو خاص بوزارة التربية والتعليم والشباب ويشارك فيه ١٦ موظفا وموظفة.

ويهدف البرنامج الأول الى تعريف المشاركين بالعملية الادارية وزيادة قدرة المشاركين على الأداء الاداري الفعال واكسابهم المهارات الضرورية لممارسة العمل الاداري بنجاح والتمكن من حسن استغلال وقت العمل بشكل فعال.

- أما البرنامج الثاني فهو بعنوان «الجوانب التطبيقية في الخدمة المدنية» وهو خاص بموظفي دائرة شؤون الموظفين الاتحادية وتبدأ فعالياته في ابوظبي خلال الفترة المسائية ويشارك فيه ١٥ موظفا من دائرة شؤون الموظفين وتنبع اهمية هذا البرنامج من انه يتوجب فيمن يمارس اعمال الخدمة المدنية وشؤون التوظيف ان يكون ملما ليس فقط بالاطار النظري الذي يمكن اعمال الوظيفة العامة بل كذلك بالجوانب التطبيقية التي فرزها الواقع العملي حتى يتمكن من مجابهة اية مشاكل قانونية او تنظيمية من خلال تقديم الحلول الصحيحة والمشروعة ومدة هذا البرنامج خمسة ايام تدريبية.

- والبرنامج الثالث بعنوان «الحاسب الآلي في المستودعات» ويشارك فيه ١٥ مشاركا ومشاركة من مختلف الوزارات والقطاعات الحكومية بالدولة ويهدف الى تعريف المشاركين بماهية وظائف الحاسب الآلي في المستودعات واكسابهم مهارات التعامل مع الحاسب الآلي ومعرفة كيفية ادخال كروت الصنف داخل الحاسب الآلي.

- والبرنامج الرابع بعنوان «العلاقات العامة» وهو خاص بوزارة الصحة ويشارك فيه (١٩) من العاملين في الوزارة بهدف التعرف على مفهوم العلاقات العامة لتنمية مهاراتهم العلمية والسلوكية واكساب المشاركين مهارة الاتصال الفعال مع الجمهور. - أما البرنامج الخامس فهو بعنوان «معالجة النصوص تحت نظام النوافذ» وتبدأ فعالياته في مقر المعهد بدبي حيث يشارك فيه ١٥ مشاركا من مختلف الوزارات والقطاعات الحكومية المختلفة.

مدير التعليم الخاص يتفقد المدارس الخاصة في المنطقة الغربية

■ جمال ابوطالب

■ قام السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب بزيارة ميدانية للمدارس الخاصة بالمنطقة الغربية. وقد رافقه خلال الزيارة السيد سميح حرز الله الموجه الاول بادارة التعليم الخاص بالوزارة.

واستهدفت الزيارة التركيز على مدى تطبيق المدارس الخاصة لقواعد القيد والقبول على التلاميذ وعدم وجود اي استثناء في سن القبول حيث اتاحت الوزارة قبول التلميذ سن ٣ سنوات. في صف روضة اولى و٤ سنوات في صف روضة ثانية وخمس سنوات في الصف الاول الابتدائي في المدارس الخاصة.

واضاف انه تم التأكد ايضا من استكمال تعيينات المعلمات حسب الاصول وتطبيق القانون للمواد الثلاثة اللغة العربية والتربية الاسلامية والمواد الاجتماعية من حيث عدد الحصص واعتبار هذه المواد اجبارية في المدارس التي تطبق مناهج مغايرة لمنهاج وزارة التربية والتعليم والشباب.

واضاف انه تم التركيز ايضا على مدى مراعاة المدارس الخاصة في المنطقة الغربية من حيث الكثافة الطلابية في الفصول حيث لاتتجاوز الحد المسموح به في لوائح الوزارة والتأكد من عدم اختلاط الجنسية في صفوف الدراسة من الرابع الابتدائي فما فوق.

اسماعيل محمد اسماعيل

واختتم السيد اسماعيل محمد اسماعيل انه ابلغ السيد سالم الهاملي مدير ادارة المنطقة التعليمية الغربية في نهاية الزيارة عن التزام المدارس الخاصة بالمنطقة بقواعد القبول ولوائح الوزارة الاخرى مما يؤكد اهتمام ادارة المنطقة بالتعليم الخاص ونظمه ولوائحه في المدارس الخاصة بالمنطقة.

إقبال متزايد على متاحف ومكتبات الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: شهدت المكتبات المركزية بالشارقة اقبالا متزايدا من الجمهور خلال الفترة الماضية.

وقال الأستاذ فيصل عبدالله الحجي مدير ادارة المكتبات المركزية إن المكتبة المركزية بخورفكان ستفتح أبوابها للجمهور قريبا بعد الانتهاء من أعمال الصيانة والترميم.

وقد بلغ زوار مكتبة كلباء ٣٧٨ زائرا، وزوار المكتبة المركزية بالشارقة ١٤٤٩ زائرا منهم ٥٣٦ مواطنا ومواطنة وذلك خلال شهر ابريل الماضي، وأشار الحجي الى ان أمناء المكتبات المركزية يشاركون دائما في دورات مكتبية متخصصة بهدف مواكبة الخدمة المكتبية الحديثة.

من جهة أخرى تشهد منطقة الشارقة القديمة التي تضم عددا من المتاحف والمناطق التراثية اقبالا متزايدا من قبل الجمهور المحلي والسياح.

فقد زار حصن الشارقة منذ افتتاحه في (٩) ابريل الماضي حتى الآن (١٨٨٥٧) زائرا.

وتوقع الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة اقبالا متزايدا قبل مجيء الصيف.. وفي المواسم القادمة.

مساعدات مالية من الهلال الأحمر لدعم وتطوير مجلس آباء تعليمية العين

■ العين: في اطار جهود جمعية الهلال الاحمر الانسانية والخيرية قام المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لبلدية العين رئيس جمعية الهلال الاحمر بالعين بتقديم مساعدات مالية من الجمعية لدعم وتطوير مجلس آباء منطقة العين التعليمية وتوظيفها لتنمية الخدمة التعليمية المسائية التي تقدم لطلاب المنطقة.

وتسلم المساعدات التي قدمت في شكل شيك السيد محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون التعليمية بحضور السيد علي خميس الحدادي مدير جمعية الهلال الاحمر بالعين.

وقال المهندس علي سيف الناصري ان الدور الانساني والخيري للجمعية يحتم عليها تقديم المساعدات لوحدات المجتمع من الفئات المحتاجة والاسر الفقيرة والحالات الصحية المعسرة مشيرا الى ان دعم الطلاب الدارسين في الفترات المسائية يأتي ضمن اهتمامات الجمعية حيث يمكن عن طريق هذه المساعدات ضمان استمرار الدراسة لهذه الفئات.

من جانبه اشاد محمد راشد الغيثي بدور الجمعية في تلمس العديد من الحالات المحتاجة سواء داخل الدولة او خارجها مؤكدا في هذا على التعاون القائم بين الجمعية ومنطقة العين التعليمية وقال ان المساعدات المقدمة من الجمعية سوف تمثل دفعة قوية لاستمرار مشاريع المجلس الخاصة بتطوير الفصول الدراسية المسائية. (وام)

دراسة تربوية ميدانية تدق ناقوس الخطر

الهروب من كثافة المناهج

الدراسة شملت ٣٨٠ من موجهي المواد ومدراء المدارس والمعلمين والمعلمات في جميع المراحـل التعليمية


الحقيبة المدرسية مثقلة بالمقررات

د. حسين المطوع: المناهج الوطنية المطورة تم وضعها وفق معايير وضوابط اكاديمية وتربوية متعارف عليها عربيا وعالميا

عائشة الصافي: الحشو في المناهج يسبب ارهاقا فكريا وعصبيا حتى للطالب المجتهد

■ لا تزال قضية ضعف مستوي التحصيل الدراسي وارتفاع نسب الرسوب في بعض المواد الدراسية تلقي بظلالها على مسيرة العملية التعليمية خاصة مع اقتراب موعد امتحانات آخر العام.

فالآباء والمعلمون وبعض مدراء المدارس يؤكدون ان هناك تدنيا دراسيا في بعض المواد ويلقون باللوم على المناهج الدراسية.... ويبقى السؤال ... ما مدى مسؤولية المناهج عن التدني في التحصيل الدراسي؟

(الاتحاد) التقطت الخيط مرة اخرى لتواصل بحث اسباب التدني الدراسي وعلاقتها بالمناهج والتي افردت لها مساحات كبيرة في الاشهر الماضية.

بداية الخيط كانت دراسة ميدانية بعنوان (دراسة المستوى التحصيلي لطلبة منطقة ابوظبي التعليمية) اعدتها منطقة ابوظبي التعليمية من خلال لجنة خاصة ضمت كلا من محمد الحسن السيد علي موجه الرياضيات وعلي نجيب امام احد موجهي اللغة الانجليزية وشوقي توفيق الخالدي موجه لغة عربية وعلي الزريقي مدير مدرسة الفارابي ويسري ابراهيم رزق مدير مدرسة مصعب... فماذا تقول هذه الدراسة.

■ الدراسة شملت (٢٤) موجها للمواد الدراسية و (٦) مدراء مدارس من داخل الدولة وخارجها و (٣٥١) معلما ومعلمة تم توزيعهم كالآتي... في المرحلة الابتدائية (٨٧) والاعدادية (١٥٦) والثانوية (١٠٨).

وقد وظفت الدراسة عددا من الاساليب في جمع المعلومات وتحليلها من خلال اربع نقاط رئيسية الا وهي استبانة موجهة لكل من الموجه ومدير المدرسة والمعلم واستطلاع ميداني لآراء مديري المدارس وبعض الموجهين ونماذج تحليل لنتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول والفترة الأولى وكذلك... استخدام بعض الاساليب الاحصائية في تحليل النتائج.

الاسباب والعلاج

وبعد تحليل نتائج استبانة دراسة المستوى التحصيلي لطلبة منطقة ابوظبي التعليمية... تم رصد آراء ومقترحات الموجهين والمديرين حول اسباب ضعف المستوى التحصيلي لبعض طلاب المنطقة بالنسبة للمراحل الثلاث (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) وسبل علاجها.

■ بالنسبة للمرحلة الابتدائية كانت الاسباب المدرجة حسب اهميتها تتركز في النقاط التالية:

● ضعف اهتمام ومتابعة بعض أولياء الامور، كثافة المناهج وعدم تلبيتها لحاجات الطلاب التعليمية، كثافة الفصول، كثرة الاعباء على كواهل المعلمين، الغياب والتسرب، المستوى الثقافي لبعض الأسر، اهمال واستهتار الطلبة في مراجعة الدروس، ضعف قدرة الطالب على تنظيم الوقت واضاعته فيما لا يفيد، اللوائح المقيدة للثواب والعقاب.

■ اما العلاج الذي تقترحه الدراسة فيتمثل في النقاط التالية:

● توزيع المعلمين الجدد وعدم تكثيفهم في مدارس محددة، تخفيف الاعباء عن كواهل المعلمين، الحزم في متابعة الغياب والتسرب بمساعدة المجتمع الى جانب المدرسة، تجنب النجاح جوازا حتى يهتم الطلبة بمراجعة الدروس، وضع لائحة صريحة للثواب والعقاب والابتعاد عن العشوائية بحيث ينال الطلبة العقاب المناسب في حالة الخطأ كما ينالون الثواب في حالة الاجادة.

■ وفيما يتعلق بالمرحلة الاعدادية لخصت الدراسة الاسباب في ١٧ نقطة هي:

● ضعف الاساسيات عند الطلبة خاصة المرحلة الابتدائية، الترفيع الآلي في المرحلة التأسيسية، ضعف التكامل بين معلم اللغة العربية ومعلمي المواد الاخرى، التركيز على التعليم الصفي دون التعلم الذاتي والبحث والاستكشاف، الاعتماد على اساليب تدريس تقليدية وعدم تطويرها، كثرة الاعباء الوظيفية على كواهل المدرسين، التطبيق الخطأ لمفهوم التقويم المستمر، انشغال المعلمين بالانتهاء من المناهج في الوقت المحدد دون العناية بالتطبيق والتعزيز بسبب طول المناهج، النقلة النوعية في المناهج من مرحلة الى اخرى خاصة أوائل المراحل، اهمال بعض الطلبة بالدراسة، قلة اثراء المناهج من قبل المعلمين بما يحقق النمو الفكري للطلبة، ارتباط درجة التقويم بكم بسيط من المادة الدراسية خلاف امتحان نهاية الفصل، اعتماد بعض الطلاب على الدروس الخصوصية من قبل غير متخصصين، ضعف دور الاسرة في متابعة الطلبة، ضعف تنسيق الجهود المبذولة في معالجة الضعف التحصيلي بين المواد الدراسية المختلفة.

■ وخلصت الدراسة الى ان العلاج يكمن في الآتي:

● دعم دور المدرسة في تلبية حاجات المتعلم مما يجعله يبتعد عن الدروس الخصوصية خاصة من جانب غير المتخصصين، دعم مادة اللغة العربية واعطاؤها الأولوية كونها تؤثر على مدى استيعاب الطلبة لبقية المواد، تشخيص نواحي الضعف قبل العلاج، مراعاة الفروق الفردية واعداد برامج خاصة لكل من الضعاف والموهوبين، ديمومة متابعة الطلبة الضعاف داخل غرفة الدراسة وداخل المدرسة وكذلك من خلال الواجبات المنزلية، الاهتمام اكثر بالتقويم خلال الدرس وحث الطلبة على التساؤل كنوع من التقويم لهم، تكثيف الجانب العملي المرافق للمادة النظرية كلما امكن ذلك كأفضل اسلوب لعرض الخبرات التعليمية، مداومة متابعة الادارة المدرسية لمستويات التحصيل عند الطلبة وكذلك متابعة تنفيذ خطط العلاج، المساهمة بايجابية من قبل الادارة المدرسية في حل مشكلات الطلبة وتوعية أولياء الأمور، متابعة الادارة المدرسية لظاهرة الغياب المتكرر للطلبة وتسربهم، توعية أولياء الامور باساليب التربية الحديثة من خلال الندوات والمحاضرات واللقاءات، تشجيع الطلبة على الاطلاع والافادة من المكتبة المدرسية، التنسيق بين جميع المواد عند تطبيق الخطط العلاجية بما لا يرهق الطلبة ويحقق النتاجات التعليمية المرغوبة.

التدني في المرحلة الثانوية

■ اما عن اسباب تدني المستوى التحصيلي لبعض طلاب المنطقة في المرحلة الثانوية فتشير الدراسة الى الآتي:

● ضعف الدافعية وعدم الوعي بأهمية التعلم، سن المراهقة الحرج يجعل الطالب يتمرد على الانظمة التي تفرضها المدرسة او البيت، تفشي ظاهرة الغياب المتكرر، الاعباء الثقيلة على كاهل الطالب مثل كثرة الواجبات وكثافة المناهج، كثافة المواد في الصف الأول الثاني، ضعف الاساسيات في بعض المواد، ضعف متابعة أولياء الامور لابنائهم، الكثافة الطلابية داخل الصف، ضعف توافر الوسائل التعليمية المتنوعة، عدم قدرة بعض المعلمين على التعامل مع الطلبة بلباقة وحكمة، ضعف التوجيه من قبل المعلمين للطلبة، اساليب حصص التقوية في المدارس غير مجدية، الضعف التراكمي.

■ وتقترح الدراسة العلاج الآتي:

● حصر الطلبة الضعاف واشراكهم بفعالية اثناء الموقف التعليمي، التوجيه المباشر للطلبة الضعاف من قبل المعلمين والمختصين ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الدراسية، استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية بصورة أفضل، تنظيم حصص تقوية تركز على الضعاف وعلى تنمية المهارات الاساسية للطلبة، تنظيم قوافل التوعية لأولياء الأمور بأهمية التعليم، تفعيل دور الانشطة المدرسية وخاصة المسابقات العلمية واشراك الطلبة الضعاف فيها.

توصيات مهمة

■ وتخلص الدراسة في نهايتها الى مجموعة كبيرة من التوصيات اخترنا منها أهم النقاط وهي:

● تبنى اعداد اختبارات تشخيصية مرجعية تتسم بالصدق والموضوعية تعد

تحقيق:
هالة العدوي

من قبل التوجيه بالمنطقة في بداية العام الدراسي واخرى في بداية الفصل الدراسي الثاني للوقوف على مواطن الضعف والقوة في تحصيل التلاميذ مع ارفاق ارشادات توضح للمعلم اجراءات التنفيذ واساليب التحليل المناسبة ثم تبنى خطط علاجية ميدانية بالتشاور والتنسيق مع الموجه المختص.

● تبني فكرة تجميع الطلبة كبار السن ومتكرري الرسوب في المرحلة الابتدائية العليا في فصول تلحق ببعض المدارس الاعدادية وذلك بهدف مراعاة الظروف النفسية ومرحلة النضج.

● اعتماد اسلوب التقوية النوعية التي تركز على جوانب الضعف حسب حاجة المتعلم نظرا لضعف جدوى مجموعات التقوية التي تنفذ حاليا في المدارس والتي تبدو من خلال آراء مديري المدارس ضعيفة المردود والأثر.

● تحديد الملاحظات الميدانية حول المقررات الدراسية التي ثبت وجود تدن بسببها والتي تؤثر سلبا في المستوى التحصيلي للطلبة تمهيدا لمناقشتها مع مسؤولي شعبة المناهج لاصدار نشرات تربوية تتضمن التوصيات اللازمة لانجاح المقرر والتغلب على مشكلاته.

●تدارس الصعوبات الموجودة في بعض المقررات بين الموجهين والمعلمين في بداية العام الدراسي ومناقشة اساليب المعالجة والتنفيذ وتذليل الصعوبات وتضمينها في نشرة تربوية تعمم على الميدان.

● توزيع المعلمين بعدالة بين المدارس وفق كفاياتهم المهنية وعدم تركيز المتميزين منهم في شعبة دون اخرى في المدرسة الواحدة.

● بث بعض البرامج التعليمية الموجهة من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية في اوقات تناسب المتعلم... بحيث يشرف عليها متخصصون وتحت اشراف المنطقة التعليمية وبحيث تركز على الاساسيات والمهارات.

● حفز وتشجيع الطلبة الذين يتحسن مستواهم التحصيلي ماديا ومعنويا.

● تبني فكرة انشاء غرف المصادر التعليمية في كل مدرسة وتزويدها بالوسائل التعليمية المناسبة ودعم المعامل والمكتبات المدرسية لإثراء الانشطة الموازية والمصاحبة للمادة.

● اتاحة انسب الفرص لتحقيق التعلم الفعال من خلال : تخفيف كثافة الطلبة في الصف الواحد... تهيئة الجو المدرسي المناسب... تلبية حاجات المتعلم الصحية والنفسية... حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب ... تزويد المدارس بالوسائل التعليمية اللازمة.

● تفعيل دور مجالس الآباء وبقية الاجهزة المعنية في تعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة وبين اولياء الأمور والهيئة التدريسية.

● تزويد المدارس بالامكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الطلبة الانشطة التربوية.

● تكليف بعض المعلمين ممن يرى الموجه المختص انهم بحاجة الى تنمية كفاياتهم في مجال التقويم بوضع أوراق امتحانية في نهاية كل فصل دراسي بحيث يتم تقويمها من قبل الموجه المختص وتؤخذ في الاعتبار عند تقويمه في نهاية العام.

د. حسين المطوع

عائشة الصافي

سؤال مهم: من الذي يضع المناهج... لجنة مختصة ام مجموعة من الموجهين؟

المناهج... في قفص الاتهام

■ ونظرا لان الدراسة قد اكدت على ان كثافة المناهج تمثل احد اسباب التدني عند بعض الطلاب فقد حملت (الاتحاد) كل هذه القضايا والتساؤلات والتقت بالدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم الذي يقول:

● التطوير عملية مستمرة تنشد مستوى ملائما من الاستقرار... كما ان التغيير يعني التجويد... لذلك فاننا نأمل ان نحصل على مقترحات محددة من أجل تجويد مناهجنا وكتبنا... وقد اشرنا الى ان تقويم المناهج الذي سيبدأ فيه بعد تمام انجازها في العام القادم سوف يركز على التطوير والتجويد وجمع وتنظيم كل ما يحقق الفوائد المرتجاة في هذا المجال.

■ هناك شكوى من طول المناهج وكثافتها مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي فهل هذا صحيح؟

● لقد تم تخطيط المناهج الوطنية المطورة لمواد العلوم الانسانية وفق معايير وضوابط اكاديمية وتربوية عديدة متعارف عليها عربيا وعالميا... ومن بين ذلك معيار الخطة الدراسية التي تحدد البعد الزمني لتنفيذ هذه المناهج... وفي ضوء هذا المعيار تم تحديد الأوزان النسبية للوحدات والدروس والموضوعات والتي تلتقي في مجملها مع الزمن الذي تتضمنه الخطة الدراسية لكل مادة... ويضاف الى ذلك تقدير اعمال الامتحانات والاجازات التي تتخلل العام الدراسي... وعند النظر الى تنفيذ المناهج من قبل الاخوة المعلمين نجد ان برنامج توزيع المقررات يحدد الفترات الزمنية الكافية لانجازها على الوجه الذي تتطلع اليه الوزارة من حيث الكيف والكم... ولا يفوتنا في هذا السياق ان نذكر ان المناهج المطورة تجاوزت الكم المطول من المعلومات الذي يمكن ان يمثل زخما وكثافة... فجاءت تركز على الاتجاهات السليمة وصولا الى تعلم المهارات الاساسية وتكوين الاتجاهات السليمة وتعديل السلوك وتشكيله وفق منطلقات التربية واهدافها في الدولة.

■ هل هناك ضرورة لان يبدأ التخصص (علمي وادبي) من الصف الأول الثانوي بدلا من الصف الثاني الثانوي؟

● يتحدد المفهوم التربوي للتخصص بالمرحلة الثانوية في التمهيد للتعليم العالي والجامعي الذي يأخذ مسارات تخصصية محددة ومتعددة وبعض المنتسبين اليه للتمهن وسوق العمل والدراسات العليا (الماجستير والدكتوراة) والتي تكون غالبا في مجالات انسانية او علمية ضيقة... وفي ضوء ذلك تعددت اتجاهات تطوير التعليم الثانوي بين قسمين علمي وأدبي او للدراسات الاسلامية واللغة العربية وقسم للغات وقسم للرياضيات والفيزياء وآخر للكيمياء والأحياء... كما تعددت ايضا سنوات البدء بالتخصص في التعليم الثانوي من السنة الاولى او الثانية او الثالثة فقط... اي ان التخصص في المرحلة الثانوية قد يكون لمدة ثلاثة اعوام او عامين او عام واحد... لكن هناك مجموعة من المبادىء التي تتصل بتطوير بنية التعليم الثانوي أو اعادة تنظيمه.. من أهمها تقدير حاجات المجتمع وان لا يكون هناك بين ما يدرسه الطالب في قسم ثان او ثالث... ويفسر ذلك ما يسمى بالجذع المشترك اي المواد المشتركة التي يدرسها الطلاب في الاقسام المختلفة... ويضاف الى ذلك ضرورة تطوير التعليم الاساسي الذي يشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية ويستمر لمدة تسع سنوات تالية لرياض الاطفال.

المناهج والحصص الدراسية

■ هل الحصص المخصصة لكل مادة كافية للانتهاء من تنفيذ المناهج ومراجعتها؟

● وضعت المناهج الدراسية وتم تأليف الكتب المدرسية الشارحة لها في ضوء منطلقات التربية واهدافها المعتمدة في الدولة وجاء ذلك وفق معايير وضوابط كما ذكرنا من بينها الخطة الدراسية لكل منهج وبما يتضمنه ذلك من مواد تعليمية... وقد فصلت المناهج والكتب الى وحدات ودروس وموضوعات وفق أوزان نسبية لكل منها... وبحيث يلتقي الوزن الكلي لها مع الخطة الدراسية اي اعداد الحصص الاسبوعية والفصلية والسنوية... كما تم توزيع المقررات على مدار العام الدراسي وبما يتيح تطبيقها ميدانيا وتحقيق ما يتصل بها من أهداف مع إفساح وقت مناسب للمراجعة وأعمال الامتحانات.

■ لو تم تطبيق اجازة الخميس في المدارس... فهل سيكون لدى الطالب القدرة على استيعاب حصص اضافية يوميا لتعويض هذا اليوم؟

● وزارة التربية والتعليم بديوانها واداراتها الفنية ومناطقها التعليمية والمدارس التابعة لها احدى المؤسسات في الدولة ولذلك فان تقرير اجازة الخميس تختص به وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء وفي سياق تنظيم العمل في كافة مؤسسات الدولة.... ومما لا شك فيه ان تقرير اجازة يوم الخميس من كل اسبوع له خصوصية في العمل المدرسي مما يتطلب توزيع حصص هذا اليوم على أيام الاسبوع الاخرى وزيادة الدوام المدرسي... ويتعلق بهذه القضية امران: الأول الاتجاه الى عدم ابتعاد الطلاب عن المدرسة لفترات طويلة واستثمار وقت الفراغ... والثاني ضرورة توفير وجبة للطلاب عند زيادة الدوام المدرس واقرار اجازة يوم الخمي

■ هل هناك دوات تدريبية لاعداد المعلم مع عملية تطوير المناهج؟

● التدريب الفني للمعلمين على التنفيذ السليم للمناهج الدراسية المطورة من القضايا التي تتصدر العمل التربوي وأولوياته من أجل ان يأتي التنفيذ مواكبا للتخطيط ومحققا للأهداف التي ترتجيها الوزارة.... لذلك جاءت برامج التدريب في صورة مطورة شاملة تعتد بأدوار المعلمين من حيث السعة وتغطية جميع المناهج الجديدة... وبدأ التدريب الفني للمعلمين مع بدء تطبيق المرحلة الأولى للكتب المدرسية الجديدة في العام الدراسي (٩٦/٩٥) ... وامتد مع بدء تطبيق المرحلة الثانية للكتب المدرسية الجديدة في العام الدراسي (٩٧/٩٦) ويجري الاستعداد حاليا لتخطيط البرنامج التدريبي المصاحب لكتب المرحلة الثالثة والاخيرة لمشروع المناهج الوطنية المطورة في العام الدراسي القادم (٩٨/٩٧)، وفي ضوء ذلك تحددت اهداف البرامج التدريبية التي تم تنفيذها في العام الماضي والحالي وما سوف يتم تنفيذه في العام المقبل فيما يلي:

■ تجاوز السلبيات المتصلة بتطبيق الكتب الجديدة.

■ استيعاب الملامح الفنية لتطوير المناهج والكتب المدرسية.

■ صقل المهارات المتصلة ببناء الخبرات وتنظيمها في المناهج والكتب الجديدة... بالاضافة الى اساليب معالجة محتوياتها.

مراحل توطين المناهج

■ ما المراحل التي مرت بها عملية توطين المناهج الدراسية؟

● تعتمد وزارة التربية التخطيط العلمي اسلوبا في التطوير التربوي واعداد وتنفيذ وتقييم برامج عملها... وبما يتضمنه ذلك تطوير المناهج التعليمية والتي توليها الوزارة الاهمية التي تستحقها... وقد جاء تخطيط المناهج الوطنية الجديدة في مستويات ومراحل وعمليات منظمة ومتدرجة... فتم البدء باستطلاع آراء الميدان التربوي وتحديد حيثيات التطوير ومصوغاته وأجراء الدراسات وتجميع البيانات والمعلومات التي يمكن ان تفيد خطة التطوير... تلا ذلك حشد الخبرات الاكاديمية والتربوية على مستوى جامعة الامارات وديوان الوزارة والميدان التربوي وتنسيق العمل في وضع وثائق لمناهج المواد الدراسية المقصود تطويرها في العام الدراسي (٩٤/٩٣)... حيث تمت دراسة هذه الوثائق ومناقشتها وتعديلها تم اقرارها من قبل اللجان العليا بالوزارة تمهيدا لبدء تنفيذها.

وقد تضمنت مراحل العمل التدرج في تنفيذ المناهج الوطنية ولاعداد كتبها وتطبيقها خلال اربع سنوات دراسية وبدءا من العام الدراسي (٩٥/٩٤) وحتى العام الدراسي (٩٨/٩٧) من اجل الوفاء بالكتب المدرسية الجديدة للمراحل التعليمية الثلاث للتعليم العام (الابتدائية والاعدادية والثانوية) والصفوف الدراسية الاثنى عشر من الاول الابتدائي حتى الثالث الثانوي في مواد التربية الاسلامية... اللغة العربية... الدراسات الاجتماعية... التاريخ والجغرافيا والاقتصاد... الفلسفة والمنطق وعلم النفس وعلم الاجتماع.

آراء الموجهين

واذا كان هذا هو رأي مدير ادارة المناهج فما هو رأي اسرة التوجيه في واحدة من المواد التي تسجل نسبة كبيرة من التدني الدراسي سواء من خلال ضعف الدرجات التي يحصل عليها الطلبة الناجحون او من خلال ارتفاع نسبة الرسوب بها وهي مادة اللغة الانجليزية.

■ (الاتحاد) التقت بالاستاذة عائشة الصافي موجهة اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية والتي ترى ان ارتفاع نسبة الرسوب والتدني في المستوى تعود الى عدم مراعاة التوازن بين المنهج والتوقيت الزمني بحيث لا تكفي مدة الفصل الدراسي لتغطية المنهج وترك مساحة من الوقت لمراجعته وتقول ان من سلبيات هذا الحشو في المنهج الآتي:

● تشبع عقل الطالب بالمعلومات المطلوب منه حفظها لكي يمتحن فيها مما ينتج عنه احد امرين... اما ارهاق فكري وعصبي للطالب المجتهد مما يؤثر عليه نفسيا وجسديا... او رفض تام للدراسة وكره للمدرسة كرد فعل عكسي من قبل الطالب المتوسط او الضعيف لاحساسه بعدم قدرته على متابعة التحصيل واللحاق بزملائه.

● اسراع المدرس في اعطاء الدروس لكي يتمكن من الانتهاء من المقرر في الوقت المطلوب والمحدد وبالتالي عدم ايفاء بعض الدروس حقها في الشرح والايضاح.

● ضغط نفسي ليس على الطالب فحسب بل وعلى المدرس نفسه خاصة القلة من المدرسين ذوي الايقاع البطيء في اعطاء الدرس بحيث تضطر الى اخذ حصص اضافية لاتمام المنهاج.

● اضطرار ادارات المدارس (خاصة مدارس البنات) الى اللجوء الى الحصص الاضافية قبل طابور الصباح وبعد الدوام المدرسي بحجة انها حصص تقوية بينما هي في اغلب المواد لتغطية المقرر.

● اللجوء الى الدروس الخصوصية للتمكن من المنهاج الدارسي قبل موعد الامتحانات بفترة كافية.

● اصرار بعض المدرسات (وهذا ملحوظ اكثر في مدارس البنات) على شرح كل تمرين وكل صغيرة وكبيرة في الدرس دون داع.

ولمعالجة تلك السلبيات تقول عائشة الصافي: هناك بعض النقاط التي من شأنها أن يكون لها دورها الايجابي في علاج تلك السلبيات وهي:

● مراعاة التوازن بين المنهاج والفترة الزمنية المقرر تغطيته فيها.

● اختيار المادة الملائمة لسن الطالب في الصف المقرر له المنهاج والتدرج في المنهاج من السهل الى الصعب.

● مراجعة المناهج سنويا بحيث تلغى المعلومات التي اندثرت او تغيرت وتوضع بدلا منها المعلومة الصحيحة وهو ما نسميه بالانجليزية (Up dating).

● والأهم من ذلك كله ان تقوم لجنة مختصة بالمناهج بوضعها وليس مجموعة من الموجهين لانهم ليسوا اهل اختصاص... وكما يقول المثل (اعط العيش لخبازه) وبالتالي تكلف الوزارة ادارة المناهج بوضع المنهاج ولا تقوم كل مجموعة على حدة بوضع منهاج لصف معين دون تنسيق فتأتي الكتب مليئة بالتكرار دون انسجام أو تدرج (مثلا تقوم مجموعة من الموجهين بوضع منهاج للصف الاول ثانوي وتقوم اخرى بوضع منهاج الثاني الثانوي وثالثة لوضع منهاج الثالث ثانوي وكل مجموعة تعمل منفصلة عن الاخرى ولا تعرف أي مجموعة ماهية المعلومات التي وضعتها المجموعة الاخرى... فتأتي المناهج مليئة بالتكرار)... وهذا مثال على التكرار وهنك مثال على عدم التدرج في المناهج وهو ان كتاب الانجليزي للاول الثانوي من اصعب الكتب في المرحلة الثانوية حيث نجد فجوة كبيرة بينه وبين كتاب الثالث الاعدادي مما يشكل احد اسباب الرسوب والتدني بين طلاب الاول ثانوي ومثال على ذلك ان طلاب الاول ثانوي يفاجؤون بالتزامهم بترجمة مساحة كبيرة من الجمل العربية الى الانجليزية... في حين ان منهج الثالث الاعدادي لم يشر الى تلك الترجمة وليس به ترجمة جمل من العربية للانجليزية.

واخيرا

رغم ان الحديث قد انتهى والحوارات توقفت... الا ان القضية لا تزال تفرض نفسها على المسيرة التعليمية... والسؤال مازال مطروحا... اين نحن من التدني الدراسي؟! الواضح ان هناك اختلافا في وجهات النظر عن مفهوم التدني واسبابه ولذلك نقول ان القضية خطيرة لأنها تمس مستقبل ابنائنا... والمطلوب وقفة متأنية من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم لوضع النقاط فوق الحروف من خلال تشكيل لجنة تضم التربويين والموجهين والمدرسين الاوائل للمواد لوضع روشتة العلاج النهائي.

اعداد:
عبدالله عبدالرحمن

يطل الافراد العاديون من ابناء جيلنا كل يوم تقريبا على هذا الكائن الازرق الكبير الذي يعج بالحركة والحياة ليل نهار على امتداد طويل عريض، ويحيط بسواحل المدن العامرة على مساحة اكثر من ستمائة كيلومتر ويدس اذرعه وألسنته احيانا كثيرة في البر بين اطراف الاغشية والكثبان الرملية الداخلية.

وكل يوم ايضا يتناول جميعنا ثرواته الشهية من مختلف انواع الاسماك المغذية القيمة. ويخوض نسبة كبيرة منا آباء وأبناء عبابه صباح مساء للصيد والارتزاق وللاسفار او لاغراض ترويحية وغيرها. وبين احضانه الدافئة تنتعش الاجساد والارواح سباحة ورياضة واستجماما خلال شهور الصيف من كل عام.

والى اعماق مغاصات اللؤلؤ المهجورة فيه اصبح البعض يحيي تراث الغوص العريق مرة اخرى. وفي المجالس وعبر اجهزة الاعلام تطرب آذاننا باسمه تاريخا عريقا وبيئة ومصدرا لثروات اساسية وموقعا استراتيجيا مهما منذ القدم.

انه حوض الخليج العربي الثري الدافيء. ومع حركات المد والجزر لمياهه ومع تلاطم امواجه الهادرة الشجية دائما تتفاعل المشاعر وتستثار النفوس والعقول بتأملات وعلامات استفهام شغوفة للتعرف على جغرافية حدود ومساحة هذا الحوض الطبيعي وحجم المياه فيه والصفات الطبيعية والمناخية والكيمائية له ولتحديد الثروات الطبيعية الفريدة والمتنوعة بين عبابه وفي اعماقه الى جانب اسرار اخرى عن هذا الذراع البحري الذي ارتبط به انسان المنطقة منذ آلاف السنين واعتمد عليه في معيشته اليومية وخبر الكثير من طباعه واخباره واسراره وتحدى بفنونه المعرفية كل اهواله وتقلباته وانتزع الرزق الحلال من قعره.

وفي محاولة منا للتعريف بخليج الخير كان لابد من هذا الفصل التمهيدي الموجز حول حوض الخليج العربي في ماضيه وحاضره وسطحه واعماقه والعوامل والظروف المؤثرة في مياهه الى جانب صفاته وميزاته وعلاقة الانسان به ماضيا وحاضرا.

حوض الخليج العربي.. تاريخ حافل ببناء الحضارات

خارطة التيارات والتغيرات بين التحولات الطبيعية وطغيان البحر

■ شهدت هذه المنطقة قيام اهم المراكز الاولى للحضارة العربية التي هيأت للعرب فرصة التمرس بالملاحة البحرية التي ساعدت على مد نفوذهم وتجارتهم الى مختلف بلاد العالم.

وكان هذا الخليج بمثابة همزة وصل بين المحيط الهندي والبحر الاحمر وشرق افريقيا والهند والصين، وقد عرف سكانه القدماء القوارب البحرية وصنعوها من الجلود وجذوع الاشجار المجوفة، كما عرفوا صيد الاسماك والغوص بحثا عن اللؤلؤ وكانت سفنهم تمخر عبابه تنقل البضائع المختلفة الى سائر الموانيء المشهورة في ذلك الوقت، وعلى رمال شواطئه تركت كل الحضارات بصماتها.

ولم ينصرم القرن الاول الاسلامي حتى تحول الخليج من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب فصار «قاعدة بحرية واقتصادية من اكبر قواعد الدولة العربية الاسلامية الجديدة ودعامة من اكبر دعاماتها فانطلقت الاساطيل العربية من شطآنه وثغوره الى موانيء الهند وسيلان وبورما وشرقي افريقيا وغيرها من المناطق القريبة والبعيدة».



تحولات وطغيان

ويعتبر حوض الخليج هذا بمثابة الحدود الشرقية للجزيرة العربية. وهو شبيه ببحيرة مغلقة يمتد (من مضيق هرمز في الجنوب والذي يبلغ عرضه ٤٧ كيلومترا) الى شط العرب في الشمال بمسافة ستمائة ميل بحري (حوالي الف كم) وبتحديد اكثر هو ذراع من البحر العربي يقع بين شبه جزيرة العرب (من ناحيتي الجنوب والغرب) وايران (من ناحيتي الشمال والشرق).

ويبلغ عرض حوض الخليج حوالي ٢١٠ أميال (حوالي ٣٣٦ كيلومترا) ويشغل مساحة قدرها ٩٢٫٥٠٠ ميل مربع (حوالي ٢٤٠ الف كيلومتر مربع). ويقدر حجم مياهه بحوالي ٦ آلاف كيلومتر مكعب وقليلا ماتزيد اعماقه في بعض المناطق عن ٩٥ مترا وتقل مياهه عمقا كلما اتجهنا نحو الشمال الغربي.

وتحيط بحوض الخليج الذي يبلغ متوسط اتساعه ١٨٠ كيلومترا ويصل في الجنوب الى ٣٠٠ كيلومتر دوله العربية فمن الشمال العراق ومن الغرب الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان من الجنوب اما من الشرق فتحده ايران. ويمتد الخليج جنوبا بعد مضيق هرمز ليكون خليج عمان الذي يتصل بالمحيط الهندي.

وبالاطلالة على هذا الخليج عبر العصور - قبل الدخول الى طبيعته المعاصرة - فان التاريخ يفيدنا بانه حدثت ثلاثة تغيرات رئيسية في مستوى بحر الخليج منذ القدم هي اولا طغيان البحر وارتفاع مستواه مابين ١٥٠ الى ٣٧٠ مترا فوق مستوى البحر قبل حوالي ٥٠٠ الف سنة.

اما التغير الثاني فهو انحسار وتراجع البحر وانخفاض مستوى مياه الخليج العربي اثناء الطغيان الجليدي البلايستو سيني واستمرار هذا الانحسار حتى بلغ اقصاه قبل حوالي ٢٠ الى ٧٠ الف سنة وانخفض المستوى فيه الى ١٢٠ مترا عن المستوى الحالي لمياه الخليج وهذا يعني ان كامل الخليج العربي كان خلوا من الماء وان ساحله قد تراجع الى مضيق هرمز حيث الاعماق فيه دون المستوى ١٢٠م.

ثم كان الطغيان الجديد للبحر والارتفاع التدريجي لمستوى البحر وعودة امتلاء حوض الخليج بالمياه وهو التغير الثالث قبل ٢٠ الف سنة. واستمر حتى وصل الى المستوى الحالي في الهولوسين وقبل حوالي ٥ آلاف سنة باتفاق معظم الباحثين.. ورافق ذلك انقلاب المناخ الى جاف قليل الامطار وحار حتى اصبح اليوم صحراويا.

واذا جاز لنا الاستطراد في توضيح التغيرات التي مرت بها سواحل ومياه الخليج حتى وصلت الى شكلها الحالي فان مراجع تاريخية أخرى تفيدنا بان سواحل الخليج الشمالية في جنوب العراق قد مرت بتغيرات كثيرة حيث كان للرواسب الطينية التي حملتها نهرا وادي الرافدين دجلة والفرات اثر كبير في تراجع مياه الخليج جنوبا وبدون انقطاع. فلقد كان لكل من دجلة والفرات مصب مباشر في مياه الخليج مابين الالف الثالث والاول قبل الميلاد. والدليل على ذلك ان مدينة «اورفي» التي تعدف اوج ازدهارها زمن السومريين كانت تقع على ضفاف الخليج مباشرة واليوم تقع اطلال هذه المدينة على بعد ٢٢٠ كيلومترا من الخليج. ويلتقي النهران في مدينة «القرنة» ليكونا شط العرب على بعد ٢٠٠ كيلومتر من سواحل الخليج العربي تقريبا.

ويقدر تراجع مياه الخليج بمعدل ٢٥ مترا سنويا. وتشهد مدينة البصرة هذه الظاهرة التي شهدتها مدينة «اورفي» سالف الازمان.

وبالعودة الى الصفات الطبيعية والمناخية والكيمائية لمياه الخليج العربي اليوم فان الابحاث البحرية المتخصصة تفيدنا بان «الخليج العربي بحر شبه مغلق، تتغير مياهه ببطء عن طريق مضيق هرمز وذلك بدخول تيار سطحي من المياه المحيطة وخروج تيار قاعي من مياه الخليج. اما تيارات المد والجزر فانها لا تزيد على ستة اقدام.

وتتغير الصورة العامة للتيارات المائية من موسم الى موسم ومن سنة الى اخرى في الخليج وذلك بسبب تغير الاحوال الجوية وبسبب التغيرات في العناصر المكونة والمحدثة لهذه التيارات كما تؤثر طبوغرافية الخليج وضحالة مياهه في سرعة تغيير صور هذه التيارات.

وللتيارات تأثير كبير على توزيع درجات الحرارة والملوحة وكميات الاكسجين والعناصر الغذائية والهوائم النباتية والحيوانية وبالتالي على توزيع الكائنات الحية الاخرى على اختلاف انواعها.

واضافة لذلك.. توضح المصادر المختصة بان المياه تتحرك من خليج عُمان الى الخليج العربي متجهة الى الشمال والشمال الشرقي ثم تنحني هذه التيارات بالقرب من مصب شط العرب نحو الغرب ثم تعود الى الجنوب والجنوب الشرقي ويوجد تيار آخر قريب من شواطيء شبه الجزيرة العربية يتحرك في اتجاه الجنوب الشرقي، ويظهر تأثير هذا التيار حتى خط عرض ٢٥ شمالا، وبقرب الكويت يتفرع هذا التيار فيتجه الى الشمال الغربي.

العلاقة بين حرارة المياه والجو

وتؤثر ضحالة عمق الخليج في سرعة تغيير صورة التيارات، وهناك علاقة وثيقة تربط بين درجة حرارة المياه ودرجة حرارة الجو حيث تتساوى درجة حرارة المياه والجو في شهري مارس واكتوبر وتبلغ ٢٧٫٥م على عمق ٨ الى ١٩ مترا، بينما في الفترة مابين ابريل وسبتمبر تقل درجة حرارة المياه عن حرارة الجو (العظمى ٢٣م) وبالعكس في الفترة مابين نوفمبر وفبراير تكون درجة حرارة الماء اعلى من درجة حرارة الجو حيث تصل ادنى درجة الى ٢٤م في مضيق هرمز.

وفي الشتاء لا تختلف درجة حرارة السطح عن القاع الا قليلا ومرد ذلك اختلاط مياه السطح والقاع بفعل التيارات، اما في فصل الصيف فتوجد طبقات واضحة من المياه ذات الكثافة المختلفة وتزيد درجة الحرارة قريبا من السطح عنه بالقرب من القاع (٥ر٢٠م).

وتفيد خارطة التيارات البحرية في الخليج ان مياه شط العرب ترتفع اثناء الربيع نتيجة لذوبان الثلوج في تركيا وشمال العراق ويكون لها تأثير موسمي على التيارات في الخليج. وتشير ايضا الى ان تيارات المحيط داخل الخليج تجري بسرعة اقل من ٥ر. عقدة في الساعة وترتبط خواص التيار بالرياح السائدة وتغير درجة الحرارة وملوحة المياه. وتجري التيارات الدافئة في بحر العرب بالاتجاه المعاكس خلال فصل الشتاء.

اما قاع الخليج فانه يتميز كما يفيدنا المختصون بعدم الاستواء بالقرب من شواطيء شبه الجزيرة العربية حيث ينحدر الافريز القاري الايراني سريعا نحو هذا الشاطيء. وامتدادا من اعماق ٣٥ مترا باتجاه الشرق يوجد كثير من المناطق الضحلة.

وتزيد نسبة التبخر في الخليج على نسبة الترسب بفعل الامطار او من مصاب الانهار او مجاري السيول مما يرفع درجة ملوحة المياه السطحية الى اكثر من ٤١ جزءا في الالف والمياه القاعية الى اكثر من ٤٢ جزءا في الآلف التي يزيد عمقها على عشرة امتار، بينما تزيد درجة الملوحة في المياه الضحلة المحيطة بجزيرة ابوظبي على ٤٥ جزءا من الالف.

ولا يحدث تغيير كبير في درجة الملوحة على مدار السنة وتقل درجة الملوحة في الشتاء قليلا عن بقية الفصول الاخرى وذلك لزيادة كميات المياه العذبة التي يصبها شط العرب في الخليج في الشتاء وبداية الربيع.

مياه غنية بثروات فريدة

مياه الخليج العربي بناء على تلك الصفات الطبيعية والمناخية والكيميائية التي تتميز بها كما اوردنا بايجاز هي مياه خصبة غنية بثروات طبيعية فريدة من نوعها وقد استفاد منها سكان الخليج الذين ورثوها فائدة كبيرة على مر العصور.

وفي هذا الصدد تفيدنا بيانات وزارة الزراعة والثروة السمكية مثلا.. ان مياه الدولة في الخليج غنية بالاملاح المغذية اذ يتراوح تركيز الفوسفات بين ٥ و٢٢ ميكروجراما في اللتر الواحد خلال فصلي الصيف والشتاء على التوالي، اما تركيز السيليكات في هذه المياه فيتراوح بين ١٥٠ و٦٠٠ ميكروجرام في اللتر من المياه السطحية والقاعية على التوالي خلال فصلي الصيف والشتاء.

اما بالنسبة للاوكسجين الذائب فهو موجود بكميات كافية في مياه الدولة في الخليج ويتراوح تركيزه بين ٣ و٦ ملليجرامات في اللتر. وتختلف هذه النسبة باختلاف الفصول حيث تزيد عادة في المياه السطحية في فصل الشتاء بسبب الاختلاط الجيد لهذه المياه، وان درجات حرارة المياه وتركيز الاوكسجين المذاب في الخليج ينخفضان مع زيادة عمق المياه وكذلك مع زيادة البعد عن السواحل.

كما ان توفر الاملاح المغذية والاوكسجين بالاضافة الى عوامل بيئية اخرى تساعد على تواجد الاحياء المائية الهائمة (البلانكتون) النباتية والحيوانية. وتعتبر هذه الكائنات القاعدة الاساسية في الحلقة الغذائية في البحر.

وقد تراوحت الكتلة البيولوجية للبلانكتون في مياه الدولة في الخليج بين ١٥٠ الى ٥٠٠ مليجم في المتر المكعب مما يجعل هذه المياه في مصاف مناطق اخرى ذات انتاجية عالية من الاسماك مثل مصايد بيرو وشيلي. وتتغير كميات البلانكتون على انواعه بتغير المواسم وذلك بتأثير التغييرات التي تطرأ على جميع عوامل البيئة المؤثرة في عملية تكاثره وتحركه. اما كائنات القاع «النبثوس» فقد تراوحت كتلتها البيولوجية في مياه الخليج بين ٨ر٨ و٣ر١١ جرام في المتر المربع وذلك حسب طبيعة القاع وعمق المياه. وهذا مما يدل على خصوبة هذه المياه وغناها بالاسماك. جميع العناصر السابقة جعلت مياه الخليج كثيرة الثروة السمكية ولضحالة اعماقها جعلت من عمليات صيد الاسماك نشاطا سهلا شكل المصدر الغذائي الرئيسي لسكان الخليج الذين عرفوا ثلاثمائة نوع من هذه الاسماك تنتمي لـ ١١١ فصيلة. وبالرغم من ذلك لا تزيد الانواع التي يتم الحصول عليها حاليا على ٢١ نوعا فقط. ومرد ذلك الوسائل التقليدية التي يستعملها الصياد المحلي والتي ورثها منذ مئات السنين واذا ما طورت وسائل الصيد وتم الصيد بطريقة علمية لازداد عدد انواع الاسماك الى مائة نوع صالحة للاستهلاك الادمي وهي ما تسمى بالاسماك الاقتصادية. اما بقية الانواع وان كانت لا تصلح للاستهلاك الادمي الا انها تكون مادة خام هامة لصناعة بودرة الاسماك التي تعتبر عنصرا هاما من عناصر تغذية الدواجن والمواشي، وتتمتع بقيمة سعرية مرتفعة في الاسواق المحلية والعالمية. وقد اثبتت تجارب الصيد بشباك الجر القاعية ان ٨٠٪ من الصيد يصلح لهذه الصناعة.

واذا كانت الثروة السمكية في مياه الخليج تعتبر احدى اهم الثروات الاساسية لانسان المنطقة الذي يستفيد منها كغذاء يومي مفضل وكانت الثروة الاولى قبل النفط وسوف تبقى الثروة الاهم بعد نفاده اذا تم استغلالها وحمايتها بالشكل المناسب.

اذ اكانت كذلك معطيات الخليج من الاسماك فان اعماق الخليج مليئة بمغاصات انتاج اللؤلؤ الطبيعي والتي استخرجت منها اجمل الكميات واحبها الهنود والصينيون واباطرة الشرق وملوك الغرب وشعوبهم.

ولقد امتهن مواطنو الخليج صيد المحار بحثا عن اللؤلؤ منذ سالف الازمان والعصور واستمروا يمارسون هذا النشاط حتى منتصف القرن العشرين كعمل قاس يحصلون منه على حبات اللؤلؤ التي كانت تشكل المادة الرئيسية في تبادلهم التجاري مع العالم الخارجي.

صناعة الملح

ومياه الخليج التي لا يصب فيها من الانهار الرئيسية غير نهري دجلة والفرات، يصل معدل الملوحة فيها الى ٤٢٪ كحد اقصى، كما اشرنا سابقا. ولقد استفاد سكان الخليج من المناطق الملحية التي ساعدت عملية التبخر في تكوينها وحصلوا على الملح الذي كان من المواد التي استعملوها في تبادلهم التجاري منذ اقدم الازمنة واتخذت عملية الحصول على الملح حديثا صورة متطورة بعد ان دخلت ضمن اطار الصناعات البتروكيماوية.. وبعد الثروة السمكية واللؤلؤ والملح قدمت مياه الخليج الغنية لاهلها مادتين عظيمتين في غاية الاهمية هما المياه العذبة والنفط ويعود الفضل في الحصول على هاتين المادتين لاستخدام وسائل التقنية الحديثة. ولقد اصبح الحصول على المياه الحلوة بالنسبة لسكان السواحل الصحراوية امرا في غاية الاهمية بعد ان كان شغلهم الشاغل منذ آلاف السنين، حتى انهم كانوا يتجمعون حول آبار المياه التي كثيرا ماكانت تحتوي على نسبة من الاملاح، كما انهم اعتبروا سقوط مياه الامطار نعمة سماوية يحتاجون لها ويجمعونها في احواض ليحصلوا على مياه شربهم منها.

اطلالة دولة الامارات على الخليج العربي وخليج عمان

■ تحتل دولة الامارات العربية المتحدة الواجهة الجنوبية من الخليج العربي ويبلغ طول سواحلها المطلة على الخليج ستمائة كيلومتر تشغل امارة ابوظبي معظم امتداد هذه السواحل حوالي ٣٢٠ كيلومترا منه، بينما تحتل الامارات الخمس الجزء المتبقي منه.

كما تطل الدولة بواجهة بحرية اخرى متمثلة بساحلها الشرقي المطل على خليج عمان وهو ساحل يمتد على طول نحو ١٠٠ كيلومتر.

هذه السواحل تمنح دولة الامارات موقعا مهما من الناحية الاستراتيجية والناحية الاقتصادية القائمة على استغلال البحر كطريق مواصلات ومصدر ثروة.

وتمتاز سواحل الدولة على الخليج العربي بكثرة التعرجات والخيران التي شكلت منذ القدم مواقع مناسبة لتكاثر ونمو الاسماك والقرشيات والاحياء البحرية بالاضافة الى استخدامها كموانيء طبيعية لحماية قوارب الصيادين. اما سواحل الدولة على خليج عمان فتقل بها هذه الخيران نسبيا..

ولكن قاع البحر في مياه الدولة على الخليجين ذو طبيعة غير مستوية في غالبيته ومغطى بالصخور والشعاب المرجانية والاعشاب والطحالب البحرية التي توفر الغذاء والبيئة المناسبة لتكاثر ونمو وحماية الاسماك والاحياء الاخرى.

واذا كانت الصفات الطبيعية والمناخية والكيميائية لمياه الدولة في الخليج العربي قد وردت تفاصيل لها في العرض العام السابق لمياه الخليج عامة فان التيارات في خليج عمان تتصف بنمط اكثر استقرارا وتناسقا. وتتراوح درجة الملوحة في مياه الدولة في خليج عمان بين ٣٣ و٣٧ جزءا في الألف وهي درجات الملوحة المعروفة في البحار المفتوحة.

اما درجات الحرارة للمياه السطحية للدولة فتتراوح بين ١٨ و٣٣ درجة مئوية في الخليج وبين ٢١ و٣٢ درجة مئوية في خليج عمان وذلك في المناطق البعيدة نسبيا عن السواحل. اما المياه الساحلية ومياه الخيران الضحلة فقد ترتفع حرارتها في كلا الخليجين لتصل الى حوالي ٣٧ درجة مئوية. وقد تختلف درجة حرارة المياه القاعية عن المياه السطحية في كلا الخليجين في حدود ٢٫٣ درجة مئوية. ونجد ان هناك ترابطا مابين درجة حرارة المياه السطحية ودرجة حرارة الهواء في الخليجين وتتراوح هذه التغييرات بين ١٧ و٤٠ درجة مئوية في مياه الدولة في الخليج، بينما تقل عن ذلك في خليج عمان. وبسبب الحرارة المرتفعة فان الرطوبة النسبية قد تصل الى ١٠٠٪ على ساحلي الدولة.

أملاح مغذية

ويبقى ان نشير الى الاملاح المغذية التي عرفنا طبيعتها وكمياتها في الخليج العربي سابقا فانها في خليج عمان حيث يتم انتقال الكتل الغنية بالاملاح المغذية من القاع الى السطح بسرعة كبيرة تؤدي الى تغييرات مفاجئة في الظروف البيئية بما في ذلك درجات الحرارة وتركيز الاوكسجين المذاب بحيث لا تستطيع الاسماك ان تتأقلم مما يؤدي الى هروبها او قتلها ولكنه يزيد من خصوبة المياه وغناها بالاملاح المغذية وبالتالي بالهوائم.

وتقسم الدراسة المسحية الشاملة لدولة الامارات العربية المتحدة سواحل الدولة المطلة على الخليج العربي في الشمال والشمال الشرقي الى قسمين كبيرين اولهما الواقع بين حدود الدولة مع سلطنة عمان في شبه جزيرة مسندم وشمال شعم وبروز رأس غناضة ويقدر طوله بنحو ٢٠٠ كم تقريبا. وتصفه بانه ساحل مستقيم تقريبا. ويتألف في بدايته الشمالية الشرقية من ساحل صخري يمتد حوالي ٧ كيلومترات حتى بلدة شعم ومصب واديه، وتتفق الاعماق البحرية المقابلة مع هذا الوضع الطبوغرافي حيث نجد ان خط الاعماق (١٥-٣٠م) يقترب من الساحل كثيرا.. ومع التبدل الطاريء على جغرافية النطاق الساحلي تأخذ الاعماق البحرية الكبرى بالابتعاد عن خط الساحل ابتعادا متزايدا بالاتجاه الجنوبي الغربي وتحل محلها المياه الضحلة نسبيا.

اما القسم الثاني لسواحل الدولة المطلة على الخليج العربي فتشير الدراسة المسحية الى انه يمتد من رأس غناضة في الشرق الشمالي الشرقي وحتى حدود دولة الامارات الغربية على البحر بطول قدره ٧٥٠ كيلومترا وهذا الرقم هو طول الساحل من رأس غناضة حتى نهاية خور العديد وحدود الدولة مع قطر.

ويزداد غنى هذا الساحل بالتعاريج من جراء وجود العشرات من الجزر المنتشرة قريبا منه مما جعل ويجعل الملاحة البحرية في هذا الجزء من سواحل الخليج العربي امرا شبه مستحيل، الا على ابناء وبحارة المنطقة العارفين بالاعماق البحرية المناسبة لغاطس المركب او السفينة وتفادي القعور البحرية الضحلة والرملية وكذلك تجنب الشعاب والارصفة المرجانية الى جانب المعرفة الدقيقة لحركات المياه من امواج وتيارات ومد وجزر وللاوضاع المناخية السائدة وبصورة خاصة عنصر الرياح ومواسمها واتجاهاتها.

٢٠٠ جزيرة بحرية

ثم تشير الدراسة الى المحور الثاني لامتداد القسم الثاني من ساحل الامارات على انه شرقي غربي مؤلف من ثلاثة اقواس رئيسية اثنان منها مقعران والثالث محدب.

ويبقى ان نضيف في هذا الصدد ان دولة الامارات العربية المتحدة بلد غني بالجزر المنتشرة في مياهها البحرية، اذ يتجاوز عددها ٢٠٠ جزيرة كبيرة وصغيرة طول اكبرها اكثر من ٣٥ كيلومترا وعرضها حوالي ١٢ كيلومترا. اما اصغرها فابعادها صغيرة جدا ولاتتجاوز بضعة امتار وتنتشر في مناطق مختلفة من سواحل الدولة على الخليج العربي.

وتبعد الجزر العالية فوق مستوى البحر عن الساحل مسافات تتجاوز ٤٠ كيلومترا وتتباعد عن بعضها البعض بمسافات اصغرها ٢٥ كيلومترا، بينما تتميز الجزر المنخفضة بكونها قريبة جدا من الساحل ومسايرة له في معظمها.

ومع بعض الجزر المشهورة في المياه الاقليمية للدولة ستكون لنا وقفة اخرى حول مغاصات اللؤلؤ في اعماق الخليج العربي وصفاتها وطبيعة بيئتها والنباتات والكائنات البحرية فيها.

دولة الامارات العربية المتحدة
ايران



■ زايد بن سلطان ومستقبل الخليج العربي. شاكر امين
■ الخليج العربي في تاريخه السياسي ونهضته الحديثة. سعيد امين
■ النفط والتطور الاقتصادي والسياسي في الخليج
■ الثروة السمكية في دولة الامارات
■ اطلس الوطن العربي والعالم
■ مصائد الكويت
■ الدراسة المسحية الشاملة لسواحل دولة الامارات

كتب مقدمته محمد حسنين هيكل

«الصهيونية والنازية ونهاية التاريخ».. كتاب جديد للمفكر الدكتور عبدالوهاب المسيري

الإبادة النازية لليهود.. جزء من طبيعة التشكيل الحضاري الغربي

■ القاهرة - «الاتحاد» - عرض وتلخيص: صلاح سالم:

■ «أظن أننا في حالة الحرب وفي حالة السلم معاً، نحتاج الى معرفة اكثر باسرائيل، فليس هناك من يستطيع أن يحارب طرفا لايعرفه، وليس هناك من يستطيع أن يسالم طرفا لايعرفه ايضا، وهنا يجيء دور رجال من نوع الدكتور عبد الوهاب المسيري.. هكذا قدم الكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل. أحد أبرز المحللين للصراع العربي الاسرائيلي. الدكتور المسيري.. أحد أبرز المتخصصين في الفكر والتاريخ اليهودي بما يتضمنه هذا التاريخ من وقائع وأساطير وخرافات.

وضمن أهم أساطير التاريخ اليهودي الحديث، تقع أسطورة الإبادة النازية لليهود.. وهي موضوع هذا الكتاب القيم للدكتور عبد الوهاب المسيري والذي صدر حديثا عن دار الشروق تحت عنوان «الصهيونية والنازية ونهاية التاريخ» والذي يعد أحد أركان الموسوعة الهامة التي يعدها ويوشك على اصدارها د. المسيري عن اليهود واليهودية، في إطار جهده الدؤوب الذي يعود الى بداية السبعينات في الاهتمام بالأبعاد الحضارية والمعرفية للظاهرة النازية أو الصهيونية وتحديدا منذ عام ١٩٧٢ حينما وضع كتابه «نهاية التاريخ.. مقدمة لدراسة بنية الفكر الصهيوني» وحتى صدور آخر كتبه عام ١٩٩٦ بعنوان «أسرار العقل الصهيوني».

يقول المسيري في مقدمة كتابه محللا البعد الحضاري للظاهرة النازية. الصهيونية: الحضارة الغربية حضارة تكنولوجية تعلي من قيم المنفعة والكفاءة والإنجاز والتقدم مهما كان الثمن المادي والمعنوي المدفوع فيها وترى أن البقاء للاصلح والأقوى دائما وتهمل كثيرا من القيم التقليدية «البالية» مثل البر بالضعفاء والشهامة والتقوى ومساعدة الآخرين. والنازية حينما أبادت اليهود، والعجزة كانت تفعل ذلك لأنهم «غير نافعين» وموضوع تحويل اليهود الى شعب منتج. كما بينا من قبل. كان مطروحا في اوروبا في شرقها ووسطها بخاصة، وكان عدد كبير من يهود المانيا من يهود شرق أوروبا الذين لفظهم «الجيتو» والذين لم تستوعبهم مجتمعاتهم أو أي من المجتمعات الأوروبية الأخرى نظرا لتخلفهم الحضاري والاقتصادي، يعد فائضا بشريا لانفع له، وقد حاولت المانيا التخلص من هذا الفائض الانساني غير النافع بارسالهم في قطارات الى بولندا التي رفضتهم كما رفضهم كثير من الدول الأخرى ومنها الولايات المتحدة التي لم توافق على فتح أبواب الهجرة أمامهم.

ويضيف د. المسيري: إن العالم الغربي، برفض هؤلاء اليهود، أيد ضمنيا الجريمة النازية ووافق على منطلقاتها الفلسفية حتى وان لم يوافق على الشكل المتطرف الذي اتخذته، ويجب أن نتذكر أن الحل النازي للمسألة اليهودية لايختلف كثيرا عن الحلول الغربية الإمبريالية المطروحة للمشاكل المماثلة فالنازية والإمبريالية تصدران عن الايمان بتفوق الجنس الآري على الاجناس الأخري وأن هذا التفوق يعطي الحق للآريين في أن يتخلصوا من مشاكلهم عن طريق تصديرها للبلاد الأخرى.

الابادة والحضارة الغربية

وفي الفصل الأول من الكتاب بعنوان «الابادة النازية والحضارة الغربية» يقول د. المسيري عن تجربة «الهولوكست» في سياق التاريخ والحضارة الاوروبية: يمكننا القول بأن ثمة عناصر تسم التشكيل الحضاري الغربي الحديث جعلت الإبادة إحتمالا كامنا فيه وليست مجرد مسألة عرضية، وولدت داخله استعدادا للتخلص من العناصر غير المرغوب فيها عن طريق إبادتها بشكل منظم ومخطط وتحققت هذه الامكانية بشكل غير متبلور في لحظات متفرقة، ثم تحققت بشكل كامل أو شبه كامل في نموذج الابادة النازية وقد قام الانسان الغربي بعملية الابادة النازية وغيرها من العمليات لا على الرغم من حضارته الغربية وإنما بسببها.

ويضيف المسيري: في تصورنا أن مايميز تجربة الابادة النازية عن التجارب السابقة للإبادة في التشكيل الحضاري الغربي أنها تمت بشكل واع ومخطط منظم شامل ومنهجي ومحايد عن طريق استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية وأساليب الإدارة الحديثة وهذه السمات مرتبطة بتزايد معدلات الترشيد والعلمنة الشاملة وتحييد الواقع كله وتحويله الي مادة إستعمالية ليست لها قداسة خاصة، وذلك حتي يمكن التحكم فيه واخضاعه للتجريب بلاتمييز بين الانسان والحيوان.

بعض اشكاليات الابادة

وفي الفصل الثاني بعنوان: بعض أشكاليات الإبادة النازية ليهود أوروبا يتعمق د. المسيري في تحليله محاولا الاجابة على سؤال مهم ومحوري هو: لماذا تم تحويل الابادة الى ايقونة. أي حقيقة يقينية غير مباح التشكك فيها. مقدسة.، فيقول: يعيش الغرب في إطار أن الابادة جريمة نازية ألمانية وحسب ضد اليهود وحدهم وليست حلقة في سلسلة الجرائم الابادية التي أرتكبتها الحضارة الغربية ضد شعوب العالم والتي تنبع من رؤيتها النفعية المادية الامبريالية المتجردة من القيمة، وقد استقر هذا المفهوم وأصبح إطارا مرجعيا ينظر الانسان الغربي الى نفسه والى تاريخه من خلاله، ولذا فعملية «الأيقنة» تفصل هذه الجريمة عن نمط حضاري عام متكرر، ولاتذكر هذه الحضارة بماضيها الإبادي كما تعفيها من مسئولية الجريمة النازية ذاتها.

ويضيف د. المسيري: رغم أن الابادة هي إحدى ثمرات النازية والعلم المنفصل عن القيمة فإن عملية «أيقنة» الابادة تصاحبها عملية أخرى وهي تهميش النازية ومنظومتها القيمية ورؤيتها للكون بحيث تصبح النازية وجرائمها مجرد إنحراف عن الحضارة الغربية، أما التخلي عن هذا الاطار فسوف يكشف فضيحة الحضارة الغربية ومسئوليتها عن هذه الجريمة البشعة المنظمة وغيرها من الجرائم، وفي هذا الاطار يمكن فهم الحرج الزائد الذي يسببه إكتشاف تورط كثير من الشخصيات الفكرية الأساسية في الحضارة الغربية مثل «هايدجر» مع النازيين حيث أن إبراز تورط هايدجر قد يشير الى تورط الحضارة بأسرها وقد يقوض المعنى الغربي المفروض على الابادة.

تعاون يهودي - نازي

وفي الفصل الثالث بعنوان «التعاون بين بعض الجماعات اليهودية والنازيين» يكشف د. المسيري عن الدور الصهيوني نفسه في الابادة النازية لليهود ويلمح الى تورط الحركة الصهيونية نفسها في هذه الابادة لتيسير مخططها الاستيطاني في فلسطين ويقول: أشار كثير من الكتاب الى أنه لم تنشأ أية مقاومة يهودية في أرجاء أوروبا ضد النازية، مع أن مثل هذه المقاومة كان بوسعها أن تصيب آلة الابادة النازية بالشلل أو تحد من سرعتها أو تعطلها خصوصا أنها كانت مرهقة فلم تبدأ المقاومة اليهودية جديا في وارسو التي كان ٤٥٪ من سكانها من اليهود إلا في أوائل عام ١٩٤٣ عندما بدأت موازين القوى تميل لصالح الحلفاء، وحين قررت برلين تدمير حارة اليهود، وكان الوقت قد فات على إنقاذ نزلاء المعسكرات.

ويضيف د. المسيري: من الاسباب الأساسية التي يطرحها البعض لتفسير ضعف المقاومة اليهودية رغم الشراسة النازية هو الموقف الصهيوني إذ يبدو أن الصهاينة لم يبدوا حماسا كبيرا في حربهم ضد النازية وكانوا غير مكترثين بالمقاومة ضدهم، إذ قرر الصهاينة إتخاذموقف الحياد من المقاومة باعتبار أن اليهود لهم مصالحهم وحروبهم المختلفة وأن هدفهم الوحيد هو تأسيس الدولة الصهيونية، وكلما كان النضال ضد النازية يزداد ضراوة، كان الصهاينة يزدادون ابتعادا عن بقية اليهود، وبدلا من تنظيمهم وتوجيه طاقاتهم حتي يكونوا مهيئين للدفاع عن أنفسهم حينما تقع الواقعة كانت القيادات الصهيونية تركز علي تهجير بضع مئات منهم الي أرض الميعاد.

وفي الفصل الرابع بعنوان «الابادة في الوجدان الغربي» يحلل د. المسيري واحدة من أعمق القضايا وهي العلاقة بين اسرائيل الدولة، والعالم المسيحي الغربي إنطلاقا من مستوي تحليي تندمج فيه الحضارة مع الدين فيقول: لقد نجح اليهود في حوارهم مع المسيحيين في الغرب في ان يجعلوا من الايمان بالدولة الصهيونية أحد المطلقات التي لايجوز في شأنها حوار كما لايمكن مناقشتها، فكما أن حادثة صلب المسيح لابد أن تقبل كما هي في الوجدان المسيحي، فإن حادثة الابادة النازية لابد ان تقبل من اليهود والأغيار باعتبارها سرا من الأسرار، وكما ان المسيح يقوم بعد الصلب فإن الشعب اليهودي يبقي بعد الابادة ثم يقوم علي هيئة «الدولة الصهيونية» أي أن الحلول المسيحي الشخصي المنتهي يتحول الي حلول قومي دائم ومستمر.

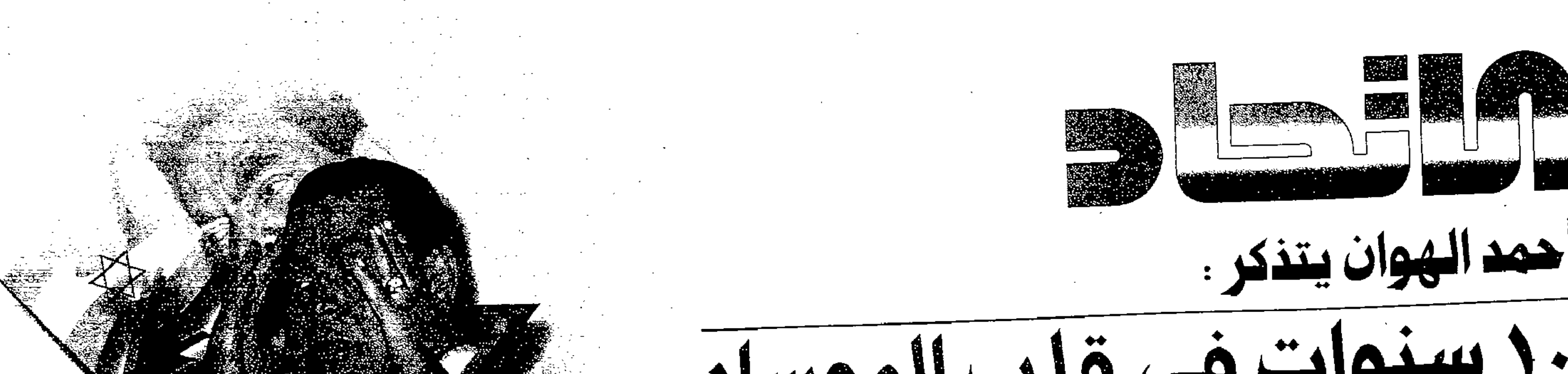
ويضيف د. المسيري في نهاية كتابه شارحا الأساس المعرفي. الأخلاقي لسلوكيات الدولة الصهيونية: القيمة الأخلاقية المطلقة في هذا السياق تصبح هي بقاء الشعب اليهودي فهذا البقاء هو نهاية في ذاته، والحفاظ علي الدولة وبقاؤها وبأي ثمن هو أيضا مطلق أخلاقي، مما يؤسس في الحقيقة لأخلاقيات «داروينية» أي أخلاقيات في جوهرها لاأخلاقيات إذ أنها لاتحاكم اسرائيل بأية مقاييس أخلاقية، وانما تبرر كل أفعالها تماما حيث يبقي الشاغل اليهودي هو تذكر الابادة ثم الإلتزام ببقاء اسرائيل وحمايتها وصون بقاء الشعب اليهودي بأية طريقة ودون الإلتزام بأية قيم ولذا فلاحقوق للعرب، ولاحوار حقيقيا معهم حيث الذات القومية لليهود مطلقة، والعرب خارج الدائرة المقدسة!.

إبادة اليهود في ألمانيا وحرقهم في الافران

الغرب
- الذي أيد الإبادة ضمنيا -
ألصقها بألمانيا النازية فقط
..ونجح في فصلها عن سلسلة جرائمه



الصهيونية العالمية تورطت في إبادة يهود ألمانيا .. مقابل تنفيذ مخططها الاستيطاني في فلسطين





الدولار (مقابل لندن)	
جنيه استرليني	١,٦١٩٩
مارك الماني	١,٧٠٧٥
ين ياباني	١٢٣,٨٠
فرنك سويسري	١,٤٤٤٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٤١,٣٣	١٢٨٥,٦٤	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٩٥	٤,٧٥
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية (امس)	
نيويورك داوجونز (مغلق)	٧١٤٢,٦٤
لندن اف.ت	٤٥٨٠,٤
طوكيو نيكاي	٢٠٠٦١,٨١
باريس كاك	عطلة

اسعار خامات البترول (مقابل لندن)	
خام برنت	١٨,٤٧
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عمان	١٨,٧٨

تسهيل تأشيرات الدخول لقطر

■ الدوحة ـ الاتحاد. وافق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه اول أمس على تسهيل اجراءات استقدام بعض الفئات وكذلك تسهيل منح التأشيرات لزيارة قطر للأسر العربية والأجنبية المقيمة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وجاءت موافقة مجلس الوزراء القطري بناء على توصية من مجلس الشورى بهدف تنشيط الحركة الاقتصادية وتشمل الفئات التي سيسمح لها بالدخول هي أسر الموظفين العاملين في قطر، شريطة ألاتقل مرتباتهم عن ثلاثة آلاف ريال قطري (٩٠٠ دولار امريكي) اضافة الى السماح باستقدام عمالة من بعض الدول العربية والتي لم تحدد في قرار مجلس الوزراء.

قطر تدعو آل جور للقمة الاقتصادية في نوفمبر

■ الدوحة ـ الاتحاد: سلمت قطر دعوة رسمية الى نائب الرئيس الامريكي آل جور لحضور مؤتمر القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الدوحة خلال شهر نوفمبر المقبل. وقد سلم الدعوة التي وجهها سمو ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي اختتم زيارة رسمية للولايات المتحدة امس وغادرها عائدا الى الدوحة.

وقد وصفت الزيارة بأنها كانت ناجحة جدا وساهمت في تعزيز العلاقات الودية الطيبة بين دولة قطر والولايات المتحدة.

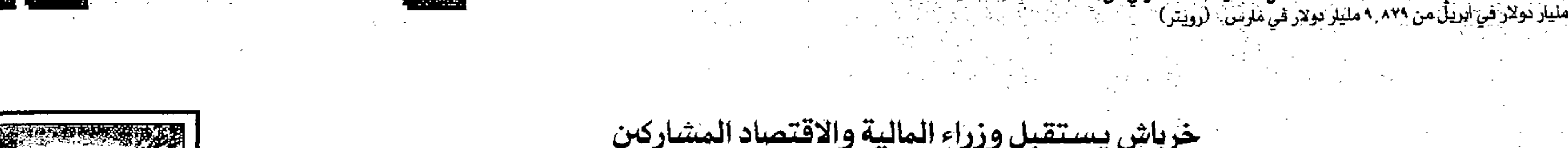
وتركزت محادثات وزير الخارجية القطري مع المسؤولين في الادارة الامريكية على الوضع في الخليج والمنطقة بشكل عام وعملية السلام واستعدادات الدوحة لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وافريقيا.

[illegible]

وقالت الوزارة ان الاحتياطي الامريكي من النقد الاجنبي انخفض الى ٣١,٤٣٦ مليار دولار في ابريل من ٣٢,٤٤٧ مليار دولار في مارس.

وثبت احتياطي الذهب عند نفس مستواه وهو ١١,٠٥ مليار دولار.

وهبط احتياطي حقوق السحب الخاصة من صندوق النقد الدولي الى ٩,٧٣٦ مليار دولار في ابريل من ٩,٨٧٩ مليار دولار في مارس. (رويتر)



خرباش يستقبل وزراء المالية والاقتصاد المشاركين

اجتماعات الهيئات المالية والصناديق العربية تبدأ غدا بأبوظبي





معالي الدكتور خرباش خلال استقباله نائب رئيس الوزراء اليمني

وخلال استقباله معالي الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي بمصر

■ ابوظبي - وصل الى البلاد امس معالي عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية للمشاركة في الاجتماعات السنوية للمؤسسات المالية العربية المشتركة التي تبدأ اجتماعها صباح غد في فندق ابوظبي انتركونتيننتال. وكان في استقباله في مطار ابوظبي الدولي معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي وعدد من المسؤولين.

كما وصل الى البلاد مساء أمس معالي المهندس محمد أحمد الجنيد وزير المالية في الجمهورية اليمنية ومعالي علوي صالح السلامي محافظ البنك المركزي اليمني للمشاركة في هذه الاجتماعات.

كما وصل الى البلاد مساء أمس سعادة أحمد عبدالله العقيل رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية بافريقيا وسعادة مأمون ابراهيم حسن المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

ووصل الى البلاد مساء أمس كل من معالي الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي بجمهورية مصر العربية ومعالي كمره علي جلا جيو وزير المالية الموريتاني ومعالي محمد ولد عمر وزير التخطيط الموريتاني وذلك للمشاركة في الاجتماعات السنوية للمؤسسات المالية العربية المشتركة التي تبدأ في أبوظبي غدا السبت.

وتبدأ اجتماعات الهيئات المالية والصناديق العربية المشتركة غدا بأبوظبي تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة حيث يلقي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة كلمة في افتتاح الاجتماعات التي تستمر حتى يوم الاحد المقبل.

ويحضر الاجتماعات وزراء المالية والاقتصاد ومحافظو البنوك المركزية بالدول العربية لبحث انشطة المؤسسات العربية المالية المشتركة وذلك من خلال مناقشة تقاريرها السنوية وبياناتها المالية عن العام الماضي.

كما تناقش برامج العمليات التشغيلية والاستثمارية لهذه المؤسسات.

وتضم هذه المؤسسات كلا من صندوق النقد العربي ومقره ابوظبي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومقرها الكويت والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومقرهما الخرطوم.

وقد انضمت دولة الامارات لعضوية الصندوق بموجب المرسوم رقم ٣٥ لعام ١٩٩٧ وتبلغ حصة الامارات المدفوعة بالكامل ١٩,٢ مليون دينار عربي حسابي بنسبة مساهمة ٥,٩٪ بينما تبلغ حصة دول مجلس التعاون ١٩,٦ مليون دينار عربي حسابي بنسبة مساهمة ٣٦,٩٪.

معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خلال الاحتفال ببدء الخدمة الجديدة

حمدان بن مبارك يشهد احتفال لوفتهانزا بزيادة رحلاتها من ابوظبي

■ خالد البدري:

■ افتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي الخدمة الجديدة التي تقدمها شركة طيران لوفتهانزا بمناسبة زيادة رحلات طيرانها بين ابوظبي وفرانكفورت وبالعكس.

فقد زادت شركة لوفتهانزا عدد رحلاتها بمناسبة الموسم الصيفي الجديد وقامت بعمل رحلة طيران مباشرة بين ابوظبي وفرانكفورت. وتقلع الرحلة رقم LH638 كل يوم أحد من فرانكفورت الساعة ١٠ر٤٠ صباحا وتصل ابوظبي في الساعة ٧ر١٠ مساء بينما تقلع الرحلة رقم LH639 كل يوم اثنين الساعة ٢ر٣٥ ص. من ابوظبي وتصل الى فرانكفورت الساعة ٧ر٢٠ صباحا. وبذلك تسير شركة لوفتهانزا ١٠ رحلات اسبوعيا بين دولة الامارات العربية المتحدة والمانيا (٧ رحلات اسبوعيا من دبي بواقع رحلة واحدة يوميا و٣ رحلات اسبوعية من ابوظبي).

البحرين تسعى لجذب المشاريع الاستثمارية والصناعية بمختلف الانشطة الاقتصادية

■ المنامة: اكد وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة اهتمام دولة البحرين بمختلف انواع المشروعات الاقتصادية الكبيرة منها والمتوسطة والصغيرة وجذب المشاريع الاستثمارية والصناعية.

وقال وزير النفط والصناعة البحريني في تصريح لوكالة انباء الخليج بمناسبة تدشين وحدات جديدة في مصنع مكورات خام الحديد التابع لشركة الخليج للاستثمار الصناعي ان توجهات القيادة السياسية في دولة البحرين تتبلور في اعطاء جانب القطاع الصناعي الاهمية القصوى بهدف تنشيط هذا القطاع في مجالاته المختلفة.

واضاف ان وزارة النفط والصناعة لا تألو جهدا في خلق مقومات النهوض بالقطاع الصناعي حيث ان هنك مشاريع جديدة ستقام في المناطق الصناعية وسوف تخطط منطقة جنوب «الحد» والتي تقدر مساحتها بحوالي ٦٠٠ هكتار لاقامة هذه المشاريع.

واوضح ان الوزارة قامت بانشاء مناطق صناعية اخرى تم تنظيمها وتقسيمها من اجل اقامة المشاريع الصناعية العديدة في البلاد.

واشاد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بالدور البارز لشركة الخليج للاستثمار الصناعي في تدريب وتأهيل الكوادر البحرينية وقال ان الشركة استطاعت بالفعل ان تخلق كوادر وطنية مدربة تمكنت من الالمام باحدث التقنيات التي تدخل في هذه الصناعة.

واعرب الوزير عن امله في ان يكون هناك المزيد من التعاون المشترك في المجالات الصناعية بين دولة البحرين ودولة الكويت.

ويأتي هذا الاهتمام الذي توليه دولة البحرين من اجل خلق وتشجيع وجذب المشاريع الاستثمارية الصناعية الكبرى مستفيدة بذلك من الموقع الاستراتيجي المميز الذي تحتله في منطقة الخليج العربي اضافة الى موقعها المالي والمصرفي.

وقد انعكس ذلك على واقع صناعة الحديد والصلب التي تعتبر في وقتنا الحاضر من الصناعات الاستراتيجية الهامة لارتباطها بكافة الانشطة الاقتصادية والصناعية.

ومن منطلق هذا الاهتمام انفردت دولة البحرين بهذه الصناعة الناشئة من خلال اقامة اول مصنع لانتاج مكورات خام الحديد التابع لشركة الخليج للاستثمار الصناعي الذي يعد اليتيم من نوعه في المنطقة. وفي اطار التعاون المتزايد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قطاع صناعة الحديد والصلب قال وزير النفط الكويتي السيد عيسى محمد المزيدي في تصريح ان دول مجلس التعاون تعمل منذ سنوات على مجابهة التحديات العالمية في هذا القطاع. (واخ)

شركة بتروكيماويات قطرية تحصل على قرض بقيمة ٣٥٠ مليون دولار

■ الدوحة، أعلنت شركة الاضافات البترولية القطرية اول امس في بيان ان مجموعة مصارف عالمية منحتها ضمانا على قرض بقيمة ٣٥٠ مليون دولار.

ويضم الكونسورسيوم مصرف «بانرز تراست» في لندن والمصرف الفرنسي «باريبا» والكندي «اكسبورت ديفلويمنت بنك اوف كندا» والمصارف التايوانية «بنك وف تايوان» و«فيرست كوميرشيل بنك» و«تشاينا تراست كوميرشيل بنك» ومصرف «غالف انترناشونال بنك» ومقره البحرين والمصرف الياباني «سوميتومو».

واوضحت الشركة ان «القرض سيمنح اعتبارا من يونيو وحتى سبتمبر المقبل». وستنتج منشآت هذه الشركة ٦١٠ اطنان من ثلاثي ايثير الميثيل احد عناصر الوقود مع نسبة اوكتان مرتفعة للغاية و٨٣٠ الف طن سنويا من الميثانول.

وتعود ملكية شركة «الاضافات البترولية» التي من المفترض ان تبدأ عملها مطلع ١٩٩٩ بنسبة ٥٠٪ الى المؤسسة العامة القطرية للبترول و١٥٪ الى شركة «انترناشونال اوكتان» الكندية و٢٠٪ و١٥٪ على التوالي الى الشركتين التايوانيتين «تشاينا بتروليوم كربوريشن» و«لي تشانغ يونغ كيميكل ايندستريال كوربوريشن».

وفازت شركة «شيودا» اليابانية بعقد بناء مصنع الشركة في ام سعيد على بعد ٤٨ كلم الى الجنوب من الدوحة والذي تقدر كلفته بـ ٦٠٠ مليون دولار.

وتسعى قطر الى زيادة انتاجها من البتروكيماويات ثلاث مرات بحلول عام ٢٠٠٠ ليصل الى ٥ر٢ مليون طن سنويا في اطار برنامج يهدف الى تنويع صناعاتها مستفيدة من الطاقة والمواد الاولية الرخيصة التي تستخرجها من احتياطي الغاز الذي تملكه وهو ثالث أكبر احتياطي في العالم بعد روسيا وايران. (أ ف ب)

هبوط الين بسبب المخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي

انتعاش الاسترليني إثر نفي عودته لآلية نظام الصرف الاوروبي

■ لندن: هبط الدولار امام الين امس بعد ان اثارت تصريحات «مستر ين» المخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي.

وانتعش الجنيه الاسترليني بعد نفي رسمي لما تردد عن عودته الى آلية ضبط اسعار الصرف الاوروبية بسعر ٢ر٥٠ مارك.

وعلى صعيد البورصات فتحت الاسهم البريطانية على انخفاض امس بعد هبوط وول ستريت الليلة قبل الماضية لكن المعاملات كانت خفيفة نظرا لان لندن هي المركز المالي الرئيسي في اوروبا الذي لم يغلق ابوابه بمناسبة عطلة «عيد الصعود».

وقال متعاملون ان هبوط لندن امس يرجع لعملية تصحيح بعد مكاسبها القوية التي حطمت فيها مستويات قياسية هذا الاسبوع. لكنهم اشاروا الى ان التيار الاساسي للسوق لا يزال قويا.

وقوض المسؤول البارز في وزارة المالية اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا المعروف لدى الاسواق باسم «مستر ين» قيمة الدولار امام الين عندما قال ان تحركات العملة في العام الماضي تعزز احتمالات ارتفاع العملة اليابانية وانها ربما تصل الى ١٠٣ ينات للدولار.

ونزل الدولار ينا عقب التصريحات مسجلا ١٢٣ر٧٠ ين.

وقال نايجل ريتشاردسون الاقتصادي في مؤسسة ياما ييتشي «الناس في حالة قلق شديد ازاء احتمال حدوث تدخل».

ورغم ان المحللين يعتقدون ان المانيا الحريصة على تعزيز الصادرات وتحفيز النمو الاقتصادي اقل قلقا من اليابان ازاء المستويات الحالية للين فقد امتدت موجات صدمة تصريحات ساكاكيبارا الى الدولار امام المارك. وهبط الدولار الى ١ر٧٠٩٧ مارك من ١ر٧٢١٠ مارك في اواخر معاملات يوم الاربعاء لكنه انتعش قليلا لاحقا.

من ناحية اخرى سارعت الخزانة البريطانية امس الى نفي تكهنات عن اعتزام بريطانيا اعادة ضم الجنيه الاسترليني الى الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية بسعر مركزي يبلغ ٢ر٥٠ مارك في عام ٢٠٠١.

وردا على تقرير اعلامي صدر خلال الليل ونقل عن مصدر بحزب العمال الحاكم قوله انه يجب عودة الاسترليني الى النظام النقدي الاوروبي بسعر ٢ر٥٠ مارك قالت متحدثة باسم الخزانة «ليس فيه شيء من الصحة على الاطلاق».

وكان الجنيه الاسترليني قد هبط نحو اربعة فنيجات في المعاملات الخارجية في اعقاب التقرير الذي نشرته وكالة بريدج للانباء. لكن العملة البريطانية استردت بعض خسائرها بعد ذلك.

وقد خرج الاسترليني من آلية ضبط اسعار الصرف سبتمبر عام ١٩٩٢ بعد ان وجدت حكومة المحافظين آنذاك انه من المستحيل ابقاء العملة قرب السعر المركزي ٢ر٩٥ مارك الذي كان سائدا في ذلك الوقت.

والهدف من الية ضبط اسعار الصرف ان تكون مقدمة للوحدة النقدية الاوروبية.

وجرى التعامل في الدولار بسعر ١ر٧١٢٠ مارك و١٢٣ر٧١ ين بالمقارنة مع ١ر٧٢١٠ مارك و١٢٤ر٩٣ ين يوم الاربعاء.

وفي لندن ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ٠ر٦ نقطة ليسجل ٤٥٣٨ر١ نقطة.

وكانت بورصة باريس مغلقة امس بمناسبة عطلة «عيد الصعود» وكذلك بورصة فرانكفورت كانت مغلقة امس بمناسبة العيد. (رويتر)

الحكومة تتحاشى خيار «التسريح الجماعي»

الاردن يضع خطة لتقليص عدد العاملين بالجهاز الحكومي المتضخم

■ عمان: وضع الاردن خطة لتقليص اعداد المنتسبين الى جهازه الحكومي المتضخم والذي يشغل ثلث حجم القوى العاملة المقدرة بمليون نسمة، إلا ان الحكومة تتحاشى خيار «التسريح الجماعي» خشية تفاقم مشكلة البطالة المزمنة.

ويؤكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزير التنمية الادارية عبدالله النسور ان عملية الاصلاح الاداري «ستكون دقيقة ومحسوبة بغية الخروج من هذا المخاض بدون الم كبير».

واستبعد النسور، في لقاء مع الصحفيين اخيرا، اللجوء الى خيار التسريح الجماعي للتخلص من «الحمولة الزائدة»، في جهاز وصفه بانه «من اضخم الاجهزة الحكومية في العالم نسبة الى عدد السكان» البالغ زهاء ٤ر١ مليون نسمة.

وطبقا للوزير الاردني فان الرواتب ومخصصات التقاعد تمتص اكثر من ثلثي الموازنة العامة. ففي عام ١٩٩٧، خصصت الخزينة نحو ٢ر١ مليار دينار (١٦٨٠ مليون دولار)، اي ثلثي مجمل النفقات المقدرة بـ ٧ر١ مليار دينار (٢٣٨٠ مليون دولار)، لرواتب شهرية لـ ٣٥٠ الف موظف ومخصصات تقاعد لـ ١٢٠ الف شخص.

واوضح ان الحكومة ستسهل آلية خروج الموظفين ممن بلغوا او اوشكوا على بلوغ سن التقاعد. كما ستمتنع عن استحداث وظائف جديدة او ملء وظائف شاغرة إلا عند الضرورة القصوى وبالاستناد الى معيار الكفاءة.

ولن تغطي الاجراءات الحكومية قطاعات الجيش والامن العام والمخابرات العامة.

ويري محللون اقتصاديون ان الحكومة الاردنية نزعت الى معالجة مسألة «الترهل الاداري» المزمنة «عبر وصف المسكنات بعيدا عن مبضع الجراح» تحاشيا لتصاعد معدلات البطالة التي تقدر رسميا بـ ١٥ في المائة، وبحدود ٢٠ في المائة وفق التقديرات المستقلة.

وبحسب سجلات ديوان الخدمة المدنية ينتظر نحو ١١٠ آلاف شخص دورهم لدخول القطاع العام بعد ان تقدموا بطلبات للالتحاق بعضها يعود الى اكثر من خمس سنوات.

وتتزامن عملية الاصلاح الاداري مع توجه نحو الخصخصة، في اطار برنامج للاصلاح الاقتصادي اعتمد في عام ١٩٨٩ بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

وتخطط الحكومة للتخلي للقطاع الخاص عن عدد من المشاريع الكبيرة كمصانع الاسمنت والخطوط الجوية الوطنية «الملكية الاردنية» وشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وخلال لقائه مؤخرا مع مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي اندر سود، اكد رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي «ان الاردن ماض في برنامج الخصخصة على اسس من الشفافية والوضوح».

ويعمل في القطاع الخاص حاليا نحو ٦٦٠ الف شخص، بحسب نائب رئيس الوزراء.

ولم يخل برنامج الاصلاح الاداري من شوائب. فقد تدخل الملك حسين قبل اسبوعين منتقدا الصحافة المحلية بسبب نشرها سيل من التكهنات التي توقعت تسريح آلاف الموظفين. ويرى اقتصاديون ان الجهاز الحكومي تجاوز مرحلة الاشباع الى مرحلة الترهل الاداري. فثمة العشرات من الموظفين الزائدين عن الحاجة في الوزارات والدوائر الرسمية. علما ان وزارة التربية والتعليم تشغل ٦٦ الف شخص، وهي الاكبر في الاردن من حيث العدد في القطاع المدني.

ويقول النسور ان عملية الاصلاح ستشمل دمج عدد من الوزارات والدوائر الحكومية بما يتلاءم مع زيادة الانتاج ورفع الكفاءة.

ويضم «جيش» المتقاعدين ثمة ٥٠٠ وزير سابق في بلد شهد دائما تغييرات حكومية متتالية.

وتعليقا على كثرة الوزراء المتقاعدين، يؤكد النسور مازحا «لذلك انصح من الآن فصاعدا بعدم اجراء اي تغيير في الحكومة».

وزراء المالية الافارقة يعلنون تعجيل التجارة والاستثمار ويحذرون من مخاطر الفقر بالقارة

■ اديس ابابا، اكد الوزراء الافارقة المسؤولون عن التخطيط والتجارة والتنمية في افريقيا في الاعلان الذي اصدروه حول «تعجيل التجارة والاستثمار في افريقيا» في ختام مؤتمرهم في اديس ابابا امس ان التجارة والاستثمار وثيقا الارتباط ويشكلان عناصر اساسية لتعجيل التنمية والمحافظة على معدلات نمو اقتصادي مرتفعة.

وحذر الوزراء في اعلانهم الختامي من ان الفقر هو اخطر المشاكل التي تواجه المجتمع الافريقي وان بالامكان تقليص الفقر من خلال تحقيق معدلات نمو اقتصادي مضطرد وتوفير فرص العمالة وتوليد دخول متزايدة بما يتطلب ايضا معدل استثمار مرتفع.

واعرب الوزراء عن قلقهم ازاء الانخفاض المستمر في المساعدات الرسمية الخارجية للدول الافريقية في وقت تسعى فيه الدول الى تعزيز معدلات النمو الاقتصادي لتحقيق القدر الاكبر من التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

واكد الوزراء الافارقة في اعلانهم الختامي على اهمية الاستثمارات الخارجية المباشرة التي تتدفق على افريقيا والعمل على تشجيعها وزيادة نصيب القارة من اجمالي الاستثمارات وضرورة العمل على تعزيز كفاءة التعبئة المالية المحلية والظروف المواتية لجذب هذه الاستثمارات.

وحدد الوزراء شروطا خمسة لزيادة المدخرات والاستثمارات وجذب تحويلات رأس المال الاجنبي وتوسيع التجارة مع العالم وتشمل هذه الشروط ان تقوم الدول الافريقية بالعمل لتغيير المفهوم الخاص باعتبار افريقيا منطقة عالية المخاطر وتخفيض تكلفة اقامة الاعمال التجارية وتعزيز القدرة على المنافسة الدولية وتحديث وتنويع الانتاج وتحقيق تكامل اقتصادي اقليمي.

ودعا الوزراء الى ضرورة الحفاظ على السلام والعمليات السياسية وتدعيم سيادة القانون في افريقيا.

وحث الوزراء الشركاء الدوليين لافريقيا على مواصلة الدعم المالي والمساعدة الفنية لها لمساعدتها في بناء الهياكل الاساسية مثل النقل والمواصلات والطاقة وغيرها لجذب المستثمرين. (أ ش أ)

صعود الاسترليني يزيد من معاناة المصدرين البريطانيين

■ لندن: قال كبار رجال الصناعة البريطانيين امس ان المصدرين البريطانيين الذين تضرروا من الارتفاع الحاد للجنيه الاسترليني خلال الشهور التسعة الماضية يرون ان تأثيره السلبي على المبيعات الخارجية لن يتحسن وانما سيتفاقم.

وقالوا ان الارقام التي اظهرت انخفاض انتاج الصناعات التحويلية بنسبة ١ر٠٪ خلال مارس قد تكون بداية مسار نزولي للانتاج.

وزاد الانتاج بنسبة ٤ر١٪ فقط مقارنة مع مارس من العام الماضي ولكن اذا واصل الجنيه الصعود فقد يتقلص هذا المعدل بشدة.

وبينما يدفع ارتفاع العملة اسعار المصدرين الى الارتفاع بشكل فوري فإن الشركات تحاول الاحتفاظ بحصتها من السوق عن طريق خفض الاسعار على امل ان انتعاش الجنيه لن يستمر طويلا.

وفي نفس الوقت فإن الزبائن الاجانب لن يخفضوا على الفور طلبياتهم ردا على ارتفاع العملة لكن الطلب سيتراجع اذا استمر ارتفاع الاسعار على المدى المتوسط.

وحاولت شركات بريطانية كثيرة الحفاظ على القدرة التنافسية لصادراتها رغم ارتفاع الجنيه الاسترليني بنسبة ١٩٪ منذ اغسطس الماضي.

وذكر متحدث باسم بريتيش ستيل ان تذبذب سعر صرف الاسترليني كان له تأثير كبير على ارباح الشركة. وقال «ثمانون في المائة من مبيعاتنا تتأثر بالجنيه القوي».

واضاف انه مقابل كل عشرة فنيجات زيادة في سعر الاسترليني امام المارك تنخفض ارباح بريتيش ستيل بواقع مليون جنيه.

وبالمثل فإن الهبوط الحاد في سعر الاسترليني امس بعد ما ذكرته وكالة انباء من ان العملة البريطانية ستنضم مجددا الى الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية بسعر مركزي يبلغ ٢ر٥٠ مارك لن يعود بالفائدة على المنتجين البريطانيين ما لم يتضح ان الاتجاه النزولي راسخ وليس عارضا.

وانخفض الجنيه اكثر من خمسة فنيجات اثر التقرير الى ان صدر نفي رسمي من مسؤولي الخزانة مما جعل الاسترليني يستعيد رباطة جأشه ويتحرك صاعدا. (رويتر)

جهات مانحة تتعهد بتقديم ٥ر٢ مليار دولار مساعدات لمصر

باريس، اعلن البنك الدولي اول امس ان مجموعة من الجهات المانحة تعهدت في اجتماع عقد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بمنح مساعدات بقيمة مليارين و٥٠٠ مليون دولار لمصر خلال الفترة ١٩٩٧/ ١٩٩٨ لدعم اصلاحاتها الاقتصادية.

وقال البنك الدولي في بيان ان الدول والمؤسسات الدولية المشاركة في المجموعة الاستشارية حول مصر قررت منح قسم من هذه المساعدات على شكل هبات بقيمة مليار و٥٠٠ مليون دولار والباقي على شكل قروض بشروط تفضيلية وفوائد متدنية.

وعبر المشاركون عن «اعجابهم» بالنجاح الذي حققته الحكومة المصرية في تنفيذ برنامج الاستقرار الاقتصادي وعن ارتياحهم «لقيامها بالاصلاحات البنيوية» التي سمحت بايجاد «مناخ جديد ملائم للاستثمار الخاص الوطني والاجنبي».

لكن الجهات المانحة رأت ان «خفضا سريعا للفقر والقضاء عليه يجب ان يكون على رأس اولويات» الحكومة المصرية.

من جهة ثانية دعت الجهات المانحة مصر الى الاهتمام بمشاكل البيئة التي رأت انها «حاسمة» اذا كان هذا البلد يريد ان يشهد مرتفعا وثابتا لسنوات عديدة. (أ.ف.ب)

اعادة صياغة برامج منظمات العمل العربي المشترك لتفعيل دورها

■ القاهرة: تعهد رؤساء المنظمات العربية المتخصصة المشاركون في اجتماعات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك باعادة صياغة برامج هذه المنظمات خلال العامين القادمين لتفعيل دورها تجاه انشاء منطقة تجارة عربية حرة كبرى. واوصى رؤساء ومدراء المنظمات العربية في ختام اجتماعاتهم امس بالقاهرة والتي رأسها الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بزيادة التنسيق بين برامج عمل هذه المنظمات وتعزيز دورها في تطبيق البرنامج التنفيذي الخاص بانشاء منطقة التجارة العربية الحرة المزمع دخولها حيز التنفيذ مع بداية العام القادم على مراحل لمدة عشر سنوات. كما اوصى المشاركون في الاجتماعات التي بدأت اعمالها اول امس بمشاركة الدكتور برهان الدجاني امين عام الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية باعداد دراسات قطاعية متخصصة حول الاتفاقيات الجماعية العربية بهدف التغلب على المعوقات التي تعترض تطبيقها. ومن المقرر ان تعقد ندوة متخصصة خلال الشهور القادمة حول سبل التغلب على هذه المعوقات التي تحول دون تطبيق الاتفاقيات الجماعية العربية على ان يتم بعدها رفع التوصيات التي ستتخذها الى الجهات والادارات المختصة بالجامعة العربية لاقرارها. (أ.ش.أ)

«الامارات» تخطط لتسيير رحلات منتظمة لموسكو

صفقات بالملايين و ٢٦،٣٪ زيادة في عدد زوار «الملتقى ٩٧»

راديسون ساس تبحث انشاء فنادق جديدة بعجمان والفجيرة ورأس الخيمة

■ اعلن سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات امس في ختام معرض سوق السفر العربية «الملتقى ٩٧» ان الامارات تخطط لتسيير رحلات منتظمة الى موسكو، في الوقت الذي أعرب فيه المشاركون بالمعرض عن تقديرهم للحفاوة والترحاب اللذين قوبلوا بهما في دبي والتسهيلات التي وفرتها لهم دائرة الطيران المدني بدبي والجهة المنظمة للمعرض.

وقال مديرو الفنادق المشاركون في المعارض ان تسيير الخط الجديد لموسكو سيساهم في زيادة حركة الاعمال والتجارة بين البلدين الى جانب جذب أعداد كبيرة من السياح الروس الى الامارات.

وقال اشرف خان مدير عام فندق هوارد جونسون دبي اننا سنستفيد من هذا الخط والذي سيؤدي الى جذب سياحة الصفوة الروسية الى الامارات اضافة الى رجال الاعمال للتجارة مع دبي بسبب مستوى الخدمات التي تقدمها طيران الامارات الى رجال الاعمال هناك.

وتوقع المسؤولون بشقق جولدن ساندس السكنية زيادة كبيرة في عدد رجال الاعمال والسياح الروس والذين يشكلون الآن ٣٥٪ من حجم أعمالنا وقال محمد خوري المدير العام ان الخط الجديد بالقطع سيساهم في زيادة هذه النسبة.

في الوقت نفسه كشف منظمو معرض سوق السفر العربي الذي اختتم أعماله امس عن زيادة نسبتها ٢٦ر٣٪ حتى الآن في عدد الزوار.

وقال توم نتلي المدير العالمي لريد ترافيل المنظمة للمعرض ان عدد الزوار سجل زيادة ٢٦ر٣٪ مع زيادة ملحوظة لعدد ممثلي شركات السياحة في الخليج وان المعرض شهد توقيع صفقات بعشرات الملايين من الدولارات.

واضاف انه تمت مناقشة العديد من الصفقات في حين اعلن فندق لوبريستول باريس عن تلقيه حجوزات من مجموعة كبيرة من الشخصيات المحلية.

وقال البرتو ابارزا مدير مبيعات وتسويق فندق هوليداي إن كراون بلازا اسبانيا انه تلقى طلبات حجز عديدة خلال الملتقى لكنه رفض الكشف عن حجمها.

وأعلنت مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية عن خطط توسع طموحة للمجموعة في الشرق الاوسط والتي تشمل تأسيس مكتب مبيعات وتسويق للمنطقة.

وقال كورت ريتر رئيس المجموعة ومديرها التنفيذي، «يتم حاليا تقييم العديد من المواقع التي سيؤسس فيها المكتب وسيتم اتخاذ القرار المتعلق بذلك في الاسابيع القادمة بعد اجراء تقييم شامل لكافة المزايا المالية واللوجستية التي يمكن جنيها».

وتتطلع المجموعة التي دخلت إلى سوق الامارات خلال الاشهر الاثني عشر الماضية مع اقامة فندق راديسون ساس شاطئ الجميرا بدبي المكون من ٢٥٧ غرفة وفندق راديسون ساس ريزيدانس في ابوظبي المكون من ١٥٧ غرفة، الى تأسيس فنادق لها في مصر والفجيرة ورأس الخيمة وعجمان.

وقال فريدريك كورالوس نائب رئيس المجموعة للمبيعات بالاضافة إلى ذلك، فقد قمنا بالاعلان مؤخرا عن فنادقنا الجديدة في مسقط وشرم الشيخ وعمان والعقبة.

واضاف، اذا سارت الامور حسب الخطط، ستكون لدينا شبكة كبيرة من الفنادق مكونة من حوالي ٢٠ فندقا في الشرق الاوسط بحلول عام ٢٠٠٠ وسيدعمها مكتب اقليمي للمبيعات والتسويق.

وقال ريتر ان الشركة تتفاوض حاليا مع العديد من كبار وكلاء المبيعات في السعودية والذين من المتوقع تعيينهم قريبا.

وقال ريتر، تعتبر السعودية سوقا بالغة الاهمية لشبكتنا الحالية من الفنادق في دبي والكويت وابوظبي وستكون أكثر أهمية لدى افتتاح فنادقنا الجديدة في المنطقة، ونتطلع الى دخول هذه السوق مباشرة ونعتقد ان ذلك سيتم من خلال وجود وكيل مبيعات لنا في المملكة.

وقالت فريدا بلوك مديرة العلاقات العامة بفنادق راديسون ساس العالمية إن هدفنا هو تشغيل وادارة ١٠٠ فندق على الاقل حتى عام ٢٠٠٠.

وتعهدت مجموعة هوليداي إن العالمية بتعزيز مركزها في طليعة مطوري الفنادق في منطقة الشرق الاوسط، من خلال تطوير المزيد من الموارد البشرية وتنويع فئات مجموعة فنادقها.

وأشار ميشيل فهمي كرم المدير الاقليمي لشركة فنادق هوليداي إن العالمية في الشرق الاوسط الى العوامل الرئيسية التي ادت لنجاح المجموعة، كما اوجز التطورات التي ستقود المجموعة لدخول القرن المقبل.

وقال لقد حققنا مركزنا الحالي في الطليعة من خلال مساندة مالكي فنادقنا وجهود والتزام موظفينا في المنطقة. وأضاف اننا نسعى للمضي قدما لاضافة المزيد من الفنادق والمنتجعات الى لائحة المجموعة في المنطقة، وقد خططنا جيدا لدخول القرن المقبل في الشرق الاوسط وجمهوريات آسيا الوسطى، إننا نتطلع حاليا لتكثيف تواجدنا هنا وتقديم أرقى مستويات الخدمة.

جانب من المؤتمر الصحفي

الفطيم «وأكور» تعلنان انشاء وتشغيل فندق «جراند ميركيور» بدبي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت مجموعتا شركات الفطيم التجارية واكور العالمية للسفر والسياحة والخدمات الفندقية عن تعاونهما في انشاء وتشغيل اول فندق جراند ميركيور في الشرق الاوسط والذي يضم الفندق والمجمع السكني المؤلفين من ١٢ طابقا يجري تشييده حاليا بجانب ديرة سيتي سنتر التابع لمجموعة الفطيم والذي من المقرر تشغيله بنهاية العام الجاري واوائل العام القادم.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد الكسندر سوليرو نائب رئيس عمليات «أكور» بحضور بيتر ريدوك ممثل مجموعة ماجد الفطيم حيث تعود ملكية المجمع لمجموعة الفطيم وستتولى مجموعة «أكور» التي تدير ٦ سلاسل من الفنادق العالمية ادارة وتشغيل فندق جراند ميركيور ليكون الاول من هذه السلسلة في الشرق الاوسط.. وتدير المجموعة ٢٨ فندقا في الشرق الاوسط حاليا تخطط لزيادتها الى ٤٠ فندقا خلال الثلاث سنوات القادمة.

واعرب الكسندر سوليرو نائب رئيس عمليات اكور عن امتنان شركته للعمل مع مجموعة شركات ماجد الفطيم قائلا «تمثل هذه الشراكة، المفيدة لكلا الجانبين والتي نتمنى دوامها، نقطة انطلاق لعلاقة قوية مع احدى اكثر الشركات نجاحا ونموا في دولة الامارات، كما تعد ايضا ايذانا ببدء مرحلة جديدة لتوسعاتنا في المنطقة».

وقال سوليرو منذ ان وضعت مجموعة اكور اقدامها في منطقة الشرق الاوسط واعمالها في نمو مطرد وتوقع ان يساهم فندق جراند ميركيور في تحقيق المزيد من هذا النمو. وذكر ان دولة الامارات تعتبر سوقا آخذة في الاتساع على الصعيد الفندقي، كما انها سوق لاترضى عن الافضل بديلا. لذا فان ما نقدمه لهذه السوق يعد شيئا فريدا من نوعه والفضل في ذلك يرجع الى خبرتنا الطويلة في مجالات السياحة والسفر والترفيه، وخدمات رجال الاعمال. ان الحصول على حصة ملحوظة في السوق والقدرة على تنميتها امر نحن على ثقة منه. فنحن ندير حاليا ٢٨ فندقا في منطقة الشرق ونعتزم مضاعفة هذا الرقم مع نهاية هذا القرن.

وكشف سوليرو عن ان مجموعة اكور تتابع حاليا موقف فندق نوفوتيل دبي بعدان غادر مالك عمليات الفندق البلاد تاركا خلفه ديون مالية منذ اول العام الجاري مما اوقع الفندق في مشاكل قضائية بسبب الديون المتراكمة على مالك العمليات السابق الامر الذي دعا المجموعة الى التقدم بطلب لحاكم دبي لرفع الاسم التجاري عن الفندق حفاظا على سمعته والطلب تحت النظر حاليا فيما تتفاوض «اكور» من جانب آخر مع مجموعة من المستثمرين المحليين المتقدمين لشراء الفندق لترتيب تعاقد مع المجموعة لادارة الفندق تحت نفس الاسم في حالة اتمام عملية بيع الفندق استيفاء للديون.

الامارات تستحوذ على ٣٠٪ من السياحة الخليجية لسويسرا

مركز ترويج سياحة «جنيف» يطرح برامج خاصة لأبناء المنطقة

تغطية:
وجدي راتب، عاطف فتحي
تصوير: اسماعيل قيلي، جابر عابدين

■ اعلن بيات دراير مدير المبيعات والترويج السياحي بمركز ترويج السياحة بمدينة جنيف السويسرية ان السياحة القادمة من الامارات تمثل ٣٠٪ من السياحة الخليجية لسويسرا. وقال ان مركز ترويج السياحة بجنيف حريص علي توفير البرامج السياحية التي تتناسب مع رغبات السياح الخليجيين.

واشار درايز الى ان عدد الليالي السياحية في سويسرا يصل الى اكثر من ٧٠ الف ليلة سياحية تحصل «جنيف» منها على ما يزيد على ٢ مليون ليلة وقال ان «جنيف» تعد الاكثر شهرة بين السياح العرب، مشيرا الى ان نسبة السياح السعوديين تصل الى ٤٠٪ من السياحة الخليجية لسويسرا. وتأتي الامارات في المركز الثاني ٣٠٪ ثم ٣٠٪ اخرى للكويت وبقية دول الخليج.

واشار درايز الى ان الامارات اصبحت في الوقت نفسه وجهة سياحية مهمة بالنسبة للسويسريين بفضل تنوع وتعدد الانشطة التي تستضيفها طوال العام بين مهرجانات سياحية واحداث رياضية، ومهرجانات التسوق.

وقال درايز ان الموسم السياحي في جنيف ممتد لفترة طويلة، ويصل الى الذروة في يوليو واغسطس حيث تشهد المدينة العديد من الكرنفالات والمهرجانات، موضحا ان «جنيف» تمثل قلب اوروبا حيث يمكن التحرك من خلالها الى العواصم الاوروبية المختلفة.

واضاف درايز ان جنيف تتسم بوجود العديد من عناصر الجذب السياحي مثل البحيرة الشهيرة، والمعالم الاثرية، واماكن السياحة الثقافية مثل دور الاوبرا والمسارح، كما انها تتسم بالامان الشديد والهدوء والنظافة، ولا توجد بها أي مشاكل سياسية أو اضطرابات.

وقال المسؤول السويسري اننا نوفر للسائح الخليجي مجموعة متنوعة من الخدمات ويوجد في جنيف ما يزيد على ١٣٠ فندقا تحوي ١٤ الف سرير، كما ان هناك بدائل متنوعة من الشقق السكنية التي يقضيها السياح العرب، في حدود ٩٠ دولار لليلة الواحدة.

واضاف ان جنيف تتميز ايضا بالمطاعم التي تقدم المأكولات العربية الشهيرة، ويوجد بالمدينة ما يزيد على ١١٠٠ مطعم مختلف، كما توجد خدمات مالية وصحية متنوعة.

واكد المسؤول السويسري ان دبي تسير في الطريق السليم لتصبح واحدة من اهم الوجهات السياحية في العالم، خاصة وانها تضم افضل المنشآت الفندقية، وتستضيف مؤتمرات مهمة واحداثا رياضية كبيرة، علاوة على اهميتها كمركز مالي وتجاري.

واشار المسؤول السويسري الى ان تشجيع الزيارات السياحية بين الامارات وسويسرا مطلوب بقوة، كما ان امكانية تبادل الخبرات والكفاءات قائمة وتعد شيئا ضروريا.

وحول ملتقى السفر العربي قال بيات درايز ان الملتقى يوفر فرصا هائلة للشركات السياحية ومكاتب الترويج لانجاز اعمالها حيث يمكن الالتقاء بأكبر عدد ممكن من مسؤولي الشركات والمؤسسات العاملة في هذا المجال، وقال ان مركز ترويج سياحة جنيف يحرص علي التواجد في منطقة الخليج باستمرار لما تمثله من اهمية لحركة السياحة السويسرية واشار الى ان المركز يعتزم المشاركة في ملتقى السفر المقبل.

وحول ما اذا كان قد ابرم عقودا خلال الملتقى قال «درايز» لا استطيع القطع بذلك، هناك مفاوضات، وتحدثنا عن مسؤولي بعض الشركات السياحية: واتصور ان هذه المفاوضات ستسفر عن نتائج طيبة.

تراجع الفرنك السويسري مقابل الدولار يوفر ٣٠٪ من النفقات على السياح العرب

■ حرص مسؤولو الجناح السويسري في معرض سوق السفر العربية «الملتقى ٩٧» على تأكيد اهمية تراجع قيمة الفرنك السويسري في الاسواق العالمية مقابل الدولار في زيادة الاقبال السياحي على سويسرا خلال الصيف الحالي.

وركز السويسريون على هذا المحور خلال مناقشاتهم على ضيوف الجناح السويسري، مشيرين الى ان تراجع قيمة الفرنك السويسري امام الدولار يصب في مصلحة السياح العرب وسيساعد على تخفيض الاسعار بالنسبة لهم بنسبة ٣٠٪ على الاقل هذا الصيف.

ويذكر ان السياحة السويسرية شهدت نفس معدلات الاقبال السياحي تقريبا خلال العامين الاخيرين ولم يحدث تغيير، ويرجع المسؤولون من الجناح السويسري عدم حدوث نمو واضح خلال ١٩٩٦ الى ان معدلات الاقبال السياحي كانت كبيرة للغاية في ١٩٩٥ قياسا للسنوات السابقة، ومن ثم جاء الاقبال السياحي في ١٩٩٦ في نفس المستوى ولم يحدث نمو واضح.

نائب رئيس مجلس الغرف السعودية يدعو لاقامة منظمة خليجية للترويج السياحي

٣٠ مليار ريال حجم الانفاق السياحي الخليجي




عبدالله بن سعيد ابوملحة

■ دعا نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بأبها الى انشاء منظمة خليجية للسياحة تستهدف توحيد الجهود والترويج للسياحة الخليجية وتوجيه جزء من حجم الانفاق الخليجي الخارجي على السياحة والبالغ ٣٠ مليار ريال سعودي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده عبدالله بن سعيد ابوملحة بعد انتهاء البرنامج الوطني للتعريف بمقومات السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية والذي اقيم امس بفندق هوليداي ان كراون بلازا دبي وحضره الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان وعدد كبير من الفعاليات السياحية ورجال الاعمال. وقال ان هدف المملكة السياحي هو استرداد ١٠٪ من هذا المبلغ خلال العامين القادمين وانه تم انشاء اكبر مشروع سياحي من نوعه في المملكة بمنطقة عسير والذي بلغت تكلفته ١٫٢ مليار ريال سعودي وانه يجرى تنفيذ مشروع آخر على البحر الاحمر.

وتم خلال الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة عرض افلام سياحية عن منطقة ابها وعسير وتقديم عروض ورقصات شعبية مشهورة، كما تم تكريم بعض الفعاليات من دولة الامارات وتقديم دروع تذكارية.

واضاف ان عسير تستهدف تحقيق ٥٪ من حجم الانفاق السياحي الخارجي وان الهدف الرئيسي هو اجتذاب السياحة النقية وسياحة العائلات خاصة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وانه سيتم بحث اجراءات منح تأشيرات للمقيمين في المنطقة من العرب والاجانب المسلمين في مرحلة لاحقة.

واشار الى ان السياحة اصبحت تشكل مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل القومي وان الصناعة السياحية مجال واسع وبكر للكوادر الوطنية السعودية وان حكومة المملكة تدعم الاستثمار في القطاع السياحي وتشجع السياحة الداخلية وتوفر لها كل مقومات النجاح.

واشار مدير الخطوط الجوية السعودية بأبها ان حركة السياح ارتفعت من ١٦٠٠ سنويا عام ١٩٥٧ الى ٣٠ ألفا عام ١٩٧٠ و١١١ الف عام ١٩٧٦ الى ٤٫١ مليون خلال العام الماضي الامر الذي يعكس ازدياد الوعي السياحي بين المواطنين في المملكة ودول مجلس التعاون خاصة في مجال السياحة الداخلية، مشيرا الى ان الوطن العربي يمتلك مقومات سياحية كاملة وعلى مدار العام وان كل المطلوب هو توحيد الجهود في هذا المجال.

القطرية تطرح خطة لاعادة تقديم نفسها الى العملاء

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ بدأت الخطوط الجوية القطرية خطة لاعادة تقديم الشركة الى السوق العالمية وذلك عبر سلسلة من الاجراءات شملت الطائرات وطاقم الخدمة الجوية والارضية وذلك بهدف توسيع نشاط الشركة وفتح مجالات جديدة أمام حركة اسطولها الجوي.

أعلن ذلك علي محمد الريس المدير الاقليمي لمنطقة الامارات وعمان وباكستان في مؤتمر صحفي عقد امس حضره مايكل هيوات المدير العام للتسويق والمبيعات وادارة الطيران. وقال انه تم اعتبارا من اول مايو الجاري تغيير لون الطائرات وشكل الشعار، وزي جديد لطاقم الخدمة والطيارين وهذا سيتم من اول يونيو القادم. وقال انه تم اجراء عمليات اعادة تصميم تصاعد الطائرات بحيث تم توسيع المساحة بين مقاعد الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال.

كما تم تأجير طائرتين ايرباص ٣٠٠/٦٠٠ سعة ٢٣١ راكبا منهم ١٢ في الدرجة الاولى و٢٠ درجة رجال الأعمال و٢٠١ درجة سياحية. وقال: اننا اعتبارا من اول يونيو القادم سنقوم برحلة يوميا الى لندن و٥ رحلات يومية من الامارات ٣ من دبي و٢ من ابوظبي. وقال انه باستئجار الطائرتين يصبح اسطول الشركة ٨ طائرات منها ٤ طائرات بوينج ٧٢٧ وطائرتين جمبو «بوينج ٧٤٧» وطائرتين ايرباص ٣٠٠/٦٠٠ لتوسيع نشاط الشركة.

كما بدأت الشركة في اعداد خطة اعلانية للتسويق تستهدف الاعلان عن التغيرات الشاملة في الخدمة والتركيز على الخدمة الشخصية.

وقال: اننا نقلنا في العام الماضي ٤٥٠ الف راكب ونستهدف في هذا العام نقل ٨٠٠ الف راكب.

ارتفاع انتاج أوبك إلى ٢٧٫٠٥ مليون برميل يوميا خلال ابريل

■ لندن، اظهر مسح اجرته رويتر ان انتاج منظمة اوبك زاد مرة اخرى خلال شهر ابريل الماضي مع ارتفاع حجم صادرات النفط العراقية مما يوجه ضربة جديدة لمصداقية نظام الحصص داخل المنظمة ويهدد الاسعار وعائدات التصدير.

واشار المسح الذي اجرته رويتر واستطلعت فيه آراء مسؤولين في اوبك وشركات ومحللين بقطاع النفط الى ان انتاج النفط الخام من الآبار زاد ٢٠٠ الف برميل يوميا الى ٢٧٫٠٥ مليون برميل يوميا في ابريل من ٢٦٫٨٥ مليون برميل يوميا في مارس.

ومن المقرر ان يعقد سبعة من وزراء اوبك اجتماعا في وقت لاحق في مدينة اصفهان بوسط ايران مع تزايد القلق بشأن انتهاكات حصص الانتاج وتجاوز سقف الانتاج الرسمي للمنظمة وهو ٢٥٫٠٣ مليون برميل يوميا.

وقال البدري وزير النفط الليبي لرويتر، في يونيو سنبقي على نفس حصص الانتاج حتى اجتماعنا التالي في نوفمبر المقبل. فالطلب ليس قويا بما يكفي لزيادة حصص الانتاج.

واضاف البدري ان لجنة مراقبة حصص الانتاج المجتمعة في اصفهان اكدت ان انتاج اوبك يتجاوز السقف الرسمي. وقال ان الاسعار ستتأثر سلبيا بشكل اكبر اذا لم تلتزم الدول الاعضاء في اوبك بحصص الانتاج المحددة لها.

واكد البدري انه اتصل بوزراء آخرين للاعراب عن قلقه من مدى انتهاك حصص الانتاج. وقال، نعم نحن نتجاوز حصص الانتاج ولكنني اتصلت بالجميع وآمل ان نشهد تعاونا. (رويتر)

وقال الامين العام لاوبك ريلوانو لقمان اول امس، هناك الكثير من النفط بالسوق سواء منا او من غير الاعضاء في اوبك ولذا فلابد من وجود بعض الاعتدال.

وتصدر العراق الزيادة في الانتاج خلال ابريل اذ زادت صادراته في اطار اتفاقه النفطي مع الامم المتحدة بنحو ١٥٠ الف برميل يوميا الى ٧٥٠ الف برميل في اليوم.

ويتوقع تجار النفط زيادة شحنات مزيج كركوك من ميناء جيهان التركي بواقع ١٥ الف برميل يوميا على الاقل مما يزيد من التكهنات بان العراق سيتجاوز حصته الانتاجية البالغة ١٫٢ مليون برميل يوميا بصورة اكبر.

وقالت شركة بتروليوم فاينانس الاستشارية في واشنطن، من غير المرجح انخفاض امدادات النفط الخام خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ كما حدث في العامين الماضيين مما يجعل معروض هذا العام قويا الى حد ما.

الا ان العراق لم يكن الا واحدا من ستة اعضاء في اوبك زادوا من انتاجهم في ابريل. واقتصر انخفاض الانتاج على المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

واستأنف الانتاج النيجيري اتجاه الصعود ليصل الى ٢٫١٤ مليون برميل يوميا في ابريل رغم تعطل عمليات شل هناك للشهر الثاني على التوالي بسبب احتجاجات قبلية.

وفقدت شل بسبب توقف عملياتها نحو ٩٠ الف برميل يوميا خلال خمسة ايام لكن الكمية كانت متواضعة بالمقارنة بالانتاج المفقود في مارس عندما لم تتمكن من انتاج ٢١٠ آلاف برميل يوميا على مدى عشرة ايام. وعوض النقص في ابريل زيادة انتاج مشروعات مشتركة اخرى تديرها شيفرون وموبيل.

وزاد ايضا انتاج ايران الشهر الماضي الى ٣٫٧١ مليون برميل يوميا في حين زاد انتاج اندونيسيا الى ١٫٤٣ مليون برميل في اليوم بعد تراجع انتاجها في مارس بسبب اغلاق غير متوقع لاحدى المصافي.

وارتفع انتاج ليبيا الى ١٫٤٤ مليون برميل يوميا بعد زيادة انتاج حقل مرزوق الذي تديره شركة ريبسول وبلغ ٥٠ الف برميل يوميا في منتصف الشهر.

وتراجع انتاج الامارات تراجعا طفيفا في ابريل الى ٢٫٢٥ مليون برميل يوميا. كما انخفض انتاج السعودية والكويت رغم انه ظل ايضا اعلى من حصتي البلدين الرسميتين. وبلغ انتاج السعودية ٨٫١٠ مليون برميل يوميا وانتاج الكويت ٢٫٠٩ مليون برميل يوميا. واستمرت فنزويلا في تجاهل الحصة التي حددتها اوبك وهي ٢٫٣٥٩ مليون برميل يوميا وضخت ٣٫١٦ مليون برميل يوميا خلال شهر ابريل.

الى تايبيه وامستردام

٨ تذاكر من ايفا اير للمشاركين في معرض سوق السفر العربية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت الخطوط الجوية التايوانية ايفا اير عن بدء تسيير رحلاتها المنتظمة لنقل الركاب بين تايبيه ودبي الى امستردام ولندن اعتبارا من يوم غد الخميس بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا.

اعلن ذلك القبطان منصور يلسين مدير عام شركة جرين امبرانس للملاحة والسفريات ووكيل ايفا اير بالامارات خلال معرض سوق السفر العربية امس.

واضاف انه تقرر منح تذاكر بأسعار خاصة من دبي الى لندن وامستردام بسعر ٢٦٠٠ درهم للمشاركين في المعرض كما سيتم اجراء سحب يومي على ٨ تذاكر سفر الى تايبيه وامستردام خلال المعرض.

جوائز سيتم تقديمها خلال الملتقى ٩٧

■ بطاقتا سفر للعودة على متن طيران امريكا وست الى الولايات المتحدة او كندا او المكسيك.

رحلة بحرية على متن اثنتين من سفن خط رويال كاريبيان كروز البحري.

رحلة سفاري الى تنزانيا مقدمة من هيئة السياحة التنزانية.

عطلة نهاية الاسبوع لشخصين في باريس. فنادق وورلد العالمية.

قسائم حجز لقضاء عطلة نهاية الاسبوع او تناول وجبات في الفنادق التي تديرها روتانا.

بطاقات سفر على الدرجة السياحية للعودة الى بانكوك وسنغافورة. طيران بروناي الملكي.

قادمون جدد .. الى «الملتقى ٩٧»

■ سنسايل البريطانية التي تقدم خدمات تأجير اليخوت والرحلات البحرية وعطلات النوادي البحرية وتتولى ايضا امر الرحلات البحرية الخاصة بالشركات في بريطانيا والبحر المتوسط والكاريبي وجزر سيشل وتايلاند والقارة الاسترالية وتونجا.

وندسور جولف اندكونتري كلوب، منتجع لرياضة الجولف والترفيه في كينيا.

دومينيت ترافيل، كريت.

فندق ايلوندا بيتش، كريت.

شركة اناستاسيا ترافيل اند ليموزين، لبنان.

بلقان هوليدايز، هنجاريا.

فندق بوريفاج بالاس، سويسرا.

هيئة الترويج السياحي لكورفو.

وكالة جوليفر ترافيل، لندن.

فندق هلتان بالاس البحر الاحمر، السعودية.

هوليداي اوتو انترناشيونال، المانيا.

الرابطة السياحية لهونج كونج.

هوسبيتاليتي ماركيتنج كونسيبت، الولايات المتحدة.

فندق ابيروتيل رويال جاردين، تونس.

آيكون جروب للخدمات، الامارات.

فندق لوردز، دبي.

وزارة السياحة في ملاوي.

ارتفاع مزيج برنت الى ١٨٫٢١ دولار للبرميل

لندن، سجل سعر مزيج برنت في بورصة البترول الدولية في لندن ارتفاعا طفيفا عند الفتح امس في معاملات هادئة، بينما تجاهل المتعاملون فيما يبدو انباء بأن منظمة اوبك ستجدد على الارجح العمل بسقف انتاجها الحالي.

وارتفع سعر برنت في عقود يونيو خمسة سنتات الى ١٨٫٢١ دولار للبرميل، بينما استقر سعر السولار على ١٦٧٫٧٥ دولار للطن في عقود مايو.

واشار احد المتعاملين الى ان هدوء السوق يرجع الى عطلة عيد الصعود في اغلب انحاء أوروبا.

وكان رئيس اوبك وزير النفط الليبي عبدالله سالم البدري قد قال لرويتر امس انه يتوقع ان تجدد المنظمة العمل بسقف الانتاج البالغ ٢٥٫٠٣ مليون برميل يوميا عندما يجتمع وزراؤها في يونيو.



جانب من المؤتمر الصحفي

على هامش معرض سوق السفر العربية

الخطوط الجوية السعودية تطرح برنامجا للعمرة الميسرة

■ دبي - الاتحاد: أعلنت الخطوط الجوية السعودية وشركة مكة للانشاء والتعمير على هامش معرض سوق السفر العربية عن اطلاق برنامج العمرة الميسرة ابتداء من يوم امس الموافق رأس السنة الهجرية لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي. حيث سيتم استقبال المعتمرين في المطار ونقلهم بالسيارات الليموزين الى مكة المكرمة للاقامة وقضاء العمرة لمدة ٣ ايام.

ويوفر البرنامج الطمأنينة والراحة للمعتمر والاقامة في افخم فنادق مكة المكرمة وهي ابراج مكة وفندق الشهداء يشمل البرنامج تذكرة سفر من دبي على درجة الضيافة والاستقبال والانتقال من مطار الملك عبدالعزيز بجدة الى ابراج مكة والعودة في سيارات ليموزين والاقامة مع وجبات الافطار بأسعار تتراوح بين ١٥٥٠ الى ٢١٠٠ ريال سعودي للشخص الواحد خلال الاشهر الحرم محرم وصفر وشوال الى

هيئة السياحة الفلبينية تنظم مؤتمرات سياحية في أبوظبي ودبي

■ دبي - الاتحاد: دعت هيئة «بي سي في سي» السياحية الفلبينية مؤخرا أكثر من ٣٠٠ وكيل للسفر والخطوط الجوية والعطلات السياحية في الامارات العربية المتحدة لحضور اول اجتماع مبيعات لها يقام في منطقة الشرق الاوسط يوم غد السبت في فندق شيراتون دبي.

ويعد اجتماع المبيعات جزءا من حملة تسويقية اقليمية كبرى تطرحها الفلبين في المنطقة، وينظم الاجتماع هيئة «بي سي في سي» السياحية الفلبينية بالنيابة عن الدائرة السياحية في الفلبين، على ان يعقد اجتماع آخر في اليوم التالي الاحد المقبل في العاصمة ابوظبي.

وتقول ماريكون باسكو ابرون المدير الاقليمي لهيئة «بي سي في سي» السياحية الفلبينية - آسيا الباسيفيك: «لقد عرضنا خطط التطوير والمناطق والتسهيلات السياحية على قطاع تجارة السفر في الامارات العربية المتحدة، ونتوقع ان تحقق اجتماعاتنا اهدافها».

وتركز الفلبين حاليا على منح تسويق السياحة اولوية كبيرة لدعم الاقتصاد الفلبيني، ومضاعفة جهود تطوير البنية الاساسية للسياحة وجعل الفلبين وجهة سياحية رئيسية في منطقة آسيا الباسيفيك.

وترى حكومة الفلبين منطقة الشرق الاوسط السوق المناسب للاسهام في هذه العملية، وسط توقعات بازدياد عدد السائحين من هذه المنطقة الى الخارج بحلول عام ٢٠١٠ الى ما يزيد على ١٣ مليون سائح. وقد ارتفع عدد السائحين القادمين الى الفلبين من سائر انحاء العالم في العام الماضي بنسبة ١٤٪.

مصفاة «سامير» المغربية تسعى لزيادة طاقتها بنسبة ٣٢٪

■ الدار البيضاء: قالت مؤسسة مالية مغربية امس انه من المتوقع ان ترفع مصفاة (سامير) وهي مصفاة النفط الرئيسية في المغرب التي تم تخصيصها في الاونة الاخيرة طاقتها الانتاجية بنسبة ٣٢ في المائة وان تحافظ على صافي ارباحها عند نحو ٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧.

وقال عبدالرحمن السعيدي الوزير المكلف بالخصخصة ان الحكومة المغربية باعت يوم الثلاثاء حصتها التي تبلغ ٦٧٫٢ في المائة في مؤسسة سامير الى شركة كورال السعودية للبترول التي يقع مقرها في السويد مقابل ٣٫٥ مليار درهم «٣٧٢ مليون دولار» او ما يعادل ٢٥١ درهما للسهم.

واضاف السعيدي ان الحكومة باعت في نفس الوقت حصتها التي تبلغ ٧٣٫٩ في المائة في الشركة الشريفة للبترول وهي ثانية مصفاة في المغرب الى مجموعة كورال مقابل ٤٧٣ مليون درهم أو ما يعادل ٢٦٥ درهما للسهم.

ورحب عبدالصمد اسماعيل المحلل بادارة الابحاث بمؤسسة ابلاين سيكيورتيز بالبيع قائلا ان شراء نفس المستثمر للشركتين يعني انه سيكون هناك تنسيق بين الوحدتين.

توقع ارتفاع عدد السياح لايران إلى مليون سائح خلال عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد، توقعت شركة السياحة الايرانية ان يرتفع عدد السياح لايران إلى حوالي مليون سائح عام ٢٠٠٠ وان ترتفع عائدات السياحة الى ما بين ١٫٣ و١٫٧ مليار دولار أمريكي.

وذكر مصدر مسؤول من شركة السياحة الايرانية ان حوالي ٦٠٠ الف سائح زاروا ايران العام الماضي من مختلف دول العالم وان نسبة الزيادة في عدد السياح بلغت اكثر من ٥٠٪ وتوقع استمرار النمو في عدد السياح خاصة من اليابان وايطاليا واسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة ودول الشرق الاقصى والخليج.

وقال ان مؤسسة السياحة الايرانية ستقوم بافتتاح مكتب لها بدبي خلال الشهر القادم للترويج السياحي في اطار خطة تستهدف ٥ مكاتب سياحية في اوروبا بهدف زيادة عدد السياح الذين يزورون ايران. واضاف ان المؤسسة تمتلك اكثر من ٢٢ فندقا من مختلف الدرجات اضافة الى ٦ شركات سياحية وشركة طيران ومنتجعات وملاعب واندية وانه يمكن للسائح التمتع بالطبيعة المتميزة لايران والتي تتميز بالتنوع واختلاف الظروف المناخية اضافة الى تاريخها العريق.

في تصريحات لـ «الاتحاد»:

وكيل وزارة التخطيط الكويتي: الاسكوا منبر دولي خاص بالدول العربية

■ بيروت - هلا صغبيني

■ على هامش الدورة التي تعقدها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا في بيروت حاليا، التقت «الاتحاد» بعض مندوبي الدول الاعضاء في الاسكوا.

حيث صرح وكيل وزارة التخطيط المساعد في الكويت الشيخ حمد مناور أن: «الاسكوا هي لجنة اقليمية تابعة للامم المتحدة، والتي تضم ٥ لجان اقليمية ويفترض ان تضم هذه الاخيرة دولا متجانسة كمجموعة الدول الاوروبية ولجنة آسيا والمحيط الهادىء وغيرها من اللجان».

وقال نحن أكثر هذه اللجان تجانسا لان اللجنة تضم الدول العربية التي تتمتع بلغة واحدة وعادات متقاربة. علما ان هناك دولا غير منضمة للجنة تقع في الجناح الافريقي.

والاسكوا ليست هي المجال الرئيسي لتعاون الدول العربية. الواقع ان هناك مجموعة من الدول العربية لها لجنة اقليمية تستطيع التنسيق من خلالها في الامور الخاصة بقضايا الامم المتحدة.

فالاسكوا منبر دولي خاص بالدول العربية نستطيع من خلالها ان نوصل صوتنا الى الامم المتحدة. ولها ثلاثة أدوار وهي انها مركز اقليمي يتبع الامم المتحدة، وهي نقطة تنسيق بين الدول الاعضاء فيها، كما انها مركز محايد بمعنى انها لا تتبع اية دولة. أي انها على الصعيد الدولي محترمة وكذلك وثائقها ومنشوراتها. ونحن من خلال الاسكوا نستطيع تحسين صورة المنطقة أمام العالم».

وأضاف مناور: «ان الهدف من اللجنة هو ان توجد التزاوج بين أفكار ومفاهيم المنطقة وما تطرحه الامم المتحدة من قضايا تمسنا وتؤثر علينا مثل قضية حقوق الانسان والديمقراطية. فاكثر الدول العربية تفهم الديمقراطية بطريقة تختلف تماما عن المفهوم الغربي. لذا نحن من خلال هذه المنظمة نستطيع ان نحصل على خبرات تساعدنا وعلى تمويل بعض الدراسات التي تفيد دولنا، وخصوصا الدول الفقيرة والاقل فقرا. علما ان لدينا دولتين مصنفتين في خانة الدول الاقل فقرا وهما اليمن وفلسطين. ونحن نستطيع دعم هاتين الدولتين عبر الاسكوا من خلال حصصنا في الامم المتحدة».

وعن الاقتراحات التي تقدمت بها دولة الكويت في الاجتماعات، أوضح ان الكويت شاركت في مواضيع كثيرة طرحت أثناء انعقاد الدورة الفنية لاسيما الاحصاء والموارد المائية والطاقة موضحا ان للكويت متخصصين في هذه المحافل.

وعن المشاكل المادية التي تعاني منها الاسكوا والتي تحول دون تنفيذ البرامج والاهداف، أوضح مناور ان الاسكوا لا تمول مباشرة من قبل الاعضاء بل من مساهمات الدول العربية في الامم المتحدة.

واعتبر ان مشكلة الاسكوا ليست هي الوحيدة، فان كل المنظمات الاقليمية تعاني من المشكلة نفسها مردها الى معاناة الأمم المتحدة من بعد التمويل بسبب قيام بعض الدول بحجب حصصها كالولايات المتحدة والتي يترتب عليها حوالي ١٣٠٠ مليون دولار امريكي.

وأضاف انه اذا دفعت الدول حصصها المقررة تنتهي المشكلة.

وعن قيام تكتل اقتصادي عربي يواجه التكتلات العالمية، قال مناور انه من غير المنطق ان يقوم تكتل في الاسكوا، لأن التكتل يجب ان يكون على مستوى عربي وقد اتخذ قرار بشأنه لانشاء منطقة عربية حرة. وأكد مناور انه عبر هذا القرار تستطيع الدول العربية مواجهة منظمة التجارة العالمية كوحدة واحدة عربية تمتد من الخليج الى المحيط.

وعما اذا كانت الدول العربية قادرة على انشاء تكتل اعتبر مناور ان هذه الخطوة «أساسية في الدول العربية والا فان التجارة في العالم العربي ستحطم». ومن ناحية اعتبر الشيخ أحمد بن صقر آل خليفة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة البحرين ان وجود الدول العربية في غربي آسيا وعددها ١٣ يعطي دعما كبيرا لمجموعة الدول العربية.

وعن دور الاسكوا، أوضح انه يقسم الى قسمين وهي الموارد الطبيعية والبشرية. فمن ناحية الموارد البشرية هناك اللجنة الاجتماعية ولجنة الاحصاء التي تهتم بالبحوث والمسوحات الاحصائية. اما لجهة الموارد الطبيعية فهناك مواضيع تهتم بها اللجنة كالطاقة والمياه. وأكد آل خليفة ان هناك تفاعلا بين الدول العربية من خلال هذه اللجنة، لافتا الى ان الاسكوا تقوم بالعمل المنوط بها خير قيام خصوصا من خلال اللجان المختلفة.

وعن اقتراحات دولة البحرين في اجتماعات الاسكوا الحالية. كشف ان الوفد البحريني اقترح قيام لجنة جديدة مختصة بالتجارة وعولتها، مشددا على هذا الموضوع في ظل وجود المنظمات العالمية، لتنسيق الجهود العربية للانضمام اليها.

اختتام اجتماعات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في بيروت

■ بيروت - هلا صغبيني

■ اختتمت أمس أعمال الدورة التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) التي انعقدت في بيروت على مدى اربعة أيام، خصص اليوم الأول والثاني لانعقاد اللجنة الفنية تمهيدا لانعقاد الدورة على المستوى الوزاري وحضر مندوبون من ١٣ دولة عربية من بينها دولة الامارات العربية المتحدة.

وفي ختام أعمال الدورة تقرر عقد الدورة العشرين (للاسكوا) في بيروت أيضا بمناسبة اعادة افتتاح مقر (الاسكوا) الدائم في العاصمة اللبنانية.

وعقد الأمين العام التنفيذي للمنظمة الدكتور حازم البيلاوي مؤتمرا صحافيا عرض فيه نتائج مناقشات الأيام الأربعة، مشيرا الى ان الحكومة اللبنانية وباستضافتها الدورة العشرين للمنظمة أرادت ان تقرب الاسكوا من مقرها الدائم.

وشدد على أهمية الدورة ١٩ لأنها انعقدت في أجواء تمر فيها الأمم المتحدة بمرحلة إعادة نظر واصلاح. وفي هذا الاطار، دعا البيلاوي الدول الاعضاء في (الاسكوا) ان تجري اعادة هيكلة للنظر فيما اذا كانت أوضاع المنطقة تتفق والاحتياجات المقبلة للمنظمة وللمنطقة ككل.

كما شدد البيلاوي على أهمية الدورة العشرين التي تشكل بالنسبة (للاسكوا) مرحلة حاسمة لتفعيل نشاطها، كما انها مناسبة لمرور ٢٥ سنة على تأسيسها، وستتم دعوة كبار المسؤولين للمشاركة في الاحتفالات. وأثنى على الانجازات التي تحققت في لبنان إعماريا واقتصاديا، والتي يؤكد ثباته واصراره على المضي قدما نحو التطور.

وكان المجتمعون في اليوم الأخير من انعقاد الدورة قد أقروا مشروع تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة عشرة والذي يتضمن الخطة المتوسطة المدخل (للاسكوا) لفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ ومشروع برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٨ - ١٩٩٩. كما تضمن المشروع انشاء لجنة للنقل من ممثلي الدول الاعضاء وانشاء لجنة فنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في دول الاسكوا. كما أقر المجتمعون تقرير اللجنة الفنية عن أعمال دورتها العاشرة.

الملك حسين ترأس اجتماعا لمناقشة استراتيجية زيادة الانتاجية ومكافحة الفقر

■ عمان: ترأس الملك حسين اول امس بحضور الامير حسن ولي العهد والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء اجتماعا موسعا بوزارة التخطيط لمناقشة واقرار الاستراتيجية الحكومية لزيادة الانتاجية الاجتماعية ولمحاربة الفقر «شبكة الامان الاجتماعي». وقال الملك حسين في كلمة وجهها الى المشاركين في الاجتماع أن هدفنا في هذا الوطن هو خدمة الانسان الاردني الذي هو مبرر وجودنا جميعا في كل المواقع التي تحمل فيها المسؤولية.. داعيا الى المضي قدما في الوصول الى الهدف الرئيسي في تحقيق الاكتفاء الذاتي والمستقبل الواعد القريب. وعبر الملك حسين عن شكره وتقديره للجنة الوزارية وفرق العمل الوطنية المنبثقة عنها لجهودها في وضع هذه الاستراتيجية كما اعرب عن شكره للدول والجهات الحكومية التي اعلنت عن دعمها ورغبتها في تمويل برامج هذه الاستراتيجية. (أ.ش.أ)

بنوك أردنية تضمن اصدار سندات أوروبية بقيمة مائة مليون دولار

■ عمان: قال مصرفيون ان البنك العربي الاردني شكل مجموعة بنوك محلية لضمان جزء من سندات اوروبية بقيمة ١٠٠ مليون دولار تعتزم شركة مناجم الفوسفات الاردنية طرحها في اول اصدار من نوعه في الاردن. وقالوا ان البنك العربي شكل المجموعة كي تتفاوض مع بنك عالمي ليتولى ادارة الاصدار في اسواق المال. وتريد شركة مناجم الفوسفات الاردنية الاستعانة بالاصدار في تمويل جزء من مشروع لتوسيع منجم الشيدية الرئيسي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار. ووضعت الشركة بتوجيه من البنك المركزي الاردني والبنك الدولي قائمة مختصرة تضم اسماء سبعة بنوك عالمية منحت مهلة حتى ١٥ مايو كي تتقدم بعروضها لادارة الاصدار. وقال مصرفيون انه سيتم الاعلان في اوائل يونيو المقبل عن اسم البنك الفائز الذي سيتولى طرح السندات التي لم يحدد بعد سعرها او اجلها. ويتوقع أن يضمن هذا البنك المبلغ المتبقي من مجموعة البنوك المحلية الضامنة. ويقول مصرفيون ان البنوك المحلية قد تضمن ما يصل الى ٥٠ في المائة من قيمة الاصدار. (رويتر)

رصد ٥ر٤٨٢ مليون دولار لمشاريع تنموية

بنك الفقراء التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية يقر تمثيل عدد من المشاريع

■ روما: اعلن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومقره روما. انه اقر عشرة مشاريع جديدة للتنمية الريفية بينها مشروعان يتعلقان للمرة الاولى بجمهوريتي جورجيا واذربيجان السوفييتي السابقتين.

وقد بدأ «بنك الفقراء» التابع للصندوق اعماله ورصد ما مجموعه ٧ر٤٨٢ مليون دولار لتنفيذ هذه المشاريع التي سيستفيد منها لبنان وبنجلاديش والهند ومدغشقر واوغندا وبوليفيا والهندوراس والبوسنة والهرسك.

وسيشمل المشروع الذي سيتولاه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في اذربيجان اكثر من ٤٠٠ الف عائلة ريفية فقيرة. ويقضي المشروع بتقديم مساعدات الى صغار المزارعين تمهيدا لخصخصة الاراضي الزراعية. وفي البوسنة والهرسك، سيمول الصندوق لصغار المزارعين بعد سنوات عدة من الحرب الاهلية.

وينص المشروع على تقديم مواشي للمربين بفضل قروض تتناسب مع مواردهم.

وكان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يضم ١٦٠ بلدا قد بدأ العام الماضي في ٣٣ عملية من اجل مساعدة السكان الفقراء الذين يعيشون في الريف (حوالي ٢ر١٣ مليون شخص) خصوصا في افريقيا جنوب الصحراء.

ويعتبر تقديم القروض هو أحد أبرز الوسائل التي يستعملها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من اجل مساعدة سكان الريف الفقراء. ويمنح «صندوق الفقراء» قروضا بشروط مشجعة (بدون فوائد ومع عمولة خدمة لا تتعدى ٧٥ر٠٪ وتسدد على اربعين عاما).

وقد استفاد اكثر من ثلاثين مليون عائلة فقيرة (حوالي ٢٠٠ مليون شخص من العائلات الاكثر فقرا في العالم) من ٤٦١ مشروعا دعمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية منذ انشائه في عام ١٩٧٧.

ويعنى الصندوق بمشاريع تتعلق بالتنمية الزراعية والريفية وتربية المواشي والري وصيد الاسماك. (أ.ف.ب)

١٥٤ مليار جنيه قيمة الودائع لدى الجهاز المصرفي المصرى

■ القاهرة: بلغ اجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي المصرى (بخلاف البنك المركزى) حتى آخر يناير ١٩٩٧ حوالى ١٥٤ مليار جنيه.. بزيادة مقدارها ١٨ مليار جنيه مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. وذكر احدث تقرير اقتصادى للبنك المركزى ان الودائع بالعملة المحلية بلغت ١١٧ مليار جنيه.. بزيادة مقدارها ١٨ مليار جنيه مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. وذكر احدث تقرير اقتصادى للبنك المركزي ان الودائع بالعملة المحلية بلغت ١١٧ مليار جنيه.. بزيادة مقدارها ١٩ مليارا عن العام السابق وان جملة الودائع بالعملة الاجنبية بلغت ٣٧ مليار جنيه بانخفاض مقداره مليار جنيه عن نفس الفترة العام السابق. واشار التقرير الى ان حجم الائتمان المحلى بالعملة المحلية والعملة الاجنبية بلغ ١٧١ مليار جنيه بزيادة مقدارها ٢٢ مليار جنيه عن نفس الفترة من العام السابق. وذكر التقرير ان صافى الاصول الاجنبية لدى الجهاز المصرفي لدى البنك المركزي بلغ ٥٢ مليار جنيه.. بزيادة مقدارها خمسة مليارات جنيه.. منها ٢٢ مليارا لدى البنك المركزى و ٢٣ مليارا لدى البنوك التجارية وحوالى ٨.٥ مليار لدى بنوك الاستثمار والاعمال وحوالى مليار لدى البنوك المتخصصة. وذكر تقرير البنك المركزى ان اجمالى التسهيلات الائتمانية من البنوك بخلاف البنك المركزي بلغت في الربع الثانى من العام المالى ١٩٩٧/٩٦ حوالى ١٤٣ مليار جنيه.. بزيادة ٤٨ مليار جنيه عن نفس الفترة من العام السابق. واشار التقرير الى ان معدل التضخم السنوى في الاقتصاد المصرى انخفض الى ٧.٥ في المائة.. بمعدل انخفاض مقداره حوالى ١.٤ ومتوقع ان يصل الى ٤.٥٪.

واوضح ان سعر صرف الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الاجنبية استقر حول معدلاته حيث بلغ سعر الدولار الامريكي ٣٣٩.٠٠ قرشا والجنيه الاسترلينى ٥٤٩.٤ قرش والمارك الالمانى ٢٠٦.٤ قرش والفرنك الفرنسى ٦١.٣ قرش والين اليابانى (١٠٠ ين) ٢٧٧.٩ قرش. واشار التقرير الى ان سعر الجنيه الذهب بلغ في يناير الماضي في اسواق الذهب ٢٨٩ جنيها والجرام عيار ٢١ بلغ ٣٦.١ جنيه والجرام عيار ١٨ بلغ ٣١.٠٠ جنيها.

وبلغ سعر الخصم على الجنيه المصري في يناير ١٩٩٧ نحو ١٣ في المائة وبلغت الودائع على الجنيه المصرى لمدة ثلاثة اشهر ٩.٩٪ والقروض لمدة سنة فأقل ١٤.٣ وشهادات الاستثمار ذات العائد الجارى ١٢.٥٪ وذات القيمة المتزايدة ١٣٪ وودائع صندوق توفير البريد ١٢٪.

تسجيل ٥٩ شركة جديدة بالبحرين

■ المنامة: قال مسؤول بحريني ان عدد الشركات الجديدة المسجلة في دولة البحرين منذ بداية العام حتى الآن بلغ ٥٩ شركة وتوقع زيادة في عدد هذه الشركات خلال الفترة القادمة نظرا للتسهيلات التي تقوم بها الوزارة في سرعة انجاز المعاملات.

وذكر مدير ادارة الشركات بوزارة التجارة البحرينية السيد وحيد سلطان في تصريح نشرته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ان تبسيط الاجراءات المتبعة حاليا في تسجيل الشركات الجديدة سيساهم بشكل كبير في زيادة عدد الشركات المسجلة والاهتمام بنوعيتها لتأكيد متانة الاقتصاد الوطني.

واوضح ان الادارة سمت ثماني شركات مساهمة مقفلة و١٥ شركة ذات مسؤولية محدودة مائة بالمائة بالاضافة الى تسجيل ٣ شركات ذات مسؤولية محدودة برأسمال اجنبي وتسجيل ١١ شركة مشتركة بنسبة ٥١ في المائة لبحرينيين و٤٩ في المائة لاجانب.

اما شركات التضامن فقد سمت خلال الفترة الماضية ١٨ شركة وكان نصيب فروع الشركات الاجنبية ٤ شركات.

واوضح سلطان ان تسهيل اجراءات التسجيل تنتج عن توحيد المواصفات الخاصة بطلبات تسجيل الشركات حيث عملت الادارة على طبع اوراق التسجيل بحيث تتلاءم مع طبيعة الشركة المسجلة. (وام)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٥٤٣	٢,١٢٦٩	٠,٠٢٩٠	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٠٦٠٤	٢,١٧٢٠	٠,٠٢٩٧	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٤٩٢	٠,٢٢٣٢٣	٠,٠٠٣٠٥	٠,٦٦١٦	٠,٢٦٢٢٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦١٠٩٩	٠,٢١٨٢٥	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٤٦٩	٠,٢٥٦٣٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤١٠	٠,٤٩٢٩٨	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٥٢١٩	٠,٢٠٦٨٧
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٩٠٧	١,٩٦١٣	٠,٠٢٦٨	٠,٥٨١٣	٢,٣٠٤١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٧١	٨٩٧,٥٦	١٢٢٥	٢٦٦,٠٣	١٠٥٤,٤٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٨٥	٠,٤١٠٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢١٦	٠,٤٨٢٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٣٥	١,٧١٠٨	١٢٢,٦٥	٥,٧٦٨٦	١,٤٤٩٠
جنيه استرليني	١,٦٣٠٠	-	٥,٧٨٨٦	٢٠١,٥٥	٩,٤٠٢٨	٢,٣٦١٩
مارك الماني	٠,٥٨٤٥	٠,٣٥٨٦	-	٧٢,٢٨	٣,٣٧١٩	٠,٨٤٧٠
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٤	٠,١٠٦٤	٠,٢٩٦٦	٢١,٤٤	-	,٢٥١٢
فرنك سويسري	٠,٦٩٠١	٠,٤٢٣٤	١,١٨٠٧	٨٥,٢٣	٣,٩٨١١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

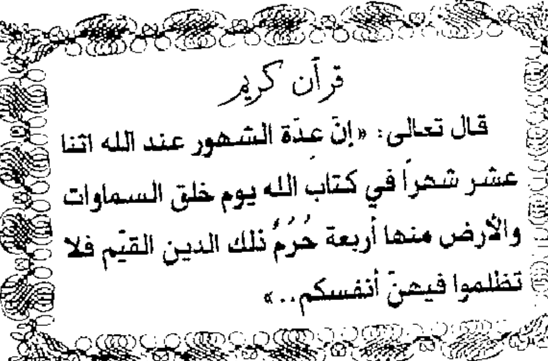
الدولار مقابل العملات الدولية

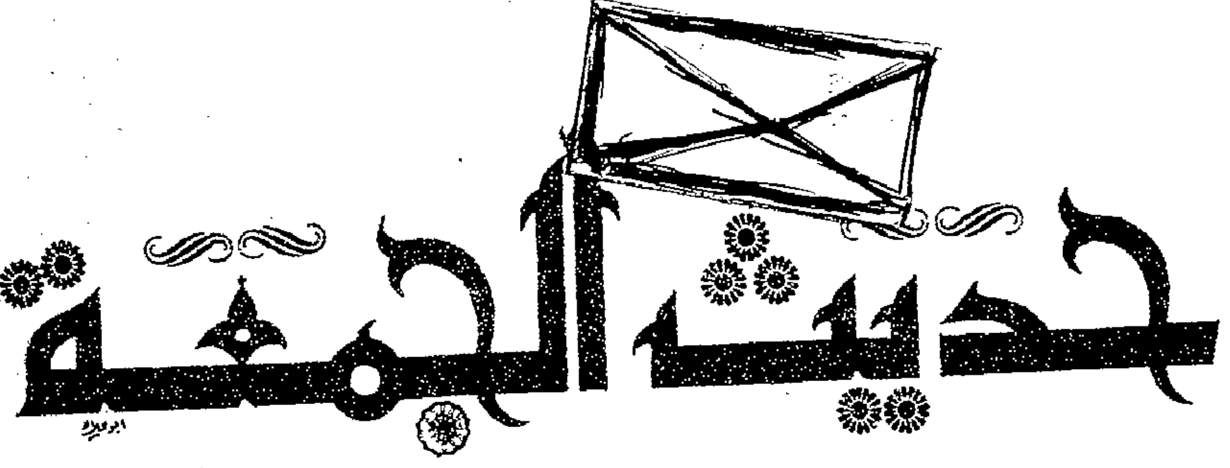
شلن نمساوي	--
دولار استرالي	١٢,١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٥٤
دولار كندي	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	١,٤٦١٥
مارك الماني	١,٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦,٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٨١١
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥,٣٠
ايكو	٠,٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠,٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٢٨٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨٥٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	٠,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٩٦	٧,٠٨	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٧٨	٦,٨٨	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٨	٦,٦٧





الجمعة ٢ المحرم ١٤١٨ هـ الموافق ٩ مايو ١٩٩٧م

حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل» رواه مسلم

في المؤتمر الدولي الثاني للفلسفة الإسلامية بالقاهرة

٥٠٠ عالم ومفكر يطالبون بالتصدي لمحاولات تشويه الإسلام

دعوة أجهزة الإعلام بالعالم الإسلامي لمنع البرامج المنافية للدين

■ القاهرة - محمد الدسوقي:

■ طالب أكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر إسلامي وأستاذ جامعي بجامعات مصر وعدد من الدول العربية بتكثيف الجهود لعرض الجانب الحضاري والمتسامح للإسلام والتصدي لأية محاولة تسيء إليه، سواء بصورة منقوصة، أو مشوهة.

وأكدوا خلال مشاركتهم في أعمال المؤتمر الدولي الثاني للفلسفة الإسلامية الذي نظمته كلية دار العلوم بجامعة القاهرة مؤخراً.. ضرورة الاستفادة من التطور الكبير الذي لحق بوسائل الإعلام والاتصال للرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام، وخاصة في الغرب.

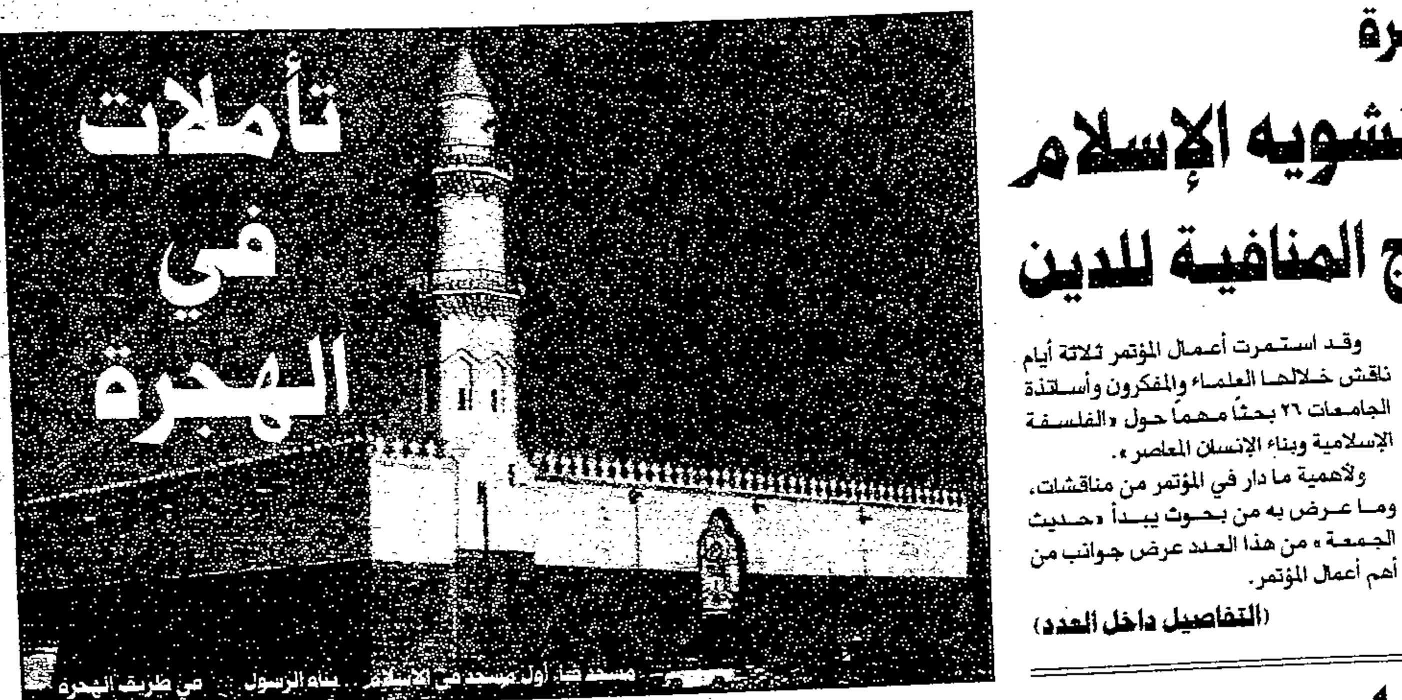
ودعا المؤتمر وسائل الإعلام في العالمين العربي والإسلامي إلى دعم القيم الدينية الصحيحة، ومنع المواد الإعلامية التي تتعارض مع الأخلاق والتقاليد، أو تشجع على العنف والجريمة.

وأكد المؤتمر ضرورة الاهتمام بالتكوين الأخلاقي للفرد باعتباره الدعامة الرئيسية في حركة التنمية الشاملة. وفي هذا الصدد لابد من تدريس مادة «التربية الأخلاقية» في جميع مراحل التعليم، ويمكن أن يسهم في إعدادها أساتذة الفلسفة الإسلامية المتخصصون في مجال الأخلاق.

وقد استمرت أعمال المؤتمر ثلاثة أيام ناقش خلالها العلماء والمفكرون وأساتذة الجامعات ٢٦ بحثاً مهماً حول «الفلسفة الإسلامية وبناء الإنسان المعاصر».

ولأهمية ما دار في المؤتمر من مناقشات، وما عرض به من بحوث يبدأ «حديث الجمعة» من هذا العدد عرض جوانب من أهم أعمال المؤتمر.

(التفاصيل داخل العدد)



مسجد قباء أول مسجد في الإسلام .. بناه الرسول .. في طريق الهجرة

الهجرة ثورة وفتح وبناء

بقلم:
أحمد عبد التواب أحمد

لم تكن هجرة رسول الله ﷺ من مكة الى المدينة حدثاً من الاحداث العابرة التي تطوى في سطور الصحف أو تطمر في غمار الاحداث. ولكنها أكبر وأجل وأعظم من كل حدث لأنها تمثل تحولا بالدعوة وتوسعا في مجالاتها ودعما لمقوماتها وحركة وفكرا وحياة وانطلاقا الى آفاق تتسع فيها الدعوة وتسعى وتنتشر وتعم الجزيرة العربية وما حولها ولتصبح المدينة قاعدة الدولة والدعوة..

الهجرة وتحقيق الانتصار

الهجرة فرار الى الله والفرار الى الله انتصار على المادة بكل متطلباتها ومغرياتها حتى لو أدى ذلك الى الموت «والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقاً حسناً، وإن الله لهو خير الرازقين» (الحج - ٥٨).

وتعد الهجرة حداً فاصلاً بين عهدين متميزين في تاريخ الدعوة الإسلامية بين عهد مليء بالخوف والرعب والايذاء النفسي والبدني لصاحب الرسالة وصحابته الأول رضوان الله عليهم وعهد استقرت فيه النفس واطمأنت وكثر عدد المسلمين وقويت شوكتهم لقد كانت الهجرة خاتمة لمرحلة كفاح أعتمد فيها المسلمون على الصبر فتحملوا الاذى وصبروا على المشاق في توصيل كلمة الحق الى أولئك الذين استكبروا فلما لم تظهر عليهم أي بادرة تدفعهم الى الاسلام أمر الله [illegible] بالهجرة ليتخلصوا من [illegible] الذي كانت قريش [illegible] عليهم صبا وليبدأوا مرحلة جديدة في الكفاح لنشر دين الله.

مرحلة غلبت فيها قوة العدد والعدة عن ذي قبل بجانب قوة الايمان المستمر التي لم تفارق الكفاح حتى انتصر الحق ودخل الناس في دين الله أفواجا.. فالهجرة عنوان الكفاح في سبيل الله وراية لتحرر الانسان من ظلم أنمة الكفر والفسق في مكة ومن هنا كانت ثورة على الشرك والمشركين ومعول هدم للظلم والظالمين ذلك لأن واقعها وآثارها كانت تحولاً بالإسلام من ارض أجدبت ورغبت عن استقبال الغيث الذي أنزل عليها الى ارض استقبلت الإسلام عقيدة وشريعة وأدباً وعلماً ونما فيها الغراس الطيب وأثمر وانتشر وتخطى الحدود والسدود لأنه غيث الحياة لبني الإنسان ونعمة الرحمن الرحيم.

المسجد من ثمار الهجرة

لقد اراد نبي الإسلام صلوات الله وسلامه عليه أن يوجه الهمم الى بناء المسجد لتلتف حوله قلوب المؤمنين يؤدون صلاتهم ويتفقون فيه على ذكر الله وليكون المسجد مقراً [illegible] بما أنزل الله ليقيم [illegible] بين الناس بقوله سبحانه وتعالى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون» (النحل - ٩٠)، كما وجه الانظار الى مبدأ الشورى بين جماعة المسلمين وتم ذلك في ساحة المسجد بقوله تعالى: «وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين» (آل عمران ١٥٩) كما كان المسجد مدرسة جامعة لرواد العلم وطلاب الفقه «هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين» (الجمعة - ٢).

وقد اختار صلوات الله وسلامه عليه قطعة من الارض لبناء مسجده بالمدينة وكانت هذه القطعة مملوكة ليتيمين من الانصار عرضا أن تكون الارض هدية لله ورسوله ولكن النبي الرؤوف الرحيم شكرهما ودعا لهما وقدم لهما عشرة دنانير ذهبا ثمناً لهذه الارض حتى يكون بيت الله من مال رسول الله ﷺ «ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن» (الأنعام - ١٥٢).

لقد كانت خطوة بناء المسجد لبناء الفرد المسلم على الموازنة بين مطلب النفس وإشراق الروح ليتحقق تكامل الإنسان في أداء رسالته لعمارة دنياه والعمل لأخراه «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الارض إن الله لا يحب المفسدين» (القصص - ٧٧).

الاخوة في الإسلام

لقد جاءت الخطوة الثانية لبناء الفرد المسلم بوضع مبدأ بين هؤلاء القادمين من مكة مهاجرين الى الله ورسوله وبين أهل المدينة الذين ناصروا الله ورسوله بعزيمة واقتدار وهم جميعاً أشراف الناس وأحب الخلق إلى الله ورسوله.

لقد فاق مبدأ الإخاء الذي دعا إليه المصطفى ﷺ كل ما يتسامى إليه القادة والمصلحون فسوى بين العربي وغير العربي وبين الحر والعبد وبين الغني والفقير فها هو بلال الحبشي رضي الله عنه يصبح أخاً لأبي رويحة أحد زعماء الانصار وأشرافهم وذوي الرأي منهم وها هو ذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يصبح أخاً لسهل بن حنيف أحد زعماء الاوس وكبرائهم وهكذا كانت صور رائعة من الإيثار.

لقد كون هذا التآخي أسراً إسلامية متكاملة تألفت قلوبها وتلاحمت أهواؤها والتقت مقاصدها على المنهج الإسلامي الذي يصل بالسلوك البشري الى درجة غير مسبوقة ولن يلحق بها أحد من دعاة الحضارات كانت أخوة ذكرها القرآن الكريم في قوله تعالى: «وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكنّ الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم» (الانفال ٦٣).

من بناء الفرد إلى بناء الدولة

ولايزال حديث البناء مستمراً ومع كل دعامة ترسى يظهر وجه من وجوه التميز لدولة الإسلام الناشئة فدستور الدولة لم يأت دفعة واحدة وانه تنزيل من الحكيم الخبير وكانت الدولة الوليدة تنمو في ظله يأتيها من عند الله التشريع الذي يعالج ما يجد من حاجاتها سواء في مجال الاسرة أم في مجال التعامل المالي أم في مجال العلاقات المدنية أم في مجال العقوبات من حدود وقصاص حتى إذا نزلت آخر آية من الدستور الحكيم كانت الدولة قد نمت واستوت على سوقها وتوافر لها كل مقومات الدولة الكفيلة بتحقيق حياة طيبة آمنة مستقرة ولذا قال رب العالمين لنبيه الكريم ﷺ وقد تم البناء وتكامل الدستور: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا» (المائدة ٣).

وفي آخر آية من الكتاب العزيز حذرهم من مخالفة هذا المنهج يقول سبحانه وتعالى: «واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون» (البقرة ٢٨١)

إن الدولة التي أرسلها الرسول ﷺ بعد الهجرة كانت مثالاً عالياً ورفيعاً للدولة كما ينبغي أن تكون بناءً وعمراناً وحركة ونشاطاً وجهاداً ومقاومة وأمناً وطمأنينة. كانت تعاملاً عميقاً وقوياً مع الدنيا في ظلال القيم الفاضلة التي جاء بها الدين الحق وستظل هذه الدولة المثل الذي يحتذى والقدوة التي تتبع حتى يرث الله الارض ومن عليها.

من هذا المنطلق لم تكن الهجرة النبوية أمراً أوحت به المصادفة أو تقرر فجأة ولكن تمت الهجرة بعد تدبير وتخطيط سليم أمد الله به رسوله ﷺ فكانت الهجرة ثورة وفتحا وبناء. وبالله التوفيق

من مكتبة الشيخ محمد الغزالي

لاتزال بقايا من قصة الهجرة تحتاج الى تجلية ولاتزال عبر في هذا الحادث الضخم ينبغي أن تقف بإزائها حتى نصلح على ضوئها حاضرنا فنحن ما نذكر تاريخنا الماضي - قصصه وأحداثه - إلا لنقتبس منه أضواء تحدد لنا الهدف وتجنبنا الزلل.

أول ما نوجه النظر إليه في حادث الهجرة قانون السببية الذي تحدثنا عنه كثيراً.. إن هذا القانون فرض نفسه في الهجرة، لم يقل النبي ﷺ إنني ومن معي أوذينا في الله طويلاً وقد أخرجنا من ديارنا كرها فعناية السماء يجب أن تلاحقنا ولا حرج من بعض التفريط أو بعض التواكل فإن الله يجبر الكسر ويكمل النقص لم يقل النبي ﷺ شيئاً من هذا وإنما وضع الخطة كاملة كل ما يمكن أن يصنعه الإنسان العادي ليتجنب الاخطار وليبعد عن مكايد العدو فعله النبي ﷺ ما ترك ثغرة ولا أبقى في خطته مكاناً يكمله الذكاء، فعل ما في طوق البشر فاتخاذ الأسباب إذاً دين.

وهذا الذي جعل الرسول ﷺ يفكر في الاختباء في الغار وفي تضليل أعدائه فكان يتجه جنوباً وهو يريد أن يتجه الى الشمال وفي اتخاذ راحلتين قويتين مستريحتين حتى تتمكنا من السفر وتحملا وعثاء الطريق وطول المدة واتخاذ دليل مدرب حتى يعرف ما هنالك من وجوه الطرق والأماكن التي يمكن التعريج عليها بعيدا عن الأرصاد المبثوثة هنا وهناك وكيف يضلل من يبحثون عنه، قضية السببية فرغ الإسلام منها وقرر أنها حق لكن موقف المؤمن والكافر من السبب يختلف بعد ذلك فالمؤمن بعد أن يتخذ الأسباب كاملة لا يعول عليها ولا يربط نفسه بها ولا يظن أنها هي التي تفعل أو تترك بل يؤمن بأن الأمور بيد الله وأن النتائج تتم بقدرة الله وأن هناك أسباباً أخرى ليست في يد الإنسان، الله جل شأنه هو الذي يوفرها ويكثرها لمن أراد أن ينجح قصده.

ينبغي أن نعرف أن الإيمان أساس نهضتنا وأن الإسلام سياج عزنا وأن راية الحق هي التي ينبغي أن ترفرف علينا وإن الذين يريدون تعكير صفونا وتدمير فكرنا وجعل حياتنا تعتمد على مصادر من الخارج هذاكله غثاء ولغو، نحن ينبغي أن نبني على قواعدنا وأن ننطلق من ميادننا وأن نتجه إلى غاياتنا وأهدافنا.

إن قادتنا هم الذين حملوا راية الإيمان وبكوا من خشية الله وبشروا بالحق وبقوا الى جانب الكتاب والسنة.

إننا نريد أن تصحو هذه الأمة! إن الأمة التي تنسى ولاتتذكر لاتستحق البقاء ونحن إذا كنا ننسى كل شيء بعد حين فلا نصلح للبقاء.

إننا بحاجة ملحة أن نعرف الإيمان ورايته ولا نمشي إلا تحت هذه الراية حتى نصل الى غايتنا إن شاء الله.

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

«ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم» (الحشر - ١٠)

نحو مجتمع مسلم

بقلم: أنور الجندي

إن نقطة الالتقاء والاختلاف بين الإسلام والفكر الغربي تتركز في كلمة واحدة هي: تكامل الروح والمادة، والعقل والقلب، والدنيا والآخرة، في الإسلام وتفرقها في الفكر الغربي الذي يقوم على أساس المادة والعقل والدنيا والتنكر للألوهية والوحي والغيب. وفي ضوء هذا يختلف مفهوم الإنسان ومهمة الإنسان بين الإسلام والفكر الغربي حيث مقرر الإسلام: إسلام الوجه لله بينما يقف الفكر الغربي موقف الاستكبار والاستعلاء والاعتزاز بالقدرة المادية الفائقة على نحو يجعله يقرر أنه يستطيع كل شيء ولا يحتاج الى القوة الإلهية على نحو ما وصف القرآن فرعون «إنه كان عاليا من المسرفين»

ومن هنالك تأتي أكبر وجوه الخلاف حيث يتنكر الفكر الغربي لله تبارك وتعالى ويستعلي بالقدرة الذاتية في الامتلاك والتصرف. ويبدأ هذا الخلاف من فكرة واحدة هي: الايمان بالله تبارك وتعالى خالقاً ورازقاً ومسيطراً ومالكاً وينتهي الى تكامل مفهوم الإسلام وسيطرته على كل وجوه الحياة الإنسانية في مختلف جوانبها ومعطياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وليس كما يفهم الغرب ويعتقد بأن علاقة الانسان بالله هي علاقة عبادة طقوس فحسب لا تنسحب على مختلف جوانب الحياة.

مستغلة فقرهم وجهلهم
منظمات هندوكية تسعى لرد المسلمين عن دينهم في الهند

■ دلهي: تبذل منظمات هندوكية جهوداً كبيرة لرد المسلمين في بعض مناطق الهند عن دينهم وادخالهم في نحلة الهندوسية مستغلة ظروفهم الاقتصادية والتعليمية السيئة.

ويعيش المسلمون في بعض مناطق الهند في جهل وفقر وحرمان من التعليم والخدمات العصرية حيث لا توجد مدارس أومعاهد لتعليم أبنائهم وتثقيفهم وإعدادهم للمستقبل ولا أنشطة دعوية أو إرشادية لتعليم الناس أمور دينهم ومعظمهم من العمال والفلاحين الذين يعملون في الحدادة والنجارة والحلاقة.

وتستغل المنظمات الهندوسية المتطرفة في الهند فقر المسلمين وجهلهم بأمور دينهم فيضللونهم ويغرونهم للدخول في الهندوسية الوثنية. ويشير تقرير لجمعية علماء الهند المسلمين المركزية الى أن نشاط المنظمات الهندوسية المتطرفة لفتنة المسلمين عن دينهم بدأ منذ أيام تحرير الهند حيث غر بسكان مائة قرية مسلمة وتحولت الى قرى هندوسية بعد التحرير وابتعد كثير من المسلمين عن الإسلام ونبه الى أن هذا النشاط الهندوسي مستمر حتى الآن بين المسلمين الفقراء في الهند.

ويسمى هذا النشاط «شودي» وتقوم به منظمة «اريه سماج» أي الاريون في الهند حيث يجمعون مبالغ طائلة من الهندوس من اجل ادخال المسلمين في الهندوسية.

وقد ناشد الشيخ احمد القاسمي امين عام جمعية علماء الهند المركزية المؤسسات الخيرية الإسلامية وكافة المسلمين في العالم القيام بواجبهم الإسلامي والتعجيل لانقاذ اخوانهم المسلمين في الهند.

وبين الشيخ القاسمي حاجة المسلمين الملحة لتأسيس المراكز والمدارس الإسلامية والعصرية لتعليم أبناء المسلمين الشرع الإسلامي وتحفيظهم القرآن الكريم ودراسة اللغة العربية والسنة النبوية والعلوم العصرية، وإنشاء الجامعات والكليات لاعداد المعلمين وتحفيظ القرآن الكريم وتأهيل الشباب المسلم في شتى ضروب الحياة، ونشر كتيبات ورسائل تبين مبادىء الإسلام وتعاليمه السمحة وترد على الافتراءات والاكاذيب الهندوسية كذلك من المفيد جداً تأسيس صندوق مالي لمساعدة المسلمين وبصفة خاصة مساعدة الاشخاص الذي ضللوا لاعتناق الهندوسية أو يخشى وقوعهم تحت تأثير الاغراءات الهندوسية للارتداد.

لأول مرة: انتاج افلام كرتون إسلامية

■ استانبول: أصبحت شركة سعودية مقرها تركيا الأولى في انتاج افلام الكرتون الإسلامية وبتركز نشاط شركة «آلاء» في انتاج افلام الكرتون ومجلات الاطفال وكل ما يتعلق بأدب الاطفال من قصص وكتب وغيرها ولكن يتم التركيز في الشركة على انتاج افلام الكرتون ذات الطابع المتميز بالاصالة والجدية المتضمنة عناصر التشويق والإثارة التي تتلاءم مع نفسية الطفل وتتماشى مع مبادىء ديننا الحنيف.

وقد قامت الشركة بانتاج فيلم «جزيرة النور» بتمويل من الندوة العالمية للشباب الإسلامي وفيلم «نور الدين» وفيلم «اليتيم» بتمويل من هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية.

وتنبع أهمية المشروع من كونه يعالج قضية استراتيجية وهي قضية بناء الاجيال وبث القيم الإسلامية والافكار السليمة في النشىء وهو أمر خطير إذ أن الاطفال هم عماد الامة ورصيدها المستقبلي وهذا المشروع يسهم بطريقة مباشرة في حفظ الهوية الإسلامية وتوحيد ثقافة الاطفال ومفاهيمهم في شتى بقاع الارض ببث المعاني والاخلاق والقيم الإسلامية.

وتوضح هذه الافلام ايضاً للطفل غير المسلم فكرة عن أخلاق المسلمين حتى لا يستغله أعداء الإسلام لبعث الحقد والكراهية ضد العرب والمسلمين وهذه الافلام ايضاً وسيلة لترفيه الطفل وتسليته وامتاعه بشكل موجه ومفيد.

وأفلام الرسوم المتحركة «الكرتون» هذه من وسائل تربية الاطفال تربية دينية وأخلاقية إسلامية، وتقديم معاني الإسلام وقيمه وغرسها في نفس الطفل وتعويده عليها وتحصينه تحصيناً إسلامياً جيداً ليتمكن من مواجهة الاتجاهات المعادية التي لا تتفق مع قيمنا الدينية وتربيتنا الروحية المستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة.

بناء مسجد جديد في لندن

■ لندن: سيبنى مسجد جديد في لندن تكلفته ٤٥٠ ألف جنيه استرليني تبنيه الجمعية الثقافية الإسلامية في لندن.

وستعمل الجمعية على زيادة نشاطها لجمع التبرعات لتغطية تكلفة البناء الذي زادت كلفته على تقديراتها السابقة بـ ١٥٠ ألف جنيه.

وفي مدينة شورلي سيقام مسجد جديد آخر وافق على إنشائه المجلس البلدي للمدينة.

وفي مدينة أولدهام رفض مفتش من الحكومة قرار لجنة حكومية يعارض بناء مسجد ومدرسة جديدة في المدينة، وذكر أن حجج المعارضة غير كافية وأنه سيسمح للمسلمين ببناء المسجد والمدرسة.

وفي مدينة ولفرهامبتون رفضت لجنة تخطيط المدينة السماح بتوسعة المسجد في شارع لايم وطلبت من الجمعية الإسلامية شراء موقع جديد أكبر من ارض المسجد الحالي في منطقة اخرى.

وفي نفس المدينة وافق المجلس البلدي على تحويل مبنى قديم الى مسجد رغم معارضة بعض السكان بدعوى زيادة زحام السيارات.

خير الزاد

نحن نعيش شهر المحرم.. ولقد سماه رسول الله ﷺ بشهر الله وإضافة هذا الشهر إلى الله تعني أنه ذو فضل عظيم.

لذلك حثنا رسول الله ﷺ على الصيام في شهر المحرم، كما حثنا على الصيام في ذي الحجة آخر العام والمحرم الذي نعيش فيه الآن هو أول العام الهجري وفي حديث مرفوع:

«ما من حافظين يرفعان الى الله صحيفة فيرى في أولها وآخرها خيراً إلا قال الله للملائكة: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفيها إذا اجتنبت الكبائر».

وصيام العبد أواخر ذي الحجة وأوائل المحرم يكون قد وصل ما بين العامين بعبادة الله لذلك يستحق الرحمة.

وشهر المحرم فيه يوم عاشوراء وقد قيل بأن رسول الله ﷺ لما قدم إلى المدينة ورأى صيام اليهود لهذا اليوم (يعني يوم العاشر من المحرم) سألهم ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وأغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكراً لله ونحن نصومه. فقال رسول الله ﷺ «نحن أحق بموسى منكم وصامه وأمر بصيامه»

وقيل هذا اليوم هو الذي استوت فيه سفينة نوح على الارض.

وقيل هذا اليوم الذي أقسم الله فيه قائلاً: «والفجر..» أي اليوم الذي تفجرت فيه السنة الجديدة.

وعلى أي حال فشهر المحرم فيه هذا اليوم المبارك وعلى المسلم أن يراجع نفسه في هذا الشهر.

وصيام هذا اليوم كان له أربع حالات عند رسول الله ﷺ.

● كان يصومه في مكة ولا يأمر الناس بصيامه.

● لما قدم إلى المدينة ورأى أهل الكتاب يصومونه صامه وأمر بصيامه.

● لما فرض صيام شهر رمضان ترك عاشوراء وقال: «إنه يوم عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه»

● الرسول ﷺ في آخر أيامه عزم على ألا يصومه مفرداً بل يضم إليه يوماً آخر قبله أو بعده ليخالف بذلك أهل الكتاب وهذا هو أحسن الآراء.

لذلك علينا انتهاز هذه الأيام المباركة لتكون شاهدة لنا لا شاهدة علينا.. وإلى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

حول العالم الإسلامي

■ استانبول:

أشادت صحف وشخصيات تركية عديدة بقرار وزارة التعليم الفيدرالية بولاية «بادن» بألمانيا بالسماح للمدرسات بارتداء الحجاب في أثناء التدريس. وكانت بعض المدارس الالمانية في ولاية «بادن» قد منعت المدرسات المسلمات المحجبات من مزاولة اعمال التدريس وهن يرتدين الحجاب بحجة أنه يتعارض والقوانين الألمانية غير أن إحدى المحاكم الألمانية أصدرت من الاسبوع الماضي قراراً أكدت فيه أن ارتداء الحجاب الإسلامي مادام أمراً من عند الله فإن القوانين الألمانية لا تعترض على ذلك. جدير بالذكر أن المحكمة طالبت ادارة المدارس التي منعت المدرسات المحجبات بتقديم الاعتذار للمدرسات المسلمات احتراما لحرية العقيدة.

ومن جهة اخرى فقد عقدت في مدينة استانبول ندوة علمية حول مكانة السنة النبوية في الإسلام وأشار الدكتور مصطفى اوز أمين الندوة الى أن وقف الدراسات للعلوم الإسلامية باستانبول الذي نظم هذا اللقاء العلمي الاول من نوعه في تركيا يهدف بالدرجة الاولى الى جمع علماء المسلمين على طاولة واحدة لمناقشة المسائل المتعلقة بالدين الإسلامي الحنيف والتشاور حول القضايا الاسلامية المختلفة بما يخدم مصلحة الأمة وينير السبيل للإجيال القادمة. واضاف الدكتور مصطفى أوز أن ما يقرب من خمسين عالما وباحثا حضروا الندوة لمناقشة ثلاثين بحثا علميا.

■ الكويت:

افتتحت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت ثلاثة مشروعات أقامتها في النيجر ومصر ففي مدينة نيامي بالنيجر تم افتتاح مسجدين اقامتهما الهيئة وبلغت تكلفتهما ٤٠ ألف دينار كويتي ويخدم هذان المسجدان المسلمين في مدينة نيامي والمناطق والقرى المجاورة لها. كما افتتحت الهيئة مؤخرا معهدا أزهريا تم بناؤه في قرية الكويت بسوهاج في صعيد مصر. ومن جهة اخرى وقعت الهيئة عقود تنفيذ ثلاثة مشروعات خيرية تشمل بناء مستشفى في اوغندا وكذلك مشروع بناء دار للأيتام ومدرسة في جامبيا.

■ غروزني:

قال احمد غلرابيف مستشار الرئيس الشيشاني إن الجهود الآن متجهة لبناء الشيشان واعادة إعمار ما دمرته الحرب في القرى والمدن حيث قدر ذلك بحوالي ١٥٠ مليار دولار. كما خلفت الحرب التي شنها الروس على الشعب الشيشاني عام ١٩٩٤ مائة الف قتيل من النساء والاطفال والرجال المسنين واضاف أن روسيا ملزمة باعادة بناء الاقتصاد الشيشاني وانشاء الطرق والمباني والمرافق وغيرها بناء على الاتفاقيات التي وقعها الشيشانيون مع قائد الجيش الروسي والجنرال ليبيد رئيس مجلس الامن القومي الروسي الاسبق. ومن جانب آخر أبلغ غاربيف مجلة «الدعوة» ترحيب جمهورية الشيشان بتعاون ومساهمة الدولة الاسلامية في إعادة بناء واعمار الشيشان.

من أسباب الغنى وزيادة الرزق

بقلم : د. محمد سليمان فرج

سبق أن ذكرنا في المقال السابق بعض الامور التي تكون سبباً في الغنى وزيادة الرزق ونتابع بقية الحديث عنها:

■ الحج والعمرة ■

والحج والعمرة والنفقة فيهما فعن عبد الله، يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحج المبرور ثواب إلا الجنة» (رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، وقال الترمذي حسن صحيح وعند البيهقي (فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل، وينفيان الفقر والذنوب كما ينقي الكير الخبث)

وفي رواية بلفظ : (تزيد في العمر والرزق) فعن عاصم عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : «تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد»

(رواه الإمام أحمد)

وقد يتأخر بعض الناس عن الحج أو العمرة بحجة أنهم يتكبدون نفقة السفر والإقامة وهم في حاجة الى هذا المال فطمأنهم الله تعالى على لسان حبيبه ﷺ كما جاء في هذا الحديث الشريف بهذا الفضل العظيم. والوعد الإلهي الكريم حتى يسارعوا لأداء الحج والعمرة ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً ليغنيهم الله من فضله.

■ الاستيقاظ مبكرا ■

والتبكير في الصباح للمحافظة على صلاة الفجر والسعي الى الرزق فقد روي عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة متصبحة فحركني برجله، ثم قال: «يا بنية قومي واشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فإن الله عزوجل يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس»

وفي رواية (أنها تمنع الرزق) فعن عمر ابن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ : «الصبحة تمنع الرزق»

(رواه الإمام أحمد)

فالذي يستيقظ مبكراً لصلاة الفجر والدعاء في هذا الوقت العظيم ثم يسعى الى رزقه فلابد أن يدرك حاجته وينال مطلوبه ولا يفوته شيء إذا كان مؤمناً حقاً لأن البركة في البكور وأكثر الناجحين في حياتهم بسبب اجتهادهم وتبكيرهم لقضاء مصالحهم مع صدق التوكل على الله تعالى وطلب الحلال.

■ حل الازمة الاقتصادية ■

والساعي لجلب أرزاق العباد يوسع الله رزقه فعن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ : «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون» (رواه ابن ماجه)، فإن الذي يسعى لحل المشاكل الاقتصادية تيسيراً على عباد الله بإيجاد مصادر للعمل وأبواب رزق للعباد ويجتهد لإيجاد السلع الغذائية أو الادوية التي قد يحتاجها الانسان ولا يستطيع الحصول عليها نظراً لعدم وجودها والامثلة على ذلك كثيرة يرزقه الله رزقاً طيباً مباركاً فيجب على المؤمن ألا يتوانى عن ذلك بسبب ما يناله من المشقة أو قلة الربح في هذا العمل فعندما يكون قصده أولاً وأخيراً فتح أبواب الرزق أمام عباد الله تعالى وأبواب العمل فإن الله تعالى سيجزيه خير الجزاء ويزيده من فضله وكرمه.

■ رعاية الضعفاء ■

ورعاية الشيوخ والضعفاء والمرضى والصغار تكون سبباً في الرزق فعن مصعب بن سعد قال: قال النبي ﷺ : «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم» (رواه البخاري)

فقد يظن بعض ضعاف الايمان أن هؤلاء الضعاف لا ينتجون، والإنفاق عليهم يقلل من الثروة فلا يهتمون برعايتهم والانفاق عليهم علماً بأن هؤلاء الضعفاء قد يكون منهم الوالد والوالدة أو أخ كبير أو خالة أو خال أو غير هؤلاء من الضعفاء فيجب عليك يا أخي الكريم عملاً بهذا الحديث الشريف أن تثق بأن الرزق يأتي بسبب هؤلاء الضعفاء وتكريمهم والرعاية الكاملة لهم فيجب البذل ما أمكن لهؤلاء الضعفاء وتوقيرهم والعطف عليهم.

سؤال وجواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

هل هذا حرام

بعض الجهات يعلن عن ورق يباع وكل ورقة لها رقم ثم تخصص جوائز لبعض الارقام ويخسر الباقون ما دفعوه.. هل هذا حرام؟

محمد ندا . أبوظبي

يا سيد محمد.. إن القمار حرم في الاسلام تحريماً غليظاً.. حيث يقول الله سبحانه وتعالى «إنما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون» فجعله الله رجساً.. ومن عمل الشيطان، وأنه مجلبة للفشل وعدم الفلاح كما أنه سبب للعداء والبغضاء بين الناس وشاغل عن ذكر الله وعن الصلاة.. ثم أمر باجتنابه وهو أمر اشد من مجرد التحريم.. لأن الاجتناب يوجب على المسلم أن ينأى بنفسه ليس عن لعب الميسر فحسب بل وعن مجاله ومكانه.. بأن يكون في جانب وذلك الاثم في جانب آخر والقمار حرم لأنه غرر والغرر أن يربح الانسان مالاً دون جهد وأن يخسر مالاً دون خطأ.. وإنما يربح ويخسر وفقاً للمصادفات البحتة.. والمثل الذي تذكره أيها الاخ السائل كله غرر. فهو قمار بغير شبهة وهو حرام. والله تعالى أعلم.

ما معنى هذه الآية؟

يقول الله تعالى: «قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم، ألا تشركوا به شيئاً» فلما قرأتها وجدت كأن المعنى أنه محرم ألا تشركوا بالله.. وهو معنى لا يستقيم فما تفسير ذلك؟

محمد أحمد فرحان . أبوظبي

التفسير المناسب . في حسباني . لهذه الآية هو أن يكون الوقف بعد «ما حرم ربكم» وليس بعد «عليكم» فتكون: «قل تعالوا أتل ما حرم ربكم» ثم تبدأ جملة جديدة هي: «عليكم ألا تشركوا به شيئاً..» إلى آخر الآية وبهذا قال فريق من العلماء. والله تعالى أعلم.

العدل بين الزوجات

رجل متزوج ثم تزوج بامرأة اخرى واتفق معها على ألا يبيت معها ولا يقيّل معها وقت الظهيرة. فهل هذا يجوز شرعا أم لا؟

ح. س. م. . أبوظبي

اعلم يا أخي الكريم بأن القسم بين الزوجات واجب فعلى الزوج أن يقسم بين زوجاته في البيتوتة لا في الجماع ولا في الميل.

لذلك نجد أن الله سبحانه وتعالى أمر بواحدة فقط عند الخوف من عدم العدل، قال تعالى: «فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة»، إذاً إقامة العدل واجبة إلا إذا تراضوا على شيء معين حيث يجوز للزوجة أن تهب نوبتها لضرتها كما يجوز لها أن تبيع نوبتها بعوض معين من مال أو غيره لزوجها أو لضرتها لكن لا يصح البيع إلا برضا الزوج كما يجوز لها أن تتنازل عن نوبتها لضرتها بدون ثمن.. وقد ثبت أن سودة بنت زمعة أم المؤمنين . رضي الله عنها . وهبت يومها لعائشة أم المؤمنين . رضي الله عنها . فكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة يومها ويوم سودة بنت زمعة . رضي الله عنهن..

أما عقد الزواج فمادام موافقاً للشرع والين ومستكملاً لشروط صحة الزواج فإن ذلك لا يخل بالعقد.

والله تعالى أعلم.

الهجرة بين الآلام والآمال

بقلم : احمد محمد عبد الخالق

لم تكن الهجرة فراراً من ميدان مكة، ولم تكن هروباً من المواجهة مع الباطل ولكنها كانت انطلاقة للدعوة من مرحلة الى مرحلة اخرى، من مرحلة الضعف الى مرحلة القوة، ومن مرحلة الألم الى مرحلة الأمل، ومن مرحلة العجز الى مرحلة التمكين، لقد كانت الهجرة بداية لقيام دولة الإسلام التي اصبح لها قيادة، ولها جيش وصارت لها شوكة وغلبة وأمسى العالم يهاب تلك الدولة الناشئة الجديدة.

ولقد كانت الهجرة بين مرحلتين من مراحل الدعوة المباركة.

المرحلة الأولى : مرحلة الآلام والاضطهاد والتعذيب وهي المرحلة المكية التي عاشها المسلمون يتربون فيها على العقيدة الصحيحة، ويتحلون بالصبر، ويستعذبون الآلام في سبيل الله تعالى ويحتسبون ذلك عند الله عزوجل. ولقد نال التعذيب والاذى كل أصحاب رسول الله ﷺ على تفاوت بينهم، وكان على رأس المعذبين رسول الله ﷺ حتى يتأسى به أصحابه المعذبون.

ولقد قدمت دعوة الإسلام المباركة شهداء في سبيل الله تعالى، وقضت حكمة الله تعالى أن يكون أول شهيد في الإسلام امرأة استمسكت بدينها وعقيدتها ولم تتخل عنهما وكرهت أن تدنس لسانها بكلمة الكفر بعد أن طهره الله منه، ولقيت ربها شهيدة. وفارقت هذه الحياة وهي تشكو الى ربها ظلم الطغاة الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً. وكأن الله تعالى أراد أن يكون أول شهيد في الإسلام امرأة حتى يستمسك الرجال بدينهم، ويثبتوا على مبدئهم ويقدموا أغلى ما يملكون في سبيل نصرة الدين والتمكين له في الارض، وحتى يكون فخراً لكل امرأة مسلمة تسلك سبيل سمية في الاستمساك بدينها وعقيدتها، والدعوة الى الله بحكمة والثبات على الحق.

لقد كان النبي ﷺ يمر على المعذبين من أمثال سمية وياسر وعمار ولا يملك إلا أن يبشرهم بالجنة نظير صبرهم وثباتهم فيقول: «صبراً آل ياسر إن موعدكم الجنة» وكانت تلك البشرى ترفع من معنوياتهم وتعطيهم دفعة الى الامام وتجعلهم يقولون «وعجلت إليك رب لترضى».

ولقد كان المشركون يبلغون من أصحاب رسول الله ﷺ من العذاب ما يعذرون به على ترك دينهم، فلقد كان المشركون يضربون أحدهم ويجيعونه ويعطشونه حتى ما يقدر أن يستوي جالساً من شدة الضر الذي به حتى يعطيهم ما سألوه من الفتنة، حتى يقولوا له اللات والعزى إلهك من دون الله، فيقول، نعم افتداء منهم بما يبلغون من جهدهم.

ولقد عاش النبي ﷺ تلك الآلام قبل الهجرة، وهاهو ذا يقول عن نفسه لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، وأخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال رضي الله عنه ما يأكله ذو كبد إلا ما يواري ابط بلال»

لقد كان الرسول ﷺ هدفاً لمشركي قريش وكان كل همهم وتفكيرهم كيف يتخلصون من هذا الرجل فاتخذوا جميع الوسائل التي بها يجعلونه يتخلى عن الدعوة التي جاء بها وذلك بالعرض عليه مباشرة، أو عن طريق عمه عرضوا عليه المال إن كان يريد مالاً، وعرضوا عليه السيادة والملك إن كان يريد ملكاً ورئاسة وعرضوا عليه أن يعالجوه فلعله قد أصابه جنون أو مسه جان والنبي ﷺ يرد عليهم في كل مرة بما يقنعهم وفي المرة التي كانت عن طريق عمه قال لعمه: والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه».

ولما لم تفلح محاولاتهم ولم تنجح مساعيهم قاموا بتضعيف الآلام على النبي لأصحابه فضيقوا عليهم كل المسالك فحاربوهم في ارزاقهم وحاصروهم في شعب أبي طالب ثلاث سنوات لا يبيعون لهم ولا يشترون منهم ولا يزوجونهم ولا يتزوجون منهم، حتى أكل الصحابة اوراق الشجر. ومع كل ذلك فقد خرجوا من المحنة وهم أصلب عوداً وأقوى عزيمة.

ولما لم تفلح محاولتهم تلك، قرروا القضاء عليه، وقاموا بمحاولات عدة منها ما قام به عقبة بن أبي معيط من محاولة خنق رسول الله ﷺ وما رده عن محاولته الخبيثة إلا أبو بكر الصديق رضي الله عنه قائلاً «أتقتلون رجلاً أن يقول ربيَ الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم» ومع ذلك أبى أن يدعو عليهم، بل دعا لهم قائلاً: «اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون»، ومنها ما تم الاتفاق عليه بين مشركي قريش من أن يأتوا من كل قبيلة بشاب قوي فتي ويجتمعوا حول بيته ليضربوه ضربة رجل واحد وبذلك يتفرق دمه في القبائل ويرضى ذووه بالدية، وبذلك تتخلص قريش وحلفاؤها من أعتى قوة، ... ولكن خابت مساعيهم، ورد الله كيدهم في نحورهم، وأخزاهم، ونجى الله رسوله ﷺ، وانتهت مرحلة الآلام بالهجرة الشريفة لتبدأ مرحلة جديدة في حياة الدعوة الإسلامية.

المرحلة الثانية : مرحلة الآمال:

على الرغم من كثرة الآلام التي لحقت بالنبي ﷺ وأصحابه، إلا أن الآمال كانت بمثابة البلسم الذي أزال الآلام، وأحيا فيهم روح النصر والفتح والتمكين.

إن أول ما يبدو من الآمال في الهجرة هو نجاح الهجرة جملة من حيث التخطيط والاخذ بالاسباب ومن حيث العناية التي رافقت رسول الله ﷺ في كل تحركاته وذلك واضح جلي في الامور التالية:

(١) خروج النبي ﷺ من بين الجمع الهائل الذي يلتف ببيت رسول الله ﷺ دون أن يروه، بل والأغرب من ذلك ما وضع على رؤوسهم من التراب وهم لا يشعرون به، إن النجاح في أول خطوات العمل ليبعث في النفس بالأمل الذي يدفع صاحبه الى السير دون أن يفكر في التراجع أو دون أن يصاب بضعف في الهمة، وتثبيط في العزيمة.

(٢) رعاية الله لنبيه، وحفظه له ولصاحبه وهما في الغار، وذلك أن المشركين كانوا قد وصلوا الى الغار حتى قال أبو بكر: «لو أن أحدهم نظر إلى موضع قدميه لأبصرنا»، فقال الرسول ﷺ : «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن إن الله معنا». فمعية الله تعالى لرسوله ﷺ من الامل المتجدد الذي يجعل صاحبه يطمئن على دعوته ورسالته، وأن دينه سوف ينتشر ويملأ الدنيا نوره وعدله، وأن البشرية سوف تسعد به ما أخذت به واستمسكت.

حين لحق سراقة بالنبي ﷺ وبعد أن ساخت قوائم فرسه في الارض اكثر من مرة طلب سراقة كتاب أمان من الرسول ﷺ فأمر له فكتب ثم قال له «كيف بك يا سراقة إذا لبست سواري كسرى»

إن هذه البشرى وحدها كفيلة بأن تمسح كل الآلام التي سبقت الهجرة والعجب أن الرسول ﷺ يقول ذلك وهو مطارد، ملاحق لكن الامل لا يفارقه، فلسوف يفتح الإسلام البلاد بالنور والخير ويخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة، ولقد جاء اليوم الذي تحقق فيه هذا الامل حين جيء بتاج كسرى وجواهره وسواريه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتذكر ذلك الوعد الذي اعطاه الرسول ﷺ لسراقة فنادى عمر أين سراقة بن مالك؟ فجاء فألبسه سواري كسري قائلاً: «الحمد لله الذي سلبها كسري بن هرمز وألبسها سراقة بن مالك الاعرابي».

إن الأمل لا يفارق المسلم أبداً ولولاه ما قامت الحياة فلولا الامل في النصر ماغزا رسول الله ﷺ وأصحابه عدواً ولا تحرك لهم جيش، ولولا الامل في أن الإسلام سوف ينتشر ويسود ما قام احد من المسلمين بدعوة ظالم والوقوف بوجه المعتدين وما قام المسلمون بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وهكذا ينبغي لنا أن نعرف أنه ما من مرحلة من الآلام تمر إلا ولابد أن تليها مرحلة الآمال لتمسح الآلام، وتزيل آثارها.

إن أملنا في الله كبير أن يحول هذه المحن إلى منح، وأن يحول خوفنا وفزعنا الى أمن واستقرار. وأن يجعلنا نتبوأ المكانة اللائقة بأمة البشير النذير، وأن يجعل عامنا هذا عاماً سعيداً مليئاً بالخيرات والفتوحات والفيوضات إنه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وبالاجابة جدير.



شيطان اليوم ووسائله لغزو نفوس الشباب

بقلم : موسى صالح شرف

قال الله تعالى : «ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين» (يس . ٦٠)

في هذه الآية الكريمة وفي عشرات الآيات غيرها حذرنا الله تعالى من الشيطان وكيده وعداوته وأمرنا ألا نتبع خطواته فهو عدو مبين ومن يتبع خطوات الشيطان ويسلك مسلكه ويتخذه خليلاً فهو هالك لا محالة ومحكوم عليه بالخسران.

وإذا كنا قد ابتلينا في هذا العصر بمن يبتعد عن منهج الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ويتبع الشيطان، فهذه جريمة كلنا مسئولون عنها.. بيوتا وآباء ومدارس واعلاماً ومنابر ومساجد.

وهؤلاء الشباب الذين زينت لهم أهواؤهم ولعب بعقولهم دعاة السوء وزينوا لهم أن الخير والتقدم والمدنية في اتباع طريق الشيطان هم شباب شاردون منحرفون شاذون، ساروا على درب خطأ وعزلوا أنفسهم عن بيئتهم المسلمة وتنكروا لدينهم.

وإذا كان الله تعالى قد أمرنا بتجنب الشيطان وهو سبحانه أعلم بما يصلحنا وبما فيه نفع لنا. فلماذا يحصر شبابنا أفكارهم في دائرة خطرة عليهم وعلى مجتمعاتهم؟

إنه الشيطان في صورة غزو فكري وتقاليد منحرفة وعادات منحطة، إنه التقليد الاعمى وبلا وعي.

ورسول الله ﷺ حذرنا من شرور التبعية والتقليد والتشبه بالغير فقال صلى الله عليه وسلم: «من تشبه بقوم فهو منهم» كذلك نهانا رسول الله ﷺ عن أن نكون إمعات تابعين لغيرنا وأسرى لتقاليدهم الباطلة فقال ﷺ : «لا يكن أحدكم إمعة يقول إن أحسن الناس أحسنت وإن اساءوا أسأت ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن اساءوا ألا تظلموا»

وشيطان الإنس اليوم أخطر من شيطان الجن فهو يظهر لنا في صورة صديق يجرنا معه الى التهلكة والانحراف بل والالحاد. وكما قال رسول الله ﷺ «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير..»

وشيطان اليوم عدو الانسان المبين يتخفى في أشكال عدة ليغرينا بمظهره ولا نعرف شذوذه والحاده إلا بعد تجربة قد تكون قاتلة. هذا الشيطان يساعده على عدوانه وتقوية سلوكه الآثم وبسط سلطانه. إذا لم يكن ثمة دين. ينير العقل إذ يطمئن القلب ولذلك نجد الشيطان لا يبسط نفوذه إلا على ضعاف الدين وفي البيئة التي لا تملك جذوراً دينية عميقة.

وهذه الفئة من الشباب التي انحرفت وجرت وراء ما سمي بعبادة الشيطان، مشكلتها الاساسية انها نبتت في بيئة غير دينية وفي وسط مجتمع تغريه المظاهر وتهفو نفسه الى المغريات المادية ولا يعرف عن الدين إلا الشكل والمظهر. ولذلك كما انحرف الآباء انحرف الأبناء والابناء أمانة وضعها الله تعالى بين أيدي الآباء. وهم مسئولون عنها. فإن أحسنوا إليهم بحسن التربية كانت لهم المثوبة. وإن اساءوا تربيتهم استوجبوا العقوبة. والابناء خلقهم الله تعالى مزودين بقوى فطرية تصلح أن توجه الى الخير. كما تصلح أن توجه للشر وعلى الآباء أن يستغلوا هذه القوى ويوجهوها الى الخير ويعودوهم العادات الحسنة ويراقبوا تصرفاتهم واصدقاءهم وحتي يقوا أنفسهم وأولادهم الشر والاذى بل والنار، كما أمر المولى بذلك في قوله سبحانه: «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة» ووقاية النفس والاهل من النار تكون بالتعليم والتربية والتنشئة على الاخلاق الفاضلة والارشاد إلى ما فيه النفع والفلاح مع المراقبة والملاحظة وان فعلنا ذلك جنبنا انفسنا عداوة الشيطان.

والطفل والشاب الذي يرى والديه يهتمان بأداء الشعائر ويبتعدان عما يخل بتعاليم الدين مثل الكذب. والغدر والنميمة والخيانة والأثرة والبخل فإنه لابد وأن يتأثر بهما ويفعل مثلهما والعكس بالعكس.

وليس من شك في أن الإعراض عن تعاليم الدين وقيمه ومبادئه تجعل للشيطان سيطرة ونفوذاً على الفرد والاسرة والمجتمع وتنشر بينهم الفساد والانحراف والاستهتار وهو ما نراه اليوم في كثير من المجتمعات التي تستهين بقيم الاسلام وتتجرد من فضائله، فتنتشر فيها الرذائل من تبرج وعرض مفاتن الجسد وأغان مبتذلة وكتب جنسية مثيرة وقصص عابثة وصور فاضحة وأفلام سينمائية خليعة تغري بالفسق والفجور وتلك هي وسائله وعدته الى غزو النفوس والسيطرة على الإنسان.

دروس عسكرية من الهجرة النبوية الشريفة

منذ بداية الدعوة الإسلامية تعرض صاحب الرسالة سيدنا محمد ﷺ لكثير من الاضطهاد والاذى من الكفار والمشركين في مكة، وقد مكث الرسول ﷺ في مكة ثلاثة عشر عاماً منذ بدء الرسالة حتى قرر بوحي من الله سبحانه وتعالى أن يهاجر من مكة الى المدينة اتقاء لأذى الكفار ونشرا للدعوة الإسلامية.

وقد شرعت الهجرة في الاسلام من بلد الى بلد آخر عندما يتعرض المسلمون للاضطهاد والاذى محافظة على دينهم وإسلامهم وكانت الهجرة النبوية الشريفة من الامور الصعبة والشاقة على المسلمين المهاجرين نفسياً وبدنياً؟ لما فيها من حرمان من الاهل والبلد، ولما فيها من مشقة السفر والترحال. ولذلك قرنها الله سبحانه وتعالى بالجهاد وفي كثير من الآيات القرآنية، يقول الحق جل جلاله: «إن الذي آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم».

وقد اعتبر الإسلام الهجرة فرضاً دينياً قال تعالى : «إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً»..

وضمن الله جل جلاله الاجر العظيم للمهاجرين في سبيله فقال عز من قائل: «ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغماً كثيراً وسعة، ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً»

وفي رحلة المصطفى ﷺ للهجرة من مكة الى المدينة لم يكن يرافقه فيها سوى (أبي بكر الصديق) وكانت رحلتهما محفوفة بالمخاطر وقد قال الله تعالى : «إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني إثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا» وقد وصل الرسول القائد وصاحبه الى المدينة المنورة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول من السنة الثالثة عشرة للبعثة وقد استقبل اعظم استقبال من الانصار.

ولما نجحت رحلة الهجرة المباركة ووصل الرسول القائد الى المدينة المنورة بزغ فيها نور الايمان، وأرسى قواعد دولة الاسلام وزاد عدد اتباع دين الإسلام وارتفعت رايات الإسلام وقد مرت الرحلة بمراحل شاقة وصعبة ولكن دقة التخطيط والتنفيذ وتطبيق العديد من الدروس العسكرية. هو ما كتب لها التوفيق والنجاح. ونذكر بعض هذه الدروس:

الإعداد الجيد :

اهتم الرسول ﷺ بالاعداد الجيد لهجرة رجاله من المسلمين ومغادرتهم ارض الظلم والعدوان، فكان ينظم رحيلهم ويطمئن على أنهم غادروا في سلام. وهكذا يكون القائد الامين فهو آخر من ترك الميدان.

السرية والامن :

لقد حافظ الرسول القائد ﷺ على مبدأ السرية في هذه الرحلة المباركة، فلم يطلع على موعد الهجرة إلا أقل عدد ممكن من أهله واصحابه حتى لا ينتشر الخبر ويصل الى الاعداء الذي كانوا يتربصون به ليقتلوه. ولم يكن يعلم بهذا الموعد سوي علي بن أبي طالب وأبي بكر الصديق رضوان الله عليهما ومراعاة السرية والامن من المبادئ العسكرية التي مازالت تنفذ في زمن الحرب حتى الآن.

الشجاعة

من الدروس البارزة التي نستخلصها من الهجرة النبوية الشريفة أهمية الشجاعة والإقدام والتضحية والفداء فها هو علي بن أبي طالب . كرم الله وجهه . ينام في فراش النبي ﷺ رغم علمه بتربص الاعداء به، وتصميمهم على قتله وضربه بذلك المثل في الشجاعة النادرة والتضحية الفائقة معرضاً نفسه للقتل على يد الاعداء.

والشجاعة مطلوبة من كل مسلم دفاعاً عن دينه وعرضه وماله وارضه لأنه لو مات أو قتل دونهم يكون شهيداً والشهادة في سبيل الله هي خير ما يتمناه المسلم.

إنما الحرب خدعة

أما عن مبدأ خداع الاعداء وتضليلهم الذي طبقه الرسول ﷺ فقد كان عندما توجه في رحلته ناحية الجنوب حيث كان غار ثور، في حين أن المعتاد أن من يسافر من مكة الى المدينة كان يتجه شمالاً وكان في ذلك تضليل الاعداء. وهو مبدأ عسكري يطبق حتى يومنا هذا.

أهمية العمل الليلي

لقد حرص الرسول القائد عليه افضل الصلاة والسلام على أن تكون رحلة الهجرة ليلاً بما يوفره الظلام من إخفاء وتستر وهذا مبدأ عسكري يطبق حتى الآن في التحركات العسكرية والعمليات الحربية، سواء كانت بواسطة أفراد قلائل أو وحدات صغرى أو تشكيلات عسكرية كبيرة.

الخبرة والكفاءة

لعل من أهم دروس الهجرة النبوية الشريفة اهتمام المصطفى ﷺ بالخبرة والكفاءة قبل أي شرط آخر فقد اختار عبد الله بن أريقط دليلاً له في رحلته هذه، على الرغم من أنه كان في ذلك الوقت مشركاً وذلك لكفاءته. وقد أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه.

وقد أستأمنه الرسول ﷺ على سر الهجرة لعلمه بإخلاصه وخبرته ومعرفته بدروب الصحراء أكثر من غيره من المسلمين وغير المسلمين وهذا الدرس الواضح يضع الكفاءة والخبرة قبل أي اعتبار آخر وهو مبدأ إسلامي يجب أن نحرص عليه جميعاً في أعمالنا وحياتنا حتى يكتب لنا النجاح.

وبعد فإن جوانب العظمة في حياة رسولنا العظيم ﷺ كثيرة ومتعددة وقد حاولنا أن نلقي الضوء على بعض الدروس العسكرية التي برزت في الهجرة النبوية الشريفة لنتذكرها في هذه المناسبة الكريمة التي نحتفل بها اليوم.

وهذه الدروس هي خير ماتنشرح به صدور الجنود والمقاتلين بل وكافة أبناء الإسلام في كل زمان ومكان يقول الرسول ﷺ «لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو» ويقول في حديث آخر : «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا».

حقاً إن أمة الإسلام في جهاد ورباط إلى يوم القيامة.

وعلى رجال القوات المسلحة وأبناء الإسلام في العالم اجمع أن يتخذوا من الرسول ﷺ المثل الاعلى مصداقاً لقوله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً»

وليذكر المسلمون في بداية كل عام هجري البطولة والمجد والتضحية التي أظهرها المصطفى ﷺ ومن معه من الصحابة.

ندعو الله العلي القدير أن يجعل هذه الذكرى العطرة مصدر خير لنا جميعاً وأن يجعله عاماً سعيداً مباركاً على الأمة الإسلامية كلها. وعلى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها إنه على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

اللواء شوقي بدران

في المؤتمر الدولي الثاني للفلسفة الإسلامية بالقاهرة

المسلمون يعيشون منعطفاً تاريخياً نادراً في ظل التحولات العالمية المعاصرة ولابد من تحصين المسلم ضد أي غزو فكري للحفاظ على شخصيته المميزة

طالب المؤتمر الدولي الثاني للفلسفة الإسلامية الذي اختتم اعماله مؤخرا بالقاهرة بمشاركة اكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر اسلامي واستاذ جامعي من مصر وعدد من الدول العربية طالب بتكثيف الجهود لعرض الجانب الحضاري والمتسامح للإسلام، والتصدي لأية محاولة تسيء إليه، أو تقدمه لهم بصورة ناقصة أو مشوهة.

وأكد المؤتمر ضرورة الاستفادة من التطور الكبير الذي لحق بوسائل الإعلام والاتصال، للرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام وخاصة في الغرب كما أكد المؤتمر رفض أية تجاوزات للعلم الحديث.

ودعا المؤتمر وسائل الإعلام، وخاصة أجهزة التلفاز في العالم العربي والاسلامي، إلى دعم القيم الدينية الصحيحة، ومنع المواد الاعلامية التي تتعارض مع الاخلاق والتقاليد الاسلامية، أو التي تشجع على العنف والجريمة.

وأعرب المشاركون في المؤتمر عن ترحيبهم بأي انجاز يحققه العلم لخدمة الانسانية، ولكنهم أكدوا في الوقت نفسه رفضهم مايسمى «استنساخ البشر» لما يترتب عليه من مخاطر واضرار بالغة على المستويين الاجتماعي والاخلاقي.

وقد استمرت اعمال المؤتمر ثلاثة ايام عقد خلالها اكثر من عشر جلسات ناقش فيها معظم المشتغلين بالفلسفة وبناء الإنسان المعاصر وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي :

- البناء الثقافي للإنسان المعاصر
- البناء الاخلاقي للإنسان المعاصر
- البناء الاجتماعي للإنسان المعاصر

نهضة إسلامية

واكد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أن الفلسفة الإسلامية كانت ومازالت هي قمة النشاط الفكري في العالم الإسلامي، ومن خلالها برز مفكرون وفلاسفة كبار عالجوا نظريات ومذاهب مبتكرة لم يقتصر تأثيرها فقط على المستوى المحلي، بل تجاوز ذلك الى المستوى العالمي وقد تركوا لنا تراثا غنيا مازال بحاجة الى جهود مئات الباحثين للكشف عن مزاياه والاستفادة من جوانبه الايجابية.

وإذا كانت الفلسفة الإسلامية قد أتى عليها حين من الدهر، ضعف فيه نشاطها وتقلص دورها وانعزلت عن قضايا مجتمعاتها فلابد أن نعرف بأن السبب في ذلك لا يرجع الى عيب فيها و قصور منها وانما يعود الى الحالة الذهنية والوضع الثقافي العام الذي مر بالعالم الإسلامي وشمل مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

تابع المؤتمر :
محمد الدسوقي

والدليل على ذلك أن الفلسفة الإسلامية قد انبعثت من جديد مع النهضة التي شهدتها المجتمعات العربية والأسلامية ابتداء من القرن التاسع عشر وحتى الآن. وكان من أهم ما اتاح لها فرصة الاحياء والتجديد ان الجامعات المصرية الحديثة وفي مقدمتها جامعة القاهرة قد احتضنتها كفرع أساسي من فروع المعرفة فخصصت لها مقررات محددة من اقسام علمية بكاملها كما هو الحال في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة.

وقد توالت البعثات الحكومية الى الجامعات الاوروبية لدراسة الفلسفة الإسلامية التي كان اول من درسها في جامعة القاهرة الشيخ مصطفى عبدالرزاق، وهو من درس في فرنسا وتبعه ابو العلا عفيفي، وعثمان امين وابراهيم مدكور وعلي عبد الواحد وافي ومحمود قاسم وغيرهم من جيل الرواد الاوائل الذين ارسوا دعائم الفلسفة في جامعة القاهرة، وبالتالي في سائر الجامعات المصرية والعربية.

خدمة قضايا المجتمع

ومضى الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة قائلا لقد أخذت جامعة القاهرة على عاتقها منذ نشأتها أن توظف طاقاتها العلمية والبحثية في خدمة قضايا المجتمع، وقد تزايدت في الفترة الاخيرة عدد المؤتمرات العلمية التي تتناول قضية حيوية أو مشكلة معاصرة، وهذا هو الدور الحقيقي للجامعة فلم تعد الجامعات ابراجا عاجية كما لم يعد البحث العلمي مجالا يلجأ إليه اصحابه من اجل المتعة والتسلية، وإنما في ظل التحديات المعاصرة، ينبغي أن تكون الجامعات منارات للتقدم ودعائم للنهضة.

وكم يسعدني اليوم أن اشاهد المشتغلين بالفلسفة الاسلامية في جامعة القاهرة، وسائر الجامعات المصرية والعربية، وهم يقبلون على القضايا المعاصرة بالدراسة، والتحليل مستخلصين من تراثنا الاصيل كل ما يضيء الحاضر، ويرفده بالحكمة والتجربة.

مقارنة واعية

وأكد المفكر الإسلامي المعروف الدكتور حامد طاهر عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة التي نظم قسم الفلسفة الإسلامية بها المؤتمر. ضرورة مواصلة العمل من اجل تطوير الفلسفة الإسلامية التي تزايدت في الآونة الاخيرة اعداد المشتغلين بها، وكثرت البحوث والدراسات الجامعية فيها وتأكدت بالتالي مكانتها في المجتمع.



د. مفيد شهاب



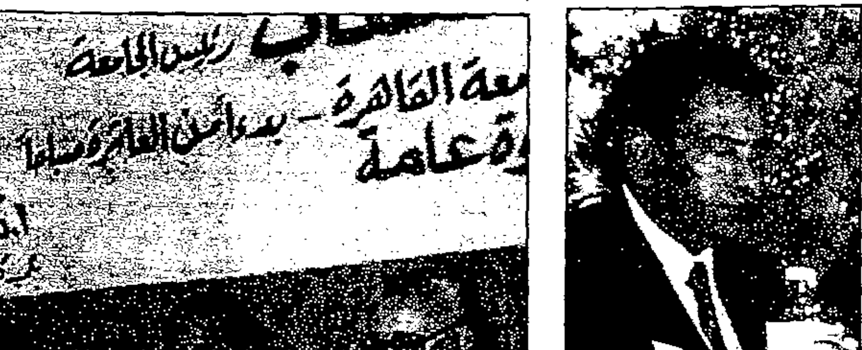
د. حامد طاهر







د. عبد اللطيف العبد



المنصة الرئيسية للمؤتمر

د. مفيد شهاب : جامعاتنا مطالبة بالمشاركة في صنع نهضة الأمة وتقدمها

د. حامد طاهر : الإسلام يجمع بين حقائق الوحي ونور العقل ويرفض الزيف

د. عبد اللطيف العبد : واجبنا أن نتعاون للوصول بأمتنا لمستوى حضاري

وقال: لقد كان امرا محزنا بحق أن تجارب الفلسفة الإسلامية في فترات محددة من تاريخنا القديم لكن عزاءنا في اضطهادها أن هذه الفترات هي التي يطلق عليها فترات الجمود والتخلف.

أما فترات النهضة والازدهار فهي التي كانت ترعى الفلسفة الإسلامية وتفتح امامها النوافذ لتنتشر أفكارها ونظرياتها ومذاهبها على ايدي الاعلام لم تتوقف جهودهم على الاستفادة من الفلسفات القديمة وإنما تجاوزت ذلك اي الابداع في مجالات كثيرة سواء على مستوى المادة الفلسفية أو مناهج البحث فيها.

وأوضح الحرص الشديد على تقديم فروع الفلسفة لابناء العالم الإسلامي، بما في ذلك علم الكلام والاخلاق والمنطق ومناهج البحث مشيرا إلى أن ذلك يتم بتقدير كامل لتراث الاجداد دون الخضوع لفكر خاطىء أو هزيل. وفي الوقت نفسه يتم ذلك عن مقارنة واعية مع افكار فلاسفة الغرب ومذاهبهم دون أن الانـدفاع في الاعجاب الزائف بافكارهم ومذاهبهم والمعيار الوحيد الذي يمتلكه اساتذة الفلسفة الإسلامية في ايديهم، ويقيسون على أساسه هو الذي يتمثل في الجمع بين حقائق الوحي ونور العقل.

مسؤولية كاملة

وركز الاستاذ الدكتور عبد اللطيف محمد العبد استاذ ورئيس قسم الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة ومقرر المؤتمر على تأكيد حقيقة أن المؤتمر يعقد استشعارا من علماء واساتذة الفلسفة الإسلامية بمسؤولية كاملة نحو عدة أمور مهمة.. منها:

- عقيدة اسلامية صحيحة صافية سمحة، توجب الاعتقاد بها والعمل بمقتضاها.
- دراسات كلامية سامية نشأت لتوضح العقيدة والذود عنها.
- اخلاق سامية رفيعة تعتبر هي الهدف الاسمى من بعثة النبي ﷺ.
- تصوف روحي نقي، هو ثمرة تطبيق للعقيدة والاخلاق والاحكام الشرعية.
- ميراث فلسفي ضخم يمثل قمة حضارية في التفكير لدى مفكري الإسلام كالكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد وغيرهم.
- مناهج بحث اسلامية، كانت دافعا الى التقدم العلمي.
- فكر اسلامي حديث يصل الحاضر بالماضي في نسق عجيب، مثلما نجده لدى الأفغاني ومحمد عبده واقبال وغيرهم من اساتذة الفلسفة والفكر في الجامعات وخارجها.

كل هذه الثمار من الثقافة الاسلامية، أمانة في اعناقنا، ولابد أن نقف عليها ونستفيد منها ونطور انفسنا وحياتنا من خلالها، ولاشك في أن مثل هذا اللقاء يساعد على احياء النافع والجميل من هذا التراث لصالح الحاضر والمستقبل.

وقال الدكتور العبد إن هذا الميراث الضخم من الفكر الإسلامي وما دار وما يدور حوله من دراسات وبحوث إنما هو حسنة من حسنات الإسلام الذي أنار العقول واخرج الناس من الظلمات الى النور.

وقد اوجب علينا هذا ان ندرس ونتعاون ونلتقي كي نستمع ونتحاور وصولاً بأمتنا الى مستوى حضاري يواكب المسيرة العالمية ويعيد بناء الإنسان.

وجدد تأكيد حقيقة مهمة بقوله: ما أحوجنا الى فلسفة إسلامية تنقذ الشباب من التعصب والانغلاق وتحد من دائرة العنف والارهاب.

ثقافة المسلم

وتناول الدكتور مصطفى محمد حلمي الاستاذ بكلية دار العلوم موضوع «ثقافة المسلم المعاصر» مؤكدا ان للبيئة والعصر اثرا لا ينكر على حياة الانسان إيجابا وسلبا والمسلم المعاصر لا يستثنى من هذا القانون الاجتماعي ولذلك لابد من الاحاطة بأهم الوقائع التاريخية في هذا القرن وبالاخص ما يتصل بالعالم الإسلامي وبيان آثار ثقافة العصر التي يطغى عليها الطابع الغربي في نظرته للدين والانسان والقيم.

وقال من ملامح العصر ذات الصلة المباشرة بثقافة المسلم المعاصر تلك الغزوات الاستعمارية للبلاد الإسلامية التي سببت لها النكبات وكانت وبالا على الامة الإسلامية قاطبة، إذ لم يفلت بلد مسلم من غزو عسكري تصاحبه مخططات مدروسة بعناية في مؤسسات الاستشراق والتبشير لتشويه ثقافته الاصلية او اجتثاثها من جذورها مع زرع ثقافة المستعمر أي ما يسمى بالغزو الثقافي وهو اشد انواع الغزوات فتكا بالشعوب وقد اتخذ بوجه عام صورتين احداهما استعلاء المنتصر وزهوه بحضارته ثم حملة تشكيك واسعة في شخصية المسلم المهزوم والمحتل.

وكذلك يعيش المسلم المعاصر في ظل تحولات عالمية كبرى، ومنعطف تاريخي نادر المثال في تاريخ العالم بعد انفراط عقد الاتحاد السوفييتي وهدم السجن الروسي، نتج عنه ظاهرتان تمسان الامة الإسلامية في صميم وجودها :

الاول : تحرر الملايين من المسلمين في البلاد التي استعمرها الروس وسار في مقدمة الركب اهل البوسنة والهرسك والشيشان، والبقية تلي وهم يحتاجون الى مناهج ثقافية إسلامية مكثفة لتعويضهم ما فاتهم وتربية الاجيال الجديدة.

الثانية : بمجرد تهاوي الفلسفة الماركسية سياسيا واقتصاديا حلت محلها آراء ومذاهب لسد الفراغ اشهرها نظرية (نهاية التاريخ وخاتم البشر) ونظرية (صراع الحضارات).

ومن ملامح العصر ايضاً عودة الدين ليؤدي دوره من جديد بعد فشل الايدلوجيات، فاصبح من واجبات المسلم المعاصر فهم القضية الدينية بوجهها الصحيح وتنقيتها من كدورات الثقافة الغربية، فليست القضية الدينية في الإسلام مجرد قضية غيبية وعلم اساطير في الموسوعات العلمية في اوروبا، وليست قضية صراع بين حضارات مختلفة أو صراع بين ايدلوجيات مختلفة وليست قضية سياسية لكسب اتباع ما أو أرض ما بل هي في الواقع قضية وجود الانسان ذاته ومصيره.

إذا فمن واجبات المسلم المعاصر فهم القضية الدينية على هذا النحو والدعوة إليها ايضا.

وركز الدكتور مصطفى محمد حلمي على عدة نقاط مهمة منها:

- تعريف مصطلحات الثقافة والعلم والحضارة مع تميز الثقافة الإسلامية لانها نابعة مباشرة من التنزيل أي من الحقيقة الخالدة السامية.
- بحث المكونات العامة لثقافة المسلم المعاصر أو الخلفية الثقافية وأهمها التعليم، مع الاحاطة باهداف الغزو الثقافي وعمليات غسيل المخ.
- كيفية تزويد المسلم بالزاد الثقافي الكافي بهدف مزدوج احدهما لكي يعرف دينه المعرفة الصحيحة والثاني لكي يحصن نفسه في مواجهة الغزو الثقافي ويحتفظ بالشخصية الإسلامية فإن الطبيب والمهندس والمشتغل بالعلوم الطبيعية وغيرها لا يستغني عن التزود بما يحصنه من هذه الأبواق العالمية الوافدة الساعية لإفقاد المسلم المعاصر ثقته بدينه وبأمته وبمستقبله.

توصيات مهمة

وعقب المناقشات المثمرة لبحوث المؤتمر اصدر المؤتمر عددا من التوصيات المهمة ومنها :

- دعم الكيان الاسري باعتباره اللبنة الاساسية في استقرار المجتمع وتماسكه.
- تمكين المرأة من اداء دورها الحيوي في محيط الاسرة ودورها الانتاجي في مجال العمل ودعم مكانتها في المجتمع وتصحيح النظرة اليها باعتبارها شريكا كاملا للرجل في بناء الاسرة السعيدة.
- الترحيب بأي انجاز يحققه العلم من اجل خدمة الانسانية وتوفير سبل السعادة والرفاهية لها، لكن المؤتمر يتحفظ على تجاوزات العلم الحديث وخاصة حين تصطدم بالقيم والمبادىء الاخلاقية التي استقرت في المجتمعات الانسانية وفي هذ الصدد يدعو المؤتمر الى عدم استخدام الجينات فيما يطلق عليه استنساخ البشر لما يترتب عليه من اضرار بالغة على المستويين الاجتماعي والاخلاقي.
- مواصلة عرض الجانب الحضاري والمتسامح للإسلام، والتصدي لاي محاولة تسيء عرضه للناس بصورة ناقصة أو مشوهة، وفي هذا الصدد ينبغي الاستفادة من التطور الكبير الذي لحق بوسائل الاعلام والاتصال للرد على الشبهات التي تثار حول الاسلام وخاصة في الغرب.
- مناشدة وسائل الاعلام، وخاصة التلفزيون دعم القيم الدينية الصحيحة والتقليل من المواد الاعلامية التي تتعارض مع الاخلاق والتقاليد، او تشجع على العنف والجريمة.
- دعوة المشتغلين بالفلسفة الى مزيد من الاهتمام بقضايا المجتمع المعاصر وحل المشكلات التي تعترض حياة الانسان، إلى جانب العناية بدراسة التراث الفلسفي.
- ضرورة نبذ التعصب والانغلاق، ودعم الدعوة الى معرفة الاخر، واحترام وجهة نظره من اجل اقامة حوار بناء.
- ضرورة وضع استراتيجية ثقافية متنوعة ومتكاملة تعمل على تنمية الحس النقدي وزيادة الوعي الثقافي كما تهدف الى ترسيخ جذور الانتماء لدى المواطنين.
- العناية بالجانب الثقافي في تكوين شخصية الشباب، حتى يكونوا على وعي كامل بتاريخهم وبقضايا مجتمعهم وبما يدور في العالم من حولهم.
- الاهتمام بالتكوين الاخلاقي للفرد باعتباره الدعامة الرئيسية في حركة التنمية الشاملة وفي هذا الصدد لابد من تدريس مادة التربية الاخلاقية في جميع مراحل التعليم.
- ضرورة الاهتمام بالجانب التربوي في تنشئة الاجيال، وجعله جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية.
- وضع (ميثاق شرف اخلاقي) لكل مهنة وحرفة على أن يلتزم اصحابها بمبادئه ويحاسبوا انفسهم على أساسه قبل أن يحاسبهم الاخرون.
- بث روح الايثار ونبذ الانانية وعدم التهالك على الاستهلاك المادي، الذي لم ينتج عنه في الغرب سوى أسوأ الاثار.

الاحتفال ببدء العام الهجري

الهجرة كانت بداية لانتشار النور في ربوع الأرض

تغطية محمد الحسيني

تحت رعاية معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف وبالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام أقيم مساء الاربعاء الماضي، ليلة بدء العام الهجري ١٤١٨، الاحتفال ببدء العام الهجري وإلقاء الضوء على هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والدروس المستفادة منها وذلك بمسجد الشيخ خليفة بن زايد بأبوظبي.

وقد بدأ الحفل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها القارىء الشيخ عبد اللطيف موسى. ثم قدم للحفل فضيلة الشيخ السيد الصاوي الذي افتتح الحفل بكلمات وضح فيها جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سبيل نصرة الإسلام وتوحيد الله بالرغم مما تحملوه في سبيل ذلك من تعب وجهاد.

ثم ألقى فضيلة الشيخ محمد البنان كلمة بعنوان (من وحي الهجرة النبوية الشريفة).. وضح فيها أن الكفار اضطروا الرسول صلى الله عليه وسلم للهجرة إلى المدينة وترك مكة فهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان مقصده من الهجرة نشر الدعوة واتمام الرسالة.. كما حث المسلمين على ألا يتقاعسوا ويضعفوا أمام عدوهم اليهود وطالبهم بالتمسك بدين الله والتعاون وأن يتحملوا كل شيء في سبيل الحفاظ على الإسلام ومقدسات المسلمين.

كما وضح فضيلته موقف اليهود بعد نشر الدعوة الإسلامية وأنهم ذهبوا إلى الروم وحذروهم من الإسلام والمسلمين، ولكن المسلمين تصدوا لكل هذه المؤامرات حتى انتصروا عليها عملا بوعد الله لهم بالنصر.. وعندما تماسك المسلمون خاف الروم ورجعوا إلى بلادهم وضاعت آمال اليهود في هدم الإسلام والقضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم تقدم فضيلة المستشار السيد علي الهاشمي فألقى كلمة معبرة وضح فيها أن القرآن الكريم مليء بالآيات التي تتحدث عن الهجرة النبوية الشريفة. وأن الكفار حاولوا القضاء على الدعوة المحمدية بكل ما يملكون حتى جاء الأمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة. وهاجر سرا مع صاحبه أبي بكر الصديق وبات في سريره سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبات المشركون يحرسون عليا وهم يظنون أنه محمد ونجا رسول الله من كيد المشركين.

ثم وضح فضيلة المستشار علي الهاشمي أن الهجرة رجاء في رحمة الله لأن فيها النصر أو الشهادة وكلاهما رحمة من الله.

وأوضح فضيلته بأن الهجرة من ثمراتها المؤاخاة التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وأن من ثمارها أيضا مؤاخاة أخرى هي الحوار والجوار فكانت معاهدة التعايش بين المؤمنين واليهود ولكن اليهود دائما ينقضون العهد فضلوا سواء السبيل فتم إجلاؤهم عن المدينة وهذه هي نهاية غدرهم دائما وحتى تقوم الساعة.

ثم بعد ذلك تحدث فضيلة الدكتور محمد سليمان فرج فألقى كلمة بعنوان «مطلع النور» وذكر أن حادثة الهجرة تذكر المسلمين دائما بالتضحية والجهاد والإيمان لأن الهجرة كانت بداية لانتشار الإسلام والنور في ربوع الأرض.

وأوضح فضيلته بأن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم أكبر دليل على أن الإسلام انتشر بالحجة والبيان وأنها رد على الذين يقولون إن الإسلام انتشر بالسيف.

وذكر فضيلته بأن الدعاة لابد أن يعلموا تمام العلم بأن هدفهم يحتاج إلى الجهاد والكفاح وأن الصحابة رضوان الله عليهم قدموا أروع الأمثلة في الشجاعة والتضحية والإقدام. فهاهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه كان يؤمن الطريق لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يلبس ثوبين خلع أحدهما ومزقه قطعا ليسد به ثقوب «الغار» ثم قال لرسول الله: ادخل يا رسول الله بعد أن امن له الطريق واطمأن على سلامته وقال له: أنا واحد من الناس أما أنت يا رسول الله فإنك رسول الله. ولذلك دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا: «اللهم اجعل أبا بكر في درجتي في الجنة».

ثم قال فضيلته بأن كثيراً من صحابة رسول الله ضحوا بكل شيء في سبيل الله وأن أبا سلمة ضحى بزوجته وترك ولده مخلوع الذراع وهاجر فرارا بدينه. ولذلك يقول أنس رضي الله عنه: مما وكل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء كل شيء ولما قبض وخرج منها أظلم كل شيء.. وذلك حبا في رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم تقدم بعد ذلك الأستاذ الدكتور عارف الشيخ فألقى قصيدة بعنوان:

«لم يبق فينا صدى لعمر»

ومما قال في قصيدته:

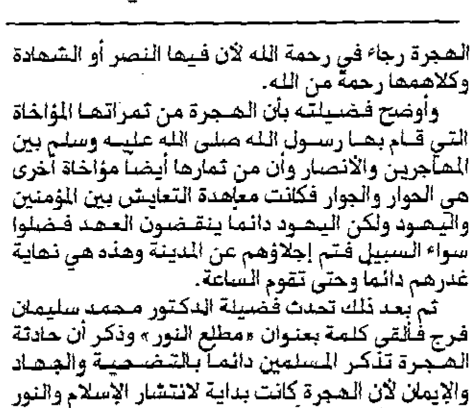
دعوت فأيقظت كل البشر
وغذيت بالوحي أصل الفكر
وجاهدت في الله حق الجهاد
فعنيت من بدوهم والحضر
صمدت ولم تخش من بطشهم
فلله درك خير البشر

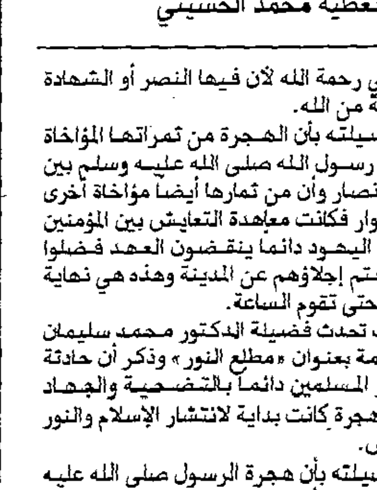
إلى أن قال:

رسول الإله فما بالنا
غدونا شتاتا كحبات ذر
غدونا قواعد مثل الدمى
ملئنا بوهم ملئنا خور
تمزق أرجاءنا محنة
فلا هدى يجدي ولا مؤتمر

ثم تفضل صاحب الفضيلة الشيخ حسين الشامي الذي اختتم الحفل بكلمة قال فيها: إن الرسول صلى الله عليه وسلم عرض نفسه على القبائل ولكنهم لم ينصروه وضيقوا على دعوته وعلى أصحابه وعلى كل من آمن بها لذلك خرج مهاجرا إلى الله منفذا لأمر ربه ناشرا لمنهج الله وعلى المسلمين في كل مكان أن يحافظوا على منهج الله لأن منهج الله يضمن لهم الحرية ويضمن لهم القوة. كما عليهم أن يحافظوا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال فضيلته: إن الإسلام بخير وأن أتباعه يتمسكون به ويلتفون حوله لأن الله وعد بنصر دينه وحفظ كتابه.. ثم اختتم فضيلته كلمته بإلقاء الضوء على ما تحمله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل نشر دعوة الإسلام وإعلاء كلمة الله في كل مكان ثم قال: باسمكم جميعا نرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الأمين أسمى آيات التهاني بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات.

ثم اختتم الحفل كما بدأ بآيات عطرة من القرآن الكريم تلاها القارىء الشيخ مصطفى الزيات.







من الاحتفال (تصوير : محمد خالد إبراهيم)

الأخوة الحقيقية

أقام الإسلام الحنيف العلاقات الاجتماعية على المثل العليا والفضيلة السامية وحرص على رعاية الاخوة بين المؤمنين وحفظ حقوقهم وحريتهم الشخصية وحماية اعراضهم ودمائهم والفرد يعيش بين اخوة له متعاونين على خير الجماعة ونفع المجتمع في ظل الحب في الله. واتباع أوامر الله. واجتناب نواهيه وبذلك أصبحنا خير الامم التي اخرجت للناس ومن صفات امتنا الحب في الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويتحقق ذلك كله إذا حققنا قول الله تعالى «إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» (الحجرات ١٠) والخالق يخبر ويعلن أن الانسانية جميعها على اختلاف اجناسها وألوانها ترجع الى اصل واحد وميزان واحد ليقوم تلك الجماعة الواحدة ويزيل من بينهم التفرقة فقال تعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير» (الحجرات ١٣) هذا النداء القرآني يثبت الحب والألفة وروح التعاون ويرجع ذلك الى ألوهية الله لجميع خلقه الذين خلقهم من أصل واحد وخضوعهم لمنهجه القويم كما يرتفع لواء واحد يتسابق اليه الجميع هو لواء التقوى في ظل الله والراية الحقيقية هي راية الله والتي تنقذ البشرية من الضياع والذل والهوان.

إن عقيدة ديننا القيم وإسلامنا الحنيف والحب في الله حين تباشر القلوب فإنها تتصدى لاعداء الله وذلك مرجعه الى أن الحب في الله جعلها مزيجا من الحب والألفة والمودة وربط بينها برباط وثيق عميق فيكون هناك التواد والتعاطف والتحاب وفي الحديث «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى» وبهذا تصبح الامة جسدا واحدا ذا قلب واحد. كما كان في عهد النبي ﷺ كانوا اخوانا.. نعم كانوا اخوانا متحابين حتى دانت لهم القلوب شرقا وغربا عن رغبة ومعرفة ومحبة ويقين، فملكوا البسيطة وحققوا فيها عدالة السماء ورحمتها بين عباد الله جميعا لا فرق بين عربي وأعجمي وابيض واسود واصفر واحمر فالناس سواسية كلهم لآدم وآدم من تراب.. آخذين بحديث رسول الله ﷺ «إن من عباد الله ناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى قالوا: يا رسول الله تخبرنا من هم؟ قال: هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس» وقرأ: «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، وقد روى سلمان الفارسي أن النبي ﷺ قال «إن المسلم إذا لقي أخاه المسلم فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف» (رواه الطبراني).

وقد ربى الإسلام الحنيف المسلم تربية صادقة وأزال عنه حبه لذاته وأنانيته البغيضة حتى تتماسك لبنات هذا المجتمع الإسلامي فقال ﷺ : «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» فكل مسلم مطالب برعاية اخوانه ونصحهم والعمل على رفعتهم.

ما أعظم هذا السمو الاسلامي في كل عصر.. أين هذا السمو الإسلامي مما يزعمه أولئك الضالون في القرن العشرين هؤلاء الذي يقسمون ويرتبون فيما بينهم الأمم وعباد الله في ارض الله ذلك الترتيب البغيض الدال على العنصرية المرذولة..

طلبة علي معروف

مؤتمر إسلامي عالمي بالقاهرة للدفاع عن القدس

شيخ الازهر : القدس عربية إسلامية وواجبنا حمايتها

د. أحمد عمر هاشم : المؤتمر يستهدف الدعوة لتوحيد كلمة الامة وتبصير الرأي العام العالمي بالمخاطر المحيطة بالمدينة المقدسة

تنظمه ٣ هيئات عالمية ١٥ مايو القادم

■ القاهرة - مكتب الاتحاد :

■ تبدأ بالقاهرة يوم الخميس ١٥ مايو الحالي أعمال المؤتمر الإسلامي العالمي الكبير «القدس محور السلام» الذي تشارك في تنظيمه ثلاث هيئات إسلامية عالمية كبرى هي : المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية، والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وجامعة الأزهر.

ويقام المؤتمر تحت رعاية سماحة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر وبرئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين.

ويهدف المؤتمر الإسلامي العالمي الكبير الى الدفاع عن القدس في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية الى تهويدها ونهبها، واغتصاب حقوق العرب والمسلمين بها.

وفي تصريحات لـ «حديث الجمعة» أكد سماحة شيخ الأزهر أهمية انعقاد المؤتمر في هذا الوقت الذي تشهد فيه القدس جهوداً واجراءات تستهدف طمس معالمها الإسلامية والعربية، وتهويدها من خلال أنشطة مرفوضة في مقدمتها عمليات الاستيطان الاسرائيلية.

وجدد سماحة شيخ الأزهر تأكيد حقيقة أن «القدس عربية إسلامية» وأن المسلمين في شتى أنحاء العالم مطالبون بحمايتها والدفاع عن مقدساتها الدينية.

ودعا الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر المسلمين في مختلف انحاء العالم إلى المزيد من التعاون، والتوحد ونبذ أسباب الفرقة والخلاف التي يستفيد منها اعداؤهم، حتى يتفرغوا لحل قضاياهم الكبرى ومشكلاتهم المصيرية، وفي مقدمتها قضية القدس ومقدساتها، كما جدد شيخ الأزهر تأكيد أن الدفاع عن بيت المقدس قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول ﷺ أمانة في أعناق المسلمين جميعاً، مشيراً إلى أن كل من يتخلف عن الدفاع عن القدس بالنفس، أو السلاح أو المال أو الجهد أو حتى الكلمة إنما يكون مقصراً في أداء الأمانة.





د. محمد سيد طنطاوي



د. أحمد عمر هاشم

رفض تكريس الاحتلال

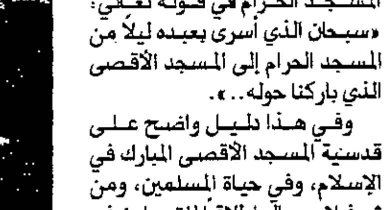
وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الرئيس العام للمركز العام للشبان المسلمين أن المؤتمر يستهدف تبصير الرأي العام العربي والإسلامي والعالمي بقضية القدس من جوانبها الدينية والتقافية والتاريخية والحضارية من خلال دراسات علمية لكبار العلماء والمفكرين.

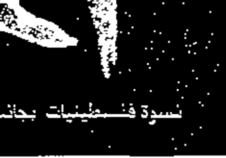
وقال: إن المؤتمر سيسعى إلى الرد على المغالطات العديدة التي يروج لها المحتلون بهدف تكريس اغتصاب القدس أولى القبلتين وتهويدها ونزع الحقوق العربية والإسلامية منها.

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري أن المسلمين مطالبون في كل وقت، وفي هذا الوقت بالذات، بالدفاع عن القدس ومقدساتها الدينية، وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك، الذي ربط القرآن الكريم بينه وبين المسجد الحرام في قوله تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله..».

وفي هذا دليل واضح على قدسية المسجد الأقصى المبارك في الإسلام، وفي حياة المسلمين، ومن ثم فلا مجال إطلاقاً للتهاون في حماية المسجد الأقصى، بل والقدس وجميع مقدساتها الدينية.

وأوضح الدكتور أحمد عمر هاشم أن رفض العرب والمسلمين للممارسات الإسرائيلية في القدس، بل وفي جميع الاراضي العربية المحتلة، إنما ينطوي على حرص كبير على إقامة السلام العادل، وإعادة الحقوق كاملة إلى أصحابها، ورفض الظلم والعدوان وكشف ومواجهة أية محاولة لاغتصاب الحق العربي والإسلامي تحت أي دعوى أو زعم.





ومن جانبه أكد الاستاذ عبد الحليم يونس المدير العام بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالقاهرة أن الأمانة العامة للمؤتمر حددت عدة أهداف ومحاور مهمة للمؤتمر من أهمها :

- القدس رمز تعايش الأديان.
- القدس والديانات تاريخ حاضرة عقائد.
- مقارنة بين الهجمة الصليبية وانتهائها والهجمة الصهيونية ونهايتها.
- مواجهة اجراءات التهويد.
- القانون الدولي ومواجهة التهويد.
- لا سلام بغير الحقوق المشروعة في القدس.
- الرموز الحضارية وما يتهددها من أخطار.
- دعوة الشعوب الإسلامية إلى توحيد كلمتها من أجل استعادة القدس، وحماية مقدساتها الدينية.

وقد تم توجيه الدعوة الى عدد كبير من مفكري وعلماء الإسلام للمشاركة في هذا المؤتمر بالبحوث، والدراسات وفي مقدمتهم : الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري، والدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولي ورئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى المصري، والمفكر الفلسطيني المعروف الدكتور أحمد صدقي الدجاني، وعدد كبير من اساتذة الجامعات المصرية في مقدمتهم الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس، والدكتور حسنين ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة، والدكتور سعد عبد المقصود ظلام عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية، ونائب الرئيس العام للشبان المسلمين في مصر.



نسوة فلسطينيات بجانب المسجد الاقصى

تربية الاولاد على الصحة

بقلم حمد رقيط

من الاسباب الواقية لصحة الاولاد:

● تعويدهم على سلوك الرياضة وتمارين الاعضاء ولا سيما السباحة والرمي وركوب الخيل والمصارعة وقد ثبت أن الرسول ﷺ كان يجري مسابقات الجري بين الاطفال لقبولهم في دخول الجيش وملاقاة العدو.

● تعويذهم من العين والسحر والجان جاء في كتاب الاذكار للنووي (باب ما يعوذ به الصبيان وغيرهم) : في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين .. اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة» فيقول: «إن أباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق» قال العلماء الهامة هي كل ذات سم يقتل كالحية وغيرها وأما العين اللامة هي التي تصيب ما نظرت إليه بسوء.

● ومن ذلك إبعاد الأولاد عن الامراض المعدية لان تأثر الصغار الاصحاء بالمرضى يكون أكثر من غيرهم وفي الصحيحين «لا يوردن ممرض على مصح».

● ومن ذلك تعويد الاولاد على التقشف وعدم الإغراق في التنعم وقد جاء الحث على ذلك في احاديث الرسول ﷺ ونصائح الصحابة رضي الله عنهم.. يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه الامام احمد «إياكم والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين» ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «اخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم» وقد ثبت طبياً أن الترف والتنعم سبيلان الى فساد الجسم واحاطته بمختلف الامراض.

● وقاية الأولاد من أسباب الحوادث والكوارث، فيوصي الاطباء بعدم رمي الادوية الفائضة عن الحاجة وعدم تركها في متناول الاطفال وأخذ الحيطة والحذر من مصادر الخطر على الاولاد كالسموم الخاصة بالحشرات والمواد القابلة للاشتعال والاواني الخاصة بغلي الماء والالعاب النارية وأدوات الكهرباء وأسلاكها والآلات الحادة والاجهزة الكهربائية ويمكن أن تندرج هذه النصائح وغيرها في القاعدة الذهبية التي دعا إليها الإسلام «لا ضرر ولا ضرار».

● ومن توجيهات الصحة والسلامة في الإسلام مداواة الاولاد عند المرض لقول الرسول ﷺ في الحديث الذي رواه مسلم وأحمد «لكل داء دواء فإذا أصاب الدواء الداء برأ بإذن الله عزوجل».

● ومما يلحق المداواة ويدخل في مسئولية الوالدين والمربين وقاية الاطفال من الامراض المعدية والسارية منذ الايام الاولى لولادتهم وأهم الامراض الخطيرة التي ينبغي تحصين الأولاد منها :

مرض السل - الجدري - الدفتريا - السعال الديكي والتيتانوس - الحصبة - شلل الاطفال - التيفوئيد عند الحاجة .. وذلك وفق الجدول الزمني لمراكز الصحة المختصة.



شذرات وقطوف

سؤال وجواب

سُئلت أم الدرداء رضي الله عنها ماكان أفضل عمل أبي الدرداء؟

قالت: التفكر والاعتبار.

وورد عنه قوله: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

«ابن سعد»

كلمات..

ان الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغباً وراهباً.

«أبوبكر الصديق رضي الله عنه»

سؤال.. وجواب

قال رجل لعمر: من السيد؟ قال: الجواد حين يسأل والحليم حين يستجهل، الكريم المجالسة لمن جالسه، الحسن الخلق لمن جاوره.

حكم..

- من كتم سره كان الخيار في يده.
- أشقى الولاة من شقيت به رعيته.
- أعقل الناس أعذرهم للناس.
- ماالخمر صرفا بأذهب لعقول الرجال من الطمع.
- تكثروا من العيال فإنكم لا تدرون بمن ترزقون.
- من لا يعرف الشر كان أجدر أن يقع فيه.

«عمر بن الخطاب رضي الله عنه»

يصف أمير المؤمنين

قيل لصعصعة بن صوحان، صف لنا عمر ابن الخطاب. فقال، كان عالماً برعيته، عادلاً في قضيته، عارياً من الكبر، قبولاً للعذر، سهل الحجاب، مصون الباب، متحرياً للصواب، رفيقا بالضعيف، غير محاب للقريب، ولا جاف للغريب.

«العقد الفريد»

خير الزاد التقوى

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه مخاطباً أهل القبور:

«السلام عليكم أهل الديار الموحشة، والمحال المقفرة، أنتم لنا سلف، ونحن لكم تبع، وبكم عما قليل لاحقون، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز عنا وعنهم بعفوك. طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله».. ثم التفت الى اصحابه فقال: أما إنهم لو تكلموا لقالوا وجدنا خير الزاد التقوى.

دعاء..

اللهم لا تدعني في غمرة ولا تأخذني في غرة ولا تجعلني مع الغافلين.

● ● ●

«اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في مرأى العيون علانيتي وتقبح في خفيات القلوب سريرتي.. اللهم كما أسأت فأحسنت إليّ فإذا عدت فعد عليّ».

● ● ●

اللهم ارو نفوسنا بفيض التقوى واشبعها بزاد القناعة واغنها بكنز الأمانة وأطعمها بحلالك وامسكها عن حرامك».

أجود الأعمال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أجود الأعمال الجود في العسر، والقصد في الغضب، والعفو عند المقدرة».

صفات الشريف

قال ابراهيم بن الجفيد: أربع للشريف لا ينبغي أن يأنف منهن وان كان أميراً: قيامه من مجلسه لأبيه وخدمته لضيفه وخدمته للعالم يتعلم منه وان سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم.

قال الحكماء..

- من طال عدوانه زال سلطانه.
- من استشار الجاهل ضل.
- رب حرف أدى الى حتف.

جاهدوا أهواءكم

كان مالك بن دينار يقول، جاهدوا أهواءكم كما تجاهدون أعداءكم.

وصية..

لما احتضر قيس بن عاصم قال لبنيه: يابني احفظوا عني ثلاثاً.. فلا أحد أنصح لكم مني اذا أنا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيحقر الناس كباركم وتهونوا عليهم، وعليكم بحفظ المال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل.

من أمثال العرب

من أمثال العرب، «أكل الدهر عليه وشرب».. وهو يضرب فيمن طال عمره.



المشورة

قال بعض الحكماء: شاور من جرب الامور فإنه يعطيك من رأيه ما وقع عليه غالياً وأنت تأخذه مجاناً.

قال أعرابي، ما غبنت حتى يغبن قومي. قيل، وكيف ذلك؟ قال: لا أفعل شيئاً حتى أشاورهم.

ما النعمة ؟

قيل لحكيم: ماالنعمة؟ فقال: في ثمان.. الغنى، والأمن، والصحة، والشباب، وحسن الخلق، والعز، والاخوان، والزوجة الصالحة.

فبادروا بالشكر

إذا رأيتم النعم مستدرة.. فبادروا بالشكر قبل حلول الزوال.

اثنان في عذاب

اثنان في العذاب سواء.. غني حصلت له الدنيا فهو بها مشغول مهموم موزع الخاطر، وفقير زويت عنه فنفسه تتقطع عليها حسرات ولا يجد إليها سبيلاً.

من أمثال العرب

فلان لافي العير ولا في النفير.. يضرب مثلاً لمن لا يصلح لخير ولا شر ولا يحفل به.

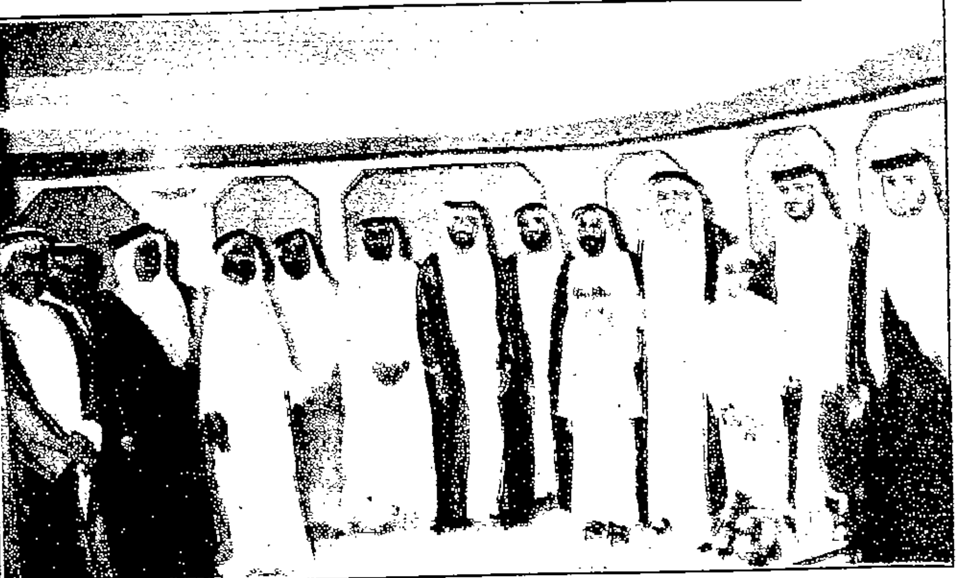
أهمية تنمية الطاقات البشرية



بقلم د. أحمد خليل

من السور التي نزلت في المرحلة المكية سورة البلد وتبدأ بالقسم بالمكان والزمان والإنسان فالمقسم به هو بيت الله الحرام بمكة والزمان الذي أرسل فيه الرسول ﷺ وسيد الخلق حي «وأنت حل بهذا البلد»، وبالانسان وما يعانيه كل من الوالد والولد من نصب وكبد في جميع مراحل حياته وهذا ما عبر عنه الحق تبارك وتعالى «لقد خلقنا الإنسان في كبد» ويتنوع الكبد فهذا يكدح لجمع المال وذاك يكدح في سبيل الله، فمن الناس من يكدح الى النار ومنهم من يكدح الى الجنة فأخسر الخاسرين من يكدح في سبيل أهوائه وشهواته وفي كل ما يغضب الله وينتهي به الامر إلى الكدح الاشق في جهنم في الدار الاخرة وأفلح الناس من يكدح في طريق رضوان الله في الدنيا لينتهي به الامر الى الراحة الكبرى في النعيم المقيم في الدار الآخرة. إن الكدح في الدنيا للتخلص من اثقال الطين والانطلاق منها ليعيش طيلة حياته في دائرة السمو الروحي ليس كالذي يكدح ليغوص في الوحل وينحدر إلى أسفل سافلين إن الامراض النفسية كالغرور والكبر وضعف الارادة والوقوع تحت سيطرة الغرائز كل هذه الامور وبعضها تجعل الإنسان ينحرف في سلوكه فينسى أن الله محيط به وأنه محاسبه على كل صغيرة، وأنه بذلك إنما يجني على نفسه حيث إن الله وهبه الخصائص التي تهديه الى سواء الصراط المستقيم من عينين يبصر بهما ولسان ينطق به واستعداد نفسي للتمييز بين الخير والشر «ألم نجعل له عينين ولساناً وشفتين وهديناه النجدين». إن الإنسان يغتر بقوته والله هو المنعم ويفتن بالمال والله هو الرزاق وقد جعل الله له من الحواس ما يهديه في عالم المحسوسات وأعطاه من الروحانيات ما يهديه السبيل القويم لقد اعطاه الله العينين ليبصر بهما وميزه بالنطق وأعطاه أداته المحكمة وهي العقل ومنحه اللسان والشفتين ليقوم بإبلاغ الدعوة وأداء الرسالة وحمل الأمانة ثم اودع في نفسه خصائص القدرة على إدراك الخير والشر والهدى والضلال والحق والباطل «وهديناه النجدين» والنجد هو الطريق المرتفع وقد اقتضت مشيئة الله أن تمنح الانسان القدرة والارادة لسلوك أي الطريقين وخلق الله الانسان بهذه الطبيعة المزدوجة تيسيراً لوظيفته في هذا الوجود. هذه الآلاء التي أفاضها الله على الإنسان في خاصة نفسه وصميم تكوينه والتي من شأنها أن تعينه على الهدى من عينين بهما يبصر ولسان به ينطق واستعداد نفسي للتمييز بين الخير والشر فعيناه بما تريان في صفحات هذا الكون من دلائل القدرة وهي معروضة في هذاالكون مبثوثة في حناياه واللسان والشفتان هما أداة التعبير والكلمة لها مفعول قوي في بناء الفرد والمجتمع ويفصح لنا عن ذلك حديث رسول الله ﷺ فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت يارسول الله «أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال: «سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت» ثم قال: «ألا أدلك على أبوب الخير؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: الصوم جنة والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا قول الله تعالى، «تتجافي جنوبهم عن المضاجع..» ثم قال، ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: كف عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به. قال: ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟» (رواه احمد والترمذي)

إن هداية الانسان لمعرفة الخير والشر لا يكفي لاقتحام العقبة التي تحول بينه وبين الجنة لانها عقبة كأداء لا يقتحمها إلا من استعان بالله وأخلص له فالعقبة تقف بينه وبين دخول الجنة وفي هذا استثارة لكل طاقات الإنسان كي يبذلها لها، «فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة أو مسكيناً ذا متربة» لقدكانت البيئة الخاصة بالجزيرة العربية بحاجة ماسة الى فك الرقاب العانية وإطعام الطعام والحاجة ماسة إليه للضعاف والمسغبة المجاعة ويوم المجاعة الذي يعز فيه الطعام هو محك الايمان وقد كان اليتيم في الجاهلية ينال الخسف والغبن وكذا المسكين ذو المتربة أي اللاصق في التراب من شدة بؤسه وقسوة حاله. والإيمان هو الذي يجعل للعمل الصالح وزنا لأنه يصل عمل الخير بمنهج ثابت مطرد والصبر هو العنصر الضروري الثابت مع الإيمان للنجاح في هذه الحياة والتواصي بالصبر يتم عند تماسك الجماعة المؤمنة وتعاونها على فعل الخير فلا يكون فعل الخير فلتة عابرة وإنما هو منهج ثابت للمؤمنين لا يتغير ولا يتبدل فإذا انتقلنا الى سورة الحجر باعتبارها من المرحلة المكية المتوسطة نجد ان القضايا التي تعالجها هي قضايا الكون والحياة والانسان بيد أنها وسعت نطاقها وفصلت جزئياتها وألقت الضوء ساطعاً على معالمها فقد بدأت الدعوة الإسلامية في مكة تثير مخاوف المشركين وتقذف الرعب في قلوبهم فما تفتأ تنذرهم بسوء المنقلب وتعرض عليهم صوراً من عقاب الله للكافرين وتبين لهم صوراً من تدمير الله للقرى الظالمة ليرتدع أهل مكة عن غيهم وتقيم لهم الحجج على توحيد الله وصدق الوحي وضرورته.





حضر سمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي الاحتفال الذى اقامه السيدان محمد بن الشيخ مجرن ومحمد المر بن الشيخ مجرن بمناسبة زفاف السيد احمد المر بن الشيخ مجرن على كريمه محمد بن احمد الحبتور بفندق متروبوليتان دبي. كما حضر الحفل السيدان خلف وسلطان الحبتور وعددا كبير من الاعيان والتجار ورجال الاعمال في دبي.

معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية وباستقباله السيد/ فرانشيسكو بوريللو مدير عام شيراتون أبوظبي وهذا عند وصوله الى الفندق لافتتاح الندوة التي اقامها بنكا ابوظبي الوطني وجي بي مروجان في الفندق مؤخرا.



اقام صندوق الزواج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الخميس قبل الماضي احتفالا. كرم به المدارس الفائزة بمسابقة صندوق الزواج حول التوعية المبكرة.
حضر الاحتفال الذي اقامته مدرسة الراية الثانوية للبنات بدبي معالي مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ومعالي الدكتور على الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وعدد من المهتمين بقضايا الاسرة والمجتمع.



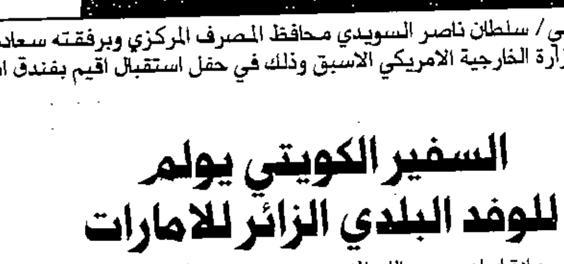
معالي الدكتور/ محمد خلفان وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة برفقته سعادة/ مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة وذلك اثناء العيد الوطني السوري الذي اقيم بفندق ابوظبي هيلتون.



معالي/ سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وبرفقته سعادة السفير/ روبرت بليترو وكيل وزارة الخارجية الامريكي الاسبق وذلك في حفل استقبال اقيم بفندق ابوظبي هيلتون.

اقام سعادة الدكتور/ جاسم المناعي حفل غداء على شرف السيد/ خالد راشد الزياني رجل الأعمال البحريني المعروف ورئيس مجلس ادارة استثمارات الزياني وفي الصورة السيد/ عزيز جبارة مدير الشؤون الادارية بتمويل التجارة العربية.

معالي/ ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي، بصحبة السيد/ والتر جويرت مدير جي. بي. موزجان في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، وليد نصولى مدير عام جي. بي. مورجان الشرق الاوسط، فرانشيسكو بوريللو مدير عام منتجع وبرج شيراتون ابوظبي وذلك لدى وصولهم الفندق لاقامة ندوة تحت رعاية بنك ابوظبي الوطني.



السفير الكويتي يولم للوفد البلدي الزائر للامارات

أقام سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة حفل استقبال بدار السكن بأبوظبي على شرف الوفد البلدي الكويتي الذي يزور البلاد رسميا.

حضر الحفل سعادة حسين فريد الديحاني . نائب رئيس المجلس البلدي رئيس الوفد وأعضاء الوفد المرافق لسعادته.

كما حضر الحفل سعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وسعادة المهندس سعيد غيث المزروعي الوكيل المساعد لبلدية ابوظبي وسعادة المهندس محمد عبدالله السويدي الوكيل المساعد للبلدية وسعادة احمد عوض الكريم مدير البلدية وسعادة الدكتور تاج الدين القاضي المدير الاداري كما حضر الحفل عدد من سفراء دول الخليج لدى الدولة وعدد من رجال الصحافة والاعلام.



محمد سرسان نائب مدير المبيعات والعلاقات العامة بفندق الشاطىء يرحب بالفنانة القديرة آثار الحكيم وذلك خلال زيارتها لابوظبي.



مريم صفا مديرة العلاقات العامة بفندق الخليج ابوظبي ترحب باللاعب المصرى الدولي مجدى عبدالغنى والذي زار ابوظبي للمشاركة في فعاليات معرض اديف ٩٧ حيث أنه يرأس شركة عقارية.. كما انه نقل عدة رسائل عن المعرض عبر القناة الفضائية المصرية.. وقد ابدى مجدى عبدالغنى اعجابه بخدمات الفندق ودفء الاستقبال الذى قوبل به في الفندق.

عقدت الجمعية الأمريكية لرجال الأعمال اجتماعها الشهري في فندق الشاطىء وقد ترأس السيد والكر روبرتس عضو مجلس الكونجرس الأمريكي في واشنطن دي. سي. هذا اللقاء.




كلود عطاالله مدير دائرة المبيعات والتسويق بفندق فورتى جراند ابوظبي ونيتى ثميتشوك من الخطوط البريطانية يقدمان جائزة للفائزة تمارا يوسف مهيار في الحفلة التى اقيمت بالفندق لحاجزى الفنادق من الشركات المختلفة كما تمت هذه الحفلة تحت رعاية عدد من الشركات مثل امريكان ايرلاينز والعمير ترافل وجراند ستورز.



اقام سليم الزير مدير عام فندق الشاطىء ابوظبي حفل توديع للآنسة روزيتا برامر مديرة قسم الاشراف الداخلي بمناسبة عودتها الى بلدها المانيا وأيضا بمناسبة انتقال السيد/ سعد غوشة الى فندق البستان بدبي وترقيته الى وظيفة نائب مدير الاغذية والمشروبات ويظهر في الصورة المحتفى بهما.



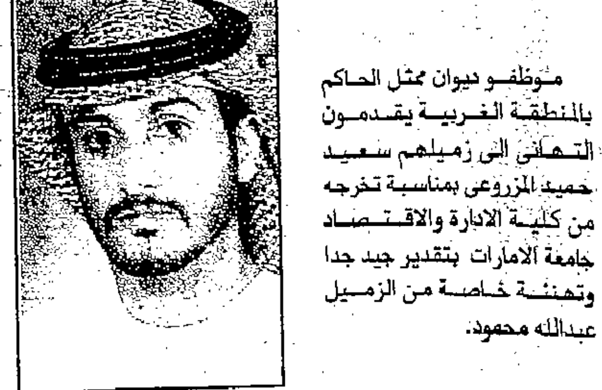
الدكتور سليمان الجاسم رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر التعليم التقنى والتنمية يتوسط المشاركين في المؤتمر في صورة تذكارية، عقد المؤتمر بفندق ابوظبي هيلتون.



احدث شركة للوساطة التجارية في دبي وهي «فيوتشرلنيك» أقامت حفل استقبال هذا الاسبوع بفندق «حياة ريجنسي» حضره مجموعة من كبار الاقتصاديين ورجال الاعمال بالدولة منهم عبدالمجيد صديقي، ومناف عبدالامير، وعبدالحميد صديقي، وعلى جنلحى. مديرة الشركة دنيا علوية قالت ان هدف الشركة العمل في مجال الوساطة مع الشركات العالمية.



زار دبي مؤخرا اعضاء نادى «آي. بي ام» الذي يضم مسؤولى الشركة الذين يحققون نجاحات في مناطق متفرقة من العالم، ويظهر في الصورة مجموعة من اعضاء النادى ومعهم سيزار كاردون مدير عام الشركة في الشرق الاوسط وافريقيا، وسيرج جيوم مدير عام «اى بى ام» الشرق الاوسط.



موظفو ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية يقدمون التهانى الى زميلهم سعيد حميد المزروعى بمناسبة تخرجه من كلية الادارة والاقتصاد جامعة الامارات بتقدير جيد جدا وتهنئة خاصة من الزميل عبدالله محمود.



يتقدم احمد جلال التدمرى والعائلة باخلص التهانى والتبريكات الى ابنهم البار خالد احمد التدمرى بمناسبة تخرجه وحصوله على درجة الامتياز مع مرتبة الشرف في تخصص ادارة اعمال من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات.. مبروك وتهنئة خاصة من الزميل عماد عبدالبارى المحرر بمكتب رأس الخيمة.



تهنئة قلبية حارة من الوالد محمد شمل المعمرى لابنه الدكتور عبدالله بمناسبة تخرجه بتقدير جيد جدا من كلية طب القصر العيني بجامعة القاهرة، وتعيينه برتبة ملازم اول طبيب. التهنئة ايضا من الزملاء سيف جاسم وحمدى نصر ومحمد العصفورى وكل محررى مكتب العين. ومبروك يا دكتور.



الزميل دعاس الغربي يتوجه بالشكر والتقدير الى الدكتور برافين. سى. بي اخصائى طب الاسنان بالمستشفى الاهلى التخصصى على العناية والاهتمام الذي لقيه خلال فترة علاجه.





المدرسة الامريكية تقيم حفلاً موسيقيا في المجمع الثقافي

■ اقامت «المدرسة الامريكية» في ابوظبي مؤخرا، حفلا موسيقيا على خشبة المجمع الثقافي حيث شارك ما يزيد على الـ ١٢٠ طالبا وطالبة في احياء الكونسرت الموسيقي الذي تخللته عدة «مقاطع تمثيلية» جسدت اهم المشاكل التي يتعرض لها الجيل الجديد من المراهقين والصعوبات والاعتراضات والتجارب السلبية التي تواجه طريقهم.

كما تم خلال البرنامج استعراض المواهب الغنائية عبر فريق الكورال الذي قدم عدة مقاطع غنائية معروفة. وقد ترافق هذا الحفل مع معرض الرسومات الذي أقيم لعدد من طلاب المدارس الامريكية بكافة فروعها في الدولة والكويت.



■ نظمت مدرسة الحسن البصري بعجمان احتفالا مدرسيا باليوم البيئي المفتوح وذلك في ختام مشاركة المدرسة في مسابقة خاصة بالحفاظ على سلامة البيئة نظمتها شركة شل للتسويق (الشرق الاوسط) بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب والهيئة العليا لحماية البيئة.

وقدمت ادارة المدرسة الهدايا الرمزية للطلاب الفائزين والمشاركين في المسابقة وذلك تقديرا لجهودهم في الانشطة والفعاليات المختلفة لنشر الوعي البيئي.

الف مبروك

■ احتفل الاستاذ/ عبدالمهدي خصاونة.. مدرس اللغة العربية بمدرسة ابن دريد الاعدادية بفوز ابنه تامر بالمركز الاول في مسابقة التصوير الضوئي التي اقيمت ضمن انشطة منطقة ابوظبي التعليمية. كما احتفل بتفوق ابنه ماهر وحصوله على المركز الاول في الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الفارابي الابتدائية الف مبروك وتهنئة من محمد عادل غيث.



• سامر

• ماهر



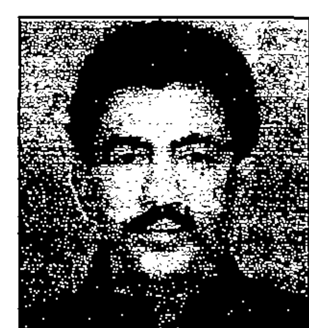
رزق السيد عبدالواحد القحطاني ضابط التمويل بقسم تمويل السيارات في ستاندر تشارترد بنك بمولود جميل سماه اصيل، شقيقاته اريج واثير لا تسعهما الفرحة وهما تستقبلونه. اجمل التهاني من الاهل والاصدقاء الذين يتمنون لاصيل الصحة والعافية وان يجعله الله من مواليد السلامة وقرة عين والديه.. والف مبروك يا ابا اصيل.



يتقدم محمد كامل غنيم المدرس بثانوية ابوظبي بخالص التهنئة الى نجله ضابط الشرطة خالد محمد كامل بمناسبة قدوم توأم له احمد وياسر جعلهما الله من ابناء السعد، ويقر بهما اعين والديهما.



جيرارد ماكيين مساعد مدير المأكولات في فندق هوليدي إن كراون بلازا ابوظبي لا تسعه الفرحة بميداليته الذهبية التي حصل عليها اثناء مشاركته في سباق الماراثون في الاردن قاطعا مسافة ٥٠ كلم بين عمان والبحر الميت.



عاد المهندس سعيد عويس الى الامارات بعد رحلة عمل في جمهورية مصر العربية الزملاء والاصدقاء يهنئونه بسلامة الوصول.



جمال عبدالمنعم مدير شركة الرفاق للتجارة بأبوظبي عاد من ايطاليا بعد رحلة عمل زار خلالها بيوت الازياء الرجالي. حيث اطلع على احدث صيحات موضة صيف ١٩٩٧.



رزق محمد البسيوني ببنك المشرق بمولود سماه اسماعيل.. الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.





حسين محمد الحمادي يتقدم بتهنئة خاصة لسعيد عبدالمنعم وحرمه بمناسبة قدم المولودة الجميلة «شيماء» وعقبال المزيد ان شاء الله.

«مجلة الفجيرة» أحدث وليد اعلامي محليا



■ مكتب «الاتحاد» بالفجيرة يهنئ اسرة بلدية الفجيرة بمناسبة صدور العدد الاول من المطبوعة الفصلية الجديدة «مجلة الفجيرة» مرحبا بانضمامها الى الاصدارات الاعلامية بالدولة. «مجلة الفجيرة» صدرت في ثوب قشيب ومادة اعلامية جيدة واخراج رائع ويرأس تحريرها المهندس راشد حمدان عبدالله مدير بلدية الفجيرة وتولى سكرتارية التحرير الزميل نبيل الطحان بقسم العلاقات العامة والاعلام بالبلدية.





لقطة جامعة للطلبة المتفوقين في اختبار اللغة الانجليزية

مدارس النهضة الوطنية تحتفي بنتائج طلبتها في اختبار لندن

■ كرمت مدارس النهضة الوطنية طلبتها الفائزين في اختبارات «الجات» الخاصة بدارسي اللغة الانجليزية كمادة أجنبية وقام الاستاذ جهاد عبدالغني مدير المدرسة والاستاذة زاهية المغربي مديرة مدرسة البنات بتوزيع شهادات التفوق على الطلبة والطالبات.

من جهة اخرى احرزت مدارس النهضة الوطنية بطولة كرة الريشة على مستوى نظيراتها في بعض الدول العربية وتلقى الطلبة والطالبات الفائزون جوائز قيمة بالمناسبة.





وتكريم خاص للطالبات المتفوقات

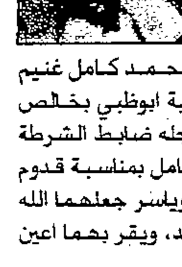


فريق كرة الريشة بمدارس النهضة

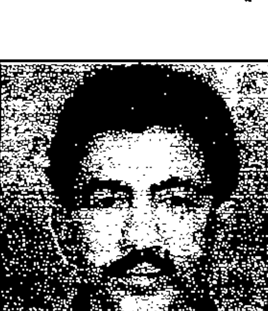


اقيم في مدرسة الهادي الخاصة في دبي.. اليوم الرياضي المفتوح للعام الدراسي ٩٦ ـ ٩٧، وقد شارك كافة طلبة المدرسة بالتعاون مع الهيئة التعليمية والفنية. وتم خلال اليوم المفتوح تكريم المتفوقين وتوزيع الجوائز عليهم.

○ أعياد ميلاد الاصدقاء ○ أعياد ميلاد الاصدقاء ○ أعياد ميلاد الاصدقاء ○ أعياد



• وجدي سمير ابو الحسن وياسمين وابراهيم كمال السناري



• يوسف كمال السناري



• مريم عيسى الكويتي



• محمد وعبدالله حمد عبيد صالح

• محمد سعيد الشحي

• مريم سعيد الشحي

• عبدالله محمد ايمن

• أسيل عامر السبيل

• بشائر ابراهيم علي محمد الراعي

• نوف خميس الكعبي

○ أفراح ○ أفراح ○ أفراح ○ أفراح ○ أفراح

الف مبروك

في حفل كبير اقيم بفندق الانتركونتننتال تم زفاف ماجد ابراهيم على كريمة السيد/ علي محمد حسن.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الوالد والوالدة ومن اشقائه وشقيقاته عائشة وفاطمة ونوره وحمده وابراهيم وعيسى.. وبالرفاء والبنين.

تم زفاف الآنسة هيام محمد مصطفى على عاطف السعيد مصطفى.. الف مبروك.



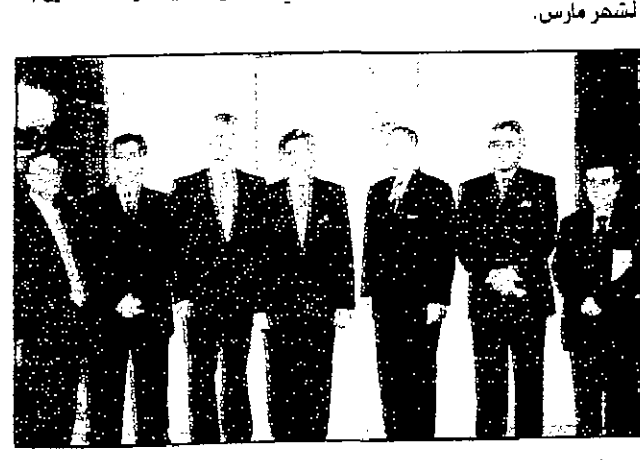
عقدت الجمعية الهندية للمحترفين اجتماعها الشهري الرابع والاربعين في فندق الشاطئ ابوظبي وتركز الحوار حول المبادرات البيئية وقد حضر هذا اللقاء عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكما يظهر في الصورة مصطفى طنطاوي مدير وادارة المبيعات والعلاقات العامة وموهان جاشنمال من شركة جاشنمال الوطنية، اشرف صديقي من شركة اليكو وسعادة السفير الهندي ام. بي. ام مينون.



السيد/ عبدالله محمد القحطاني مدير ادارة تنسيق العمليات بشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) اثناء افتتاح معرض ومؤتمر تأهيل وصيانة انابيب النفط وفي الصورة السيد/ نيك كولز مدير عام شركة انيرجي لوجيستكس منظم المؤتمر.



مريم صفا مديرة العلاقات العامة بفندق الخليج ابوظبي وسامر مسالخي تنفيذي المبيعات برحيان بمجموعة ايه. إي. تي. خلال زيارتهم لفندق الخليج التي نظمتها شركة طيران الخليج.



مديرو وموظفو فندق فورتي جراند ابوظبي يحتفلون بأعياد ميلاد العاملين به لشهر مارس.

أقام تشارلز لوباخ المستشار القانوني بمكتب افريدي وانجل للمحاماة حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة السفير روبرت بليترو وكيل وزارة الخارجية الامريكي الاسبق حضر الحفل سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ورجال الاعمال.

اختارت الفراق الصعب

تشيلسي كلينتون تهرب من البيت الأبيض!
ابنة الرئيس تختار جامعة في كاليفورنيا للدراسة

■ هل كان بامكان تشيلسي كلينتون ان تزداد بعدا عن البيت الابيض مقر اقامة ابويها؟ وقفت الابنة الوحيدة للرئيس الامريكي حائرة امام ٢٥ خيارا جامعيا، وبقيت لفترة أشهر عديدة تعدل من خياراتها، حتى قدمت اوراقها لجامعة ستانفورد وستبدأ دراستها هناك في الخريف المقبل.

بدا خيار تشيلسي مفاجأة لأبويها الشديدي التعلق بها. فعوضا عن التوجه لجامعات النخبة القريبة مثل جامعات برينستون وهارفارد وبراون وويلسي وبيل، قررت الدراسة في جامعة تقع في ولاية كاليفورنيا على بعد ٣ آلاف ميل عن منزلها.

قال أبوها الرئيس الامريكي.. حسنا هناك طائرات وتليفونات وبريد الكتروني ولكننا سوف نفتقد تشيلسي.

وقد وضعت هيلاري كلينتون يدها على قلبها وقالت لزوار كانوا في حفلة عشاء في البيت الابيض «انه لمكان بعيد جدا».

وخلال حفل استقبال أقيم لرئيس وزراء اسبانيا جوزي ماريا أثنار، قال الرئيس كلينتون.. كان أمام تشيلسي خيارات رائعة. وقد اختارت مكان الدراسة الذي رأت بانه الأفضل بالنسبة لها.

يقول ميل ايلفن، منسق برامج كليات امريكية.. تصرفت تشيلسي كأية مراهقة امريكية وان حقيقة اختيارها للدراسة في جامعة لا تمت بصلة للمؤسسات العلمية التي درس فيها ابواها هو ظاهرة معروفة لدى المراهقين. «أعتقد بأنها أرادت ان تشق طريقها بنفسها وأن تؤكد حضورها الشخصي».

قال مسؤولون في البيت الابيض بأن قرار تشيلسي كان مفاجأة لأبويها وسيكون فراقها حريصا عليهما. وحتى المقربين من الاسرة الامريكية الاولى توقعوا ان تختار تشيلسي جامعة معروفة قريبة من واشنطن او تقع في نفس محيط العاصمة الامريكية.

اختارت الطفلة الوحيدة في البيت الابيض مكانا دافئا تحيط به الجبال الخضراء وتستطيع ان تمارس فيه هوايتها في ركوب الدراجة والاستمتاع بأشعة الشمس.

تقول الطالبة تايلور روزين، التي تجري دراسات في العلوم السياسية وهي صديقة كريس ابن وزير الداخلية بروس بابيت بأن تشيلسي لن تعامل معاملة خاصة. بل ان جميع الطلاب في جامعة ستانفورد سواء. وهذا مايجعل الدراسة في هذه الجامعة ممتعة ومفيدة وأن تشيلسي كلينتون سوف تمضي فترة دراسية رائعة.

القطة سوكس.. هل تذهب ايضا الى كاليفورنيا.

تشيلسي.. قررت وحدها.



تشيلسي حياة جديدة.. بعيدا عن البيت الأبيض.

من أجل أولاده

بلير يتخلى عن مقر الحكومة البريطانية



سينتقل براون الى شقة مؤلفة من غرفتي نوم وقاعة جلوس وغرفة طعام ومطبخ وعدة حمامات ووفق مستشار بلير فان جوردون غير منزعج من هذا المكان.

التغيير في «داونتج ستريت»

للمرة الاولى ستتم عملية تبديل من مقر إقامة عائلة رئيس الوزراء البريطاني والمستشار جوردون براون

شقة مؤلفة من طابقين وواسعة فيها غرفة رسم وغرفة طعام ومطبخ وقاعة جلوس واخرى للدراسة اضافة الى ٤ غرف نوم. وستشارك في المقرين ١٠ و ١١ من ...





■ سوف يحقق جوردون براون مستشار الخزانة البريطانية أخيرا طموحه بالوصول الى ١٠ داونتج ستريت متقدما على منافسة السياسي توني بلير. ففي مخالفة للتقاليد يخطط بلير وعائلته للعيش في ١١ داونتج ستريت مقر الاقامة المعتاد للمستشار.

وسينتقل براون، الذي هزم في السباق على قيادة حزب العمال مع صديقه الشاب بلير، الى شقة داخلية متواضعة تقع في الطابق العلوي بمبنى ١٠ وبالتالي يحقق على الاقل جزءا من حلم كل سياسي.

وكانت الشقة قد حولت من اركان الخدم في العليه قبل ٥٠ عاما بواسطة كليمنت أتلي الذي لم يكن يملك بيتا مناسبا له في لندن عندما فاز برئاسة الوزراء في انتصار كاسح عام ١٩٤٥.

وبما انه أعزب، فان براون يحتاج لمساحة أصغر مما تحتاجه عائلة بلير. بالرغم من تردد شائعات أفادت بانه سيعلن بعد ان انتهت الانتخابات خطوبته على سارا مكاولاي، مديرة علاقات علمة في احدى الشركات.

وتتألف الشقة من حوالي ٧ غرف تشمل غرفتي نوم، غرفة طعام، حمامين، ومطبخا ضيقا لكنه يفتقر لوجود مساحة للدراجات، وتجهيزات كرة القدم والأشياء الأخرى المماثلة للأطفال.

وقد قرر بلير، كما توقعت «الصنداي تايمز» قبل عدة أشهر، بأن تعديل داونتج ستريت هو افضل حل لمأزق كيفية تلبية متطلبات المنصب مع المحافظة على الحياة العائلية.

ولم يتم تحديد موعد للانتقال، كما ان عائلة بلير لم تقرر بعد ما اذا كانت سوف تبيع منزلها الذي تبلغ قيمته ٤٥٠ الف جنيه استرليني في ايسلينجتون حسبما افاد متحدث رسمي باسم داونتج ستريت.

وقال مساعد لبلير معلقا: «ان الشقة فوق رقم ١٠ لاتتناسب في الواقع عائلة بحجم عائلة بلير. فهي لاتضم سوى غرفتي نوم. لكن في رقم ١١، فان الاقامة تشمل كامل سطح الدورين. وجوردون غير مهتم بالمكان الذي يقيم فيه. وليس ثمة مشكلة فيما يتعلق بهذا الأمر».

واضاف المساعد: «يوجد خياران واقعيان. الاول هو البقاء في ايسلينجتون، وأكد رجال الأمن ان ذلك حل عملي. لكن عائلة بلير ترغب في مراعاة حسن الجوار والبقاء هناك سوف يعني اغلاق الشارع.

ويتمتع مقر ١١، حيث سيواصل براون العمل بجانب مكاتب بلير في مقر ١٠، بمساحات معيشة فسيحة وهو اقل ازدحاما من المكان الملاصق الاكثر شهرة. ومن شأنه تجنب بعض الصعوبات الحتمية لتربية اطفال بلير الصغار دون التأثر بصخب الاجتماعات الحكومية والتدفق المتواصل للزوار الرسميين.

ولدى بلير، أصغر رئيس وزراء بريطاني منذ عام ١٨١٢، ثلاثة اطفال، أكبرهم سنا ايوان يبلغ من العمر ١٣ عاما، وأصغرهم كاثرين تبلغ من العمر ٩ سنوات، اما الاوسط نيكولاس فيبلغ من العمر ١١ عاما.

وزوجته تشيري تعمل في وظيفة تتطلب احتكاكا بالجمهور كما انها ستحتاج الى مساحة للمربية للاعتناء بالاطفال.

وقد تحمل بلير آلاما كثيرة حتى يبعد عائلته عن ضغوط الحياة السياسية. ومقارنة بالجولات المكوكية من والى بيت ايسلينجتون، ربما توصل رئيس الوزراء الجديد لحل وسط مابين الخصوصية والراحة عن طريق الانتقال لرقم ١١. فهو اقرب لمدارس الاولاد، كما انه مرتبط بباب داخلي يؤدي الى ١٠ داونتج ستريت ويشترك معه في نفس الحديقة. ويعتقد خبراء الأمن ان العائلة ستكون اكثر أمنا مما لو عاشت في ايسلينجتون، بالرغم من انه سيكون من الصعب على أصدقاء الاطفال القدوم وقتما أرادوا بلا استئذان.

ولن تكون شيري أول زوجة رئيس وزراء ترفض العيش في رقم ١٠، فقد سبق ان قررت ماري ويلسون، زوجة هارولد ويلسون، بأن المقر الرسمي لايصلح للحياة العائلية وعاشت في سكن خاص في شارع لورد نورث.

رفيق الجرجاوي

دنيا

يأتي الأمريكيون الينا، ونذهب اليهم، ولكن لا أحد منا فهم الآخر، فهناك دائما حاجز بيننا فرضته السياسة.. بل فرضته اسرائيل.

ورغم ان العلاقات العربية - الامريكية قديمة ومتينة، وبيننا مصالح مشتركة كثيرة الا ان خلافاتنا السياسية عميقة، فعلى مدى ربع القرن الأخير لعبت الولايات المتحدة الأمريكية دورا رئيسيا في المنطقة العربية، ومن ينظر الى خريطة العالم العربي سيجد للولايات المتحدة الكثير من الحلفاء والأصدقاء، بل أن هناك من بين أشد منتقدي السياسة الأمريكية شراسة من يتطلع الى أن يمد الجسور مع واشنطن لازالة الضباب والغيوم.

وبصمات الولايات المتحدة واضحة في كتاب التاريخ الحقيقي للعرب في عصرهم الحديث في فصول الحرب والسلام والعلم والاقتصاد والتنمية والاعلام والسينما وغيرها من رؤوس الموضوعات وعناوين الفقرات.

وبعيدا عن العلاقة الاستراتيجية التي تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل وآثارها على العلاقات الأمريكية العربية فإن الأمر قد يبدو جيدا، فالمساعدات التي تمنحها الولايات المتحدة للدول العربية اقتصاديا وعسكريا تصل بصورة دورية.. ومن واشنطن عاد الينا أعلام بارزون في مجالات الحياة المختلفة، ونظرة واحدة تكفي لادراك الحقيقة، فصناع القرار في عالم السياسة والعلوم والاقتصاد والفنون في وطننا العربي من خريجي الجامعات الامريكية تعلموا فيها؟ فلماذا لا نفهم أمريكا ولا تفهمنا؟

وفي جامعات الولايات المتحدة يدرس آلاف من أبنائنا العرب، وفي قواعدها ومعاهدها العسكرية تدرب الكثيرون من قادة الجيوش العربية.. ولكن ذلك لم يمنعهم من انتقاد أمريكا وسياستها.. فلماذا؟

ونحن مبهورون أحيانا بالنموذج الأمريكي بدءا من السينما وحتى هؤلاء الجنود الذين قاتلوا ضدنا.. وأحيانا معنا.

وقد أحلم أنا ومعي الكثيرون بأن تكون بلادنا في مثل قوة ووزن وتأثير أمريكا ولكننا لا نحلم بالتأكيد في أن تكون بلادنا في مثل تحيزها وظلمها وخضوعها!.

ان العلاقات العربية - الأمريكية بحاجة الى قراءة جديدة تفسر الغموض وتكشف السر وراء غياب التفاهم الكامل بيننا ووراء غياب علاقة سوية لا نشعر فيها بالظلم.

طارق القطاطري

بعد هزيمة حزبه في الانتخابات

قيمة مذكرات ميجور لا تتجاوز نصف مليون جنيه
والناشرون البريطانيون يشككون في أهميتها!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أعلن مدير مؤسسة «وود فيلد نيكلسون» البريطانية للنشر أيان تروين، أن بامكان رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور، أن يتقاضى نصف مليون جنيه استرليني، فيما لو أراد نشر مذكراته بعد هزيمة حزبه في الانتخابات العامة الأخيرة. وذكر الناشر، أنه يمكن لميجور أن يتقاضى ربع مليون جنيه استرليني سلفا، من أي دار نشر في بريطانيا، اذا ما اتفق معها على نشر مذاكرته.

وتمنح دور النشر في بريطانيا عادة، أموالا للمسؤولين السابقين على نشر مذكراتهم طبقا لتقديرات الناشرين، لعملية التوزيع، وعلى هذا الأساس يتم تقدير المبلغ الذي سيقدم الى صاحب المذكرات. وقد نشرت مؤسسة «وودفيلد نيكلسون» في السابق مذكرات رئيسي حزب المحافظين السابقين نورمان تيبيت وسيسل باركنسون، فضلا عن الوزير السابق آلان كلارك، مفجر فضيحة «العراق جيت» المعروفة.

ويقول مدير الدار: ان مذكرات وزير المالية العمالية السابق دنيس هيلي التي نشرت تحت عنوان «وقت من حياتي»، باعت كثيرا داخل بريطانيا، نظرا للمعلومات التي تضمنتها، وروح النكتة أيضا فيها. بعدها تأتي مذكرات آلان كلارك، التي بيع منها الكثير أيضا. ولكن هناك منشورات لم يكن لها حظوظ من النجاح وعلى رأسها مذكرات وزير المالية المحافظ السابق ناجيل لاوسون، الذي خرج مستقيلا من حكومة مارجريت تاتشر، احتجاجا على اسلوبها الفظ في التعامل مع وزرائها.

وبدأت دور النشر بالفعل «المزاد» للحصول على حقوق نشر مذاكرات جون ميجور، على الرغم من أنه لم يسبق للرجل نشر أي كتاب في السابق، وعلى هذا الأساس يقول مدير مؤسسة «نيكلسون»: «انني لا أستطيع أن أحدد قدرة ميجور على الكتابة، لأنني لم أقرأ له شيئا في السابق». ويشكك هذا المسؤول في أهمية مذكرات ميجور، الا أنه لم يحسم موقفه بهذا الخصوص قبل أن يطلع على نقاطها الأساسية.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر التي حكمت البلاد لاكثر من ١١ عام ونصف العام، قد سجلت رقما قياسا في بيع نسخ من مذكراتها التي نشرتها في العام ١٩٩٣ تحت عنوان «سنوات في دوانتج ستريت»، وبيعت ٣٥٠ ألف نسخة من هذه المذكرات. الا أن كتابها الأخير الذي صدر قبل عام ونصف العام بعنوان «حمام السلطة». فشل فشلا ذريعا في المبيعات، حتى بعد أن خفض سعره للنصف.

على كل حال، لم يكتب كل رؤساء الوزارات السابقين في بريطانيا مذكراتهم، فادوارد هيث الذي خرج من السلطة في السبعينات، لم يكتب المذكرات حتى الآن، وقد أعاد مبلغا قد حصل عليه كسلفة من احدى دور النشر، بالرغم من أن لدى هيث ما يقوله بالفعل في مذكراته، لاسيما وأن بريطانيا دخلت السوق الأوروبية المشتركة في ظل حكومته، التي انهزمت أمام حزب العمال برئاسة جيمس كالاهان.

على كل حال، من المتوقع أن يكتب ميجور مذكراته في غضون العامين المقبلين، وعلى الرغم من أن فترته شهدت تطورات كبيرة على الساحتين الداخلية والخارجية، الا أنه من الصعب أن تجد ناشرا يندفع الى رئيس الوزراء السابق، ويقدم له مبلغا كبيرا كعربون لنشر مذكراته.

.. ميجورمذكراته .. تمنعا بخس



كول: ٢٤ الف دولار

روسيان ٧ دولارات

بين البحبوحة والستر.. هناك فرق

٢٤ ألف دولار راتب مستشار المانيا
و٧ دولارات شهريا يتقاضاها رئيس أرمينيا

■ موسكو - الاتحاد: قدم الرئيس الامريكي اقرارا عن دخله عام ٩٦ وبلغ مليونا و٧٨ الف دولار وكسور بسيطة، مع ان الراتب الشهري لبيل كلينتون لايتجاوز ١٧ الف دولار، ويرجع ذلك الفرق الضخم الى عائد مبيعات الكتاب الأخير لقرينته هيلاري كلينتون. ويحصل المستشار الالماني هلموت كول على أعلى راتب بين رؤساء الدول الاوروبية ويصل الى ٢٣ الف وسبعمائة دولار شهريا، ومع انه نشر كتابا اخيرا عن الطعام اللذيذ المناسب لصحة المواطن الالماني الا ان الناشر يؤكد ان الكتاب مع فائدته الجمة للمعدة لايجد رواجا كبيرا.

ويتلقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك راتبا في حدود سبعة الاف دولار، لكنه يعوض ضآلة راتبه ببدلات السفر وتكاليف اخرى تبلغ ٦٣٢ الف دولار سنويا علاوة على ٣٥٠ الف دولار أخرى نفقات السائق وصيانة سيارة الرئيس. كذلك يحصل شيراك على مليون و٧٨ الف دولار سنويا لزوم قصر الاليزيه الشهير. رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور كان يحصل على ٩٥٠٠ دولار على حين يتلقى كبير قضاة بريطانيا راتبا اكبر من ذلك بكثير. اما الرئيس الروسي بوريس يلتسين وفقا لاخر بيانات صادرة عام ٩١ فانه يتسلم الفي وخمسمائة دولار شهريا وهو مبلغ متواضع قياسا برواتب الرؤساء الاوروبيين، ولكنه على أية حال ثروة هائلة قياسا براتب الرئيس الارميني ليفون بيتروسيان الذي يستلم سبعة دولارات شهريا بحيث يمكن القول انه يعيش حياة مستورة!..

قضية

قانون الدولار يحكم المدينة
موسكـــو والثـــورة الجديـــدة

■ قام الصحفي الامريكي المخضرم ديفيد ريمنيك الذي ألف كتابين حول روسيا أحدهما وعنوانه «ضريح لينين» فاز بجائزة بوليتزر للصحافة باعداد هذا التحقيق المطول والمفصل حول مدينة موسكو والمتغيرات التي طرأت على مختلف الجوانب الحياتية فيها.

ويتضح عبر السطور خبرة ودراية الكاتب بالتفاصيل الدقيقة للحياة الروسية لذلك جاء التحقيق غنيا بالمعلومات وراصدا للمتغيرات التي حدثت ولا زالت في تلك المدينة الكبرى.



ان زيارة موسكو طوال خمس سنوات منذ انهيار الشيوعية والاتحاد السوفييتي تعني ان يصعق المرء بصورة يومية. فأسماء الشوارع تتغير ما بين عشية وضحاها، وتمحى التشريفات التي منحت قبل عقود للمحاربين البلاشفة، وتتشكل عصابات الشباب، مختصرة في طريقها، تاريخ الشبان في الغرب - الخنافس، الهيبيز، حليقو الرؤوس وغيرهم ويفتتح ملهى ليلي عبر الشارع لتقديم العروض الاستعراضية، وتقيم طائفة لوبافيتشر هاسيديم معبدا لها وتضغط على الحكومة من أجل حيازة وامتلاك مجموعة نفيسة من المخطوطات المخزنة بعيدا منذ عدة عقود في الأركان الرطبة للمكتبة العامة الروسية.

ان التغييرات قد وصلت الى أهم جوانب الحياة اليومية. فالطوابير أصبحت من الأشياء النادرة الآن لكن يوجد الكثير من المشردين الذين يعيشون في الشوارع الخلفية والأزقة، محطات القطار، والحدائق العامة، ومواقف السيارات. لقد تآكلت سياسة الأجسام بسرعة شديدة وتبعها في ذلك الجسم الروسي: فمتوسط عمر الرجل في موسكو بلغ ٥٧ عاما حسب آخر احصاء - وهذا تراجع مثير عما كان عليه اواسط الستينات وما قبل ذلك بخمس سنوات. في نفس الوقت فان عدد أصحاب السيارات - ومستوى حركة المرور - قد تضاعف. ففي موسكو فقط الجو الذي ربما زاد او قل حدة عما كان عليه في الماضي.

وقبل فترة ليست طويلة، وفي واحدة من رحلاتي الكثيرة الى موسكو - الحديث للكاتب - منذ انهيار الاتحاد السوفييتي التقيت بسيدة تدعى لاريسا بافلوفا، وقد كانت مدرسة وهي الآن تبيع الملابس القديمة في الأماسي وعطلات نهاية الأسبوع لدعم دخل عائلتها.

ان الافا لا تعد ولا تحصى من سكان موسكو يشتغلون في أعمال ثانية وثالثة حتى يمكنهم الصمود في عالم الأسعار الأكثر ارتفاعا، الشهوات الأكثر، والضمانات الاجتماعية الغائبة. وقالت بافلوفا معلقة: «ان موسكو مليئة بما سماه رفيقنا الطبيب لينين المتناقضات. فالغني يزداد غنى والباقي اما يمشون فوق الماء او يغرقون. انني اعمل بجد أكثر مما فعلت في الأيام الماضية، وأحيانا يجعل هذا من الصعب علينا تذكر ما الذي جنيناه. فالحرية حلوة وعذبة، لكنها أيضا عبء ثقيل!».

ان قوانين الطبقة والامتياز في موسكو تقترب من الرمز او المفتاح الوحشي للغرب الصناعي. فالمال يتحدث ولا أحد يتحدث. فلو كان لديك سيولة (او بطاقة ائتمان) في موسكو، يمكنك تذوق كل شيء: لوبستر يطير اليك من مين، سالمون من اسكتلندا كافيار من أذربيجان، حملان من أوكلاند، أناناس من هاواي. ويتذكر زوار موسكو في عقد الستينات جيدا الطقوس الكئيبة للأكل في مطعم يقدم «شرائح لحم كستلاته» الشبيهة بجلود الأحذية و «دجاج تباكا المتيبس» الشبيه بالعظم. لكن الآن يوجد شيء شديد الاثارة والخيال - حتى روسى لو بحث الانسان بجدية كافية. وذات مساء وفي مكان صيني طلب أحدهم حساء ساخنا وحامضا لكن النادل أبلغه بأن هذا الصنف يوجد في مطعم سيشوان الشمالي، وليس الجنوبي، وماذا لو أراد الزبون صنفا آخر مما يزيد على عشرة أصناف مختلفة من الحساء؟

لكل مدينة طريقتها

وتوجد مدن أخرى في روسيا لكل واحدة طريقتها الخاصة، انضمت لعملية التحول هذه - ينحني نوفجورود، ييكاتيرنبرج، خابروفسك، فلاديفوستوك - لكن مركزها جميعا لا تزال موسكو. ولا يوجد في الواقع مكان ثان. وحتى سانت بطرسبيرج، بدورها التاريخي كنافذة على الغرب، لا يمكن ان تقارن، فالمصارف، الشركات، الممثلون السياسيون، المؤسسات الثقافية والفكرية، مراكز المعلومات والاتصالات، المناحي والتوجهات في الأزياء، اللغة والثقافة الشعبية - كلها جميعا متركزة في العاصمة.

موسكو التاريخية تختفي وسحرها يضيع أمام عيون الطبقة المثقفة الفقيرة العاجزة عن تغيير الواقع

وفي بعض المدن الاقليمية فان مصدرا طبيعيا وحيدا يمكنه تحويل حياة الطبقة العليا للسكان، النقط في شمال ووسط روسيا، النيكل في نوريلسك، الماس في ياكوتيا - لكن اعمق التحولات في موسكو، التي تعد بسكانها البالغ عددهم تسعة ملايين شخص، من بين أكبر مدن العالم.

وقد علق السياسي الاصلاحي جريجوري يافلنسكي على ذلك بالقول، «لا يمكنك فهم روسيا ما لم تفهم موسكو. ولكن بدون فهم موسكو لا يمكنك فهم المستقبل».

وقال ماشليبمان احد الصحفيين المشهورين معلقا، «أفترض انني وطني، لكنني أصدقكم القول، بأنه تمر علي لحظات أشعر فيها كما لو أن موسكو بلد منفصل بالكامل، وأنني لا أعرف فيها شيئا».

ولو كنت تملك المال في موسكو لربما امكنك العيش في قصر محاط بالبوابات خارج المدينة وارسال أطفالك الى مدرسة داخلية في منطقة الألب، وربما تعاقد أحدهم على انهاء حياتك أيضا، او ان تقطع اربا بواسطة عبوة في سيارة مفخخة تعمل بأحدث أجهزة التحكم عن بعد. ولو كنت تملك مالا في موسكو، لربما دعيت الى حفل في مطعم مكسيكي وقابلت مسؤولا تنفيذيا شابا في التلفزيون يبلغك وهو عابس الوجه: «عندما كنت دبلوماسيا في رانجون، كنت أجلب الاشتراكية الى بورما، لكن الآن فأنا الشخص الذي يجلب سانتا بربارا الى روسيا!».

اعداد: رفيق الجرجاوي
عن: ناشيونال جيوغرافيك

ولو كنت تملك مالا في موسكو لكنت قد أنفقت عدة آلاف من الدولارات للانضمام الى ناد خاص، وأحد أهم الأحداث المسائية في أحدها الآن هو سباق الفئران الذي يصور الفئران وهي تمر عبر متاهة مضاءة بالنيون. (ولا يبدأ السباق حتى يقرع قزم يرتدي ملابس فرسان القرن الثامن عشر الجرس). ويخطط مالك ملهى ليلي يسمى سيلفر سانتشري (القرن الفضي) لافتتاح ناد جديد بالقرب من ميدان لوبيانكا، على بعد مسافة قصيرة جدا من المقر القديم لجهاز الاستخبارات كي. جي بي. وقد أعلن عن رغبته الجامحة في تنظيم ألعاب حفلات، وأضاف أيضا بأنه سيجري اعتقالات وهمية ويقدم أطباقا مثل «أدمغة عدو الناس». وخارج أحد النوادي تحدثت - والحديث للكاتب - الى حارس يدعى فاسيا، الذي قال لي، «عندما كنت صبيا اعتدت على تصيد الناس الاثرياء وسجنهم، لكننا الآن نحرسهم من أجل المال».

الحياة العذبة

ان الجميع يتطلعون من أجل تذوق «الحياة العذبة»، فمئات النساء في موسكو تركن وظائفهن المتدنية الأجر كمعلمات، طبيبات، ومهندسات وخرجن لبيع أدوات التجميل لبيوت التجميل أفون، وماري كاي، (ان سيارة كاديلاك قرنفلية اللون في موسكو الحديثة لن تكون شيئا نادر الوجود فيوجد تجار الآن لبيع سيارات بورش، مرسيدس بينز، ساب، وبي. ام. دبليو). ان برافدا، صحيفة الحزب الشيوعي، تحتضر، لكن ثمة نسخة أحدث تسمى برافدا بيات (برافدا خمسة) قد بدأت النشر بحثا عن المزيد من الأرواح ذات الميول اليسارية لجيل كاد ان ينقرض.. وثمة دوريات أدبية ضعيفة مثل نوفي مير (العالم الجديد) معلقة، وغالبا بفضل كرم الممول الأمريكي جورج سوروس، لكن ديرك ساور، ماوي سابق من هولندا، يكسب ثروة من الطبعات الروسية لمجلتي كوسموبوليتان وبلاي بوي.. وبالطبع فان الاختبارات في الاشتراكية العلمية لم تعد مطلوبة في الجامعات، كما ان مدارس تخريج رجال الأعمال تمتلىء حالما تفتح أبوابها.

وفي شارع مارشال ريبالكو، يدير منتج يسمى أليكس كاراكولوف مدرسة للأطفال الذين يرغبون في ان يصبحوا عارضين متميزين. وثمة سوق لكل هذا.

وقد تحولت الدعاية من الايديولوجي الى المؤسساتي. وفي موسكو اليوم فان الوجه العابس لكلوديا شيفر هو كلي الوجود تقريبا مثلما كان وجه لينين ذات يوم.

ويصمم قادة الاتحاد السوفييتي على وجود رأسمال ثورتهم في عالم مخصص للتاريخ الامبريالي.

فميتولوجيا وأيديولوجيا البلشفية يتطلبان تدمير كل الأساطير والايديولوجيات السابقة. وكان القصد ان يصبح العام ١٩١٧ هو العام صفر. وفي عام ١٩١٨ أصدر لينين مرسوما يقضي بأن تستبدل جميع الآثار القيصرية بتماثيل مخصصة «لتحرير العمل» وتلك الكنائس التي لم تسوى بالأرض بأمر من الكرملين أو آلة الهدم إما تركت للاضمحلال، او حولت الى مخازن وملاجىء.

ان اعادة تسمية الشوارع كانت دائما جزءا من الثورات - بل ان الفرنسيين اكتشفوا بأن هذا الامر أسهل من الاطاحة بالرؤوس في قلب السلال - وتحت حكم البلاشفة فان أسماء الشوارع التي تمجد الملوك او التجارة قد تم تغييرها. فمثلا شارع تجار اللحم اصبح شارع كيروف.

الملاطفة، المرونة، الامتياز، والشباب المزايا المطلوبة ليشق المرء طريقه في العالم الروسي الجديد.

ولكن منذ انهيار النظام القديم وبروز يوري لوجكوف عمدة موسكو الشهير مطلق القوة بذلت محاولة من خلال استقطاب الرموز في موسكو للاثبات للروس والعالم بأن البلاد قد دخلت من جديد نبع التاريخ. وفي بلدية موسكو يوجد مكتب خاص مكلف باعادة تسمية الشوارع، او الأفضل ان نقول، اعادة تسمية الشوارع التي اعيدت تسميتها. فكيروف ستريت عاد مرة أخرى شارع تجار اللحم. وعملية اعادة التسمية واسعة الانتشار لدرجة انه لم يعد احد يعرف الى اين سيصل الآخرين وهذه استعارة تطلق على أي شيء في روسيا ما بعد الاتحاد السوفييتي.

واحدى المؤسسات المتواضعة في المدينة التي سجلت جيدا سرعة التغير التاريخي في موسكو كان متحف الثورة. ففي الردهة، حيث كان بالامكان ذات يوم شراء مجلدات لماركس، انجلز، ولينين، يوجد الآن دكان يعرض تشكيلة من ميكي ماوس، وكتاب كيف تصلح روسيا، وبطاقات رياضة البيسبول، ومجموعات الليجو. ويعمل دكان آخر كموقع تجاري لأماني ورغبات العهد الشيوعي: ملصقات دعائية، لافتات حزبية، تماثيل نصفية لكل من لينين وستالين، ميداليات. مجموعة كاملة لمذكرات بريجينيف.

وفي كتابه الغامض والرقيق، «موسكو نحن أبناؤك» يحاول العمدة لوجكوف رسم رؤية بديلة لماضي المدينة. فباستخدام الصور، اللوحات، الرسمات، والخرائط القديمة يصف لوجكوف موسكو كمدينة رائعة وبهية مثل روما، مدينة غنية بالتجارة. الشخصية، والبناء وهندسة المعمار... ومثلما كان ستالين مصمما على خلق موسكو جديدة عن طريق تدمير بقايا ما قبل العهد السوفييتي. فان لوجكوف مصمم على خلق موسكو جديدة عن طريق اعادة بناء الكثير من نفس الأماكن. فالعمال الروس او العمال المؤجرون من الخارج اعادوا، خلال سنوات قليلة فقط، بناء او حددوا الكثير من مرافق موسكو مثل الفندق الوطني، حديقة حيوان موسكو وغيرهما. كما أعلن لوجكوف كذلك عن خطط لبناء مركز مالي على طراز مدينة لندن.

قصة التراجع

وبينما نجد قصة الرئيس يلتسين أواسط التسعينات هي واحدة من قصص الانكماش السياسي والجسماني، فاننا نجد لوجكوف في حالة صعود. ففي انتخابات ١٩٩٦، وبينما كان يلتسين يشق طريقه بصعوبة نحو خط النهاية، لم يكلف لوجكوف نفسه عناء تكثيف حملته من اجل الفوز بحوالي ٩٠ في المائة من الأصوات. وصرح لوجكوف قائلا: «لقد كنت دائما مواليا لبرنامج واحد وسأبقى مواليا لبرنامج واحد - انه البرنامج الاداري.. فلقد كان بناء، وانجز أشياء كثيرة. انه يتصرف باستقلالية شبه كاملة عن الحكومة المركزية. ويعمل بصفته الحاكم المطلق الاقتصادي لمركز الثروة الروسية.

العاصمة ... الى مكان للمتـ...ـضات: الثراء، الجوع، الحرية، الخوف، التجارة

• ...ينة موسكو القديمة تختفي تدريجيا

ونادرا ما تتجرأ صحافة موسكو على انتقاده، على الأقل بسبب شهرته كبناء ووقاحته. بل حتى لغة الخطاب الوطنية جعلته شديد الشعبية.

وقال سيرجي ستانكفيتش، الذي كان نائبا للعمدة ومستشارا ليلتسين قبل هروبه للولايات المتحدة عندما اتهم بتقاضي رشوة مقدارها ١٠ آلاف دولار. معلقا: «ان لوجكوف هو المخلوق الطبيعي المناسب لهذا التحول الروسي. فهو سمكة تغوص تماما في اعماق الماء فهذا هو وقت وجود السوق الحرة، ولكن تحت الاشراف الصارم للدولة، فهو أب، مسؤول اداري، مشرف، ومدير. وهو يشجع تلك المبادرات الخاصة المستعدة للتعاون معه. فهو مخلص - حسب فهمه للاخلاص - ولا يخون أناسه. بالطبع، لقد خلق الضمانات الضرورية لنفسه، لكن هذا واحد من قوانين هذه المرحلة. ومع ذلك، هو لا يزال يستحق الاحترام».

موسكو التاريخية تختفي

ان أبرز الأصوات الانتقادية للتحول السريع لموسكو هو صوت أليكس كوميخ مدير معهد دراسات الفن، الذي علق بالقول: «ان ابادة المعالم الأساسية شديد الندرة هذه الأيام. لكننا لا نزال نفقد شيئا لأن مصالح البناء هي التي تقرر شخصية المدينة».

وأضاف قائلا: ان السحر يضيع. فموسكو التاريخية تختفي أمام أعيننا. والعمدة شديد الاستبداد وصاحب ذوق غير مصقول. فخلال الفترة من ١٩٨٩ حتى ١٩٩١ كان من المناسب جدا أخذ نصيحة الرأي العام. لكن الآن فان الوضع مختلف تماما. فليقولوا ما يريدون. لكننا سوف نفعل ما نريد، وثمة بحث غير مبرر من أجل الفخامة.

وكانت الطبقة المثقفة في موسكو - وهي متشائمة كثيرا - متفقة بالاجماع على معارضة التغيير العام لأفق موسكو لكن معظم افرادها كانوا أقل صرامة من كوميخ. ونزعوا الى التهكم أكثر من الغضب.

ان تحول موسكو ليس فقط مسألة حجارة وبناء. فالتحول السريع من الشيوعية النظام الذي كان الجميع فيه. كما قال جوزيف برودسكي الشاعر الحائز على جائزة نوبل. «متساوين في الفقر» الى نظام اكتظ فيه العالم بشكل جائر بالفرص والظلم التي كانت قليلة المذاق للقلة المحظوظة. وصدمة للسواد الأعظم. ان الأمر يتطلب الملاحظة. المرونة. الامتياز. والشباب حتى يشق المرء طريقه في العالم الجديد. ففجأة تشظى مجتمع غير طبقي ظاهريا الى طبقات ذات تجارب ومستويات ثروة مختلفة بشكل جذري. وكانت النتيجة هي موسكو تعج بالغضب والفوضى، والغيرة. وهذه المشاعر هي وقود السياسات الروسية الحديثة.

ومعروف ان السياح في موسكو يلتزمون بقلبها المكتظ وذلك حيث توجد الثروة. لكن معظم الناس العاديين يعيشون في المجمعات السكنية الشاسعة والكئيبة التي تمتد لاميال. وفي أحياء مثل هذه لا توجد مراكز أو مجمعات تسوق، ولا فنادق فخمة. فالتغيير انتقل الى الأطراف ببطء شديد مثلما حدث مع مدن تبعد مئات الأميال. ويوجد الآن الكثير من المطابخ العامة التي تقدم وجبات طعام مجانية للفقراء. ومنظمات الاغاثة لكن الدولة لم تف بالمطلوب حتى الآن. ومع ان الكثير من العجائز قد تخلوا عن الاعانة الحكومية التي التهما التضخم بعد ان تلقوا المساعدة من أبنائهم او احفادهم الأكثر كرما ونجاحا. الا انه ليس الجميع محظوظين هكذا.

وحتى المثقفين الذين حلموا لعقود متواصلة بالمجتمع المفتوح ينتابهم الآن احساس بالاحباط والتهميش. يقول الكاتب المسرحي أليكسندر جيلمان معلقا: «قبل الانهيار كان هناك تماثل في النظرة للحياة. فالجميع كانوا متساوين بشكل أو بآخر. والجميع كانوا يعيشون بطريقة أو بأخرى أو متساوين في الرداءة. ولكن لم يكن أحد غنيا. وكان الجميع يحلمون بالحرية، وهذا وحدهم. وكان بامكان الناس التعرف الى بعضهم البعض. ومن يكونون، بمجرد كلمات بسيطة. وهذا خلق بيئة معينة. ونوعا من العلاقات الانسانية. ولم تكن دائما رائعة، لكنها كانت عادية. وفجأة بدأت أعداد متزايدة من الفنانين والمؤلفين والملحنين في العيش على نحو سيء. دون تلقي أي دعم من الحكومة. ان اسلوب حياتهم قد تغير. فهم لم يصبحوا معارضين للاصلاح الديمقراطي. وانما تزايد الأشياء. والآن فان الحرية مرتبطة ليس بالفرح بل بدولة حزينة».

مع اقتراب عودة هونج كونج للصين
مستقبل الصحافة... علامة استفهام كبيره

■ في بداية العام الجاري، القى شانج تاك سينج رئيس تحرير صحيفة تاكونج باو الصادرة في هونج كونج والمدعومه من بكين، وعضو الحكومه المنتظرة، كلمة مشجعه امام الصحفيين. قال لهم ان صحفيي هونج كونج سوف يتمتعون بعد تسليم الجزيره للصين، بحرية اكبر حيث سوف يتخلصون من القيود الاستعمارية والقوانين القمعيه. سيكونون احرارا في انتقاد حكومة هونج كونج، طالما انهم لن يحرضوا على التظاهر ضدها.

لكن لتلك الكلمات نوعيه غامضه في الصين. واذ يلوح في الافق موعد تسليم الجزيرة للصين، يحاول صحفيو هونج كونج فهم ما تعنيه، وفي هذا السياق تردهم مؤشرات متضاربة بهذا الشأن.

لايجرؤ الا قلة من المراقبين الصحفيين على التنبؤ بما سيجري للاعلام في هونج كونج بعد خضوع الجزيره في الاول من يوليو القادم للحكم الصيني. يشير البعض بتفاؤل الى اطلاق سراح المحرر الاقتصادي تشي يانج مؤخرا من السجن في الصين، حيث سجن لكشفه اسرارا رسميه انهم يقولون بأن وجود صحافة حرة سيكون ضروريا من اجل المحافظة على ازدهار مجتمع المال والاعمال في الجزيرة، وان بكين سوف تحقق وعدها للصحافة بوجود بلد واحد ونظامين يقول كليف بيل من مؤسسة صحفيي هونج كونج.. هناك انباء طيبه، مثل اطلاق سراح تشى يانج، وهناك نقطة ايجابيه اخرى تتعلق باسقاط حق الحكومه في مراقبة المواد ونشرها. لكن المؤشرات شديدة الاختلاط في هذه الفترة. هناك غموض شديد.

عن الاندبندنت
ترجمة: ميسون جحا

يرى المتشائمون، من امثال عضوة البرلمان ايميلي لو، وهي صحفيه سابقه، او هوانج يومين مدير تحرير صحيفة ملدوج في هونج كونج، بأن غموضا من هذا النوع، سيعتبر ضربة بالنسبة للاعلام في هونج كونج وهم يتهمون الصحافة الحالية في ارساء دعائم الرقابة الذاتية وان القائمين عليها يهدمون حريتهم بأنفسهم.

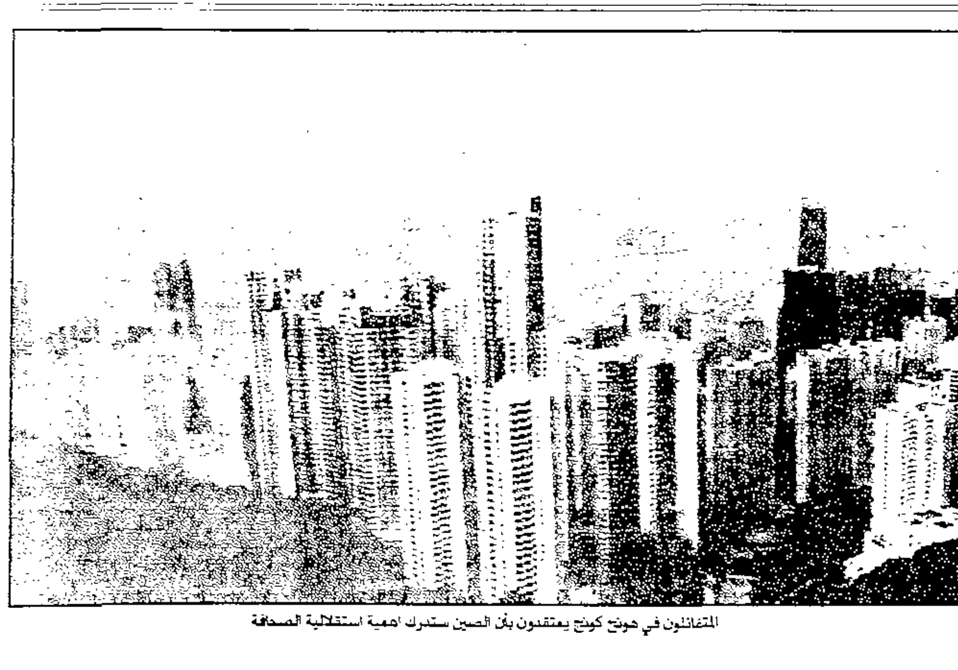
ولربما لم تلق صحيفة قط هجوما كذلك الذى وجه لصحيفة ثاوث شاينا مورننج بوست، اكبر الصحف الاسيوية الصادرة بالانجليزية. كما وجهت تهم لصحيفة وورلد اوف ليلي وونج لتوقفها عن نشر رسوم كاريكاتورية حول الحياة في هونج كونج والسياسات الصينية وتنشر حاليا في صحيفة الاندبندنت البريطانية وحول مستقبل النشر يبدو فينج، اكزيليانج كبير محرري صحيفة الصين الصادرة في هونج كونج، براجماتيا ومعتدلا. يقول فينج «ان البراجماتية تعني بالنسبة لي ان تستخلص الاخبار الطيبة والمقيده وتقدمها للقراء وان تبني للصحيفة موقعا متميزا بين الصحف الاخرى. وان صحيفتي تمثل المجتمع في جزيرة هونج كونج. لم اؤمن قط بالعبارة التي استخدمت ابان الحرب الفيتنامية القائلة.. عليك ان تدمر المدينة من اجل انقاذها..

لكن وجهة النظر هذه لايقرها جيمي لاي صاحب مجلة ابل الصينية. التي تأتي في المرتبه الثانية بعد صحيفة اورينتال والتي يصل حجم توزيعها الى ثلاثة ملايين نسخة يوميا. منذ تأسيسها قبل عامين، تفوقت هذه الصحيفة على العديد من الصحف المنافسه بفضل اتخاذها موقفا متشددا غير عادي من سلطات بكين، وهو الموقف الذى اسفر عن خلق مصاعب في وجه مصالح لاي الاقتصادية في الصين.

يرى لويوي سوي، عضو اللجنة التنفيذية في نقابة صحفيي هونج كونج بأن صحيفة آبل شديدة الصراحة في انتقاداتها. ويقال ان هذه الصحيفة اكثر استقلاليه في رأيها بالمقارنة مع الصحف الصينية الاخرى الصادرة في هونج كونج. انها تنتقد الحكومة الصينية وتتخذ موقفا صارما تجاه سياسات النظام الصيني. لكنها تعكس ارادة شعب هونج كونج. يقول لو: تجرى الصحيفة وبشكل دائم استطلاعات للرأى ولديها ميكانيكية خاصة لاجراء تلك الاستطلاعات. ولهذا فإن نتائجها في الاستطلاعات تكون دقيقه.. ولهذا وجه مسؤولون صينيون انتقادات مشدده لصحيفة ابل.

يقول لو «في مقابل ذلك. تتخذ صحيفة الاورينتال اليومية، التي توزع يوميا اربعة ملايين عدد. مواقف متعددة. استنادا لاهمية قضية ما. من الصعب القول بأنه تحول واضح في مواقف الجريدة.، في بعض الاحيان تؤيد الصحيفة سياسة الجانب الصيني. وفي اوقات اخرى تكون ناقده. الشيء الوحيد الذى يتفق عليه الجميع. هو ان الاعلام يتخذ موقفا اكثر ميلا لنقد الادارة الحالية. يقول لو «لربما يعود السبب لانخفاض مستويات المعيشة والامر لايعود لارتفاع معدلات انفاق الافراد، بل بسبب الفروق الكبيرة بين الاغنياء والفقراء. وقدنما الشعور بالسخط وعدم الرضا بين سكان هونج كونج. هناك مؤشرات تفيد بأن الاعلام في هونج كونج ربما يستمر في ازدهاره ونمائه حتى لو تعرض لضغوط مشدده. اذ في ظل وجود وسائل استخدام شبكة الانترنيت سيصعب على بكين منع التدفق الحر للمعلومات وفي احصائية صادرة عن نقابة الصحفيين في هونج كونج تبين زياده عدد طلاب الدراسات الاعلامية رغم تزايد المخاوف على حياة وامن الصحفيين الصينيين في هونج كونج. والتي عززها سجن تشى يانج. وفي الصين ينظر الى الصحافة على انها مهنة لاتمتل مكانه اجتماعية رفيعه. حيث مازالت ذكريات الثورة الثقافية راسخة في اذهان العديد من الاسر الصينية.

لكن يعترف لو. بأن العديد من طلاب قسم الاعلام ليست لديهم فكرة وافية عن حجم الضغوط التي ربما تواجههم او التي ربما يتعرضون لها عند ممارستهم لمهنة الصحافة في هونج كونج بعد عودتها للسيادة الصينية يقول لو «قدم عدد كبير من الصحفيين استقالتهم او تحولوا لممارسة اعمال اخرى». ويضيف لو قوله: «ان نقابة الصحفيين في هونج كونج تولى حرية الصحافة. بعد تسليم الجزيره للصين. اهتماما كبيرا. وقد بعثت النقابة رسائل لمسؤولين اعلاميين في الصين اعربت فيها عن مخاوفها، لكنها لم تتلق اجابه او ردا واضحا. يبدو جوناثان فينبي اكثر تفاؤلا يقول: «لربما يحدث التحول شهرا بعد شهر وعاما بعد عام، او لايحدث اطلاقا. وحتى تتم تلك التحولات سنبقى نعمل ونجد».



المتفائلون في هونج كونج يعتقدون بأن الصين ستدرك اهمية استقلالية الصحافة

كاريكاتير



عن نيوزويك

سوريا

بدء تخزين المياه في اكبر سد في سوريا

الخابور الجنوبي يروي نصف مليون دونم

■ دمشق - خليل اقطيني:

■ بدأت قبل ايام الحكومة السورية بتخزين المياه في اكبر سد يتم تنفيذه في البلاد حاليا، وهذا السد هو سد «الخابور الجنوبي»، ضمن اطار المرحلة الثالثة والاخيرة من مشروع حوض الخابور الكبير في محافظة الحسكة، شمال شرق سوريا، او مايسمى بمنطقة الجزيرة.

وقد بدأت عملية تخزين المياه في السد ضمن احتفال كبير حضره كبار المسؤولين وعمال الشركة المنفذة، شركة ريما، وهي شركة تابعة للحكومة «قطاع عام» تسمى الشركة العامة لمشاريع الري ومياه الشرب..! اذ تم انزال البوابة المنزلقة في منشأة المفرغ، ايذانا بالمباشرة بعملية تخزين المياه في السد، وذلك من اجل استيعاب كمية تقدر بـ ١٥٠ مليون م٣ بالوضع الراهن، من اصل الكمية التي يستوعبها السد بعد انجازه بالكامل وهي ٦٠٥ ملايين م٣، وتتألف منشأة المفرغ من قسطل يمر تحت جسم السد بقطر يصل الى اربعة امتار، مع السرج يحتوي على بوابة التحكم، بالاضافة الى بوابتين الاولى احتياطية والثانية قوسية، وتؤكد ادارة الشركة المنفذة للمشروع «شركة ريما» للاتحاد، ان عملية تخزين المياه في السد تعني المباشرة باستثمار المشروع، برمته، وهو من اكبر مشاريع الري في سوريا، كما تعني من جانب آخر السيطرة على المياه المارة في مجرى نهر الخابور المقام عليه السد، بغية تنظيم جريان هذه المياه حسب الحاجة، واستثمارها بالشكل الامثل.. ذلك ان سد الشهيد باسل الاسد، هو سد اعتراضي يقطع نهر الخابور الذي يعتبر من اكبر واغزر الانهار السورية بشكل مباشر مثل سد الفرات، اذ ان نهر الخابور ينبع ويصب داخل الاراضي السورية بطول ٤٤٠ كم.

واوضحت ادارة الشركة للاتحاد، انه تم حتى الآن تنفيذ ٨ر٨١٪ من اقسام مشروع السد، وهذه الاقسام هي «السد الرئيسي بطول ٨ر٤ كم، السد الجانبي بطول ٨ر٣ كم، مفرغ السد، مفيض السد، مأخذ القناتين م٣ - ١وم٣ - ٢، طرق رئيسية اسفلتية بطول ٢٥كم، الستارة المانعة للرشح ٨٨ الف م٢. محطة التوليد الكهربائية باستطاعة ٩ ميغاواط».... وقد تم تركيب البوابة القوسية في المشروع، ومهمتها القيام بالتحكم الآلي التام بالغزارة المطلوبة في البحيرة المكونة خلف السد، وذلك من اجل تغذية مجرى النهر عند اللزوم.

وبلغت قيمة الاعمال المنفذة الاجمالية مليارا ونصف المليار ليرة سورية. من اصل القيمة الكلية للمشروع البالغة مليارين ومليوني ليرة سورية.. وتتضمن الاعمال المنفذة ٣١٩٤٩٧م٣ حفريات ترابية، و ٤٠٩٨٩٠٥م٣، ردميات ترابية لجسم السد، و ٦٥١٠٠٠ م٣ ردميات ترابية للمقالع، و ٤٦٨٤٤ م٣. حفريات صخرية، و ٣١٦٥٠ م٣ ردميات صخرية، و ٢٣٩٠٦٠م٣ فلتر، و ٤٥٣٤٠م٣ اعمال بيتونية، و ٧٩٤٤٤م٢ اعمال الستارة المانعة للرشح، بالاضافة الى اعمال مختلفة بقيمة ٢١-٣٣٠٢٥٠٠ ليرة سورية.. كما بلغ الحجم المنفذ من منسوب قمة السد ٢٨٥م، من اصل المنسوب المقرر البالغ ٥ر٢٩٤م، كما يبلغ ارتفاع السد ٢٦م لتخزين ٦٠٥ ملايين م٣، من المياه - كما اشرنا - ضمن بحيرة مساحتها ٩٥٨٠ هكتار.

ويبلغ الحجم المفيد من طاقته التخزينية ٥٤٠ مليون م٣.. وحاليا تقوم الشركة المنفذة بمتابعة اعمال الردميات في المرحلة الاخيرة المتبقية لانهاء جسم السد في الاشهر القليلة القادمة لاستيعاب الطاقة العظمى للتخزين.

ومن جراء تخزين المياه في هذا السد سيتم غمر مساحة ٩٢٥٠ هكتارا من الاراضي الزراعية، الى جانب العديد من التجمعات السكانية المتناثرة في منطقة البحيرة، التي سيشملها الغمر، ولهذا قامت الجهات المعنية في محافظة الحسكة، بانشاء عدة تجمعات سكانية نقل اليها السكان الذين غمرت بيوتهم، بعد تعويضهم التعويض المالي المناسب.. وتتخذ الاجراءات اللازمة حاليا لتسليمهم اراض زراعية جديدة بدلا من اراضيهم التي غمرت بمياه بحيرة السد، الذي سيروي نصف مليون دونم من الاراضي الزراعية الواقعة في محافظتي الحسكة ودير الزور، منها ١٥٠ الف دونم تروي بالضخ و ٣٥٠ الف دونم تروي بالراحة.. وهي ثلث المساحة الاجمالية التي سيرويها مشروع ري حوض الخابور الكبير بمراحله الثلاث، والبالغة مليون ونصف المليون دونم.. من خلال مجموعة شبكات لأقنية الري والصرف، وشبكة من الطرق الزراعية والاسفلتية، وشبكة انابيب الاسبستوس والاقنية المعلقة وعدد من السدود لتخزين مياه الفيضانات شتاء ومن ثم استثمارها.

وقد تم انجاز اول اقسام مشروع ري الخابور ووضع بالاستثمار في منتصف عام ١٩٨٦، وهو مأخذ رأس العين الذي يتألف من اربع بوابات بعرض ١٠ م لكل منها، من اجل تحويل مياه نهر الخابور الى القناة الرئيسية م١ - ٢ لري المساحات الواقعة بين منطقتي رأس العين والحسكة، وكذلك تغذية سدي السابع من نيسان والثامن من آذار بالمياه اللازمة للري وتوليد الطاقة الكهربائية..

وفي نهاية عام ١٩٩٠ تم انجاز هذين السدين لتخزين ٣٢٥ مليون م٣ من المياه، مع خندق الوصل بينهما بطول ٦م الذي يعمل على توزيع كميات المياه بين السدين.

والى جانب ذلك، تم انجاز العديد من الاقسام الاخرى لمشروع ري حوض الخابور الكبير، وابرز هذه الاقسام: القناة م١ - ٢ والقناة م١ - ١ والقناة م٢ - ٣ والقناة م٢ - ٣... وبالاضافة الى سد الشهيد باسل الاسد الواقع جنوب مدينة الحسكة، يتم حاليا تنفيذ الاقسام الاخرى من مشروع ري الخابور الكبير، وهي القناة م٢ - ٤ و محطة التوليد ومحطتا التحويل على سدي السابع من نيسان والثامن من آذار، ومحطة الضخ ١١، ومحطة الضخ ١ على القناة م٢ - ٣.. كما يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع الري اللازم للمساحة التي سيرويها سد الشهيد باسل الاسد، بواسطة محطات الضخ الثلاث المقررة في المشروع، والقنوات الرئيسية والفرعية، من خلال تنفيذ محطة التوليد الكهربائية باستطاعة ٩ ميغاواط، لتشغيل محطات الضخ، بعد تنفيذ الاعمال الميكانيكية والكهربائية اللازمة لهذه المحطات..

ومن المتوقع انجاز مشروع ري حوض الخابور الكبير بالكامل بجميع اقسامه في نهاية هذا القرن اي في عام ٢٠٠٠،

الأعمال التنفيذية مازالت مستمرة.

محطة

تبدأ غدا في أبوظبي الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية والصناديق العربية، حيث يتداول عدد من أبرز الشخصيات العربية من المستويين الرسمي والتقني هموم وتطلعات المواطن العربي الذي يحلم بالسحب الممطرة بينما شفتاه تتشققان من العطش، والذي ينظر باعجاب وإكبار وثقة الى رجال المال والأعمال وحواسيب البنوك الضخمة وتلك السيولة التي يسيل لها اللعاب وهي تضيء في التقارير فتحيط بعنق العمل العربي المشترك احاطة السوار بالمعصم، والتي تدفع المواطن الطيب الى مزيد من الغرق في أحلام اليقظة الفاتنة، وهو يتصور نفسه راكبا قطار الرفاهية من الشام لبغداد، ومن نجد الى يمن، الى مصر فتطوان.

وللحق فان هذه الكوكبة من رجالات العرب هي آخر المرابطين على تخوم الوحدة العربية، حيث استدارت خنادق الجنود المدججين للتواجه فيما بينها، وشعشعت أفكار المنظرين للعزلة، وأصبح كل رهط بما لديهم فرحين، حتى انطبق على الأمة قول الشاعر:

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

ولو أطلقت ايدي هذه الكوكبة لجاءت بالعجب العجاب، فهي تعلم، علم اليوم والأمس قبله، انه اذا كانت خيول الفتح المغيرات صبحا، قد حملت العرب في الماضي الزاهر من ضفاف الخليج، الى تخوم الصين شرقا، والى بواتيه المشرفة على باريس غربا. فان خيول اليوم من بنات الأصفر الرنان، فهي اللسان لمن أراد فصاحة... وهي السلاح لمن أراد قتالا.

ولكن .. وبئست اللواكن العربية جميعا، التي لاتجعل مغنيا ينهي صداحه، فهي تقف له كالشجى في حنجرته، فيصبح كبالع الموسى، لايستطيع ازدراده، ولا يقدر على اخراجه.. لكن.. هذه الكوكبة تشبه الجياد الأصيلة المسجونة في الحظيرة، تحمحم، وتعلك الشكم، وهي تحلم بالميادين الفسيحة والوديان الخضراء الممتدة مرددة قول أبي الطيب:

يقول لي الطبيب دواك عندي
وداؤك في شرابك والطعام
وما في طبه أني جواد
أضر بجسمه طول الجمام

ترى هذه الكوكبة المتقدة الأذهان بضائعنا وقد ردت الينا بأغلى الأسعار، وأموالنا وهي تسيح حول الكرة الأرضية للاستثمار، وخبراتنا تتسرب من بين أصابعنا تسرب مياه الشعاب الى الأنهار، والبنك الدولي وصندوق النقد يفصلان لنا متلبس، ويشيران لنا فنطيع، ويأمران فنستجيب، علما بأن وصفاتهما تشبه وصفات الطبيب المبتدئ، الذي يصرف لكل المرضى الدواء المهدئ نفسه، لأنه لا يعلم مصدر المرض.

تعرف هذه الكوكبة الطيبة الداء والدواء، وقد خبرت فنون التشخيص، وتعرف جيدا، ان ما بين الطالب والمطلوب، والدائن والمدين، والبائع والمشتري، ليس «يفتح الله» كما تقول في الأمثال، وإنما حقول خضراء من المصالح المشتركة والتداخل الحيوي والآفاق الواحدة، مما يختصر بتلك الكلمة السحرية: السوق العربية المشتركة.

لقد عمل هؤلاء الرجال كل ما في وسعهم لتمرير الامكانيات الى حيث الحاجة، وانشاء بنى أساسية لا غنى عنها، ولكنهم في الأخير محكومون بالقرارات السياسية العليا، وبالسياسات المالية المقيدة، أي انهم كالقضاة ملزمون بنص القانون، وظاهر الأدلة. فالقاضي قد ينظر في عيني المتهم ويتعقد ضميره على براءته، ولكنه لايستطيع تجاوز الأدلة فيحكم عليه بالموت وعيناه تغرورقان بالدمع.

ان الأرقام الاقتصادية العربية بالكاد تستطيع الرمش بعينيها فهي محرجة تائهة، ففي التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي نشر في عام ١٩٩٦ يتضح انه بعد خمسة عشر عاما من التنمية (١٩٨٠ - ١٩٩٥) انخفضت حصة الفرد العربي من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٣٦ في المائة لعوامل عديدة في مقدمتها زيادة ١١٧ مليون نسمة من السكان خلال الفترة المذكورة.

وللمقارنة فان متوسط دخل الفرد في الدول النامية مجتمعة قد ارتفع في الفترة نفسها بأكثر من أربعين بالمائة.

فاذا أخذنا بالاعتبار تضليل الأرقام الجماعية التي تضع كل البيض في سلة واحدة، نجد أن هناك بلدانا حققت نموا كبيرا وخاصة في الخليج، بينما هناك من تدهو حتى أصبح المواطن في العديد من بلدان العرب يحلم بأن يجد قوت يومه، وحيث الأسرة إن لم يعمل ٥ أو ٦ من أفرادها لن تستطيع أن تجد كفاف يومها.

وحين تطلق الأنظمة العربية ايدي الاقتصاديين ومخططاتهم كما فعلت اوروبا فسيكون ذلك الاشراق الأول في شمس الوحدة العربية.

فضل النقيب

السودان

أضواء على الأوضاع داخل جامعة الخرطوم

■ الخرطوم - راشد احمد فضل:

■تعتبر جامعة الخرطوم من اعرق مؤسسات التعليم العالي في السودان، اذ ان فكرتها كانت في نوفمبر ١٩٠٨م عندما انشئت كلية غردون، ثم توالى قيام المدارس المتخصصة مثل مدرسة الطب والقانون والزراعة والطب البيطري والعلوم الهندسية واخيرا مدرسة الآداب.

وفي عام ١٩٤٥م ضمت هذه المدارس لكلية غردون باستثناء مدرسة الطب. واطلق عليها اسم كلية الخرطوم الجامعية في ١٩٥١م واصبحت لها علاقة بجامعة لندن بموجبها تمنح جامعة لندن الدرجات العلمية، وفي يوليو ١٩٥٣م انتهت تبعية الكلية الجامعية لجامعة لندن واستقلت بذاتها فاصبحت تسمى جامعة الخرطوم وفي مارس ١٩٥٩م منحت اول شهادة باسم جامعة الخرطوم.

الان تعيش هذه الجامعة العريقة ظروفا بالغة من الصعوبة تهدد استمراريتها لأداء رسالتها نحو المجتمع السوداني، والجامعة تفتح ابوابها وقاعاتها لبداية العام الدراسي الجديد، ودخلت الاتحاد لتقف على الاوضاع داخل الجامعة (الاستاذ، المعامل، المكتبات، ووضع الطلاب).

وضع الاستاذ بجامعة الخرطوم:

المتعارف عن جامعة الخرطوم منذ انشائها انها تضم هيئة للتدريس بها اكفأ الخبرات والتخصصات على نطاق السودان، ولكن هذه الجامعة تواجه مع الجامعات الاخرى خطرا كبيرا فقد اطلق وزير التعليم العالي السابق في السودان انذارا عندما اذاع بيانا له امام المجلس الوطني (البرلمان) في ١٩٩٦/١١/٢١م وغادر بعده كرسي الوزارة دون ذكر اسباب اقالته، فقد حدد الوزير الفاقد في اعضاء هيئة التدريس بين عامي (١٩٩٠م حتى ١٩٩٥م) ٧٣٥ عضوا في الجامعات القديمة (الخرطوم، الاسلامية، الجزيرة، جوبا) كان نصيب جامعة الخرطوم كبيرا، وعزا هذا النقص الى الهجرة الواسعة وسط اساتذة الجامعات لضعف المرتبات والظروف المعيشية التي تواجه الاستاذ.

تأكيدا لما ذكره وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق الدكتور عبد الوهاب عبد الرحيم (بوب) تعكس (الاتحاد) حقيقة اوضاع الاستاذ داخل جامعة الخرطوم وتستعرض بعض الامثلة حسب المعايشة.

المثال الأول:

احد الاساتذة الكبار وهو بروفيسور معروف في تخصص علمي، مرتبه الشهري بكافة مخصصاته وبدلاته يبلغ ١٢٠الف جنيه، التقى (الاتحاد) وفي يده فاتورة صرفه الشهري للكهرباء تبلغ ٦٠ الف جنيه سددها للهيئة القومية للكهرباء وتبقى له ٦٠ الفا من المرتب، وقال: كيف نعيش. ثم استدرك قائلا: علما بانني كنت مغتربا في اليمن ثم السعودية استطعت ان امتلك منزلا وسيارة والآن ابنائي بالخارج يساعدونني في العيش وقال، «الحمد لله» مثل الكثير من السودانيين عندما يحس احدهم ان وضعه افضل من غيره.

المثال الثاني:

تتحدث الاوساط داخل الجامعة بحسرة كبيرة عن هجرة احد الاساتذة وهو صاحب تخصص نادر (الفيزياء الحيوية) حيث قرر هذا الدكتور الهجرة بعد مرضه المفاجيء واكتشافه بأن راتبه من الجامعة لن يغطي متطلبات الدواء الدوري الذي يحتاجه. فتعاقد مع كلية التربية بالخليج وبالتالي تفقد البلاد مجهوداته في الابحاث التي كان يمكنه ان يقوم بها هنا في جامعة الخرطوم.

المثال الثالث:

دكتور في كلية العلوم مثال واقعي لما يعيشه الاستاذ الجامعي، قال وهو يضحك انا اسكن (الحاج يوسف) وهي احد اطراف العاصمة الخرطوم البعيدة، جئت للجامعة با (الدفار) وسوف اعود به للمنزل، و (الدفار) اسم اطلقه المواطنون على العربات الكانتر الكبيرة الخاصة بنقل البضائع والتي اعدت لنقل الركاب، ويعد من اسوأ وسائل المواصلات التي تتحرك في الخرطوم، وعندما سأله بعض زملائه عن عربته، رد بانه باعها وانفق ثمنها على مصروفات المنزل اليومية.

مدير جامعة الخرطوم.

المعامل ووسائل البحث:

مساهمة الدولة في ميزانية الجامعة لاتتعدى ٨٪ من الميزانية الكلية للجامعة وهذه النسبة تأتي عن طريق لجنة تمويل التعليم العالي كما ذكر بروفيسور هاشم محمد الهادي مدير الجامعة في تصريحات صحفية.

وتغطي الرسوم وايرادات مشروعات الجامعة جزءا يسيرا من ميزانيتها وهذا الوضع ادى لعدم قدرة الجامعة على تلافي التدهور داخل معامل الجامعة واصبحت مهملة اصابها الخراب من جراء عدم الصيانة الدورية وتجديد الادوات وهجرها كثير من الفنيين العاملين بها.

اختار (الاتحاد) قسم الفيزياء بكلية العلوم نموذجا للوقوف على الاوضاع داخل المعامل على اعتبار ان هذا القسم بمقاييس الوضع داخل الجامعة اكثر استقرارا وعلى حد قول البروفيسور احمد خوجلي الاستاذ بكلية العلوم ان هذا القسم مازال يحتفظ ببعض العلاقات مع الجامعات في كل من هولندا والسويد وايطاليا، يضم هذا القسم معمل (مولد النترينات) وهو جهاز لايوجد في افريقيا الا في (المغرب) نيجيريا والسودان. اعطته وكالة الطاقة الذرية عام ١٩٨٠م للجامعة كمنحة واشرفت الوكالة عليه لفترة عشر سنوات تحول بعدها للجامعة، هذا الجهاز متوقف عن العمل منذ اربعة اعوام لاحتياجه قطع غيار لايتعدى سعرها الف دولار علما بان تكلفته حوالي ٦٠٠ الف دولار، اضافة للوضع المتردي داخل المعمل فالفئران والسوس التي رأيتها بدأت في القضاء على الاخشاب والتوصيلات مما يؤكد عدم المتابعة والعناية بالمرافق داخل الجامعة.

المعمل الآخر هو (معمل نتروجين ليزر) استجلبته الجامعة من هولندا باتفاقيات سابقة هذا الجهاز متوقف لاحتياجه لتوصيلات كهربائية عن طريق ثلاثة خطوط فهو يعمل بـ ٦٠ امبير كذلك يحتاج الى (مولد كهربائي) وكل هذه الاحتياجات لاتتعدى تكلفتها ٥٠٠ الف جنيه سوداني، اما بقية المعامل فهي لاتتناسب وعدد الطلاب الكبير فقد تخربت اثاثاتها ومبانيها. ويقول الفنيون والعمال انها لم تعلن او تراجع منذ زمن بعيد، علما بان المباني والاثاثات هي مخلفات الحكم الاستعماري البريطاني.

المكتبات:

في الوقت الذي تدخل فيه المكتبات شبكة الانترنت ويدار العمل داخلها عن طريق انظمة الكمبيوتر الفخمة في كل بلاد الدنيا حولنا، نجد ان مكتبات جامعة الخرطوم مازالت تعمل بالطرق التقليدية، وتفتقد يوما بعد يوم الكفاءات في مجال المكتبات والتوثيق.

مكتبات الجامعة تعاني من نقص في المراجع والدوريات المعربة بعد تعريب الدراسة بالجامعة فالمجلس القومي للتعريب لم يستطع توفير مراجع الفها سودانيون فالمتوفر لايتعدى اصابع اليد اما الكتب التي تأتي من العالم العربي فهي تواجه بعدد من المشكلات اهمها عدم توحد المنهج في الدول العربية والاختلاف في تعريب المصطلحات وشح الانتاج العربي في مجال العلوم بصفة خاصة علم الغابات، مما ادى لمعاناة قسم الغابات بالجامعة من عدم توفر المراجع كذلك فقد توقفت الكتب التي تأتي عن طريق الناشر المحلي (دار جامعة الخرطوم للنشر) بسبب خطأ داخلي حيث لم توف الدار بشروطها في اهداء مطبوعاتها لدور النشر والجامعات الخارجية والتي بدورها تقوم باهداء انتاجها العلمي من الكتب لجامعة الخرطوم، وعملية التبادل هذه معمول بها عالميا، ايضا فقد اوقفت الجامعة التعامل مع الوكيل السابق (بلاكويل) من جامعة اوكسفورد بانجلترا الذي كان يقوم بشراء الدوريات نيابة عن الجامعة، وكان تقرير ايقاف الوكيل ان من الافضل اشتراك الجامعة في الدوريات مباشرة دون وكيل، ونتيجة لهذا لم تأت الدوريات العالمية الى مكتبات الجامعة منذ عامين بنفس صورتها القديمة الا تلك التي تأتي في شكل هدايا، اضافة لذلك فان كليات الجامعة عجزت عن مواجهة التوسع في قبول الطلاب الذي زاد في السنوات الاخيرة اضعاف ماكان عليه في السابق فقاعات المكتبات قديمة ومبانيها غير مهيأة لتكون مكتبات فمثلا مكتبة كلية القانون كانت صالة للطعام ومكتبة السودان تم تحويلها من داخلية لسكن الطلاب الى مكتبة.



ظروف صعبة تهدد استمرار جامعة الخرطوم في أداء رسالتها الحضارية والمعرفية.

وضع الطالب داخل الجامعة:

اتفق الطلاب في ان مايقدمه الصندوق القومي للطالب من دعم لايذكر بالمرة مقارنة مع مايحتاجه الطالب، فالصندوق يدفع للطالب كحد اقصى مبلغا وقدره ٢٠٠٠ جنيه شهريا يدفع منها الطالب مبلغ ٧٥٠ جنيها للسكن والمتبقي من المبلغ لمقابلة الاعاشة فهو لايكفي اعاشة الطالب ليوم واحد.

اما عن السكن يقول الطلاب.. ان الغرفة الواحدة بها من ستة الى ثمانية طلاب وهي في الاساس معدة لثلاثة طلاب واثاثاتها غير مكتملة، والصرف الصحي منعدم وان الحمامات بواقع حمام واحد لخدمة مجموعة من الغرف.

وقد هاجم الطلاب ادارة الجامعة التي فرضت رسوما للتسجيل في هذا العام بلغت عشرة آلاف جنيه للطالب كتسجيل لهذا العام الدراسي.

وتحسر الطلاب على الحالة التي وصلت اليها الجامعة من توقف وجمود للنشاطات الفكرية والعلمية والثقافية والسياسية التي عرفت بها الجامعة. وقالوا: لقد اصبحت الجامعة مثل المدارس الثانوية، وعزوا تمسكهم بالجامعة الى تاريخها واسمها العريق فهذا ماتبقى لجامعة الخرطوم.

مصر

اضخم مشروع ثقافي معماري حضاري مصري

مبارك يفتتح بهو أعمدة معبد الاقصر واول متحف في العالم للتحنيط

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ في افتتاح رسمي مهيب يليق بعبقرية الحضارة المصرية القديمة.. افتتح الرئيس حسني مبارك مساء الثلاثاء الماضي اضخم مشروع ثقافي فني معماري وهو ترميم واعادة تركيب (٢٢) عمودا ببهو أعمدة امنحتب الثالث بمعبد الاقصر.. ايذانا بعودة هذا الصرح الاثري العملاق لاستقبال الرواد والسائحين من مختلف انحاء العالم. كما افتتح الرئيس مبارك متحف التحنيط والموميلوات بالاقصر والذى اقامته وزارة الثقافة المصرية ويعد الاول من نوعه في العالم. يحكي المتحف. الذي يضم ٧٦ قطعة اثرية - تاريخ علم التحنيط باعتباره مستودعا لاسرار الحضارة الفرعونية والذى لايزال مستغلقا على افهام العلماء المعاصرين رغم التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث في كافة المجالات.

ومن جانبه صرح الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية ورئيس قطاع المتاحف بالمجلس الاعلى للاثار المصرية بأنه تم تصميم المتحف بحيث يسير الزائر بداخله باتجاه اليسار بصورة تلقائية.. ويظل في عملية صعود مستمر حتى يصل الى منتصف المتحف.. فيتوحد المستوى.. ليشاهد الزائر احدى الموميلوات المعروضة.. ثم يأخذ في الهبوط بعد ذلك.. ليبدأ رحلة التجوال والمشاهدة الممتعة للموميلوات المعروضة، ومراحل عملية التحنيط، من خلال مجموعة كم اللوحات المأخوذة من على جدران بعض المقابر الفرعونية.

واشار الدكتور نوار الى انه تم تزويد المتحف بأحدث «فاترينات» العرض المتحفي في العالم.. من حيث ميكانيزم التشغيل والتوظيف.. فالفاترينة تتكون من جزء زجاجي غير قابل للاختراق بسهولة، وجزء اخر محصن بالمعدن ومجهزة باجهزة تعمل بضغط الهواء لفصل الزجاج عن جسم الفاترينة في حالة فتحها لاي سبب متحفي، ولتوفير الحماية الامنية الفائقة للمعروضات حيث تم تزويد كل فاترينة بجهاز انذار خاص بها، غير اجهزة الانذار العامة، وغير ذلك.. هناك نوعية اخرى من الفاترينات الحائطية تتمتع بميزات اضافية، حيث تتمتع كل فاترينة بوحدة اضاءة خاصة، يتم من خلالها التحكم في حزام الضوء المتجه الى داخل الفاترينة. ينقسم المتحف الى ثمانية اجزاء، اولها جزء للموميلوات الادمية، ويضم مومياء الكاهن ماساهرتي، وجمجمة توضح قطاعا رأسيا وثانيها جزء الموميلوات الحيوانية والزواحف والاسماك بينها مومياء تمساح، ومومياء كبش. وثالثها جزء الموميلوات للطيور، ويعرض الجزء الرابع مجموعة من ادوات الجراحة والتحنيط، اما الجزء الخامس فيعرض بعض الاثاث الجنائزي. بينما يضم الجزء السادس بعض تماثيل الالهة والالهات الحانيات. ويعرض القسم السابع لمجموعة من المواد التي استخدمت في عملية التحنيط. اما القسم الاخير فيعرض مجموعة من المناظر التي توضح عملية التحنيط والخطوات التي تمر بها وعددها ثلاث عشرة خطوة.

موريتانيا

اجراءات لحماية سكان نواكشوط من الكوارث الطبيعية

■ نواكشوط من سيدي ولد الامجاد:

■ يشهد الشريط الساحلي الموريتاني تدهورا مستمرا ويعد جلب التراب منه لاغراض البناء والاسكان احد الأمور المسببة لذلك. وقد قامت وزارة النقل والتجهيز الموريتانية بمبادرة لحل هذه المشكلة ورصدت لها ميزانية خاصة. وتم تحديد مكان معروف لنزع التراب على طريق نواكشوط - انواذيبو على بعد ٦ر٤ كلم من الملعب الاولمبي والموجود على بعد ٨٠٠م شمال غربي مركز الارسال.

كما قررت السلطات المعنية ضرورة أخذ ترخيص مسبق لأي استغلال لهذا الشريط وتحريم أخذ التراب من الشريط الرملي لمنطقة نواكشوط من الكيلومتر ٢٥ جنوب ميناء الصداقة الى الكيلومتر ٣ شمالا، .فضلا عن هذا قامت ادارة الاشغال لصيانة الطرق باصلاح وفتح ووضع اشارات المرور للطريق المؤدية الى الموقع.

وتقوم وحدات متنقلة للحماية المدنية ترتبط بنظام الوقاية والتدخل في المدينة بمتابعة الاجراءات الوقائية من خلال المراقبة الدائمة لنظام الاغاثة الداخلية للوحدات الصناعية والتجارية، كما ستراقب الشواطئ.. وتتدخل مباشرة عندما يتعلق الامر بالغرق أو أي حادث يجري للبواخر او حريق صناعي او للمحروقات او تسرب مواد سامة.. او عندما يتعلق الأمر بحريق بسيط.

انجاز طريق المذرذة - تكند

تم انجاز طريق المذرذة - تكند في اطار فك العزلة عند مجموعة من القرى تشكل سلسلة من الاحياء فيما بين مدينتي المذرذة وتكند والتي تقدر بحوالي ٢٠ قرسة وتعتبر هذه المنطقة من أقدم المراكز الادارية في موريتانيا.

وقد وضع حجر الاساس لهذه الطريق يوم الجمعة ٢٤ مارس ١٩٩٥ من طرف الرئيس الموريتاني السيد معاوية ولد سيد أحمد الطايع.

يتميز هذا المشروع بكونه ينجز بواسطة خبرات موريتانية بتمويل تام من ميزانية الدولة الموريتانية.

وقد كلف المشروع ٤٦٢ مليون اوقية بما في ذلك الأجهزة المستخدمة ونفقات المهندسين ويصل طول الطريق الى ٥٢ كيلومترا ويمر على ٢٣ تلا رمليا.

لبنان

٦٧٩٠٠٠ زائر ينفقون ١١٧٥ مليون دولار

٢٧٪ نسبة اشغال الفنادق وقلعة بعلبك الاكثر جذباً



■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ تنشط وزارة السياحة حالياً بالتعاون مع النقابات السياحية المختلفة (فنادق، مطاعم وكلاء سفر) بالاضافة الى تنسيق مع شركة طيران الشرق الاوسط لاستقبال موسم سياحي وصفه وزير السياحة نقولا فتوش بـ «الحار» هذا العام. وذلك بالنظر الى حركة ترويج واسعة عبر المكاتب السياحية في الخارج بالاضافة الى تسهيلات بدأت تؤتي ثمارها على صعيد تسهيل الحصول على تأشيرة دخول الى لبنان في المطار للرعايا العرب وبخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي وهذا سيشمل رعايا دول المجموعة الاوروبية ايضاً. الى ذلك يجري الاعداد لإقامة مهرجانات عديدة ربما سيكون ابرزها مهرجان بعلبك الذي اعلنت وزارة السياحة انها ستحييه هذا العام بعد اكثر من ٢٣ سنة على اخر مهرجان شهدته مدينة الشمس. وما يشجع ان عدد السياح الوافدين الى لبنان في تزايد مستمر منذ عام ١٩٩٢. وفي الاحصاءات، وفق الاحتساب الجديد لعدد الزوار او السياح فقد دخل لبنان في عام ١٩٩٦ حوالي ٦٧٩ الف سائح او زائر.

- زوار رعايا اول ١٦ دولة في عام ١٩٩٦، الاردن (٢٨٣٨٠)، فرنسا (٣٢١٠٣)، العربية السعودية (٢٩١٩٢)، الكويت (١٩٨٦٨)، كندا (١٧٨٦٥)، استراليا (١٧٥٠١)، المانيا (١٧١٨٢)، بريطانيا (١٦٠٠٠)، الولايات المتحدة الامريكية (١٣٨١٥)، مصر (١٢٢٢٥)، ايطاليا (٨٩٦٢)، السويد (٥٩٥٦)، البرازيل (٥١٩٧)، هولندا (٤٢٢١)، الامارات العربية المتحدة (٤٢٠٠)، بلجيكا (٣٥٦٦).

- اشغال الفنادق، وفي دراسة لعينة مؤلفة من ٣٠ فندقاً من مختلف الفئات وفي مختلف المناطق تبين ان نسبة اشغال فنادق الدرجة الاولى (الدولية) في بيروت هي ٧٦,٥٨ في المئة، فنادق الدرجة الاولى (الدولية) في بيروت (٨٦,٢٤ في المئة)، فنادق الثلاث نجوم في بيروت (٣٥,٢٧ في المئة) فنادق كسروان ٤ نجوم (٣٢,٣٢ في المئة)، فنادق كسروان ٣ نجوم (٨٧,١١ في المئة). فنادق الشوف ٤ نجوم (٦,١٥ في المئة) فنادق جبيل ٣ نجوم (٩,٤٤ في المئة).

- زيارة ولرتياد المعالم السياحية، اتت قلعة بعلبك في مقدمة المعالم السياحية التي جذبت اكبر عدد من السياح مقارنة بالمعالم السياحية الاخرى في لبنان في العام ١٩٩٦. فاذا كان العدد الاجمالي لسياح المعالم وصل الى ٢٠٠ الف سائح فحصة قلعة بعلبك هي ٤٢ في المئة، وفي المرتبة الثانية جبيل (١٩ في المئة)، صيدا (١٤ في المئة)، طرابلس (٩ في المئة)، فقرا (٩ في المئة)، صور (٦ في المئة) ويأتي في طليعة زوار المعالم السياحية اللبنانيون (٥٩ الف لبناني) ثم الفرنسيون (٨٢٩٦ فرنسيا) والالمان والهولنديون والبريطانيون.

ووفق معادلة المنظمة العالمية للسياحة لاحتساب الانفاق من قبل السياح في العالم فان دخول ٦٧٩ الف زائر وسائح الى لبنان ترتب عليه انفاق من قبل هؤلاء يصل الى ١٧٥ مليون دولار.

سلب ثلاث سيارات بقوة السـلاح

■ دمشق

■ القت عناصر قسم الامن الجنائي بالسويداء بسوريا بالتعاون مع قسم الامن الجنائي بالسيدة زينب القبض على اللص عدنان بن نايف مبارك تولد ١٩٦١ السويداء ومقيم في بلدة عرطوز وذلك لاقدامه على سلب عدد من المواطنين سياراتهم واموالهم بقوة السلاح مستخدما في ذلك مسدسا حربيا عيار ٩ مم.

وقامت احدى دوريات قسم الامن الجنائي بالسويداء بناء على امر من المحامي العام الاول السويداء بتحري منزل شقيق اللص عدنان مبارك في قرية ايثينة وتم العثور على دولاب سيارة سياحية مع مفتاح ضبط وكريكو وتم السؤال عن عدنان مبارك فلم تجده الدورية فقامت باحضار الدولاب والعدة وعرضتها على سائق احد السيارات المسلوبة الذى تعرف على الفور على اغراض سيارته كما عرض عناصر قسم الامن الجنائي صورة اللص عدنان على السائق فتعرف على الفور عليه واكد انه هو الذى قام بتهديده بالمسدس الحربي وسلبه سيارته العامة من نوع لانسر بالاضافة الى مبلغ ١٠٠٠ ليرة سورية. وبنفس اليوم وقعت حادثة سلب بواسطة مسدس في ناحية عريقة التابعة لمنطقة شهبا بمحافظة السويداء حيث اقدم مجرم على سلب سيارة سياحية عامة وتنطبق اوصاف السالب على المجرم وتم استدعاء المواطن المسلوب وعرضت عليه صورة المجرم فتعرف عليه على الفور فشكلت دورية للقبض على المجرم بالتنسيق مع قسم الامن الجنائي بالسيدة زينب واثناء مرور الدورية على طريق عام السويداء دمشق ليلا شاهدت عناصر الدورية سيارة عامة صفراء اللون متوقفة على يمين الطريق وامامها سيارة بيك اب تحاول قطرها باتجاه دمشق فتوقفت سيارة الدورية وتم القاء القبض على المجرم داخل غرفة بالمزرعة المذكورة وقد حاول المجرم ايذاء نفسه بواسطة سكين كانت بحوزته الا ان تدخل عناصر الامن بمنعه من ايذاء نفسه في الوقت المناسب بعد ان كسر زجاج الغرفة وجرح نفسه به وتم اسعافه ونقله الى المستشفى حيث قدمت له الاسعافات الاولية ونقل الى السويداء حيث تم التحقيق واعترف باقدامه على سلب ثلاث سيارات سياحية عامة واحدة لانسر والثانية مازدا ٦٢٦ والثالثة نيسان بقوة السلاح وسلب السائقين اموالهم وممتلكاتهم التي يحملونها كذلك سرقة محتويات هذه السيارات والتي يمكن فكها وسرقتها.

هذا وقد تمت استعادة المسروقات وسلمت لاصحابها مع السيارات حسب الاصول وتمت مصادرة المسدس الحربي العائد للمجرم واحالته موجودا الى القضاء لينال القصاص العادل جزاء ماروع المواطنين الامنين.



هديّــة قــاتلة

■ الكويت:

■ كشفت حيثيات الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات بالكويت في قضية القتل التي جرت احداثها خلف جمعية ضاحية عبد الله السالم مساء ١٩ اكتوبر الماضي، وراح ضحيتها المجني عليه (ن. ع) عن تفاصيل ووقائع جديدة، خاصة في مايتعلق بدوافع وخلفيات الجريمة، وذلك طبقا لاعترافات المتهمين. واقوال الشهود.

فقد تبين ان مكالمة هاتفية وردت من كندا صباح يوم الجريمة كانت السبب المباشر في وقوع الحادث الذي اتسم بالعنف والانتقام واثار استنكار المواطنين.

وكانت احدى المواطنات قد ادلت بشهادتها مساء يوم الحادث، وذكرت انها سمعت صوت طلقات رصاص، فهرعت الى شرفة فيلتها المواجهة لمكان الحادث حيث شاهدت سيارة بيضاء دون لوحة ارقام خلفية يقودها شاب صغير اتضح فيما بعد انه المتهم الثاني (ط) يهرب من مكان الحادث ولاحظت ان سيارة المجني عليه متوقفة وقد سقط الاخير بالقرب منها مضرجا في دمائه.

جرت هذه الاحداث في الساعة السادسة مساء، ووفقا لاعترافات المتهم الاول (م) وما قرره الشهود فان عملية اطلاق الرصاص على المجني عليه كانت مدبرة، وان المتهم الاول افرغ خزانة مدفعه الكلاشنكوف في اتجاهه، ثم هرب مع شقيقه في السيارة البيضاء وقاما باخفاء الكلاشنكوف لدى قريبهما المتهم الثالث.

واعترف المتهم الاول انه كانت تربطه علاقة صداقة مع المجني عليه، وان الاخير كان على صلة في الوقت نفسه مع شقيقته، وسافروا معا من قبل الى احدى الدول الخليجية، وبعد ان تطلقت المذكورة سافرت الى كندا. وظلت على اتصال هاتفي مع المجني عليه، ويوم الحادث وردت لهم مكالمة احدى المترجمات في كندا تفيد ان اختهم ستغادر كندا في ذلك اليوم متجهة الى لندن ومن ثم الى الكويت لمقابلة صديقها المجني عليه.

واضاف المتهم في روايته امام المحكمة ان الدم غلى في عروقه وقرر ان يضع حدا لحياة صديقه المجني عليه لينهي علاقته بشقيقته، ولهذا بادر الى تعبئة خزانة الكلاشنكوف بالرصاص وصحب معه شقيقه الاصغر بعد ان نزعا اللوحة الخلفية لسيارتهما البيضاء. وانطلقا الى منزل المجني عليه، لكنهما لم يجدا سيارته هناك. فانطلقا الى خلف جمعية الضاحية ومن هناك اتصل هو بالمجني عليه على هاتفه النقال وطلب منه الحضور لتسليمه «هدية».

في ذلك الوقت كان المتهم الاول حريصا على ان يجعل شقيقه الاصغر - المتهم الثاني - يخفض رأسه داخل السيارة حتى لايراه احد. وعندما وصل المجني عليه في سيارته خلف الجمعية اتجه اليه المتهم الاول وصافحه ثم طلب منه الانتظار ليحضر له الهدية من السيارة. وكانت هذه «الهدية» هي وابل من رصاص الكلاشنكوف.

حيث سحب المتهم الرشاش من سيارته البيضاء وصوبه باتجاه المجني عليه. وظل يطلق الرصاص الى ان فرغت الخزانة انطلق المتهمان بعد ذلك. وفي الطريق التقيا احد معارفهما وسلماه الكلاشنكوف وعندما وصلا الى بيتهما اخطر المتهم الاول امه بانه قتل المجني عليه. وفي محاولة من الام للتستر على ولديها وانقاذهما من العقاب الذي ينتظرهما. فانها طلبت من ابنها الثالث (وهو مريض نفسيا) ان يعترف بانه هو القاتل لانه سيحصل على حكم مخفف. إلا أن هذا الشقيق رفض ذلك وافهمها انه لن يتحمل وزر غيره، لكن ذلك لم يمنعه من مرافقته بعد قليل الى احد الكراجات لاعادة تركيب لوحة الارقام الخلفية. ومن ثم اتجها الى المطار للسؤال عن عودة اختهما عن طريق لندن، لكنهما لم يجدا اسمها في كشف القادمين.

في تلك الاثناء كان رجال المباحث قد توصلوا الى كشف غموض الحادث والقوا القبض على الشقيقين المتهمين. كما تم العثور على المدفع الرشاش المستخدم في الجريمة طرف المتهم الثالث. ومدفع آخر غير مرخص قال انه يخصه. ولذا فقد اقتيد بتهمة حيازة سلاح وذخيرة.

وبعد سماع الشهود ومرافعات الدفاع وجدت المحكمة ان تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار ثابتة على المتهمين الاول والثاني. مما يستوجب انزال العقوبة بهما عن التهم المسندة اليهما.

ولم تجد المحكمة في حكمها الذي اصدرته اخيرا مايستدعي استعمال الرأفة بالنسبة للمتهمين وقالت ان الجريمة هي جريمة انتقام وليست جريمة شرف اذ لم يفاجئ المتهمان اختهما في وضع شائن مع المجني عليه دفعهما الى قتله، كما ان علاقتهما قديمة معروفة في اسرتهما على ماتبين من التحقيق، بل ان المتهم الاول وباعترافه سبق له ان سافر مع اخته والمجني عليه واقاموا عدة ايام في البحرين. واضافت المحكمة موضحة ان القتل للشرف مقتضاه الخلاص من منع الاذى، في حين ان اخت المتهمين كثيرة الاسفار الى الخارج وليست في رعايتهما حتى يقوما بقتل من يحوم حولها. اما الانتقام من المجني عليه بقتله على هذا النحو الغادر المروع وفي مجتمع يسوده العدل والاستقرار فهو وسيلة الاشرار.

وقد طبقت المحكمة اقصى العقوبة بحق المتهمين ردعا لهما وزجرا لمن تخول له نفسه قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، حيث قضت باعدام المتهم الاول شنقا وحبس شقيقه المتهم الثاني في دار التقويم الاجتماعي عشر سنوات، حيث انه كان (حدثا) في السابعة عشرة من عمره وقت الحادث، كما قضت بحبس المتهم الثالث ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ واحالة الدعوى المدنية (التعويض) الى الدائرة المدنية.

ويتوقع ان تحدد محكمة الاستئناف جلسة قريبة لنظر القضية. بعد ان احيلت اليها من قبل محكمة الجنايات.

في مأســاة تكررت مرتين
الاطباء يتلفون عضلات «خالد» واعصاب «خلود»

■ السعودية - جدة:

■ للمرة الثانية على التوالي. وبسبب الاخطاء الطبية التي تحدث في بعض المستشفيات يفجع احد الآباء في طفليه، فاثناء وضع زوجته لطفله الاول خالد ونتيجة للشد الزائد لاخراج الوليد الى الحياة اصيب بضعف شديد في عضلات يده اليمنى ولا يستطيع تحريكها حتى الآن، اما الطفلة «خلود» فاكتوت هي الاخرى بنار الخطأ في يدها اليسرى، ولم ينته بعد عذاب الاب مع العلاج.

يقول الاب عبد الله الاسمري، عندما داهمت زوجتي آلام الوضع اسرعت بها الى مستشفى ولادة حكومي وبعد ان وضعت بحمد الله فرحت كثيرا عندما علمت بقدوم «خالد» ولكن فرحتي لم تدم كثيرا حيث اخبرني الطبيب بان خالد سوف يبقى عدة ايام في المستشفى حتى تعود يده اليمنى الى حالتها الطبيعية. وعندما سألت عن السبب قال: لاشيء.. مجرد شد بسيط في يده وسوف يزول بالعلاج الطبيعي.. ولكن اكتشفت بعد ذلك ان ابني لن يستطيع تحريك يديه بشكل طبيعي. قدمت شكوى لمدير المستشفى فتم تحويلي الى رئيس قسم النساء والولادة، وظللت اراجع المستشفى لاكثر من ستة شهور في قسم العلاج الطبيعي. ومع ذلك لم تتحسن يد خالد.. بعدها تم تحويلي الى مستشفى الملك فهد ورغم مرور ثلاث سنوات راجعت فيها المستشفى بواقع مرتين في الاسبوع، لم تعد يد ابني الى طبيعتها ترددت على العديد من المستشفيات العامة والخاصة ولم اجد علاجا لابني.. فوضت امري الى الله.. ولكنني فوجئت بالحادث مرة اخرى يتكرر مع طفلتي «خلود» فعندما حانت ساعة الولادة اخذت زوجتي الى مستشفى الولادة والاطفال بالعزيزية حتى لاتتكرر مأساتي التي ذقتها في المساعدية.. ولكن ما اصاب خالد اصاب خلود ايضا وصرت احمل الاثنين معا اتردد بهما على ابواب المستشفيات

خلود، متى تعود يدي الى طبيعتها.

وعندما عرضتهما مؤخرا على طبيب باحد المستشفيات الخاصة الكبرى اكد لي ان «خالد» يعاني من ضعف في العضلتين الخامسة والسادسة بيده اليمنى وبحاجة الى نقل عضلة له. اما «خلود» فقد اصيبت بضمور في اعصاب يدها اليسرى وبحاجة الى علاج فوري لشد اعصابها. اما صدمتي الكبرى فكانت في اخباري بان نجاح العمليتين غير مضمون.

«بيت البوم» في الجميزة يقتل امرأة ويرعب السكان

■ بيروت

■ الاصوات الغريبة وما رافقها من صيحات وتنهدات اثار الريبة والخوف في نفوس سكان منطقة الجميزة المتاخمة للاسواق التجارية المهدومة في بيروت.

هذه الاصوات التي لم يألفها الناس من قبل كانت تصدر عن منزل ارضي مهجور، تلتف حوله، اشجار مسنة وهرمة واعشاب برية متوحشة. فيتدافع اهل المنطقة صوب ذلك المنزل الاصفر محاولين معرفة طبيعة الاصوات وما اذا كانت لعفاريت ام جن ام بشر؟ هل هي مخلوقات حية ام اشباح غير منظورة؟ وظل سكان المنطقة عاجزين عن ازالة الكابوس الجاثم على صدور اطفالهم. فما ان يأتي المساء حتى تعلو الاصوات والصيحات ويكثر الضجيج، فيتمترس الناس في بيوتهم مقفلين عليهم الابواب. متساءلين اما لهذه الجلبة من نهاية؟ لكن لاجواب، رغم الكثير من المراجعات. وشاء القدر ان تكون ضحية هذه الاشباح سيدة في العقد السادس من العمر تدعى «مارلين. ل» كانت تمر امام بيت الاشباح حاملة معها بعض الاغراض المنزلية في وقت الغروب، فسمعت صراخا قويا وهمهمات وما ان التفتت نحوها حتى انقضت عليها تلك «الاشباح» فوقعت ارضا، وقبل ان تطلب النجدة كانت روحها قد خرجت لباريها، ولما وصل المنقذون وجدوا السيدة جثة هامدة فنقلت الى المستشفى، ومن ثم ووريت الثرى. دون ان يتزحزح الرعب القاتل من نفوس المشيعين. خصوصا اصحاب المنازل المجاورة.

ظهيرة اليوم التالي قرر شبان المنطقة الثورة على هذا الوضع، فبعضهم حمل الفأس لقطع رؤوسها، وآخرون حملوا المسدسات الحربية، وتمت المداهمة، ولكن دون جدوى فقد وجدوا ارضا تغطيها الاعشاب، وجدرانا اصفرت تحت حرارة الشمس، وجدرانا خرقتها قذائف الحرب الطويلة. فعادوا من حيث اتوا، وبعد ثلاثة ايام من وفاة المرأة لم يتغير مسلسل الرعب الليلي. مما دفع ببعض سكان المحلة الى التوجه الى مركز الدفاع المدني في منطقة الدورة، طالبين العون، فلبى المركز النداء فورا، توجهت فرقة لمعرفة اللغز المحير، وطوقت المنزل المهجور من جهاته الاربع، واقتحم البيت رجال الدفاع المدني مزودين بمعدات الوقاية والدفاع عن النفس. وبعد البحث والتدقيق حدثت المفاجأة، وتبين ان سربا من طيور «البوم» صاحبة العيون الدائرية الجاحظة، اتخذت من المنزل المهجور عشا لها. وكانت تصدر الاصوات المرعبة كلما احست بنذير شؤم يطل عليها، وكانت كلمة الفصل الى الجرافات التي تعمل ليلا ونهارا في جرف المباني القديمة تمهيدا لاقامة الاسواق الجديدة، اتجهت الجرافات الى البيت فدكته، فعلت صيحات البوم المدوية طالبة النجدة. فتهدمت الاعشاش على رؤوس ساكنيها. فانتهت الحكاية، وعاد سكان منطقة الجميزة في بيروت ينامون وابواب منازلهم مشرعة بوجه الريح والنسمات الخجولة.

لكن الامر لم ينته بالنسبة لاولاد الضحية «مارلين. ل» التي قضت رعبا، فتقدموا بشكوى امام النيابة العامة في بيروت ضد اصحاب البيت الذين هجروه قبل عشرين سنة، وبات في وقت من الاوقات هدفا للشائعات ووكرا للسوء. كما تقدموا باستدعاء ضد الدولة طالبين التعويض عليهم بالعطل والضرر المادي، بسبب اهمالها في هدمه الامر الذى ادى الى وفاة والدتهم.

اتق شر من احسنت اليه
استضافهم فسلبوه وقتلوه:

■ دمشق -

■ حكمة اطلقها القدماء على فئة يعز علينا تسميتهم بشرا لانهم تخلوا عن اهم القيم الانسانية فلا مروءة ولاشهامة ولااخلاق ولاكرامة وفي هذه القضية نموذج من هذه الفئة.

جمال شاب جزائري الجنسية مقيم في دمشق استقبل في المطار اصدقاءه سليم ومنير وتوفيق ونور الدين القادمين من الجزائر، واستأجر لهم شقة في شارع الثورة وفي المساء استقبلهم في منزله بحي الطبالة وقدم لهم بعض الخدمات الضرورية لاقامتهم وقد لفت نظرهم الى وجود كمية كبير من الساعات في منزله للاتجار بها ولاحظوا ايضا توفر المال لديه.

لكن سليم ومنير بيت كل منهما عليه نيه السرقة وتوجها في اليوم التالي الى منزل جمال ودخل المجرم سليم الى المنزل فاستقبله جمال وقدم له شرابا وانتهز فرصة خروج جمال من الغرفة ليدس له حبوبا مخدرة بالشراب، بعد ان فقد جمال الوعي قام بوضع شريط لاصق على فمه وفتش المنزل واستولى على ٥٨ ساعة يد ومبلغ ٨٢٠٠٠ ليرة سورية وساعة يد المجني عليه وعاد المجرمان الى شقتهما حيث اخفيا المسروقات. وفي الساعة الثالثة من منتصف نفس الليلة توجه المجرمان الى منزل المغدور جمال ودخل سليم بمفرده ليجد جمال على الرمق الاخير فاجهز عليه بواسطة منشفة وضعها على انفه وغادر المنزل ثم عاد برفقة منير دون ان يعلمه بالقتل الا ان العدالة لم تمهلهما وكانت بالمرصاد.

فقد حاول المجرمان في اليوم التالي بيع الساعات المسروقة وتم عرضها على شخص يدعى اكرم - ولصدفة الاقدار كان جارا وصديقا للمغدور جمال حيث طلب منهما مرافقته الى منزل جمال كونه خبيرا بموضوع الساعات فاذهلهما بالمفاجأة وتنصلا من العرض بحجة العودة اليه في اليوم التالي.

وعندما عاد اكرم لمنزله سأل زوجته فيما اذا رأت جارهم جمال مستغربا عدم وجوده في السوق ذلك اليوم فزعمت له بانها لم تره وانما شاهدت شخصين يغادران منزله عند الفجر، فشك بالامر واعلم الجهات الامنية وبالمتابعة تم القاء القبض على الشبان الاربعة وتم ضبط كمية من الحشيش المخدر وجواز سفر مزور بحوزتهم واحيلوا الى القضاء ليقول كلمة الحق بهم وصدرت بحقهم الاحكام التالية:

١- المتهم سليم جرم بجناية القتل قصدا تمهيدا لجناية السرقة بالعنف وحكم عليه بالاعدام ثم خفض الحكم من حيث النتيجة الى الاشغال الشاقة المؤبدة مع غرامة نصف مليون ليرة سورية.

٢- المتهم منير جرم بجناية السرقة الموصوفة وحكم عليه بالاشغال مدة ٣ سنوات لعدم ثبوت علاقته بجريمة القتل.

٣- المتهم توفيق جرم بحيازة الحشيش المخدر بقصد التعاطي وتزوير جواز السفر وحكم عليه بالحبس ٦ اشهر.

٤- اطلاق نور الدين لعدم ثبوت اشتراكه بما اقترفه زملاؤه آنفا.






احتجزوه وسرقوا اذاعته فهرب من النافذة وقتل اثنين

■ بيروت.

طلب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بالمدعى عليه حسين عبد الله فهد لاقدامه على قتل هيثم حلاوي وشخص اخر مجهول الهوية قصدا باطلاق النار عليهما من سلاح حربي غير مرخص. وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي ميرزا في القضية، تبين انه اثناء فترة الأحداث الاليمة وبتاريخ ١٩٨٦/١١/٢١ حضر مسلحون الى مبنى اذاعة «الفا» الكائنة في بناية «اللوتس» - كورنيش المزرعة- الطابق التاسع واحتجزوا صاحبها حسين فهد داخل الحمام مع بعض الموظفين لديه وعمدوا الى سرقة اجهزة خاصة بالاذاعة. وتبين انه اثناء نقل المسلحين للاجهزة المسلوبة الى احدى السيارات التي تنتظرهم في الشارع، تمكن المدعى عليه حسين فهد من مغادرة الحمام عبر النافذة ونزل الى منزله الكائن في الطابق الثامن وتناول رشاشا حربيا نوع كلاشنكوف وخرج الى الشرفة واطلق النار باتجاه السيارة والسالبين فبادله هؤلاء النار بالمثل فأصيب بعدة طلقات في انحاء جسمه، كما اصيب اثنان من المسلحين عرف منهم هيثم حلاوي ونقلا الى المستشفى وما لبثا ان فارقا الحياة ولم يتمكن الطبيب الشرعي من معاينة جثتيهما اذ حضر رفاقهما واخذوا الجثتين. وتبين ان المدعى عليه حضر الى عيادة الدكتور احمد حاراتي بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٥ وطلب معاينته وتبين انه مصاب بشظية في ساعده الايمن واخرى في صدره الايمن ونال تقريرا طبيا يقضي بتعطيله ثلاثة اسابيع مع التحفظ وقد تعذر استجوابه بسبب سفره الى امريكا منذ ثلاث سنوات.

جريمــة .. الشقــة الملعــونة !

■ القاهرة :

■ ملعونة شقتي أو شقتك.. ان كانت ستضعني أو تضعك في هذا الموقف البشع! ملعونة.. حتى لو كانت بيتا.. أو حتى ناطحة سحاب!

الشقة الأولى كانت مجرد شقة متواضعة للغاية! يعيش فيها عسكري بوليس اقترب من سن الاحالة للمعاش وزوجته المريضة دائما.. وابنتهما الوحيدة التي شاء حظها العاثر ان تولد متخلفة عقليا!

قضى عسكري البوليس حياته في الشقاء.. طوال النهار مع المتهمين والمجرمين، وكل خمس دقائق يضرب «تعظيم سلام» لأي ضابط في قسم الشرطة!

وعندما يعود مرهقا في نهاية اليوم الى بيته يجد زوجته تشكو من أمراضها المزمنة وابنته البلهاء المتخلفة «متكومة» في ركن في حجرتها.. تصدر أصواتا غير مفهومة كأنها حيوان جريح!

وتمضي الأيام والسنوات ثقيلة...

ويحال العسكري الى المعاش فيجد نفسه حبيس البيت وشكوى الزوجة وتخلف الابنة. فيضيق صدره وينفجر غاضبا لأتفه سبب.. ويضع وجهه في الحائط وهو يلعن السنوات التي سرقت عمره فأصبح قريبا من الموت.. دون أن يعيش يوما حلوا في حياته!

لكن الموت لايختاره.

وانما يختار زوجته المريضة.. التي ترحل عن الدنيا ذات صباح لتتركه مع الابنة المتخلفة عقليا، والتي كانت قد وصلت الى الثالثة والعشرين من عمرها. لكن تعيش بعقل طفلة في الثانية من عمرها!

ويقرر عسكري البوليس ان «يدخل دنيا» بعد ان خرج الى المعاش! ولا يضيع وقتا ويبدأ في البحث عن العروس المناسبة لكنه يفاجأ بما لم يكن يخطر له على بال ان كل عروسة تقدم طالبا الزواج منها ترفض دون مناقشة.

■ لماذا؟

- ما أقدرش ياأخويا أعيش مع بنتك المجنونة في بيت واحد!

ويعود عسكري البوليس الى شقته فيجد ابنته الشابة البلهاء تزحف على يديها وقدميها على الأرض وقد تبولت على ملابسها.. وينظر اليها في ضيق:

هل تضيع البنت المجنونة ما تبقى له من سنوات قليلة بعد ان ضاع عمره مع أمراض أمها؟

يسأل نفسه.. ولايجد اجابة!

ويختفي كل شيء من عقله سوى هذا السؤال.. يوما بعد يوم ولا من اجابة والعروسة لن تأتي طالما البنت المجنونة في الشقة!

وذات مساء يهمس الشيطان في عقله بالاجابة..

لماذا لاتختفي البنت المجنونة من الدنيا وتذهب كما ذهبت أمها؟

■ يقول له الشيطان.. لماذا لا تستريح وتريحها من الآلام؟

■ ويقول له الشيطان.. شوية جاز.. أرميهم فوقها وهي نائمة الآن.. ولن يكتشف أحد ما حدث.. سيقولون انها حرقت نفسها.. أليست عبيطة؟!

وفي ثوان تتم الجريمة البشعة!

يتحول الأب الى الشيطان نفسه!



ويدخل حجرة ابنته وهي نائمة.. يغرقها بالكيروسين ثم يشعل فيها النار!

وتستيقظ المسكينة والنيران مشتعلة فيها..

وتصرخ صراخ الحيوانات الجريحة طالبة بلا كلمات أن ينقذها من هذا الجحيم!

لكن الشيطان الذي لايستحق لقب الأب يغلق عليها باب حجرتها من الخارج ويفر هاربا.. وتلتهم النيران المسكينة فيتوقف صراخها وتكمل النار وظيفتها فلاتترك منها سوى جثة متفحمة!

●●●●

الشقة الثانية.. متواضعة أيضا!

يعيش فيها أب عجوز مع ابنه الشاب الذي يعمل ترزيا!

الولد بلغ الثلاثين من عمره.. وفتاته التي خطبها منذ ٧ سنوات ترفض اتمام الزواج.

■ وتقول له، طول ما أبوك في الشقة لن أدخلها أبدا!

ولم يبحث الترزي الشاب عن الشيطان ليقدم له حلا. فقد كان الشيطان يعيش داخل صدره، وهو يفقد يوما بعد يوم عاطفة البنوة السامية التي تربط كل ابن بأبيه.

ويرتكب جريمته المنكرة.

يستغل نوم والده.. ويحضر ساطورا وينهال به على رأس والده الذي لم تتح له الفرصة لكي يتألم أو يصرخ وانما ليموت في الحال!

ويترك له الشقة..

شقة في السماء!

■■■■

صحيح انه تم القبض على عسكري البوليس وعلى الترزي الشاب.. وصحيح ان محكمة جنايات بنها وأمن الدولة العليا برئاسة المستشار محمد عبدالمجيد شلبي وعضوية المستشارين عادل عبد ربه وعلاء الجداوي قد اصدرت حكمها بالأشغال الشاقة ١٥ عاما على عسكري البوليس وبالأشغال الشاقة المؤبدة على الترزي قاتل ابيه.. لكن!

ملعونة شقتي أو شقتك.. ان كانت ستضعني أو تضعك في هذا الموقف البشع.

ملعونة.. ألف مرة.

حتى لو كانت ناطحة سحاب!

طعنة في قلب صديقي !

■ القاهرة : منذ الطفولة وهما صديقان حميمان.. لايفترقان إلا عند النوم.. ومع مرور الأيام أصبح أحدهما بائعا متجولا.. والآخر عاملا بمحل أدوات كهربائية.. وضاق الحال بالبائع فأخذ يستغل صديقه للحصول على المال رغما عنه مستخدما معه التهديدات وفرض السيطرة.

وذات ليلة ذهب البائع لصديقه وطلب منها اعطاءه السلسلة الفضية التي يمتلكها للتنزه مع خطيبته ولكنه فوجئ برفضه فأخرج مطواة قرن غزال من جيبه وحاول ضربه بها غير انه تمكن من التقاطها منه وطعنه طعنة قوية في بطنه.. انتقل على اثرها الى مستشفى ناصر العام بين الحياة والموت.. تلقى اللواء جميل أبوالفتوح نائب مدير أمن القليوبية اشارة من المستشفى بوصول بائع متجول (٢٦ سنة) مصابا بجرح نافذ في البطن. دلت تحريات العقيد علي مخيمر رئيس فرع البحث الجنائي والرائد زكريا سليمان رئيس مباحث قسم أول شبرا الخيمة ان المتهم (٢٣ سنة) عامل وتبين انه صديق للمجني عليه الذي حاول الاستيلاء على سلسلة خاصة بالمتهم تحت تهديد السلاح.. تمكن النقيبان محمد عاكف وخالد

ماذا تفعل الطائرات الاسرائيلية في شمالي البقاع

قلق عربي من التحالف العسكري الاسرائيلي - التركي - الامريكي

مؤشرات لحرب ثلاثية الاطراف ترصدها القاهرة بحذر

بيروت - رفيق نصرالله:

ما هي طبيعة المهمات التي تقوم بها الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق شمال سهل البقاع اللبناني. ولماذا تكثف تحليق هذه الطائرات في أجواء هذه المنطقة؟

وأيضا لماذا تختار الطائرات الحربية الاسرائيلية خط التحليق العرضي من ساحل البحر قبالة مدينة طرابلس باتجاه الشرق وصولاً الى اجواء الهرمل-بعلبك بما يكفي لاستكشاف منطقة تصل في مداها الى حدود مدينة حمص.

لقد رصد رادار مطار لارنكا حركة غير عادية لتحليق الطائرات الحربية الاسرائيلية خلال الاسبوعين الماضيين ودفع ذلك محطة المراقبة في الجزيرة الى حالة ارباك خاصة وان هذه المحطة لاتزال تشرف على تنظيم تحليق بعض الطائرات المتجهة الى مطار بيروت وفي الأجواء اللبنانية القبرصية.

ولا تقف المعلومات عند هذا الحد بل ترصد ايضا حركة طائرات الاستطلاع الاسرائيلية الشبيهة بالاواكس والتي حلقت بشكل لافت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية قبالة الساحل اللبناني وعلى بعد لا يزيد عن الخمسة عشر كيلومترا وتحديدا في المنطقة الممتدة من جنوب شرق جزيرة قبرص وصولاً الى نقطة لا تبعد اكثر من ثلاثين كيلومترا عن خليج الاسكندرون.

ولم يكن ببعيد المغزى العسكري للتصريحات الاسرائيلية التي كانت تتحدث عن تحذيرات بشأن استعدادات عسكرية سورية لشن حرب ضد اسرائيل او ما سمي انتاج بعض انواع الغازات والمواد الكيماوية التي يمكن ان تزود بها الصواريخ السورية من طراز سكود والتي ذكر ايضا ان سوريا طورت بعض انواعها.

وعلى خط مواز تتحدث صحف ايطالية بالصدفة عن ان بعض القطع البحرية الاميركية والتي كانت تبحر قبالة الموانىء الايطالية عادة خلال فصل الشتاء تحركت باتجاه الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط وعلى غير عادتها حيث ستبحر الى الجنوب من تركيا


مبارك، انقلاب غير مسموح في المنطقة

وبحر «إيجه» وعلى غير عادتها ايضاً حيث كانت معظم القطع البحرية الاميركية التابعة للاسطول السادس تفضل الابحار على مقربة من الساحل الشرقي لاسبانيا وتقوم بزيارات «صيفية» تقليدية لبعض المرافئ والمدن الاسبانية الساحلية.

وامام هذه المؤشرات يتوقف المراقبون امام طبيعة مهمة الطائرات الاسرائيلية في شمال البقاع. ويتساءل البعض عما اذا كان هذا التحليق يستهدف فقط استطلاع مواقع تابعة لحزب الله في هذه المنطقة ام ان المهمة تتجاوز ذلك لما هو أبعد بكثير. لقد ذهب بعض المراقبين الى حد التوقع ان يكون بعض الطيارين الاتراك شارك وعلى متن طائرات اسرائيلية بعمليات التحليق هذه في سياق التنسيق الاسرائيلي - التركي المشترك والذي تعزز مؤخراً بالاتفاقات التركية - الاسرائيلية.

لقد حددت اسرائيل علناً موعد اجتماع مرتقب لخبراء عسكريين استراتيجيين من اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة في تل ابيب.

وهؤلاء كما تقول المصادر الدبلوماسية في بيروت سيبحثون على الخرائط اطر التنسيق المشترك في اجواء «الشرق الاوسط» وان بعض هذه المباحثات سبق للرجل العسكري الاقوى في


الاسد، التهديدات لا تخيف دمشق

تركيا اسماعيل حقي قاراداي ان بحثها مع نظيره الاسرائيلي، كما ان وزير الدفاع التركي تورغوت تايان أجرى مباحثات وصفت بانها الاخطر في ملف العلاقات التركية - الاسرائيلية.

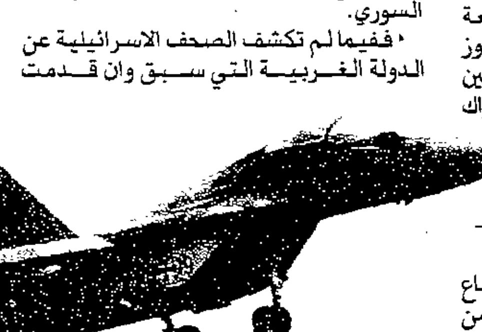
واللافت أن الصحف الغربية ومعها الاسرائيلية تحدثت بشكل غير عادي عما اسمته (باستعارة الخبرات) بشأن طائرة «الميغ ٢٩» والتي تشكل العمود الفقري لسلاح الجو السوري.

ففيما لم تكشف الصحف الاسرائيلية عن الدولة الغربية التي سبق وان قدمت

مساعدتها في تزويد اسرائيل بكامل اسرار «الميغ ٢٩».

وهل كانت هذه الدولة هي المانيا بعد أن توحدت وانضمت اسراب كثيرة من هذه الطائرات الى القواعد الالمانية ذهب البعض الى حد القول ان روسيا نفسها قدمت بعض هذه الاسرار وان ١٤ طائرة من هذا الطراز زارت اسرائيل الشهر الماضي وحلقت عدة مرات فوق مدن اسرائيلية فيما تمكنت الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية من الكشف الكامل على هذه الطائرات بمساعدة لوجستية غير محددة من قبل الروس انفسهم.

وكما يبدو فإن اسرائيل قدمت هذه المساعدات ايضاً للجانب التركي في سياق التعاون المستقبلي المشترك لان تركيا تريد فعلاً الاطلاع عن كثب على اسرار هذه الطائرة لاتاحة الفرصة أمام خبرات الطيارين الاتراك على الطائرات من نوع اف ١٦ واف ٥ للتعاطي مع «الميغ ٢٩» في حال وقع اي اشتباك مع الطائرات السورية مستقبلاً.


الميغ ٢٩، اسرار بيد انقرة


وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي، التحليق في اجواء تركيا

وبعيداً عن الايقاع العسكري والمؤشرات التي تسجل ولو من غير ضجيج فانه لا بد من التوقف عند التحذيرات التي اطلقتها القاهرة مؤخراً حيال اي حركة استعداداً لمهاجمة سوريا خاصة بمشاركة تركية.

ان القاهرة اجرت اتصالات مع الجانب الاميركي لاستطلاع الاجواء لمنع اي عدوان اسرائيلي على سوريا فيما اعتبرت ان التقارب الاسرائيلي-التركي يشكل انقلابا كبيراً على ساحة الشرق الاوسط لا يمكن للقاهرة ان تقبل بانعكاسه وهي بالتالي ستضطر لاتخاذ مواقف متشددة تحت وطأة ضغط الشارع العربي لمواجهة هذا التقارب الذي بات لا يهدد دمشق فقط بل عواصم عديدة ويشكل خرقا لكل التوازنات القائمة.

ولا تقبل القاهرة بما سربته صحف غربية عن حلف عسكري وقائي في الشرق الاوسط يضم اسرائيل، تركيا، الولايات المتحدة على ان تنضم له مصر والاردن ودول أخرى على اعتبار انه حلف يهدف لتشكيل قوة تدخل ضد عواصم تدعم الارهاب كما قالت هذه الصحف.

ولفتت تصريحات لاسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك تحمل تحذيرات مصرية وواضحة حيال التوجهات التركية-الاسرائيلية.

وتكشف مصادر مصرية النقاب عن أن هذه القضية كانت في صلب الموضوعات التي بحثتها قمة الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك في شرم الشيخ مؤخراً حول الاتفاقيات الاسرائيلية-التركية واكد في تصريحه العلني ان التهديدات الاسرائيلية لم تحدث «هزة ارضية في سوريا».

وبرأي مصادر دبلوماسية عربية في بيروت فإن استمرار قوة الدفع لهذا التقارب ستضطر القاهرة الى اعادة النظر في تجميد عقد قمة عربية في القاهرة والتسريع بعقد هذه القمة لدعوة عواصم عربية عدة فاعلة لتشكيل قوة سياسية وقائية للتحركات الاسرائيلية - التركية الجديدة.

وترى المصادر نفسها انه يتوجب رصد التحركات العسكرية المتوقعة بما في ذلك المعلومات الاولية التي اشارت الى اتفاق بإجراء مناورات ثلاثية مشتركة تضم وحدات اميركية-اسرائيلية-تركية خلال شهر يونيو القادم.

كما يجب رصد المواقف التصعيدية الاسرائيلية والتي بدأت مع التحضير لاجواء ضربة متوقعة ضد سوريا عبر الحديث مجدداً عن استعدادات سوريا للحرب وانتاج اسلحة او قذائف جديدة وغيرها.

وبالرغم من ان المبعوث الاوروبي وضع حداً لبعض انعكاسات التصريحات الاسرائيلية عندما قال: لم اسمع طبول الحرب في دمشق بل طبول السلام، فإن الدبلوماسية العربية قد تواجه حملات مشتركة في الاسابيع القادمة بهدف رفع وتيرة الاستعداد لاي عمل عسكري ضد سوريا.

وترى هذه المصادر ان ضربة ما في شمال البقاع قد تكون المقدمة لهذه الحرب خاصة اذا ما وقعت هذه الضربة تحت عناوين ضرب مواقع الارهاب كما تقول الصحف البريطانية سواء تلك التابعة لحزب الله او وفق ما تقول التابعة لحزب العمل الكردستاني الذي تتهم انقرة دمشق بأنها تدعمه وانه يقيم معسكراً كبيراً له في شمال سهل البقاع اللبناني الأمر الذي سبق وان نفته المراجع اللبنانية وقالت ان معسكرا صغيراً اقيم خلال سنوات الحرب في هذه المنطقة ثم تمت ازالته قبل سنوات.

والحالة «الانقلابية» الجديدة في التوازنات العسكرية في المنطقة بفعل التقارب الاسرائيلي-التركي كانت العنوان الابرز في التحركات السورية التي جرت على مستوى رفيع الشهر الماضي عندما قام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع بجولات شملت العديد من عواصم المنطقة ووصلت الى الشرق الأقصى.

هل تأتي الطائرات الاسرائيلية من الشمال هذه المرة على غرار مقولة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر حيث جاءت بعض هذه الطائرات عام ١٩٦٧ من الغرب. ربما ستشكل التطورات القادمة سياسياً وعسكرياً مدخلاً لقراءة ما تنتظره المنطقة من مفاجآت. ونتيجة لهذا الصخب الانقلابي في الخارطة العسكرية والسياسية في الشرق الاوسط.

الولاء لحزب العمال الجديد أساس التكليف الوزاري

قراءة في وجوه حكومة بلير

لندن - محمد كركوتي:

أنهى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير تشكيل أول حكومة عمالية منذ أكثر من ثماني عشرة سنة، وقام الوزراء تباعاً بزيارة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، وأدوا القسم أمامها، الذي يعد ايذانا منها ببدء مهمة الحكومة. وبعد دقائق معدودة من تكليف آخر وزير لديه. بدأ بلير وفريق مستشاريه بوضع الخطوط العريضة لخطاب العرش الذي ستلقيه الملكة عند افتتاحها البرلمان في الرابع عشر من الشهر الجاري.

ويتضمن هذا الخطاب سياسات الحكومة البريطانية لخمس سنوات قادمة. والأسس التي تستند عليها حكومة العمال. والتوجهات السياسية العامة على الساحتين الداخلية والخارجية. وبعيدا عما سيتضمنه الخطاب. وهو سيكون عمليا ملخصا لبرنامج العمال الذين خاضوا به الانتخابات العامة الأخيرة. فان الوجوه التي شكل بها بلير حكومته. تحدد توجهات رئيس الوزراء ليس فقط في الخارج والداخل. بل داخل حزب العمال نفسه.

واعتمد بلير في عملية تشكيله لهذه الحكومة، على الولاء لحزب العمال الجديد. وليس الولاء للحزب القديم. وهذه نقطة أساسية ومهمة بالنسبة لبلير شخصيا، الذي حرص في خطاب فوزه في الانتخابات العامة، على التأكيد أمام الالاف الذين تجمعوا في «داوننج ستريت» لتهنئته على القول بصراحة شديدة: «سأحكم البلاد على أسس حزب العمال الجديد، التي خضنا بها الانتخابات، والتي كانت السبب الرئيسي في فوزنا بها».

ولاشك في أن بلير قصد في الكلام، قادة النقابات العمالية، الذين التزموا الصمت طوال فترة الانتخابات وما سبقها من حملات انتخابية، على الرغم من عدم رضائهم على التحولات التي أدخلها بلير الى جسم الحزب العمالي، وعلى رأسها الغاء الفقرة الرابعة من دستور الحزب التي كانت تنص على ضرورة أن تكون وسائل الانتاج والخدمات في أيدي الدولة.

ولا تقتصر الاشارة الى النقابات فقط. بل الى القياديين في الحزب، الذين يتعاطفون مع نقابات العمال، ويؤيدون توجهاتهم. بصرف النظر عن اثارها السياسية على الحزب نفسه. وبذلك استطاع بلير أن يحدد هوية الداخلين الى حكومته حتى قبل أن يصل الى «داوننج ستريت» في الرحلة من دائرته الانتخابية الى هذا الشارع الشهير في العالم أجمع.

كيف بدأت التعيينات؟

بعد أدائه اليمين أمام الملكة اليزابيث، وحصوله على تكليفها بتشكيل حكومة جديدة لبريطانيا، ظهر يوم الجمعة الماضي، وصل طوني بلير الى مكتبه الجديد من القصر الملكي في رحلة استغرقت ثلاث دقائق. ودخل منزله ومكتبه في آن معا، وسط تجمع كبير للغاية من الجمهور. وما أن وصل الى المكتب حتى كلف الثلاثة الرئيسيين بوزارات كانوا يشرفون عليها أصلا حينما كان الحزب في المعارضة.

وفي بريطانيا اسلوب في البرلمان لا يوجد مثيل له في كل برلمانات العالم، وهو: أن حزب المعارضة يشكل «حكومة ظل» موازية للحكومة. وكما في الحكومة الحقيقية وزراء في مجالات مختلفة، هناك في وزراء في حكومة الظل. ويرى المراقبون: أن هذا الاسلوب يكرس الديمقراطية في البلاد، ويجعل من الحكومة تحت الرقابة في كل شيء.

الثلاثة الكبار هم على التوالي: جون بريسكوت، الذي تسلم منصب نائب رئيس الوزراء ووزارتي النقل والبيئة في الوقت نفسه. وجوردون براون وزير المالية، وروبين كوك وزير الخارجية. وجاءت هذه التعيينات كما توقع الجميع. فقد كان لهؤلاء الوزراء أدوار هامة قبل وصول الحزب العمالي الى السلطة.

فجون بريسكوت، استطاع بقوته ونفوذه لدى نقابات العمال أن يحيدها، ويمهد الطريق أمام طوني بلير لوضع خطة الاصلاحات على مبادىء الحزب، والتي كانت - ولاتزال - تلقى معارضة نقابية، بل ومعارضة من بعض نواب الصف الأول.

أما جوردون براون، الذي تبادل مع بلير شقته في داوننج ستريت، لكي تتسع لأسرة رئيس الوزراء. فقد استطاع أن يقف بصلابة ضد وزير المالية القوي السابق كينث كلارك، طوال السنوات الثلاث الماضية. واستطاع أيضا أن يحطم الانجازات الاقتصادية لحزب المحافظين في أعين الناخب البريطاني، كما سلهم الى حد بعيد في فوز العمال في الانتخابات الأخيرة. وبالنسبة لروبين كوك، وعلى الرغم من أنه محسوب على «الحرس القديم» في الحزب، الا أنه استطاع أن يقبل التحولات الداخلية، ويهضمها في الوقت نفسه، فضلا عن أنه تمكن من اهانة حكومة جون ميجور، حين تسلم ملف فضيحة «العراق جيت»، الخاصة بموافقة حكومة المحافظين على تصدير السلاح للعراق بالرغم من وجود القوانين التي تمنع ذلك.

والملفت أن الثلاثة الكبار والأساسيين في حكومة بلير هم من «الحرس القديم»، ولكنهم ليسوا من المتحجرين. بل تكيفوا مع التطور والتحول حتى وصل حزب العمال الى السلطة. وهكذا كان، لأنه لايمكن لهذا الحزب الوصول الى الحكم، وهو يستند الى مبادئه القديمة.

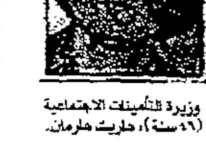
مرتبات أعضاء الحكومة

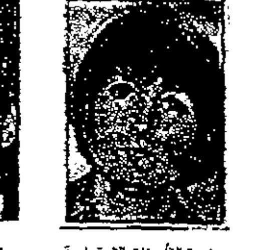
يتقاضى رئيس الوزراء مرتبا سنويا يبلغ ١٠٠ ألف جنيه استرليني.

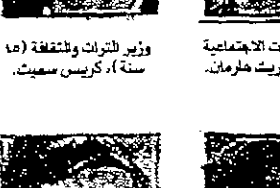
يتقاضى كل وزير في الحكومة مرتبا سنويا يبلغ ٦٠ ألف جنيه.

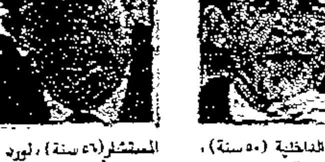
اللورد المستشار يتقاضى سنويا ١٣٥ ألف جنيه.

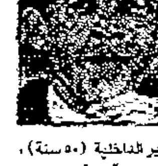


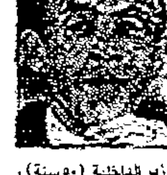


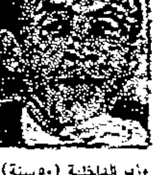






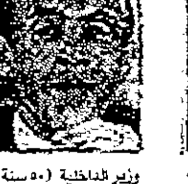




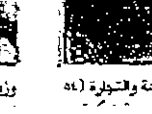












شباب الحكومة

لا يتوازى وجود الشباب في حكومة طوني بلير، مع عددهم في مجلس العموم البريطاني. فاذا كان بلير أصغر رئيس وزراء في هذا القرن، فان البرلمان شهد أكبر نسبة من صغار السن كنواب فيه في الانتخابات الأخيرة. ومع ذلك فان أعمار أغلبية أعضاء الحكومة لا تتعدى الستين، في حين أن هناك أربع حقائب وزارية يسيطر عليها سياسيون في الأربعينات من أعمارهم، وعلى رأسهم بالطبع بلير نفسه.

فوزير المالية براون، ومدير أمناء وزارته الستر دارلينج، ووزير الثقافة كريس سميث ووزيرة التأمينات الاجتماعية ووزيرة شؤون ايرلندا الشمالية، جميعهم لم يصلوا بعد الى الخمسين، في حين أن بقية أعضاء الحكومة تجاوزوا الخمسينات من أعمارهم. وبمقارنة سريعة مع حكومة جون ميجور، فان حكومة المحافظين كانت تعج بكبار السن، بمن فيهم نائب رئيس الوزراء السابق مايكل هازلتاين الذي يقترب من السبعين.

ويرى المراقبون السياسيون: أن انخفاض أعمار الحكومة البريطانية العمالية، يساعد بلير على التعاطي المريح مع وزرائه، المندفعين الى العمل بدون كلل أو ملل، أو تعب صحي. ومن هنا فانه من المتوقع أن يكون أداء الحكومة الجديدة أفضل بكثير من أداء الحكومة السابقة، حسب اعتقاد الخبراء.

لقد وضع رئيس الوزراء البريطاني خطة مستقبلية لحكومته، تعتمد على ادخال المزيد من صغار السن الى الحكومة. ولذلك فقد منح عددا من هؤلاء مناصب وزارية بدون حقائب ليمهد الطريق أمامهم، لكي يحلوا محل أي وزير يضطر الى الاستقالة لأي سبب. يضاف الى ذلك فان بلير عين مجموعة من وزراء الصف الثاني - نواب وزراء - من ذوي الأعمار الصغيرة، وعلى هؤلاء تقع عمليا أعباء العمل.

رئيس الوزراء (٤٣ سنة)، طوني بلير

نساء الحكومة

يستطيع رئيس الوزراء البريطاني الجديد، أن يفتخر بأنه سيدخل التاريخ ليس فقط كأصغر رئيس لوزراء بريطانيا، بل لأنه حقق مجموعة من الأرقام القياسية في الانتخابات العامة. ومن بين هذه الأرقام أنه أدخل خمس نساء الى حكومته، في حين لم يستطع المحافظون في السابق ادخال سوى امرأتين فقط.

ومعروف عن رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر، أنها لم تكن تحب النساء في حكومتها، ووجهت اليها انتقادات لاذعة، لانها لم تعط النساء الفرصة للمشاركة في الحكم. وعندما جاء ميجور الى السلطة. حاول تغيير الواقع، وعين امرأتين فقط كوزيرتين في حكومته، الا أن الامر لم يكن كذلك بالنسبة للشاب طوني بلير.

والواقع أن بلير لم يدخل خمس نساء كنوع من المغامرة، بل سلمهن حقائب وزارية أساسية ومهمة للغاية. فقد كلف مو مولام بحقيبة وزارة شؤون ايرلندا الشمالية. فهذه الوزارة لا تعتبر مهمة بالنسبة لبريطانيا بل بالنسبة لجمهورية ايرلندا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا كلها، نظرا للأزمة الطاحنة التي تحتاج الى حل في هذا الاقليم.

واحتلت آن تيلور منصب رئيسة البرلمان، وهو موقع مهم لأنه يتعلق بشؤون النواب في مجلس العموم. ولاشك في أن بلير أراد أن يكافئ مارجريت بيكيت، على ماقامت به خلال الحملة الانتخابية، فضلا عن أنها تسلمت منصب نائب لزعيم الحزب العمالي السابق جون سميث لعدة سنوات، فقد عينها وزيرة للصناعة والتجارة. وهي وزارة ذات أهمية كبيرة في بلد كبريطانيا.

المرأة الرابعة كانت هاريت هارمان. التي تسلمت وزارة التأمينات الاجتماعية. تلك الوزارة التي تمتص حوالي ثلث الميزانية البريطانية العامة. ووقع رئيس الوزراء البريطاني في مشكلة حقيقية في مسألة تعيين كلير شورت في وزارته. فهذه الأخيرة محسوبة على التيار اليساري في الحزب، ولايريد أن يظهر بلير وكأنه كسر كل وعوده بعدم عودة اليسار الى الساحة بقوة. ومع ذلك فلم يكن من بلير سوى انشاء وزارة جديدة لكلير شورت أطلق عليها اسم «التنمية الدولية».

ومهمة هذه الوزارة تقديم المساعدات والاستثمارات في البلاد الفقيرة، في اطار السياسة البريطانية الخاصة بالمساعدات.

الوزير الكفيف

المتابع لنشاط حزب العمال في السنوات الماضية، لا يستغرب تعيين ديفيد بلانكيت في منصب وزير التعليم والعمل. فالرجل استطاع أن يقوم بهذا الدور كوزير للظل على مدى عدة سنوات. فضلا عن قيامه بأدوار مختلفة في المعارضة. وحين فاز العمال في الانتخابات، كان لابد لطوني بلير من تعيين بلانكيت في المنصب الذي برع فيه وهو في المعارضة.

وفي بريطانيا أساليب كثيرة، تمكن الكفيف من أداء دوره في العمل والحياة. بدون صعوبات كثيرة. ولذلك فان تعيين بلانكيت يدخل في الاطار الطبيعي للتعيينات. خصوصا وأن الوزير في بريطانيا لا يعمل في مطبخ تنفيذ السياسات، الا أنه يضع السياسات. وهذا لا يتطلب جهدا كبيرا في ظل وجود مجموعة من المستشارين حوله.

ولكن لاشك في أن بلير سيدخل التاريخ أيضا، كأول رئيس وزراء في المملكة المتحدة، يكلف كفيفا بوزارة مهمة جدا، كالتعليم والعمل.

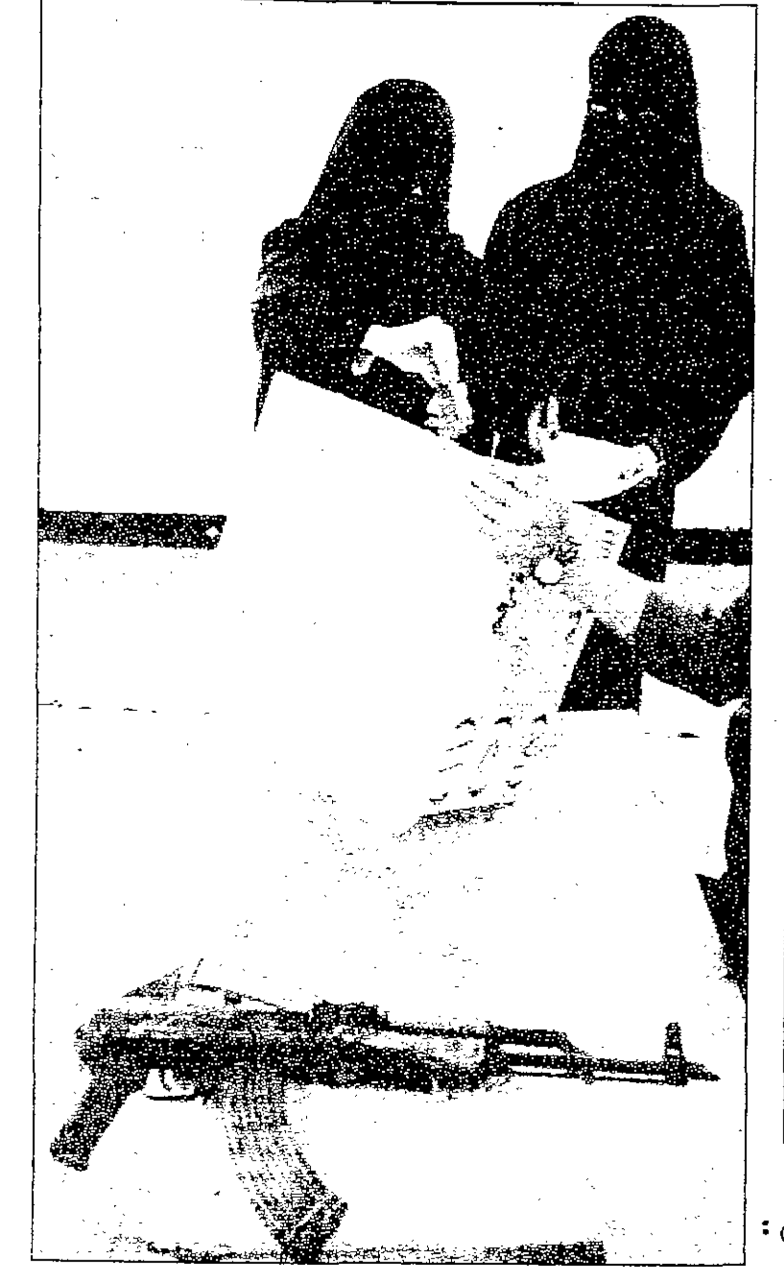
من بينها اعتزال السياسة وادانة الفلسطينيين!!

ابومرزوق: «مصر والاردن رفضتا الشروط الامريكية المجحفة للإفراج عني»

■ القاهرة: اكد موسى ابومرزوق مؤسس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» انه لا توجد صفقة بينه وبين واشنطن من اجل الافراج عنه.. وقال: «لا توجد اية شروط او اتفاقات مع الادارة الامريكية خاصة بوقف العمل المسلح وخلافه مما تناقلته الانباء ولكن هناك فقط عقد اتفاق مكتوب وتنازلت بموجبه عن بطاقة الهجرة الـ «جرين كارد» وتعهدت بعدم رفع اي دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة من اي مكان في العالم وعدم العودة الى الاراضي الامريكية.

واضاف ابومرزوق في حديث هاتفي مع صحيفة «الاهرام» نشرته امس ان مصر والاردن رفضتا الشروط الامريكية المجحفة للافراج عنه.. واشار الى ان رئيس المباحث الفيدرالية الامريكية زار في بداية المفاوضات كلا من مصر والاردن واسرائيل وعرض على الحكومة الاردنية عدة شروط لاعادته الى عمان ومنها اعتزال العمل السياسي وعدم زيارة الدول التي تدرجها واشنطن على اللائحة السوداء وادانة مايجري في فلسطين. وقال ان السلطات الاردنية رفضت كافة هذه الشروط التي رفضها بشدة ايضا «مشكورا» وزير خارجية مصر عمرو موسى وكنت بدوري لا يمكن ان اقبلها ولكن نظرا لانه لم تكن لدي رغبة اساسا في الاستمرار في الولايات المتحدة وافقت على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا وبذلك كان يجب الخروج من هناك خلال اسبوعين من الموافقة عليه. واكد ابومرزوق ان عملية الافراج لم يكن لها مقابل سوى انها تمت لحفظ «ماء وجه» السلطات الامريكية التي لم يكن لديها ادنى حق في القيام بعملية الاعتقال حيث زعمت اسرائيل في البداية «تورطي في عمليات تفجير وحوادث اطلاق رصاص وطعن وجمع اموال لصالح الجناح العسكري لحركة حماس وتولي قيادة هذا الجناح. وقال ابومرزوق انه في الغالب سوف يستقر في الاردن واذا سمحت الظروف في اى وقت بالعودة لفلسطين فسأكون اول من يلبي الدعوة ولكن من المهم ان تكون هذه العودة غير مشروطة. ونفى ان تكون هناك خلافات بين قيادات حماس في الداخل او في الخارج وقال ان الحركة كانت ولا تزال واحدة وقوية واذا كانت قد حدثت في بعض الفترات عملية سوء فهم من البعض فيمكن تجاوزها في المستقبل. (أ ش أ)


مشتركة مميزة للمرأة اليمنية في الانتخابات



عشرات المستوطنين يعتدون باللكمات والحجارة على صحفية فلسطينية

■ الخليل: اعتدى مستوطنون يهود امس الاول على صحفية فلسطينية باللكمات وقذفوها بالحجارة والبيض بينما كانت تسير بالقرب من جيب للمستوطنين الاسرائيليين في مدينة الخليل المقسمة.

وقال شهود عيان انه وقع اشتباك بين المستوطنين والشرطة حين اعتقلت السلطات المستوطنة بسبب الحادث.

واضافت كوثر سلام المراسلة في صحيفة الحياة الجديدة التي تصدر في الضفة الغربية ان جنودا اسرائيليين بالقرب من الموقع رفضوا مساعدتها حين كال المستوطنون لها اللكمات ورموها بالبيض والحجارة قرب حي بيت حداش في الجزء الذي تسيطر عليه اسرائيل من المدينة.

وتابعت سلام قولها لرويتر كنت امر مع طفلين من شارع الشهداء عندما بدأت الحجارة والبيض تنهال علي من داخل المستوطنة. ثم ما لبث ان خرج منها عشرات الاشخاص وبدؤوا يضربونها. واردفت ان المستوطنين فروا عندما حضر صفحيين آخرين وافراد من قوة المراقبة الدولية.

ومضت تقول انها اتصلت بالشرطة لنجدتها ولكنها رفضت الحضور. وتابعت ناديت على الجنود الاسرائيليين لانقاذي وكذلك اتصلت بالشرطة لمساعدتي.

وقال شهود عيان انه عند وصول الشرطة في وقت لاحق لاعتقال مستوطنة شابه اشتبك معهم اهالي بيت حداش سعيا الى عرقلة اعتقالها.

وامتنعت الشرطة عن التعليق عن الحادث.

«رويتر»

د. أوراس سلطان ناجي النائبة بالبرلمان اليمني لـ «الاتحاد»:

كنت واثقة من الفوز في الانتخابات
١٨٠٠ امرأة من أصل ٢٠٠٠ ناخبة صوتن لصالحي


الدكتورة اوراس سلطان

حاورها في عدن:
طه الكعبي

■ قالت الدكتورة اوراس سلطان ناجي عضوة البرلمان اليمني والفائزة بمقعد الدائرة (٢٢) بمدينة خور مكسر في محافظة عدن في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم ٢٧ ابريل الماضي انها دخلت الانتخابات وكان هدفها الفوز من خلال تقييم ذاتي وموضوعي واستنادا الى مؤشرات فيما يدور في ساحة المنافسة.

وأشارت الى ان الهزيمة كانت من بين الاحتمالات التي وضعتها وهي تخوض المنافسة لكن الفوز احتل النسبة الأعلى في تلك الاحتمالات.

وأشادت الدكتورة اوراس في حديث لـ «الاتحاد» بالدور الذي قامت به المرأة في عدن موضحة بأن نسبة اللاتي أدلين بأصواتهن لصالحها كن أكثر من ١٨٠٠ امرأة من أصل ٢٠٠٠ امرأة ممن استلمن البطاقات الانتخابية.

كما أشادت في حديثها «للاتحاد» بالوعي الذي وصل اليه الناخب اليمني بشكل عام والذي تجسد باقباله على صناديق الاقتراع واستيعابه بطوعية للعملية الانتخابية كخطوة حضارية هامة في سبيل التأسيس للوعي الديمقراطي على الرغم من حداثة التجربة الديمقراطية في اليمن.

وفيمايلي نص الحديث:

■ من هي أوراس سلطان ناجي؟

- أنا الابنة الكبرى للمؤرخ اليمني المعروف سلطان ناجي. من مواليد ١٦ مايو ١٩٦٢ وقد نشأت ودرست في مدينة عدن ونلت الاجازة العامة في الطب من جامعة عدن عام ١٩٨٨. تم مارست مهنة الطب في معظم المستشفيات والمجمعات الصحية في مدينة عدن، وحصلت على درجة الماجستير في طب المجتمع «ادارة صحية» من جامعة عدن ايضا عام ١٩٩٥ وعملت معيدة في كلية الطب بالجامعة منذ عام ١٩٩٣ وحاليا أعمل مدرسة مساعدة في نفس الكلية.

■ هل عملت في السياسة قبل خوضك الانتخابات الأخيرة؟

- أنا عضوة في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، وهذه المرة الأولى التي أخوض فيها الانتخابات كمرشحة.

■ ماهي رؤيتك للانتخابات التي جرت يوم ٢٧ ابريل الماضي ونتائجها؟

- الانتخابات خطوة حضارية كبيرة وهامة بالنسبة للشعب اليمني وخاصة ممارستها، وأعتقد أن نتائجها قد فاجأت الكثيرين اذ كان الاعتقاد بأن مقاطعتها ستكون سببا في ضعفها وفشلها. ولكني شاهدت بعين الواقع ممارسة رائعة للكثير من الناس لحقهم الانتخابي. والنتائج بالنسبة لنا كمؤتمر شعبي كانت ايجابية جدا.

■ العملية الانتخابية في اليمن والممارسة الديمقراطية كيف تنظرين اليها؟

- على الرغم من حداثة التجربة أظن ان العملية الديمقراطية قطعت شوطا كبيرا في العملية الانتخابية، وحققت وضعا متميزا برغم كل الأقاويل وأثبتنا تأهلنا للديمقراطية. وقدرتنا على استيعاب عملية التطور والحداثة. وهناك من شهد لصالحها ممن مارسوا العملية الديمقراطية قبلنا بسنوات كثيرة جدا.

■ هل لك أن تصفي مشاعرك وأنت تخوضين العملية الانتخابية؟

- كان شعور بالمسؤولية لانها المرة الاولى التي أخوض فيها الانتخابات، ولم ادخلها إلا على أساس الفوز واستغلال فرصة الفوز انطلاقا من الواقع. لذا لم أستهن بجهود كل المنافسين لي من المرشحين. وكان لابد أن أقيم الواقع، لهذا عندما دخلت الانتخابات كان هدفي الفوز من خلال تقييم ذاتي وموضوعي واستنادا الى مؤشرات فيما يدور في ساحة المنافسة.

وقد وضعت الهزيمة في احتمالاتي، لكن الفوز احتل نسبة عالية جدا في خريطة هذه الاحتمالات.

نسبة النساء أفضل

■ امرأتان في مجلس نواب يضم ٣٠١ عضو.. هل تعتقدين بأن هذه المعادلة متكافئة؟

- امرأتان أفضل من لا وجود لأي امرأة، فنحن نجد في بعض البرلمانات العربية والتي سبقتنا من ناحية التطور الاجتماعي لاتوجد أي امرأة او ربما امرأة واحدة.

لذا لابد ان ننظر الى الجوانب الايجابية، ومشاركة المرأة في الانتخابات اليمنية وترشيحها على مستوى العالم العربي يعتبر انجازا لايستهان به على الاطلاق وهو نموذج يحتذى به. ومرحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

واذا أردنا أن نتفاءل أكثر أقول لك. انني وزميلتي ألوق باخبيرة قد حققنا الفوز من أصل ١٤ مرشحة فتكون النسبة المئوية لفوز النساء في هذه الانتخابات ١٢٫٥٪ اما بالنسبة للرجال فالفائزون ٢٩٩ من أصل أكثر من ٣٠٠٠ مرشح فتكون نسبة فوز الرجال اقل من ١٠٪.

وكما هو معروف، فالانتخابات وارد فيها الفوز والخسارة وتحدث فيها مفاجآت. فالمتنافسون من الرجال كانوا من ذوي الخبرة والمكانة لكن الحظ لم يحالفهم. وهذا لايعني نهاية العالم، وقطعا انهم سيحاولون مرة أخرى.

■ كيف تنظر الدكتورة اوراس الى واقع المرأة اليمنية. وهل ترى انها احتلت موقعها في النشاط السياسي؟

- على الرغم من ظروفنا الاقتصادية الصعبة. لكن وضع المرأة اليمنية متميز في الوطن العربي قياسا بالظروف الاقتصادية. خاصة أن اليمن كما يعتبره البعض من الدول الأقل نموا.. فضلا عن انتشار الأمية بين صفوف النساء. لكن وضع المرأة في اليمن يبقى متميزا من خلال حجم مشاركتها بعدد لايستهان به. كما أن لها مكانة في الوظائف سواء في القضاء أو النيابة كقاضية أو مسؤولة في النيابة أو أستاذة جامعية وفي الوظائف المتوسطة والدنيا اذا حسبناها كعمالة رسمية.. أما اذا حسبناها كعمالة غير مسجلة رسميا فان المرأة تشكل قوة انتاجية اقتصادية.

فمثلا في الريف اليمني تقوم المرأة بكل الأعمال الشاقة. فالمرأة في الريف تعد عماد الاقتصاد الريفي لأنها تقوم بمعظم الأعمال المتعلقة بالعملية الزراعية وتتحمل مشاقها. ومن الطريف ان تجد في بعض القرى الساحلية ان المرأة تشرف على مجموعة من الصيادين وتكون مسؤولة عنهم.

لذا أعيد القول ان وعي المرأة في الانتخابات كان غير عادي. وساهمت بوعي انطلاقا من دورها المتميز في المجتمع اليمني.

وقد رأيت بعيني أن النساء اللاتي أدلين بأصواتهن لصالحي كن اكثر من ألف و٨٠٠ امرأة من أصل ألفين استلمن البطاقة الانتخابية بينما المجموع الكلي لاعداد الناخبين الذين صوتوا لمنافسي اكثر من ١٧٠٠ من الرجال والنساء.

دعم المرأة

■ ماالذي تنوين عمله للنهوض بواقع المرأة بعد انتخابك بمجلس النواب؟

- سأكون ممثلة للمرأة اليمنية في عموم الوطن بمجلس النواب وليس لدائرتي فقط. ودوري سيكون مساعدة المرأة في كل ما من شأنه تحقيق حرية المرأة وتوفير ظروف أفضل للعمل من خلال سن قوانين تستفيد منها المرأة وبما يعزز من اعطائها مزيدا من الحقوق ويعزز مكانتها.

■ ماذا عن أولويات عملك كنائبة في البرلمان؟

- الالتزام ببرنامج المؤتمر الشعبي العام. وسأعمل قدر استطاعتي للتعامل مع الجميع بمصداقية. وقد قطعت وعدا أمام الناخبين اثناء الحملة الانتخابية أن أسعى قدر ما استطعت لتحقيق تطلعاتهم وشعاري «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

■ هل تتوقعين ان يكون اسمك ضمن تشكيلة الوزارة الجديدة؟

- أنا لم أحلف اليمين بعد. والحقيقة التي أعرفها وأصرح بها هي أنني نجحت في الانتخابات وسأدخل البرلمان ان شاء الله. وغير ذلك لا أستطيع البت فيه.

■ بماذا تردين على الرأي القائل بأن المرأة لا تصلح للعمل؟

- أنا أطلب دليلا شرعيا ممن يقول ذلك الكلام. فالدين الاسلامي الحنيف ساوى بين المرأة والرجل وميز الواحد عن الآخر. والشريعة الاسلامية تلقي على الرجال تبعات وأخرى على النساء. وديننا الاسلامي منح المرأة ثقة عالية ومن أعظم الشواهد الاعتراف بأمانة المرأة وصدقها.. فعلماء الحديث النبوي الشريف ونقاده من رجال الجرح والتعديل اي الاتهام والتوثيق لم يتهم أحد منهم امرأة راوية واحدة بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أي عصر من عصور الاسلام. كما اتهم ابن عباس مثلا عشرات الرجال بالكذب.

خبير دفاعي يحذر من تعرض أمريكا لهجوم إرهابي بالأسلحة الجرثومية أو الكيماوية

■ واشنطن: تحدث كارل لوي وهو كبير محللين في معهد التحليل الدفاعي في الولايات المتحدة الامريكية خلال لقاء في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى حول امكانية وقوع هجوم ارهابي مروع بأسلحة جرثومية او كيماوية في الولايات المتحدة.

وقال لوي ان الهجوم بأسلحة جرثومية او كيماوية «ممكن» ولكنه ليس بالسهولة التي يعتقدها البعض.

ومع ذلك فان الخسائر في الارواح قد تتراوح بالملايين اذا تم تنفيذه بدقة.

واوضح الخبير لوي بانه لتنفيذ هجوم ناجح يتعين على الارهابيين الاطلاع على مجموعة معلومات متكاملة تشمل المهارة الفنية للتعامل مع المادة والمقدرة على تحليل الطقس والمعلومات الميكانيكية.

واردف يقول انه اذا لم يكن الارهابيون على دراية بكافة هذه الخصائص او كان لهم فقط بعض المهارات الضرورية فان المفاجآت والاخفاقات تصبح اكثر احتمالا.

واستطرد لوي يقول ان كثيرين في الولايات المتحدة لديهم الخليط الصحيح من المعلومات لتنفيذ هجوم ناجح بالجرثوميات او الكيماويات ولكن معظمهم يفتقرون الى العقلية الاجرامية الضرورية لمثل هذا العمل ومع ذلك حذر لوي من ان الولايات المتحدة ماتزال معرضة لمثل هذه الهجمات بسبب الافتقار للاستعداد لمكافحة الارهاب. (واس)

محاكم خاصة لأعمال العنف الطائفي

اغتيال زعيم جماعة «جند الصحابة» الباكستانية

■ اسلام اباد: لقي احد ابرز زعماء حركة جند الصحابة السنية في باكستان مصرعه في الساعات الاولى من صباح امس على ايدي مسلحين مجهولين في مدينة فيصل آباد قاموا باطلاق النار عليه داخل عيادته.

وقد اسفر الحادث ايضا عن اصابة احد المرضى المترددين على العيادة باصابات خطيرة.

ويأتي هذا الحادث في اطار اعمال العنف المتبادلة بين الشيعة والسنة والتي تصاعدت خلال الايام القليلة الماضية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة جزين الباكستانية امس انه في اطار تزايد المؤشرات ازاء تورط ايد خارجية في موجة العنف الخطيرة التي تجتاح باكستان حاليا اكدت مصادر حكومية دخول ٢٥٠ من عملاء المخابرات الهندية للبلاد مؤخرا وذلك من اجل اثارة اعمال العنف وانهم نجحوا في التغلغل في الاماكن الحساسة في باكستان، وانهم يستهدفون اساسا الاماكن العامة للقيام بأعمال ارهابية. من جهة اخرى قررت حكومة البنجاب تشكيل محاكم خاصة لمحاكمة المتهمين بالتورط في اعمال العنف الطائفي والارهابي بشكل سريع وحازم.

وسيتم تشكيل ثماني محاكم كمرحلة اولى.. اثنتين منها في لاهور واثنتين في فيصل اباد وواحدة في روالبندي وغيرها من مدن الاقليم.

كما ترددت انباء امس عن عزم حكومة البنجاب بدء حملة تمشيط واسعة النطاق في الاقليم من اجل اقتلاع عناصر الارهاب والعنف المتورطة في الحوادث الاخيرة. واشارت مصادر باكستانية الى ان الهدف الاول هو جمع المعلومات من خلال اجهزة الاستخبارات الداخلية عن هذه العناصر ثم بدء حملة اعتقالات واسعة ضد هذه العناصر. وقالت ان الحكومة تعتزم اطلاق يد اجهزة الامن المختلفة للقيام بهذه العملية وقد تم بالفعل اعلان خمس مدن كمناطق حساسة في البنجاب ومن المتوقع ان يتم فرض حظر التجول فيها عشية الاحتفال بيوم عاشوراء. (أ.ش.أ)

الكروات والصرب يتفقون على تسوية مسألة عودة اللاجئين

■ زغرب: ذكرت وكالة انباء «هينا» الكرواتية امس ان زغرب وبلجراد اتفقتا على تأمين شروط عودة اللاجئين والنازحين الراغبين في العودة الى كرواتيا او الى يوغوسلافيا (صربيا ومونتينجرو). وابرم هذا الاتفاق المبدئي، الذي لم يبق سوى تحديد ترتيباته العملية، في اطار مواصلة الجهود لتطبيع العلاقات بين زغرب وبلجراد. وقد تم التوصل اليه امس الاول في زغرب خلال لقاء عقدته لجان تضم خبراء من كرواتيا ويوغوسلافيا اكدوا على حق ملكية اللاجئين مهما كانت هويتهم. ويحاول الجانبان ايجاد حلول لتسوية مصير اكثر من ١٢٠ الف صربي يعيشون حاليا في سلافونيا الشرقية (في كرواتيا) وحوالي ١٠٠ الف كرواتي طردهم الصرب في هذه المنطقة عام ١٩٩١. والجدير ذكره ان سلافونيا الشرقية التي لايزال الانفصاليون الصرب يسيطرون على جزء منها ستنتقل الى السلطة الكرواتية من الآن وحتى يناير المقبل. ويشترط صرب هذه المنطقة (ومعظمهم من اللاجئين الذين وصلوا من البوسنة ومن مناطق كرواتية اخرى) لمغادرتهم سلافونيا، الحصول على ضمانات بالعودة الى منازلهم في المناطق التي فروا منها خلال عملية سيطرة القوات الكرواتية على «جمهورية كرايينا الصربية» غرب كرواتيا. وكان الجيش الكرواتي استعاد عام ١٩٩٥ السيطرة على اراضي هذا الكيان الذي اعلنه الانفصاليون الصرب عام ١٩٩١ على ربع الاراضي الكرواتية. (أ.ف.ب)

مازالت هناك مشكلتان رئيسيتان

يلتسين: انجاز ٩٨٪ من الاتفاق بين روسيا وحلف الاطلسي


يلتسين خلال اجتماع مجلس الامن الروسي امس الاول «أ.ف.ب»

■ موسكو: قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان الاتفاق الخاص بمستقبل العلاقات بين روسيا وحلف شمال الاطلسي اصبح معدا تقريبا وحث المفاوضين من الجانبين على استكماله خلال المحادثات التي تجرى الاسبوع القادم.

وقال يلتسين الذي كان يتحدث في حفل اقيم في ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا ان الاتفاق اصبح معدا بنسبة ٩٨ في المئة وان بقيت بدون حل مشكلتان رئيسيتان.

واضاف يلتسين ان روسيا تريد ان يصبح نص الاتفاق جاهزا للتوقيع حوالي ١٣ مايو موعد اللقاء المقبل بين وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف وامين عام الحلف الاطلسي خافيير سولانا في موسكو. وقد ادلى يلتسين بهذا التصريح اثناء احتفال وضع خلاله باقة من الزهر على ضريح الجندي المجهول عشية الاحتفالات التي تقيمها روسيا في ذكرى انتصار الحلفاء على النازيين ٩ مايو.

واضافت «انترفاكس» ان يلتسين اوضح انه خلال المفاوضات المقبلة سوف تحل المشكلتين المتبقيتين. وهذا الامر سوف يقلل بشكل كبير من الخطر الذي قد يتهدد روسيا من جراء توسيع حلف الاطلسي الى الشرق. ولم يوضح يلتسين طبيعة المشكلتين اللتين اثارهما.

ويعتبر دبلوماسيون في الحلف الاطلسي ان من بين المسائل التي لاتزال في حاجة الى حل الاجراءات المتعلقة بتحديث معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا واعادة صياغة جانب من وثيقة يتم التفاوض بشأنها ويعلن فيها الحلف الاطلسي انه لايعتزم نشر اسلحة نووية في دول اوروبا الشرقية التي ستنضم اليه.

بلير يرأس أول أجتماع للحكومة البريطانية الجديدة

■ لندن: رأس توني بلير رئيس الوزراء البريطاني أول اجتماع للحكومة العمالية الجديدة امس لوضع برنامج تشريعي جديد للستة عشر شهرا المقبلة قائلا ان لدينا فرصة لتحقيق شيء غير عادي.

وبعد مرور اسبوع على الانتخابات التي انهت ١٨ عاما من حكم المحافظين يضع فريق بلير الجديد محتويات خطبة تلقيها الملكة اليزابيث حينما تفتتح رسميا البرلمان يوم الاربعاء المقبل.

وقال معاونو بلير ان الخطبة التي تكتبها الحكومة عادة للملكة من المرجح ان تحتوي على اكثر من ١٢ اقتراحا للتشريع ستعمل الحكومة على اجازتها خلال البرلمان مستغلة اغلبيتها الكبيرة البالغة ١٧٩ مقعدا.

وقال معانو بلير ان خطاب الكلمة سيعد بانشاء لجنة لوضع مقترحات لحد ادنى للاجور على مستوى البلاد وسيتضمن تفاصيل خطط نقل العاطلين من قوائم اعانات البطالة الى صوف العمال.

وقالت القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني انه سيكون هناك ايضا مشروع قانون لحظر الاحزاب السياسية من تلقي اموال من اجانب في اعقاب مزاعم ان رجال اعمال اجانب رشوا المحافظين من اجل الفوز بحظوة لدى الوزراء.

وبعد اجتماع مجلس الوزراء تعقد اول مباحثات لبلير بوصفه رئيسا للوزراء مع نظيره الايرلندي جون بيرتون.

غير ان مصادر حكومية قالت انه ليس متوقعا ان يتمخض اللقاء القصير في مكتب بلير عن مبادرة جديدة لحل مشكلة ايرلندا الشمالية. «رويتر»

وزير لثماني ثوان فقط!

■ لندن: ذهل النائب بريان دونوهوي عندما تم ابلاغه انه عين وزيرا للزراعة في حكومة توني بلير، لكن احلامه التي حطمتها لهجته الاسكتلندية القوية لم تدم اكثر من ثماني ثوان.

والاثنين الماضي، تلقى دونوهوي النائب العمالي المعروف في دائرته في اسكتلندا، مكالمة من مقر رئاسة الحكومة البريطانية «١٠ داونينغ ستريت» لابلاغه بتعيينه وزيرا في الحكومة الجديدة. وفي تصريح لصحيفة «تايمز» قال هذا النائب تم تحويل المكالمة لرئيس الحكومة الذي ادرك بسرعة ان هناك خطأ ما وانقطعت المكالمة واضاف كنت وزيرا لثماني ثوان فقط. وبالواقع، فقد طلب بلير الاتصال هاتفيا باللورد برنارد دونوغهو. واقر متحدث باسم رئاسة الحكومة ان خطأ قد ارتكب وساهمت اللهجة الاسكتلندية القوية للنائب دونوهوفي تصحيح الخطأ بسرعة.

نواب يؤكدون دخول مرشحي الرئاسة الايرانية في جولة اعادة

■ طهران: تنبأ نواب في تصريحات نشرت امس بالا تكون انتخابات الرئاسة في ايران التي ستجرى في ٢٣ مايو حاسمة. واقر مجلس مراقبة الدستور اربعة مرشحين امس الاول من ٢٣٨ تقدموا بطلبات ترشيح.

وتبدأ الحملة الانتخابية يوم غد السبت لاختيار خليفة للرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني في اغسطس وتولى رفسنجاني الرئاسة فترتين متتاليتين كل منهما اربع سنوات. وسيدعى الى جولة حاسمة اذا لم يحصل اي مرشح على اغلبية مطلقة تزيد على ٥٠ في المائة من الاصوات. وقال النائب عبدالصمد قاسمبور «من المؤكد دخول المرشحين في جولة اعادة». واضاف في مقابلة مع صحيفة ايران نيوز التي تصدر باللغة الانجليزية من الصعب التنبؤ بالمرشحين الذين سيدخلون الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة.

والمرشحون في انتخابات الرئاسة الايرانية هم وزير المخابرات السابق محمد ريشهري وهو ايضا الامين العام لمنظمة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية ورئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري ووزير الثقافة والارشاد الديني السابق محمد خاتمي ونائب كبير القضاة رضا زواري.

وقال النائب غلام حيدر سلامي للصحيفة «يرجح ان يخوض المرشحون جولة اعادة.. وفي هذه الحالة سيكون خاتمي في المركز الاول وبعده ناطق نوري».

واظهر احدث استطلاع للرأي انه من المستبعد حصول اي مرشح من الاربعة على الاغلبية المطلقة في ٢٣ مايو.

وبين استطلاع نشر امس الاول ان ناطق نوري في المقدمة بحصوله على نسبة ٤٠٫٨ في المائة من التأييد الشعبي يليه خاتمي بنسبة ٢٣٫٨ في المائة ثم ريشهري بنسبة ٨٫٣ في المائة. واستطلعت آراء ١١٨٢ شخصا من سكان طهران. (رويتر)

في ندوة الفكر السياسي الاسلامي بالقاهرة

باحثون مصريون: الاسلام يقدم أساساً للسياسة الدولية يحميها من الانحراف

▫ القاهرة ـ صلاح سالم

■ أكدت مناقشات ندوة «الفكر السياسي في التراث العربي والاسلامي» التي نظمتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة.. أن قيمة «العدل» تسبق الحرية في الفكر السياسي للدولة الاسلامية، وأن الاسلام يقدم أساسا خلقيا للسياسة الدولية تحميها من الانحراف نحو قانون الغاب.

وكانت المناقشات قد بدأت باستعراض القيم الكبرى للفكر السياسي الاسلامي، حيث أكدت الباحثة السياسية الدكتورة زينب عفيفي أن العدل يقع على قمة هذه القيم ويمثل موقعا فريدا في نظام القيم الاسلامي، مشيرة الى ماذهب اليه الامام ابن تيمية بأولوية العدل على الاسلام كأساس لنشأة الأمم وتقدمها عندما قال: «الدولة العادلة تدوم ولو كانت كافرة، والدولة الظالمة تزول ولو كانت مؤمنة».

كما تحدثت د. زينب عن الحرية الانسانية كاحدى قيم الفكر الاسلامي التي تستند على القانون، ولكنه القانون الاسلامي وليس القانون المدني، وهو ما يجعل للشورى قيمة كبرى في تنظيم السلطة الاسلامية، وهي نوع من الحرية الانسانية التي لاتستند فقط على القانون أو على أساس فلسفي، ولكنها تستند على أساس ديني فلسفي وأخلاقي أيضا.

وتحدث د. محمد أبو سعدة، مؤكدا على المضامين الفلسفية والدينية والأخلاقية للفكر الاسلامي عموما، والجانب السياسي فيه خصوصا، وهو مايجعله ـ حسب رأيه ـ قادرا على الحضور بقوة في الواقع الراهن والاشتباك مع مشكلاته المطروحة، وابتكار الحلول لها، لأن العديد منها في الحقيقة لايزال مطروحا من الماضي، وبعضها الآخر يعاد طرحه من جديد، مما يدل على أهمية تواصل التاريخ العربي ـ الاسلامي.

وأضاف د. أبو سعدة أن القيمة الكبرى للفكر السياسي الاسلامي تكمن في تأكيده المستمر وفي كافة العصور على الأساس الأخلاقي للممارسة السياسية، مما يحميها من الانحراف نحو قانون الغاب الذي يمارسه النظام العالمي المعاصر عندما يكيل بمكيالين ويجعل من الظلم قاعدة للممارسة السياسية والعلاقات الدولية، مما يؤكد تميز الفكر الاسلامي ورقيه وقدرته على حل مشكلات الواقع العالمي.

وفي ختام كلمته عاد د. أبو سعدة ليؤكد مجددا على قيمة العدل الكامنة خلف معظم تعبيرات فقهاء المسلمين رغم سلطوية الأشكال التي طرحوها في بعض الأحيان لممارسة الحكم حسب معاييرنا المعاصرة، والتي قد تتنافى مع الحرية، مما يؤكد على محورية العدل وأولويته على الحرية السياسية في الفكر السياسي الاسلامي.

وتحدث صلاح الدين حافظ نائب رئيس تحرير الأهرام قائلا: ان مصر هي واحدة من أقدم صناع الحضارة في التاريخ، وهي أول من عرف التوحيد منذ عهد اخناتون مرورا بالمسيحية وحتى الاسلام، ومن توحيدية اخناتون الى توحيدية محمد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اتسمت مصر دوما بالاعتدال وعدم التطرف في دينها، وفي فكرها معا.

وأضاف حافظ، في سياق رصده لحركة الفكر المصري المعاصر ومايننتابه من مشكلات: أن مصر تعيش الآن زمنا تتلاطم فيه تغيرات اجتماعية وسياسية فكرية عديدة، ويتبارى فيه تياران أساسيان يعتصم أحدهما بالتراث، ويتطرف فيه أحيانا حتى يغرق في العنف، ويحتمي الثاني بالحداثة والمعاصرة ويغرق فيهما لدرجة الدعوة للإلتحاق بكل منتجات الغرب الثقافية وخطاباته السياسية، وكلا الطرفين معيب ومرفوض لأنهما يؤثران بالسلب في شخصية مصر وثقافتها.

ويلتقط الاستاذ حافظ إحدى قضايا الواقع المثارة دليلا على صدق مايرصده قائلا: صدرت بالأمس القريب فتوى متطرفة عن أحد شيوخ الاسلاميين المتعصبين بالتراث، والمغرقين في التطرف من بني وطننا يدعو فيها لعرض الجزية على قسم آخر من بني الوطن وهم الأقباط مع حرمانهم من الخدمة في الجيش المصري، بحجة أن ولاءهم غير مضمون اذا ماحارب جيشنا عدوا مسيحيا من بني دينهم!

ولاشك ان ذلك لأيمثل فقط قفزا على تراث الوطنية المصرية الذي يمثل الاقباط جزءا مهما من نسيجها العام ولكنه أيضا يمثل تجاوزا ومزايدة على تراث النبوة نفسه والذي أباح الاختيار ليهود المدينة بين دفع الجزية أو المشاركة في الدفاع عن الوطن «المدينة».

وطالب صلاح حافظ في نهاية كلمته بمعالجة عقلانية للتراث لأن هذه العقلانية تجعل من حضوره في الواقع إضافة له تجلب الفائدة أما غير العقلانية فيجعل من هذا الحضور كارثة لأن القراءة الغائمة عندئذ سوف تسود حياتنا.

وتجاوبا من الحضور على المنصة، ومن الجمهور لطرح صلاح الدين حافظ تحدث الدكتور محمد شوقي عبد العال مدرس العلوم والسياسة بكلية الاقتصاد عن العلاقة بين المسلمين وأهل الذمة في الفقه الاسلامي مؤكدا أنها تقوم على قاعدة «لهم مالنا وعليهم ماعلينا»، ولذا فلايجوز ارغام الأخوة الأقباط على دفع الجزية بل يجب تأسيس العلاقة معهم على الاختيار والقواعد ذات النفع للمجتمع والأقدر على جلب المصلحة، واستنادا الى تراث الوطنية الكبير في مصر والذي تفاعلت بداخله إرادات المسلمين بإرادات الأقباط وكفاحهم الوطني ودماؤهم أيضا في آخر معارك جيشنا المظفر في اكتوبر المجيد، يمكن القول بأن قاعدة المواطنة الدستورية التي تؤكد على وتنطلق من تراث الوطنية المصرية هي الأولى والأجدر بتنظيم العلاقة معهم على أرض وطننا المشترك.

كما تحدث عبد العزيز شادي المدرس المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية مؤكدا هذا الطرح وداعيا الى استحضار المبدأ الاسلامي العريق وهو أن يكون فقه الواقع بكل تغيراته وتعقيداته هو مصدر الفتوى وليس العكس بقصر هذا الواقع للتكيف مع منطوق الفتاوى الدينية للقدماء.

أكد شادي في نهاية كلمته على ان فكرة المواطنة فكرة محدثة انتجها الواقع السياسي العالمي والعربي والمصري، وأصبحت جزءا من هذا الواقع يضبط ويكشف عن مصالح وطنية أساسية فيه، ولذا فان لهذه الفكرة السياسية حجتها الدستورية والقانونية في حكم الواقع واستنساخ الفتاوى الدينية التي صدرت غالبا في زمن القدماء حسبما يقرر ويؤكد شيخ المجتهدين الإمام محمد عبده.

لأول مرة منذ توليه رئاسة الحكومة

الحريري ينتقد المخابرات لمحاولتها تقويض النظام المدني التمديد النيابي لايعني التمديد للمؤسسات بما في ذلك رئاسة الجمهورية

■ بيروت ـ رفيق نصر الله

■ لأول مرة منذ توليه رئاسة الحكومة في لبنان رفع رفيق الحريري سقف موقفه السياسي في اول تصريح علني بهذا المستوى يدلي به امام وفد نقابة الصحافة اللبنانية عندما وجه لانتقادات لاجهزة امنية بأنها تسعى لتقويض النظام المدني في لبنان.

ووجه النقد المباشر للمخابرات في انها تعمل على تهديد الحكم المدني في لبنان واظهار المؤسسات وخاصة رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة على أنهم عاجزون.

وغمز الحريري من قناة تدخل هذه الأجهزة في الانتخابات العمالية الاخيرة حيث اشار الى انه لم يطلب من هذه الأجهزة التدخل بمثل ما تدخلت به.

وقال: «منذ ان توليت المسؤولية وهناك محاولات مستمرة لاظهار المؤسسات المدنية وحتى القضاء بأنها ليست جيدة بهدف تهميشها وتقليص صدقيتها».

وفوجئت الأوساط المراقبة في بيروت بتصريحات الحريري والتي تصب في خانة مهاجمة دور الجيش في هذه المرحلة.

ويرى مصدر نيابي لبناني ان توقيت هذه التصريحات يعكس توترا في العلاقة من قبل رئاسة الحكومة مع بعض الاجهزة الامنية كما يبدو.

وسبق لبعض المصادر الحكومية ان انتقدت سابقا دور الاجهزة الامنية في قضية اعتقال اليابانيين الخمسة والاسلوب الذي تمت به.

وفيما ترى مصادر موالية ان التصريحات هي لتصحيح الخلل والحفاظ على المؤسسات ودورها وجزء من الممارسة الديمقراطية، رأت مصادر المعارضة ان هذه التصريحات تعكس حجم المأزق الذي وصلت اليه الحكومة بعد سلسلة مشكلات نتجت عن الغاء الانتخابات النيابية وطريقة الانتخابات التي جرت على المستوى العمالي وما واجهه المجلس الدستوري وقرار التمديد للمجلس النيابي الى جانب مشكلات اخرى.

ولاحظت الاوساط المراقبة ان في تصريح الحريري الاخير تأكيدا على ان التمديد للمجلس النيابي لا يعني ادراج ذلك على المؤسسات الاخرى. وفهم من ذلك أنه غمز من قناة رئاسة الجمهورية وامكانية أن لا يتم التمديد مرة اخرى وان كانت كل المصادر تجمع في بيروت على ان التمديد للمجلس النيابي وما رافقه من جدل انما تم على خلفية تحضير الاجواء لتمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي مرة اخرى بعد اجراء تعديل محدود في الدستور كما جرى في المرة السابقة.

كما يبدو فإن مواقف سياسية هامة قد جمدت التداول بها في لبنان حتى انتهاء زيارة البابا حيث لا تزال الجهود الرامية لتحقيق مصالحة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب تدور في حلقة مفرغة والخلاف غير المعلن لا يزال يحكم العلاقة بين الطرفين.

وأعلن في بيروت ان الرئيس الهراوي الذي يصر على احداث تعديلات دستورية يرفضها بري وقوى اخرى كلف مجموعة من اعضاء مجلس الشورى وبعض المحامين بإعداد مشروع للتعديلات بما في ذلك نظام الاحوال الشخصية والزواج المدني.

وقالت صحيفة «السفير» ان محاولات لفك الاشتباك بين أركان الحكم قد تنجح او قد تضع حدا لحالة الارباك القائمة خاصة بعد زيارتي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري الى دمشق.

وتكشف المصادر النيابية في بيروت عن ان الرئيسين سمعا كلاما سوريا واضحا عن المخاطر التي تنتظر سوريا ولبنان في ضوء تأزم الموقف على مستوى المنطقة وانعكاس ذلك على البلدين في ضوء التهديدات الاسرائيلية المتواصلة.

وترى دمشق ان المطلوب لبنانيا تمتين الصف الداخلي والعمل على عدم احداث خروقات قد تسمح بتمرير أي حالة ارباك لن تصب الا في مصلحة اسرائيل.



● اعلام طالبان البيضاء على منازل وادي بازار شمالي غربي كابول فيما تبدو بعض النبابات الروسية المدمرة. «أ ب»

طالبان تحتج على ايران

احتدم القتال شمالي العاصمة الافغانية

■ اسلام اباد ـ القاهرة

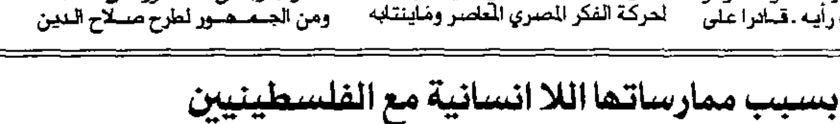
■ تجدد القتال في افغانستان الى الشمال من العاصمة كابول بين قوات طالبان وقوات التحالف المعارض لها. وذكر راديو لندن امس ان مقاتلي طالبان اطلقوا وابلا من الصواريخ على مواقع المعارضة في المناطق المرتفعة الواقعة على طريق سالانج الرئيسي بالقرب من جبل السراج. وقالت طالبان انها خسرت أحد المرتفعات في ذلك الجبل. وكانت قوات المعارضة قد اعلنت امس انها احرزت تقدما في المنطقة وأسرت اكثر من ٧٠ جنديا من قوات طالبان.

ومن جهة اخرى قدمت طالبان احتجاجا بشأن ما وصفته بأنها حملة دعائية من جانب واحد معاديه لطالبان تنظمها وسائل الاعلام الايرانية وذلك حسبما ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية.

وقالت الوكالة ان الادارة الشرقية لطالبان في جلال اباد استدعت امس الاول دبلوماسيا ايرانيا يتمركز هناك وقامت بتسليمه مذكرة احتجاج على الحملة الدعائية الملفقة التي تروجها بشدة وسائل الاعلام الايرانية المطبوعة والالكترونية التي تديرها ايران ضد طالبان.

واشارت الوكالة الى ان الادارة اعترضت ايضا على عدة انتهاكات للمجال الجوي الافغاني ارتكبها السلاح الجوي الايراني خلال الاسابيع الاخيرة.

كما اتهمت طالبان ايضا طهران بمساندة جنرال الاوزبك رشيد دوستم واعضاء في نظام الرئيس المخلوع برهان الدين رباني وهو اتهام نفته الحكومة الايرانية عدة مرات. «وكالات»



بسبب ممارساتها اللا انسانية مع الفلسطينيين

اسرائيل في قفص الاتهام امام لجنة الامم المتحدة لمكافحة اساليب التعذيب

■ جنيف: وضعت اسرائيل امس الاول في قفص الاتهام امام لجنة تابعة للامم المتحدة لمكافحة وسائل التعذيب، وذلك بسبب ممارستها التعذيب خلال استجواب الفلسطينيين الذين تشتبه في انهم يحضرون للقيام بعمليات مناهضة لها.

ونفت ممثلة اسرائيل المديرة العامة لوزارة العدل نيلي اراد لجوء اسرائيل الى التعذيب الذي يحظره القانون. واكدت ان الطرق المختلف عليها والتى مع ذلك سمحت بها المحكمة العليا، اتاحت احباط ٩٠ اعتداء ارهابيا خلال العامين الماضيين، مما انقذ العديد من الارواح.

واستنادا الى معلومات جمعتها منظمات غير حكومية فإن المشبوهين يخضعون لمختلف انواع التعذيب. ويتم استجوابهم طيلة فترات طويلة، وهم محرومون من النوم، موضوعون قبالة مكيفات هوائية، مكبلين بأصفاد مشدودة على ايديهم بشكل يعيق الدورة الدموية، او يعرضون لموسيقى تصم الاذن ويرغمون على الجلوس بطرق مؤلمة.

ورفضت ممثلة اسرائيل كشف الطرق المستخدمة لكنها اعترفت بانها «غير مقبولة».

وكان شخص توفي تحت الاستجواب عام ١٩٩٥ بسبب رضوض في الجمجمة سببتها ارتجاجات عنيفة.

وعلق سورينسين الذى يعمل طبيبا على التقرير الخاص بتشريح جثة القتيل فقال ان التقرير اثبت ان الهز العنيف هو سبب الوفاة. وتابع قوله «لدينا دليل طبي على ان هذا الاسلوب يعد تعذيبا.. وجميع ضروب الهز ليست سوى نوع من التعذيب من الناحية الطبية».

واضاف سورينسين الدنماركي الجنسية مشيرا الى مساعدة الدنمارك لليهود ابان الحرب «انني لا اتحمل شخصيا ان ارى هذه الدولة بالذات تسمح بالتعذيب».

اعضاء اللجنة المؤلفة من خبراء مكلفين التحقق ما اذا كانت اسرائيل تحترم المعاهدة الدولية لمكافحة وسائل التعذيب التى ابرمتها، اعترضوا على دفاع اسرائيل وتساءلوا كيف يمكنهم تحديد ما اذا كانت الطرق المتبعة لا تشكل نوعا من التعذيب طالما انه لم يتم الكشف عن هذه الطرق.

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا اكدت العام الماضى ان الاجهزة الامنية بامكانها استخدام «الضغط الجسدي» بصورة «معتدلة» او «قاسية» خلال استجواب ارهابيين مفترضين.

واكدت المندوبة الاسرائيلية ان هذه الطرق استخدمت في ظروف استثنائية عندما تم تهديد ارواح بشرية. واضافت ان الاشخاص الذين يتم استجوابهم بامكانهم التقدم بشكوى لدى المحكمة العليا مباشرة.

وقالت اراد انه منذ الاتفاق على عملية السلام التى ابرمت بين الفلسطينيين واسرائيل، قتل ٢٦٤ اسرائيليا في عمليات هجومية بينهم ٤٢ مدنيا، كما قتل ايضا ١٥١ فلسطينيا.

وكانت لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب طلبت العام الماضى تقريرا خاصا حول اسرائيل بعد ان اعلنت ان استخدام التعذيب محظور في القانون الدولي مهما كانت الظروف.

وستنشر اللجنة حصيلة تقريرها اليوم للقول اذا كانت اسرائيل تخرق المعاهدة التى دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٧ ام لا. (وكالات)

المديرة العامة لوزارة العدل الاسرائيلية نيلي اراد تحاول الدفاع عن وسائل التعذيب الاسرائيلية. (رويتر)

وزير الاعلام البحريني يدعو لتعزيز العمل العربي المشترك

■ عمان: دعا وزير الاعلام في دولة البحرين محمد المطوع الى تدعيم وتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك.

وقال في حديث صحفي نشرته صحيفة «الدستور» امس ان مسألة تعزيز التعاون بين الدول العربية ضرورة حتمية لضمان حماية المصالح العربية وتحقيق ما تصبو اليه الدول العربية من مكانة في الساحة العالمية.

واضاف يقول ان المصلحة العليا للامة العربية تقتضي تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية خدمة للمصالح المشتركة للجميع.

وجدد الوزير المطوع التزام بلاده في دعم عملية السلام في المنطقة داعيا الى التغلب على الجمود الحالي الذي وصلت اليه عملية السلام مشيرا الى ان ذلك يتطلب التزام الحكومة الاسرائيلية بالقرارات والاتفاقيات الموقعة بما في ذلك التوقف عن اقامة المستوطنات في الاراضي العربية. (واس)

حزب العمل الاسرائيلي يسعى لانتخابات مبكرة

■ غزة: قررت كتلة حزب العمل في الكنيست الاسرائيلي ادراج موضوع اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل على جدول اعمال الكنيست في دورته الصيفية. ونقل راديو اسرائيل عن مصادر كتلة حزب العمل انها تعتزم اجراء اتصالات مع كتلتي الطريق الثالث واسرائيل حاليا للحصول على تأييدهما لهذا الاقتراح.

وكانت كتلة العمل قد عقدت اجتماعا اليوم قبل عقد الجلسة الخاصة للكنيست.. وانتقد الأعضاء بشدة سياسات الحكومة الاسرائيلية خاصة فيما يتعلق بالأزمة مع الاردن وتوقف المفاوضات السلمية.

اعتقال ١١ زعيماً للمافيا في ايطاليا

■ باليرمو «ايطاليا»: أعلن مصدر في الشرطة الايطالية ان شرطة مكافحة المافيا اعتقلت امس في باليرمو بصقلية احد عشر زعيم مافيا ينتمون لجماعة حورليوني. وقال المصدر ان زعماء المافيا هؤلاء شغلوا مناصب كبار قادة المافيا الذين اعتقلوا خلال الاعوام الماضية مثل «الزعيم الأعلى» لمافيا كوزا نوسترا (مافيا في صقلية) توتو ريينا او ليولتشا باجاريلا.

ومن بين الزعماء الـ ١١ الذين اعتقلوا ماريو غريزافي حفيد زعيم مافيا كوزا نوسترا المعتقل منذ ١٩٩٢.

واوضحت الشرطة ان غريزافي شارك في عدد من قمم رؤساء المافيا مع جيوفاني، نجل توتو ريينا، الذي اعتقل الصيف الماضي بالاضافة الى قادة آخرين من الصف الاول في كوزا نوسترا. (أ ف ب)

جيرينوفسكي يعتدي بالضرب على صحفيين روسيين

■ موسكو: ذكرت وكالة انترفاكس ان الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي اعتدى على اثنين من صحفيي التلفزيون الروسي بعد ان اوقفه حراس الرئيس بوريس يلتسين قرب الكرملين.

ووصف رئيس بلدية موسكو يوري لوزكوف موقف زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي اليميني المتطرف بأنه «سلوك مهين وسوقي» ونصح الصحفيين اللذين تعرضا للاعتداء باللجوء الى القضاء. (أ ف ب)

بن اليسار: تقرير التجسس على امريكا محاولة للضغط على اسرائيل

■ القدس: قال سفير اسرائيل في واشنطن ان ضغوطا سياسية على بلاده قد تكون وراء تقرير صحفي عن تسريب مسؤول امريكي معلومات بالغة الحساسية للحكومة الاسرائيلية. ورفض مسؤولون اسرائيليون التقرير الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست عن بدء مكتب التحقيقات الاتحادي التحقيق في محاولة اسرائيلية للحصول على وثيقة امريكية سرية ووصفوه بانه محض اختلاق.

وسئل الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في واشنطن هل توقيت نشر التقرير قد تكون له صلة بمهمة جديدة يقوم بها مبعوث السلام الامريكي للشرق الاوسط دينيس روس فقال للقناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي في وقت متأخر امس الاول هذا بالضبط ما يقلقني تلك هي الحقيقة انني اعلم انه لاصحة للقصة نفسها اذن فلماذا تثار الآن وبهذه الطريقة المثيرة والطنانة.

واضاف دونما اسهاب يبدو ان هناك من يريد تشويه سمعة اسرائيل بل وايضا الاضرار بالعلاقات الاسرائيلية الامريكية. ولعل هناك من يحاول هنا الضغط على اسرائيل وبهذه الطريقة الشريرة.

وقد توترت العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة حليف اسرائيل الرئيسي قبل ١٢ عاما حين القت السلطات الامريكية القبض على ضابط مخابرات يهودي في البحرية الامريكية وهو يسرب معلومات لاسرائيل. واعترف الضابط جوناثان بولارد بتهمة التجسس لصالح اسرائيل عام ١٩٨٦ وهو يقضي منذ ذلك الحين حكما بالسجن مدى الحياة.

وقال بن اليسار لراديو اسرائيل انها ترهات من الدرجة الاولى. انها واحدة من تلك الاشياء التي تتساقط علينا من خيال مريض على الارجح. واضاف اسرائيل لا تجمع معلومات في الولايات المتحدة. انه تقرير فظيع يستهدف اتهام اسرائيل بالتجسس على الولايات المتحدة. انه امر غير متخيل وخطير. نحن لانتجسس على الولايات المتحدة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس أن ترجمة خاطئة لمكالمة هاتفية لجهاز الموساد تم التقاطها هي الاساس في شكوك مكتب التحقيقات الفيدرالي بأن اسرائيل لديها جاسوس يشغل مركزا مرموقا في الادارة الامريكية.

خلال زيارتهما لكوستاريكا

كلينتون وهيلاري يقومان بنزهة بين القردة والعصافير والافاعي السامة

سان خوسيه: سيقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون اثناء زيارته الى كوستاريكا التي وصل اليها ليلة الاربعاء الخميس بنزهة قصيرة اليوم في الغابة الاستوائية الرطبة وحديقة براوليو كاريلو التي تضم ما لا تقل عن ستة الاف صنف من النباتات المختلفة.

تقع هذه الغابة الكثيفة ذات الشلالات الكثيرة على بعد ٢٠ كلم الى شمال غرب سان خوسيه في سلسلة الجبال البركانية الوسطى بين بركاني بواس وايرازو، وتمتد على مساحة ٤٥٨٩٩ هكتارا. وتضم ٥١٥ نوعا من العصافير و ١٣٥ من الثدييات منها ٢٣ صنفا من الخفافيش وسبعة من الافاعي.

وسيكون بوسع الرئيس الامريكي وزوجته هيلاري التمتع برؤية العصفور الاسطوري «كيتزال» المعروف بريشه الاخضر والاحمر اللامع الذي كان مقدسا لدى قبائل المايا، اضافة الى عصافير «الطنان» وانواع مختلفة من القردة والاسود مع السعي الى تفادي اكبر الافاعي السامة في القارة المعروفة محليا باسم ماتابوي او قاتلة البقرة.

وفي الحديقة الوطنية سيوقع كلينتون والرئيس خوسيه ماريا فيغيريس اعلانا مشتركا حول الدفاع عن البيئة والحفاظ على التنوع البيئي.

وتجذب كوستاريكا التي يشكل ٢٤ في المئة من اراضيها محميات وحدائق عامة كل عام آلافا من السياح الامريكيين او الاوروبيين.

وبعد زيارته الحديقة العامة سيغادر كلينتون سان خوسيه متوجها الى باربادوس. «أ ف ب»



كلينتون وهيلاري يمزحان بارتداء امتعة تذكرية خلال جولتهما بسوق في المكسيك. «أ ف ب»

الجيش الاسرائيلي يهاجم قرية فلسطينية لطرد سكانها

■ أريحا ـ القدس المحتلة ـ عمان: ذكرت مصادر فلسطينية ان وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود قامت امس بمداهمة قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا بالضفة الغربية واعتدت على عدد من سكانها وصادرت بعض ممتلكاتهم في محاولة لاجلائهم واجبارهم على الانتقال للعيش في منطقة اخرى.

وقال احد سكان القرية عازم الحاج محمد لوكالة فرانس برس ان عشرات الجنود الاسرائيليين دخلوا القرية وشرعوا بهدم عدد من بيوت الصفيح التي تقطنها بعض من العائلات وصادروا ست خيام وجرارا زراعيا وثلاثة خزانات للمياه. واضاف الحاج محمد ان الجنود اعتدوا بالضرب المبرح على عدد من السكان عندما حاولوا التصدي لهم.

وتبعد فروش بيت دجن حوالي ٤٥ كيلو مترا عن مدينة اريحا، وسكانها من العشائر البدوية التي قدمت الى المنطقة في الخمسينات واستقرت فيها معتمدة بشكل اساسي في معيشتها على الزراعة ورعي الماشية.

وكان الجيش الاسرائيلي قام بمحاولة مماثلة قبل حوالي الشهرين لم تفلح في دفع سكان القرية الى مغادرتها. وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية ان القرية تقوم في اطار منطقة كانت اعلنت قبل سنوات منطقة عسكرية مغلقة.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فان حجم الاراضي التي وضع الجيش الاسرائيلي اليد عليها خلال السنوات الماضية في هذه المنطقة بحجة استخدامها لتدريبات يبلغ قرابة التسعين الف دونم.

ويحيط بالقرية عدد من معسكرات الجيش الاسرائيلي التي تجري في المنطقة بشكل مستمر تدريبات بالذخيرة الحية وتشمل احيانا قذائف مدفعية ثقيلة.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شركة اسرائيلية خاصة يقف وراءها رجل الاعمال اليهودي الامريكي ارفين موسكوفتش اشترت مؤخرا بيتا في جبل الزيتون في القدس الشرقية.

وذكرت الاذاعة ان البيت سيستخدم في توسيع المعهد الديني اليهودي «بيت اروت» مشيرة الى ان البيت كان يعود في الأصل الى المطران الارمني عجميان وان شركة تدعى «اليسيا» يقف وراءها موسكوفتش اشترت البيت بصورة خفية. ولم تذكر الاذاعة الشخص او الجهة التي باعت البيت.

واوضحت الاذاعة ان موسكوفيتش كان قد مول في السابق عمليات شراء منازل واراض يملكها فلسطينيون في القدس الشرقية من قبل المستوطنين.

وقد ندد احمد الطيبي احد مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بهذا «الاستفزاز الخطير الذي يخشى ان يؤدي الى استئناف العنف».

وقال الطيبي للاذاعة ان عملية الشراء هذه هي «مرحلة جديدة في عملية تهويد القدس الشرقية». واضاف «اولئك الذين يقفون وراء هذا العمل الاجرامي سوف يتحملون كامل المسؤولية».

يذكر ان السلطة الفلسطينية اعلنت مطلع الاسبوع انها ستنزل عقوبة الاعدام بالفلسطينيين الذين سيبيعون ارضهم لمستوطنين يهود في الضفة الغربية والقدس.

ومن جهة اخرى اصيب ٣ جنود اسرائيليين بجروح مختلفة اثر تعرض سيارة عسكرية كانوا يستقلونها لرشق بالحجارة بواسطة شبان فلسطينيين لدى مرورها صباح امس على طريق «عراد» بمنطقة بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وذكر راديو اسرائيل انه تم نقل الجنود الجرحى الثلاثة الى مستشفى سوروكا بمدينة بئر السبع للعلاج دون ان يقدم اية تفاصيل اخرى.

وكانت دورية عسكرية اسرائيلية قد تعرضت لحادث مماثل في نفس المنطقة منذ اسبوع اسفر عن اصابة اثنين من افراد شرطة الاحتلال وما يسمى بحرس الحدود. (وكالات)

إستنفار أمني عشية وصول بابا الفاتيكان

الحريري: المناورات الثلاثية لن ترهب لبنان

«لجنة ابريل» تنتقد اسرائيل و«حزب الله»

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ أكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان بلاده ستصمد امام كل الاعتداءات الاسرائيلية ولن ترهبها او تلعب باعصابها الانباء التي تحدثت مؤخرا عن مناورات بحرية عسكرية تركية - اسرائيلية - امريكية. وقال في كلمة له امس ان لبنان لا يؤخذ لا بالاعيب السياسة ولا بالمناورات لانه تعود على مثل هذه الامور وسبق ان مر بظروف ومشاكل أصعب وتمكن من تخطيها. وجدد موقف بلاده من السلام العادل والشامل وفق القرارات الدولية وتلازم المسارين اللبناني والسوري. لكن وزير الخارجية فارلس بويز اكد مجددا امس قلق بلاده من هذه المناورات التي قال انها تستهدف تطويق مواقف بعض الدول العربية.

وحملت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس اسرائيل و«حزب الله» مسؤولية انتهاك تفاهم ابريل وقالت اللجنة بعد اجتماع استمر ١٤ ساعة في مقر الامم المتحدة في الناقورة تم خلاله بحث شكويين لبنانية واسرائيلية ان قوات الاحتلال و«ميليشيا لحد» التابعة لها مسؤولة عن زرع قنبلة ادت الى مقتل وجرح ٤ مدنيين يوم الثلاثاء الماضي. واضافت ان المقاومة اللبنانية ايضا مسؤولة عن تفجير عبوة قبل ذلك بيوم ادت الى جرح ٤ مدنيين وعنصرين من «ميليشيا لحد». واضافت ان كلا التفجيرين انتهكا تفاهم ابريل وعلى الجانبين الامتناع عن دفع عبوات ناسفة في المناطق المأهولة.

ولليوم الثالث على التوالي واصل الطيران الاسرائيلي طلعاته فوق الاراضي اللبنانية وقام بغارات وهمية فوق قطاع اقليم التفاح الذي تعرض لغارات متتالية يوم امس الاول. وقصفت قوات الاحتلال اطراف مدينة النبطية. حبوش وعربصاليم وسقطت قذائف من عيار ١٥٥ ملم في بعض قرى البقاع الغربي.

واعلن «حزب الله» امس عن مقتل احد عناصره في اشتباك وقع مساء الثلاثاء مع دورية اسرائيلية في القنطرة جنوب لبنان كان قد اكد سابقا بانه لم يؤد الى اصابات في صفوف عناصره.

على صعيد آخر يتأهب لبنان لاستقبال بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني السبت والاحد وسط اجراءات امنية مشددة يشارك في تنفيذها ٢٠ الف عنصر من الجيش اللبناني اضافة الى عدد كبير من عناصر الاجهزة الامنية اللبنانية الاخرى.

وقد كلفت الحكومة رسميا الجيش مسؤولية الامن وتقرر اغلاق المجال الجوي ساعتين لدى وصول البابا وساعتين لدى مغادرته. والقيت مهمة المحافظة عن قرب على امنه على عاتق كتيبة الحرس الجمهوري. ومنذ امس انتشرت دوريات عسكرية ترافقها كلاب مدربة على اكتشاف المتفجرات في وسط بيروت التجاري، حيث يقيم البابا صباح الاحد قداسا احتفاليا في الهواء الطلق في موقع يتسع لـ ٢٥٠ الف شخص سيجري تفتيشهم فردا فردا.

ويستعين الجيش، الذي يعلن حالة الاستنفار العام، ابتداء من صباح اليوم الجمعة، بوحدات من الشرطة ومن جهاز امن الدولة. كما تجوب زوارق حربية تابعة للجيش الشاطئ الممتد من شمال بيروت الى جنوبها. وتواكب طوافات الجيش تنقلات الموكب البابوي.

ورحب انطوان لحد زعيم الميليشيا التابعة لاسرائيل بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني السبت والاحد الى لبنان.

جون ريدود أقوى منافس على زعامة المحافظين

■ لندن - الاتحاد الاسبوعي: أظهر استطلاع للرأي أجري في أوساط مشاهدي القناة التلفزيونية المستقلة في بريطانيا، حصول جون ريدود وزير شؤون ويلز في حكومة جون ميجور السابقة على ٣٢ بالمئة في معركة زعامة حزب المحافظين، بعد استقالة ميجور اثر الهزيمة الكبيرة التي مني بها حزبه في الانتخابات العامة.

وحصل وليم هيج (٣٦ سنة) الذي عمل ايضا وزيرا لشؤون ويلز في حكومة ميجور على تأييد ٢٣ بالمئة، مقابل ٢٢ بالمئة لوزير المالية السابق كينث كلارك، و٨ بالمئة لوزيرة التعليم والعمل السابقة جوليان سيبرد. أما وزير الداخلية السابق مايكل هاورد الذي يخوض أيضا معركة الزعامة، فقد حصل على ٧ بالمئة فقط، في حين لم يحصل وزير الصحة السابق ستيفن دوريل الا على ٤ بالمئة من الأصوات، والنسبة نفسها لوزير التأمينات الاجتماعية السابق بيتر ليلي.

ولايزال الباب مفتوحا أمام نواب المحافظين لترشيح أنفسهم لزعامة الحزب، حيث من المتوقع أن تجري الانتخابات في شهر يوليو المقبل على أبعد تقدير. وقد أعلن النائب بيل كاش المعروف بمعارضته القوية لاوروبا وعلاقات بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي، أنه يفكر في الدخول الى حلبة الصراع على الزعامة، وسيعلن موقفا نهائيا من هذا الموضوع في غضون الساعات القليلة المقبلة. وتجدر الاشارة الى أن جون ريدود من أشد المعارضين للوحدة الأوروبية، بل ويطالب بانسحاب بريطانيا من بعض الاتفاقيات التي وقعت عليها. وكان قد استقال من حكومة ميجور لكي يدخل انتخابات زعامة المحافظين قبل عامين ضده، الا أن رئيس الوزراء السابق استطاع أن يحصل على الأغلبية اللازمة لاستمراره في منصبه.

وزير خارجية الاردن يزور القاهرة اليوم

■ عمان: أعلن رسميا ان وزير خارجية الاردن فايز الطراونة سيتوجه اليوم الجمعة الى القاهرة في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين المصريين خصوصا نظيره المصري عمرو موسى.

وقال الطراونة لوكالة «فرانس برس» امس ان محادثاته مع موسى تندرج في اطار التنسيق المتواصل بين عمان والقاهرة خصوصا حيال اخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. (آ.ف.ب)

اسرائيل فقدت ١٨٥٣٨ عسكريا منذ قيامها

■ القدس المحتلة: اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس في تل ابيب ان اسرائيل فقدت ١٨٥٣٨ عسكريا في اعمال حربية منذ قيامها عام ١٩٤٨. واضافت الوزارة الاسرائيلية انها اخذت على عاتقها اعادة تأهيل ٩٢٧٤٢ اسرائيليا اصيبوا بعاهات من جراء الحرب، بينهم ٧٤١٨٧ عسكريا.

وقد نشرت هذه الاحصاءات في الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل بعد غد الاحد لاحياء ذكرى جنودها الذين سقطوا خلال حروبها. (ا.ف.ب)

الصادق المهدي يزور أمريكا في ١٨ مايو

■ القاهرة: اعلنت المعارضة السودانية امس في القاهرة ان رئيس المعارضة الشمالية الصادق المهدي سيبدأ في الثامن عشر من مايو الجاري زيارة للولايات المتحدة يجري خلالها محادثات عن الوضع في السودان.

وقال مسؤول في المعارضة طلب عدم الكشف عن هويته ان المهدي سيلتقي خلال زيارته التي تمتد اياما عدة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك ثم يتوجه الى واشنطن حيث يلتقي بكبار المسؤولين في الادارة الامريكية.

واضاف المصدر ان المهدي رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الامة سيلتقي ايضا زعماء المعارضة السودانية المقيمين في الولايات المتحدة. (ا.ف.ب)



الثوار يتقدمون.. وموبوتو متمسك بالعودة إلى زائير

■ لومبومباشي - ليبرفيل: اعلن الثوار الزائيريون امس ان قواتهم استولت على مدينة بلندوندو على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة كينشاسا وان معارك ضارية تدور حاليا في محيط كينجي التي تبعد مائتي كيلومتر شرق العاصمة. في الوقت نفسه اكد الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي يشارك في قمة افريقية مصغرة بدأت بالجابون امس حول الازمة في بلاده انه سيعود الى زائير بعد يوم او يومين وعقب انتهاء هذه القمة. وذكر كينكي مولومبا وزير الاعلام الزائيري ان موبوتو سيعود اليوم الى كينشاسا وليس هناك اي سبب يدعوه للفرار من البلاد مثلما ذكرت بعض اجهزة الاعلام.

وذكر متحدث رسمي امريكي ان واشنطن لم تتلق معلومات تفيد بان موبوتو قرر الا يعود الى بلاده. وقال ان حكومته ستواصل مساندتها الدبلوماسية للجهود التي تبذلها الامم المتحدة وجنوب افريقيا لوقف القتال بزائير وبدء مرحلة انتقالية.

وذكر تابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا ان اللقاء القادم بين موبوتو وزعيم الثوار لوران كابيلا سيعقد يوم الاربعاء المقبل دون ان يحدد المكان.

واشار متحدث باسم الخارجية الفرنسية امس الى ان مسألة انتقال موبوتو للعيش في فرنسا منفيا غير مطروحة. وقال ان فرنسا والولايات المتحدة اكدتا خلال لقاء عقد امس بين الموفد الامريكي بيل ريتشارد سون ومسؤولين فرنسيين ان هدف البلدين هو ايجاد حل سياسي للنزاع.

من ناحية اخرى قررت الحكومة الزائيرية امس طرد مراسلي وكالة رويتر للانباء ومحطة «سي. ان ان» التليفزيونية الامريكية وطلبت منهم مغادرة البلاد خلال ساعات. وذكر مسؤول زائيري ان حكومته اتخذت القرار بسبب الغاء رحلات طيران معينة الى كينشاسا نتيجة معلومات بثتها رويتر و«سي. ان. ان». (وكالات)

الخرطوم تتجه لحوار جاد مع واشنطن

الجيش السوداني يعلن تقدمه في جنوب جوبا

والمعارضة تؤكد استمرار محاصرة المدينة

■ الخرطوم - القاهرة: تضاربت الانباء امس حول الوضع العسكري في جوبا اهم واكبر مدن جنوب السودان. فقد ذكرت المعارضة ان قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق تحاصر المدينة من جميع الجبهات وتسيطر تماما على المناطق الواقعة في جنوبها. في حين اعلن الجيش السوداني عن تحقيق تقدم جنوب المدينة وقتل ٦٢ متمردا في هجوم اسفر ايضا عن تدمير قاذفات صواريخ وتعطيل دبابة. وعلى الصعيد السياسي قال دبلوماسي سوداني ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بمراجعة سياستها تجاه السودان وان اتصالا جرى على مستوى عال بين الجانبين مؤخرا، اكد الحوار الجاد واحراز بعض التقدم.

فقد اعلن المتحدث باسم حزب الامة المعارض في القاهرة عباس الفكي لوكالة «فرانس برس» ان قوات قرنق تسيطر تماما على المناطق الواقعة جنوب جوبا وتخوض معارك مع القوات الحكومية في يارول «حوالي ٢٠٠ كيلومتر شمال المدينة في ولاية البحيرات» وشامبي وبور «١٥٠ كيلومترا شمال في ولاية جونقلي» بهدف قطع طريق الامداد النهري للقوات الحكومية عبر نهر النيل.

واضاف ان المعارك جارية بهدف احكام الحصار على جوبا التي اصبحت محاصرة تماما من جميع الجهات، من الغرب حيث توجد قوات «الجيش الشعبي» في منطقة الركن «٥٠ كيلومترا من جوبا في ولاية بحر الجبل» ومن الشرق في منطقة كيت «في شرق الاستوائية»، ومن الشمال في ياروك وشامبي وبور.

ونفى الفكي ما نشرته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية المستقلة امس حول تقدم الجيش السوداني في الجنوب من جوبا اثر هجوم وقع على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا من المدينة.

وكانت الصحيفة نقلت نبأ هجوم الجيش السوداني عن والي الاستوائية الشرقية سيزار بايا الذي آكد ان الامن مستتب في كل المناطق المحررة في تلك الولاية.

واضاف ان حال التعبئة وصلت ذروتها وقوات الدفاع الذاتي الشعبية «موالية للحكومة» تجري تدريبات مكثفة. وقال الفكي من جهة ثانية ان «قوات الجيش الشعبي سيطرت الخميس الماضي على مدينة رومبيك «٣٠٠ كيلومتر شمال جوبا في ولاية البحيرات» بهدف القضاء على قوات كوانيين كربينو، وقطع الدعم المتبادل بين هذه القوات المتمركزة في بحر الغزال والقوات الحكومية في الولاية الاستوائية.

وقال ان حصار جوبا هو المرحلة الاولى من الخطة الاستراتيجية لاسقاط النظام السوداني. اما المرحلة الثانية والتي باتت وشيكة فستكون احتلال اهداف استراتيجية لها تأثير في اسقاط هذا النظام، ومنها احتلال جوبا. وقطع الطريق بين بورسودان «على البحر الاحمر» والخرطوم بشكل خاص.

وشن الاعلام الرسمي الحكومي في السودان لاول مرة حملة انتقادات عنيفة ضد اتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة مع ٦ فصائل جنوبية معارضة مؤخرا. وتركزت الحملة على فشل الاتفاقية في حسم مسألة الحرب الاهلية وغياب قرنق واحزاب المعارضة عنها. (وكالات).

حذر من انتقام عراقي بعد قطع المياه

طالباني يرحب ببدء حوار مع بغداد

اتهام جديد للعراق باخفاء معلومات عن اسلحته

■ القاهرة: اكد جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني بالعراق رفضه لاي محاولات لفصل المنطقة الكردية بالشمال واعرب عن استعداده للحوار مع بغداد اذا قبلت مبدأ توفير الحقوق والحريات. وحذر من اجراء عراقي انتقامي بعد ان قطع الحزب امدادات المياه من سدين في مناطق تحت سيطرته واعتبر ان تصرف الحزب يرجع لاسباب تقنية وليست سياسية. من جانبها صعدت الحكومة العراقية هجومها على حزب طالباني لقطع المياه عن الاراضي الزراعية ووصفته بانه عمل اجرامي.

من ناحية اخرى اتهم تشارلز ديولفر نائب رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بغداد بمواصلة اخفاء معلومات عن اطنان من المواد الكيماوية المحظورة، وتقديم معلومات مشوشة وغير كافية ولا منطقية عن الاسلحة البيولوجية التي تملكها. وقال «لوكالة الانباء الكويتية» امس ان اللجنة الدولية تواجه صعوبات في مجال حصر عدد الصواريخ البعيدة المدى التي لا تزال بحوزة العراق. واكد ان عمل اللجنة لن يتأثر بعد انتهاء رئاسة رولف ايكيوس. واوضح ان الحكومة العراقية تحاول تعطيل تنفيذ نظام رقابة التسلح باساليب مختلفة وصلت الى حد التهديد باسقاط الطائرات التي تستخدمها اللجنة في عمليات المراقبة.

في الوقت نفسه رفضت الحكومة الامريكية اتهامات العراق بتدخلها في عقود امدادات غذائية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. وحمل المتحدث باسم الخارجية الامريكية بغداد مسؤولية التأخير.

وفي القاهرة ذكر طالباني ان مباحثاته مع المسؤولين المصريين اسفرت عن التوصل لفهم مشترك للوضع في العراق والعلاقات الكردية - المصرية. وقال لوكالة «انباء الشرق الاوسط» ان العراق الديمقراطي الموحد هو الذي يحقق طموحات الاكراد والعرب في العراق. وان اي دعوة لتجزئة العراق هي دعوة ضارة بمصالح الشعب العراقي وغير قابلة للتحقيق او التطبيق ومعادية لمصالح الشعبين العربي والكردي. واوضح طالباني انه لم يرفض يوما الحوار مع الحكومات العراقية المتعاقبة. ونفى تلقي حزبه اي مساعدات من اسرائيل او اي دولة غربية كما نفى تلقي مساعدات من ايران خلال الاشتباكات الاخيرة ضد قوات مسعود برزاني قائلا ان حزبه كان يحتاج فعلا لهذه المساعدات ولو قدمت له لقبلها.

قادة الجيش التركي يدافعون عن التعاون مع إسرائيل.

وزيرة الخارجية والجنرال اسماعيل حقي كارادايي رئيس اركان الجيش الذي رفض طلبها باقالة عدد من كبار القادة العسكريين تتهمهم تشيلر بالهجوم على الحكومة. وقالت الصحف ان حقي رفض طلبا آخر من تشيلر «بتصفية» حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان رئيس الوزراء وشريكها في الائتلاف الحاكم وانه تحدى تشيلر ان تنفذ تهديدا ابلغته له باصدار قرار حكومي باقالة بعض القادة العسكريين الذين رفض هو عزلهم.

على صعيد الأزمة الداخلية في تركيا ذكرت صحيفتا حريات وصباح امس ان تشيلر هددت باحالة عدد من جنرالات الجيش الى التقاعد بينهم الفريق اول شاريك بير نائب رئيس الاركان بسبب ما اعتبرته تدخلا منهم في السياسة ومهاجمتهم السياسة الداخلية والخارجية للحكومة.

وقالت الصحيفتان ان الجنرال اسماعيل حقي كارادايي رفض طلب تشيلر وتصدى لها قائلا «ان زملائي يؤدون واجبهم وهم لا يتدخلون في السياسة ويمكنك ان تفعلي ما تريدين.. وان القيادة العسكرية لايهمها ذلك».

وقالت الصحيفتان ايضا ان حقي رفض الاستجابة لتشيلر عندما طلبت مساندته «لتصفية» حزب الرفاه ورد عليها قائلا ان الجيش لا يتدخل في الشؤون السياسية واشارتا الى ان حقي اطلع رئيس الجمهورية سليمان ديميريل على ما دار في اللقاء مع وزيرة الخارجية وان ديميريل اكد له دعمه لمواقف العسكريين في مواجهة الاسلاميين.

وفي هذا الاطار ذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان السلطات المحلية في «كوجايلي» شمال غرب تركيا اغلقت اربع مدارس جديدة لتعليم القرآن تم افتتاحها دون ترخيص.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «زمان» التركية ان الجيش حشد اكثر من خمسين الف جندي في جنوب شرق البلاد على طول الحدود مع سوريا وايران وشمال العراق استعدادا للقيام بواحدة من اكبر العمليات العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني. وقالت ان هدف العملية القادمة بالعراق هو التدمير الكامل لقوات الحزب بعد الضربات الشديدة التي وجهتها لقواعده خلال العملية التي شنتها في شمال العراق عام ١٩٩٥. وذكرت قوات الامن التركية امس انها قتلت ٢٩ مقاتلا كرديا خلال معركة دارت قرب حدود العراق ومناطق اخرى. (وكالات)

تل أبيب تتهم واشنطن بالتنصت على سفارتها

الاتحادي لم يحدد اي مشتبه بهم.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قالت ان التحقيقات بدأت في يناير بعد ان تابع مكتب التحقيقات اتصالات سرية بين ضابط رفيع في المخابرات الاسرائيلية في واشنطن ورئيسه في تل ابيب.

وجاء في التقرير ان المحادثة اشارت الى شخص اسمه الحركي «ميجا» والى محاولة للحصول على وثيقة امريكية حساسة هي خطاب ضمانات سري قدمه وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي السابق للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد مفاوضات ناجحة بشأن انسحاب اسرائيل من معظم مدينة الخليل في الضفة الغربية. (وكالات)

مقاتلة باكستانية تلقى بخزاني وقودها فوق منطقة سكنية

مدوية ثم اندلع حريق هائل كما لو ان قنبلة القيت فوق رؤوسنا».

وقال مسؤول في الشرطة ان الطائرة كانت في مهمة تدريبية فيما يبدو، وقال شهود عيان ان الطائرة كانت تابعة للسلاح الجوي الباكستاني.

ونفى مسؤول الشرطة شائعات قالت ان الطائرة اطلقت صاروخا. واضاف قوله انه حادث عرضي بحت. (وكالات)

القذافي يخترق الحظر وواشنطن تطالب النيجر باعتقاله

والمسلمين. واضاف ان الامة الاسلامية تفوق في قوتها وعدتها قوة اعدائها، ودعا الى ضرورة تعبئة الجهود وازالة الحدود والحواجز بين الدول الاسلامية حتى يتحقق لها النصر.

واستطرد القذافي قائلا انه من الضروري ان تتخلى الدول الاسلامية التي لازالت تتحدث بلغة المستعمر الذي احتلها عن هذه اللغة وان تستبدلها باللغة العربية «لغة القرآن الكريم».

ودعا الى ضرورة تمسك المسلمين بالتاريخ الهجري القمري امتثالا لاوامر الله. ورأى القذافي انه لو التزم العالم بوقف الحروب في الاشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال لتوقفت الحروب والنزاعات التي فشل مجلس الامن و الامم المتحدة في وقفها.

وقال العقيد القذافي انه لا ينبغي على المسلمين الاخذ بالتوقيت الشمسي الذي فرضه عليهم المستعمر لانه لايذكر شيئا عن ميلاد ووفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم او الهجرة او فتح مكة وغيرها من الاحداث التاريخية الاسلامية الهامة مشيرا الى ان الاشهر الشمسية تذكر اسماء آلهة وثنية واباطرة غربيين واعتبر هذا دليلا على الشرك بالله.

وفي وقت لاحق، أكدت الولايات المتحدة ان القذافي انتهك عقوبات الامم المتحدة بالسفر جوا الى النيجر. ودعت حكومة نيامي الى احتجاز طائرته. كما اعلنت واشنطن انها ستطلب من مجلس الامن اتخاذ اجراء عقابي ضد ليبيا. وكان القذافي قد توقع خلال الصلاة التي أمها في نيامي، نهاية.. الشيطان.. الذي اعتبره الامم المتحدة والاستعمار الغربي.

بالونات لحماية امريكا من الصواريخ!

جيت» وقادر على حمل ١٨٠٠ كلغ، اي رادار واجهزة الكترونية حربية وجهاز للتحكم يعمل على مسافة طويلة بالاضافة الى كابل يصله بالارض ويشتمل على الياف بصرية مخصصة لنقل المعلومات.

وتقدر كلفة بقاء هذه المعدات في الفضاء ٥٠٠ دولار في الساعة في حين تصل كلفة استخدام طائرة المراقبة اواكس الى الاف الدولارات في الساعة.

ويعتبر الجيش انه اذا كان بامكان هذا البالون ان يحلق في الجو لمدة اسبوعين او ثلاثة فان العقبة التي تواجه هذا النظام هي انه يشكل هدفا سهلا للاصابة نظرا الى طوله الذي يبلغ ٧١ مترا. لكن «البالون لا ينفجر»، كما اكد كار، مضيفا ان هذا النوع من البالونات هو ايضا حساس بالنسبة للتغيرات المناخية.

ومن جهة اخرى اعلن مسؤولون امريكيون ان الجيش الامريكي فشل مرة جديدة في سعيه القديم الذي يعود الى اربعين عاما لتطوير نظام تفاعي ضد الصواريخ البالستية المعادية وذلك بسبب التسرع.

ويتعلق هذا الفشل الجديد ببرنامج كلفته ٩ر١ مليار دولار لتطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ قادر على ردع هجوم بصواريخ بالستية تكتيكية في منطقة واسعة توازي مساحة كوريا الجنوبية او المملكة العربية السعودية.

وكان من المفترض ان يكون نظام صواريخ «الدفاع الميداني ضد الصواريخ البالستية التكتيكية» (تي ايتش اي اي دي) المدعوم بقوة من الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون، مقدمة لنظام دفاعي مضاد للصواريخ على نطاق الولايات المتحدة كلها.

لكن وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) علقت مؤخرا التجارب على هذا الصاروخ وهي تعيد حاليا البحث في مجمل البرنامج بعد فشل اطلاق رابع صاروخ تكتيكي من هذا الطراز في مارس الماضي.

وعزا مسؤولون امريكيون، نقلا عن تقرير مستقل، فشل البرنامج الى التسرع.

واوضح الليفتانت جنرال ليستر ليليس مدير المنظمة الدفاعية للصواريخ البالستية في البنتاغون خلال لقاء مع الصحفيين في هلنتسفيل (الاباما) ان شركة لوكهيد - مارتن. وسعيا منها ليكون النظام الدفاعي جاهزا قبل العام ٢٠٠٢، اجرت اختبارات غير كافية وغير ملائمة على بعض عناصر الصاروخ التي صنعتها.

ولا يستبعد البنتاغون بالرغم من ان الفرضية غير محتملة. التخلي عن مجمل البرنامج الذي يشكل حجر الزاوية في انظمة الجيش الامريكي في مجال الدفاع المضاد للصواريخ البالستية.

ويملك الجيش الامريكي حاليا انظمة تسمح له باعتراض اي صاروخ معاد قبل ارتطامه بقليل الامر الذي قد يكون متأخرا.

ولو تم تنفيذه لكان نظام «تي ايتش اي اي دي» الوحيد القادر على اعتراض الصواريخ بعيد خروجها من الفضاء للدخول في الجو. (أ ف ب)

«أبو الريح» واثق من رحيل إسرائيل

كل لسان في بيت ليد المتربعة بين تلال تكسوها اشجار التين والزيتون واللوز الى الشرق من طولكرم.

وفي بيت ليد (٥ الاف نسمة) لا يتطلب الامر سوى كلمة «ابو الريح» حتى يدلك الجميع على احمد جمعة. اما الكنية فقد ورثها عن ابيه الذي هاجر من خربة بيت ليد الواقعة الآن داخل اسرائيل.

كان والدي يصر وحتى بعد الهجرة الى هنا بسنوات على انه سيعود الى ارضه في خربة بيت ليد خصوصا واننا لم نمتلك ارضا هنا واضاف في منزله المتواضع في وسط القرية «من ليس له ارض ليس له سماء، وخلال سنوات الغربة الطويلة في الكويت لم افلح إلا في بناء هذا البيت الذي لايزال من دون نوافذ».

وقال في اشارة الى سر تمسكه بمشروع امتلاك الارض بالرغم من خشية وقوعها ثانية في يد الاسرائيليين: «افضل شراء غرسة على اكمال البيت، وانا متأكد ان اسرائيل سترحل يوما ما».

والالف دونم هذه التي الحق اليها ابو الريح ٥٠٠ اخرى في طرف القرية الثاني، كانت جزءا من حوالى عشرة الاف دونم من اراضي بيت ليد والقرى المجاورة، صادرتها اسرائيل في الثمانينات لصالح توسيع مستوطنات يهودية في المنطقة.

حينها وفي عام ١٩٨٦، كان ابو الريح وقد عاد من غربة خمسة وعشرين عاما في الكويت. فتح دكانا ما لبث ان اغلقه في سنوات الانتفاضة الاولى، وانتقل ليعمل جزارا لكن الحظ جانبه في ظروف الانتفاضة حتى تقلبت عليه من جديد فكرة امتلاك الارض. وفي عام ١٩٩١، كان قرار الدخول في اتفاق زراعة الارض المصادرة قد ترجم سريعا الى رحلة يومية مضنية.

وقال: «لم اكن انظر الى مساحة الجبل كلها. كنت فقط أحدق في المساحة التي اعمل بها حتى الانتهاء منها الى غيرها وهكذا».

ويوما تلو اخر تحولت البقعة الجرداء الى ارض زراعية تتوسطها بئرا ماء حفرهما ابو الريح واولاده بايديهم، لا بل استطاع ابو الريح ايضا اقناع آخرين بزراعة ارضهم المصادرة وشق الطرق الزراعية اليها.

واوضح في هذا الاطار «ان ذلك ساعد المحامي في ان يثبت للجنة الاعتراضات العسكرية التي درست اعتراضي ضد المصادرة آن المساحة مزروعة فاسقطت قرار المصادرة».

وقال المحامي سمير الجيوسي وهو احد المحامين الذين تولوا الاعتراض على مصادرة الاراضي التي تشمل الالف دونم التي جازف ابو الريح باستصلاحها «تستطيع السلطات الاسرائيلية العودة ثانية الى مصادرة الارض».

واضافة الى ذلك، يتوجب على ابو الريح مواجهة معضلة استصلاح المساحة المتبقية وزراعة حوالى الفي غرسة زيتون اخرى ورعاية المساحة المزروعة لتكتمل شروط الاتفاقية حتى يحصل على حصته من ملكية الارض».

وقال ابو الريح وهو عائد لتوه من محاولة جديدة للحصول على مساعدة من وزارة الزراعة الفلسطينية «كل ما حصلت عليه حتى الان كان ثلاثين الف شيكل (٨ الاف دولار) وآلة رش من الرئيس ياسر عرفات». (ا ف ب)

الفلسطينيون يؤيدون تحكيما أمريكيا

لجوء روس الى مصر التي يزورها الاسبوع المقبل لحثها على اقناع الفلسطينيين باستئناف المفاوضات.

فقد تنقل روس امس بين القدس المحتلة وغزة آملا في تحريك جهود استئناف مفاوضات السلام، حيث التقى صباحا وللمرة الثانية نتانياهو بحضور وزيري الخارجية دايفيد ليفي والدفاع اسحاق موردخاي ثم اجتمع مع الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمان وانتقل من هناك الى مقر الرئاسة الفلسطينية في غزة حيث التقى عرفات لمدة ٣ ساعات وعاد بعد ذلك الى القدس المحتلة حيث التقى نتانياهو للمرة الثالثة واعلن انه سيجتمع مع عرفات مجددا اليوم الجمعة في رام الله بالضفة الغربية.

وفي حصيلة ليوم الاجتماعات الماراثوني اعترف روس بوجود صعوبات كبيرة تعترض جهوده الرامية لاحياء مفاوضات السلام وقال: «هناك مشاكل صعبة وعقبات بينها الاستيطان يجب ان نجد حلا لتجاوزها وبالتالي ايجاد طرق ووسائل للتقدم». واضاف «ننظر في كل الامور في محاولة للتوصل الى ما يمكن صنعه لاعادة الثقة واعادة عملية السلام الى مسارها».

وصرح مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان عرفات اكد لروس انه لا يمكن استئناف المفاوضات بدون البحث الجدي في ايقاف الاستيطان، وسلمه ٤ وثائق تتعلق بخرق الحكومة الاسرائيلية للاتفاقات الموقعة، واوضح المسؤول ان الوثيقة الاولى تتناول الاستيطان الاسرائيلي في كافة المناطق الفلسطينية منذ بداية العام وحتى بداية شهر مايو الجاري. واضاف ان الوثيقة الثانية تتعلق بالاستيطان في القدس وماهو وارد في الاتفاقات حول وضع المدينة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الوثيقة الثالثة تتعلق بمسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية ومانصت الاتفاقات عليه حول هذه المسألة. في حين تتناول الوثيقة الرابعة الخروقات الاسرائيلية لاتفاق الخليل الذي وقع في منتصف يناير من هذا العام وخصوصا التنكر لما تضمنته رسالة الضمانات الامريكية التي قدمها روس بنفسه وتعهد بتنفيذها ونصت في بعض نقاطها على تفعيل تسع لجان لتطبيق اتفاقيات المرحلة الانتقالية.

وتابع المسؤول الفلسطيني ان الافكار التي طرحها روس تمحورت حول اقناع السلطة الفلسطينية بالعودة الى طاولة المفاوضات وتنفيذ الاتفاقات. في حين ركز عرفات على موضوعي جبل ابو غنيم والاستيطان في الاراضي الفلسطينية باعتبارهما السبب في ايصال المفاوضات الى المأزق الحالي. واضاف ان عرفات ردد كلمتين ابو غنيم والاستيطان عدة مرات في سياق رده على ما طرحه روس.

واشار المصدر نفسه الى انه وردت لعرفات خلال اللقاء مذكرة عن قيام الجنود الاسرائيليين بهدم مدرسة فلسطينية في منطقة ابو ديس وتوسيع مدرسة يهودية في جبل الزيتون بالقدس ومداهمة قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا وهدم عدد من بيوت اهاليها. واضاف ان عرفات وضع المذكرة امام روس وقال ان هذا ما يحصل على الارض، مؤكدا انه على الادارة الامريكية اتخاذ موقف لايقاف حكومة نتانياهو عند حدها.

ووفق مستشار الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني فان لقاء عرفات - روس لم يتوصل الى اي اتفاق. واضاف «الموقف الفلسطيني ثابت.. لا استئناف للمفاوضات قبل وقف المستوطنات» وتابع قائلا: «نأمل ان يكون روس قد ادرك انه لايمكن دفع الامور الى الامام بدون وقف الاستيطان» «ولا اعتقد بوجود متفائلين».

وقال احمد عبدالرحمن ان المستوطنات اليهودية تقسم الضفة الغربية وغزة وتجعل اقامة دولة فلسطينية مستقلة مستحيلا. واضاف ان مهمة روس ستفشل قبل ان تبدأ اذا اهمل المبعوث الامريكي موضوع المستوطنات لكي يناقش مواضيع جانبيه مثل زيادة عدد الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل او تشغيل مطار وميناء في غزة.

لكن عبدالرحمن ايد عقد مفاوضات مكثفة في قمة على غرار كامب ديفيد يتولى فيها المسؤولون الامريكيون التحكيم بشكل نشط بين اسرائيل والفلسطينيين، وقال بامكان اولبرايت (وزيرة الخارجية الامريكية) تكرار ماقام به الرئيس الاسبق جيمي كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس بتحقيق معاهدة سلام بين مصر واسرائيل.

وطالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي شارك في اللقاء مع روس الادارة الامريكية، باتخاذ موقف قوي ضد حكومة نتانياهو محذرا من ان سياسة التردد ستقود الى اغتيال عملية السلام. وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «لابد للادارة الامريكية من اتخاذ موقف قوي تجاه السياسات التي تنفذها حكومة نتانياهو على الارض»

وفي الجانب الاسرائيلي، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو شدد خلال لقاء روس على ضرورة ان تعمل السلطة الفلسطينية بحزم ضد البنية التحتية للارهاب، كشرط لاستئناف المسيرة السلمية. وقال «لا استطيع القول بأني متفائل». وكرر مساعده دافيد بار ايلان بان بناء المستوطنات سيستمر.

وقالت مصادر اسرائيلية ان روس سيبحث خلال جولته الحالية مقابل تعهد السلطة الفلسطينية بالقضاء على الارهاب التعجيل بفتح ميناء غزة ومطار رفح والعمل على اجمال المحادثات حول الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورغم هذا التشدد في المواقف بالقدس المحتلة وغزة اكدت مصادر الطرفين ان اجتماعا ثلاثيا سيعقد خلال ساعات بين ايمي ايالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) ومسؤولي امن من الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية ويؤمل ان تؤدي لانفراج بالتعاون الامني.

والتقى روس في القدس المحتلة نظيره الاوروبي ميجيل موراتينوس الذي قال انه سينسق مواقفه مع المبعوث الامريكي لاخراج مفاوضات السلام من المأزق.

ومن المقرر ان يقوم المبعوث الامريكي بزيارة الى القاهرة الاسبوع المقبل. قالت مصادر فلسطينية انه سيسعى خلالها لحث المسؤولين المصريين على التدخل لدى الجانب الفلسطيني لاقناعه باستئناف المفاوضات مقابل وعود بتسهيل تشغيل مطار رفح وزيادة عدد العمال الفلسطينيين المسموح بدخولهم الى اسرائيل مع احتمال التعهد كذلك بعدم القيام ببناء مستوطنات كبيرة في الوقت الحاضر.

لكن مصادر مصرية في القاهرة اكدت ان اي افكار تهدف الى استئناف المفاوضات لن تلقى قبولا او نجاحا مالم يتصدرها شرط هام ورئيسي وهو ضرورة وقف الاستيطان الاسرائيلي بكافة انشطته بالقدس والاراضي المحتلة وتجميد العمل بمستوطنة جبل ابو غنيم.

وقالت المصادر ان القدس قضية لا تقبل التفريط او التهاون.

تقارب العسكريين الاتراك مع إسرائيل

الايرانية في الوقت الراهن احتجاجا على رفض الاخيرة عودة السفير الالماني مرة اخرى اليها. في الوقت ذاته استقبل نائب وزير الخارجية اليوناني يانوس كراتيديوتيس الوسيط الاوروبي في الشرق الاوسط ميجيل موارتينوس لاطلاع الحكومة اليونانية على تطورات عملية التسوية في المنطقة.

وذكر المصدر ان الحكومة اليونانية «نجحت في مد الجسور مع سائر الاطراف في الشرق الاوسط بما في ذلك الجانب الاسرائيلي الذي وقعت معه اتفاقية عسكرية مماثلة». واشار المصدر الى ان اثينا تعد أحد أهم المستفيدين سياسيا وعسكريا من الاندفاعة التركية المبالغ فيها تجاه اسرائيل.

مـودة وحـب.. أمـراض وتعـب

زواج الأقارب.. عجائب!

الرجال والنساء ينقسمون بين مؤيد ومعارض والأطباء يحذرون «أحياناً»

● «زواج الأقارب»..
قضية قديمة تتجدد كل يوم. ومع كل زغرودة فرح يحضر السؤال الذي لا يغيب: أيهما أفضل الزوجة القريبة أم الزوجة البعيدة؟.
الأطباء يحذرون من الأمراض الوراثية في بعض الحالات، لكنهم لا يصدرون تعميما شاملا. والسيدات والرجال ينقسمون بين الرفض الشديد، والموافقة التامة.
فماذا قال كل هؤلاء عن زواج الأقارب؟.
السيدة ليلى محمد لاتزال تعاني من ارتباطها بابن عمها، وتروي قصتها بحزن بالغ قائلة: أنا ضد زواج الأقارب لأنه يحول الزوجة إلى إنسانة مسلوبة الإرادة عليها فقط أن تنفذ كل شيء دون مناقشة خشية أن يغضب «فلان أو فلانة».. تزوجت بابن عمي منذ عشر سنوات. كنت في الرابعة عشرة، ولقرابتنا فقد اعتقد والدي أن زواجي سيكون ناجحا ولن أتعرض للصعوبات باعتبار ان بيت عمي هو بيت والدي وانهم جميعا سيعاملونني كابنتهم. لكن ذلك لم يستمر أكثر من بضعة أشهر.. فقد بدأت خلافاتنا تنتشر بين جميع أفراد العائلة.. مما أتاح لهم جميعا التدخل في حياتنا، فبدأت أشعر بالضيق والحرج وانعكس ذلك على تصرفاتي فلم أعد أرغب في التعامل معهم ويوما بعد يوم ازدادت الأحوال سوءا مما اضطرني لطلب الطلاق والتنازل عن كل شيء.. وبعد تدخل بعض الأقارب تمكنت من الحصول على الطلاق.

خطيبي.. قريبي

بكثير من السعادة والبهجة والأمل في المستقبل تتحدث رندة الايوبي فتقول: أنا أؤيد زواج الأقارب لانني مخطوبة إلى أحد أقاربي وأعتقد ان الشاب القريب سيكون أكثر حرصا على العلاقة.. وان كلا منهما يكون على علم ومعرفة بكل شيء عن الآخر.. بينما الشخص الغريب قد يخفي الكثير ولا يظهر على حقيقته إلا بعد الزواج، ولذلك فإن والدي نفسه رفض الكثيرين لعدم معرفتهم معرفة حقيقية وخوفا من الخداع والزيف.
الآنسة سيرين عدنان مخطوبة وهي طالبة بكلية الطب ترفض زواج الأقارب لأنه عادة يبنى على أسس بعيدة جدا عما يرغب ويحلم به الشباب والفتيات لكن زواج غير الأقارب يمنح الفتاة فرصة اختيار شريك حياتها وفق قناعاتها ورؤيتها.. وغالبا ما يقوم على التقارب الفكري والثقافي.
ويساعد الزواج من غير الأقارب على خلق بيئة جديدة تختلف أنماطها عن البيئة التي نعيشها.. كما ان ذلك يجعل الإنسان أكثر اطمئنانا على صحة الأبناء مستقبلا وتجنيبهم الاصابة بالأمراض الوراثية.
وتؤيد الطالبة لينا ملص زواج الأقارب لأنه يؤدي إلى مزيد من التقارب والألفة والخوف على الآخرين.. ويعتبر أكثر أمانا واستقرارا لأن الطرفين يعرفان جيداً بعضهما البعض ويحاولان تحقيق السعادة لهذه الأسرة الصغيرة.
وليس هناك ما يمنع ذلك إذا كانت شخصية ابن العم، أو ابن الخال أو ابن العمة أو أحد أفراد العائلة مناسبة وإذا كان يرغب في الارتباط دون ضغط أو اكراه ولكن إذا تعذر ذلك فليس هناك ما يمنع ارتباطها بالغرباء.
السيدة هبة موافي متزوجة بأحد أقاربها منذ شهر ونصف الشهر وتشعر بالفرح والسعادة لأنها حققت حلمها بالارتباط بمن ترغب وهي تؤيد زواج الأقارب وتعتبره شيئا هاما لتوطيد العلاقات وزيادة الاحترام لأن الطرفين يعرفان بعضهما جيدا.
وشيخة الجهوري سيدة متزوجة بأحد أقاربها وليست ضد أو مع زواج الأقارب لأن نجاح أو فشل هذا الزواج أو ذاك يعتمد على شخصية الإنسان نفسه فقد يرتاح الإنسان مع شخص ليس من قبيلته أو عشيرته لأنه يتمتع بصفات نبيلة وعظيمة قد لا توجد في غيره وقد يحدث العكس، فبالاضافة لصلة القرابة يتمتع الشاب أيضا بمزايا الشخصية والايمان والمركز الاجتماعي مما يجعله في الموقع الأول ويفضل على الآخرين.
● وبكثير من الحذر والحرص تقول السيدة (م.ش): أنا لست مع أو ضد زواج الأقارب فإن لهذا الزواج جوانب ايجابية وأخرى سلبية.. تزوجت بابن عمتي منذ ١٢ سنة وأنا سعيدة رغم ما تمر به من عواصف ومصاعب.. هو يهتم كثيرا بجميع أفراد أسرتي ويعتبرهم أهله وأنا كذلك لكنني أنزعج كثيرا عندما يطالبني دوما بالتنازلات مقابل ارضاء الأهل حتى لا ينزعجوا أو يغضبوا.. فمثلا يجب أن أقضي اجازتي في بيت أهله ومع أمه حتى لو كنت وحيدة وبدونه، ورغبة مني في عدم اثارة المشكلات أقوم بتنفيذ رغباته ولو على حساب نفسي وأقول دائما قبل

تحقيق: إنشراح الجرجاوي

أن أسمعها من الآخرين: أليست هي عمتي ويجب طاعتها ومساعدتها؟.
● الطالبة ميراجان لا تفضل زواج الأقارب سواء أكان ابن العم أم ابن الخال أم ابن العمة للمشكلات الناتجة عنه.. فجميع أفراد الأسرة يشتركون في الاعتراضات والانتقادات وتعيش الفتاة مغلوبة على أمرها خشية أن يغضب البعض منها.. هي تتحمل كل شيء وليس عليها أن تبدي رأيها أو تعترض أو تتدخل لكن يجب أن تقدر وتحترم الآخرين.. وإذا تحقق ذلك فإن كثيرا من المشكلات تنشأ بينها وبين زوجها من ناحية وبين زوجها والأسرة من ناحية أخرى، مما يجعلها دائما في حالة استنفار وتوتر.. وبمرور الأيام تصبح المرأة أكثر قوة واستقرارا وتبدأ تطالب بحقوقها مما يجعل الرجل في حيرة من أمره بين الأهل والزوجة.. وقد يؤدي ذلك إلى التوتر وربما انقطاع العلاقات بين الأسرتين... لكن ربما الزواج من الغرباء يكون أكثر استقرارا بسبب تحديد العلاقات منذ البداية وعدم السماح للأهل بالتدخل بين الزوجين واحترام موقع المرأة (الزوجة) ودورها.
● بفخر واعتزاز تؤيد السيدة (ن.س) زواج الأقارب رغم ارتباطها بإنسان غريب: أحب العشرة و«اللمة» وعائلتي وأقاربي كثيرا.. ففي هذا الزواج يزداد التقارب والألفة والشعور بالأمان وعدم الاحراج واللقاء المستمر خلافا لما يقال ويشاع من سلبيات هذا الزواج.
وفي اعتقادي ان ذلك ليس صحيحاً فأنا أرتاح كثيراً عند زيارة أقاربي وأشعر كأنني في بيتي وأتصرف دون احراج أو خجل.
ويرفض السيد محمد عمر العبدولي الطالب بكلية الهندسة.. زواج الأقارب مقتدياً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اغربوا النكاح» لأن لزواج الأقارب آثاراً سلبية على الأبناء إذ يترتب عليه انجاب أطفال مصابين بأمراض الوراثة والدم كالإعاقة بسبب تشابه الجينات.
ويعارض علي حسن الجروان رئيس قسم جمعيات النفع العام بوزارة العمل والشئون الاجتماعية.. زواج الأقارب لأسباب كثيرة أهمها تجنب المشكلات وتوسيع دائرة المعارف لخلق بيئة مختلفة وانضمام أسر جديدة.. كما ان هذا الزواج يتيح الفرصة للشاب لاختيار شريكة حياته كما يريدها وليس كما يرغب الأهل.
ويؤيده في الرفض جابر سيف للنتائج السيئة لهذا الزواج، ومع ذلك فهو يرى ان نجاح الزواج أو فشله يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية الإنسان..
فكم من زيجات من الأقارب فشلت وأخرى من الغرباء نجحت والعكس صحيح.. كما ان السعادة ايضا لا ترتبط بزواج الأقارب ولكنها تعتمد على شخصية الإنسان نفسه واقتناع الطرفين ببعضهما.
الدكتور أحمد النجار (كلية التربية / علم النفس) ينظر للموضوع نظرة خاصة فيقول: مجتمع الإمارات بطبعه عشائري حيث يعتز كل فرد بانتمائه وصلته بهذه الشجرة العائلية التي تمثل مصدر الفخر والاعتزاز ولذلك فهي في الغالب تشكل بنية أساسية في شخصية الفرد، ويسعى مواطن الإمارات بشتى الطرق ليدعم ذلك ويحافظ على هذه البنية تعبيرا منه وتأكيدا لشخصيته.
ومن هنا نجد ان زواج الأقارب صورة أخرى من صور تلك الأنشطة التي يحافظ عليها حرصا على المحافظة على اسم العائلة وصفاء سلسلة الشجرة فيها وذلك من خلال الزواج بابن العم أو الخال.. حيث نجد ان ذلك يتم لاعتبارات كثيرة منها الشعور بالأمن والمودة والرغبة في المحافظة على مكتسبات العائلة والحرص على دعم العلاقات الاجتماعية فيما بينها واطمئنان الأبناء وشعورهم بالأبوة والأخوة والأمومة لجميع أفراد العائلة.
إذن هناك مجموعة من الآثار ليست سلبية، فالآثار السلبية التي كثيرا ما يتحدث عنها الأطباء كانتقال الأمراض الوراثية ليست مركزة إلا على مجموعة من الاسر ذات المشكلات الوراثية والعكس ليس صحيحا.
أما الدكتور عبد الرحمن النجدي اخصائي الأمراض الباطنية فيقول: من وجهة النظر العلمية البحتة فإن فرص اصابة الأبناء ببعض الأمراض الوراثية مثل (التخلف العقلي والتشوه الخلقي وأمراض الدم الأخرى) تكون أعلى في زواج الأقارب.
ولكي توضح معالم هذه الحقيقة العلمية فإننا نشير إلى ان الأمراض الوراثية تنتقل من الآباء للأبناء عن طريق الجينات (السائدة والمتنحية) فالسائدة تظهر في الأبناء لمجرد وجود جين يحمل هذا المرض في الآباء.
ومن نعم الله تعالى علينا أن جعل الكثير من الأمراض متنحية (فلا تظهر على الأبناء إلا إذا اجتمع الجينان الحاملان هذا المرض من الأم والأب).
وتبقى فرصة اصابة الأقارب أكثر من غيرها نظراً لأن الوعاء الجيني واحد. وقد يقول قائل: إن ظاهرة الزواج من الأقارب ممتدة عبر التاريخ ومع ذلك لم تظهر هذه الأمراض بيننا ونجيب: إن هذا صحيح لكنه نسبي بمعنى إن هناك عائلات كثيرة لا تحمل جينات أفرادها أمراضا وراثية فلا يلاحظون ظهور هذه الأمراض المذكورة في أبنائهم. وكما ان الاصابة بالمرض تحمل الاحتمالين فإنه يصبح صالحا للتطبيق في العائلات التي لها تاريخ وراثي معين. ويشارك الدكتور أحمد صالح الحمادي (كلية الآداب / قسم الدراسات الإسلامية) فيقول: استحب بعض العلماء أن تختار الزوجة من الأباعد وليس من القرابة.. معللين ذلك بورود بعض الأحاديث، ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضاويا» و«تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس» و«اغتربوا ولا تضووا».. أي لا تضعفوا.. لكن نلاحظ على هذه الأحاديث ان أسانيدها ضعيفة، وورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم أقوال تحث على ذلك أي على الزواج من الأباعد وليس من القرابة كقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى آل السائب (قد اضويتم) أي أضعفتم نسلكم فانكحوا في التراب من عشيرتكم (التباعد).. إذن نلاحظ على هذه الآثار الواردة أنها ضعيفة فلا يثبت بها حكم شرعي.. ويبدو ان العلماء الكرام الذين استحبوا الابتعاد عن زواج الأقارب راعوا ما هو معروف وشائع بين الناس على مستوى ما وصل إليه مجتمعهم من وعي علمي وطبي آنذاك.. كما بنوا أحكامهم على إن كثيرا من الزيجات التي تتم بين الأقارب ينتج عنها ضعف في النسل وبروز بعض الأمراض. وقد ثبت كذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما هو معروف لدينا جميعا انه زوج فاطمة رضي الله عنها بابن عمها علي بن أبي طالب.. كما تزوج النبي بابنة عمته زينب.. كما تزوج كثير من الصحابة بقريبات لهم وعليه نقول: ان مصادر الزواج من الأقارب أو الأباعد لحكمة المصلحة والواقعية، وقد يكون الزواج بالقريبة فيه أجر وثواب. ومحببا فإن كانت نية الزوج من الاقتران بقريبة صلة الرحم وتوثيق علاقة القربى فإنه يؤجر على ذلك.. وإذا كانت النية بالستر على القريبة أو كفالتها إذا كانت يتيمة أو فقيرة فهو أولى ويؤجر على ذلك، وقد يكون في الزواج بالبعيدة كذلك من المصالح الشرعية والاجتماعية كأن يحرص هذا الإنسان على توسيع نطاق الترابط الاجتماعي بين الأسر واشاعة جو من الألفة والمحبة


الدكتور أحمد النجار


شيخة الجهوري

رندة الأيوبي

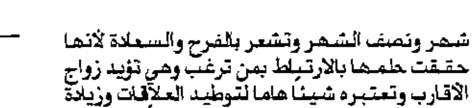
لينا ملص


سيرين عدنان


السيد علي الجروان


السيد جابر سيف

السيد محمد عمر العبدولي



همسة

■ العدالة.. موضوع يشغل الصغار والكبار.. ابني الكبير مثلا.. يرى دائما أن العدالة تأتي متأخرة.. وعندما يسمع أو يشاهد أن أحدهم أساء الى آخر أو هو نفسه تعرض للظلم يأتيني صوته قلقا متسائلا: أين العدالة؟
ومنذ أيام شاهدت على الشاشة الصغيرة مسلسلا أمريكيا طويلا يحكي قصة عائلة غنية جدا تشبه عائلة كنيدي.. وهي عائلة تملك المال والشهرة.. والنجاح والنفوذ، ويأتي أحد الكتاب الصحفيين الذي كان صديقا لأحد أبناء العائلة.. ليتقدم الى المحكمة ويرفع قضية ضد صديقه ويتهمه بأنه قتل فتاة في الثامنة عشرة من عمرها.. وساعده هو على اخفاء معالم الجريمة.. ويبرر رفع القضية أمام المحكمة بأن ضميره استيقظ.. وأنه كان يحمل لهذه العائلة جميلا لانهم ساعدوه على إكمال تعليمه.
وكان لدى العائلة ابن عابث حيث يفاجأ الصحفي بالأب يطلب منه ان يتقدم لمساعدة ابنه في اخفاء معالم جريمته.. وتدور المحاكمة الطويلة.. ومن خلال المسلسل يبدو صاحب الحق مهزوما وحيدا.. فالنفوذ والثروة والنجاح.. أكثر ابهارا من الحق.. وطوال المسلسل يسألني ابني: أين العدالة؟.. والطريف ان المحاكمة تنتهي ببراءة الشاب القاتل الذي يحتفل ببراءته ويفرح الأب الى حد ان فرحته قتلته ويحدث أن يكتشف الباحث أداة الجريمة ودليل الاثبات.. ولكن القانون الامريكي لا يحاكم شخصا على جريمة مرتين.
وجلست أمام الشاشة حائرة باحثة عن العدالة ولكن في اللقطة الأخيرة تكون المفاجأة فابنة القاتل الصغيرة تسقط منها سيجارتها على الفراش لتموت محترقة وتدفع الأسرة الثمن وتتحقق العدالة السماوية.. وتفشل العدالة الدنيوية.
وتظل العدالة معصوبة العينين، وعلينا دائما ان نؤمن بعدالة السماء.. لأنها أساس الإيمان وسر الانتظام في حركة الحياة والكون.

عبلة النويس

تطوير رياض الأطفال بالتعاون مع اليونيسيف:

التعليم بدون «لا»

تدريب الطفل على مبدأ الاختيار واتخاذ القرار دون ضغوط
«نحن هنا من أجلك» شعار حضاري في الروضة

■ ■ في منطقة «هور العنز» بدبي ووسط عدد من الأحياء السكنية الجديدة أقيم أول مركز من نوعه في الإمارات لتطوير رياض الأطفال.
التجربة بدأت منذ خمس سنوات في محاولة لتخريج كادر مواطن من مدرسات رياض الأطفال اللاتي سيعملن بعد ذلك كمدربات للكادر التعليمي بكامله في محاولة لتقديم خدمات تربوية متكاملة للأطفال وبناء منهج وطني متطور يتفق وخصائص نمو الطفل ويضمن الاستمرارية في تدفق الخبرات لهم.
في مدخل المبنى الذي صمم بعناية كبيرة ليحقق كل مكان فيه هدفا تربويا لفت انتباهي لافتة كتبت على لسان طفل وكأنها تلخص دستورا يجب ألا نحيد عنه في التعامل مع الطفل، ثم اكتشفت بعد ذلك انها تلخص الهدف النهائي من تلك التجربة التي بدأتها الدولة بالتعاون مع «اليونيسيف» عام ١٩٩٢.
تقول كلمات اللافتة: «أمي (معلمتي) حاولي دائما ألا توبخيني أمام الناس، لأنه أفضل لو تكلمت معي على انفراد، الجميع يخطئون فلا تجعليني أشعر بأنني وحدي مخطئ، ولا تنسي أنني غير قادر على أن أعبر عن نفسي بوضوح وهذا السبب في أنني غير دقيق في التعبير. ولذلك فأنا أحتاج دائما أن أتعلم من خبراتي فلا تحرميني من التجارب، وتذكري انني سوف أغضب وأفقد ثقتي بك عندما تعدينني بوعود لا تنفذينها، اشرحي لي. لا تستعملي معي القوة فذلك يعلمني الاعتداء والعدوان، دعيني أعتمد على نفسي، أحتاج تشجيعك واهتمامك، أحتاج لحضنك وضمك عندما أقوم بعمل ايجابي فلا أستطيع بنفسي أن أطبطب على ظهري».

طفل الغد

د. فوزية بدري نائبة مديرة إدارة رياض الأطفال والابتدائي بوزارة التربية أكدت ان مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الطفل وأن الأخطار المتوقعة فيها جسيمة ولا يكون الطفل مستعداً في أي وقت من حياته أكثر من استعداده في هذه الفترة لأن يتعلم بشغف وسرعة.. كما ان شخصية الطفل عندما يبلغ السلاسة تكون قد تشكلت على نحو كبير ولذلك فرعاية الأطفال في هذه المرحلة يجب ألا تترك للمجهودات الشخصية للآباء والأمهات لأنها أصبحت علماً وفناً في وقت واحد.
ولذلك كان التفكير في انشاء رياض الأطفال بنواة أولى تأسست عام ١٩٦٨ في امارة أبوظبي بانشاء ٣ مبان لرياض الأطفال. ويتوالى انشاء الرياض في الدولة لتصل إلى ٧٧ روضة عام ١٩٩٦ ويصل عدد الأطفال فيها إلى حوالي ٢١ ألف طفل تشرف عليهم ٩٩٠ معلمة. وحرصاً من الوزارة على اعطاء هذه المرحلة أهميتها كان لابد من التفكير في مشروع يضمن استمرارية التطور والتوسع التدريجي ليشمل أكبر عدد من المستفيدين، وكان مركز تطوير رياض الأطفال الذي وضع نصب عينيه تطوير كادر محلي إلى درجة عالية من الاتقان يستخدم في تدريب معلمات رياض الأطفال بالدولة، وبناء منهج متطور مع توعية مستمرة لأولياء الأمور بأساليب تربية الأطفال، وفي النهاية ايجاد مرجع موحد للمعلومات بحيث تكون الرؤية موحدة للمعلومات لجميع العاملات في هذا الحقل والمهتمات بالطفولة.
المركز الآن قام بتخريج أول دفعة من الأطفال وكذلك انتهى من تدريب ١٢ معلمة من مجموع كادر المدربات

تحقيق: جمالات يونس
تصوير: إبراهيم العدوي

ويطبق منهجاً مطوراً قائماً على التعلم الذاتي وبحيث يتعامل كل طفل مع الألعاب التربوية الهادفة التي تساعده على اكتشاف قدراته.
ويرى ذلك المنهج المطور ان نجاح الطفل يعتمد على الجانب الوجداني حيث ان الطفل يحتاج إلى الشعور بأنه يحب من يربيه ويعلمه، فالحب والعطف هما مفتاح التربية وصفتان يجب غرسهما في الطفل.
يؤكد المنهج المطبق أيضاً أن النشاط الذاتي هو أساس العملية التربوية مع توافر وسائل تعين الطفل على تحقيق ذلك يتوافر فيها التشويق إلى جانب معلمة بارعة وقادرة على التوجيه وليس التدخل المباشر.
ولأن البحرين سبقتنا في التجربة فقد تمت الاستعانة بخبيرات من مركز البحرين ليتولين التدريب. وداد الفاضل التي تعمل مستشارة في مشروع تطوير رياض الأطفال وفي نفس الوقت مراقبة بقسم إدارة البرامج بالتعليم الخاص بالبحرين تقول: نطبق المنهج الذي وضع في السعودية من قبل مستشارات المشروع. في المرحلة الأولى نقوم بتدريب المعلمات ويوظف بعضهن ككادر إداري، وفي المستقبل سيكون فريق العمل الحالي مدربات لمدرسات الميدان وذلك لحرصنا على أسلوب الثبات مع الطفل والتدريب يشمل جزءاً نظرياً وجزءاً عملياً يتمثل في حلقات التدريب.
● أسألها: كيف وصلت التجربة الآن في البحرين والسعودية؟.
- تقول: في السعودية أصبح لدينا ٣ مراكز في جدة والرياض والدمام ووحدة مماثلة في البحرين. وتدريبنا يعتمد على تلمس حاجات الطفل بحيث يكون للطفل دور في العملية التعليمية، نجحنا إلى حد كبير في التجربة بالبحرين، وأصبحت المعلمة تمتلك أساليب مختلفة للتعامل مع الطفل، ولدينا خطة بأن نعقد مستقبلا حلقات للأمهات لتكون هناك استمرارية بين البيت والمركز.

موجودة من أجلك

واليوم التعليمي يبدأ باستقبال الأطفال في الفترة الصباحية ونعطي ذلك أهمية كبرى حيث تكون المعلمة في استقبال الطفل وحريصة على أن توصل له معلومة «أنا هنا موجودة من أجلك» ثم يتجمع الأطفال في جزء من حجرة التعلم على شكل حلقات وتتنوع الأنشطة بين فردية وجماعية بمساعدة من المعلمة والمعلمتين المساعدتين في الحلقة ولا تتجاوز فترة الحلقة ١٥ - ٢٥ دقيقة لأن قدرة الطفل على التركيز في هذه المرحلة لا تزيد على ٢٠ دقيقة، بعد ذلك ينصب الأطفال للملعب وعلى المعلمة أن تتأكد من أن الطفل لا يركض للملعب ولكن يمشي لتنمية سلوكيات معينة ومن هنا نحاول تغيير مفهوم «الفسحة» حيث يمكن للطفل أن يتعلم أيضاً من خلال الملعب وينمي قدراته للتقليل قدر الامكان من الوقت الضائع للطفل.. بعد ذلك تأتي فترة الوجبة الغذائية وبعدها فترة العمل الحر في الأركان ثم فترة اللقاء الأخير وهي تشبه فترة العمل الصباحية الأولى لنشعر الطفل بأنه ينتمي لمجموعة.. لكن في الوقت نفسه يمكنه تنمية مهاراته الفردية ليكون قادراً على اتخاذ القرار في استقلالية مستقبلا، وأخيرا فترة الوداع حيث ترافق المعلمة الطفل حتى السيارة، ونحرص على عدم تغيير فقرات البرنامج لنشعر الطفل بالثبات.. لكن نغير دائما طبيعة الأنشطة. وعندما يترك الطفل الروضة للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ستكون هناك خطة لزيارة معلمات المدرسة الابتدائية للمركز ثم زيارة الأطفال للمدرسة لتسهيل عملية انتقال الطفل من الروضة إلى المدرسة ثم متابعته بعد ذلك في المدرسة الابتدائية.
شيخة الملا مديرة المركز تكشف المزيد من التفاصيل عن التجربة قائلة: نحرص دائما على أن نسميها غرفة تعلم وليس فصلا حيث لدينا الآن مستوى أول من الرابعة وثان من الخامسة ويبلغ مجموع الأطفال ٦٠ طفلا تم اختيارهم من أطفال الحي لتطبق عليهم التجربة. وفي كل غرفة لدينا ثلاث معلمات واحدة أساسية ومساعدتان ثم غرفة للمراقبة. خرجنا دفعة من الأطفال ولا نزال في دور التدريب كمعلمات ومن العام القادم سنبدأ التدريب كمدربات.
حمداً فإن الأمهات يشعرن بالفرق بين أطفال المركز والأطفال الآخرين لأننا نعطي الطفل الحرية في التعبير عن مشاعره وتوجيه سلوكه ونحرص على أن تكون عين المعلمة في مستوى عين الطفل عندما تتحدث معه. وقد قصدنا الا يكون هناك زي موحد ولكن لدينا مواصفات للزي هذه المواصفات نضعها على أساس ركائز المنهج وهي الجو العائلي، ومبدأ الاختيار وتقوية الذات والتجربة الذاتية والعلاقة بين البيت والروضة، وبحيث يدخل في الزي مبدأ الاختيار للطفل لنحقق له خصوصية، وفي بداية التحاق الطفل بالمركز نجري ثلاث مقابلات: الأولى مع الأم نسألها عن الطفل: خصوصياته، أصدقاؤه، لعبه، ونسجل ذلك في استمارات خاصة وفي المقابلة الثانية تأتي الأم مع الطفل لمشاهدة الروضة والتعرف على معالمها ثم يدخل الطفل غرفة التعلم ويرى الأركان ويختار بنفسه خزانته ويضع فيها أغراضه وفي الثالثة يأتي الطفل مع الأطفال ولذلك نلاحظ انه في اليوم الأول لالتحاق الطفل بالروضة لا يوجد صراخ لأن الطفل قد تعود على البيئة الغريبة التي سيأتي إليها في الأسابيع الأولى. لدينا وحدة في المنهج اسمها «أهلا وسهلا» فترتها محدودة حتى يتعود الطفل على التركيز ثم تزيد الفترة تدريجيا. ثم تضيف شيخة: مع الطفل لا نستخدم كلمة (لا) أبداً مثلا لا نقول. لا تركض يا عبدالله ولكن نقول عبدالله في الروضة تمشي. ولا نوجه من بعيد بصوت عال وإذا حدثت مشكلة ففي أسرع وقت تذهب المعلمة للطفل وتكلمه لأننا نحترمه كفرد، هذا السلوك نحاول ايضاحه للأمهات دائماً من خلال الاجتماعات ليتفادنه في البيت.
نحاول دائماً تعليم الطفل عن طريق الأسئلة وإذا طرح الطفل سؤالا لا نعطيه الاجابة مباشرة ولكن نساعده على التفكير والبحث عن الاجابة بنفسه.
وتختتم حديثها قائلة: عدد المعلمات الآن بلغ ١٢ معلمة سيعملن كمدربات بعد ذلك في المركز حيث ستتفرغ معلمات رياض الأطفال من الميدان مدة شهرين للتدريب على أن يتم اطلاعهن على كل جديد، والهدف في النهاية هو خلق كادر مواطن محلي يستطيع التعامل مع الأطفال بسلاسة أكثر.


● الركن الفني

كيف نقوى جهازنا المناعي؟

■ كي نقوي الجهاز المناعي، يجب ان تتوافر العناصر الغذائية التالية في طعامنا:
- فيتامين د: الموجود في السمك ومنتجات الالبان، وهو يعمل على تكاثر الكريات البيضاء وبالتالي تقوية الجهاز المناعي.
- فيتامين هـ: وهو موجود في نبات الصويا والملفوف والخضروات الخضراء.. ويتميز بخاصيته المؤكسدة القوية.. وهو يحول دون تكون الجزيئات الحرة التي تضعف الجهاز المناعي.
- البروفيتامين او البيتا كاروتين (في الجزر والطماطم والمشمش) وهو عامل واق من تكون الجزئيات الحرة ايضاً.
- فيتامين ج: (موجود في الموالح والفاكهة الحمراء) وله قدرة كبيرة على قتل الفيروسات.. كما انه يعمل على تنشيط اثر المضادات الحيوية في جسم المريض ويساعد الجسم على مقاومة العدوى والفيروسات الى جانب ذلك. هناك مجموعة من المعادن الموجودة بنسب ضئيلة في طعامنا، ولكن لها اثراً كبيراً في رفع قدرة الجسم على مقاومة الامراض ومنها.
- المغنسيوم ينشط الجهاز المناعي ويسهل عملية هضم الاحماض الدهنية.
- الزنك يحمي كريات الدم البيضاء ويساعد على تكاثر الخلايا.. كما انه يساعد الجسم على مقاومة الفيروسات.
- النحاس يساعد الجسم على الاستفادة اكثر من الفيتامين ج. ويسهل عملية امتصاص الحديد ويساعد في امداد الجسم بالطاقة.

اعداد: صلاح الحفناوي

حقـــائق مهمة للنجـــاح والتفـــوق

وصفة طبية للتغلب على الارق والقلق في موسم الامتحانات

النسيان شعور وهمي والأسئلة تستدعي المعلومات من الذاكرة

اقترب موسم امتحانات نهاية العام... ووصل معدل القلق والتوتر الى ذروته... فالايام المتبقية قليلة ... والنجاح - خصوصا في الشهادات العامة - ليس هو الهدف ... بل التفوق وتصدر قائمة الترتيب... ومن أجل ذلك يصبح كل شيء ممنوعا... المحادثات الهاتفية.. مشاهدة التليفزيون... تبادل الاحاديث مع الاشقاء... زيارة الاصدقاء... فلا شيء سوى المذاكرة والجلوس الطويل بين الكتب والدفاتر... ولأن الضغوط تفوق قدرة الكثيرين من الطلاب والطالبات على الاحتمال... تبدأ المشاكل.

النسيان، القلق، الخوف من الاخفاق والفشل وعدم القدرة على التركيز والافراط في تعاطي المشروبات المنبهة كالشاي والقهوة، الشحن النفسي المبالغ فيه والارق.

.. هذه بعض متاعب وهموم الطلاب خلال الايام الاخيرة من العام الدراسي... وقبل أيام من نهاية العام.

في العيادة النفسية يتكرر هذا المشهد كثيرا مع نهاية كل عام دراسي... انه لطالب يشرح ما يعانيه: اشعر بأنني نسيت كل شيء كما لو كنت لم استذكر شيئا طوال العام... رأسي أصبح خاويا وذاكرتي بيضاء... وكلما اقترب الامتحان زاد شعوري بعدم القدرة على تذكر اي من المعلومات التي اجتهدت في تحصيلها ... اعاني من الارق وعدم القدرة على النوم وخصوصا في ليلة الامتحان.

متاعب وهموم الطلاب مع اقتراب موسم الامتحانات طرحناها على الاستاذ الدكتور الزين عباس عمارة استشاري ومدير مستشفى الطب النفسي بأبوظبي ليقدم لكل ابنائنا الطلاب وصفة نفسية للنجاح والتفوق ... وهي وصفة موجهة ايضا لأولياء الامور الذين تتسبب ضغوطهم الشديدة على الابناء في تضخيم مشاعر القلق والتوتر والخوف وهي المشاعر المسؤولة عن كل متاعبهم وهمومهم.

يقول: الاحساس بالنسيان هو احساس ليس حقيقيا... فالطالب حتما سيتذكر كل شيء في الوقت المناسب... وكل انسان معرض لهذا الاحساس بالنسيان الكامل او الخواء العقلي عندما يواجه موقفا صعبا يهدد او يؤثر على ذاته ومكانته الاجتماعية... وهو احتمال وارد في أي عمل... لكنه يتضخم كلما كانت الضغوط النفسية التي يتعرض لها كبيرة... وليس هناك ضغط نفسي أكثر ولا أصعب من ضغط امتحانات نهاية العام... لانها تمثل بالنسبة للطالب تهديدا حقيقيا لمكانته الاجتماعية التي يتمتع بها داخل الاسرة او المدرسة او المجتمع... فالامتحان هو جسر لعبور ما بين ان تكون مقبولا ومقدرا من الآخرين او تكون غير جدير بالثقة.

* د. الزين عباس عمارة

المشكلة الحقيقية تكمن فيما يتعرض له الطالب من ضغوط هائلة من قبل أولياء الامور تؤثر على توازنه النفسي... فهو يجد نفسه محاصرا بقائمة طويلة من الممنوعات والمصحوبة غالبا بتكرار تذكيره بما تحملته الاسرة لأجله: لا بد ان تنجح لقد ساعدناك وبذلنا كل ما في وسعنا وعليك ان تثبت بالنجاح والتفوق جدارتك واستحقاقك... ذاكر... لا تضيع وقتك في مكالمات هاتفية... لا تلعب... لا تخرج... لا تقم بزيارة صديقك... لا تنم كثيرا... الا تشبع من النوم... هل لديك متسع من الوقت لتضيعه امام التليفزيون... أغلق هذا الجهاز فورا وتوجه الى غرفتك.

عشرات الأوامر والنواهي... وتهويل لا يتوقف عند حد... حتى يتحول البيت الى سجن حقيقي... والنتيجة زيادة القلق والخوف والتوتر... والشعور بالنسيان.

ويؤكد الدكتور الزين عمارة:

الشعور بنسيان كل المعلومات هو احساس وهمي... والغريب ان التجارب اثبتت ان كثيرا من الطلاب الذين ينتابهم هذا الشعور بفقدان الذاكرة او النسيان تكون ذاكرتهم مختزنة للكثير جدا من المعلومات أكثر مما يتطلبه الامتحان... والغريب ايضا أن الاحساس بالنسيان والخوف من الامتحان لا ينتاب سوى الطالب المجتهد الذي ذاكر جيدا طوال العام الدراسي ... اما الطالب غير المجتهد فغالبا لا ينتابه هذا الشعور... فهو لم يستذكر لينسى... بل يعاني من حالة من التبلد واللامبالاة... فالامر بالنسبة له محسوم.

وهمي.. ولكن

قد يكون الاحساس بالنسيان هو احساس وهمي ولكنه يؤرق الطالب ويدفعه الى المبالغة في المذاكرة والسهر... فهو لا يعرف كيف يدخل الامتحان وهو لا يتذكر شيئا ولا كيف يجيب على الاسئلة وذاكرته كالصفحة البيضاء. والامتحان نفسه هو الحل لهذه المشكلة... فالامتحان في حد ذاته عبارة عن مجموعة مثيرات لاستجابة معينة.. وفي الذاكرة تظل عملية الاستدعاء مرهونة او مشروطة بهذه المثيرات... فالطالب يشعر بالنسيان عندما يحاول ان يتذكر كل المنهج في وقت واحد... وعندما يسأل نفسه على سبيل المثال... ماذا تعلمت من مادة ما... طوال السنة... فهو في هذه الحالة يحاول ان يسترجع المنهاج كله في لحظة واحدة... وهذه المحاولة لا ترقى الى مستوى اثارة الاستدعاء من الذاكرة. والامتحان - يقول الدكتور الزين عمارة - هي مجموعة من الاسئلة ... كل سؤال يتعلق بجزء محدد المعالم من المنهج... والسؤال يتضمن مجموعة عناصر مطلوب التحدث في اطارها... هذا السؤال كان غائبا عن تفكير الطالب قبل دخول الامتحان...

لذلك لا يستطيع ان يتصور نوع الاستجابة التي يمكن ان تحدث لذاكرته عندما يقرأ السؤال. وعندما يقرأ الطالب اسئلة الامتحان يحدث ما يسمى بالتداعي الحر... فيشعر بأن المثير (السؤال) يقود الى استجابة... فتتداعى الافكار وتنساب الخيوط ويحدث نوع من التعزيز... لان كل استجابة صحيحة تؤدي الى تخفيض درجة القلق والتوتر والرهبة... وهذا يؤدي الى مزيد من الاستجابة والاستدعاء من الذاكرة وتداعي المعلومات... وبعد لحظات يشعر الطالب بانه يتذكر كل شيء.

الحشو الاجباري

والمطلوب من الطالب خلال الايام المتبقية على الامتحانات ان يستمر في المذاكرة دون الخضوع للشعور بالنسيان او محاولة حشو الرأس (اجباريا) بأكبر قدر من المعلومات عن طريق السهر والافراط في تناول المنبهات كالشاي والقهوة... ويجب عليه ان يذاكر ولكن في حدود قدراته الذهنية والجسمانية... ويجب عليه ان ينام عندما يشعر بأنه مرهق وفي حاجة ماسة للنوم... لا تناول المنبهات في هذه الحالة سيعطيه احساسا وهميا بالقدرة على الاستمرار والتيقظ... ولكن هذا الاحساس الوهمي لا ينطبق على مركز الذاكرة... فأبوابه ستظل مغلقة امام كل محاولة لحشوه بالمزيد وتحميله فوق طاقته... لذلك يجب على الطالب ان يتوقف عن المذاكرة عندما يشعر انه لم يعد يستوعب بشكل كاف ما يقرأه.. يمكنه في هذه الحالة اخذ قسط من الراحة... يستمع خلالها الى الموسيقى... أو يشاهد جزءا من فيلم يحبه... او يتجول قليلا في الهواء الطلق... أو يتحدث مع الاهل في اي شيء يبعده عن جو المذاكرة والامتحانات... ليمنح ذاكرته قدرا من الراحة حتى تستعيد نشاطها وتستعد لمزيد من العمل والجهد... وخلال فترة الراحة يجب على الطالب ان يبتعد عن قراءة اي شيء او ممارسة اي نشاط يتطلب مجهودا ذهنيا. ويقدم الدكتور الزين عمارة مجموعة اخرى من النصائح للتغلب على الأرق ليلة الامتحان... يقول لكل طالب: يجب ان تتخلص في اليوم السابق للامتحان... من بعض عاداتك... انت مثلا تنام قليلا في فترة الظهيرة لتتمكن من السهر والاستذكار... ولكن في هذا اليوم يجب ان تتخلى عن النوم ظهرا... ولا تتناول أي قدر من المنبهات طوال اليوم... وتأكد ان أي مجهود اضافي لن يضيف الى قدراتك شيئا ذا بال... يجب ان تشعر بنوع من الطمأنينة النفسية. والمذاكرة في هذا اليوم يجب ان تكون بسيطة للغاية وفي المادة التي ستمتحن فيها في اليوم التالي... يكفي المرور السريع على العناوين قراءة سريعة لبعض المعلومات المهمة دون محاولة الدخول في التفاصيل... ومن الافضل ان تقرأ عناوين كل الموضوعات من ان تقرأ بعضها قراءة متأنية وتترك البعض الآخر دون أية قراءة... وفي المساء يمكنك القيام بجولة سيرا على الاقدام في اي من الاماكن المحببة الى نفسك... فكر خلال هذه الجولة في شيء يطيب لك التفكير فيه... مثلا كيف ستقضي العطلة الصيفية... أي من الهوايات ستمارسها... هذا المجهود الجسماني والاسترخاء الذهني سيساعدك على الاحساس بالرغبة في النوم ليلة الامتحان.

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

نصائح طبية للوقاية من الامراض الصيفية

الايس كريم ممنوع.. بعد الوجبات الساخنة

■ خلال فصل الصيف تكثر الاصابة بعدد من امراض الانف والاذن والحنجرة بين الاطفال... بسبب ارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة في الجو في بعض المناطق.. والجفاف في مناطق اخرى.. ونتيجة التعرض المتكرر للطقس الحار الرطب.. والهواء المكيف البارد.. ومع بداية فصل الصيف سيكون من المفيد ان نستعرض بعض المتاعب الصيفية المحتملة وكيفية الوقاية منها والتعامل معها..

ففي الصيف يكثر رعاف الانف عند الأطفال (النزيف الانفي) وخصوصا بين الذين لديهم استعداد لذلك بسبب ضعف الاوعية الدموية في الانف.. حيث يؤدى ارتفاع درجة الحرارة والجفاف وكثرة اللعب خلال العطلة الى زيادة احتمالات النزف من الانف.. ويمكن التغلب على الرعاف ووقف النزيف بغلق الانف باصبع الابهام من جهة وبالسبابة والوسطي من الجهة الاخرى من الانف ويتنفس الطفل من الفم.. مع امالة رأس الطفل الى الامام ليبصق الدم على عكس ما هو شائع عند العامة من الناس من رفع رأس الطفل الى اعلى.. ويمكن وضع شاش او كيس به ثلج على الانف والجبهة حتى نمنع النزف الى ان ينقل الطفل الى الطبيب الاختصاصي لاجراء اللازم.

وفي الصيف كذلك تنتشر حساسية الانف ومن اعراضها العطاس المتكرر الذى يجهد الجسم وسيلان سائل شفاف من الانف يضطر المريض الى استخدام المحارم الورقية بكثرة قد تؤدى الى اصابة فتحتي الانف بجروح.. مع صعوبة التنفس من الانف وحكة بالانف وسقف الحلق والعينين والاذنين.. والحساسية قد تكون موسمية ترتبط بفصل الصيف حيث موسم لقاح الاشجار والاعشاب وكثرة الاتربة.. او قد يكون الطفل لديه الاستعداد للاصابة بالحساسية.. وتؤدى عوامل ارتفاع الحرارة واستخدام اجهزة تكييف الهواء وارتفاع الرطوبة الى ظهور اعراضها.

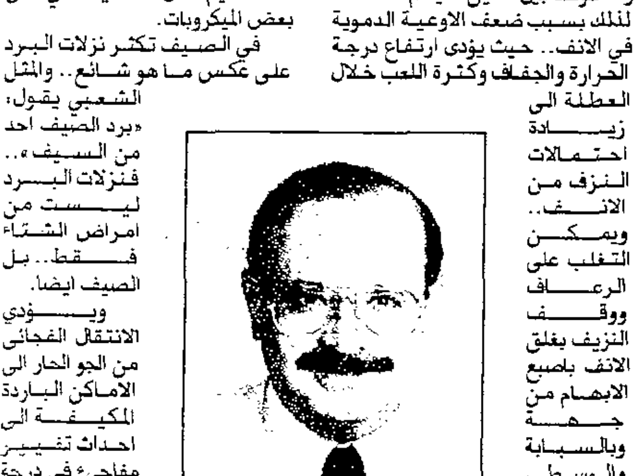
وخلال العطلة الصيفية يكثر ارتياد الاطفال للبحر وحمامات السباحة. وهنا تكثر مشاكل الاذن الناتجة عن كثرة دخول المياه فيها.. فنلاحظ كثرة التهابات الاذن الخارجية الحادة والتي تظهر على شكل الم شديد في الاذن وصعوبة تحريك الفك اثناء مضغ الطعام مع ظهور افرازات صديدية من الاذن.. كذلك نلاحظ كثرة الاصابة بالالتهابات الفطرية في الاذن وتظهر على شكل حكة شديدة في الاذن واحيانا الم.. ونزول افرازات لها رائحة خاصة مع انسداد الاذن مما يؤدى الى صعوبة السمع.. ويلاحظ ان التهابات الاذن تكثر في حمامات السباحة اكثر من البحر وذلك لعدم تجدد المياه وصعوبة التعقيم الذى قد لايقضي على بعض الميكروبات.

في الصيف تكثر نزلات البرد على عكس ما هو شائع.. والمثل الشعبي يقول: «برد الصيف احد من السيف».. فنزلات البرد ليست من امراض الشتاء فقط.. بل الصيف ايضا.

ويؤدي الانتقال الفجائي من الجو الحار الى الاماكن الباردة المكيفة الى احداث تغيير مفاجيء في درجة حرارة الجسم فتنخفض قدرته على مقاومة الامراض وتسهل الاصابة بنزلات البرد.. ويؤدى افراط الاطفال في تناول الايس كريم والمثلجات الى كثرة الاصابة بالالتهابات الحادة في الحلق.

وبصفة عامة فاننا ننصح للوقاية من متاعب وامراض الصيف.. بعدم التعرض للتغيير المفاجيء في حرارة الجسم.. وعلى سبيل المثال يجب الا يغير الطفل ملابسه فور قدومه الى البيت من الخارج.. حيث الانتقال من الجو الحار الذى يسبب التعرق الشديد الى الهواء البارد المكيف.. مع عدم الاكثار من تناول المثلجات.. خصوصا في اعقاب تناول وجبات ساخنة مباشرة.. وننصح عند ارتياد البحر او حمامات السباحة باستعمال سدادات الاذنين لتقليل تسرب الماء داخلها.. وتنظيف الاذن بعد السباحة باستخدام فقط العلاج الخاص بذلك.

وبالنسبة للاطفال الذين لديهم استعداد للحساسية.. ننصحهم باستشارة الطبيب الاخصائى قبل دخول شهور الصيف.. واخيرا ننصح باستعمال غطاء خفيف اثناء النوم لحماية الجسم من تيارات الهواء البارد الصادرة من اجهزة تكييف الهواء.



بقلم الدكتور: محسن الهجرسي
اخصائي الانف والاذن والحنجرة

«النـــوم السطحي».. والارق «المـــزمن»

■ اصبحت مشكلة النوم لدى كبار السن مثار تساؤلات عديدة، وطرحت للبحث العلمي المكثف عند الغرب فمن المعتقد الان، انه فوق عمر الخامسة والستين يعاني الانسان من صعوبة في النوم، وتقل مع تقدم العمر فرصة النوم العميق، ويكثر الارق، والاستيقاظ المتكرر على فترات اثناء النوم، خاصة في الليل.. وبالاضافة الى هذه التغيرات يعاني المسن من بعض الاضطرابات النفسية، وخاصة انواعا من الاكتئاب، وكذلك يعاني بعضهم من مرض «الزهايمر» وتآكل الاعصاب، وامراض القلب، وامراض المفاصل، وايضا الالم بانواعه، ويعانون من امراض بالبروستاتا، وامراض الغدد الصماء والعديد من الامراض الاخرى مثل هشاشة العظام.

وعملية تشخيص مشكلة المعاناة من قلة النوم او النوم المتقطع السطحي، تعتمد على معرفة تاريخ المرض وبداية المعاناة عند المريض، وما يمكن ان يستوصيه الطبيب من الحالة الماثلة امامه.. هذا بالاضافة الى سؤال المريض عما يكفيه من ساعات للنوم المريح، كذلك عن نومه اوقات النهار او مدى شعوره بالتعب اثناء النوم.. ثم تدوين اي سلوك غير طبيعي اثناء النوم، واخذ معلومات وافية عما اذا كان المريض يتناول عقاقير لامراض نفسية او مهدئات او مشروبات كحولية، او اي ادوية يمكن ان تسبب الأرق.. او تؤثر على وظائف القلب والرئتين ثم نبدأ الفحص الاكلينيكي مع الاسترشاد بالتاريخ الصحي الكامل لمريض الارق او اضطرابات النوم.

وقلة النوم منها اسباب عديدة عند كبار السن، ولذا فان العلاج او التحكم في عملية النوم يصبح مرهونا بمعرفة السبب، فمثلا استخدام المهدئات والمنومات لفترات قصيرة متقطعة، يمكن ان يكون مفيدا في ابعاد الاكتئاب والقلق، ولكن استخدامها لفترات طويلة يكون غير صحيح.. ويجب كذلك ان يضع في الاعتبار صعوبة تحلل الادوية عن طريق الكبد والكلى ولذلك فهي تستمر بالجسم فترة اطول عند كبار السن، فيجب تجنب استخدامها وخاصة المهدئات.

وعملية ما يسمى «بصحة النوم» يمكن ان تتم بتنظيم مواعيد الدخول الى السرير، وجعل حجرة النوم للنوم فقط، كما انه يجب تجنب المشروبات الكحولية والقهوة وتقليل تناول السوائل قبل النوم، وان كان هناك بعض الامراض مثل ارتجاع الحمض من فم المعدة، فيجب رفع ارجل السرير من عند رأس المريض بعض الشيء.

اننا يجب ان ندرك خطورة عدم النوم او قلته بما له من اثر سلبي على الاشخاص وعلى المجتمع.. وذلك لما ينتج عنه من حوادث وقصور في الصحة وعدم السعادة.. ان بعض الناس يتقبل قلة النوم على انها مسألة طبيعية لاتدعو للقلق.. ولكن يجب ان يأخذ الاطباء المسألة بجدية كبيرة حيث ان اي خلل في عملية النوم يجب ان يعالج فورا... حتى لايصبح بداية لقائمة طويلة من المضاعفات المحتملة



بقلم د. احمد درة

الخضار والفواكه تنقذ حياة ٣٠ ألف شخص في العام

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تثبت الابحاث كل يوم، أهمية تناول الخضار والفواكه، وانعكاساتها الايجابية التي لا تحصى على صحة الانسان. وتشجع الدول المتقدمة مواطنيها دائما على الاقبال على تناول الانواع المختلفة من هذه الثمار، والابتعاد عن الدهون والنشويات والزيوت، التي تسبب بشكل أساسي امراض القلب المختلفة وحتى أنواع السرطانات، يضاف الى ذلك انها تزيد من وزن الشخص الذي يتناولها بشراهة ولا يقوم بتمرينات رياضية ضرورية لحرقها.

وفي هذا السياق أظهرت دراسة علمية في لندن، أن ٣٠ ألف شخص في بريطانيا سنويا يمكنهم تجنب الموت اذا ما تناولوا الخضار والفواكه، خمس مرات على الأقل في اليوم الواحد. وأشارت الدراسة التي وافقت عليها كل مراكز البحوث الدولية المتخصصة الى أن نسبة الوفيات نتيجة لأمراض القلب يمكن ان تنخفض اذا ما انكب الناس على تناول الخضراوات يوميا.

ونصح العلماء والأطباء الحكومة البريطانية، بضرورة انفاق حوالي ٢٥ مليون جنيه استرليني على حملة دعاية تستمر خمس سنوات لتشجيع البريطانيين على تناول الثمار المختلفة، وابعادهم عن التهام المواد الدهنية والخطيرة على القلب والشرايين، وجميع أعضاء الجسم الأخرى.

وعلى عكس ما هو معروف في أوساط الناس، فانه ليس من الضروري أن تكون الخضار والفواكه طازجة لكي تحافظ على فوائدها للانسان. ويقول المختصون في بريطانيا: ان الثمار المجمدة وغير الطازجة، تظل محتفظة بالفيتامينات الخاصة وبقيمتها الغذائية سواء قبل طهيها أو بعده. وفي الوقت نفسه يؤكد المختصون، أنه يجب أن لا يتم الاعتماد كثيرا على الأدوية التي توفر الفيتامينات المطلوبة للجسم.

ففي الوقت الذي تظهر فيه الدراسات المختلفة، فوائد الخضار والفواكه للانسان، وأهميتها لحماية قلب الانسان، لا تجمع المراكز الطبية في العالم، على أن الحبوب يمكن ان تقوم بنفس الدور الذي تقوم به الثمار المختلفة.

وتؤكد الاحصائيات، أن حجم استهلاك البريطانيين للخضراوات والفواكه في العام، يساوي نصف الاستهلاك عند الايطاليين والاسبان، وثلث ما يستهلكه اليونانيون. فكما هو معروف فان وجبة الافطار الانجليزية مليئة بالدهون، اذ تحتوي على شرائح من اللحم والخبز المقلي بالسمن فضلا عن الزبد الكثير.

هذه الفروقات في استهلاك الخضراوات تنعكس بصورة واضحة على حجم الاصابات بأمراض القلب بين البريطانيين وشعوب دول البحر الأبيض المتوسط. في الوقت الذي يتناول فيه البريطاني يوميا الخضراوات والفواكه التي تزن ٢٧٠ جراما - ثلاث وجبات - فان عدد الوفيات في المملكة المتحدة نتيجة لأمراض القلب يصل سنويا الى ١٥٠ ألف شخص. في مقابل ذلك يبلغ عدد وفيات أمراض القلب في دولة متوسطية مثل اليونان نصف هذا العدد، لأن اليوناني يتناول - في المتوسط - يوميا أكثر من تسع وجبات من الخضراوات والفواكه.

ويؤكد البروفيسور مايلك ماروت أستاذ الأبحاث الوبائية في الجامعة البريطانية: أن اقدام البريطاني على رفع عدد وجباته اليومية من الثمار - التي لا تتضمن البطاطا - ستنعكس بصورة ايجابية كبيرة على أوضاعه الصحية وعلى قلبه بشكل خاص. وحسب الاحصائيات البريطانية فان اسكوتلندا تشهد أكبر كمية من وفيات أمراض القلب سنويا، بالمقارنة مع بقية الأقاليم الأخرى في المملكة المتحدة بل وبالمقارنة مع بقية دول الاتحاد الأوروبي. ويبلغ حجم استهلاك الاسكوتلندي من الخضراوات والفواكه يوميا أقل من ٢ر٥ وجبة!.



«صفار البيض» وزيت السمك للوقاية من السرطان

■ القاهرة - سهير عبد الحميد:

■ منذ اكثر من ٣ آلاف عام اكتشف المصريون القدماء اهمية فيتامين (أ) في علاج امراض العيون مثل العشى الليلي.. وجاء الطب الحديث ليؤكد هذه الحقيقة ويضيف اليها الكثير.. ففيتامين (أ) يلعب دورا مهما في المحافظة على سلامة الجلد وتقليل زحف التجاعيد اليه.. والاهم من ذلك.. اثبتت العديد من الابحاث العلمية فعاليته في الوقاية من بعض انواع الاورام الخبيثة التي تصيب الرئتين والمعدة والمريء وعنق الرحم.. والمعروف ان فيتامين (أ) يوجد بكثرة في صفار البيض والحليب ومنتجاته وزيت السمك والجزر والبطاطا والكبد.

ويقول د.عز الدين الدنشاري رئيس قسم الادوية والسموم بصيدلة القاهرة: هناك انواع اخرى من الفيتامينات تقوم بالدور نفسه في الوقاية من مرض السرطان مثل فيتامين «هـ» الذي له دور فعال ايضا في خفض احتمالات الاصابة بأمراض القلب والشرايين وضغط الدم المرتفع وامراض الجلطة الشريانية ونقص المناعة كما يساعد في زيادة مقاومة الجسم للامراض الميكروبية والامراض التي تسببها الملوثات الكيميائية وامراض التدخين.. ويوجد هذا الفيتامين بوفرة في الخس والخضروات الاخرى المورقة.

ويؤكد د. الدنشارى على ان تناول الاغذية الغنية بالالياف من اهم العوامل التي تساعد في الوقاية من الاصابة بسرطان القولون ونوعيات اخرى من السرطان. ومن الاغذية الغنية بالالياف الخس والجرجير والطماطم والكمثرى والبرتقال. وكذلك اكدت الدراسات فاعلية فول الصويا من الوقاية من سرطان الثدى عند النساء وقد ثبت بالفعل ان النساء اللاتي يعشن في قارة آسيا ويتناولن فول الصويا بكثرة تنخفض لديهن احتمالات الاصابة بسرطان الثدي اذا ما قورن بالنساء الامريكيات والاوروبيات.

وتجدر الاشارة الى ان سبب الاصابة بالسرطان الثديي ترتفع في البنات وصغيرات النساء المهجرات من آسيا الى الولايات المتحدة حيث يتعود هؤلاء البنات على تناول الاغذية التي تتناولها النساء الامريكيات. ومن جانب آخر. يحذر الاطباء من الافراط في اضافة الفلفل الاسود لمختلف الاطعمة اذ اثبتت الدراسات ان الفلفل الاسود يحتوى على مادة (سافرول) وهي مادة مسببة للسرطان.

ويقول د. الدنشاري: ان تناول الفلفل الاسود بكميات معتدلة لايمثل خطورة على الصحة ولكن التجارب اثبتت ان الافراط فقط يؤدى للاصابة بالسرطان. وكذلك فان الافراط في تناول البروتينيات الحيوانية خاصة اللحوم الحمراء يزيد من احتمال الاصابة بسرطان الثدى وقد اكدت دراسات حديثه ان عدم ممارسة الرياضة البدنية وتناول الخمور بالاضافة الى تناول الاغذية التي تحتوي على نسبة مرتفعة من الدهون كلها عوامل تساعد على ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان القولون.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٢٩٢ . السنة السادسة

عفوا بغداد

طال البعاد، وتعطشت نفوس العشاق يا زهرة الحضارة العربية، ورمز النفس الأبية، يا حبيبة كل عربي حتى الغاضب منك لحظة طيش . . . هذه رسالة تأخرت فاعذرينا، وحسبنا صبرك، وعفوك، وكلنا ننتظرك والى ميعاد اقول:

(عفوا بغداد)!
فبرغم السوقة والأوغاد
وبرغم احاجيج الأسياد
وبرغم أنين يتواصل
في سمع شقيقي المنقاد
لضمير امسى مشحونا
بخطايا الفرد المعتاد
يصليك نارا كاذبة
ويقول: النصر
يملأني حقدا من جاري
بشعار الكبر
فبرغم الطاغية الأفعى
وبرغم الكفر
انت وسط العار
الطهر
انت وسط النار
الصبر

(عفوا بغداد)!
انت رغم ندائي الخائر
مرعوبا بسياط الجبر
اعشق فيك معنى الكبر
اعشق فيك
سيفي القاهر
يرمي رغم حصارك جمرا
اعشق فيك ليل الساهر
يمطر رغم عذابك شعرا
يشعل قلب الظالم قهرا
يشعل أرجاء الميدان

رغم فراري والاخوان

(عفوا بغداد)!
ماذا يفعل من يتوارى
خلف تبارير الطغيان؟!
ماذا يفعل ألف لسان؟!
سيفي مكسور ورماحي
حجزتها عنك الصلبان
وقبيلة عنتر قد راحت
تتعاطى مر الأحزان
في انثى تنظر في أسف
تتباكى اين الفرسان؟
تسأل عن معتصم غاب
ولم يأت رغم الاعلان
رغم صراخ الطفل الباكي
رغم انين الأم الشاكي
رغم عتاب الشيخ الحاكي
عن صوت عربي كان
لم يكرع مر الطغيان

(عفوا بغداد)!
يا حضرة الحرف الواعي
يا غائبة (بالفرمان)
معترف يا عبلة اني
مكبوت او قولي جبان
او قولي عجزت افراسي
او ضاقت ارض الميدان
او عميت عيني المعصوبة
عما يجري للفرسان

عما تبدي نجمة داوود
المرسومة في الصلبان
محفورة ع (البيت الاسود)
تشعل احقاد الشيطان
بين قبيلتنا المفتونة!
او قولي اختي الموهومة
بدروع الكفر الخداع

(عفوا بغداد)!
(هولاكو) يبعث منسوخا
وشعارك الا نبتاع
وشعار الباغي اصلاح
بين الاخوة والاشياع
والأصل غنائم بعناها

بدمانا او بالاقناع
آخ يا وطني المترامي
يبغونك رهن الاتباع

(عفوا بغداد)!
آه ان عادت امجاد
لو تعفو (سلمى) عن خطأ
تعفيني مكر الحساد
ترفع عن ظهري المصلوبة
احكام البيت الجلاد
تسكب انهاري المياه
تملأ أرض الصبر حياة
آه يا هارون الغائب
عمّا يجري للأفواه!

عن طفل يصرخ في ليل
أين شقيقي يا أماه؟!
شغلته الكأس المملوءة
بدمائي؟!
يا للمأساة؟!

(عفوا بغداد)!
قلمي العاشق فيك تاه
يتساءل ما شأن القاضي
يسأل عن قتلى عثمان؟!
ما هو في ملتنا يقضي
او يعطي حق الاخوان!
قيدك يا أختاه دمار
عقدوا فيك ألف رهان

إن تفقأ عينك الحلوة
يبدو النهر بلا شطآن
ويتوه الملاح الثائر
خلف تباريح الشيطان
فيصول الحاخام طليقا
ينشر احقاد الكهان
يبعثها مذمومة لما
يطفئها نور الايمان
ان عروبتنا المنكوبة
ليست تحمى بالأوغاد
يا عاصفة رغم قيود
صنعت من غدر الاحقاد
عفوا بغداد!!

دكتور / احمد عبد الفتاح المغربي

اطلالة نقدية على كتاب المرأة الاماراتية

■ تنظم رابطة أديبات الامارات في اندية الفتيات بالشارقة ملتقى تحت شعار: (اطلالة نقدية على كتاب المرأة الاماراتية) وذلك بدءا من يوم السبت ١٠/٥/١٩٩٧م وحتى الاثنين ١٢/٥/١٩٩٧م، تستضيف الرابطة لهذا الملتقى نخبة من المبدعات والناقدات العربيات يقدمن قراءات نقدية مختلفة للأديبات الاماراتيات اللواتي اصدرن خلال عامي ١٩٩٦م و ١٩٩٧م كتبا ادبية في الشعر والقصة والنقد هؤلاء الناقدات هن: د. امينة غصن استاذة النقد الادبي في الجامعة الامريكية ببيروت، وتقدم قراءتها في كتاب (اضاءة العتمة) للكاتبة فاطمة السويدي يوم السبت ٥/١٠ والاستاذة رشيدة بن مسعود استاذة الادب العربي الحديث في جامعة سيدي محمد بن عبد الله في المغرب، وقراءتها حول مجموعتين قصصيتين هما: «آثار على نافذة» فاطمة محمد، «ماء» مريم جمعة فرج وذلك يوم الأحد ٥/١١ أما الاديبة الشاعرة السورية مرح البقاعي فستشمل قراءتها اصدارين شعريين هما: - سيدة الرفض الاخير لعائشة البوسميط و (سماوات) للهنوف محمد) يوم الاثنين ٩٧/٥/١٢م.

والدعوة عامة للسيدات والفتيات وصاحبات الموهبة الادبية

● ترجو من زميلاتنا من اسرة (على الدرب) حضور جلسات الملتقى، والافادة قدر المستطاع من البحوث والأفكار التي ستطرح من خلال جلساته.

(على الدرب)

العقـــاب

■ لهذا فضلت أن أبقى دائماً بعيدة، هناك في زاوية عتيقة، لا أرى أحداً ولا أحد يراني، في ذلك المكان أجمع الفتات، فتات الايام وأبني منه أسوارا حصينة. تركت أبواب الأسوار مفتوحة مرة، فدخلت دون أن أشعر بك، حاولت اخراجك فلم أستطع..

تعمقت في أساس تلك الأسوار حتى هدمتها ثم تركتني بلا حماية حتى أصبحت أنزف من حبة الرمل العالقة في نسيم الهواء، تركتك تقتربين فلم تشعري كيف أن هذا كان أصعب قرار اتخذته في حياتي.

والآن بدأت أندم، أندم لانني لم أردعك من الدخول، أندم لانني لم أوصد أبواب حصني جيداً فها أنت بدأت مثل جميع من دخلوا قبلك خلسة، وبدأ الألم من جديد وسأبدأ أبني أسوارا جديدة أتمنى أن تكون موصدة دائما فلا يدخل أحد ويرى جحيمي مرة أخرى وأكون هناك وحدي مع أحزاني وآلامي فقط أنا وسيمفونية الألم الأبدية.

شهد

بن بابل في عزلته

(اشتياقات شاب إكتهل مبكراً)

(١)

■ في تلك الأيام - يا فرحي - كان العمر بهيا وجميلا: الأسوار العالية التي صادقتها. المقاهي والحانات التي عرفتني متشردا. الفنادق القديمة التي آوتني زبونا دائما. شواهد القبور التي شاهدتني احفر قبري أيام الحج الى الموت، الساحات، الشوارع، الدرابين، شواطىء الانهار، عباءة امي، قرط (جميلة) البطات البيضاء، حديقة السلام عند (القصر الابيض) الرف الأول في المكتبة الحجرية، الطريق الى المدرسة، المظاهرة الاولى، القبلة الاولى، ليلة صيفية على سطح الدار، جمال عبد الناصر، سارتر، جيفارا، عبد الأحد الملح، موت خالتي صفية، مشاجرات صيادي السمك، والدي المعروض، عماتي البعيدات في القرى البعيدة، اكتشافي المبكر للرجولة، هجران العائلة والمبيت في البساتين، أفلام فلاش جوردن، زجاجات شراب (الناملييت) المزخرفة، مصبغة النيل وسيدتها المشبوهة، عوراتنا ونحن اطفال نجتمع عند النهر، حياؤنا المهيب عند الأضرحة، البكاء في عاشوراء، الايذاء المتعمد للجسد... كل تلك الاسماء والرموز والاماكن والازمنة كانت جميلة وبهية، لانها عمري الذي صنعته بإرادتي، رغم ان الزمن هو البطل الحقيقي لهذه المسافة من الآلام والاتراح والمسرات والفراديس التي لا تزال تقاسمني وسادتي.

اليوم - يا شبابي - أرى الهاوية غير بعيدة، لكنني ما ازال احتفظ بذلك القلب الذي يعرف معنى ان يكون الانسان في طريقه الى المقصلة، ويصر في الآن ذاته على تمزيق علم جمهورية الموت العتيدة.

وأنا أطل على الهاوية، اتذكر انني قطعت آلاف الأميال، وسكنت في أعالي الجبال، وغفوت في اعمق الوديان، وكمنت في قيعان البحار والانهار، وطرت بأجنحة من خيالي... بحثا عنك.

اليوم، وانا اقترب من الهاوية، خطر لي ان أستحضر شبابي الى هذا المكان، حيث البحر وحده خلفي، لاكتشف ان تلك المسافة الزمنية، لم تكن الا تجارب، كي اخاطبك من هذا المكان.

قلت لشبابي: الآن... ايها الولد البابلي، وانت على مسافة مردي من الهاوية... من الذي تغلب في هذه الحفلة غير المجدية؟

ضحك الولد البابلي من تساؤله غير المجدي، لكنه اشار الي، ثم قال: ليست تلك هاوية، هي معبر جديد وتجربة اخرى.

ثم غادرني.

لم اطلب منه التوقف، مضى مثل طفل صغير خرج توا من ماء النهر، كان شعره الطويل يتدلى عند كتفيه، وظهره يلصف تحت سماء تموزية ناصعة الزرقة، كان يخب مثل مهر صغير لا يعترف بذلك الوحش الذي ينتظرني عند الهاوية: الزمن.

جئت الى هنا، على مبعدة قريبة من الهاوية، باختياري: الأمر بسيط للغاية، ما علي سوى تسويد اوراق دفتر مذكراتي الصغير، وبعد ذلك سأنهي الحفل بطريقتي الخاصة: طلقة واحدة تكفي.

أعرف - مسبقا - ان الطاعون قادم، لذلك عودت نفسي على استقبال الخسارات بروح رياضية. وهذا أنا الذي تنتظره الهاوية منذ الأزل، اتحسس موضع قلبي ولا اتنهد: في مواقف اخرى كنت سريع البكاء، كنت امسك بذيل عباءة امي عندما رأيت حمالا يتعرض للضرب في السوق. كنت اريد مساعدته لكن الشرطي كان هو الأقوى، حينها بكيت كما يبكي طفل سرقوا منه لعبته، وعندما كان احد ابناء عمومتي يطارد غزالا في بادية (الطيب) ثم يذبحه من الوريد الى الوريد بعد ان انهكه تعبا، بكيت في داخلي كثيرا، دون ان اعرف سببا وجيها.

بعد ذلك، في سنوات الشباب التي تضاهي خبرة سنوات الكهولة، علمني التشرد اهمية ان يبقى الانسان متماسكا وصلدا وعنيدا وجبارا حتى وهو على مقربة من الهاوية.

انتبهت الآن - يا وحشتي - انني اهذي، وان رأسي مليء بالأفكار، وان قلبي مزدحم بالمطارات، وان جسدي يغادرني ليجلس قبالتي.

انتبهت الآن - يا هلويتي - انني اقوم بلظم سنوات عمري، خرزة بعد خرزة، لاقدمها اليك هدية، رغم انك مصرة على ان تبقي في منفاك الاختياري.

تقولين: انت منفاي

لا بأس، الاشجار هكذا تفكر، اشجار النخيل، نعم، انا احب اشجار النخيل، لذلك عقدت صداقة مع سيدة من هذه الاشجار كنت اسقيها الماء، وأكرب جذعها وأحني كربها، وأناجيها مثل عاشق متبول: يا سيدتي ... ايتها التي اعرفها ولا اعرفها... لماذا يتوجب علي انا وحدي، اختيار الدرب الى تلك الهاوية؟

تبكي نخلتي، اقسم بالحرف الأول من اسمك المقدس اني رأيت النخلة تبكي. كان جذعها يتفصد صمغا أصفر نقيا، وكان قلبها يتنهد مثل عاشقة زفت الى غير حبيبها.

ماذا؟ انني ارتجف.

نعم يتعين علي الاعتراف، الآن بأنني ارتجف، بل اختض، مثل سعفة في مهب ريح عاتية.

(يتبع)

جمعة اللامي

همس الألوان

■ يا من ترسم منجلا وحقل
سنابل
ارسم امي وعبق الطابون
يعطر ثوبها
واحذر احذر ان توقظ اخواني
ليلك يسترق النظرة إليهم
وغطاء وحيد يضمهم
يدفيهم
أرسم أرسم زهرة بورين
تتسلق الليالي تجوب السنين
يضنيها لظى الشوق
اشعارها آه وحنين
تصرخ في صمتها
هو قادم هو آت
صبرا يا صبر
كفى دمعا يا عين
أرسم لا تنس ان ترسم
بحرا ما اختار يوما
كينونة السنين

لون امواجك
من وهج الشمس قليلا
وعصير الخاطر اكثر
اسرج فرشاتك حرة وامض
فنهر العمر ما زال يجري
مضى احبابك
ابتلعهم زمانك
ما زلت تلملمهم ... تجمعهم
لتذيب جليد الجدران
حينما ايديهم تشعلها
صاعقة وداع قبيل الاحزان
أرسم ما دام الفرح مغادرا
ولدغة سم ساكنة
فناء الدار
ارسم دوما ارسم اكثر
منذ الآن.

نجاة فارس الفارس / ابوظبي

(عاشقة أنفاس السراب)

■ اخذت تقص عليّ ما حدث لها وارتجافة في اوصالها وبريق بريء في عينيها وبحة خافتة في صوتها وارتجافة في حروف كلماتها. اخذت تقص علي عبارات كانت لا تخرج من لسانها وانما من صميم فؤادها كلمات لا ادري كيف يمكن أن تخطها حروف قلمي.

قالت لي....:

(كان الأمر يشبه انتهاء سقوط المطر جميلا لكنه مؤلم فعندما صادفته ذات يوم تلونت كل دنياي بألوان الطيف واغتسلت روحي من كل احزانها... من كل اوجاعها... وانبتت في كل زاوية من زواياها حلما يغلفه الخيال... لونه وردي ناعم يحيط به لون ازرق شفاف فأقبلت على الحياة واقبلت على الوجود ولبست ألوان النجوم وشعرت بالجمال ونسيت كل شقاء نفسي الذي لم يكن يفارقني وألم الماضي اصبح مجرد ذكرى وشعرت انني استطيع ان اغفر لكل من كنت احاول ان اغفر لهم فلا استطيع، حتى انتهى اليوم كل شيء فلم يكن الأمر الا كلحظات انتهاء سقوط المطر).

هكذا انتهت كلماتها وعيناها في عيني وكأنها تستجدي مني جوابا... ردا... قولا... يعين قلبها المكلوم على مواجهة ذلك السراب اللذيذ...

فأنا لم اكن امام صديقتي التي عهدتها وانما كنت امام عاشقة هائمة في اعماق الخيال... عاشقة تشبثت بحب قلب لم يعلم من امر عشقها شيئا كانت تذهب اليه فتحمل شتات امنياتها المبعثرة في نفسها الطاهرة تحمل امنياتها الجريحة.

وحين تنظر اليه تكلمه عن امور اخرى امور عملية لا تتصل بما في ذاتها كانت تطبق على صدرها خوف ان يسمع نبضات قلبها المتعالية فينفضح سر امرها... بينما هو لاه تماما عن كل تلك النبضات، هو في عالمه المستقل تماما عن عالمها، هو لا يعي من امرها شيئا سوى انها مجرد عميلة متدربة عنده.

وحين تخرج في كل مرة من عنده تطوى احساسا غريبا لأول مرة يراودها انه احساس مؤلم ولكنه لذيذ رغم ألمه وبذلك الاحساس اصبحت تعشق انفاس السراب وترحل الى آفاق بعيدة، آفاق حالمة، فتصعد روحها الى ابراج شيدها الخيال فتهيم في مملكة عشق شائكة سرعان ما تتدارك بأن املها ألم وأن عشقها ليس إلا أنفاس سراب باردة.

قالي صديقتي عاشقة انفاس السراب:

إن ما حدث ليس ملك ارادتك... هو قدر قلبك ان يعشق من لا يسمعه - هو قدر روحك ان تنبض بحب لروح لم تع من لوعاتها شيئا.

عزيزتي: -

يبقى ان اقول لك ان الحب عاطفة البقاء الخالدة... هو سر الوجود ... هو أمر يسمو على كل امر..

عزيزتي:

يبقى ان اقول لك ان الحب عاطفة البقاء الخالدة... هو سر الوجود... هو أمر يسمو على كل امر ....

فاحملي قلبك العاشق المرتجف احطيه بدفء مشاعر الحب واحملي عشقك البريء في ذاكرتك واحتضني كل احلامك وامالك واعتبري ما كان ليس إلا نسمة باردة اثلجت قيظ نفسك.

صرخة صامتة / جامعة الامارات

زمن الأقـــزام العمـلاقـــة

■ في زمن الفوضى والجرذان
في زمن موغل في الحرمان
يحترق العاشق والمعشوق
تزداد الدمعة في اللمعان
يحترق الحب.. الخير.. الخبز
تحترق حدود الانسان
تتفحم اغنية الحب الرائعة الوجه
على شفة إمرأة عارية المعنى
ويظل العالم مفتوح الأذنين
.... بلا قيمة
والضحكة تطفىء نار المأساة
ويطوف الساقي على الابواب
من يشرب من بئر الحق
من يشرب من كأس الإيمان
من يدخل فينا مملكة الضمير الانساني
ويعود ليرجع ملكا صعلوكا او سلطان
من يرحل في غابات العتمة
ليعيد ظلال الاشجار
من يود الانتحار
من يبكي في صمت على هذا الزمان
من يبكي ضياع الانسان
من يرفع عنا هذا البؤس
من يأتي من ذاكرة صلاح الدين

أيمن محمود علي

يعطينا سيفا.........
.... يزهق روح البهتان
من يرفع عنا تهمة انا ارهابيون
من يرفع عنا زمن الأفيون
من يرفع عنا حصار الأيام
من... من غيرك يا الله
من غيرك يرشدنا
من غيرك يهدينا لطريق النور
وخلاصك لا يعطيه نبي
وفداؤك لا يمنحه رسول
امتحنا ضمير الانسان
امتحنا الصبر الأبدي
صبرا يفوق سنين نبيك ايوب
فخلاصة عفوك.....
.... ان الانسان اليك يتوب
اللهم ارفع عنا شر المكتوب
في زمن الاقزام العملاقة
في زمن الفوضى والجرذان
اللهم ادركنا.....
ادركنا قبل فوات أوان..

أيمن محمود علي / دبي

الثامنـــة مســاء

■ أيها الوديع... القابع خلف الضباب
ايها القاسي الطيب
يا من تغرق في العتمة
علمني كيف السباحة... في بحور عشقك
فحبك بلا شطآن
دلني اين الطريق.... في متاهات دربك
فدربك بلا قنديل
ايها العنيف الرقيق
افتح نافذة القلب الموصدة
ارو ورود الشرفة الذابلة
أسمح لنسمات حبي... المرور
ولدموعي المنهمرة.... سقي الورود
ولشوقي المندلق ... ملء القلوب
ولعشقي المختمر... محو العقول

وعلمني كيف احب... واتهجي كلمة احب
فحبك علمني.... السخط والرضا
ولقد اصبحت.... امقت كل شيء
النظارات السوداء
الحفلات التنكرية
واقنعة الاطفال
حتى الخمار الاسود.... الذي هو رمز الحياء...
أصبحت أمقته
وأكره الأبواب العالية
والنوافذ المظلمة
والستائر المرخية
اكره كل ما يمنع رؤية الوجوه
كل ما يحول دون احتضان القلوب

غير انني ادعوك لحفلة تنكرية
في الساعة الثامنة مساء... بتوقيت جرينيتش
وفي مدينة الحب والجمال
عند منتصف الطريق
ولكن شرطي ان يكون اليوم
يوما ممطرا... عاصفا
مثلجا... باردا...
لاتخذ من البرد حجة
لتضمني الى صدرك
لا تجرد من احاسيسي عنوة
لاشعر بك وحدك
وانا على يقين بأنني وانت
سنعرف بعضنا... بين ملايين الوجوه المقنعة

وعلى نغمات الموسيقى الكلاسيكية
سنرقص معا...
حتى بزوغ الفجر...
عندها... لن انطق بحرف
سأتملى وجهك الجميل
والذي أنا... منه محرومة
وأنام على صدرك الحنون
وألمس حبك المكنون
واتنهد بسعادة ونشوة
ثم انظر الى عينيك
واغفو...!

سلامة عتيق بن ثاني / دبي

كما تشـــاء

■ كنت تائهة ضائعة اداعب ضربات الزمان وحيدة، لا اجد من يواسيني غير صديقي ظلام الليل انهب الى شاطىء البحر لاشتكيه همومي واحزاني، لعل الأمواج تأخذها وتبعدها عني... كنت نحو مصير مجهول أخطو خطوات مترددة، خوف ينتابني في ذلك الظلام الدامس تائهة بين قبور مبعثرة جثث بشرية مترامية... الى أن رأيته بدل احوالي شتتني - بعثرني - عن جسدي وما إن انتهيت من عذاب ضياعي لاجد عذاب من احببت... لماذا تتمادى يا حبيبي في جفائي لماذا تتلذذ في تعذيبي... اما يكفيني العذاب الذي احياه اما يكفيني سهري ودموعي... أما تكفيني نار الغيرة الحارقة عليك... لماذا تزيد حيرتي شقاء... ألانني احببتك استحق هذا الجزاء؟ ماذا تريد أحيا أكثر..؟ أعشقا أكثر... سأرحل عنك كما دخلت دنيك سأرحل أنا لن أتوسل اليك كي تعود الى قلبي - ولن أركع مهما كانت درجة حبي حذ كما تشاء عن دربي ولن اعلنها حرب التحدي... ابتعد كما تشاء فالحب لايأتي بالتوسل والرجاء والحب شيء والكرامة كل الاشياء... ولكن تأكد بأنك لن تجد مثل قلبي اكثر صدقا ووفاء...

العاصفة

الجندي العادي..

■ أشهرت يوماً
سيفي المسكور في وجه الطغاة..
وخرجت لا ثوبا
ولا بارود.. يوماً في العراء
أيقنت إني لن أعود
وحقائبي لا شيء فيها
غير بعض الحزن
بعض البسملات
وكتاب الله في جنباتي
يحميني.. ان هجم الغزاة
أنا جندي البوسنة والهرسك
أقاوم.. رغم أن الغد مجهول
وسيفي
لن يكون الطعنة النجلاء

في صدر الطغاة
قتل الصليان من كانوا أسوداً في الفلاة
أحرقوا المسجد..
جعلوا الأرض قتلاً ودماراً
أسروا المسجون في القبو
وذاق منهم الويل والعذاب
انني ما زلت أشهر سيفي المكسور
في وجه الطغاة
وثوب.. عادي
ربي هل أستر عريي
أو أموت كاشفاً عني الحياء..

أحلام سعيد حمدون
بني ياس

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

طبول الحرب

يفاخر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه قرأ كتاب «الأمير» لميكافيللي أكثر من مرة، ولم يجد فيه جديدا لأن نظرية «الغاية تبرر الوسيلة» والتي ينهض عليها الكتاب موجودة في التعاليم التوراتية كما يقول.

ومنذ أن تولى نتانياهو السلطة لم يتردد في انتهاج كل الوسائل وأقذرها من أجل بلوغ غايته والتي تتلخص في العودة بمفاوضات السلام الى نقطة البداية واعادة صياغة الاتفاقيات التي أبرمتها حكومة العمل السابقة بحيث تفرغ من مضمونها ويتحول شعار الأرض مقابل السلام الى السلام مقابل السلام.

وآخر ما كشف عنه النقاب اعترافات عميل الموساد الطالب الفلسطيني ابراهيم الحلبي الذي أكد انه تعاون مع المخابرات الاسرائيلية لتدبير هجمات ضد أهداف مدنية لاسيما عمليتين انتحاريتين فاشلتين وقعتا مطلع ابريل الماضي.

حكومة الليكود تدبر العمليات الانتحارية تحت رايات فلسطينية لتجد الذريعة والمبرر للمزيد من الضغوط على السلطة الفلسطينية وعلى المفاوض العربي ولتزيد عملية السلام تعقيدا وتعثرا.

وفي نفس السياق تكيل حكومة الليكود الاتهامات لسوريا متهمة اياها بأنها لاتريد السلام وأنها المسؤولة عن توقف المفاوضات.

ولكي تلبس ادعاءاتها ثوبا من الموضوعية تقول على لسان «رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في جهاز الاستخبارات العسكرية» الجنرال عاموس جيلاد «ان السوريين يحضرون خيارا عسكريا وعلى الجيش الاسرائيلي أخذ هذا الأمر في الاعتبار»!

ويقول رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك «ان الجيش لايملك الوسائل اللازمة للاستعداد لخوض حرب مع ميزانية الدفاع الحالية».

وينضم «للجوقة» سكرتير الحكومة داني نافيه ليقول «اننا نعرف منذ سنوات ان سوريا تحضر خيارا عسكريا..».

ان كل هذه التصريحات لم تصدر مصادفة وإنما تجيء في اطار حملة مخططة ومنظمة لتغطية أمور تدبر في الخفاء وضد سوريا بوجه خاص.

لقد أكدت سوريا مرارا تمسكها بعملية السلام وحرصها على انجاحها ولكنها ترفض بالطبع أن تقدم التنازلات دون مقابل أو تقبل تراجع اسرائيل عن تعهداتها السابقة.

ان اسرائيل هي التي تقرع طبول الحرب، وسوريا بريئة مما تتهمها به تل أبيب وقد كان المبعوث الاوروبي الخاص ميجيل موراتينوس خير شاهد حين قال بعد زيارته سوريا «لم أسمع في دمشق قعقعة السلاح بل طبول السلام».

الاتحاد

مستقبل المجتمع العالمي

السيد يسين

هل يمكن مع الفروق الجسيمة بين الشمال والجنوب، وتفاوت معدلات التطور بين الدول المتقدمة تكنولوجيا وتلك التي مازال تحبو في المراحل الأولى من التصنيع، الحديث عن مجتمع عالمي ستتحدد قسماته، وتتشكل ملامحه في القرن الحادي والعشرين؟

منذ عقود مضت كان الحديث عن المجتمع العالمي لايعبر إلا عن رؤى مثالية لجموعة من المفكرين الحالمين الذين من خلال قناعاتهم الأيديولوجية تصوروا انه سيأتي يوم يتشكل فيه مجتمع عالمي. غير ان هذه الرؤى ظلت تعامل من قبل الفكر الجاد باعتبارها أقرب ما تكون الى قصص الخيال العلمي!

غير انه يمكن القول ـ بدون أدنى مبالغة ـ اننا تحت تأثير موجات الكونية المتدفقة، على مشارف تخلق هذا المجتمع. ليس فقط بحكم انتشار وتعمق آثار الثورة العلمية والتكنولوجية، ولكن لكون المجتمع الانساني نفسه، سواء في الدول المتقدمة أم في الدول النامية أصبح يخضع لنفس قوانين التغير، والتي لحقت بالبنية الاجتماعية للمجتمعات من ناحية، وبالنفسية الاجتماعية الجماعية من ناحية اخرى.

إن لم يكن هذا صحيحا فكيف نفسر انتشار موجات الارهاب الذي تمارسه جماعات أيديولوجية مختلفة اختلافا شديدا في توجيهاتها الفكرية وأساليب عملها، في الدول المتقدمة والدول النامية على السواء؟ وما الفرق بين الارهابي الأمريكي الأبيض الذي قام بتفجير المبنى الحكومي في أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية وترتب على الحادث موت عشرات من الأبرياء بمن فيهم الأطفال، والمذابح الوحشية التي ترتكبها في الجزائر العربية المسلمة الجماعات الارهابية المتطرفة، حيث تستخدم السيوف والسكاكين لقطع رقاب الأبرياء بدون أي ذنب جنوه؟

والا يشهد على صدق ما سقناه شيوع الفساد المنظم في عديد من المجتمعات المعاصرة، بحيث لانجد سوى فروق في الدرجة وليس في النوع بين الفساد المستشري في بلاد متقدمة مثل ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، وبين هذا المستشري في بلاد العالم الثالث والذي يتخذ في الغالب صورا فجة على عكس الفساد «المتأنق» في البلاد المتقدمة؟

وألا يلفت النظر انه في بعض البلاد النامية، بدأت تحولات خطيرة في بنية الفساد ووظائفه، بحيث يتخذ الآن صورة «المافيا» المعروفة التي تؤثر في أوساط رجال الأعمال والأمن والاعلام والقانون، وان كان بصورة خفية لاتشي بالعلاقات العضوية العميقة بين أطراف الفساد، لأنها تختفي وراء الصياغات القانونية المبهمة، ويتم التواطؤ على اخفائها وعدم ظهور أصحابها في أقفاص الاتهام؟

وإذا كنا قد ركزنا على عدد من الجوانب السلبية في ممارسة المجتمعات المعاصرة، مثل الارهاب والفساد، وزعمنا ان تجلياتها متشابهة سواء في البلاد المتقدمة أو النامية، مما يؤيد ما نزعمه من بداية تخلق مجتمع عالمي، فإننا لو ولينا وجهنا تجاه المتغيرات القديمة التي تعطي الملامح المميزة للمجتمعات الانسانية، كمعدلات الزيادة السكانية ودرجات النمو الحضري لأدركنا ان ثمة علاقات جديدة ستنشأ في القرن الحادي والعشرين بين هذه المتغيرات القديمة. إن صح التعبير. أهم ما يميزها هو التشابه في آثارها الاجتماعية والنفسية في أي مجتمع معاصر، مهما كانت درجة تقدمه أو تخلفه.

ويمكن القول ان أهم هذه المتغيرات التي ستؤثر تأثيرا بالغا على بيئة الأمن سواء في شقه الداخلي أو الخارجي، هو النمو السكاني من ناحية، ودرجات النمو الحضري من ناحية اخرى.

ويقرر الباحث ستيفن ميتز في بحثه الذي سبق أن أشرنا اليه «الآفاق الاستراتيجية» انه إذا كان عدد السكان قد وصل الى نقطة التوازن في العالم المتقدم، فإن السياسات السكانية في العالم النامي والتي تهدف الى ضبط عدد السكان، لن تحدث آثارها المرغوبة إلا بعد ثلاثين عاما من الآن.

وطبقا لغالبية الاسقاطات الديموجرافية، فإن عدد السكان في العالم غالبا ما سيثبت على رقم بين عشرة بلايين واحدعشر بليونا من البشر، وهو ضعف عدد السكان الحالي.

ويمكن القول انه بناء على النظر العلمي الدقيق، فإن النمو السكاني بمفرده لايعوق بصورة آلية النمو الاقتصادي أو يتسبب في شيوع الفقر، غير انه من الثابت ان هناك علاقة مركبة بين النمو السكاني والتدهور البيئي، وخصوصا في المناطق النامية غير القادرة أو غير الراغبة في تطبيق ممارسات بيئية صحيحة، وبين الهجرة سواء الى المناطق الحضرية في نفس الدولة أو الى تلك الموجودة في بلاد العالم المتقدم. وهكذا يمكن القول بأن الضغط السكاني يمكن أن يعجل بالتدهور البيئي، وتحت تأثير بعض الظروف، فإن ذلك يمكن أن يفجر العنف، أو يزيد من معدلاته، ولذلك من باب النظر الدقيق التأكيد على ان العلاقة بين النمو السكاني والعنف، هي علاقة غير مباشرة، وإن كانت بالغة الأهمية في ذاتها.

وقد أجاد أحد الباحثين في التصوير الدقيق لهذه العلاقة حين قرر «ان الضغوط السكانية لاتكشف عن نفسها اطلاقا بصورة صريحة، فالناس الذين يعيشون في مناطق مزدحمة لن يتظاهروا في الشوارع ولن يهاجموا غيرهم لمجرد أنهم يعرفون انهم يعيشون في مناطق مزدحمة، غير ان الازدحام ذاته يخلق الندرة، سواء في الطعام أو في المياه أو في الاسكان أو في العمل، ومن هنا فالندرة تولد السخط وعدم الرضا، ويعني الباحث بذلك ان هذا السخط قد يولد العنف، كما هو معروف في عديد من المناطق العشوائية في البلاد النامية، أو الأحياء المهمشة التي يسلكها المهاجرون الأجانب في البلاد المتقدمة.

ومن ناحية اخرى يمكن القول ان التحضر يغير أيضا من بيئة الأمن الكوني. وتقدر الأمم المتحدة انه بحلول عام ٢٠٠٥ فإن نصف سكان العالم سيعيشون في مدن، والنزعة نحو التحضر، بمعنى النزوح من الأرياف الى المدن ستصبح أعمق ما تكون في العالم النامي، ووفقا لبعض التقديرات فإن افريقيا التي كان سكان الحضر فيها عام ١٩٥٠ يمثلون ٥ر١٤٪ من اجمالي عدد سكانها ستقفز النسبة الى ٩ر٥٣٪ عام ٢٠١٠، وستقفز نسبة سكان الحضر في أمريكا الجنوبية من ٢ر٤٣٪ الى ٩٠٪ في نفس الفترة، وآسيا من ٤ر١٦٪ الى ١ر٥٠٪. أما المدن الكبرى مثل مكسيكو سيتي وساو باولو فسيصل عدد سكانها الى عشرين مليونا من البشر في نهاية القرن العشرين.

وطبقا لتقديرات الأمم المتحدة فإنه سيكون في العالم أربعة وعشرون تجمعا حضريا عدد سكان كل منها يفوق العشرة ملايين انسان.

وكما قررنا بالنسبة للنمو السكاني، فليست هناك علاقة مباشرة وخطية بين التحضر والعنف، غير ان التحضر إن صحبته عوامل اخرى مثل تدهور الشرعية، وانخفاض معدلات كفاءة أجهزة الدولة، وتفاعل ذلك كله مع المشكلات الاقتصادية، فإن النتيجة قد تكون متفجرة، ولذلك لم يكن أحد الباحثين مبالغا حين تنبأ بأن أشد أنواع الحروب خطورة في المستقبل ستكون هي الحروب الأهلية.

ويمكن القول انه في أغلب بلاد العالم فإن الجريمة قد حلت محل الحروب بين الدول، أو حركات التمرد السياسي باعتبارها أهم مصادر التهديد للدولة المعاصرة.

ويشهد على ذلك شيوع العنف في المدن الكبرى، وخاصة في مناطق العالم الثالث، حيث انهارت الدولة أو فشلت في أداء وظائفها الأساسية، بحيث أصبح جزءا أساسيا من أسلوب الحياة، بدلا من أن يكون استثناء على القاعدة، وليس هناك ما يشير الى أن هذا الاتجاه سوف ينعكس في المستقبل القريب.

وقد أدت التكنولوجيا، وتطبيق أساليب الادارة الفعالة في مجال الأعمال الى الزيادة الملحوظة في عدد الناس الأثرياء، ويرد ذلك الى أن التقدم التكنولوجي يتجه بسرعة الى وضع ستستطيع فيه جماعة صغيرة من الناس أن تحقق معدلات بالغة الارتفاع من الانتاج، وسواء قامت بعمل يدوي أو ذهني، ومما لاشك فيه ان هذا الوضع سيمثل ثورة بالغة العمق في بنية المجتمعات الانسانية ووظائفها، مما سيترك آثارا بالغة على مختلف النظم الاجتماعية، وعلى النفسية الاجتماعية الجماعية.

وسيثير هذا الوضع مشكلات اجتماعية وأخلاقية لا حدود لها، مما يمثل تحديات كبرى للقرن الحادي والعشرين. ولذلك ليس غريبا أن نجد في أدبيات العلوم الاجتماعية في الوقت الراهن بحوثا متعددة عن العمل الانساني، تنطلق من السؤال البسيط والغريب في نفس الوقت: ماذا سيحدث حين يختفي العمل كنظام اجتماعي أساسي في المجتمع الانساني؟ (يمكن أن نراجع لهذا الصدد كتابين صدرا عام ١٩٩٥ بالفرنسية، أحدهما بقلم دومينيك ميدا وعنوانه «العمل، قيمة في طريقها الى الاختفاء، باريس، «دار نشر أوبيير»، والثاني بقلم برنارد بيريه بعنوان «مستقبل العمل، الديموقراطيات في مواجهة البطالة، باريس، دار نشر سوي).

والأهمية القصوى للعمل كنظام اجتماعي يتمثل في الفكرة التقليدية التي كانت تربط احترام الذات والمكانة الاجتماعية بالعمل والانتاجية، وهكذا في ضوء امكانية تقلص فضاء العمل الانساني سواء لما يطلق عليه «البطالة التكنولوجية» التي ستنجم عن حلول التكنولوجيا محل البشر في الانتاج، أو نتيجة لازمة لارتفاع معدلات الاعتماد على العمل الذهني وتقلص الأعمال اليدوية، أو لشيوع البطالة في المجتمعات الصناعية المتقدمة والفشل في ايجاد حلول لها، لأنها ستصبح احد الملامح الهيكلية الأساسية لبنية الاقتصاد الرأسمالي نفسه في البلاد المتقدمة والنامية على السواء، فإنه سيثور السؤال الكبير، ماذا سيفعل الناس المتبطلون، الذين لايجدون مجالا للعمل بحياتهم؟.

وماهي الآثار السلبية على نفسياتهم، بل وعلى الروح المعنوية للمجتمع ككل؟

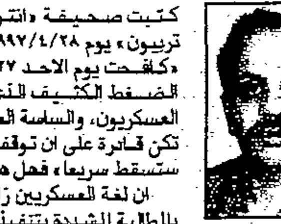
ومن الأهمية بمكان الاشارة الى أن بعض المفكرين في ألمانيا على وجه الخصوص ومن بينهم فلاسفة وعلماء اجتماع بارزون مثل هابر ماس، وكارل أوف، وداهر ندروف، يذهبون الى اننا على مشارف حقبة تاريخية ستختفي فيها المجتمعات الانسانية التي قامت على العمل كنشاط أساسي، وهي مقولة تحتاج الى دراسات مفصلة.

ما سبق بعض الملامح الأساسية التي ستحدد قسمات وملامح المجتمع العالمي في القرن الحادي والعشرين.

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

اربكان وصراع السلطة في تركيا

هل ستسقط حكومة اربكان؟



ناجي علوش

كتبت صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» يوم ١٩٩٧/٤/٢٨ ان حكومة اربكان «كافحت يوم الاحد ١٩٩٧/٤/٢٧ لمقاومة الضغط الكثيف الذي يمارسه القادة العسكريون، والساسة العلمانيون، ولكنها لم تكن قادرة على ان توقف التوقعات بانها ستسقط سريعا» فهل هذا هو الواقع؟.

ان لغة العسكريين زادت حدة ولم تكتف بالمطالبة المشددة بتنفيذ مطالب شباط، بل تحولت الى قاموس الشتائم، وأوردت الانترناشيونال هيرالد تريبيون ان الجنرال عثمان اوزبك، ذهب بعيدا حتى وصف رئيس الوزراء اربكان بانه «سمسار فاحشة» لانه قبل ضيافة المملكة العربية السعودية خلال مناسك الحج (١٩٩٧/٤/٢٨).

واسهمت في اطلاق هذه «التوقعات» الصحف التركية وكان من الذين كتبوا مؤيدون سابقون لاربكان. ويذكر من هؤلاء النور سينعيك الذي كتب عمودا اعتبر اعلان نعي لحكومة اربكان، وجاء فيه، «ان الجماهير التي تمثل اكثر من سبعين بالمائة من الناخبين، لاتثق بالرفاه لان الرفاه لم يفشل في انجاز اية اصلاحات فقط. ولكنه على العكس من ذلك اعطى الانطباع بتغطية اتهامات خطيرة بالفساد» (انترناشيونال هيرالد تريبيون ١٩٩٧/٤/٢٨)

ولم يقف العسكر هنا. بل مضوا قدما في دعوة مجلس الامن القومي الى الاجتماع واتخذوا قرارات ميدانية، منها اغلاق احدى عشرة مدرسة اسلامية خاصة، اتهمت بانها تعمل بدون رخصة رسمية. وبذلك يكون عدد المدارس التي اغلقت اربع عشرة مدرسة، ويتواصل تطبيق هذا الاجراء.

وكان من القرارات التي اتخذت:

١) رفع مدة نظام التعليم الالزامي من خمس سنوات الى ثمان.

٢) منع الدعاوى لتطبيق الشريعة في محطات الاذاعة والتلفزة الاسلامية.

٣) منع الاسلاميين من التعيين في وظائف الدولة.

٤) فرض قيود صارمة على ارتداء الملابس الاسلامية.

وفي محاولة للتصعيد، اعتبرت قيادة الجيش ان المعركة مع الاصولية «مسألة حياة او موت» الصحف ١٩٩٧/٤/٣٠. وتتالى التصعيد، فاعلن احد العسكريين في لقاء مع صحفيين «على تركية ان تأخذ في الاعتبار امكان استخدام القوة ضد الدول التي تدعم الارهاب» في اشارة الى حزب العمال الكردستاني.

ومع ذلك، فهل ستسقط حكومة اربكان؟.

ان هذا يقتضي دراسة موقف الاطراف المختلفة في السياسة التركية، وهذه الاطراف هي:

اولا: العسكريون، ان في تركيا جيشا كبيرا يبلغ حوالي ستمائة الف. وهو يعتمد على نظام الخدمة العامة الاجبارية الذي لايتفوق عليه الا نظام الخدمة العسكرية في «اسرائيل» وسويسرا.. وهو اكبر قوة في حلف الناتو، بعد قوة الولايات المتحدة الامريكية.

وقد ورث هذا الجيش التقاليد العثمانية التي جعلت الجيش قوة اساسية في السلطة، والتي وضعته على رأس مهمات اكتساب الميزات الغربية، وعليه فقد وضعته في طليعة القوى المطالبة بالاصلاح على الطريقة الغربية والالتزام بالنهج الغربي.

وكان كمال اتاتورك سليل هذه التجربة العثمانية ـ الاصلاحية، وقد اضاف الى ذلك بالحرب التي خاضها ١٩١٩ ـ ١٩٢٣ دفاعا عن الوطن، والانتصارات التي حققها، دورا اكبر للجيش، وسمعة افضل، وتراثا لايوازيه تراث مؤسسة اخرى.

ولذلك احتل الجيش دورا بارزا في الحياة الوطنية التركية وقد ادى هذا الى ان يكون ستة من سبعة من رؤساء الجمهورية منذ وصول اتاتورك الى الرئاسة من العسكريين. ولقد حكم العسكريون تركيا، منذ ١٩٢٣ حتى ١٩٤٨ عن طريق الحزب الواحد.

وهذا ما جعل العسكريين يعتقدون انهم صمام الامان للجمهورية، والعلمانية والديمقراطية. ولكن تجربة العسكريين مع الديمقراطية غير سارة، وحيث اجرى العسكريون انتخابات حرة خذلهم الشعب بقوة كبيرة.

وكانت البداية مع عصمت اينونو الذي اجرى انتخابات حرة سنة ١٩٨١ بعد ان اعاد التعددية الى البلاد، فهزم حزبه، حزب الشعب الجمهوري هزيمة ساحقة. وقد طلب منه العسكريون ان يبطل نتائج الانتخابات فرفض واستقال من رئاسة الجمهورية، وقاد المعارضة السياسية وهذه من تجارب العسكريين الفريدة.

وعندما تفاقمت الازمة الاقتصادية ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ واستخدم مندريس العصابات لضرب معارضيه، تدخل الجيش سنة ١٩٦٠ واعدم مندريس، واثنين من انصاره واتخذت اجراءات عطلت دور المجلس النيابي، وخلقت مجلس شيوخ، يعينه رئيس الجمهورية جزئيا، واعطى الرئيس حق نقض القرارات التشريعية.

وعاد العسكريون الى التدخل سنة ١٩٧١ عندما انفجر العنف اليساري واليميني. ولكنهم هذه المرة فرضوا تكوين وزارة وقادوا البلاد ١٩٧١ ـ ١٩٧٣ عن طريق الانذارات والمذكرات، ولذلك سمي انقلاب المذكرات ولكن الازمة النيابية تفاقمت، والعنف اتسع واشتد.

وقاد هذا الى انقلاب ١٩٨٠. ولم يلجأ العسكريون هذه المرة ايضا الى المحاكمات والاعدامات، واكتفوا بالقاء مسؤولية الازمة على ديميريل وجاويد وانصارهما، وبرروا بذلك اتخاذ قرار يمنع هذين القائدين وحزبيهما من العمل، وحين اجريت الانتخابات سنة ١٩٨٣، حاز حزب الوطن الأم على الاغلبية. وقد اصطفت اغلبية المواطنين الى جانب الحزب المستقل عن العسكر، وقد لاقى قائد الانقلاب العسكري الخيبة المرة هذه ايضا.

وهكذا، فان للعسكريين دورهم، وهم يتدخلون عندما يرون ذلك ضروريا، ولكن الجماهير، ما ان تتاح لها الفرصة حتى تخذلهم، وتخرجهم من الحكم

فكيف سيتدخلون هذه المرة؟

هناك الانقلاب، كما هي حال ١٩٦٠ وهو مستبعد الى حد كبير لان كل القوى السياسية، سوف لاتؤيده، وسوف تتخذ منه الجماهير موقفا معاديا، ولان الانقلاب سوف يغلق باب تطور العلاقات مع اوروبا.. وهناك الانقلاب بالانذار والمذكرة، وقرارات مجلس الامن القومي، وهو ما يفعله الجيش اليوم.

فهل هذا يكفي؟..

ان الامر لايتعلق برغبات العسكريين، ولو كانت المسألة مسألة رغبات لحكموا فهناك اكثر من عامل، يدفع بهذا الاتجاه او ذاك، ومن ذلك:

١) ان حزب الرفاه، يقوى وينتشر، وهذا مادلت عليه الانتخابات البلدية ١٩٩٤ والانتخابات النيابية ١٩٩٥ والانتخابات البلدية، سنة ١٩٩٦، وقد حصل في هذه الانتخابات الاخيرة على ٥ر٣٣٪ بينما حصل حزبا الوطن الأم والطريق القويم على ٥ر٢٢٪ واستمرار حزب الرفاه في التقدم، يهدد مؤسسة تركية السياسية، وخاصة الجيش فهل يقبل الجيش ان يستمر الرفاه في التقدم؟.

٢) ان الاحزاب الاخرى متنافرة، وقد عجزت عن تشكيل وزارة ائتلافية، وهو ما يضعف القوى العلمانية امام القوى الاسلامية بقيادة اربكان.

٣) ان الاتجاه الى الانقلاب العسكري لايهدد الرفاه وحده، بل يهدد كل القوى السياسية، كما اثبتت الانقلابات السابقة.

٤) ان الموقف الرسمي الاوروبي مع احتواء حزب الرفاه، وعدم دفعه الى العودة للمعارضة، او الاضطرار للمقاومة، وادخال تركيا في ازمة خانقة جديدة، وتفاقم مشكلة حقوق الانسان ولكن هل هو هذا الموقف الامريكي؟.

ان الموقف الامريكي، لم يؤيد الحكومات الاوروبية عندما طرحت ضرورة احتواء ايران. ولذلك دعت الحكومة الامريكية الحكومات الاوروبية الى اتخاذ اجراءات اكثر حزما، ازاء ايران، فهل هو هذا موقف حكومة الولايات المتحدة الامريكية من حزب الرفاه؟..

ثانيا: الاحزاب والقوى السياسية، ان هنالك احزابا كثيرة في تركيا، ولكن الاحزاب الاساسية ما عدا حزب اربكان اربعة وهما حزب الوطن الأم والطريق القويم في اليمين، وحزب اليسار الديموقراطي والشعب الجمهوري في اليسار وهناك احزاب اخرى لها وجود في مجلس النواب، واحزاب ليس لها وجود.

ولقد جاء صعود حزب الرفاه، في عدد الاصوات التي يحصل عليها، وفي عدد ناخبيه ونوابه ليربك التركيبة الحزبية كلها، وليخلق واقعا جديدا في مجلس النواب والحياة السياسية. وفي الحقيقة، فان حزب الرفاه ليس المسؤول عن هذا الارباك، لانه كان موجودا منذ انقلاب ١٩٦٠. وكانت اكثرية الناخبين تعطي اصواتها للحزبين الرئيسيين في اليمين، ويسار الوسط، ورغم نسبة الاقتراع العالية التي بلغت معدل ٩١٪ في الخمسينات و٧٤٪ في الستينات والسبعينات، فان مشكلة الاغلبية النيابية كثيرا ما اربكت الحياة السياسية.

ولما كان النظام الانتخابي يعتمد على التمثيل النسبي، فان الانتخابات كثيرا ما كانت تقود الى مآزق نيابية. ولقد جرت خمس عمليات انتخابية، ما بين ١٩٦١ ـ ١٩٧٧ اثنتان منها اتت باغلبية نيابية سنة ١٩٦٥ و١٩٧٧، وكان الرابح فيهما سليمان ديميريل.

وتضاعف عدد الاحزاب في المجلس من اربعة سنة ١٩٦١، الى ثمانية سنة ١٩٦٩، فقاد هذا الى تفاقم مشكلة الاغلبية النيابية، ومن بين ثماني حكومات تسلمت الحكم، بين ١٩٧٣ و١٩٨٠ كان لخمس منها اغلبية في المجلس القومي الكبير، بينما كانت ثلاثة منها حكومات اشراف على الانتخابات.

وجاء وصول حزب الرفاه الى اغلبية نسبية نيابية، بالنسبة للاحزاب الاخرى ١٥٨ مقعدا ليزيد في المأزق، لان الرفاه حزب اسلامي ولان الاحزاب العلمانية في اليمين واليسار، تربت في ظل تجربة اتاتورك التي استهدفت تغيير وجه تركيا الاسلامي و«تغريب» روحها، بكل الوسائل، ورغم ان حزب الرفاه اشترك في ثلاث حكومات سابقة بسبب ازمة الاغلبية، الا انه اشترك من موقع القوة الصغيرة وليس من موقع القوة الكبرى، كما هو اليوم ومن موقع تسلم رئاسة الوزراء كما هي الحال الآن.

ولذلك، فان حصول الرفاه، على الاغلبية النسبية في مجلس النواب وضع العسكريين والاحزاب العلمانية في مأزق كبير. لان الاحزاب العلمانية لم تستطع ان تأتلف، وحين جرى الائتلاف بين الوطن الأم والطريق القويم (يلماز وتشيلر) لم يدم الا قليلا، وقاد الى المزيد من تنافر الحزبين، وسقوط الوزارة.

وهنا استطاع اربكان ان يقدم لتشيلر الاغراءات التي جعلتها تشاركه الحكم. وهي الوزارة الحالية التي عاشت حتى الآن عشرة اشهر، وان كانت تتأرجح الآن في زوابع السياسة التركية.

وتحاول الاحزاب التركية «العلمانية» ان تتفق الآن على تشكيل وزارة تستثني الرفاه، ولكن حزب الطريق القويم لايبدو متحمسا لتجربة كهذه للاسباب التالية:

١) لان عودة حزب الرفاه الى المعارضة، تعطيه فرصة اكبر لكسب جماهير الشعب، ويخرجه من «اجواء الاحتواء» المرسومة.

٢) لان تجربة التعاون بين حزب الطريق القويم والاحزاب الاخرى، اقنعت الطريق القويم وتشيلر شخصيا. ان حزب الطريق القويم مستهدف من الاحزاب العلمانية. ولذلك، فان قيادة حزب الطريق القويم مازالت مترددة في فرط التحالف مع الرفاه.

هذا، بالاضافة الى ان الرفاه قدم لحزب الطريق القويم تنازلات مرضية، ومنع استمرار محاولة اخراج تشيلر من الحياة السياسية، بالاقتراع في مجلس النواب الى جانب اغلاق ملف الاتهامات الموجهة اليها. ومع ذلك، فان هذا لايعني انسداد الطرق، لتكوين ائتلاف حزبي، ضد حزب الرفاه اذا استمرت ضغوط الجيش، وبات التدخل العسكري الحاسم حتميا.

وسيكون ائتلاف الاحزاب العلمانية المتعارضة مع الرفاه، او المتناقضة معه اخف شرا من انقلاب عسكري، او قيام حكومة مدنية بامر العسكريين. وتدرس الاحزاب العلمانية الآن كل الاحتمالات ومن ذلك:

١) قيام حكومة عسكرية، وهو امر يهدد حرية كل الاحزاب، ويربك الحياة السياسية ويقود الى مضاعفات لايعرف مداها.

٢) قيام حكومة مدنية بتوجيه من العسكريين، وهو ما يقود الى اشكالات مماثلة، ويجعل الاحزاب العلمانية امام خيارين اما تأييد هذه الحكومة فتخسر اصوات الناخبين فيما بعد، او تعارضها فتصطدم بالعسكريين حماة «العلمانية» في تركيا.

٣) اجراء انتخابات نيابية مبكرة، وهو مايهدد بازدياد قوة حزب الرفاه الذي سيبدو ضحية التدخل العسكري في شؤون البلاد.

ولان الاحزاب العلمانية مرتبكة فهي تريد ان تحكم، وان تخرج الرفاه من السلطة وان تبعد تدخل العسكريين. فيما يتعدى الضغط على الرفاه، فان هذا سيشجع العسكريين على المزيد من التدخل. وقد يقود اذا لم يحتو الرفاه، وظل يزداد قوة، الى مغامرة عسكرية جديدة رغم كل المحاذير.

ثالثا: حزب الرفاه، وهو حزب ينمو ويتسع، ولقد اثبت انه حزب اسلامي لايلجأ الى العنف، ولا يهول باهدافه، وانه مستعد للتنازل، وتحديد الاولويات، وانه ليس دوغمانيا في «التكتيك» على الاقل.

ويحاول حزب الرفاه ان يكرس مجموعة مفاهيم:

الاول: ان الحزب الاسلامي يستطيع ان يحكم في بلد علماني، وان يحترم مصالح الامة.

الثاني: ان الحزب الاسلامي، قادر ان يتعاون مع احزاب اخرى، غير اسلامية.

الثالث: ان الحزب الاسلامي، يحتضن كل تراث الشعب، ولايجعل الايديولوجيا فوق الناس كليا، والهدف خارج الاطار التاريخي.

ويحاول حزب الرفاه، ان يمنع حصول ازمة وصدام مع الجيش. وان ينفس كل الازمات المصطنعة. وحزب الرفاه واثق ان وجوده في الحكم وان لم يحقق كل برنامجه الانتخابي فانه سيمكنه من اثبات قدرته على الحكم، والتعاون مع الاحزاب الاخرى وانجاز ما يمكن انجازه، في خدمة الناس، وكسب جزء كبير من جمهور السلطة الطبيعي. ولذلك، فان حزب الرفاه ليس مع التفجير، وليس مع التعنت الذي يقود الى صدام فمن الافضل له ان يتحمل مسؤولية التفجير العسكري، او الاحزاب الاخرى.

فالى متى يستطيع اربكان، ان يظل صامدا وقادرا في هذه اللعبة الماهرة الماكرة المهمة جدا؟ وان يظل يبدو واثقا.

والى متى يستطيع العسكريون ان يصبروا، ويظهروا مرونة، وهم يغامرون بمستقبلهم العسكري والسياسي؟.

والى متى تستطيع الحكومة الامريكية ان تنتظر؟.

والى متى يستطيع اربكان ان يقنع حزبه بكل سياساته وخطواته؟.. فيمنع تفجر الحزب او انشقاقه، ليظل قوة موحدة، قادرة على المواجهة وتحقيق الاهداف شيئا فشيئا.

ان ذلك كله سيحدد مصير اربكان وتركيا.

كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في الامارات:
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ ـ مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ ـ فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ ـ ص.ب ٣٤٤٦ ـ الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ ـ ٧٢٦١١٣ ـ فاكس ٧٢٦١١٨ ـ التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ ـ فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ ـ فاكس ٦٥٦٧٩٣ ـ ص.ب ١٥٢٠٠ ـ الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ ـ التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ ـ فاكس ٣٣٨٠٠٠ ـ ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٧٧٤١١ ـ فاكس ٣٣٦١٢٣ ـ الاعلانات ٣٧٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ ـ فاكس ٢٢٢٢٩٣ ـ الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

الاتحاد الأسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢ محرم ١٤١٨هـ ـ الموافق ٩ مايو ١٩٩٧م



الاسبوع

شركات النصب والاحتيال

الى الآن لم تعلن أية جهة من الجهات المسؤولة عن القطاع المالي في الدولة، موقفها من شركة الوساطة المالية، التي بلغت خسائر المواطنين المتعاملين معها أكثر من ١٦٥ مليون درهم، فالكل متمسك بنظرية «صامت بن غلبان» بالرغم من الأضرار الفادحة والمبالغ الكبيرة التي ذهبت هدرا من جراء تعامل المواطنين مع تلك الشركة. وكل الدلائل تشير الى أن هناك «فضيحة» والى أن هناك خيوطا متشابكة في المسألة، ولو لم يكن في الامر «فضيحة»، لما لجأت الشركة الى طرح رغبتها في تسوية القضية مع المتضررين برد نصف المبالغ التي خسروها، ولو لم تكن هناك جهات عدة متورطة في أمر هذه الشركة، لما لجأت الى التهديد والوعيد لمندوب «الاتحاد» الذي يتابع قضيتها، ولو لم تكن هناك «فضيحة» متورط بها أطراف فاعلة لما تجرأ أحد المدافعين عن الشركة الى تسجيل حديث «مندوب الاتحاد» وتهديده بأنه سيقع تحت طائلة القانون اذا ما استمر في نبش القضية.

هناك شيء ما خلف «الستار» لا نعلمه لاننا نتابع القضية بصفتنا جهة إعلامية ينصب اهتمامها على طرح هموم الناس ومشاكلهم وقضاياهم ولا يمكن أن يوقفنا أي كان عن هذه المهمة التي نقدس العمل فيها.

إن الصمت الذي يخيم على الجهات المسؤولة لا يوجد له أي مبرر مطلقا، خاصة وأن الحديث عن تلك الشركة انتقل من الصحافة الى الإذاعة، حيث خصصت اذاعة ابوظبي ساعتين من البث للحديث حول الموضوع، ولكن لا فائدة.. الشركة مستمرة في عملها كالمعتاد.. ووصل التبجح بأحد مسؤوليها ويدعى «بابو» الى القول بأن «هذا كانتري ما فيه لو».

لقد وصل الأمر الى هذا الحد والكل صامت، بالرغم من تناول الصحافة لقضية تلك الشركة، ولقاءاتها مع المواطنين ضحايا استثماراتها الوهمية، الذين أكدوا جميعهم ومن خلال المحامي الذي يتولى قضيتهم بأن تلك الشركة، لا يوجد لديها أي صفة عالية كما تدعي، وغير مسجلة في بورصة هونج كونج، حسب الشهادات التي ابرزها المحامي.

وننبه هنا الى قضيه هامة في أمر هذه الشركة وغيرها من الشركات التي تحترف الاحتيال والنصب على المواطنين، فهذه الشركة وغيرها من الشركات توقع العميل على ورقة قبل بدء التعامل، بانها غير مسؤولة عن الخسائر التي تنجم من جراء تعاملها نيابة عنه، وهذا الأمر لا غبار عليه واحتياط تأخذ به البنوك وغيرها من المؤسسات المالية، ولكن على قاعدة سلامة وقوة وخبرة الشركة التي تتعامل في قطاع الأسهم العالمية، ولكن ماذا اذا كانت تلك الشركة لا تمتلك الخبرة الكافية... الايقود الأمر الى كوارث ومآس بالنسبة للمتعاملين معها؟

إننا وعلى ضوء وقائع القضية المطروحة اليوم، نطالب الجهات المسؤولة عن تنظيم هذا القطاع، بضبطه، وخيرا فعل المصرف المركزي عندما حذر في بيان نشر على صدر الصفحات الاولى في الصحف، المواطنين بعدم التعامل مع الشركات غير المرخصة من قبله، واضافة الى هذا التحذير فاننا نطالب المصرف بضرورة التصديق على شهادات الخبرة للعاملين في هذا القطاع واعتمادهم قبل السماح بفتح فروع لشركات الوساطة المالية، كما أن بلديات الدولة وغرف التجارة والدوائر الاقتصادية في مختلف الامارات مطالبة بعدم منح تراخيص لهذا النوع من الشركات، قبل الحصول على موافقة المصرف المركزي، وهذا اذا ما تحقق سيوقف شركات النصب والاحتيال والتي لا توجد لها خبرة في هذا المجال عن ممارسة أعمالها.

إن سمعة دولة الامارات ودورها الإقتصادي الرائد وقوانينها الاقتصادية محل اختيار عندما تتكشف فضائح وممارسات خاطئة من النوع الذي عرفناه خلال الاسبوع الماضي، كما أن التحقيق في أمر هذه الشركة وإعلان الموقف النهائي منها، مطلوب وبصورة عاجلة، لكي يوضع حد للجدل الدائر حولها.

لقد تحدث المواطنون عن خسائرهم، وعن الأرباح الوهمية التي سجلت لهم في بدايات تعاملهم مع الشركة والتي نتحفظ حتى هذه اللحظة عن ذكر «اسمها» كي لا يطاردنا «بابو» وأعوانه من خلال محاميهم المتمرسين في المهنة والذين يمتلكون خبرة قلب الأبيض الى أسود، كما أن المعني بذكر إسم الشركة هو الجهة المسؤولة عن ترخيصها والتي من المفترض أن تعلن الحقائق على الملأ كي لا يقع المزيد من الضحايا في براثن النيون والضياع.

رادار:

الى المؤسسات المعنية بأمر الشركة
إن كنت.. تدري فتلك مصيبة
وإن كنت لا تدري فالمصيبة أعظم

عبيد سلطان

الحظر الجوي على العراق لايشمل سباقات الحمام الزاجل

■ حسن علي النقيب تاجر عراقي يخصص ثلث مداخيله الشهرية لتربية وتدريب الحمام الزاجل وللمشاركة في سباقات الحمام الزاجل التي لايزال ينظم الكثير منها في العراق على الرغم من كل اشكال الحظر التي يخضع لها هذا البلد.

ويقول حسن (٥٦ عاما) الذي يملك متجرا للكماليات يدر عليه ٧٠ الف دينار شهريا (نحو ٥٨ دولارا) ان حماماته الزاجلة الـ ٤٥ تكلفه تغذيتها شهريا ٢١ الف دينار عراقي (١٧٫٥ دولار) وهو مبلغ كبير في العراق حيث لايتجاوز متوسط راتب الموظف نحو خمسة دولارات. أما سعد صالح (٣٨ عاما) فانه لايخفي سروره بأن احدى حماماته الزاجلة التي يملك منها ٥٥ حمامة تشغل سطح منزله ومعظم وقته فازت بالمركز الاول في السباق الاخير لحمام الزاجل وهو الثالث الذي ينظم في بغداد خلال شهر ابريل وحده.

وقد قطعت الحمامة الزاجلة الفائزة مسافة ٦٥٠ كيلومترا بين شبه جزيرة الفاو في جنوب العراق الى بغداد في سبع ساعات و ٢٤ دقيقة أمام الحمامة التي حلت في المرتبة الثانية في السباق نفسه والتي لزمها عشر ساعات وعشر دقائق لقطع المسافة نفسها.

ويقول سعد الذي يمتهن اعمالا حرة «انها المرة الرابعة التي تفوز فيها احدى حماماتي بمثل هذا السباق».

وفي غياب جمعية رسمية لهواة الحمام الزاجل في العراق فان الهواة يلتقون لدى تجار الطيور حيث تجري عمليات البيع والشراء وتحدد مواعيد السباقات التي تنطلق من المقاهي الشعبية.

وقال ماجد الحمراني احد المشرفين على هذه السباقات لوكالة فرانس برس ان اللجنة المشرفة على السباقات والتي تم تشكيلها من عدد من مربي وهواة الحمام الزاجل تضع ارقاما سرية للطيور المشاركة في السباق هي عبارة عن بطاقة يالنصيب يربط نصفها بأحكام في قائمة الطير ويبقى النصف الآخر عند الحكم.

وبعد اطلاق الحمام المشارك يكون احد المحكمين في مركز تجمع هواة الحمام الزاجل وهو مقهى التراث البغدادي ليتسلم عبر الهاتف من حكام متجولين يقومون بزيارة بيوت اصحاب الحمامات المشاركة في السباق نتائج وصول الحمام الى هذه البيوت وتسجيل زمن الوصول.

وعندما تعود كل حمامة يقرأ صاحبها الرقم السري المربوط بساقها وتتأكد منه اللجنة قبل اعلان النتائج.

تنزانية تنقذ زوجها من أنياب أسد

■ تمكنت امرأة تنزانية في مكورانجا (٢٠ كلم الى جنوب دار السلام)، من انقاذ زوجها من أسد جائع غرز انيابه في مؤخرته.

وذكرت صحيفة «ماجيرا» ان محمد مسهامو (٣٦ عاما) كان يستحم بالقرب من منزله عندما هجم عليه الاسد، وعلى الفور اسرعت زوجته لتصارع الاسد وتمكنت من سحب زوجها الى داخل المنزل.

وقد اصيب الرجل بجروح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى ولكنه ليس بحالة الخطر. وفي المنطقة نفسها لاحق اسد مطلع هذا الاسبوع خنزيرا مما أحدث الذعر بين قرويين كانوا يتناولون شاي الصباح. وقد لجأ الخنزير الى حانة صغيرة ناجيا من براثن الأسد لكنه لم ينج من سكين القرويين الذين تقاسموا لحمه.

.. ونمر يفتك بمدربه أمام المشاهدين

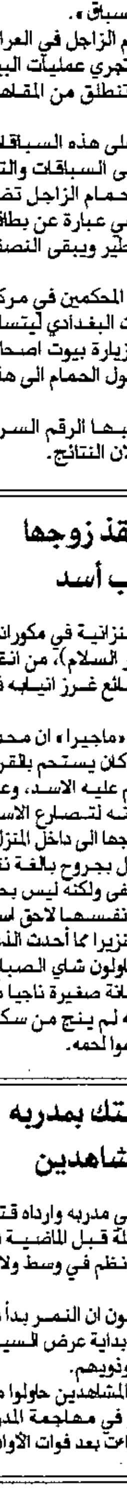
■ هاجم نمر بنغالي مدربه وارداه قتيلا امام مشاهديه الليلة قبل الماضية في عرض للسيرك نظم في وسط ولاية بنسلفانيا الامريكية.

وقال مسؤولون ان النمر بدأ في مهاجمة مدربه فور بداية عرض السيرك امام ٢٠٠ من الاطفال وذويهم.

وأضاف ان بعض المشاهدين حاولوا منع النمر من الاستمرار في مهاجمة المدرب ولكن تلك المحاولات جاءت بعد فوات الأوان.

جولي كوهين، ٢٧ عاما، البريطانية التي حرمت من الانجاب لانها ولدت بغير رحم، تغمرها سعادة بالغة وهي تمسك بتوائمها الثلاث الذين انجبتهم جدتهم أن كيمب، ٤١ عاما، التي استخدمت كأم بديلة، وذلك بمستشفى رويال فري بلندن. (أ ب)





السيف والهيفاء والنخل
واحداق تشف النظرة الأمل

(تصوير: ريحي سعد)

العثور على توأمتين على قيد الحياة بعد ٣ أسابيع مع التماسيح

■ عثر على توأمتين من نيوزيلندا على قيد الحياة وبصحة جيدة في استراليا بعد اسبوعين من قفزهما من سفينة شحن في مياه مليئة بأسماك القرش والتماسيح.

وكان سكان محليون قد عثروا على التوأمتين امس الاول في منطقة نائية على بعد ٥٠ كيلومترا من ساحل كوين في شبه جزيرة كيب يورك. وقفزت التوأمتان ستارة وجوان انجهام «٢١ عاما» من السفينة مع بحار يبلغ من العمر ٢٢ عاما قبالة خليج برنسيس شارلوت في اقصى شمال ولاية كوينزلاند الاسترالية قبل ثلاثة اسابيع.

وحملت الأمواج الثلاثة وكانوا يرتدون سترات نجاة الى الشاطئ عبر مياه مكتظة بأسماك القرش والتماسيح. وجرت عملية بحرية وجوية واسعة النطاق للبحث عنهم غير انها فشلت في العثور عليهم.

وقال ايان سوان من شرطة كيرنس ان التوأمتين تسللتا للسفينة يوم ٥ فبراير عندما كانت راسية في نيوزيلندا وتم اكتشاف وجودهما على متنها يوم ١٤ ابريل بينما كانت السفينة في طريقها من سنغافورة الى اوكلاند. واضاف ان الفتاتين «ركبتا السفينة بدعوة من البحار وعندما استيقظتا وجدتا نفسيهما في عرض البحر». واختفت الشقيقتان انجهام والبحار جعفر بن محمد زان وهو من طاقم السفينة بعد ايام من اكتشاف ربان السفينة بونجا تيراسيك وجودهما. وقالت والدة التوأمتين في مقابلة تليفزيونية من نيوزيلندا انها تشعر ببهجة غامرة لنبأ العثور على ابنتيها سالمتين. ومضت جانيت انجهام تقول «اشعر كأنني فوق القمر.. انها أفضل هدية يمكن ان أحصل عليها في عيد الأم».

مسؤول نزيه.. حلم روسي

■ اظهر استطلاع للرأي نشر امس في موسكو ان «النزاهة واللياقة» هي أكثر الصفات التي يرغب الروس الذين يتفشى في بلادهم الفساد في ان تتوافر في شخص الرئيس وليس الخبرة او القدرة على ادارة دفة الأمور او معرفة الطريق الذي يقود اليه البلاد. وقالت صحيفة سجودنيا ان ٩٥ في المائة ممن شملهم الاستطلاع الذي اجرته منظمة الرأي العام يرون ان الاستقامة ميزة ضرورية بينما يرى اربعون في المائة انها «تفهم مشكلات المواطنين البسطاء» بينما تأتي كافة الصفات الأخرى في مرتبة ثانية.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد تعهد الشهر الماضي باستئصال شأفة الفساد المتفشي في الحكومة الروسية ويذكر ان وعود يلتسين السابقة في هذا الشأن لم يكن لها تأثير كبير.

هبوط اضطراري لانتحار مسافر

■ قالت الشرطة الروسية امس ان راكبا يابانيا انتحر في مرحاض طائرة بوينج طراز ٧٤٧ تابعة لشركة اول نيبون الجوية اثناء رحلة لها من فرانكفورت الى طوكيو واضطر قائد الطائرة الى تغيير مسارها والهبوط اضطراريا في موسكو. وعثر طاقم الطائرة على الراكب المنتحر في مرحاض الطائرة ويتراوح عمره مابين ٣٩ و ٤٠ عاما. ووقع الحادث امس الاول.

مطاردة الفئران! أهم من الدراسة

■ انصرف تلاميذ مدارس منطقة «فيلابجانيني» بالجنوب الايطالي عن متابعة دروسهم لانجاز يتمتع بأولوية مطلقة وهي مطاردة جيوش الفئران التي غزت واحتلت المدرسة والمدارس والمنازل القريبة بعد ان فشلت تجارب تأمين التعايش البيني بين الفئران الشرسة والشرهة وبين التلاميذ. وقد تبادل الفريقان مناورات الكر والفر وسط موجات من الذعر والرعب امتدت من التلاميذ الى ذويهم مارا بغضب المدرسين ولم يشفع صراخ الصغار من التلاميذ واستجداء ناظر المدرسة في تحريك المسؤولين بوزارة الصحة والتعليم ومجلس المدينة لانقاذ المدرسة. وشهدت قاعة مجلس النواب امس الاول جلسة استجواب ساخنة قدمها النائب بوليو فيوري ضد وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم ووزارة الحكم المحلي لعدم قيامها بواجبها ضد الفئران في دولة في حجم ومكانة ايطاليا.

«مصطفى.. يامصطفى»

ألماني يهدي شركته لأحد موظفيه تقديرا لاخلاصه

ذكرت صحيفة «اكسبرس» الالمانية اليومية ان هانس بارانيك (٦٤ سنة) الذي يمتلك ويرأس شركة لتنظيف الطرق في نورمبيرج بجنوب المانيا أهدى شركته الى أخلص موظفيه كي يتقاعد عن العمل بعد ذلك.

وبارانيك يمتلك ويرأس هذه الشركة التي تشغل ١٢ موظفا و ٢١ سيارة شحن والتي تقوم بازاحة الجليد وتنظيف ارصفة المدينة. وقد اتخذ هذا القرار مع شقيقته بريجيت (٥٤ سنة). وقال «ان موظفينا المخلصين جعلونا نربح نقودا فلم لانعطيهم الشركة». ووقع اختيارهما على مصطفى بيرك (٣٨ سنة) الذي صرح للصحيفة «كان حلمي أن أكون مستقلا. لا أستطيع أن أصدق». وأكدت الصحيفة ان موظفي الشركة ابتهجوا لهذا الحدث الذي يصعب تصديقه لانهم يحبون زميلهم مصطفى كثيرا.

ألعاب نارية بمناسبة افتتاح
اكبر كازينو في استراليا
على ضفاف نهر يارا.
(رويتر)

يتسلم الملايين بثيابه الممزقة

■ لندن ـ الاتحاد ـ تسلم بائع حلوى بريطاني معدم ماليا، الجائزة الكبرى لليانصيب الوطني البريطاني البالغة ٩ر٩ مليون جنيه استرليني. وذهب شون تيلور الى مكتب اليانصيب بثيابه المهترئة التي لا يمتلك غيرها على الأطلاق. ويقطن تيلور (٣١ سنة) في مدينة برمنجهام البريطانية، حيث يبيع الحلوى منذ سبع سنوات تقريبا على عربة في احدى الحدائق العامة، وهو متزوج وله ثلاثة أطفال.

وقد اعتمد تيلور حين اختار أرقام اليانصيب على تواريخ ميلاد أولاده وأقاربه، وجاءت نتيجة السحب في صالحه، لاسيما وأنه اختار في آخر لحظة رقم ٢٩ من الستة أرقام المطلوبة، على أساس أن شقيقه بلغ من العمر الـ ٢٩ ليلة السحب. وتعمل زوجة الرابح البالغة من العمر ٢٨ سنة في أحد محال الحلاقة النسائية، الا أن أجرها البسيط، ودخل زوجها المتدني، لايكفيان لتلبية طلبات الأسرة.

وتقول والدة شون، انه وزوجته «يناضلان» لاعاشة أسرتهما ويقدمان للأطفال كل شيء، ويمنعان أبسط الأشياء عن نفسيهما، الى درجة أنهما عجزا عن وضع السجاد الرخيص فوق أرضية منزلهما. وتؤكد الوالدة: أن الزوجين السعيدين، أعربا عن قلقهما بعد أن ربحا الجائزة الكبرى، لأن المبلغ كبير جدا!.

وكان أول ما قاله شون بعد اعلان نتائج اليانصيب، انه لن يعمل بعد الآن على الاطلاق. وأنه سينفق ما يستطيع من هذا المبلغ لاسعاد أسرته المحرومة من الكثير من الأشياء. وقد طلب شون من مدير نادي ليستر الرياضي الذي يعتبر من المؤيدين لفريقه، أن يكون حاضرا عند تسلم الجائزة الكبرى. ويقول مقربون من المحظوظ الفقير، انه لم يستطع حضور مباريات كرة القدم، لأنه كان عاجزا عن دفع قيمة التذكرة.

«القطرية» تقاضي جريدة قطرية

■ الدوحة ـ جابر الحرمي

■ قررت الخطوط الجوية القطرية مقاضاة احدى الصحف اليومية الصادرة باللغة الانجليزية بالدوحة، والمطالبة بتعويض مالي قدره عشرة ملايين ريال قطري، وذلك للأضرار المعنوية التي لحقت بالشركة بعد ان نشرت جريدة «جلف تايمز» قبل حوالي اسبوعين قصة وصفها الرئيس التنفيذي للشركة بأنها مختلقة وتهدف للاضرار والاساءة الى سمعة الشركة.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٢ محرم ١٤١٨هـ، الموافق ٩ مايو ١٩٩٧م

في مسابقة الكأس

النصر كسب الجزيرة وكلبا أفسد مفاجأة الذيد

مفاجأة من الوزن الثقيل

حتا أخرج العين من الكأس

هدف واحد يكفي

شالكه هزم انتر ميلان في ذهاب نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

صباح الخير يا امارات

لا.. ياحمد!!

■■ خطا الاشقاء الكويتيون خطوة واسعة نحو الدور الثاني لتصفيات كأس العالم بفوزهم المستحق أمس على الأشقاء اللبنانيين بهدفين للاشيء وبات الازرق قاب قوسين أو أدنى من الدور الثاني حيث يكفيه التعادل في مباراتيه القادمتين مع سنغافورة بالكويت ومع لبنان ببيروت أو الفوز على سنغافورة بغض النظر عن نتيجة مباراتي لبنان مع سنغافورة بسنغافورة ومع الكويت ببرج صور.

■■ ويبدو أن الحظ العاثر لمنتخب لبنان وضعه وجها لوجه مع منتخب الكويت للمرة الثانية على التوالي، حيث لعب لبنان مع الكويت وتركمانستان بالمجموعة العاشرة لتصفيات كأس آسيا (الامارات ٩٦) وخرج لبنان على يد الكويت بعد خسارة اللبنانيين على ملعبهم ٥/٣ وهاهو المنتخب اللبناني يصطدم. مجددا. بالحاجز الكويتي في تصفيات كأس العالم ويصبح مهددا وبقوة بمغادرة التصفيات.

■■ وبرغم فوز الكويت الا أن المعلق المعروف حمد بوحمد خرج عن النص كثيرا وأساء للحكم العالمي على بوجسيم الذي أدار المباراة. دون مبرر مقبول، فتارة يقول متهكما «الحكم بوجسيم اللي بيقولوا انه دولي» وكأن بوحمد لايعلم حجم النجاحات المتلاحقة التي يحققها بوجسيم وآخرها اختياره لادارة مباراة نجوم العالم مع نجوم آسيا. وتارة يقول «علي بوجسيم يحتاج ساعة لانه يبدو انه نسى ساعته» احتجاجا على احتساب بوجسيم عدة دقائق وقتا محتسبا بدل الضائع في الشوط الاول.. ونسى حمد بوحمد أن الكرة توقفت كثيرا في هذا الشوط بعد المشكلة التي نجمت بين يوسف دوخي ومدافع لبناني والتي أدت لطردهما معا سعيا من بوجسيم لاعادة الانضباط الى المباراة التي كانت معظم فتراتها فوق صفيح ساخن، ولم يكتف حمد بوحمد بذلك فعندما احتسب بوجسيم ركلة جزاء صحيحة لصالح لبنان راح يردد كلمات توحي بعدم اقتناعه بقرار بوجسيم، وبدا واضحا أن حمد كان مشغولا بأبوجسيم اكثر من انشغاله بمتابعة أداء فريقه خلال المباراة.

■■ وبصراحة لم نكن نتوقع من حمد بوحمد هذه الحملة غير المبررة، وهو الذي كان أحد أبرز نجوم العصر الذهبي في منتخب الكويت، ولديه من الخبرة الميدانية وخبرة التعليق ماكان من شأنه عدم إثارة مشاعر جماهير الكرة الاماراتية التي تابعت المباراة بكل اهتمام كونها تجمع فريقين شقيقين سيلحق أحدهما بمنتخب الامارات في الدور الثاني لكأس العالم.

□□□

●● خسارة العين أمام حتا وخروجه من دور الـ ١٦ لمسابقة الكأس يطوي آخر صفحة في واحد من أسوأ مواسم الكرة العيناوية على الاطلاق كان خلاله البنفسج بلا لون ولا طعم ولا رائحة!!.. وكل التهنئة لفريق حتا الذي عوض عدم صعوده للدرجة الثانية بتحقيق مفاجأة من الوزن الثقيل بدور الـ ١٦ ومن يدري فربما ذهب الى أبعد من دور الثمانية!

عصام سالم

الطائرة تعرض خسارة القدم

الجزيرة يكسب النصر ويتأهل للقاء العين

■ صعد الجزيرة العائد عن قرر الانسحاب للدور قبل النهائي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة، فاز امس على النصر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وانتهت احد الاشواط لصالح الجزيرة ١٥ - ٢ وشوط آخر ١٦ - ١٤، ويلاقي الجزيرة العين في الدور قبل النهائي بعد غد الاحد والعين حامل اللقب في المواسم الثلاثة الاخيرة فيما يلتقي الوصل بطل الدوري بني ياس نفس اليوم والفائزان يلتقيان في النهائي الثلاثاء القادم.

مفاجأة في دورة هامبورج للتنس

ارازي يكتسح موستر وهزيمة بيكر

■ حقق المغربي ارازي المصنف ٥٤ عالميا مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على النمساوي توماس موستر المصنف اول بنتيجة ٦ - ١ و ٦ - ٢ امس في طريقه الى المرحلة ربع النهائية من دورة هامبورج الالمانية الدولية في كرة المضرب.

ويلعب ارازي في ربع النهائي امام الاسباني فيليكس مانتيا المصنف عاشرا والذي اقصى الالماني بوريس بكير الثامن ٧ - ٦ (٨ - ٦) و ٦ - ٢.

وفاز ايضا الاسباني البرتو بيراساتيغي الحادي عشر على التشيلي مارتشيلو ريوس ٦-٤ و ٦-١، والاوكراني اندري مدفيديف على الاسباني ياكوبو دياز ٦ - ٣ و ٦ - ٣، وبروغيرا الثاني عشر على الجنوب افريقي واين فيريرا السادس ٦ - ١ و ٦ - ٣، والروسي يفغيني كافلنيكوف الثاني على التشيكي سلافا دوزيديل ٦ - ٢ و ٦ - ١.

وكانت اقيمت امس مباريات الدور الثاني التي عطلتها الامطار. واقصى خلاله مدفيديف منافسه الهولندي ريتشارد كرايتشيك الثالث ٦-٢ و ٣ - ٦ و ٧ - ٥.

وفي ربع النهائي ايضا، يلعب هاس ضد بيراساتيغي، وبروغيرا ضد مدفيديف، وكوستا ضد كافلنيكوف.

معسكر الدوحة المرحلة الأهم في برنامج اعداد المنتخب العراقي لكأس العالم

◙ عمان - يوسف عبد الله:

■ مكثت بعثة المنتخب العراقي لكرة القدم يوما واحدا في العاصمة الاردنية قبل التوجه الى الدوحة لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر حتى موعد السفر الى الباكستان للقاء منتخبها في بداية مشوار المنتخب العراقي بمنافسات المجموعة الآسيوية التاسعة ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم (٩٨). التي تضم ايضا منتخب كازاخستان.

وقد استضاف النادي الاهلي الاردني بعثة المنتخب العراقي حيث اشار رئيس النادي عدنان نغوي الى ان ادارة النادي قد وضعت كافة مرافق النادي في خدمة الوفد العراقي.

وعن طبيعة المعسكر في الدوحة قال رئيس وفد المنتخب العراقي اصيل طبرة عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة العراقي. ان معسكر الدوحة يمثل المرحلة الابرز ضمن برنامج اعداد المنتخب العراقي لتصفيات كأس العالم القادمة خصوصا بعد انضمام النجوم المحترفين الى صفوف المنتخب وذلك يوفر للجهاز الفني فرصة استكمال البناء الفني للمنتخب.

ومن جانبه اشار مدرب المنتخب العراقي يحيى علوان الى انه يرغب في ان تتهيأ الفرصة لاجراء اكثر من لقاء تجريبي للمنتخب في الدوحة على هامش المعسكر التدريبي.

واعرب المدرب علوان الذي اختير مؤخرا (مدرب الشهر) في آسيا عن ثقته في قدرة المنتخب العراقي على الانتقال الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية للمنافسة ضمن المنتخبات العشرة من اجل التأهل الى نهائيات كأس العالم في فرنسا صيف العام المقبل.

وعن انضمام كابتن المنتخب العراقي احمد راضي مجددا الى صفوف المنتخب قال علوان، لقد اثبت راضي اهليته للعودة الى المنتخب خلال الفترة الماضية وقد تابعناه عن كثب. ولاشك انه مهاجم يمتلك مواصفات خاصة والمنتخب بحاجة اليه في المرحلة المقبلة.

ويمثل راضي الى جانب راضي شنيشل وسمير شاكر وحارس المرمى عماد هاشم وليث حسين وحبيب جعفر عنصر الخبرة في صفوف المنتخب العراقي وهم الركيزة الاساسية للمنتخب في تصفيات كأس العالم الى جانب اللاعبين الشباب امثال قحطان جثير وعلاء كاظم وحسام فوزي وصاحب عباس وخالد صبار وغيرهم.

حتا.. الكأس
المفاجأة الاولى تعصف بالمرشح العيناوي
حتا.. من الدرجة الثالثة لدور الثمانية على طريقة غانجان الفرنسي

■ محمد جاسم

■ وبدأ مسلسل المفاجآت في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم، وبدأ ايضا تساقط الفرق الكبيرة منه.. وبالامس كان فريق حتا الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الثالثة صاحب المفاجأة الاكبر في المسابقة عندما استطاع ان يضع حدا لاستمرارية فريق العين وان يخرجه من دور الـ ١٦ ومن اول مباراة وان يفوز عليه بهدفين مقابل هدف - ليؤكد بذلك فريق حتا انه فعلا لا مقاييس حقيقية تحكم هذه المسابقة كما انه يعلن للجميع انه مستمر في مسيرته في هذه المسابقة بغض النظر عن من هي الفرق التي سيواجهها.. وهكذا يكرر حتا ما فعله فريق غانجان الفرنسي الذي صعد من الدرجة الثالثة الى دور الثمانية.. وحتى نهائي الكأس الفرنسي. وبهذه النتيجة بات على فريق حتا الانتظار الى ما سيسفر عنه لقاء الوصل وبني ياس على اعتبار انه سيواجه الفريق الفائز منهما في الدور القادم من المسابقة.. وفي الجانب الآخر كان الخروج العيناوي صدمة عنيفة لجماهير هذا النادي الكبير والعريق وهي ترى فريقها يكتفي بهذا الحد من الاستمرار والبقاء في المسابقة. بعد ان كانت تمني نفسها ببطولة تعيد البريق المفقود لهذه الفرقة صاحبة الصولات والجولات الكبيرة...

تقدم عيناوي.. وتحول مفاجيء

وعودة للمباراة التي كانت مفاجأة في كل مجرياتها بدءا من صافرة البداية وحتى النهاية.. حيث كانت البداية عيناوية وهذا ما كان متوقعا فاكثر المتفائلين لم يكن يتوقع ان تكون هناك صعوبة في امكانية فوزه على حتا.. بحكم مقاييس كثيرة.. وجاء هدف سيف سلطان في الدقيقة الخامسة من بداية المباراة ليؤكد ذلك.. وكان بالامكان مضاعفة ذلك التقدم باهداف اخرى.. وفي الوقت الذي كان متوقعا احراز هدف عيناوي آخر.. فاذا بتحول غريب ومميز في الفرقة «الحتاوية» التي اعلنت عن ارتدادها على النتيجة ونجحت في مبادلة العين الهجمات ومع مرور الوقت تحول التفوق والسيطرة الى جانبه.. حتى ان جاءت الدقيقة ٣٣ من الشوط وهي اللحظات التي شهدت هدف التعديل لحتا.. من مجهود فردي ممتاز لنجم حتا سالم عامر الذي توغل من جهة اليمين وعكس كرة عرضية لتسقط امام سالم ربيع القادم من الخلف والذي سدد بقوة في سقف المرمى محرزا هدف التعادل لفريقه.

هدف عامر الثاني

هذا الهدف كان له مفعول السحر على فريق حتا.. الذي تفوق على نفسه.. وتمكن بعد اقل من ثلاث دقائق من احراز هدف آخر بواسطة المتألق سالم عامر الذي نجح في ايداع الكرة العرضية التي ارسلها له مختار خليل برأسه في مرمى زكريا محرزا الهدف الثاني.. الذي انتهى عليه الشوط الاول والمباراة ككل.

حصار عيناوي.. دون جدوى

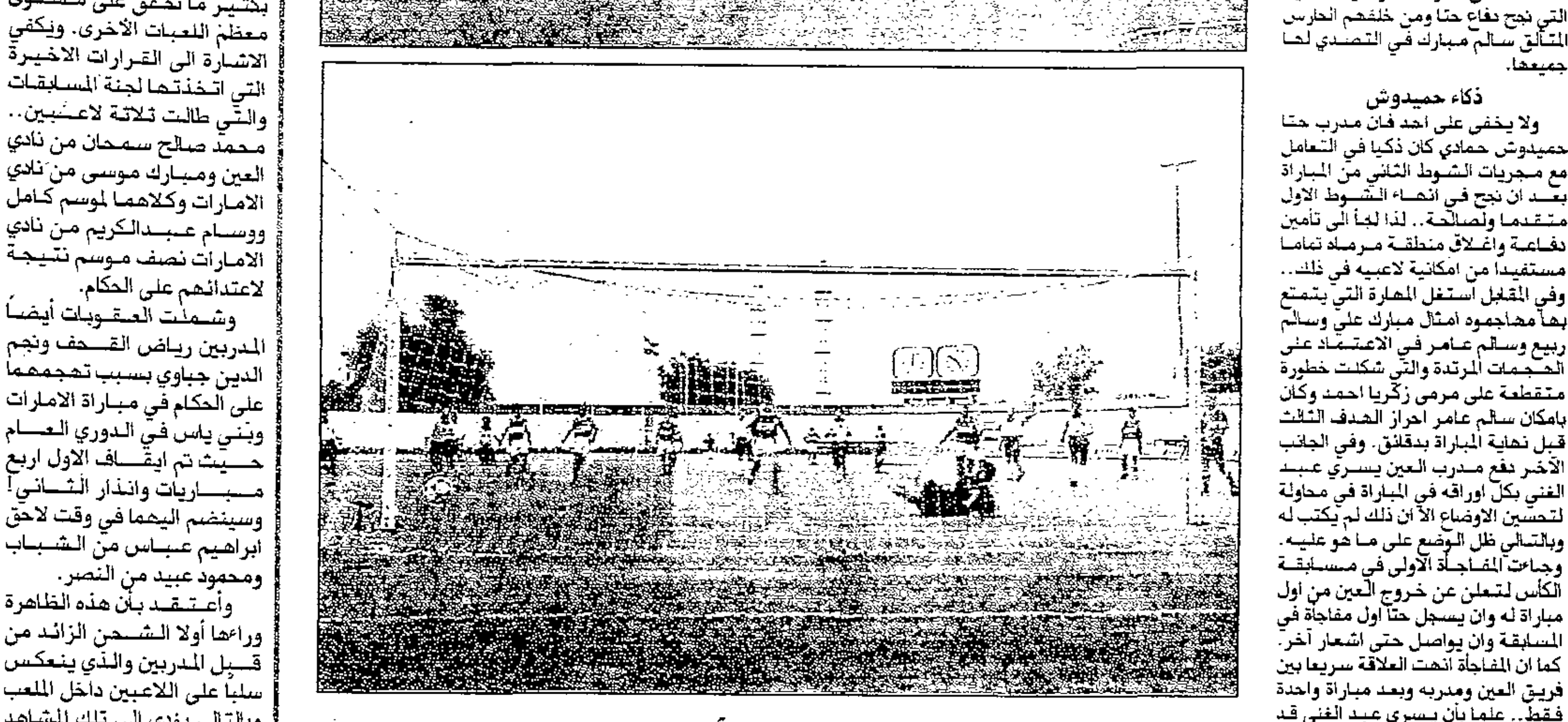
في الشوط الثاني كان متوقعا ان يبدأ العين بالهجوم من اجل التعويض وتعديل النتيجة بعد ان انتهى الشوط الاول بخسارته ١/٢.. وبالتالي كان طبيعيا ان يهاجم الفريق باكمله.. وكان ذلك وتمكن لاعبو العين من فرض حصار تام على فريق حتا واجبروه على التراجع الى منتصف ملعبه.. الا ان ذلك الهجوم والضغط المستمرين كانا ناقصين الى النهاية الصحيحة ولم يوفق هجوم العين ونجومه امثال فهد النويس وماجد العويس الذي لعب بديلا لسيف سلطان في منتصف الشوط الاول وسالم جوهر وغيرهم من الوصول الى مرمى حتا بالصورة التي من شأنها ان ترجح كفة الفريق بسبب التسرع في انهاء الهجمات وعدم التركيز بالشكل المطلوب الى جانب الاعتماد على الكرات العرضية العالية التي نجح دفاع حتا ومن خلفهم الحارس المتألق سالم مبارك في التصدي لها جميعها.

ذكاء حميدوش

ولا يخفى على احد فان مدرب حتا حميدوش حمادي كان ذكيا في التعامل مع مجريات الشوط الثاني من المباراة بعد ان نجح في انهاء الشوط الاول متقدما ولصالحه.. لذا لجأ الى تأمين دفاعه واغلاق منطقة مرماه تماما مستفيدا من امكانية لاعبيه في ذلك.. وفي المقابل استغل المهارة التي يتمتع بها مهاجموه امثال مبارك علي وسالم ربيع وسالم عامر في الاعتماد على الهجمات المرتدة والتي شكلت خطورة متقطعة على مرمى زكريا احمد وكان بامكان سالم عامر احراز الهدف الثالث قبل نهاية المباراة بدقائق. وفي الجانب الآخر دفع مدرب العين يسري عبد الغني بكل اوراقه في المباراة في محاولة لتحسين الاوضاع الا ان ذلك لم يكتب له وبالتالي ظل الوضع على ما هو عليه. وجاءت المفاجأة الاولى في مسابقة الكأس لتعلن عن خروج العين من اول مباراة له وان يسجل حتا اول مفاجأة في المسابقة وان يواصل حتى اشعار آخر. كما ان المفاجأة انهت العلاقة سريعا بين فريق العين ومدربه وبعد مباراة واحدة فقط.. علما بأن يسري عبد الغني قد تم التعاقد معه خصيصا لهذه المسابقة فاذا به يودع من اول مباراة..

ادار المباراة طاقم حكام مكون من علي سرور وراشد عبد الله وصلاح امين، وقد انذر كل من بدر حارب وحسن عبد الله وسالم عامر من حتا وانذار وحيد لسالم علوي.





النصر.. للأزرق
هزم الجزيرة.. وصعد للقاء كلباء

■ العين - مكتب الاتحاد: فاز النصر على الجزيرة بهدفين للاشيء وصعد للدور ربع النهائي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم ليلتقي مع اتحاد كلباء في دور الثمانية.

جاء الهدفان النصراويان في الشوط الاول من ركلة جزاء عن طريق منصور جبيل في الدقيقة ٢٠ واضاف عيسى عبيد الهدف الثاني بضربة رأس اثر كرة معكوسة من علي مبارك في الدقيقة ٣٧. قدم النصر عرضا قويا في الشوط الاول ووصل الى مرمى امين علي اكثر من مرة بينما انكمش فريق الجزيرة في وسط ملعبه معتمدا على الهجمات المرتدة فقط التي عابها النقص العددي للمهاجمين ولم تفلح محاولات فهمي احمد وجمعة سعيد لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وفي الشوط الثاني تحسن الاداء الجزراوي كثيرا ومارس هجوما ضاغطا من بداية الشوط بينما اعتمد النصر على تأمين الجانب الدفاعي مع الاعتماد على الهجوم السريع المضاد. واشرك المدرب كامبوس النجم العائد محمد علي (كوجاك) الذي لاحت له فرصتان سدد فيهما الكرة فوق العارضة مؤكدا ان ابتعاده بسبب الاصابة افقده بعض الحساسية على الكرة ونعتقد ان المباريات المقبلة ستكشف المستوى الحقيقي لحمد علي.

ويحسب لفريق الجزيرة، برغم خروجه من الكأس، انه قدم موسما جيدا واستعاد موقعه بين الكبار واعطى الفرصة للوجوه الصاعدة التي سيكون لها شأنها في المواسم القادمة.

ادار المباراة الدولي سعيد عبد الله.

أهمها الوصل وبني ياس

خمس مباريات في ختام دور الـ ١٦ للكأس اليوم

■ تقام اليوم خمس مباريات في ختام مباريات الدور الثاني «دور الـ ١٦» من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٩٦ - ١٩٩٧.

ففي المباراة الاولى يلتقي فريق الوصل مع فريق بني ياس على استاد القطارة بمدينة العين وكان فريق الوصل قد تأهل لهذه المرحلة عن طريق القرعة اما بني ياس فتأهل بعد فوزه على دبا الحصن بهدفين مقابل لا شيء.

ويجمع اللقاء الثاني فريقا الاهلي ومسافي على استاد خالد بن محمد بنادي الشعب في الشارقة حيث تأهل الأهلي لهذا الدور عن طريق القرعة بينما تأهل مسافي بعد فوزه على الرمس بخمسة اهداف مقابل اربعة بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما.

وتقابل في المباراة الثالثة فريقا الشارقة ورأس الخيمة على ملعب العربي بأم القيوين وتأهل الشارقة بهذا الدور بعد فوزه على الشعب بأربعة اهداف مقابل هدف واحد كما تأهل رأس الخيمة لهذه المرحلة بعد فوزه على العروبة بهدفين مقابل لاشيء.

ويلتقي في المباراة الرابعة فريقا الوحدة والجزيرة الحمراء على استاد آل مكتوم بنادي النصر في دبي حيث تأهل الوحدة لهذه المرحلة عن طريق القرعة بينما تأهل الجزيرة الحمراء بعد فوزه في المرحلة الاولى على فريق عجمان بهدفين مقابل هدف واحد.

ويجمع اللقاء الخامس والاخير فريقي الشباب وأهلي الفجيرة وذلك على ملعب نادي رأس الخيمة وتأهل فريق الشباب لهذه المرحلة عن طريق القرعة بينما تأهل أهلي الفجيرة بعد فوزه على فريق الخليج بهدفين مقابل هدف في الدور الاول من المسابقة.

اتحاد كلباء ينصب السيرك ويكسب الذيد ١/٥

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ نصب امس فريق اتحاد كلباء السيرك وفاز - مع الرحمة - على الذيد ١/٥ في المباراة التي جرت بملعب الخليج بخورفكان.

وبهذا نجح ابناء اتحاد كلباء الذين يعيشون هذه الايام افراحهم السعيدة بزواج الشيخ سعيد القاسمي في الصعود لدور الثمانية.

وبصراحة كان حارس الذيد فهد كرم نجم المباراة رغم الاهداف الخمسة التي هزت شباكه لانه انقذ بمفرده ما لا يقل عن درزن من القذائف والانفرادات التي امطره بها الفنان - عادل محمد وعبد الكريم حسن ووليد سعيد وعبد الله سالم هذا بجانب قيام القائم بانقاذ كرة صاروخية لعادل.

وقد شهدت المباراة عودة الاخوين فهد وعادل سعيد بعد ان انهيا فترة عقوبة الايقاف ومازال - الاخ - الثالث حسن ينتظر الافراج بعد ان قضى اكثر من ثلاثة ارباع العقوبة.

وقد بدأ الذيد الشوط الاول ساخنا وتمكن لاعبه مصطفى غريب من تسجيل هدف فريقه الوحيد بالدقيقة الرابعة بعد تمريرة متقنة من سعيد عبيد فسددها - غريب - قوية على يمين حارس كلباء سعيد عبد الله.. وبصراحة فريق الذيد بشبابه له مستقبل.

ويضغط اتحاد كلباء محاولا التعادل ويصمد دفاع الذيد حتى الدقيقة ٣٧ عندما ينجح نجم كلباء والمنتخب والمباراة عادل محمد في احراز هدف التعادل بعد ان مرر له المغني كرة عرضية فطار لها عادل وزحف على الارض ولعبها برأسه في حلق المرمى.

الشوط الثاني

لعبت الخبرة وفارق المهارات وعامل اللياقة الدور الاكبر في انفتاح دفاعات الذيد امام مهاجمي اتحاد كلباء الذين كانوا يضيعون الفرص تباعا بشكل غريب رغم نجاحهم في احراز ٤ اهداف بهذا الشوط.

الهدف الثاني

ففي الدقيقة الرابعة يهدي عادل محمد كرة حلوه الى عبد الكريم حسن - كريمو - الذي راوغ المدافعين وسددها داخل المرمى.

الهدف الثالث

ويحمل هذا الهدف توقيع عادل محمد الذي يلمح تقدم الحارس فيلعبها من خارج منطقة الجزاء لوب فوق رأس الحارس فتدخل حلق المرمى.

الهدف الرابع

ويسجل هذا الهدف عيسى علي الذي نزل في منتصف هذا الشوط اثر كرة زاحفة لا تصد ولا ترد.

الهدف الخامس

وفي الدقيقة الاخيرة يلبي عادل محمد الا ان يحرز هدفا ثانيا له فيتصدى لضربة الجزاء الصحيحة ويودعها مرمى الذيد.

وادار المباراة فريد علي الذي لم يكن موفقا في بعض قراراته وعذره انه مازال وجها جديدا وساعده سلطان محمد وبدر احمد.

التهجم على حكام السلة مسؤولية من ؟

■ انتشرت في ملاعب كرة السلة مؤخرا ظاهرة خطيرة جدا تتمثل في التهجم على الحكام واستخدام كافة أساليب العنف معهم على طريقة الملاكمين العالميين «تايسون» و«نسيم حميد»!

والاحصائية التي بين أيدينا منحلة اذا ما قورنت بالسنوات السابقة وهي شيء فعلا لسمعة «لعبة» فرضت نفسها على الساحتين العربية والآسيوية وحققت مكاسب عديدة تفوق بكثير ما تحقق على مستوى معظم اللعبات الأخرى. ونكفي الاشارة الى القرارات الاخيرة التي اتخذتها لجنة المسابقات والتي طالت ثلاثة لاعبين.. محمد صالح سمحان من نادي العين ومبارك موسى من نادي الامارات وكلاهما لموسم كامل ووسام عبدالكريم من نادي الامارات نصف موسم نتيجة لاعتدائهم على الحكام.

وشملت العقوبات أيضاً المدربين رياض القحف ونجم الدين جباوي بسبب تهجمهما على الحكام في مباراة الامارات وبني ياس في الدوري العام حيث تم ايقاف الاول اربع مباريات وانذار الثاني! وسينضم اليهما في وقت لاحق ابراهيم عباس من الشباب ومحمود عبيد من النصر.

وأعتقد بأن هذه الظاهرة وراءها أولا الشحن الزائد من قبل المدربين والذي ينعكس سلبا على اللاعبين داخل الملعب وبالتالي يؤدي الى تلك المشاهد المؤسفة التي تسيء للأخلاق والمبادىء التربوية! والسبب الثاني هو الحساسية الناجمة عن تعيين حكم معين لا يعجب هذا المدرب أو ذاك لانه يعتبره مسؤولا عن خسارته في مباراة سابقة أو لأنه يتشاءم منه! وكأن الحكم هو الذي يجلب له الحظ ويقوده الى الفوز!!

صحيح ان هناك أخطاء تحكيمية لكنها ليست بهذه الدرجة التي يتخيلها البعض والتي تؤثر فعلا في نتيجة مباراة ما. ومطلوب منا جميعا ان نحمي حكامنا بدلا من «تطفيشهم» او دفعهم للاعتزال كما حدث في الموسم قبل الماضي مع حكمنا الدولي المواطن علي الشريف الذي لم يعد الى الملاعب الا بعد ضغوطات كثيرة وضمانات بحماية. وهذا الكلام موجه بشكل مباشر الى انديتنا وبالتحديد الى الاداريين والمدربين المعنيين باللعبة والمطالبين بدور تثقيفي للاعبيهم وايضا لجماهيرهم.. في نفس الوقت فان اتحاد كرة السلة مطالب بالتمسك بمدة العقوبة التي يتخذها وعدم اللجوء الى تخفيفها فيما بعد حتى لو كان الأمر يتعلق بلاعب دولي لا يمكن ابدا الاستغناء عن جهوده مع المنتخب! حتى تكون هذه العقوبة درسا لكل من تسول له نفسه القيام بتصرفات مرفوضة لا تمت للأخلاق الرياضية بأية صلة!

محمد حمصي

اكبر صفقة انتقال في تاريخ الكرة الكويتية

بورقبة ينتقل لغريمه العربي نظير ١٠٠ ألف دينار

■ الكويت - مطلق نصار:

■ في اكبر صفقة كروية في تاريخ كرة القدم الكويتية وقع قلب هجوم نادي القادسية الكويتي الواعد فيصل بورقبة العتيبي عقدا مع العربي للعب في صفوف الاخضر والانتقال بشكل نهائي نظير ١٠٠ ألف دينار كويتي حيث سيتسلم بورقبة ٦٠ الف دينار كويتي عند التوقيع وبقية المبلغ مع نهاية الموسم الكروي الحالي ولايحتاج بورقبة الى موافقة نادي القادسية للانتقال لانسحاب فريق الكرة بنادي القادسية وعدم مشاركته في بطولة دوري الموسم الكروي الحالي في الكويت حيث يحق له الانتقال بناء على قرار اتحاد كرة القدم بانه يحق لاي لاعب في صفوف الفريق الاول بنادي القادسية الانتقال الى نادٍ آخر عن طريق كتاب تظلم يرفعه الى الاتحاد وقد وقع بورقبة امس عقد الانتقال بحضور اللاعب وأمين سر النادي العربي عبدالرزاق المضف.

وقيمة الصفقة سيتحمل دفعها عضوان من اعضاء الشرف بالنادي العربي واللذان يتحملان ايضا قيمة عقود اللاعبين المحترفين في النادي العربي المغربي توفيق بلاغة والغلتي.

ردود فعل الصفقة

وقد أحدثت الصفقة ردود فعل سريعة في اروقة نادي القادسية وبين جماهيره العريقة لما يتمتع به اللاعب فيصل بورقبة من موهبة هجومية نادرة حيث يعلق عليه القادسية آمالا كبيرة لدعم هجوم الفريق فهو هداف من طراز نادر ومهاجم خطير امام المرمى وان كان الحظ لم يخدمه في صفوف المنتخب الوطني حيث تعرض الى اصابة منعته من المشاركة في كأس الخليج ١٣ ونهائيات كأس آسيا الاخيرتين وايضا تصفيات كأس العالم الحالية بسبب اعتذاره رسميا لقرب تخرجه من الكلية العسكرية وان شارك بورقبة مع الازرق في تصفيات كأس الأمم الآسيوية وسجل هدفا في مرمى المنتخب اللبناني في المباراة الأولى في بيروت، والتي انتهت لصالح الكويت ٢/٥ والكل يؤكد هنا ومن خلال متابعتنا لهذا اللاعب من انه لو شارك في خليجي ١٣ وكأس آسيا لبرز نجمه وسطع ولكان الآن افضل مهاجم كويتي والجماهير العرباوية تنتظر الكثير من هذا اللاعب الذي سيقود هجوم العربي في مسابقة كأس الامير التي ستنطلق يوم السبت المقبل.

هاتف القسم الرياضي لم يهدأ والجماهير تتساءل

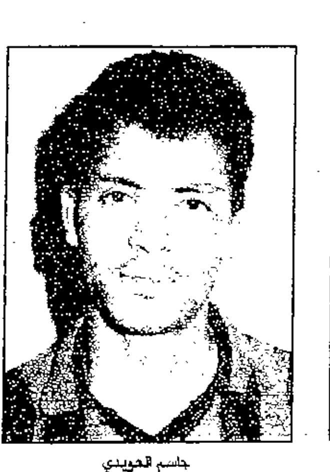
ماذا فعل لك بوجسيم يابوحمد؟
حكم كل النجوم يطرد لاعبين
الكويت تكسب لبنان وماذا لو دخلت ضربة الجزاء ؟.



علي بوجسيم

■ ما ان هب أحدهم لدخول منطقة الجزاء حتى صاح المعلق حمد بوحمد نجم الكرة الكويتية الذي لطالما تغنينا به أيام العز «مافيها شي» وأحيانا اخرى كان يهمس او يكلم نفسه بالقول.. اكيد الحكم دمج الشوطين.. الحكم يبدو ان ساعته «اخترّبت» واذا كان نسي ساعته فنحن مستعدون لامداده بأخرى.. وغير ذلك من تعليقات «استفزازية» لم نعتدها كلما كان حكمنا العالمي المونديالي علي بوجسيم يتولى ادارة احدى المباريات.. وكل ذلك استفز بالطبع مشاعر جماهيرنا التي كانت تتابع مباراة الكويت ولبنان بتصفيات كأس العالم أمس عبر الفضائية الكويتية فانهالت المكالمات على القسم الرياضي من كل حدب وصوب. وطبعا قامت الدنيا ولم تقعد عندما احتسب بوجسيم ركلة جزاء للبنان وكم «أزبد» ملتشالا مدرب الكويت وكم خرج عن طوره مع حكيم الحكم الرابع لحظتها.. ثم كم صدرت عن بوحمد تعليقات أثناءها وكم نسي نفسه بعد ان تصدى القائم للركلة.

حمد بوحمد



جاسم الهويدي

والمباراة حماسية مثيرة جراء أهميتها تبعا لموقف الفريقين بالتصفيات وفوز الازرق بهدف جاسم هويدي الذي جاء في اعقاب طرد لاعب من كل فريق بعد «هواشة» امام المرمى في الشوط الاول هذا الفوز جعل منتخب الكويت قاب قوسين او أدنى من بطولة المجموعة فالفارق بعد مباراة الاياب هذه أضحى ٥ نقاط وللبنان الذي تعادل مع سنغافورة نقطة، وحتى قبل هدف الكويت الثاني وموعده الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني وأحرزه فواز بخيت كان بوحمد ينصب نفسه حكما ويطالب بطرد مدافع لبناني بعد فاول لمجرد انه حصل على انذار سابق.. ولانقول سوى.. شكرا ابوحمد.

ادارة دبا الحصن تجدد عقود ٥ مدربين وتقبل استقالة . بغدادي . رئيس اللجنة الرياضية

■ دبا الحصن - الاتحاد: قرر مجلس ادارة نادي دبا الحصن في اجتماعه امس برئاسة محمد أحمد يعروف رئيس النادي تجديد عقود كل من المدربين ايوب اغا الايوب مدرب كرة اليد وفهد ابوالهدي مدرب يد وعبدالكريم يوسف خليل مدرب مدرسة الكرة ونافع العلي مدرب حراس مرمى القدم ومحمد الجابري مدرب الطائرة وايمن عبدالرحمن اخصائي العلاج الطبيعي بجانب تجديد عقد الكابتن كامل الحديري المدير الفني للنادي وشوقي الحكيم المحاسب وعمر احمد سكرتير اللجنة الثقافية.

صرح بذلك سالم الناعور امين السر العام للنادي واضاف انه تقرر عدم تجديد عقود محسن حسن النخيلي مدرب شباب وناشىء القدم وابواليزيد عبداللطيف ابوزيد مدرب اشبال القدم وعلي السكران مساعد مدرب الفريق الاول للقدم.

كما تقرر قبول استقالة احمد عبدالله بغدادي رئيس اللجنة الرياضية وتعيين سالم علي سعيد نائبا لرئيس اللجنة الرياضية وتكليف كل من سالم الناعور وعبيد خميس رشود عضو مجلس الادارة لحضور حفل اتحاد كرة القدم لاستلام جائزة الفريق المثالي التي فاز بها النادي بدوري الدرجة الثانية المشترك.

في زيارته الأولى بعد التأسيس

راشد بن محمد يتفقد منشآت نادي دبي الجديد
منصبان جديدان لكرة القدم.. وإضافات جديدة في الطريق

متابعة: يسري عبداللطيف
تصوير: اسماعيل قيلي

■ في الخامسة من مساء أمس، قام الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم رئيس نادي دبي بزيارته الأولى لمقر النادي في العوير بعد تأسيسه وإشهاره رسميا.. وكان في استقباله رئيس وأعضاء مجلس الادارة.

وقام سموه في بداية الزيارة بجولة موسعة تفقد خلالها كل منشآت النادي وملاعبه ومرافقه المختلفة، وتابع ميدانيا خطة المنشآت الحالية والمستقبلية للنادي.. وأبدى سموه اعجابه بما تم انجازه وتقديره لجهود مجلس الادارة الذي استطاع خلال فترة وجيزة أن ينجز كل هذه المرافق بكفاءة عالية.

وبعد ذلك ترأس سموه اجتماعا لمجلس ادارة النادي، استمع من خلاله لتقرير شامل عن مهمة المجلس وما تم انجازه من أعمال في الفترة الماضية، وقدم من خلاله محمد عبدالله بن حميدان رئيس مجلس الادارة السياسات العامة للنادي ثم أفسح المجال لرؤساء اللجان الرئيسية لتقديم تقارير وافية عن المهام الثقافية والرياضية بالنادي.

تولى محمد عبدالله المطروشي رئيس اللجنة الرياضية تقديم صورة شاملة عن خطة العمل الحالية والخطة المستقبلية في سبيل تكوين وبناء الفرق الرياضية المختلفة والانضمام لعضوية الاتحادات والانخراط في المسابقات الرسمية لها.

ثم عرض سعيد بن هلي.. رئيس اللجنة الثقافية تقريره عن مهمة اللجنة وأهدافها وبرامج عملها الحالية والمستقبلية.

وبعد ذلك استمع مجلس الادارة لسمو رئيس النادي وهو يرحب بسياسات العمل في مختلف المجالات التكاملية والرياضية والاجتماعية.. وأوصى بأهمية التركيز على الجوانب الثقافية في سبيل تنمية أبناء المنطقة وفتح مجالات الفرص للابداعات الثقافية.

وفي المجال الرياضي رحب سموه بخطة اللجنة الرياضية مؤكدا دعمه لبرامج تكوين واعداد الفرق المختلفة من واقع الخطة طويلة المدى التي تعمل على تأسيس القاعدة الحقيقية للفرق المستقبلية.

وبعد الانتهاء من عرض التقارير والصورة العامة للعمل داخل النادي، ناقش سموه برنامج الاجتماع الأول مع مجلس الادارة واتخذ العديد من القرارات.

ملعبان جديدان

وذكر خليفة عبيد بن حميدان أمين السر العام.. ان سمو رئيس النادي اتخذ قرارا بالبدء الفوري في انشاء ملعبين جديدين لكرة القدم لمواجهة البرامج القادمة لاعداد الفرق المختلفة بالاضافة للملعبين الحاليين.

وكانت الفترة الماضية قد شهدت اقبالا كبيرا من اللاعبين الراغبين في الالتحاق بالفرق السنية المختلفة التي ضاق بها الملعبان وتسبب في تمديد فترة التجمعات والاختبارات.

زراعة النادي

كما اتخذ سموه قرارا بالبدء الفوري في استكمال زراعة الطرق والمرافق داخل النادي وتنفيذ مشروع متكامل لتجميل هذه المرافق.. وأكد سموه على ضرورة الانتهاء من ذلك قبل بداية الموسم الرياضي القادم.. سواء لملعبي كرة القدم أو للزراعة وعمليات التجميل والطرق الداخلية.

اضافات جديدة

وأعلن أمين السر العام ان الأيام القادمة ستشهد الاعلان عن ادخال اضافات جديدة على منشآت ومرافق النادي وافق عليها سمو الرئيس من حيث المبدأ وعلى أن يتم البدء في التنفيذ بعد توفير الموازنات الخاصة في القريب.

الأجهزة الفنية

وأقر مجلس ادارة النادي في اجتماع الأمس برئاسة سمو رئيس النادي، هيكل الأجهزة الفنية للفرق الرياضية المختلفة بعد نجاح اللجنة الرياضية في التفاوض مع نخبة من المدربين المعروفين والمرموقين من ملاعب كرة القدم.





الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم

قينون للفريق الأول

■ التعاقد مع المدرب عصمت قينون لتولي مهمة تدريب الفريق الأول.. وهو أحد المدربين العرب المتميزين وسبق له العمل كمدرب في النادي الأهلي بدبي وفي العديد من أندية الدولة اضافة لعمله سنوات طويلة كمدرب في البحرين.

أنوس مديراً للناشئين

■ التعاقد مع الكابتن أنوس كمدير فني لقطاع الناشئين والأشبال بالنادي.. وهو نجم سابق في صفوف المنتخب المصري ونادي الاسماعيلي وتولى تدريب الفريق الأول للاسماعيلي والمقاولون العرب ويعمل حاليا مديراً فنيا لقطاع الناشئين بنادي المقاولون العرب.

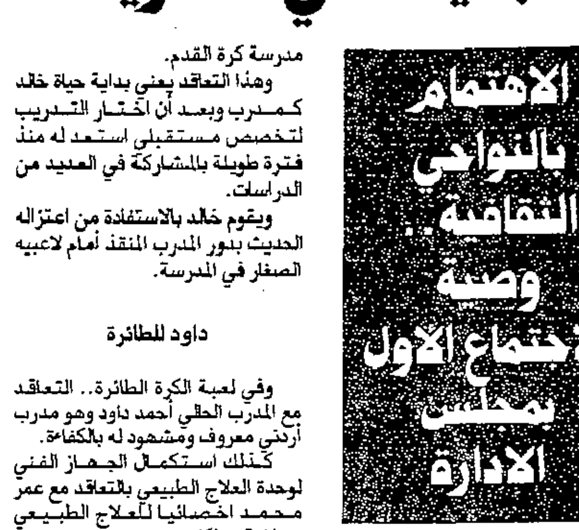
غراب مساعدا للمدير

■ التعاقد مع المدرب الوطني محمد مطر غراب كمساعد للمدير الفني لقطاع الناشئين والأشبال ومدربا للاشبال تحت (١٥ سنة).. وهو مدرب معروف سواء كلاعب سابق في منتخب الامارات والنادي الأهلي أو كمدرب لسنوات طويلة في نادي الأهلي سواء مع الفريق الأول أو مع الفرق السنية.

اعتماد الألوان

اعتمد مجلس ادارة النادي الألوان الرسمية لملابس الفرق الرياضية باختيار اللون الأبيض مع العنابي بنسبة قليلة.. واللون الاحتياطي العنابي مع الأبيض بنسبة قليلة.





زكريا للشباب

■ التعاقد مع المدرب صلاح زكريا لتولي مهمة تدريب فريق الشباب تحت ١٧ سنة.. وزكريا هو المدرب الحالي (ومنذ عامين) للفريق الأول بنادي دبي ومعروف باشرافه وتميزه في تدريب الشباب والناشئين بالعديد من أندية الدولة وعلى مدى سنوات طويلة.

يونس وباسم للحراس

■ التعاقد مع المدرب محمد يونس والمدرب محمد باسم للعمل كمدربين لحراس المرمى.. والأول كان حارسا لمرمى الاسماعيلي ومدربا للحراس بنادي المقاولون العرب.. والثاني هو حارس سابق للمنتخب الأردني وهو مدرب لحراس المنتخب الأردني حاليا.

وخالد اسماعيل

■ استمرار المفاوضات مع نجم المنتخب الوطني ونادي النصر المعتزل خالد اسماعيل للعمل كمدرب في مدرسة كرة القدم.

وهذا التعاقد يعني بداية حياة خالد كمدرب وبعد أن اختار التدريب لتخصص مستقبلي استعد له منذ فترة طويلة بالمشاركة في العديد من الدراسات.

ويقوم خالد بالاستفادة من اعتزاله الحديث بدور المدرب المنقذ أمام لاعبيه الصغار في المدرسة.

داود للطائرة

وفي لعبة الكرة الطائرة.. التعاقد مع المدرب الحالي أحمد داود وهو مدرب أردني معروف ومشهود له بالكفاءة.

كذلك استكمال الجهاز الفني لوحدة العلاج الطبيعي بالتعاقد مع عمر محمد اخصائيا للعلاج الطبيعي وسلامة مدلكا.

مخاطبة اتحاد الكرة

وأعلن خليفة عبيد أمين السر العام ان النادي بصدد مخاطبة اتحاد كرة القدم خلال الساعات القادمة بطلب الانضمام لعضويته ومشاركة النادي في المسابقات السنية تحت ١٥ و ١٧ سنة اعتبارا من الموسم القادم.

والفريق الأول

ويسعى نادي دبي للحصول على موافقة اتحاد كرة القدم باستثنائه من شروط اللائحة والسماح لفريقه الأول بالمشاركة في دوري أندية الدرجة الثالثة اعتبارا من الموسم القادم خاصة وان الفريق تم تكوينه منذ عامين وشارك في دوري المؤسسات وحقق نتائج جيدة.

نادي دبي يخسر بهدفين أمام بطل المؤسسات ودياً

خسر الفريق الأول لكرة القدم بنادي دبي الجديد مباراته الودية مساء أمس أمام فريق دائرة المشتريات بطل دوري المؤسسات والتي اقيمت على ملاعب دبي بالعوير.

جاء الهدفان في الشوط الأول من المباراة التي شاهدها رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي دبي.

الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم يترأس اجتماع مجلس ادارة نادي دبي امس.

مخاطبة اتحاد الكرة للمشاركة في مسابقاته القادمة
قينون مدرباً للفريق الأول وأنوس وغراب للناشئين
والمفاوضات تتصل مع خالد اسماعيل

فريق الكرة بنادي دبي .. يبدأ الخطوة الاولى.

كأس البرتغال:
سبورتينج لشبونة الى نصف النهائي

■ فاز سبورتينج لشبونة على مايا من الدرجة الثانية ٣ - صفر وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس البرتغال في كرة القدم التي ستقام في ١٠ يونيو المقبل على استاد جامور الوطني قرب لشبونة.

وسجل البلغاري يوردانوف «١٦» والمغربي مصطفى حجي «٣١» وفيدنيغل «٨٤» الاهداف.

ويلعب سبورتينج لشبونة في نصف النهائي ضد بوافيستا في ٢١ مايو.

يذكر ان بنفيكا بلغ المباراة النهائية بفوزه على بورتو ٢ - صفر في ٣٠ ابريل الماضي.



الامطار تؤجل مباراة سيليش وبيرس

■ عطل المطر الذي هطل بغزارة أمس الخميس مباريات الدور الثالث من بطولة ايطاليا لكرة المضرب التي تقام في مجمع «فورو ايتاليكو» في روما. يذكر ان ابرز مباراة امس كانت ستجمع بين الامريكية مونيكا سيليش المصنفة اولى مع الفرنسية ماري بيرس.

بطولة تونس
تعادل اولمبيك الكاف والنادي الافريقي ١/١

■ تعادل اولمبيك الكاف والنادي الافريقي ١/١ في مباراة مؤجلة من الدوري التونسي لكرة القدم امس الاول. وسجل فيصل العروري «٤٤» هدف اولمبيك الكاف، ونادر وردة «٥٠» هدف الافريقي. ويحتل النادي الافريقي المركز السادس برصيد ٣٤ نقطة، وأولمبيك الكاف المركز العاشر وله ٢٥ نقطة.

مشروع مباراة بين الولايات المتحدة وتونس!

تسلم الاتحاد التونسي لكرة القدم دعوة من الاتحاد الامريكي لاقامة مباراة ودية بين منتخبيهما في ٣٠ يوليو المقبل في الولايات المتحدة من دون ان يبدي مدرب تونس هنري كاسبرجاك رأيا بعد. وتلعب تونس ضد مصر وناميبيا خلال يونيو واغسطس في اطار تصفيات مونديال ١٩٩٨ وهي في حاجة الى نقطة واحدة لتبلغ النهائيات الفرنسية.

اللجنة العربية فرغت من مهام الاشراف على التحضيرات اللبنانية
صياغة اللوائح الفنية لمسابقات الدورة العربية الثامنة

■ بيروت - الاتحاد الرياضي: فرغت اللجنة الخاصة المكلفة بالاشراف على التحضيرات اللبنانية لاستضافة فعاليات الدورة الرياضية العربية الثامنة خلال شهر يوليو القادم، والمنبثقة عن جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للألعاب الرياضية من المهام الموكلة اليها بعد زيارة لبيروت استغرقت أسبوعا. وقد أبدت اللجنة التي تضم عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية وهاني مصطفى (جامعة الدول العربية) واللواء عبدالحميد الوكيل (مستشار مجلس وزراء الشباب العرب) ووليد الكردي وعبدالله شهاب اضافة الى رئيس اللجنة ومدير الدورة العربية زيد خيامي ارتياحها لما أنجزته اللجنة المنظمة العليا للدورة على صعيد اعداد الترتيبات الفنية والادارية وتجهيز المنشآت الرياضية خصوصا بالنسبة للمدينة الرياضية في بيروت التي ستشهد حفلي الافتتاح والختام وهي تتسع لنحو ٥٠ ألف متفرج.

وقد وضعت اللجنة العربية الصيغة النهائية للوائح المتعلقة بتنظيم مختلف المسابقات ضمن برنامج فعاليات الدورة بصورة تنسجم مع اللوائح الأساسية لجامعة الدول العربية حيث سيتم ارسال اللوائح الى الاتحادات الأهلية العربية للاطلاع على تلك اللوائح.

ويذكر انه سيتم توزيع الفرق العربية على المجموعات وأماكن الاقامة قبل أيام قليلة من موعد افتتاح الدورة وذلك في ضوء عدد الفرق العربية المشاركة في كل المسابقات. وكان (١٢) اتحادا أهليا عربيا قد أرسلوا باقتراحات فنية لألعاب كرة القدم والكرة الطائرة وألعاب القوى ورفع الأثقال والجودو.

الوحدات الاردني يتعادل مع القدس الفلسطيني بدون أهداف

■ عمان - يوسف عبدالله:

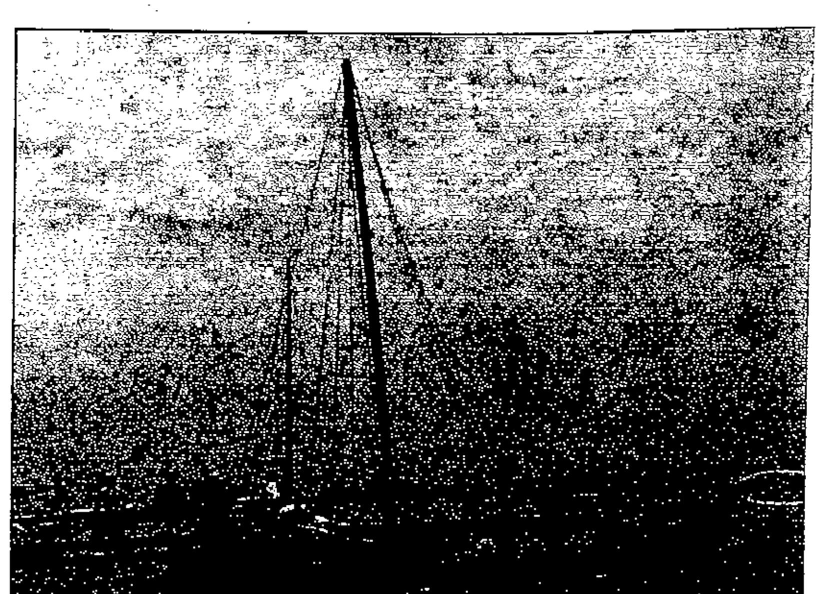
■ تعادل فريق نادي الوحدات الأردني مع نظيره فريق نادي القدس (أحد الأندية الفلسطينية المقيمة في سوريا) بدون أهداف في لقاء الكرة الودي الذي جمعهما على ملعب الحسن في مدينة اربد (شمال الأردن).

وقد أشرك الوحدات فريق الشباب (١٨ سنة) في المباراة التي جاءت أحداثها متكافئة وتابعها جمهور كبير. حيث أشرك الوحدات فريق الشباب خشية أن يصاب أحد من نجومه الكبار قبل المواجهة المنتظرة مع فريق نادي الرمثا (الجمعة) في كأس الكؤوس الأردنية للعام الحالي (٩٧).

ورغم تعدد الفرص أمام المرميين إلا أن أيا من هجوم الفريقين لم ينجح في ترجمة واحدة من تلك الفرص هدفا في مرمى منافسه. خصوصا من جانب فريق القدس الذي قاده لاعبه الكبير حسين ديب مهاجم المنتخب السوري.

ويذكر ان فريق القدس سيلعب مباراة ثانية ضمن زيارته الأردن مع فريق نادي الكرمل الصاعد هذا الموسم الى دوري الأضواء.







قالت الطبيعة كلمتها فألغي السباق بعد ربع ساعة فقط من انطلاقته

اليوم تفرد الأشرعة من جديد فما رأي الرياح ؟

بس يابحر..

تغطية: محمود الربيعي

تصوير: جابر عابدين

■ بعد مرور ربع ساعة فقط من انطلاقة سباق دبي الختامي للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما أصدرت اللجنة المنظمة للسباق قرارا عاجلا بإلغاء السباق ومناشدة النواخذة بالتوجه فورا الى الشاطىء مرة اخرى.

هذا الموقف نادرا ما يحدث في سباقات نادي دبي.. فقد كان الغاء السباق يتم دائما قبل الانطلاق.. اما الالغاء بعد الانطلاق وخلال السباق نفسه.. يبقى موقفا جديدا على سباقات نادي دبي.. لكن ماذا تقول ازاء موقف يتعلق بالطبيعة.. والتغيير المفاجىء في احوال الجو من النقيض للنقيض.. يحدث ذلك رغم انف النشرات الجوية.. وسبحان من له الدوام.. سبحان مغير الاحوال.

اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة للسباقات في نادي دبي وازاء تغير كلي في الاجواء لم يتردد في اتخاذ قرار الالغاء رغم صعوبته وكان سببه في ذلك المحافظة على ارواح المتسابقين وعلى زوارقهم التي وصلت الى ٧٣ زورقا مشاركا.

فوجئت اللجنة المنظمة باشتداد سرعة الرياح من ١٤ عقدة الى ١٨ عقدة.. والى ارتفاع موج البحر الى ٦ اقدام بعد ان كان لايزيد عن ثلاثة اقدام فقط.. مع الدقائق الخمس الاولى بدأت المشاهد المخيفة.. الزوارق تتحطم.. الآلة تتكسر.. الاشرعة تنفجر من شدة الرياح.. ورغم ذلك استمر السباق على امل ان تهدأ حدة الرياح والاجواء.. فاذا الحال يستمر على ما هو عليه.. واذا بمزيد من الزوارق تتكسر وتنقلب.

كان من المفترض ان يقام السباق بنظام الخايور.. اي تبدأ الزوارق من امام نادي دبي ثم تلتف حول نقطة الخايور «علامة بحرية» وتعود مرة أخرى الى حيث ما انطلقت.. وكانت الاجواء السائدة في بداية السباق تؤكد انه من المستحيل ان يقام السباق بنظام الخايور فالرياح والامواج سوف تبعد الزوارق عن نقطة الخايور المحددة.. وعلى الفور اتخذ قرار آخر بالتحول من نظام الخايور الى نظام «اليوش الواحد» اي الاتجاه الواحد.. بمعنى آخر ان تسير الزوارق من نقطة البداية الى نقطة النهاية دون التفاف او دوران.. حتى هذا النظام لم تكن الرياح الشديدة واتجاهها يسمح به.. فكانت الرياح ستسوق القوارب الى اتجاه آخر لا يسمح لها بالوصول إلى نقطة النهاية حتى مع استخدام نظام اليوش.. وازاء كل ذلك لم تجد اللجنة المنظمة بدا من اتخاذ قرارها الفوري بالغاء السباق تماما.

وبالفعل استجاب النواخذة والبحارة وعاد الجميع الى الشاطىء مرة اخرى.. مع وجود عدة خسائر ليست قليلة اصابت بعض الزوارق في الاشرعة والفورمن والدجل وكافة الآلات المصاحبة للقوارب.

وعلى الفور دعا الشعفار الى اجتماع موسع مع النوخذة لدراسة الموعد الجديد للسباق.. وتم الاتفاق في نهاية الامر على اقامة السباق اليوم في الساعة الثالثة عصرا بدلا من الثانية وهو الموعد الذي انطلق فيه سباق الامس من منطلق ان في الساعة الثالثة تهدأ الرياح كثيرا عنها في الساعة الثانية.. وقد تم تأجيل السباق الى اليوم مباشرة للاستفادة بوجود الزوارق في موقع السباق ونظرا لازدحام برنامج الأنشطة في نادي دبي خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.. وقد وافق جميع النواخذة على الموعد الجديد دون احتجاج حتى هؤلاء الذين انكسرت محاملهم «زوارقهم» أكدوا انهم يستطيعون تدبير احوالهم واصلاح ما تعطل خلال الساعات القادمة ليكون معظمهم جاهزا للتسابق من جديد اليوم.

الشعفار يتحدث

وقد تحدث اللواء سيف الشعفار لرجال الصحافة بعد انتهاء الاجتماع مع النواخذة.. وقال مبديا أسفه على ما حدث.. ان قرار الالغاء كان قرارا لا مفر منه لمواجهة ظروف طبيعية مغايرة.. فالانسان امام الطبيعة يكون لا حول له ولا قوة ولابد له من الاستسلام والايمان بالامر الواقع في نهاية الامر. وقال: كان القرار في المقام الاول يهدف الى حماية المتسابقين ومحاملهم بعد ان شاهدنا تحطم العديد من الزوارق مع الدقائق الاولى من السباق. وقرار الالغاء كان لابد منه.. حيث لم يكن في وسعنا اقامة السباق لا بنظام الخايور ولا نظام اليوش الواحد.. ففي كلتا الحالتين لم تكن تسمح الرياح واتجاهاتها بذلك.

وكما هو معروف فاللواء الشعفار معروف بخبرته الواسعة بالاحوال الجوية وغالبا ما يصدق حدسه الخلص حتى لو كان مخالفا للنشرات الجوية الرسمية.

الشعفار يقول كانت حالة الجو مبشرة ومواتية في الصباح.. وكنا حتى قبل السباق بثلاثة ايام نقوم بواجبنا في رصد الاحوال الجوية وكان الجو غير طبيعي الا اننا كنا نعتقد ان هذه الاجواء آن لها ان تزول ويأتي فصل جديد وقد أكدت النشرة الجوية هذه الافتراضات ومن هنا اتخذ قرارنا باقامة السباق.. غير انه ومع بداية الانطلاقة زادت حدة الرياح وارتفعت الامواج بشكل كبير.. واصبح الموقف مغايرا تماما خلال دقائق معدودة.

وقال الشعفار رغم انني كنت اميل لاقامة السباق ابتداء من الساعة الثالثة الا انني ترددت كثيرا خوفا من اتخاذ قرار يكون غير مناسب وحقيقة انسقت وراء النشرة الجوية، ولم اعتمد على توقعاتي الشخصية.. وعموما سوف نبدأ سباق اليوم في الثالثة.. لان الطبيعة عودتنا ان تكون الرياح اشد ما بين الواحدة والثانية والنصف وتعود للسكون النسبي مع بداية الساعة الثالثة.

نعم فكرت في الغاء السباق قبل انطلاقته غير ان ذلك كان سيحدث نوبة من الاحتجاجات الشديدة عند النواخذة.

التجربة كانت سيدة الموقف بالامس.. فبعد بداية السباق ومشاهدة التغييرات على الطبيعة وبعد تحطم بعض الزوارق لم يكن بوسع احد ان يعترض.

لاشك ان هذا الموقف سيفيدنا في المستقبل.. ولن نتردد بعد ذلك في قرار الالغاء قبل فرد الاشرعة.. استفادة من تجربة الامس.

الانسان يكون مشتتا بين اتخاذ قرار وقرار مضاد.. سبحان الله انت تتعامل مع الطبيعة.

حول السباق

السباق سيشارك فيه اليوم عدد كبير من الزوارق ولن يتأثر السباق كثيرا من ناحية العدد.. ربما يقل بعض الشيء نظرا لان بعض القوارب لن تستطيع اصلاح الاعطال التي واجهتها بالامس.. كما ذكرت شارك بالامس ٧٣ زورقا.

اشرف على السباق بالامس محمد الهاملي مشرف سباقات القوارب الشراعية بنادي دبي.

من ضمن اسباب الالغاء ان اللجنة المنظمة لم تستطع ابلاغ كل الزوارق بأمر التحول من نظام الخايور الى نظام اليوش حتى لو كان ذلك ممكنا نظرا لانتشار الزوارق في ساحة بحرية كبيرة بعد الانطلاقة.

من ضمن اسباب الالغاء ايضا ان الزوارق استخدمت الحد الاقصى للآلة لمواجهة الظروف البحرية المغايرة وكان ذلك يبدو فوق طاقتها وهذا بالطبع يؤدي الى مزيد من الحوادث والاعطال.. المقصود بالآلة هنا «الشراع والفورمن والدجل».. الخ.

هذا السباق رصدت له جوائز ضخمة لانه السباق الختامي في سباقات الزوارق الشراعية ٤٣ قدما.. وهناك ثلاث سيارات للاوائل الثلاثة.. وعموما المكافآت تصل الى ما نسبته مليون درهم.

تليفزيون دبي قام بتغطية احداث سباق الامس.. وسوف ينقل السباق المؤجل اليوم بقيادة المخرج المعروف عبداللطيف القرقاوي.

عبدالملك يغادر اليوم الى البحرين لحضور اجتماعات الاتحاد الآسيوي للطائرة

■ يغادر صباح اليوم متوجها الى البحرين نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة المراقب المالي للاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة ابراهيم عبدالملك محمد وذلك لحضور الاجتماع السابع عشر لمجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة الذي سيعقد يومي ١٠ و١١ مايو الجاري بالمنامة وسيتناول الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن اهمها الاطلاع على تقارير اتحادات المناطق بالاتحاد الآسيوي والتقرير العام لسكرتير عام الاتحاد وتقرير عن مقررات اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الذي عقد في ابريل المنصرم واعتماد التقرير المالي والحساب الختامي للاتحاد عن عام ١٩٩٦ والاطلاع على تقرير المراقب المالي المقدم من ابراهيم عبدالملك محمد ودراسة التقارير المقدمة عن سير التحضيرات للبطولات الآسيوية القادمة والمنظمة بطولة الاندية بلبنان ومنتخبات الرجال بقطر والسيدات بالفلبين والتصفيات الآسيوية لبطولة العالم للرجال بكل من السعودية وايران واوزبكستان ودورة الكرة الطائرة بالالعاب الآسيوية بتايلاند.

كما سيستعرض الاجتماع التحضيرات لعقد الاجتماع الثاني عشر للجمعية العمومية للاتحاد بالفلبين في ١٧ سبتمبر ١٩٩٧ واجراءات انتخاب مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للدورة القادمة ١٩٩٧ ـ ٢٠٠١ ودراسة واعتماد توصيات لجان المدربين والحكام والتنظيم الرياضية والطبية والاعلامية والكرة الطائرة الشاطئية والمالية والجوائز والاوسمة.

كما يتضمن جدول الاعمال مراجعة وتقييم تطبيق اتحادات المناطق بالاتحاد الآسيوي للخطة العالمية ٢٠٠١ وتحديد تاريخ ومكان انعقاد اجتماعات اللجان الفنية لعام ١٩٩٨ والاجتماع الثامن عشر لمجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة.

سعادة ابراهيم عبدالملك



باق خطوة

الشارقة مع الشباب والاهلى مع العين في «قبل نهائى» كأس اليد اليوم



مدرب العين الالماني

محمد شريف مدرب الاهلى

■ باق على كأس اليد خطوة واحدة. وتقام اليوم مباراتا دور الاربعة، ويعلم فرسان هذه المرحلة. الاهلى والشارقة والشباب والعين ان قطع ٥٠٪ من مشوار البطولة والفوز بالكاس يبدأ من اليوم.

الاهلى مع العين بصالة الجزيرة بابوظبي. والشارقة مع الشباب بصالة النصر بدبي.. الفائز يصعد الى المباراة النهائية ويصبح في مواجهة الكأس مباشرة.. والخاسر يودع.

والخامسة مساء موعد المباراتين.. لمن يرغب من جماهير الفرق الاربعة بوجه خاص والجماهير الرياضية بشكل عام بالحضور.. مع ضمان تقدمه «!» بأن المشوار لن يذهب هباء.. لما تتميز به مباريات اليد من اثارة ومتعة قد لا توجد في بقية المسابقات وعليه لا تستحق كل هذه المقاطعة الجماهيرية «!».

ملامح..

وملامح دور الاربعة يمكن حصرها في التالى:

. الفرسان الاربعة قدموا ما يستحقون عليه التأهل الى هذا الدور.. الشباب ابعد الشعب في دور الـ ١٦ في مباراة سهلة نسبيا واكد جدارته بعد ان ابعد الوصل في دور الثمانية في الثواني الاخيرة.

. الاهلي وصل الى هذا الدور كما هو متوقع بعد ان وضعت القرعة في طريقه فرقا اسهل من غيره.. واجتاز كلباء في دور الـ ١٦ وبعدها الخليج في دور الثمانية.. وما قدمه الاهلي في هذا الموسم يستحق الوصول الى هذا الدور.

. العين فتح صفحة جديدة واستعاد الفريق الكثير من عافيته.. واذا كان لم يجد صعوبة في اجتياز دور الـ ١٦ حيث تأهل بسهولة على حساب الرمس.. فانه اكد عودته الى مستواه بعد ان نجح في دور الثمانية من ابعاد الجزيرة بطل الدوري والوصل بجدارة الى هذه المرحلة.

. الشارقة حامل اللقب.. لعب مباراة واحدة فقط حيث بدأ مشوار الدفاع عن لقبه في دور الثمانية.. وبرغم انه لعب مباراة واحدة الا انها كافية للحكم عليه حيث استطاع ابعاد النصر بطل الدرجة الاولى والمتأهل الى الممتاز بعد ان قدم مستوى ثابتا طوال تلك المباراة بسيطرته عليها منذ البداية وحتى النهاية.

وبالتالى فإن كل الفرق الاربعة في هذا الدور وصلت بجدارة.. وكلها تملك الامكانيات ليس للتأهل الى المباراة النهائية فقط.. بل الفوز بالكأس.

الاهلى والعين

فاز الاهلى ببطولتين في الموسم الماضى.. ولكنه هذا الموسم اكتفى بالمنافسة حتى اللحظات الاخيرة.. اما العين فقد تأرجح مستواه من مسابقة الى اخرى.. واصبح يسير في الطريق الصحيح في الكأس.

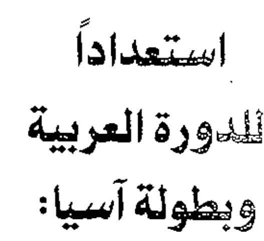
اخر مباراة جمعت الفريقين انتهت بالتعادل، وهذا ما يكشف تقارب المستوى بشكل عام.. وكلاهما يملك نفس الدافع، في عدم توديع الموسم دون بطولة، مع التأكيد ان الوصول الى المباراة النهائية شرف في حد ذاته.

ابرز السمات التى تجمع الفريقين.. اجادة الالعاب الهجومية.. ومما شاهدناه يمكن القول ان الاهلى اقوى في الدفاع.. ويعوض العين ذلك ببراعة حارس مرماه.

الشارقة والشباب

تقارب المستوى ينطبق على المباراة الثانية ايضا بين الشارقة والشباب.. لذلك فوز احدهما على الاخر ليس بمفاجأة.. الشارقة يعتبر اكثر فرق الدولة تكاملا في خطوطه ويلعب باسلوب جماعي جميل.

ويقابله الشباب باسلوب لعبه السريع، حيث يملك مجموعة من اللاعبين تستطيع تنفيذ الخطط بسرعة كبيرة ودقة تجهد منافسيهم.. وفرض احدهما اسلوبه على المباراة يجعله قريبا من التأهل.



استعداداً للدورة العربية وبطولة آسيا:



عبدالله جاسم



مهمتان تنتظران منتخبنا في لبنان والسعودية

«٥» وجوه جديدة في تشكيلة منتخب السلة

«فيشي» مرشحة للمعسكر الخارجي.. واختبار منتخب الأمل الأحد القادم

محمد حمصي

■ اختار الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني لكرة السلة «١٥» لاعبا للانضمام لمعسكر الاعداد الخاص بدورة الالعاب الرياضية العربية التي يستضيفها لبنان خلال الفترة من ١٢ وحتى ٢٧ يوليو القادم.

والذي سيبدأ بتجمع داخلي اعتبارا من ١٢ يونيو ثم السفر الى فرنسا يوم ٢٠ من نفس الشهر لاستكمال فترة الاعداد التي تستغرق ثلاثة اسابيع.

واللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار هم: حمدان سعيد وعلوي وعبدالله ابراهيم وعلي راشد ... فتحي صالح والخضر عبدالله «الوحدة» وهشام سالم ومنذر ربيع ... عبدالله «الشارقة» ... عبداللطيف عبدالاله «الأهلي» ... الشيبة وفاضل عباس وايوب «الوصل» وعادل صقر وقاسم محمد «النصر».

ويلاحظ دخول خمسة وجوه جديدة للمنتخب هم: فتحي صالح والخضر عبدالله من الوحدة ومنذر ربيع من الشارقة وهو لاعب سابق بمنتخب الشباب مع فتحي والخضر عبدالله الى جانب فاضل عباس وايوب احمد من الوصل، كما يلاحظ عودة لاعب الشارقة المخضرم علي عبدالله وخروج كل من خيام عبدالعزيز ويوسف بلال الذي يقضي فترة علاج بالخارج وابراهيم عباس لاعب الشباب.

وصرح عبدالله جاسم عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة ومدير المنتخب بأن الجهاز الفني سيقوم بعد نهاية المعسكر بتقليص العدد الى ١٢ لاعبا وهو العدد المسموح به للدورة العربية. وقال ان التجمع الداخلي سيكون في ابوظبي واحتمال اقامته بنادي ضباط الجيش بعد اجراء الاتصالات اللازمة. واضاف ان هناك ثلاث مدن فرنسية مرشحة للمعسكر الخارجي يأتي في مقدمتها «فيشي» المتوقع ان يتم اختيارها بعد سفر المدرب الامريكي جون سنيد واطلاعه عن قرب على الامكانيات المتوفرة في كل مدينة تمهيدا لاتخاذ القرار النهائي.

وكشف مدير المنتخب النقاب عن المباريات التي ستتخلل المعسكر والتي ستصل الى ٦ مباريات.

الاستعداد لبطولة آسيا

كما كشف النقاب عن عزم اتحاد كرة السلة على اقامة معسكر آخر في فرنسا استعدادا لبطولة آسيا المزمع اقامتها في السعودية خلال شهر سبتمبر في حال نجاح المعسكر الحالي.

اختيار منتخب الأمل الأحد القادم

وفي معرض آخر من كلامه أكد عبدالله جاسم ان لجنة المنتخبات سوف تجتمع يوم الاحد القادم لاختيار النواة التي ستمثل منتخب الأمل مستقبلا والتي تضم في المرحلة الاولى ٤٥ لاعبا موزعين بالتساوي من البنين والاشبال والناشئين يتم اخضاعهم لمعسكر داخلي بنادي الوحدة بعد الامتحانات ثم يتم تصنيفهم الى ١٥ لاعبا يشكلون منتخب الأمل الذي سيقوم بجولة في امريكا خلال الصيف القادم والمشاركة في دورات دولية تقام هناك على غرار دورة ملواكي التي شاركنا فيها قبل عدة سنوات وهذه الجولة تكون بمثابة اعداد لبطولة دول مجلس التعاون للشباب التي ستقام خلال العام الحالي والتي سوف تحدد هوية البلد المضيف بعد الاتصالات التي تجريها اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون مع الاتحادات الاعضاء مع العلم بأن سلطنة عمان اعتذرت عن عدم تنظيم هذه البطولة وسيتم اختيار البلد البديل.

عبدالحميد مرشح لتدريب منتخب الأمل

على صعيد آخر علم «الاتحاد الرياضي» ان عبدالحميد ابراهيم مدرب نادي الوحدة هو أقوى المرشحين لتدريب منتخب الأمل وان توصية بهذا الخصوص اتخذتها لجنة المنتخبات الوطنية في اجتماعها الأخير ستعرض على مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه القادم.. وسوف يستفيد المنتخب من خبرات عبدالحميد الذي سبق وان عمل في جهاز المنتخب الاول في اواخر الثمانينات وشارك في اول انجاز حققه منتخبنا عام ٨٨ بحصوله على الميدالية الفضية التي كانت حافزا له لانتزاع الميدالية الذهبية في البطولة التي اعقبتها والتي اقيمت بصالة النادي الاهلي بدبي عام ٩٦.

مدرسو التربية الرياضية يتساءلون:

حصة الألعاب ليست أقل شأنا من الحاسوب !

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:



حصة التربية الرياضية ظلمها الكمبيوتر!

■ هل سمعتم عن كمبيوتر يستولى على حصة «العاب».. هذا ما حدث في مدارسنا منذ سنوات قليلة.. فلان الكمبيوتر هو موضة وصرعة هذا العصر فلتذهب حصة الالعاب او التربية الرياضية الى الجحيم وليحل محلها سيد هذا الزمان ـ الكمبيوتر.

ففي المرحلة الثانوية هناك حصتان للتربية الرياضية وعندما حل السيد كمبيوتر ضيفا اساسيا وليس شرفيا على مناهجنا وهذا من حقه لاننا الآن نعيش في عصره وزمانه.. فكر المسؤولون بالحصة التي ستكون هي ضحية لهذا السيد الجديد وكانت حصة التربية الرياضية هي المجني عليها وبعد ان كانت حصتين اصبحت حصة واحدة.

هذا ما قاله احد مدرسي التربية الرياضية بمدارسنا مؤكدا ومتسائلا بعد هذا ننتظر نهضة رياضية شاملة في مدارسنا.. كيف ذلك وقد انخفض عدد الحصص الى النصف اي بنسبة ٥٠٪ اسبوعيا.

فمن المفروض ان تكون هناك حصة واحدة لكل صف يوميا ولكن لضيق الوقت وكثرة المواد الدراسية تقرر تخصيص حصتين للمرحلة الثانوية ولكنها انخفضت الى حصة واحدة بعد ان انتصر الكمبيوتر واخذ هذه الحصة عن جدارة ودون اراقة اي دماء.. اما الذين اصيبوا بالاحباط فقد كانوا هم مدرسو التربية الرياضية الذين لديهم امال وطموحات وبرامج ومناهج ومواهب مطلوب منهم ان يكتشفوها فكيف يتحقق ذلك من خلال حصة واحدة. ويضيف هذا المدرس قائلا وبعد هذا يمسكون برقبة المدرس المسكين ويطالبوه بتمرينات وتدريبات قياسية لو قام بها شاب عمره ١٨ سنة فلن يستطيع ان يحقق الرقم المطلوب ناهيك عن ان هذه الاختيارات مفروضة للمدرسين فوق ٤٥ وكأن لسان الحال يقول من لا يستطيع.. فعليه ان يترك مكانه.. ومع ذلك اثبت الكثيرون تفوقهم لانهم كانوا يجادلون رد اعتبارهم.

وحول ما اذا كانت حصة الكمبيوتر اهم ام حصة الالعاب والتربية الرياضية يقول الكابتن كامل الحديري خريج كلية التربية الرياضية والمدير الفني لنادي دبا الحصن اننا لا يمكن ان نضحى بحصة التربية الرياضية من اجل الكمبيوتر مع احترامنا الكبير لهذا الاخير الذي اصبح لغة العصر ولكن حصة الالعاب ضرورية جدا ولا يمكن التقليل من شأنها لانها اساسية هي الاخرى في العملية التعليمية لانها تساعد على تنشيط حركة الجسم وتعيد النشاط الى ابنائنا التلاميذ الذين يقضون ساعات طويلة في حصص نظرية وعملية للمواد المختلفة ولهذا فمن حقهم الحصول على حصة تنشط اذهانهم وتفتح عقولهم وتعيد الحيوية لاجسامهم.

ويضيف الحديري انه بدلا من تقليص حصة التربية الرياضية يمكن الاستغناء عن حصة الرسم لان الطالب ممكن ان يرسم في بيته او اى مكان ولكن لا يمكن ان يستغنى عن حصة التربية الرياضية لانه لا يوجد في بيته ملعبا او امكانات لممارسة الرياضات المختلفة او التي يحبها ولا تنس ان الاندية تستفيد من هذه الحصص لانها تكشف عن اللاعبين الموهوبين الذين تتفتح ابواب الاندية امامهم حتى اننا كثيرا ما ننظم مهرجانات مع المدارس ونوزع هدايا رمزية من رحلة استقطاب الطلاب الى الاندية، فالرياضة اليوم هي الاخرى موضة وصرعة هذا العصر ولا تقل في الاهمية عن الكمبيوتر. فالاثنان يسيران معا يدا بيد وكتفا بكتف.

بمشاركة لاعبين من الامارات:

الحريري افتتح الدورة العربية الثانية عشرة للجولف

رئيس الوفد الاماراتي يتوقع نتائج جيدة في البطولة



■ بيروت - الاتحاد برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري افتتحت قبل ظهر أمس وقائع وفعاليات البطولة العربية الثامنة عشرة للجولف التي يستضيفها الاتحاد اللبناني للعبة على ملاعبه في منطقة الأوزاعي (ضاحية بيروت الجنوبية) ويشرف عليها الاتحاد العربي للجولف وتشارك فيها ١٢ دولة (رقم قياسي) وهي: «الامارات العربية المتحدة، السعودية، الكويت، الجزائر، البحرين، الاردن، قطر، سلطنة عمان، تونس، فلسطين، مصر الى جانب لبنان».

حضر حفل الافتتاح الذي جاءت مراسمه رسمية ذات طابع احتفالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ووزراء ونواب حاليون وسابقون وسفراء عرب واجانب وامين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عثمان السيد، ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورؤساء الوفود المشاركة ورؤساء اتحادات وجمعيات رياضية وحشد من الاعلام المحلي والعربي والاجنبي.

وتضمن برنامج الافتتاح كلمة لرئيس الاتحادين العربي واللبناني سليم علي سلام التي أشار فيها الى انها المرة الجديدة التي يخوض فيها لبنان رهان استعادة دوره ليكون قلب الامة العربية الذي ينبغي بالحياة ورئة الأمة العربية التي تتنفس هواء الحرية والأمان والسلام وواحة اطمئنان ومصنع للرجولة والبطولة.

وبعدما رحب بالجميع اوضح ان البطولة الثامنة عشرة تعتبر رقما أساسياً في مسيرة الرياضة العربية عموماً واللبنانية خصوصاً إذ تترافق مع الاحتفالات باليوبيل الماسي لانطلاقة الجولف لأول مرة عام ١٩٢٢.

ودعا سلام الاشقاء العرب للمنافسة بروح عالية وفق الثوابت والمسلمات الاخلاقية لان ليس هناك من فائز أو خاسر دائماً، الجميع فائزون عندما التقوا على أرض لبنان مجددين العهد من أجل غد مشرق للعبة.

ووجه سلام شكره للرئيس الحريري للدعم الذي يقدمه والاهتمام الذي يوليه للقطاع الشبابي والرياضي كذلك شكر سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية لتبنيه تقديم كأس بطل البلاد العربية بدءاً من هذه البطولة.

ثم تكلم راعي البطولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فرحب بالاشقاء العرب واعتبرهم في وطنهم وبين أهلهم ودعاهم ليكونوا رسل سلام ومحبة يتحدثون عن لبنان الوطن حيث السلام والاستقرار.

وتمنى الرئيس الحريري لجهود الاتحاد اللبناني للجولف والتي تترجم نشاطات رسمية وبطولات عربية مؤكداً ان لبنان قد استعاد دوره في محيطه العربي والقاري وها هو ينظم البطولات والدورات الرياضية حيث كلنا نحضر لاستضافة الدورة العربية الثامنة لالعاب الصيف المقبل ونهائيات كأس الامم الآسيوية بكرة القدم عام ٢٠٠٠ ودورة الالعاب الفرانكوفونية عام ٢٠٠١.

وشدد الرئيس الحريري على ضرورة تضافر الجهود بين كل الاتحادات العربية من اجل العمل على رفع مستوى اللعبة وامكانيات اللاعبين حتى يستطيع جولف العرب المشاركة في البطولات الدولية وتحقيق النتائج النوعية.

بعد ذلك تسلم الرئيس الحريري دروعاً تذكارية من لبنان والسعودية وقطر والبحرين ثم صافح اعضاء الوفود المشاركة اداريين ولاعبين ورفع علم الدورة ايذانا بالافتتاح الرسمي، ثم توجه الى أرض الملعب حيث كانت ضربة الانطلاق.





وفد الامارات في حفل الافتتاح امس

«الاتحاد» تابعت الوقائع الاحتفالية والتقت وفد دولة الامارات العربية المتحدة الذي خاض عصراً اولى مبارياته وهو مؤلف من رئيس الوفد الكابتن محمد جمعة بوعميم واللاعبين عبدالله عبدالله واسماعيل شريف، ومحمد بن هويدن.

وفي لقاء خاص مع الكابتن محمد جمعة بوعميم أشار الى مشاركة دولة الامارات ينطلق من القناعة الراسخة بوجوب تنشيط رياضة الجولف في الدول العربية ودائماً عبر الحصر على المشاركة في كل الانشطة بهدف الاحتكاك واكتساب الخبرة.

وأوضح بوعميم ان الفريق الاماراتي الرباعي تم اختياره من خلال تصفيات اختبارية عبر بطولة الامارات للمواطنين حيث شارك فيها ٨ لاعبين وعلى ضوء النتائج تم اختيار ٤ لاعبين وهم الذين انخرطوا في برنامج تدريبي لمدة شهرين داخل الامارات حيث وضع برنامج تدريب جماعي وفردي وقد جرت التحضيرات على ملعب نادي الامارات للجولف ونادي خور دبي تحت قيادة المدرب البريطاني نيك بارون.

وحول توقعاته لنتائج الفريق الاماراتي كشف الكابتن بوعميم ان معنويات اللاعبين جيدة وبالامكان تحقيق نتائج جيدة بالرغم من عدم ملائمة ارض الملعب الذي يختلف دائماً عما عليه في الامارات وربما كان لذلك بعض التأثير.

وأوضح الكابتن بوعميم بأنها المرة الثانية تشارك فيها دولة الامارات في البطولات العربية وكانت المرة الاولى عام ١٩٩٥ في دبي.

وعن واقع اللعبة في الامارات أشار الكابتن بوعميم ان بلاده تعتبر حديثة في مضمار هذه الرياضة وهناك حالياً في حدود ٤٥ لاعباً وطنياً يمارسون هذه الرياضة ويشاركون في الدورات التي تنظمها جمعية الامارات للجولف التي يعود لها الفضل في دفع هذه اللعبة وتطويرها.

هذا ومن المقرر ان يكون الفريق الاماراتي لعب حتى مساء أمس ٤ مباريات الاولى سيخوضها الكابتن بوعميم مع عمان ومن ثم مع الكويت والمباراة الثانية يخوضها اللاعب عبدالله عبدالله مع لاعبين مع لبنان وفلسطين واللاعب اسماعيل شريف مع لاعب قطري وآخر جزائري وتبقى المباراة الأخيرة ويخوضها محمد بن هويدن مع لاعبين مصري وسعودي.



خبر يهم «فريق الأحلام الاماراتي» الصغير

كريم عبدالجبار.. ودروس مجانية لفريق الأحلام الروسي عام ٢٠٠٠

■ واللقطة لا تحتاج الى تعليق ويظهر فيها نجم السلة الأمريكي الاسطوري المسلم كريم عبدالجبار يتولى تقديم دروس نقدية لشبان السلة الروس في موسكو امس في اطار برنامج ترويجي تدعمه احدى كبريات شركات الملابس والأدوات الرياضية يطلق عليه برنامج «كل النجوم ٩٧».

وسقوم عبدالجبار بانتقاء أفضل أربعة لاعبين بالفريق تمهيدا لضمهم لفريق نجوم العالم الموهوبين لعام ٢٠٠٠ الذي سيلتئم في العاصمة الفرنسية قريبا، وهذا الفريق يطلق عليه فريق أحلام المستقبل. وربما كان هناك تطابق فكري بين ما يحدث في روسيا والخطوة التي بدأها اتحاد السلة مؤخرا بالشروع في تشكيل فريق يحقق أحلام المستقبل. الفريق سيتلقى علومه هو الآخر في عدد من كبريات مدارس السلة العالمية.



كاسباروف وشرود ذهنه امام متحديه الكمبيوتر العملاق «ديب بلو»

الجولة قبل الاخيرة غدا

كاسباروف يهدر الفوز امام الكمبيوتر العجيب

■ انتهى اللقاء الرابع بتعادل اخر بين بطل العالم في الشطرنج جاري كاسباروف وافضل جهاز كمبيوتر في الشطرنج وذلك بعد مجهود شاق بذله كاسباروف.

وكان بطل العالم في وضع افضل في الشوط الرابع ولكنه عجز عن الاستفادة منه وتحويله الى فوز. ويذكر ان المتسابقين تعادلا ايضا امس الاول. وكان كاسباروف قد فاز باللقاء يوم السبت الماضي ثم خسر الجولة الثانية يوم الاحد لصالح الكمبيوتر.

واعترف كاسباروف بانه لم يكن في حالة ذهنية طيبة قبل اللقاء الرابع مع جهاز الكمبيوتر «ديب بلو» وفيما بعد وصف هذا اللقاء بانه كان صعبا.

وبعد نحو ثلاث ساعات من اللعب تنبأ المعلقون بان كاسباروف قد ينجح بعد معاناة كبيرة من انتزاع الفوز ولكنه ما لبث ان تعثر.

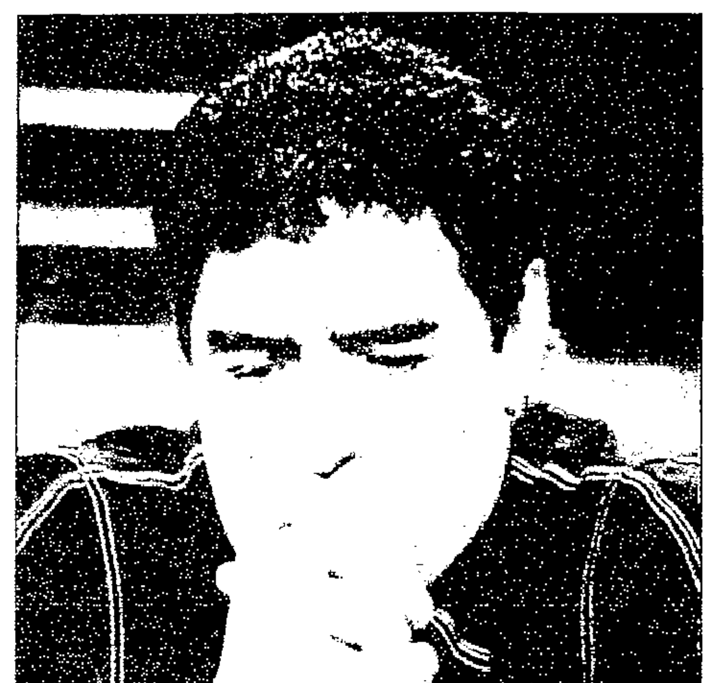
وقال كاسباروف في مؤتمر صحفي بانه اعتقد في لحظة انه سيفوز واستطرد قائلا «كنت مرهقا ولم استطع التركيز».

وقد اقترح كاسباروف انهاء الشوط الرابع بالتعادل بعد خمس ساعات من اللعب وبعد ٥٦ نقلة بيضاء.

وسوف تقام غدا السبت الجولة الخامسة من هذه المباراة ذات الست جولات والتي تعد بمثابة مباراة العودة بين نفس المتسابقين بعد اول مباراة اقيمت بينهما وانتهت بفوز كاسباروف.

رغم وساطة الرئيس الارجنتيني

مارادونا ممنوع من دخول امريكا





■ اكد نجم كرة القدم الارجنتينى دييجو مارادونا ان الولايات المتحدة رفضت منحه تأشيرة دخول الى اراضيها حيث قرر ان يخضع لتدريبات قاسية قبل معاودة اللعب مع فريقه بوكا جونيورز.

واعرب مارادونا «٣٣ عاما» في تصريح لاذاعة ريد في بوينس ايرس عن «خيبته» لرفض السلطات الامريكية منحه هذه التأشيرة.

واكد مارادونا ان سفير الارجنتين في واشنطن راول غرانيللو اوكامبو والرئيس كارلوس منعم تدخلا شخصيا من اجل الحصول على التأشيرة من دون ان يصيبا نجاحا.

وكان قائد منتخب الارجنتين السابق ينوي التوجه الى احد مراكز التدريب في الولايات المتحدة لاستعادة لياقته البدنية والظهور في قمة مستواه، وهو المركز ذاته الذي يتدرب فيه العداء البريطاني لينفورد كريستي.





بارك ويلموتس نجم شالكه يساعد سلفاتوري فريزي لاعب الانتر على القيام.

وتهنئة الى بارك ويلموتس نجم شالكه من زملائه

كأس الاتحاد الاوروبي

شالكه يتقدم على انتر ميلان ١/صفر

■ فاز شالكه الالماني على انتر ميلان الايطالي ١/صفر امس على ملعب الاول «باركستاديون» امام ٥٦٨٤٢ الف متفرج (منهم ٤ آلاف ايطالي) في مباراة الذهاب من الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

وسجل البلجيكي مارك فيلموتس الهدف في الدقيقة ٦٩.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ مايو الحالي على ملعب سان سيرو في ميلانو.

وقبل المباراة قال مدرب شالكه، الهولندي يوب ستيفنز بالحرف الواحد «نحن فلتة الشوط وتهدف الى تسجيل هدف واحد والى عدم اهتزاز شباكنا بأي هدف» وقد صحت توقعاته.

يذكر ان انتر ميلان وعد كل لاعب بمكافأة مقدارها نحو ٩٥ الف دولار في حال الفوز بالكأس في حين وعد شالكه كل لاعب بنصف هذه القيمة.

وغاب عن صفوف انتر ميلان الذي سبق ان احرز كأس ابطال الدوري مرتين وكأس الاتحاد مرتين مهاجمه الفرنسي يوري دجوركاييف ولاعب وسطه الانجليزي بول اينس ومدافعه الفرنسي جوسلان انجلوما، فارغم المدرب البريطاني روي هودجسون على تعديل تشكيلته، في حين غاب عن شالكه مهاجمه الاساسي الهولندي يوري مولتر ولم ينزل المهاجم الاساسي الآخر مارتن ماركس إلا في الدقيقة ٦٧.

وكانت الدقائق الـ ٢٥ الاولى مملة ثم سدد الالماني اندربروغه من خارج المنطقة (٢٦ و٢٧)، وسدد زميله من ٣٠ مترا (٣٧) فامسك الحارس باليوكا بكرته، ورد لاعب وسط الانتر السويسري تشيرياكو سفورزا بكرتين من كرتين ثابتتين (٣٠ و٣٩). وشن التشيلي زامورانو وماوريتسيو جانز هجمات خجولة مع اقتراب الشوط الاول من نهايته.

ونسج الفريقان على المنوال ذاته في الشوط الثاني ولم يثبت زامورانو انه قادر على تسجيل ٥ اهداف على غرار ما فعل في مرمى فنزويلا تصفيات كأس العالم.

وفي الدقيقة ٦٩. فاجأ فيلموتس الحارس باليوكا بكرة قوية رائعة من نحو ٢٥ مترا فاستقرت داخل الزاوية اليمنى وهو الذي سجل هدفا في الوقت الاضافي في مرمى تينيريفي الاسباني ووصل بفريقه الى الدور النهائي.

وقد لعب شالكه ٦ مباريات على ارضه في الكأس الاوروبية التي يصل فيها الى دورها النهائي للمرة الاولى فلم تهتز شباكه بأي هدف.

■ مثل شالكه: ليمان - دي كوك وثون ولينكه - ايجنراوخ ومولر واندربروغه ونيمتش وبوسكنز (ماكس، ٦٧) - لاتال وفيلموتس.

■ مثل انتر ميلان: باليوكا - برغومي وباغانين وغالانتي وبيستوني - زانيتي وسفورزا وفريزي (بيرتي، ٦١) وفينتر - زامورانو وغانز.



ستيفنس مدرب شالكه وهودجسون مدرب انتر ميلان يتبادلان التحية قبل المباراة.

اليوم اللقاء الحاسم لتحديد نهائي كأس السلطان قابوس

مسقط ـ صلاح جابر:

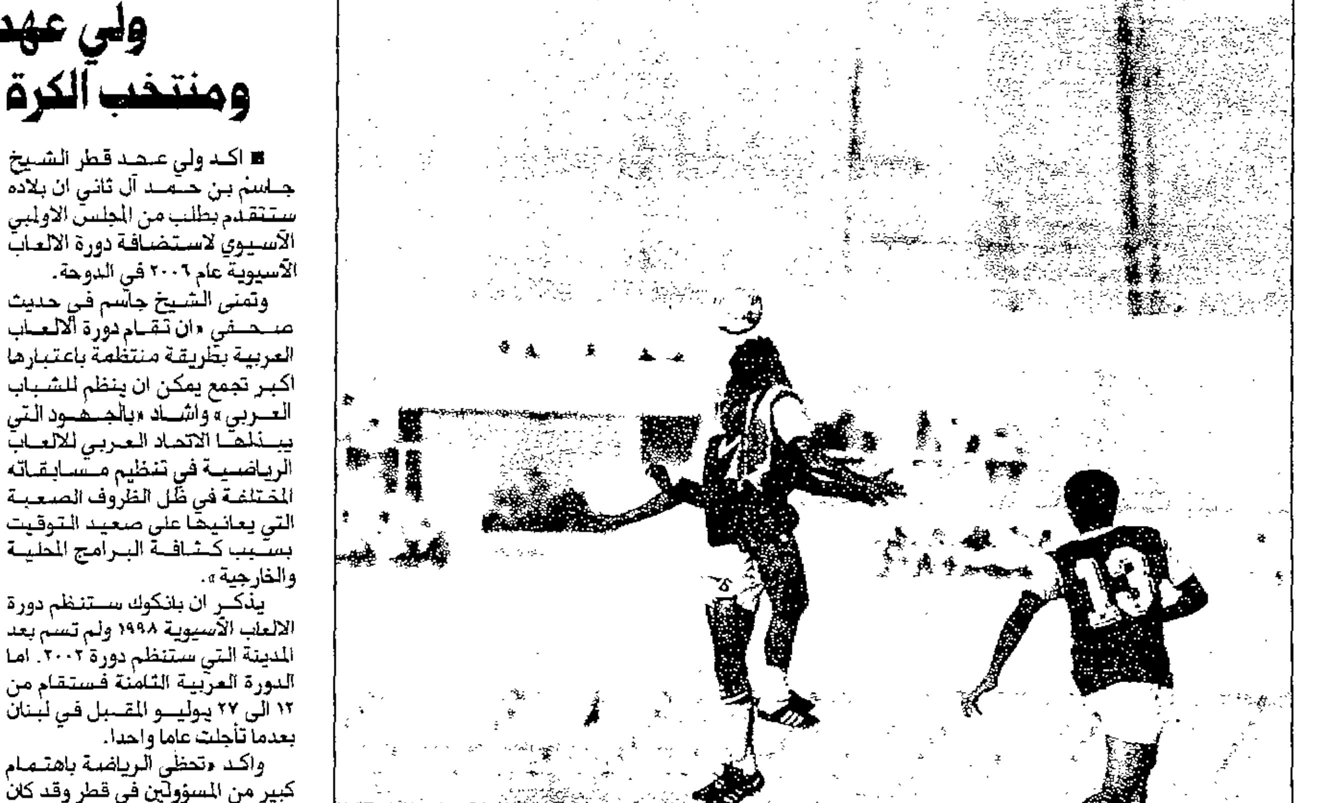
■ تنطلق اليوم مباريات الاياب في دور الاربعة لكأس السلطان قابوس لكرة القدم لتحديد طرفي المباراة النهائية حيث يلتقي السيب حامل اللقب مع عمان بطل الدوري في مباراة سوبر حاسمة ويقابل الاتحاد بملعبه فريق روي في مباراة سهلة محسومة لصالح الاتحاد.

ويمثل لقاء السيب وعمان نهائيا مبكرا للبطولة مع سجل كل منهما في البطولة وكان لقاء الذهاب بين السيب وعمان انتهى يوم الثلاثاء الماضي بالتعادل ١/١ بملعب عمان ولذا لن يفيد اى الفريقين اليوم للوصول للنهائي الا الفوز وباى نتيجة لكي يتأهل احدهما الى المباراة النهائية حيث لا يعتد بفارق الاهداف وفي حالة التعادل باى نتيجة سيحتكم الطرفان لوقت اضافي قد ينهيه هدف ذهبي او يتم الاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية اذا استمر التعادل.

وموقف عمان صعب كما قال مدرب الفريق البولندي بنكويز واشار الى ان المباراة لن تكون سهلة باى حال من الاحوال حيث يدور اللقاء في معقل السيب ووسط جمهوره وكل امل عمان وسعيه رغم ذلك ان يتوج جهوده بالجمع بين الدوري والكأس لاول مرة في تاريخه في مقابل طموح السيب في الاحتفاظ باللقب للعام الثاني على التوالي.

وقال مدرب الفريق فيرماني ان الفاصل على مباراة النهائي هو ٩٠ دقيقة فقط والتعادل في المباراة الاولى يعد دافعا جيدا للاعبى الفريق لكى يصلوا النهائي.

في المقابل لن تكون هنك صعوبة امام الاتحاد «ثالث الدورى» للوصول للمباراة النهائية امام روى الهابط هذا الموسم للدرجة الثانية وكان الاتحاد اجتاز مباراة الذهاب في ملعب روي بالفوز ٢/صفر ومن ثم فيكفي الاتحاد اليوم بملعب الهلال بصلالة التعادل على الاقل لكي يصل للمباراة النهائية التى ستقام في نوفمبر وفي حالة وصول الاتحاد ستكون المرة الاولى في تاريخه التى يلعب فيها النهائى وهو شرف يسعى له الاتحاد بكل السبل.



ولي عهد قطر: نسعى الى آسياد ٢٠٠٦ ومنتخب الكرة فريقي المفضل وانوه بالعاب القوى

■ اكد ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ان بلاده ستتقدم بطلب من المجلس الاولمبي الآسيوي لاستضافة دورة الالعاب الآسيوية عام ٢٠٠٦ في الدوحة.

وتمنى الشيخ جاسم في حديث صحفي «ان تقام دورة الالعاب العربية بطريقة منتظمة باعتبارها اكبر تجمع يمكن ان ينظم للشباب العربي» واشاد «بالجهود التي يبذلها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في تنظيم مسابقاته المختلفة في ظل الظروف الصعبة التي يعانيها على صعيد التوقيت بسبب كثافة البرامج المحلية والخارجية».

يذكر ان بانكوك ستنظم دورة الالعاب الآسيوية ١٩٩٨ ولم تسم بعد المدينة التي ستنظم دورة ٢٠٠٢. اما الدورة العربية الثامنة فستقام من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل في لبنان بعدما تأجلت عاما واحدا.

واكد «تحظى الرياضة باهتمام كبير من المسؤولين في قطر وقد كان لها انجازات عالمية لم تحققها دول اخرى تفوق قطر مساحة وتعدادا سكانيا».

مونديال فرنسا

وعن كرة القدم ذكر «مارست اللعبة في نادي السد ثلاث او اربع سنوات ولو كنت اعلم في الغيب للعبت موسما واحدا في كل ناد، والاحب الى قلبي هو المنتخب». واضاف «كرة القدم اوفر حظا من اللعبات الاخرى على صعيد الدعم كونها الاكثر شعبية في قطر والعالم ككل. وهي طبعت اسم قطر على الخارطة الاقليمية والدولية».

واعرب الشيخ جاسم عن تفاؤله ببلوغ المنتخب القطري نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ «اذا لعب بالجهد والحماس اللذين كان عليهما في كأس الخليج في مسقط، والمدرب (الهولندي جو بونفرير) جيد وله تاريخه واوجد في فترة قصيرة مجموعة متجانسة قدمت كرة جميلة ومستوى رائعا».

الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني

وحول مشاركة اللاعبات في بطولة قطر الدولية لكرة المضرب، قال «الموضوع قيد البحث والدراسة حاليا من الجهات المختصة وسيتخذ به قرار في وقت لاحق».

دعم العاب القوى

ونوه الشيخ جاسم «بالنتائج المشرفة التي حققتها العاب القوى القطرية خليجيا وعربيا ودوليا» واشاد بـ النجاح الباهر لبطولة قطر الدولية» التي اقيمت قبل نحو اسبوعين «وتواجد عدد كبير من النجوم فيها والحضور الجماهيري لها»، واكد انها «ستستمر بعدما تم تسجيلها في برنامج الاتحاد الدولي». وبالنسبة الى نهائي الجائزة الكبرى وبطولة العالم ٢٠٠١ اوضح «تدرس الجهات المختصة حاليا استضافة البطولتين واذا تمت التوصية بتنظيمهما فاننا سنقوم بالتأكيد بدعمهما».



محمد سليمان صاحب برونزية برشلونة

يخوض معسكرا اخيرا في كوريا

مهمة صعبة في انتظار يد تونس في بطولة العالم

تونس ـ عمر غويلة:

■ غادر العاصمة التونسية منتخب تونس الوطني لكرة اليد متوجها الى العاصمة الكورية سول حيث سيجرى المرحلة الختامية لمعسكره الاعدادي لبطولة كأس العالم التي ستنطلق يوم ١٧ مايو الجاري في مدينة كوماموتو اليابانية. والمنتخب التونسي الذي عسكر مؤخرا في رومانيا والسويد وحقق نتائج طيبة سيجري خلال معسكره التدريبي في كوريا ثلاث مباريات ودية منها اثنتان مع منتخب كوريا. ومن كوريا يتوجه منتخب تونس الى اليابان حيث يجري مبارياته الاولى في اطار المجموعة الثالثة يوم ١٨ مايو مع منتخب اسبانيا، ثم يتبارى يوم ٢١ مايو مع منتخب البرتغال ويوم ٢٢ مايو مع منتخب مصر ويوم ٢٤ مايو مع منتخب تشيكيا. وتكون آخر مبارياته في اطار الجولة الاولى مع منتخب البرازيل يوم ٢٥ مايو.

ويرى ابراهيم العقربي مدرب المنتخب التونسي ان المهمة لن تكون سهلة في اليابان اعتبارا لقيمة المنتخبات التي سيواجهها الفريق التونسي الذي كان ترك انطباعات ممتازة خلال مشاركته في بطولة العالم الاخيرة في ايسلندة حيث بلغ الدور الثاني.

وتضم تشكيلة المنتخب التونسي الذي تحول الى اليابان مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين شاركوا في بطولة العالم السابقة منهم بالخصوص الحارس رياض الصانع ومحمد مادي وكريم الزغواني والدبابي وبن شيوخة وبن ثامر وعدنان وعفيف بلحارث والتركي والمستيري الى جانب بعض العناصر الشابة التي تألقت خلال هذا الموسم.

من لقاء المنتخب اليد التونسي والاتحاد السوفيتي سابقا

التحكيم العربي في بطولة العالم

وترى الاوساط الرياضية المختصة في تونس، ان المنتخب التونسي الذي سيجد صعوبة كبيرة لاجتياز عقبة منتخبات اسبانيا وتشيكيا ومصر، سيسعى لبلوغ الدور الثاني وتشريف كرة اليد العربية والافريقية.

وستشهد بطولة العالم لكرة اليد ٩٧ في اليابان مشاركة اربعة منتخبات عربية وهي فرق تونس ومصر والسعودية والجزائر والمغرب، اما التحكيم العربي فسيكون ممثلا بطاقم كويتي الحولي والعنيزي وطاقم حكام مغربي الكوش والقزولي.

وسيلعب المنتخب السعودي في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات يوغوسلافيا والجزائر واليابان وايسلندا وليتوانيا، بينما سيلعب المنتخب المغربي في المجموعة الرابعة التي تضم كذلك منتخبات روسيا وكرواتيا وهنغاريا وكوبا والصين.

بطولة العالم لكرة اليد
تونس تستعد في كوريا الجنوبية

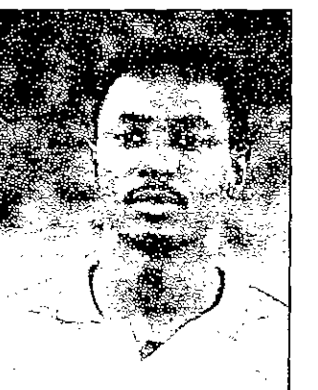
غادر المنتخب التونسي لكرة اليد أمس متوجها الى كوريا الجنوبية لاقامة معسكر تدريبي يستمر اسبوعا استعدادا لبطولة العالم المقررة في مدينة كوماموتو اليابانية من ١٧ مايو الحالي الى الاول من يونيو المقبل.

وتخوض تونس خلال هذا المعسكر ثلاث مباريات تجريبية مع منتخب كوريا الجنوبية في ١٢ و١٤ من الحالي ومع المنتخب السعودي في ١٣ منه.

المواجهة رقم ٧٤ بين الهلال والاتحاد اليوم

■ الرياض ـ الاتحاد: يخوض الاتحاد وضيفه الهلال خامسة مواجهة بين الفريقين هذا الموسم حيث فاز الهلال بجولتي كأس الاتحاد وفاز الاتحاد بجولتي الدوري وتعد هذه المواجهة وهي رقم ٧٤ حاسمة كون الفائز سينتقل الى نهائي البطولة الجمعة القادم بجدة وسيغادر الخاسر المسابقة.

ولقاء اليوم يعد تصفية حساب بين الفريقين حيث التقيا عام ١٩٩٦ في هذه المرحلة من المسابقة وكسب الهلال الجولة ١/صفر بهدف المغربي احمد بهجا الذي يلعب الآن في صفوف الاتحاد. وقد كسب الهلال ٣٥ مباراة مقابل ٢٢ للاتحاد وتعادلا في ١٦ لقاء ويخوضان هذا اللقاء في ظل تحضير كامل قد يلعب على ضوئه سامي الجابر مع الهلال مع احتمال ضعيف لمشاركة احمد جميل في الاتحاد في هذه المباراة التي سيرى فيها كل فريق يثقله املا في اللعب على نهائي البطولة التي فاز الاتحاد بها عام ٩١ عند اعادتها الى الحياه وكسبها الهلال الموسم قبل الماضي.. إلا ان الاول يعد الاكثر فوزا بها خمس مرات مقابل ثلاث للهلال.



احمد جميل



سامي الجابر

من جهة ثانية حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم ١٦ مايو الجاري موعدا لاقامة مباراة الذهاب في المربع الذهبي بين الاتحاد والشباب بالرياض ويلتقي الهلال مع النصر يوم الجمعة ١٧ من نفس الشهر على ان تقام مباراتي الاياب يومي ٢٩، ٣٠ مايو تمهيدا لاعلان طرفي النزال على البطولة المتوقع اقامته ١٥ و ٦ يونيو القادم.

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز سياتل على هيوستن ١٠١/١٠٦

■ فاز سياتل سوبر سونيكس على هيوستن روكتس ١٠١/١٠٦ فتعادل الفريقان ١/١ في الدور ربع النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ويبلغ الدور نصف النهائي الفريق الذى يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات من ٧. وكان هيوستن فاز في المباراة الاولى ١١٢/١٠٢.

وتقدم هيوستن ٣٩/٣٤ في القسم الاول من الشوط الاول لكنه فشل في تسجيل اى نقطة على مدى خمس دقائق في القسم الثاني، في حين نجح سياتل في تسجيل ٣٨ نقطة ليتقدم في نهاية الشوط الاول بفارق ٢٢ نقطة (٦٥/٤٧). وقلص هيوستن الفارق الى ٨ نقاط في مطلع الشوط الرابع «٨٠/٧٢» ثم الى نقطتين قبل نهاية المباراة بعشر دقائق «٩٠/٨٨».

وتألق شون كمب في الدقائق الاخيرة فحسم النتيجة في مصلحة سياتل الذي سيستضيف المباراة الثالثة على ملعبه غدا الجمعة. وسجل كمب ٢٢ نقطة ،١٥ متابعة. واضاف زميلاه هيرسي هاوكينز وسام بيركينز ٢١ و١٨ نقطة على التوالي. وسجل كلايد دريكسلر ٢٥ نقطة لهيوستن واضاف زميله تشارلز باركلي ٢١ نقطة.

وفاز نيويورك نيكس على ميامي هيث ٨٨/٧٩ وتقدم عليه ١/صفر. وتألق باتريك ايونغ والن هيوستن في صفوف الفائز فسجلا ٢٤ و٢٧ نقطة على التوالي.

وحرم مدرب ميامي المعروف بات رايلي من تحقيق فوزه الالف في الدوري الامريكي للمحترفين.

وسجل تيم هارداواي والونزو مورنينغ ٢١ و٢٠ نقطة على التوالي للخاسر.





بطولة اسكتلندا

رينجرز يحرز اللقب للمرة التاسعة على التوالى

■ فاز رينجرز على مضيفه دندي يونايتد بهدف واحد للدنماركي الدولي براين لاودروب امس الاول واحرز بطولة الدوري الاسكتلندي لكرة القدم للمرة التاسعة على التوالى.

وعادل رينجرز الذى يدربه والتر سميث الرقم القياسي المسجل باسم سلتيك ومدربه جون ستين من ١٩٦٦ الى ١٩٧٤.

ترتيب فرق الصدارة

١ - رينجرز ٨٠ نقطة، ٢ - سلتيك ٧٢، ٣ - دندي يونايتد ٦٠، ٤ - هارتس ٥٤، ٥ - دنفرملين ٤٤.

بيرس يستقيل من تدريب نوتنجهام فوريست وباسيت يخلفه

■ استقال ستيوارت بيرس من تدريب فريق نوتنجهام فوريست الانجليزي امس لكنه سيستمر لاعبا في صفوفه، وسيخلفه في منصبه ديفيد باسيت مدير النادي حاليا.

وكان بيرس (٣٥ عاما) عين مدربا مؤقتا لفوريست خلفا لفرانك كلارك في ٢٠ ديسمبر الماضي، ثم ثبت في منصبه بعد فوز الفريق في ست مباريات من اصل ثماني باشرافه. لكن نوتنجهام حقق الفوز في مباراة واحدة من اصل ١٥ في الاشهر الثلاثة الاخيرة وهبط الى الدرجة الاولى للمرة الثانية في السنوات الاربع الماضية.

خسارة مبكرة لهوبر

■ خرجت الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة من الدور الثاني لبطولة ايطاليا المفتوحة في كرة المضرب لخسارتها امام الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦/٢ و٦/٤.

في المقابل فازت الكرواتية ايفا مايولي الخامسة على الامريكية نيكول ارنت ٦/٧ و٦/٤ و٦/٣. والجنوب افريقية اماندا كوتزر السادسة على الروسية انا كورنيكوفا ٦/٢ و٦/٤ و٦/١. والروسية ايلينا ليخوفتسيفا الثانية عشرة على اللاتيفية لارسيا نيلاند ٦/٣ و٦/٢. والرومانية روكساندرا دراغومير الرابعة عشرة على البلجيكية ايلز كالنز ٦/٣ و٦/٢ و٦/صفر. والسويسرية باتي شنايدر على الفرنسية ساندرين تستو السادسة عشرة ٦/٧ و٦/صفر.

بطولة انجلترا

فوز ليستر سيتى على شيفيلد ونزداي ١ / صفر

■ ضمن ليستر سيتى بقاءه ضمن بطولة انجلترا في كرة القدم للدرجة الممتازة بفوزه على شيفيلد ونزداي ١/صفر في مباراة مؤجلة امس الاول. وسجل ايليوت الهدف الوحيد قبل نهاية المباراة باربع دقائق. ورفع ليستر الفائز بكأس رابطة الاندية الانجليزية للمحترفين رصيده الى ٤٤ نقطة وبات الثاني عشر. في حين بقي ونزداي سابعا برصيد ٥٦ نقطة.

بطولة اليابان

كاشيوا وكاشيما ورقم قياسي في قلة عدد المتفرجين

■ تصدر كاشيوا رايسول وكاشيما انتلرز دوري كرة القدم الياباني برصيد ١٥ نقطة لكل منهما مع مباراة مؤجلة للثاني، وحضر مباراة جف يونايتد ايشيهارا وسان فريتشي هيروشيما في المرحلة السابعة ٢٢٤٥ متفرجا فقط وهو اقل عدد يحضر لقاء في تاريخ دوري المحترفين (الرقم السابق هو ٣٠٥٧ متفرجا حضروا مباراة جف يونايتد وكيوتو سانجا العام الماضي).

يذكر ان متوسط الحضور بلغ في الموسم الماضي ١٣٣٥٣ متفرجا مقابل ١٦٩٢٢ في الموسم الماضي و١٩٥٩٨ في الموسم الذي سبقه. وقد فاز جف يونايتد على سان فريتشي بثلاثة اهداف سجلها ساكاي وبوجدانوفيتش وماسلر في الدقائق ٦ و٤٨ و١٠٦ مقابل هدفين سجلهما نوه جونج يون وكوبو في الدقيقتين ٤٩ و٦٢.

وتغلب كاشيوا على ناغويا جرامبوس ايت بهدف للبرازيلي اديلسون ١٠ وهي المرة الاولى التي يتصدر فيها الفريق منذ اشتراكه في المسابقة قبل ثلاث سنوات، وكاشيما على مضيفه اوراوا رد دايموندز بثلاثة اهداف لجورجينيو ٢٨ واكيتا ٨٤ وهاسيجاوا ٨٩ مقابل هدف واحد لفوكودا ٨٧.

وفاز جوبيلو ايواتا على يوكوهاما فلووجلز بثلاثة اهداف لفوكونيشي ٦١ ودونجا ٧٤ واديلسون (٨٧ من جزاء) مقابل هدف واحد سجله زينيو ٤٧، وكيوتو سانجا على افيسبا بهدف سجله دانيال ٧١. وخسر بلمار هيراتسوكا امام شيميزو بلوسه بهدف سجله لوبيز مقابل هدفين سجلهما ساواتوبوري ٢ ومدافع في مرمى فريقه ٢٧، وفيردي كاواساكي امام سيريزو اوساكا بهدفين سجلهما نيشيزاوا ١٢ وموريشيما ٧٩، وغامبا اوساكا امام فيسيل كوبي بهدفين لبابونسكي ٥٠ ومبوما ٨٩ مقابل ثلاثة اهداف لناغاشيما ١٩ و٧٩ وبيكل ٦٤.

اولمبياد ٢٠٠٠

النفقات زادت عن التوقعات بنسبة ٤٣ في المئة

■ ذكر منظمو دورة سيدني الاولمبية الاسترالية عام ٢٠٠٠ ان النفقات زادت ٤٣ في المئة عن التوقعات ووصلت حتى الان الى ١٫٧٨٥ مليار دولار.

ويضاف الى هذا المبلغ الخاص بنفقات التنظيم مبلغ بقيمة ٢٫٣ مليار دولار لتحسين البنية التحتية من طرقات واماكن الاقامة بهدف جعلها «اجمل دورة اولمبية شاهدها العالم».

ومع ازدياد النفقات زادت الايرادات الخاصة ببطاقات الدخول والرعاية وحقوق النقل التلفزيوني الى ١٫٧٩٤ مليار دولار «التوقعات الاولى كانت ١٫٢٤٨ مليار».



كأس ليبرتادوريس

ناسيونال يتقدم على كروزيرو ١ / صفر

■ تقدم ناسيونال الاكوادوري على كروزيرو البرازيلي ١/صفر امس الاول في كيتو امام ٢٠ الف متفرج في ذهاب الدور الثاني لكأس اندية امريكا الجنوبية في كرة القدم «كأس ليبرتادوريس».

وسجل تشاليا الهدف في الدقيقة ٧٣.

وتقام مباراة الاياب الاربعاء المقبل في بيلو اوريزونتي.

يوفنتوس

فييري ليس للبيع

■ اكد مدير نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم لوتشيانو موجي امس الاول ان مهاجم الفريق كريستيان فييري «٢٣ عاما» ليس على لائحة البيع.

وكانت شبكة تلفزيونية اسبانية ذكرت امس ايضا ان اتلتيكو مدريد ضم فييري لقاء ٢٥ مليار لير «نحو ١٤ مليون دولار».

بطولة هولندا

ايندهوفن يسترد الصدارة

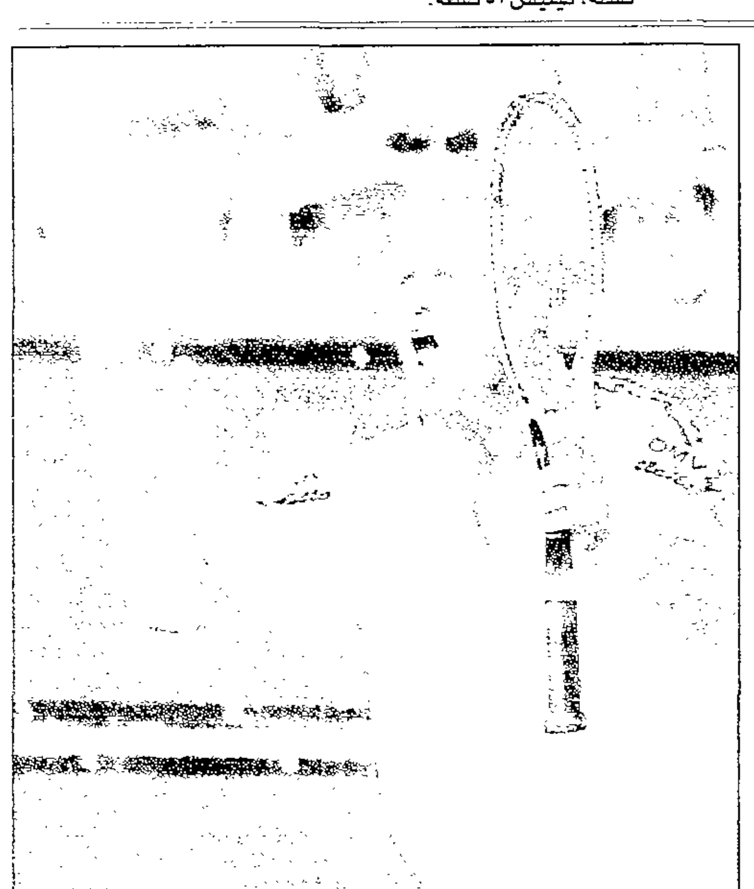
■ استرد ايندهوفن صدارة بطولة هولندا لكرة القدم بفوزه على مضيفه سبارتا روتردام ٣/١ في مباراة مؤجلة امس الاول.

ويملك ايندهوفن ٦٨ نقطة بفارق نقطتين عن فيينورد روتردام قبل انتهاء الدوري بأربع مراحل.

وفي مباراة اخرى تعادل اياكس امستردام حامل اللقب الموسم الماضي مع مضيفه جرونينجن ١/١.

ترتيب فرق الصدارة:

ايندهوفن ٦٨ نقطة، فيينورد ٦٦ نقطة، تونتي انشكيدة ٥٨، اياكس ٥٢ نقطة، فيتيس ٥١ نقطة.



دورة هامبورج

موستر الى الدور الثالث

■ تأهل النمساوي توماس موستر المصنف اول الى الدور الثالث من دورة هامبورج الالمانية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الالماني اليكس رادوليكس ٦/٢ و٦/٢ امس الاول.

وتغلب المغربي هشام الرازي على الالماني مارتشيلو كراتشا ٧/٦ (٧/١) و٧/٥. والالماني سلافا دوزيديل على الالماني ميكايل شتيخ ٧/٦ (٧/٢) ٦/٢. والتشيلي مارتشيلو رويس المصنف خامسا على النرويجي كريستيان رود ٦/١ و٧/٥. والاسباني فيليكس مانتيا العاشر على مواطنه روبرت كاريتيرو ٦/١ و٦/١. والاسباني بيراساتيغي المصنف حادي عشر على السويدي ماغنوس غوستافسون ٦/١ و٦/١.

بيكر الى الدور الثاني

■ بلغ الالماني بوريس بيكر المصنف ثامنا الدور الثالث بفوزه على مواطنه نيكولاس كيفر ٧/٥ و٦/٢. وحقق الالماني توماس هاس مفاجأة بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا ٦/٤ و٦/١.

وفي ختام الدور الاول، فاز الاسباني اليكس موريتجا التاسع على الالماني ديفيد بريتوزيل ٦/١ و٦/٣، والاسباني فيليكس مانتيا العاشر على السويدي ماغنوس لارسون ٧/٦ و٦/٤ و٦/٣، والنرويجي كريستيان رود على السويدي ميكيل تيلستروم ٦/١ و٦/٤ و٦/٣، والاسترالي ريتشارد فرومبرغ على البرازيلي غوستاغو كورتن ٧/٦ و٦/٣، والاسباني روبرتو كوريتيرو على الالماني يتز كنيبشيلد ٦/٤ و٢/٦ و٦/٣، والاسباني البرتو مارتن على البلجيكي فيليب ديفولف ٣/٦ و٧/٦ و٧/٦، والهولندي بول هارهويس على الالماني هندريك دريكمان ٦/٤ و٦/٤، والامريكي جف تارانغو على الارجنتيني هرنان غومي ٦/٣ و٦/١.

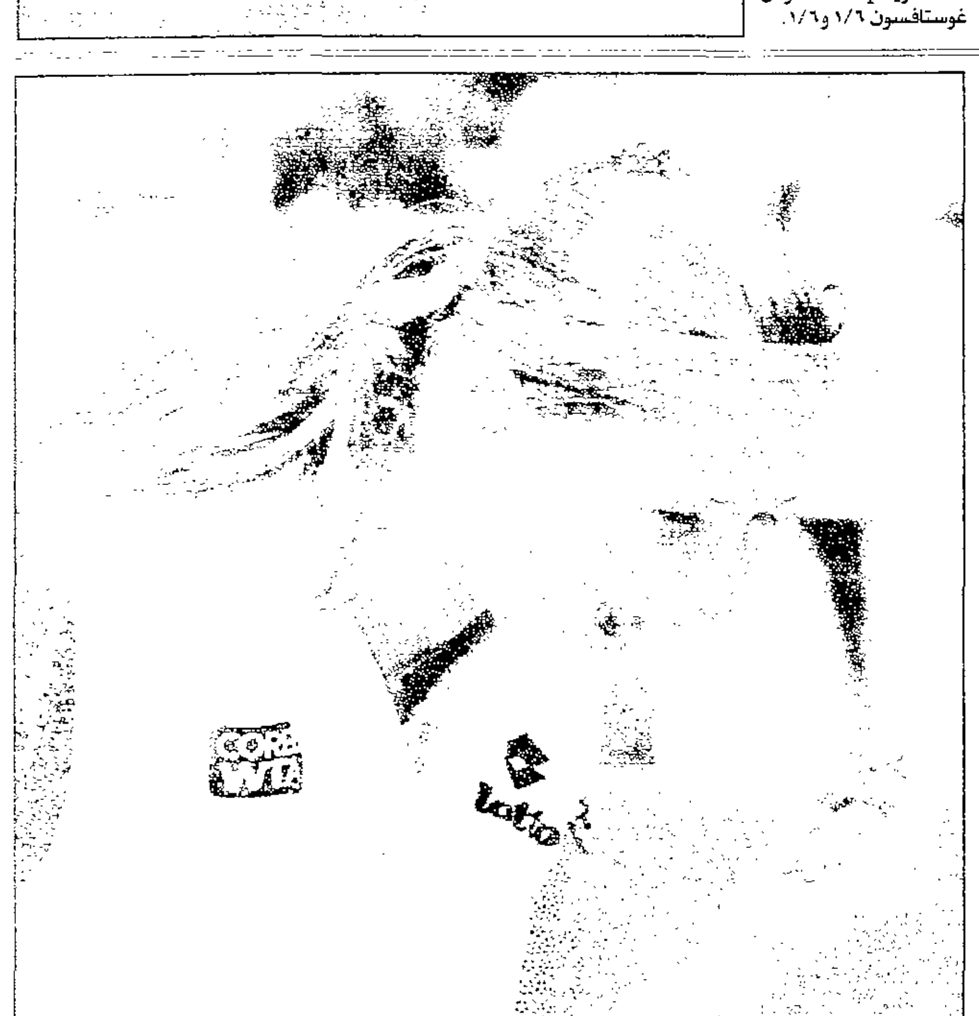


بطولة ايطاليا

سانشيز ومارتينيز الى الدور الثالث

■ بلغت الاسبانيتان ارانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز «حاملة اللقب» الدور الثالث من بطولة ايطاليا لكرة المضرب امس الاول في روما، بفوزهما على الارجنتينية باولا سواريز ٦/٢ و٦/٢. والامريكية تشاندا روبن ٦/٢ و٦/٣ على التوالي.

وفازت ايضا السلوفاكية كارينا هابسودوفا الثامنة على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦/٤ و٦/٣. والفرنسية ماري بيرس العاشرة على الامريكية ان غروسمان ٦/٢ و٦/٢. والنمساوية بربارا باولوس الحادية عشرة على التشيكية ادريانا جيرسي ٦/١ و٦/٣. والجنوب افريقية جوانيت كروغر على الهولندية بريندا شولتس التاسعة ٦/٢ و٧/٥. والبلجيكية سابين ابلماتنز الثالثة عشرة على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦/٤ و٦/٣.







معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان يسلم الكأس لكابتن أدكو



راعي البطولة في لقطة تذكارية مع البطلات

جعفر الفردان في حوار هامس مع شقيقه أحمد

آنسات أدكو للطائرة يحققن «الهاتريك»

سعيد بن طحنون: حقا مباريات البنات.. أحلى!

أم سمية تصيح طوال المباراة: أهلي.. أهلي

■ بطولة ادكو للطائرة النسوية بكل مظاهرها الاخاذة ولدت لتكون عادة.. سنوية!

وليس من غلواء القول عندما نشير إلى ان بنات الكرة الطائرة نجحن في اجتياز كل المطبات الهوائية ما عجز عنه الرجال المستغرقون حاليا في مشكلات تكاد تعصف بمكتسبات رياضة السباحة في الهواء وبتاريخ نجوم ولاعبين كم صفقنا لهم طوال ربع قرن.

وبنات الكرة الطائرة أشعرننا انهن يمارسن الطيران في درجة «رجال الاعمال» بينما الرجال حجزوا في الدرجة السياحية حيث الخدمات لا تسر، واخيرا كانت الكلمة لبنات ادكو اللائي فزن ١/٣ واكتسفت بنات الأهلي بالفضية وبنات كورنيش رنيدنس بالبرونزية ورشيقات المدرسة الامريكية بالمركز الرابع الشرفي.

وهمس معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس وراعي البطولة في أذني خلال مراسم التتويج ضاحكا ومداعبا.. هل شاهدت المباراة فأجبته احيانا لانني كنت

متابعة: محمد علي حسين
تصوير: ضياء شودري

مشغولا بمشكلات طارئة في دوري الرجال اخذتني من مباراة البنات ومعاليه يعلق، دعك من صدعة الراس تلك.. هذه المباريات افضل.. المستوى هنا احسن.. والعرض أحلى.. والروح الرياضية تكاد تقطر وتشع من عيون هؤلاء الآنسات والسيدات فأقول صدقت ياأبازايد ويكفي بطولة ادكو فخرا ان راعيها احد القادة الرياضيين ممن يضرب بهم المثل في تمسكهم وتأكيدهم على الروح الرياضية الحقة واهدابها.

وقبل ذلك كل شيء في المباراة يسر الناظرين .. والاداء بشكل عام ناعم وليس مثل ما يحدث في بطولات العالم وفي الدورات الاولمبية لكن مع بعض مظاهر «خشونة» عندما يحين موعد الضرب الساحق.. وفوز بنات ادكو بقيادة نجمتى المنتخب السوري غيداء وميساء يمنحهن حق احراز لقب «الهاتريك» لكن خسارة بنات الاهلي تدفع للاعجاب هي الاخرى، فالاداء متناغم، واللاعبات ينتمين لمختلف دول العالم والمحجبات بالتحديد يتألقن في الضرب الساحق وبينهن الايرانية الصغيرة «بحجم الكف» سمية نجفي كم صفقت لها الصالة وكم بح صوت والدتها التي جاءت برفقة شقيقها الصغير وام سمية ظلت تصرخ وبصوت كان يسمع ويتردد في جنبات صالة الفرح الضيقة المكتظة بالمشاهدين المتأنقين رجالا ونساء.. وربات البيوت.. اهلي.. أهلي..!!

وفي يوم مباريات «الضرابة» الرجالية كانت الآنسات كمن يدخلن في مبارزة ليست كلامية مع الجنس الخشن وفي نفس يوم خسارة رجال طائرة الاهلى كانت الآنسات يخسرن ايضا.. ومع ذلك هي خسارة تخطف الألباب!



بنات الأهلي اكتفين بالفضية

... وفي بطولة الجنس الخشن:

مدرب الوصل: عيال الفردان عائدون أرجوكم.. لا تظلموا الجابري؟

■ عبر اتصال هاتفي صباح أمس اكد الكابتن عبدالله رجب مدرب طائرة الوصل الفائز بلقب افضل مدرب في بطولة التعاون الاخيرة ان الروح الأسرية التي لطالما ميزت الفريق الوصلاوي ستكون هي جواز مرورها للبطولات وانت قبل غيرك تعرف تماما الروح الاسرية و «اللحمة» التي لا انفصام لها التي يرتبط بها فريق الطائرة الوصلاوي وان هنا بالتحديد يكمن سر تفوق هذا الفريق. وفي معرض تعليقه على اشارتنا لظهور بعض الخلافات في الفريق بشكل أدى لانسحاب نجوم عائلة الفردان الشهيرة قال.. حتى في الاسرة الواحدة يحدث خلاف، وأحمد الفردان شارك وشقيقه حسين مصاب وقد يلعب التهاني وعلي كان مفروضا ان يشارك امس الأول بعد ان اوقفناه لكنني فوجئت بأنني نسيت بطاقته في المكتب.

وحول احداث دور الثمانية امس الاول قال عبدالله: شعرت كم كانت مهمتك صعبة وانت تكتب قصة اعتداء النجم الكبير عبدالله الجابري كابتن العين ومنتخب الامارات طيلة ٢٠ عاما وشعرت ما بين الصدور ان في القلب «غصة» مبعثها تاريخ بونوف ومع ذلك اقول لاتحاد الطائرة ارجوكم لا تقسوا على الجابري وراعوا تضحيته، والتوتر الذي يظهر على محياه مبعثه ما يجري من حوله حاليا وايضا هناك حكام يجعلونك تخرج عن طورك حقا، ثم هذا الدوري الطويل الماراثوني الذي لا يؤكل خبزا هو الآخر سبب مباشر وحيوي «اعداد الفريق بدأ منذ اغسطس الماضي ومازال امامنا بطولة السوبر هكذا ولاعبونا في عز الامتحانات أليس في ذلك ما يخرج الجميع عن طوره؟»

.. وحكاية الجمع بين منصبين

نجيب الاداري يهزم نجيب الحكم؟

نجيب بلال.

■ قلت لنجيب بلال لاعب الاهلي ومنتخب الامارات الدولي للكرة الطائرة السابق والحكم المرشح للدولية واداري الاهلي الحالي هل يحق لك الجمع بين الادارة والتحكيم فأجابني النجم الكبير نعم اللوائح تسمح بذلك.

وقلت له لكن ماذا يحدث لو خرجت عن طورك ودخلت في مشادة مع حكم زميل وانت تقبع هناك فوق مقعد البدلاء بصفتك الادارية فاجاب: مع ان مثل هذه المواقف واردة إلا انني سأمسك اعصابي واتحكم فيها لحظتها عندما اتذكر علاقة الصافرة.

لكن امس الاول طلب الحكم حسام الدين درويش منك مغادرة الملعب في لقاء العين بعد مشادة مع الجابري تسببت بعد ذلك في توتر جو الصالة فأجاب نجيب: عبدالله زميل عزيز لكنه امس الاول كان عصبيا للغاية وانا شخصيا اعرف السبب. واسأل اهل الرأي في رياضتنا.. لماذا كل هذا.. ولماذا كل هذا الجمع بين المناصب في شتى الاتجاهات والمواقع.. اسألكم.. طاب ذكركم؟